



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

۲۶

الغیبی بزرگوار

الشیخ محمد رضا الخميني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الغيبه

كاتب:

محمد رضا جعفرى

نشرت فى الطباعة:

مؤسسه آل البيت لآحياآ التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريات الكمبيوترىة

الفهرس

٥	الفهرس
٩	الغيبه
٩	اشاره
٩	مقدمه المصنف
٩	الكلام فى الغيبه
٩	اشاره
١٤	الدليل على وجوب عصمه الامام
١٤	الدليل على ان الحق لا يخرج عن الامه
١٤	الدليل على فساد قول الكيسانى
١٦	الدليل على فساد قول الناوسيه
١٦	الدليل على فساد قول الواقفه
١٨	نص الامام الكاظم على امامه الرضا
٢٠	اخبار استدل بها على ان الامام موسى الكاظم هو القائم و انه حى لم يموت و الجواب عنه
٢٤	السبب باعث لقوم على القول بالوقف
٢٧	الاخبار الوارده فى طعن رواه الواقفه
٢٨	بعض معجزات الامام رضا التى لبعضها رجوع بعض الواقفه عن الوقف
٢٩	احتمال تشكيك فى ولاده الامام الحجّه والجواب عنه
٣٢	ذكر ان الغيبه لحكمه اقتضاها و نعلم ذلك اجمالاً
٣٣	ذكر ما يمكن ان يكون حكمه و سبب للغيبه
٣٥	السؤال عن حكمه الحدود حال الغيبه و جوابه
٣٥	السؤال عن طريق اصابه الحق حال الغيبه و جوابه
٣٦	عله غيبه الامام من اولياته
٣٨	ذكر ان ستر ولاده صاحب الزمان ليس من خوارق العادات و ما لها من النظائر

- ٣٩ اثبات ولادة صاحب الزمان و ابطال ما اورد عليه من الشبه
- ٣٩ استبعاد ان صاحب الزمان منذ ولد لا يعرف احد مكانه
- ٤٤ الدليل على امامة صاحب الزمان من روايات المخالفين في الائمة الاثني عشر
- ٤٤ اخبار الخاصة على امامة الاثني عشر
- ٥٠ بيان صحة اخبار ان الائمة اثنا عشر و ان المراد منهم الائمة الامامية
- ٥٠ دليل آخر على ان امامة صاحب الامر من جهة اخبار الائمة السابقة عليه بغيته، وصفة غيبته، و حوادث زمان غيبته
- ٥٤ الروايات الدالة على خروج المهدي
- ٥٤ الاخبار دالة على ان المهدي من ولد الحسين
- ٥٧ ابطال قول السبائية في ان اميرالمؤمنين حي باق بالاخبار و غيرها
- ٥٨ ابطال قول الكيسانية في ان محمد ابن الحنفية حي و انه القائم، بالاخبار و غيرها
- ٥٨ ابطال قول الناووسية في ان الامام جعفر الصادق حي و انه مهدي بالاخبار و غيرها
- ٥٩ ابطال قول الواقفة
- ٥٩ ابطال قول المحمدية في ان محمد بن علي العسكري لم يموت و انه المهدي بالاخبار و غيرها
- ٥٩ اخبار وفاة محمد في حياة ابيه الامام علي النقي
- ٦٠ معجزات الامام الحسن العسكري
- ٦٤ الرد على من قال بان الامام حسن العسكري حي باق
- ٦٤ الرد على من قال ان الامام الحسن العسكري يحيى بعد موته و يعيش و هو القائم
- ٦٥ الرد على من قال بالفترة بعد الامام الحسن العسكري
- ٦٥ الرد من قال بامامة جعفر بن علي بعد الامام الحسن العسكري
- ٦٥ الرد على من قال انه لا ولد للامام العسكري بالاخبار و غيرها
- ٦٦ رد القول بان الامامة انقطعت بعد الامام الحسن العسكري كما انقطعت النبوة
- ٦٦ الاخبار الدالة على ان الامامة لا تجتمع في اخوين بعد الحسن و الحسين و ذم الجعفر بن علي الكذاب
- ٦٧ رد القول بان الائمة ثلاثة عشر و ان للحجة ولدا
- ٦٧ الكلام في ولادة صاحب الزمان و اثباتها بالدليل و الاخبار

- ٧٣ اخبار بعض من رأى صاحب الزمان و هو لا يعرفه أو عرفه فيما بعد
- ٨٠ بعض معجزات الحجّة
- ٨٠ اشاره
- ٨١ بعض ما ظهر من جهته من التوقيعات
- ٩٣ فى ذكر العلة المانعة من الظهور الحجّة
- ٩٦ فى ذكر طرف من أخبار السفراء
- ٩٦ اشاره
- ٩٦ ذكر المحمودين من وكلاء الائمة
- ٩٨ ذكر المذمومين من وكلاء الائمة
- ٩٨ ذكر السفراء الممدوحين فى زمان الغيبة
- ٩٨ ذكر ابى عمرو عثمان بن سعيد العمري
- ١٠٠ ذكر ابى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري
- ١٠٢ ذكر ابى القاسم الحسين بن روح
- ١٠٢ اشاره
- ١٠٤ صورة بعض توقيعات الحجّة
- ١٠٩ ذكر ابى الحسن على بن محمد السمرى
- ١١٠ ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية
- ١١١ التوقيعات الواردة على اقوام ثقات فى زمان السفراء المحمودين
- ١١١ ذكر عمر الامام صاحب الزمان
- ١١١ اشاره
- ١١٢ ذكر ما روى فى ان صاحب الزمان يموت ثم يعيش او يقتل ثم يعيش و تأويله و ذكر معارضاته
- ١١٣ ذكر الاخبار الواردة فى انه لا تعيين لوقت خروجه
- ١١٤ ذكر ما ورد من توقيت زمان الظهور ببعض الاوقات ثم تغيير لمصلحة اقتضته و بيان معنى البداء
- ١١٥ علائم ظهور الحجّة

- ١٢٠ ذكر بعض منازل و صفاته و سيرته
- ١٢٢ باورقى
- ٢٤١ تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الغيبة

اشارة

نام كتاب و پديد آور : الغيبة / نويسنده: محمدرضا جعفرى ز

مشخصات نشر : قم زموسسه آل البيت (ع) لاحياء التراث , ۱۳۷۹-۰۶-۲۶

مشخصات ظاهري: ۴۴ ص. :مصور

يادداشت : زبان اصلي: عربى

يادداشت : نوع چاپ: چاپى

يادداشت : قطع كتاب: شوميز

سائر توضيحات : سى و ششمين كتابچه از مجموعه ((سلسله الندوات العقائديه)) به مبحث ((الغيبة)) اختصاص يافته است. در اين كتاب كه به زبان عربى نگارش يافته، مباحثى در خصوص غيبت امام زمان (عج) در عقايد شيعيان، بيان شده است. ((علل غيبت))، ((غيبت و وضعيت مردم زمان))، ((وعده ظهور

شمارگان : ۱۳۷۹

تاريخ : ۲۰۱۱-۰۶-۱۴

مقدمة المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى هداانا لحمده، و جعلنا من أهله، و وفقنا للتمسك بدينه و الانقياد لسيله، و لم يجعلنا من الجاحدين لنعمته، المنكرين لطوله و فضله و من الذين (استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) [۱] و صلى الله على سيد أنبيائه و خاتم أصفيائه [۲] محمد صلى الله عليه و على آله الطيبين، النجوم الزاهرة، و الاعلام الظاهرة، الذين تتمسك بولايتهم، و تتعلق بعرى حبلهم، و نرجو الفوز بالتمسك بهم، و سلم تسليمًا. أما بعد فإنى مجيب إلى ما رسمه الشيخ الجليل، أطال الله بقاءه من إملاء كلام فى غيبة صاحب الزمان، و سبب غيبتة، و العلة التى لاجلها طالت غيبتة، و امتداد [۳] استتاره، مع شدة الحاجة إليه و انتشار الحيل، و وقوع الهرج و المرج، و كثرة الفساد فى الارض، و ظهوره فى البر و البحر، و لم لم يظهر: و ما المانع منه، و ما المحوج إليه، و الجواب عن كل ما يسأل فى [۴] ذلك من شبه المخالفين، و مطاعن المعاندين. [صفحة ۲] و أنا مجيب إلى ما سأله، و ممثّل ما رسمه، مع ضيق الوقت، و شعث الفكر، و عوائق الزمان. و صوارف الحدثان، و أتكلم بجمل يزول [۵] معها الريب و تنحسم به الشبه و لا أطول الكلام فيه (فيمل، فإن كتبى فى) [۶] الامامة و كتب شيوخنا مبسوطه فى هذا المعنى فى غاية الاستقصاء، و أتكلم عن [كل] [۷] ما يسأل فى هذا الباب من الاسئلة [۸] المختلفة، و أردف ذلك بطرف من الاخبار الدالة على صحة ما نذكره، ليكون ذلك تأكيداً لما نذكره، و تأنيساً للمتمسكين بالاخبار، و المتعلقين بظواهر [۹] الاحوال، فإن كثيراً من الناس يخفى عليهم الكلام اللطيف الذى يتعلق بهذا الباب، و ربما لم يتبينه [۱۰]، و أ جعل للفريقين طريقاً إلى ما نختاره و نلتمسه، و من الله تعالى أستمد المعونة و التوفيق، فهما المرجو ان من جهته، و المطلوبان من قبله، و هو حسبى و نعم الوكيل. [صفحة ۳]

الكلام فى الغيبة

اشاره

إعلم أن لنا في الكلام في غيبية صاحب الزمان عليه السلام طريقتين. أحدهما: أن نقول: إذا ثبت وجوب الامامة في كل حال، و أن الخلق مع كونهم معصومين لا يجوز أن يخلو من رئيس في وقت من الاوقات، و أن من شرط الرئيس أن يكون مقطوعا على عصمته، فلا يخلو ذلك الرئيس من أن يكون ظاهرا معلوما، و الضرب فليقم، فإذا علمنا أن كل من يدعى له الامامة ظاهرا ليس بمقطوع على عصمته، بل ظاهر أفعالهم و أحوالهم ينافي العصمة، علمنا أن من يقطع على عصمته غائب مستور. و إذا علمنا أن كل من يدعى له العصمة قطعاً من هو غائب من الكيسانية و الناوسية و الفطحية و الواقفة و غيرهم قولهم باطل، علمنا بذلك صحة إمامة ابن الحسن عليه السلام و صحة غيبته و ولايته، و لا نحتاج [١١] إلى تكلف الكلام في إثبات ولادته، و سبب غيبته، مع ثبوت ما ذكرناه، لان [١٢] الحق لا يجوز خروجه عن الامامة. و الطريق الثاني: أن نقول: الكلام في غيبية ابن الحسن عليه السلام فرع على ثبوت إمامته، و المخالف لنا إما أن يسلم لنا إمامته و يسأل عن سبب غيبته [صفحة ٤] عليه السلام فتكلف [١٣] جوابه، أو لا يسلم لنا إمامته فلا معنى لسؤاله عن غيبية من لم يثبت إمامته، و متى نوزعنا في ثبوت [١٤] إمامته دللنا عليها بأن نقول: قد ثبت وجوب الامامة مع بقاء التكليف على من ليس بمعصوم في جميع الاحوال و الاعصار بالادلة القاهرة، و ثبت أيضا أن من شرط الامام أن يكون مقطوعا على عصمته و علمنا أيضا أن الحق لا يخرج عن الامامة. فإذا ثبت ذلك وجدنا الامامة بين أقوال: بين قائل يقول: لا إمام، فما ثبت من وجوب الامامة في كل حال يفسد قوله. و قائل يقول: بإمامة من ليس بمقطوع على عصمته، فقوله يبطل بما دللنا عليه من وجوب القطع على عصمة الامام عليه السلام. و من ادعى العصمة لبعض من يذهب إلى إمامته، فالشاهد يشهد بخلاف قوله، لان أفعالهم الظاهرة و أحوالهم تنافي العصمة، فلا وجه لتكلف القول فيما نعلم ضرورة خلافه. و من ادعى له العصمة و ذهب قوم إلى إمامته كالكيسانية القائمين بإمامة محمد بن الحنفية، و الناوسية القائمين بإمامة جعفر بن محمد عليه السلام، و أنه لم يمت و الواقفية [١٥] الذين قالوا: إن موسى بن جعفر عليه السلام لم يمت، فقولهم باطل من وجوه سنذكرها. فصار الطريقتان محتاجين إلى فساد قول هذه الفرق ليم ما قصدناه و يفتقران إلى إثبات الاصول (الثلاثة) [١٦] التي ذكرناها من وجوب الرئاسة، و وجوب القطع على العصمة، و أن الحق لا يخرج عن الامامة، و نحن ندل على كل واحد من [صفحة ٥] هذه الاقوال بموجز من القول لان استيفاء ذلك موجود في كتب في الامامة على وجه لا مزيد عليه. و الغرض بهذا الكتاب ما يختص الغيبية دون غيرها و الله الموفق لذلك بمنه. و الذي يدل على وجوب الرئاسة ما ثبت من كونها لطفاً في الواجبات العقلية فصارت واجبة، كالمعرفة التي لا يعرى [١٧] مكلف من وجوبها عليه، ألا ترى أن من المعلوم أن من ليس بمعصوم من الخلق متى خلوا من رئيس مهيب يردع المعاند و يؤدب الجاني، و يأخذ على يد المتغلب، و يمنع القوى من الضعيف، و أمنوا ذلك، وقع الفساد، و انتشر الحيل، و كثر الفساد، و قل الصلاح، و متى كان لهم رئيس هذه صفته كان الامر بالعكس من ذلك، من شمول الصلاح و كثرته، و قلة الفساد و نزارته، و العلم بذلك ضروري لا يخفى على العقلاء، فمن دفعه لا يحسن مكالمته، و أجبنا عن كل ما يسأل على [١٨] ذلك مستوفى في تلخيص الشافي [١٩] و شرح الجمل لا نطول بذكره ها هنا. و وجدت لبعض المتأخرين كلاما اعترض به كلام المرتضى (ره) في الغيبة و ظن أنه ظفر بطائل فموه به على من ليس له قريحة و لا بصير بوجوه النظر و أنا أتكلم عليه. فقال: الكلام في الغيبة و الاعتراض عليها من ثلاثة أوجه. أحدها: أنا نلزم [٢٠] الامامية ثبوت وجه قبح فيها أو في التكليف معها فيلزمهم أن يثبوا أن الغيبة ليس فيها وجه قبح، لان مع ثبوت وجه القبح تقبح الغيبة، و إن ثبت فيها وجه حسن كما نقول في قبح تكليف ما لا يطاق (أن فيه وجه قبح) [٢١] و إن كان فيه وجه حسن بأن يكون لطفاً لغيره. [صفحة ٦] و الثاني: أن الغيبة تنقض طريق وجوب الامامة في كل زمان، لان كون الناس مع رئيس مهيب متصرف أبعد من القبيح لو اقتضى كونه لطفاً واجبا في كل حال، و قبح التكليف مع فقدته لا تنقض [٢٢] بزمان الغيبة، لانا في زمان الغيبة نكون مع رئيس هذه صفته [٢٣] أبعد من القبيح، و هو دليل وجوب هذه الرئاسة، و لم يجب وجود رئيس هذه صفته [٢٤] في زمان الغيبة و لا قبح التكليف مع فقدته، فقد وجد الدليل و لا مدلول و هذا نقض الدليل. و الثالث: أن يقال: إن الفائدة بالامامة هي كونه مبعداً من القبيح على قولكم، و ذلك لا يحصل مع وجوده غائبا فلم ينفصل وجوده من عدمه، و إذا لم يختص وجوده غائبا بوجه الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلكم [٢٥] وجوب وجوده مع الغيبة،

فدليلكم مع أنه منتقض حيث وجد مع انبساط اليد، و لم يجب انبساط اليد مع الغيبة، فهو متعلق بوجود إمام منبسط اليد و لا هو حاصل في هذه الحال. الكلام عليه أن نقول: أما الفصل الاول من قوله: إنا نلزم الامامية أن يكون في الغيبة وجه قبح وعيد منه محض لا يقترن به حجة، فكان ينبغي أن يتبين وجه القبح الذي أراد إلزامه إياهم لنظر [٢٦] فيه و لم يفعل، فلا يتوجه وعيده. و إن قال ذلك سائلا على وجه: ما أنكرتم أن يكون فيها وجه قبح. فإننا نقول: وجوه القبح معقولة من كون الشيء ظلما و عبثا و كذبا و مفسدة و جهلا و ليس شيء من ذلك موجودا ها هنا، فعلمنا بذلك انتفاء وجود [٢٧] القبح. فإن قيل: وجه القبح أنه لم يزح علة المكلف على قولكم، لان انبساط يده [صفحة ٧] الذي هو لطف في الحقيقة و الخوف من تأديبه لم يحصل، فصار ذلك إخلالا بلطف المكلف فقبح لاجله. قلنا: (قد) [٢٨] بينا في باب وجوب الامامة بحيث أشرنا إليه أن انبساط يده عليه السلام و الخوف من تأديبه إنما فات المكلفين لما يرجع إليهم، لانهم أحوجوه إلى الاستتار بأن أخافوه و لم يمكنوه فأتوا من قبل نفوسهم. و جرى ذلك مجرى أن يقول قائل: من لم يحصل له معرفة الله تعالى في تكليفه وجه قبح لانه لم يحصل ما هو لطف له من المعرفة، فينبغي أن يقبح تكليفه. فما يقولونه ها هنا من أن الكافر أتى من قبل نفسه، لان الله قد نصب له الدلالة [٢٩] على معرفة و مكنته من الوصول إليها، فإذا لم ينظر و لم يعرف أتى في ذلك من قبل نفسه و لم يقبح ذلك تكليفه، فكذلك نقول: انبساط يد الامام و إن فات المكلف فإنما أتى من قبل نفسه، و لو مكنته لظهر و انبسطت يده فحصل لطفه فلم يقبح تكليفه، لان الحجة عليه لا له. و قد استوفينا نظائر ذلك في الموضوع الذي أشرنا إليه، و سنذكر فيما بعد إذا عرض ما يحتاج [٣٠] إلى ذكره. و أما الكلام في الفصل الثاني: فهو مبنى على المغالطة و لا نقول: إنه لم يفهم ما أورده، لان الرجل كان فوق ذلك لكن أراد التلبيس و التمويه (في قوله) [٣١]: إن دليل وجوب الرئاسة ينتقض بحال الغيبة، لان كون الناس مع رئيس مهيب [٣٢] متصرف أبعد من القبيح لو اقتضى كونه لطفًا واجبا على كل حال و قبح التكليف مع فقدته لانتقض [٣٣] بزمان الغيبة [لانا في زمان الغيبة] [٣٤] فلم يقبح التكليف مع فقدته، فقد وجد الدليل و لا مدلول و هذا نقض. [صفحة ٨] و إنما قلنا: إنه تمويه لانه ظن أننا نقول: إن في حال الغيبة دليل وجوب الامامة قائم و لا - إمام فكان نقضا، و لا نقول ذلك، بل دليلنا في حال وجود الامام بعينه هو دليل حال غيبته، في أن في الحالين الامام لطف فلا نقول: إن زمان الغيبة خلا من وجوب [٣٥] رئيس، بل عندنا أن الرئيس حاصل، و إنما ارتفع انبساط يده لما يرجع إلى المكلفين على ما بيناه، لا لان انبساط يده خرج من كونه لطفًا بل وجه اللطف به قائم، و إنما لم يحصل لما يرجع إلى الله. فجرى مجرى أن يقول قائل: كيف يكون معرفة الله تعالى لطفًا مع أن الكافر لا يعرف الله، فلما كان التكليف على الكافر قائمًا و المعرفة مرتفعة [٣٦] دل على أن المعرفة ليست لطفًا على كل حال لانها لو كانت كذلك لكان ذلك نقضا. و جوابنا في الامامة كجوابهم في المعرفة من أن الكافر لطفه قائم بالمعرفة و إنما فوت نفسه بالتفريط في النظر المؤدى إليها فلم يقبح تكليفه، فكذلك نقول: الرئاسة لطف للمكلف في حال الغيبة، و ما يتعلق بالله من إيجاده حاصل، و إنما ارتفع تصرفه و انبساط يده لا يرجع إلى المكلفين فاستوى الامر، و الكلام في هذه المعنى مستوفى أيضا بحيث ذكرناه. و أما الكلام في الفصل الثالث: من قوله: إن الفائدة بالامامة هي كونه مبعدا من القبيح على قولكم، و ذلك لم يحصل مع غيبته، فلم ينفصل وجوده من عدمه، فإذا لم يختص وجوده غائبا بوجه الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلكم وجوب وجوده مع الغيبة، فدليلكم مع أنه منتقض حيث وجد مع انبساط اليد، و لم يجب انبساط اليد مع الغيبة، فهو متعلق بوجود إمام منبسط اليد و لا هو حاصل في هذه الحال. فإننا نقول: إنه لم يفعل في هذا الفصل أكثر من تعقيد القول على طريقة المنطقيين من قلب المقدمات ورد بعضها على بعض، و لا شك أنه قصد بذلك التمويه و المغالطة، و إلا فالأمر أوضح من أن يخفى. [صفحة ٩] و متى قالت الامامية: إن انبساط يد الامام لا يجب في حال الغيبة حتى يقول: دليلكم لا يدل على وجوب إمام منبسط اليد، لان هذه حال [٣٧] الغيبة، بل الذي صرحنا به دفعه بعد أخرى أن انبساط يده واجب في الحالين (في) [٣٨] حال ظهوره و حال غيبته، أن حال ظهوره مكن منه فانبسطت يده و حال الغيبة لم يمكن فانقبضت يده، لا [٣٩] أن انبساط يده خرج من باب الوجوب. و بينا أن الحجة بذلك قائمة على المكلفين من حيث منعه و لم يمكنه فأتوا [٤٠] من قبل نفوسهم، و شبهنا ذلك بالمعرفة دفعه بعد أخرى. و أيضا فانا نعلم أن نصب الرئيس واجب بعد الشرع لما في

نصبه من اللطف لتحمله للقيام [٤١] بما لا يقوم به غيره، و مع هذا فليس التمكين واقعا لاهل الحل و العقد من نصب من يصلح لها خاصة على مذهب أهل العدل الذين كلامنا معهم، و مع هذا لا يقول أحد: إن وجوب نصب الرئيس سقط الآن من حيث لم يقع التمكين منه. فجوابنا في غيبة الامام جوابهم في منع أهل الحل و العقد من اختيار من يصلح للامامة، و لا فرق بينهما وإنما [٤٢] الخلاف بيننا أننا قلنا: علمنا ذلك عقلا، و قالوا ذلك معلوم شرعا، و ذلك فرق من موضع الجمع. فإن قيل: أهل الحل و العقد إذا لم يمكننا [٤٣] من اختيار من يصلح للامامة فإن الله يفعل ما يقوم مقام ذلك من اللطاف فلا يجب إسقاط التكليف، و في الشيوخ من قال إن الامام يجب نصبه في الشرع لمصالح دنيوية، و ذلك واجب أن يفعل لها اللطف. قلنا: أما من قال: نصب الامام لمصالح دنيوية قوله يفسد: لأنه لو كان كذلك لما وجب إمامته، و لا خلاف بينهم في أنه يجب اقامة الامام مع الاختيار. [صفحة ١٠] على أن ما يقوم به الامام من الجهاد و تولية الامراء و القضاء و قسمة الفئ و استيفاء الحدود و القصاصات أمور دينية لا يجوز تركها، و لو كان لمصلحة دنيوية لما وجب ذلك، فقله ساقط بذلك. و أما من قال: يفعل الله ما يقوم مقامه باطل، لأنه لو كان كذلك لما وجب عليه اقامة الامام مطلقا على كل حال، و لكان يكون ذلك من باب التخيير، كما نقول في فروض الكفريات. و في علمنا بتعيين ذلك و وجوبه على كل حال دليل على فساد ما قالوه. على أنه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة. بأن يقال: الكافر إذا لم يحصل له المعرفة يفعل الله له ما يقوم مقامها، فلا يجب عليه المعرفة على كل حال. أو يقال: إن [٤٤] ما يحصل من الانزجار عن [٤٥] فعل الظلم عند المعرفة أمر دنيوي لا يجب لها المعرفة، فيجب من ذلك إسقاط وجوب المعرفة، و متى قيل: إنه لا بدل للمعرفة، قلنا: و كذلك لا بدل للامام على ما مضى - و ذكرناه في تلخيص الشافي - و كذلك إن بينوا أن الانزجار من القبيح عند المعرفة أمر ديني قلنا: مثل ذلك في وجود الامام سواء. فإن قيل: لا - يخلو وجود رئيس مطاع منبسط اليد من أن يجب على الله جميع ذلك أو يجب علينا جميعه أو يجب على الله إيجاده و علينا بسط يده. فإن قلتم: يجب جميع ذلك على الله، فإنه ينتقض بحال الغيبة لأنه لم يوجد إمام منبسط اليد، و إن وجب علينا جميعه فذلك تكليف ما لا يطاق، لانا لا نقدر على إيجاده، و إن وجب عليه إيجاده و علينا بسط يده و تمكينه فما دليلكم عليه، مع أن فيه أنه يجب علينا أن نفعل ما هو لطف للغير، و كيف يجب على زيد بسط يد الامام لتحصيل [٤٦] لطف عمرو، و هل ذلك إلا نقض الاصول. [صفحة ١١] قلنا: الذي نقوله أن وجود الامام المنبسط اليد إذا ثبت أنه لطف لنا على ما دللنا عليه و لم يكن إيجاده في مقدورنا لم يحسن أن نكلف إيجاده لأنه تكليف ما لا يطاق، و بسط يده و تقوية سلطانه قد يكون في مقدورنا و في مقدور الله، فإذا لم يفعل الله تعالى علمنا أنه واجب عليه و أنه واجب علينا، لأنه لا بد من أن يكون منبسط اليد لئتم الغرض بالتكليف، و بينا [٤٧] بذلك أن بسط يده لو كان من فعله تعالى لقهر الخلق عليه، و الحيلولة بينه و بين أعدائه و تقوية أمره بالملائكة ربما [٤٨] أدى إلى سقوط الغرض بالتكليف، و حصول الالغاء، فإذا يجب علينا بسط يده على كل حال و إذا لم نفعله أتينا من قبل نفوسنا. فأما قولهم: في ذلك إيجاب اللطف علينا للغير صحيح. لانا نقول: إن كل من يجب عليه نصره الامام و تقوية سلطانه له في ذلك مصلحة تخصه، و إن كانت فيه مصلحة يرجع إلى غيره كما نقوله في أن الانبياء يجب عليهم تحمل أعباء النبوة و الالغاء إلى الخلق ما هو مصلحة لهم، لان لهم في القيام بذلك مصلحة تخصهم و إن كانت فيها مصلحة لغيرهم. و يلزم المخالف في أهل الحل و العقد بأن يقال: كيف يجب عليهم اختيار الامام لمصلحة ترجع إلى جميع الامم، و هل ذلك إلا إيجاب الفعل عليهم لما يرجع إلى مصلحة غيرهم، فأى شيء أجابوا به فهو جوابنا بعينه سواء [٤٩]. فإن قيل: لم زعمتم أنه يجب إيجاده في حال الغيبة وهلا - جاز أن يكون معدوما. قلنا: إنما أوجبنا [ذلك] [٥٠] من حيث إن تصرفه الذي هو لطفنا إذا لم يتم إلا بعد وجوده و إيجاده لم يكن في مقدورنا، قلنا عند ذلك: أنه يجب على الله ذلك و إلا أدى إلى أن لا نكون مزاحي العلة بفعل اللطف فنكون أتينا من قبله تعالى لا [صفحة ١٢] من قبلنا، و إذا أوجده و لم نمكنه من انبساط يده أتينا من قبل نفوسنا فحسن التكليف و في الاول لم يحسن. فإن قيل: ما الذي تريدون بتمكيننا إياه؟ أ تريدون أن نقصده و نشافهه و ذلك لا يتم إلا مع وجوده. قيل لكم: لا يصح جميع ذلك إلا مع ظهوره و علمنا أو علم بعضنا بمكانه. و إن قلتم: نريد بتمكيننا أن نبجع [٥١] لطاعته [٥٢] و الشد على يده، و نكف عن نصره الظالمين، و نقوم على نصرته

متى دعانا إلى إمامته و دلنا عليها [٥٣] بمعجزته [٥٤]. قلنا لكم: فنحن يمكننا ذلك في زمان الغيبة و إن لم يكن الامام موجودا فيه، فكيف قلم لا يتم ما كلفناه من ذلك إلا مع وجود الامام. قلنا: الذي نقوله في هذا الباب ما ذكره المرتضى رحمه الله في الذخيرة و ذكرناه في تلخيص الشافي [٥٥] أن الذي هو لطفنا من تصرف الامام و انبساط يده لا يتم إلا بأمر ثلاثة. أحدها: يتعلق بالله و هو إيجاد. و الثاني: يتعلق به من تحمل أعباء الامامة و القيام بها. و الثالث: يتعلق بنا من العزم على نصرته، و معاضدته، و الانقياد له، فوجوب تحمله عليه فرع على وجوده، لانه لا يجوز أن يتناول التكليف المعدوم، فصار إيجاد الله إياه أصلا لوجوب قيامه، و صار وجوب نصرته علينا فرعا لهذين الاصلين لانه إنما يجب علينا طاعته إذا وجد، و تحمل أعباء الامامة و قام بها، [صفحة ١٣] فحينئذ يجب علينا طاعته، فمع هذا التحقيق كيف يقال: لم لا يكون معدوما. فإن قيل: فما الفرق بين أن يكون موجودا مستترا (حتى إذا علم الله منا تمكينه أظهره، و بين أن يكون) [٥٦] معدوما حتى إذا علم منا العزم على تمكينه أوجده. قلنا: لا يحسن من الله تعالى أن يوجب علينا تمكين من ليس بموجود لانه تكليف ما لا يطاق، فإذا لابد من وجوده. فإن قيل: يوجد الله تعالى إذا علم أنا ننطوي على تمكينه بزمان واحد كما أنه يظهره عند مثل ذلك. قلنا: وجوب تمكينه و الانطواء على طاعته لازم في جميع أحوالنا، فيجب أن يكون التمكين من طاعته و المصير إلى أمره ممكنا في جميع الاحوال و إلا لم يحسن التكليف، و إنما كان يتم ذلك لو لم تكن مكلفين في كل حال لوجوب طاعته و الانقياد لامره، بل كان يجب علينا عند ظهوره و الامر عندنا بخلافه. ثم يقال لمن خالفنا في ذلك و ألزمتنا عدمه على استتاره: لم لا يجوز أن يكلف الله تعالى المعرفة و لا ينصب عليها دلالة إذا علم أنا لا ننظر فيها، حتى إذا علم من حالنا أننا نقصد إلى النظر و نعزم على ذلك أوجد الأدلة و نصبها، فحينئذ ننظر و نقول ما الفرق بين دلالة منصوبة لا ننظر فيها و بين عدمها حتى إذا عزمنا على النظر فيها أوجدها الله تعالى. و متى قالوا: نصب الأدلة من جملة التمكين الذي لا يحسن التكليف من دونه كالقدرة و الآلة. قلنا: و كذلك وجود الامام عليه السلام من جملة التمكين من وجوب طاعته، و متى لم يكن موجودا لم تمكنا طاعته، كما أن الأدلة إذا لم تكن موجودة لم تمكنا النظر فيها فاستوى الامران. [صفحة ١٤] و بهذا التحقيق يسقط جميع ما يورد في هذا الباب من عبارات لا نرتضيها في الجواب و أسئلة المخالف عليها، و هذا المعنى مستوفى في كتبي و خاصة في تلخيص الشافي فلا نطول بذكره. و المثال الذي ذكره من أنه لو أوجب الله علينا أن نتوضأ من ماء بئر معينة لم يكن لها جبل نستقي به، و قال لنا: إن دنوتم من البئر خلقت لكم جبلا تستقون به [من] [٥٧] الماء، فإنه يكون مزيجا لعلتنا، و متى لم ندن من البئر كنا قد أتينا من قبل نفوسنا لا من قبله تعالى. و كذلك لو قال السيد لعبده و هو بعيد منه: اشتر لي لحما من السوق، فقال: لا أتمكن من ذلك لانه ليس معي ثمنه، فقال: إن دنوت أعطيتك ثمنه، فإنه يكون مزيجا لعلته، و متى لم يدن لاخذ الثمن يكون قد أتى من قبل نفسه لا من قبل سيده، و هذه حال ظهور الامام مع تمكيننا فيجب أن يكون عدم تمكيننا هو السبب في أن لم يظهر في هذه الاحوال لا-عدمه، إذ كنا لو مكناه عليه السلام لوجد و ظهر. قلنا: هذا كلام من يظن أنه يجب علينا تمكينه إذا ظهر و لا يجب علينا ذلك في كل حال، و رضينا بالمثال الذي ذكره، لانه تعالى [٥٨] لو أوجب علينا الاستقاء في الحال لوجب أن يكون الحبل حاصل في الحال لان به تراح العلة، لكن إذا قال: متى دنوتم من البئر خلقت لكم الحبل إنما هو مكلف للدنو لا للاستقاء فيكفي القدرة على الدنو في هذه الحال، لانه ليس بمكلف للاستقاء [٥٩] منها [٦٠]، فإذا دنا من البئر صار حينئذ مكلفا للاستقاء [٦١]، فيجب عند ذلك أن يخلق له الحبل، فنظير ذلك أن لا يجب علينا في كل حال طاعة الامام و تمكينه فلا يجب عند [صفحة ١٥] ذلك وجوده، فلما كانت طاعته واجبة في الحال و لم نقف على شرطه [٦٢] و لا وقت منتظر و جب أن يكون موجودا لتراح العلة في التكليف و يحسن. و الجواب: عن مثال السيد مع غلامه مثل ذلك لانه إنما كلفه الدنو منه لا الشراء، فإذا دنا منه و كلفه الشراء و جب [٦٣] عليه إعطاء الثمن. و لهذا قلنا: إن الله تعالى كلف من يأتي إلى يوم القيامة و لا يجب أن يكونوا موجودين مزاحي العلة لانه لم يكلفهم الآن، فإذا أوجدتهم و أزاح علتهم في التكليف بالقدرة و الآلة و نصب الأدلة حينئذ تناولهم التكليف، فسقط بذلك هذه المغالطة. على أن الامام إذا كان مكلفا للقيام بالامر و تحمل أعباء الامامة كيف يجوز أن يكون معدوما و هل يصح تكليف المعدوم عند عاقل، و ليس لتكليفه ذلك تعلق بتمكيننا أصلا، بل وجوب التمكين علينا فرع على

تحمله على ما مضى القول فيه، وهذا واضح. ثم يقال لهم: أليس النبي صلى الله عليه وآله اختفى في الشعب ثلاث سنين لم يصل إليه أحد، واختفى في الغار ثلاثة أيام ولم يجر قياساً على ذلك أن يعدهم الله تعالى تلك المدة مع بقاء التكليف على الخلق الذين بعثه لطفاً لهم. ومتى قالوا: إنما اختفى بعد ما دعا إلى نفسه وأظهر نبوته فلما أخافوه استتر. قلنا: وكذلك الإمام لم يستتر إلا وقد أظهر آباؤه موضعه وصفته، ودلوا عليه، ثم لما خاف عليه أبوه الحسن بن علي عليهم السلام أخفاه وستره، فالأمران إذا سواء، ثم يقال لهم: خبرونا لو علم الله من حال شخص أن من مصلحته أن [صفحة ١٦] يبعث الله إليه نبياً معيناً يؤدي إليه مصالحه و علم أنه لو بعثه لقتله هذا الشخص، ولو منع من قتله قهراً كان فيه مفسدة له أو لغيره، هل يحسن أن يكلف هذا الشخص ولا يبعث إليه ذلك النبي، أو لا يكلف. فإن قالوا: لا. يكلف. قلنا: وما المانع منه، وله طريق إلى معرفة مصالحه بأن يمكن النبي من الاداء إليه. وإن قلتم: يكلفه ولا يبعث إليه. قلنا: وكيف يجوز أن يكلفه ولم يفعل به ما هو لطف له مقدور. فإن قالوا: أتى في ذلك من قبل نفسه. قلنا: هو لم يفعل شيئاً وإنما علم أنه لا يمكنه، وبالعلم لا. يحسن تكليفه مع ارتفاع اللطف، ولو جاز ذلك لجاز أن يكلف ما لا دليل عليه إذا علم أنه لا ينظر فيه، وذلك باطل، ولا بد أن يقال: إنه يبعث إلى [٦٤] ذلك الشخص ويوجب عليه الانقياد له ليكون مزيحاً لعلته، فإما أن يمنع منه بما لا ينافي التكليف، أو يجعله بحيث لا يتمكن من قتله، فيكون قد أتى من قبل نفسه في عدم الوصول إليه، وهذه حالنا مع الإمام في حال الغيبة سواء. فإن قال: لا بد أن يعلمه أن له مصلحة في بعثه هذا الشخص إليه على لسان غيره ليعلم أنه قد أتى من قبل نفسه. قلنا: وكذلك أعلمنا الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله والأئمة من آباؤهم عليهم السلام موضعه، وأوجب علينا طاعته، فإذا لم يظهر لنا علمنا أننا أتينا من قبل نفوسنا فاستوى الأمران.

الدليل على وجوب عصمة الامام

و أما الذي يدل على الاصل الثاني وهو أن من شأن الامام أن يكون مقطوعاً على عصمته، فهو أن العلة التي لاجلها احتجنا إلى الامام ارتفاع العصمة، بدلالة [صفحة ١٧] أن الخلق متى كانوا معصومين لم يحتاجوا إلى إمام وإذا خلوا من كونهم معصومين احتاجوا إليه، علمنا عند ذلك أن علة الحاجة هي ارتفاع العصمة، كما نقوله في علة حاجة الفعل إلى فاعل أنها الحدوث، بدلالة أن ما يصح حدوثه يحتاج إلى فاعل في حدوثه، وما لا يصح حدوثه يستغنى عن الفاعل، وحكمنا بذلك أن كل محدث يحتاج إلى محدث، فبمثل ذلك يجب الحكم بحاجة كل من ليس بمعصوم إلى إمام وإلا انتقضت العلة، فلو كان الامام معصوم لكانت علة الحاجة فيه قائمة واحتاج إلى إمام آخر، والكلام في إمامه كالكلام فيه، فيؤدي إلى إيجاب أئمة لا نهاية لهم أو الانتهاء إلى معصوم وهو المراد. وهذه الطريقة قد أحكمناها في كتبنا فلا نطول بالاسئلة عليها لان الغرض بهذا الكتاب ذلك، وفي هذا القدر كفاية.

الدليل على ان الحق لا يخرج عن الامة

و أما الاصل الثالث وهو أن الحق لا يخرج عن الامة فهو متفق عليه بيننا وبين خصومنا وإن اختلفنا في علة ذلك. لان عندنا أن الزمان لا يخلو من إمام معصوم لا يجوز عليه الغلط على ما قلناه، فإذا الحق لا يخرج عن الامة لكون المعصوم فيهم. وعند المخالف لقيام أدلة يذكرونها دلت على أن الاجماع حجة، فلا وجه للتشاغل بذلك. فإذا ثبت [٦٥] هذه الاصول ثبت [٦٦] إمامة صاحب الزمان عليه السلام، لان كل من يقطع على ثبوت العصمة للإمام [٦٧] قطع على أنه الامام، وليس فيهم من يقطع على عصمة الامام ويخالف في إمامته إلا قوم دل الدليل على بطلان قولهم كالكيسانية والناوسية والواقفة، فإذا أفسدنا أقوال هؤلاء ثبت [٦٨] إمامته عليه السلام. [صفحة ١٨]

الدليل على فساد قول الكيسانية

[أقول] [٦٩]: و أما الذى يدل على فساد قول الكيسانية القائلين بإمامة محمد بن الحنفية فأشياء منها: أنه لو كان إماما مقطوعا على عصمته لوجب أن يكون منصوبا عليه نصا صريحا لان العصمة لا تعلم إلا بالنص، و هم لا يدعون نصا صريحا [عليه] [٧٠] وإنما يتعلقون بأمر ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا تدل على النص، نحو إعطاء أمير المؤمنين عليه السلام إياه الراية يوم البصرة، و قوله له أنت ابنى حقا مع كون الحسن و الحسين عليهما السلام ابنيه و ليس فى ذلك دلالة على إمامته على وجه، و إنما يدل على فضيلته [٧١] و منزلته. على أن الشيعة تروى أنه جرى بينه و بين على بن الحسين عليهما السلام كلام فى استحقاق الامامة فتحاكما إلى الحجر فشهد الحجر لعلى بن الحسين عليهما السلام بالامامة، فكان ذلك معجزا له فسلم له الامر و قال بإمامته. ١ - و الخبر بذلك مشهور عند الامامية لانهم رووا أن محمد بن الحنفية نازع على بن الحسين عليهما السلام فى الامامة و ادعى أن الامر أفضى إليه بعد أخيه الحسين عليه السلام، فناظره على بن الحسين عليه السلام و احتج عليه بآى من القرآن كقوله: (و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض) [٧٢] و أن هذه الآية جرت فى على بن الحسين عليهما السلام و ولده ثم قال له: أحاجك إلى الحجر الأسود، فقال له: كيف تحاجنى إلى حجر [٧٣] لا يسمع و لا يجيب، فأعلمه أنه يحكم بينهما فمضيا حتى انتهى إلى الحجر، فقال على بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية: تقدم فكلمه فتقدم إليه و وقف حيا له و تكلم ثم أمسك، ثم تقدم على بن الحسين عليه السلام فوضع يده عليه ثم قال: اللهم إني أسألك باسمك [صفحة ١٩] المكتوب فى سرادق العظمة ثم دعا بعد ذلك و قال: لما أنطقت هذا الحجر، ثم قال: أسألك بالذى جعل فيك موثيق العباد و الشهادة لمن و افاك لما أخبرت لمن الامامة و الوصية فترزعزع الحجر حتى كاد أن يزول، ثم أنطقه الله تعالى، فقال: يا محمد سلم الامامة لعلى بن الحسين، فرجع محمد عن منازعته و سلمها إلى على بن الحسين عليهما السلام [٧٤]. و منها تواتر الشيعة الامامية بالنص عليه من أبيه و جده و هى موجودة [٧٥] فى كتبهم فى الاخبار لا- نظول بذكرها الكتاب. و منها الاخبار الواردة عن النبى صلى الله عليه و آله من جهة الخاصة و العامة على ما سنذكره فيما بعد بالنص على إمامة الاثنى عشر، و كل من قال بإمامتهم قطع على وفاة محمد بن الحنفية و سياقة الامامة إلى صاحب الزمان عليه السلام. و منها انقراض هذه الفرقة فإنه لم يبق فى الدنيا فى وقتنا و لا قبله بزمان طويل قائل يقول به، و لو كان ذلك حقا لما جاز انقراضه. فإن قيل: كيف يعلم انقراضهم و هلا جاز أن يكون فى بعض البلاد البعيدة و جزائر البحر و أطراف الارض أقوام يقولون بهذا القول كما يجوز أن يكون فى أطراف الارض من يقول بمذهب الحسن [٧٦] فى أن مرتكب الكبيرة مناقق فلا يمكن ادعاء انقراض هذه الفرقة و إنما كان يمكن العلم بذلك لو [٧٧] كان المسلمون فيهم [صفحة ٢٠] قلّة و العلماء محصورين فأما و قد انتشر الاسلام و كثر العلماء فمن أين يعلم ذلك. قلنا: هذا يؤدى إلى أن لا- يمكن العلم بإجماع الامّة على قول و لا- مذهب بأن يقال: لعل فى أطراف الارض من يخالف ذلك و يلزم أن يجوز أن يكون فى أطراف الارض من يقول: إن البرد [٧٨] لا- ينقض الصوم و أنه يجوز للصائم أن يأكل إلى طلوع الشمس، لان الاول كان مذهب أبى طلحة الانصارى، و الثانى مذهب حذيفة و الاعمش، و كذلك مسائل كثيرة من الفقه كان الخلف فيها (واقعا) [٧٩] بين الصحابة و التابعين، ثم زال الخلف فيما بعد، و اجتمع أهل الاعصار على خلافه، فينبغى أن يشك فى ذلك و لا نتق بالاجماع على مسألة سبق الخلاف فيها، و هذا طعن من يقول إن الاجماع لا- يمكن معرفته و لا- التوصل إليه، و الكلام فى ذلك لا يختص هذه المسألة فلا وجه لايراده هنا. ثم إنا نعلم أن الانصار طلبت الامرة و دفعهم المهاجرون عنها ثم رجعت الانصار إلى قول المهاجرين على قول المخالف، فلو أن قائلا قال [٨٠]: يجوز عقد الامامة لمن كان من الانصار لان الخلاف سبق فيه، و لعل فى أطراف الارض من يقول به، فما كان يكون جوابهم فيه [فأى] [٨١] شىء قالوه فهو جوابنا بعينه فلا نظول بذكره. فإن قيل: إذا كان الاجماع عندكم إنما يكون حجة بكون المعصوم فيه، فمن أين تعلمون دخول قوله [٨٢] فى جملة أقوال الامّة؟ (وهلا جاز أن يكون قوله منفردا عنهم فلا تثقون بالاجماع؟) [٨٣]. قلنا: المعصوم إذا كان من جملة علماء الامّة فلا بد [من] [٨٤] أن يكون قوله [صفحة ٢١] موجودا فى جملة أقوال العلماء، لانه لا- يجوز أن يكون منفردا مظهرا للكفر فإن ذلك لا- يجوز عليه، فإذا لا بد [من] [٨٥] أن يكون قوله فى جملة الاقوال، و إن شككنا فى أنه الامام. فإذا اعتبرنا أقوال الامّة و وجدنا بعض العلماء يخالف فيه، فإن كنا نعرفه و نعرف مولده و منشأه لم

نعتد بقوله لعلنا أنه ليس بإمام، وإن شككنا في نسبه لم تكن المسألة إجماعاً. فعلى هذا أقوال العلماء من الأمة اعتبرناها فلم نجد فيهم قائلاً بهذا المذهب الذي هو مذهب الكيسانية أو الواقفة، وإن وجدنا فرضاً واحداً أو اثنين فإننا نعلم منشأه و مولده فلا يعتد [٨٦] بقوله واعتبرنا أقوال الباقيين الذين نقطع على كون المعصوم فيهم، فسقطت هذه الشبهة على هذا التحرير و بان وهنأ [٨٧].

الدليل على فساد قول الناوسية

فأما القائلون بإمامة جعفر بن محمد عليه السلام من الناوسية و أنه حتى لم يمت و أنه المهدي فالكلام عليهم ظاهر، لانا نعلم موت جعفر بن محمد عليه السلام كما نعلم موت أبيه و جده عليهما السلام، و قتل على عليه السلام، و موت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلو جاز الخلاف فيه لجاز الخلاف في جميع ذلك، و يؤدي إلى قول الغلاة و المفوضة الذين جحدوا قتل على و الحسين عليهما السلام و ذلك سفسطة [٨٨]. و سنشيع [٨٩] الكلام في ذلك عند الكلام على الواقفة (و الناوسية) [٩٠] إن شاء الله تعالى. [صفحہ ٢٣]

الدليل على فساد قول الواقفة

الكلام على الواقفة و أما الذي يدل على فساد مذهب الواقفة الذين وقفوا في إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام و قالوا: إنه المهدي فقولهم باطل بما ظهر من موته عليه السلام، و اشتهر و استفاض، كما اشتهر موت أبيه و جده و من تقدم من آباءه عليهم السلام. و لو شككنا لم ننفصل من الناوسية و الكيسانية و الغلاة و المفوضة الذين خالفوا في موت من تقدم من آباءه عليهم السلام. على أن موته اشتهر ما لم يشتهر موت أحد من آباءه عليهم السلام، لانه أظهر و أحضر [٩١] و القضاء و الشهود. و نودى عليه ببغداد على الجسر و قيل: هذا الذي تزعم الراضة أنه حتى لا يموت مات حتف أنفه و ما جرى هذا المجرى لا يمكن الخلاف فيه [٩٢] ٢ - فروى يونس بن عبد الرحمن قال: حضر الحسين بن على الرواسي جنازة أبي إبراهيم عليه السلام. فما وضع على شفير القبر، إذا رسول من سندی بن شاهك قد أتى أبا [صفحہ ٢٤] المضا [٩٣] خليفته - و كان مع الجنازة - أن أكشف وجهه للناس قبل أن تدفنه حتى يروه صحيحاً لم يحدث به حدث. قال: و كشف عن وجه مولاي حتى رأيته و عرفته، ثم غطى وجهه و أدخل قبره صلى الله عليه [٩٤] ٣ - و روى محمد بن عيسى بن عبيد العبيدي قال: أخبرتنى رحيم [٩٥] أم ولد الحسين بن على بن يقطين - و كانت امرأة حرة فاضلة قد حجت نيفا و عشرين حجة - عن سعيد مولى أبي الحسن عليه السلام - و كان يخدمه في الحبس و يختلف في حوائجه - أنه حضره حين مات كما يموت الناس من قوة إلى ضعف إلى أن قضى عليه السلام [٩٦] ٤ - و روى محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن عباد [٩٧] المهلبى قال: لما حبس هارون الرشيد أبا إبراهيم موسى عليه السلام و أظهر الدلائل و المعجزات و هو في الحبس تحير الرشيد، فدعا يحيى بن خالد البرمكى [٩٨] فقال له: يا أبا على أما ترى ما نحن فيه من هذه العجائب، ألا تدبر في أمر هذا الرجل تدبيراً يريحنا من غمه؟ فقال له يحيى بن خالد البرمكى: الذى أراه لك يا أمير المؤمنين أن تمنن [صفحہ ٢٥] عليه و تصل [٩٩] رحمه، فقد - و الله - أفسد علينا قلوب شعيتنا. و كان يحيى يتولاه، و هارون لا يعلم ذلك. فقال هارون: انطلق إليه و أطلق عنه الحديد، و أبلغه عنى السلام، و قل له: يقول لك ابن عمك: إنه قد سبق منى فيك يمين أنى لا أخليك حتى تقر لى بالاساءة، و تسألنى العفو عما سلف منك، و ليس عليك فى إقرارك عار، و لا فى مسألتك إياى منقصة. و هذا يحيى بن خالد (هو) [١٠٠] ثقتى و وزيرى، و صاحب أمرى، فسله بقدر ما أخرج من يمينى و انصرف راشداً [١٠١] ٥ - قال محمد بن عباد [١٠٢]: فأخبرنى موسى بن يحيى بن خالد: أن أبا إبراهيم عليه السلام قال ليحيى: يا أبا على أنا ميت، و إنما بقى من أجلي أسبوع، أكنم موتى و ائتنى يوم الجمعة عند الزوال، وصل على أنت و أوليائى فرادى، و انظر إذا سار هذا الطاغية إلى الرقة، و عاد إلى العراق لا- يراك و لا تراه لنفسك، فإنى رأيت فى نجمك و نجم ولدك و نجمه أنه يأتى عليكم فاحذروه. ثم قال: يا أبا على أبلغه عنى: يقول لك موسى بن جعفر: رسولى يأتىك يوم الجمعة

فيخبرك بما ترى، و ستعلم غدا إذا جاثيتك بين يدي الله من الظالم و المعتدى على صاحبه، و السلام. فخرج يحيى من عنده، و احمرت عيناه من البكاء حتى دخل على هارون فأخبره بقصته و ما رد عليه، فقال [له] [١٠٣] هارون: إن لم يدع النبوة بعد أيام فما أحسن حالنا. [صفحة ٢٦] فلما كان يوم الجمعة توفي أبو إبراهيم عليه السلام، و قد خرج هارون إلى المدائن قبل ذلك، فأخرج إلى الناس حتى نظروا إليه، ثم دفن عليه السلام و رجع الناس، فافترقوا فرقتين: فرقة تقول: مات، و فرقة تقول: لم يمّت [١٠٤] [١٠٥] ٦ - و أخبرنا أحمد بن عبدون [١٠٦] سماعا و قراءة عليه قال: أخبرنا أبو الفرج على بن الحسين الاصبهاني [١٠٧]، قال: حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار [١٠٨] قال: حدثنا على بن محمد النوفلي [١٠٩]، عن أبيه. [صفحة ٢٧] قال الاصبهاني: و حدثني أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني يحيى بن الحسن العلوي [١١٠]، و حدثني غيرهما ببعض قصته، و جمعت ذلك بعضه إلى بعض قالوا: كان السبب في أخذ موسى بن جعفر عليهما السلام أن الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث، فحسده يحيى بن خالد البرمكي و قال: إن أفضت الخلافة إليه زالت دولتي و دوله ولدي. فاحتال على جعفر بن محمد - و كان يقول بالامامة - حتى داخله و أنس إليه. و كان يكثر غشيانه في منزله، فيقف على أمره، فيرفعه إلى الرشيد و يزيد عليه بما يقدر في قلبه. ثم قال يوما لبعض ثقافته: تعرفون [١١١] لي رجلا من آل أبي طالب ليس بوسع الحال يعرفني ما أحتاج [إليه] [١١٢]؟ فدل على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، فحمل إليه (يحيى بن خالد ما لا) [١١٣]. و كان موسى عليه السلام يأنس إليه و يصله، و ربما أفضى إليه بأسراره كلها. فكتب ليشخص به، فأحسن موسى عليه السلام بذلك فدعا فقال: إلى أين يا بن أخي؟ قال: إلى بغداد. قال: ما تصنع؟ قال: على دين أنا مملق [١١٤]. قال: فانا أفضى دينك و أفعل بك و اصنع. فلم يلتفت إلى ذلك. فقال له: أنظر يا بن أخي، لا تؤتم أولادي. و أمر له بثلاثمائة دينار و أربعة آلاف درهم. فلما قام من بين يديه، قال أبو الحسن موسى عليه السلام لمن [صفحة ٢٨] حضره. و الله ليسعين [١١٥] في دمي، و يؤتمن أولادي. فقالوا له: جعلنا الله فداك، فأنت تعلم هذا من حاله و تعطيه و تصله؟! فقال لهم: نعم، حدثني أبي، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الرحم إذا قطعت فوصلت قطعها الله. فخرج على بن إسماعيل حتى أتى إلى يحيى بن خالد فتعرف منه خبر موسى بن جعفر عليه السلام و رفعه إلى الرشيد، و زاد عليه و قال له: إن الاموال تحمل إليه من المشرق [١١٦] و المغرب، و إن له بيوت أموال، و إنه اشترى ضيعة بثلاثين ألف دينار فسامها اليسيرة و قال [له] [١١٧] صاحبها و قد أحضر المال. لا آخذ هذا النقد، و لا آخذ إلا نقد كذا [١١٨]. فأمر بذلك المال فرد و أعطاه ثلاثين ألف دينار من النقد الذي سأل بعينه، فرفع ذلك كله إلى الرشيد، فأمر له بمائتي ألف درهم يسبب له [١١٩] على بعض النواحي فاختر كور المشرق، و مضت رسله لتقبض المال، و دخل هو في بعض الايام إلى الخلاء فزحر زحرة [١٢٠] خرجت منها حشوته [١٢١] [كلها] [١٢٢] فسقط، و جهدوا في ردها فلم يقدروا، فوقع لما به و جاءه المال و هو ينزع فقال: ما أصنع به و أنا في الموت. و حج الرشيد في تلك السنة فبدأ بقبر النبي صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول الله إني اعتذر إليك من شيء أريد أن أفعله، أريد أن أحبس موسى بن جعفر فإنه يريد التشيت [١٢٣] بأمتهك و سفك دمائها. [صفحة ٢٩] ثم أمر به فأخذ من المسجد فادخل إليه فقيده، و أخرج من داره بغلان عليهما قبتان مغطتان هو عليه السلام في احدهما، و وجه مع كل واحدة منهما خيلا فأخذ بواحدة على طريق البصرة، و الاخرى على طريق الكوفة، ليعمى على الناس أمره، و كان في التي مضت إلى البصرة. و أمر الرسول أن يسلمه إلى عيسى بن جعفر بن المنصور، و كان على البصرة حينئذ فمضى به، فحبسه عنده سنة. ثم كتب إلى الرشيد أن خذه مني و سلمه إلى من شئت و إلا خليت سبيله، فقد اجتهدت بأن أجد عليه حجة، فما أقدر على ذلك حتى أني لا - تسمع عليه إذا دعا لعله يدعو على أو عليك، فما أسمعته يدعو إلا لنفسه يسأل الرحمة و المغفرة. فوجه من تسلمه منه، و حبسه عند الفضل بن الربيع ببغداد فبقى عنده مدة طويلة و أراد الرشيد على شيء من أمره فأبى. فكتب بتسليمه إلى الفضل بن يحيى فتسلمه منه و أراد ذلك منه فلم يفعل [١٢٤]. و بلغه أنه عنده في رفاهية و هو حينئذ بالرقعة. فأنفذ مسرور الخادم إلى بغداد على البريد، و أمره أن يدخل من فوره إلى موسى بن جعفر عليه السلام فيعرف خبره، فإن كان الامر على ما بلغه أوصل كتابا منه إلى العباس بن محمد و أمره بامتاله، و أوصل كتابا منه آخر إلى السندي بن شاهك يأمره بطاعة العباس. فقدم مسرور

فتزل دار الفضل بن يحيى لا يدري أحد ما يريد، ثم دخل على موسى بن جعفر عليه السلام فوجده على ما بلغ الرشيد، فمضى من فوره إلى العباس بن محمد و السندی، فأوصل الكتابين إليهما فلم يلبث الناس أن خرج الرسول يركض إلى الفضل بن يحيى، فركب معه و خرج مشدوها [١٢٥] دهشا، حتى [صفحة ٣٠] دخل [على] [١٢٦] العباس، فدعا بسياط و عقابين [١٢٧]. فوجه ذلك إلى السندی، و أمر بالفضل فجرد ثم ضربه مائة سوط، و خرج متغير اللون خلاف ما دخل، فاذهبت نخوته، فجعل يسلم على الناس يمينا و شمالا. و كتب مسرور بالخبر إلى الرشيد، فأمر بتسليم موسى عليه السلام إلى السندی بن شاهك و جلس مجلسا حافلا [١٢٨]، و قال: أيها الناس إن الفضل بن يحيى قد عصاني و خالف طاعتي و رأيت أن العنة فالعنه. فلعنه الناس من كل ناحية حتى ارتج البيت و الدار بلعنه. و بلغ يحيى بن خالد فركب إلى الرشيد، و دخل من الباب الذي يدخل الناس منه حتى جاءه من خلفه و هو لا يشعر، ثم قال له: التفت إلى يا أمير المؤمنين. فأصغى إليه فزعا فقال له: إن الفضل حدث، و أنا أكفيك ما تريد. فانطلق وجهه و سر، و أقبل على الناس فقال: إن الفضل كان عصاني في شيء فلعنته، و قد تاب و أناب إلى طاعتي فتولوه. فقالوا له: نحن أولياء من واليت و أعداء من عاديت و قد توليناه. ثم خرج يحيى بن خالد بنفسه على البريد حتى أتى بغداد، فماج [١٢٩] الناس و أرفجوا بكل شيء. فأظهر أنه ورد لتعديل السواد و النظر في أمر العمال، و تشاغل ببعض ذلك و دعا السندی فأمره فيه بأمره، فامثله. و سأل موسى عليه السلام السندی عند وفاته أن يحضره مولى له ينزل عند دار العباس بن محمد في أصحاب القصب ليغسله، ففعل ذلك. قال: سألته أن يأذن لي أن أكفنه فأبى و قال: إنا أهل بيت مهور نساننا [صفحة ٣١] و حج صرورتنا [١٣٠] و أكفان موتانا من طهرة أموالنا، و عندي كفي. فلما مات أدخل عليه الفقهاء و وجوه أهل بغداد و فيهم: الهيثم بن عدى و غيره، فنظروا إليه لا أثر به، و شهدوا على ذلك، و أخرج فوضع على الجسر ببغداد و نودي هذا موسى بن جعفر قد مات فانظروا إليه. فجعل الناس يتفرون [١٣١] في وجهه و هو ميت. قال: و حدثني رجل من بعض الطالبين أنه نودي عليه هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة أنه لا يموت فانظروا إليه فنظروا إليه. قالوا: و حمل فدفن في مقابر قريش، فوق قبره إلى جانب رجل من النوفلين يقال له عيسى بن عبد الله [١٣٢] ٧٠ - و روى محمد بن يعقوب [١٣٣] عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محمد بن بشار [١٣٤] قال حدثني شيخ [١٣٥] من أهل قطيعة [١٣٦] الربيع [صفحة ٣٢] من العامة ممن كان يقبل قوله، قال: جمعنا السندی بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسويين إلى الخير فأدخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام، و قال لنا السندی: يا هؤلاء أنظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث؟ فإن أمير المؤمنين لم يرد به سوء، و إنما نتظر به أن يقدم لناظره [١٣٧] و هو صحيح موسع عليه في جميع أموره فسלוه و ليس لنا هم إلا- النظر إلى الرجل في فضله و سمته.

نص الامام الكاظم على امامة الرضا

فقال موسى بن جعفر عليه السلام: أما ما ذكره من التوسعة و ما أشبهها فهو على ما ذكر، أني أخبركم أيها نفر إنني قد سقيت السم في سبع تمرات و أنا غدا أخضر و بعد غد أموت، فنظرت إلى السندی بن شاهك يضطرب و يرتعد مثل السعفة [١٣٨]. فموته عليه السلام أشهر من أن يحتاج إلى ذكر الرواية به، لان المخالف في ذلك يدفع الضرورات، و الشك في ذلك يؤدي إلى الشك في موت كل واحد من آبائه و غيرهم فلا يوثق بموت أحد. على أن المشهور عنه عليه السلام أنه وصى إلى ابنه علي بن موسى عليه السلام و أسند إليه أمره بعد موته، و الاخبار بذلك أكثر من أن تحصى، نذكر منها طرفا و لو كان حيا باقيا لما احتاج إليه [١٣٩] ٨٠ - فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الكليني [١٤٠]، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي و عبيد الله بن المرزبان [١٤١]، عن ابن سنان [صفحة ٣٣] قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام - من قبل أن يقدم العراق بسنة - و علي ابنه جالس بين يديه، فنظر إلى و قال: يا محمد [أما إنه] [١٤٢] سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك، قال: قلت: و ما يكون جعلني الله فداك فقد أقلتني [١٤٣]؟ قال: أصير إلى هذه الطاغية [١٤٤] أما إنه لا يبدأني [١٤٥] منه سوء [١٤٦] و من الذي يكون بعده قال: قلت: و ما

يكون جعلنى الله فداك [١٤٧]؟ قال: يضل الله الظالمين و يفعل الله ما يشاء [١٤٨]. قال قلت: و ما ذلك جعلنى الله فداك؟ قال: من ظلم ابني هذا حقه و جرده إمامته من بعدى كان كمن ظلم على بن أبى طالب عليه السلام إمامته و جرده حقه [١٤٩] بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال: قلت: و الله لئن مد الله لى فى العمر لاسلمن له حقه و لاقرن بإمامته. قال: صدقت يا محمد يمد الله فى عمرك و تسلم له حقه عليه السلام و تقر له بإمامته و إمامة من يكون بعده، قال: قلت: و من ذاك؟ قال: ابنه محمد، [صفحة ٣٤] قال: قلت: له الرضا و التسليم [١٥٠] - ٩٠ - عنه [١٥١]، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن محمد بن سنان و إسماعيل بن عباد القصرى [١٥٢] جميعا، عن داود الرقى قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام: جعلت فداك إني قد كبير [١٥٣] سننى فخذ بيدى (و انقذنى) [١٥٤] من النار، (من صاحبنا بعدك) [١٥٥]؟ فأشار إلى ابنه أبى الحسن عليه السلام فقال: هذا صاحبكم من بعدى [١٥٦] ١٠٠ - عنه [١٥٧]، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله [١٥٨]، عن الحسن، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن إسحاق بن [صفحة ٣٥] عمار [١٥٩] قال: قلت لابي الحسن الاول عليه السلام: ألا تدلنى على [١٦٠] من آخذ منه دينى؟ فقال: هذا ابني على إن أبى أخذ بيدى فأدخلنى إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال: يا بنى إن الله قال: (إني جاعل فى الارض خليفة) [١٦١] و إن الله عز وجل إذا قال قولا و فى به [١٦٢] ١١٠ - عنه [١٦٣]، عن محمد بن يحيى [١٦٤]، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف [١٦٥] قال: كنت أنا و هشام بن الحكم و على بن يقطين [١٦٦] ببغداد، فقال على بن يقطين: كنت عند العبد الصالح عليه السلام [جالسا فدخل عليه ابنه على] [١٦٧] فقال لى: يا على بن يقطين هذا على سيد ولدى، أما إني [قد] [١٦٨] نحلته كنيته، فضرب هشام براحته [١٦٩] جبهته، ثم قال: ويحك كيف قلت؟ فقال على بن يقطين: سمعته و الله منه كما قلت. فقال هشام: إن الامر (و الله) [١٧٠] فيه من بعده [١٧١]. [صفحة ٣٦] ١٢ - عنه [١٧٢]، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معاوية بن حكيم [١٧٣]، عن نعيم القابوسى [١٧٤]، عن أبى الحسن موسى عليه السلام [أنه] [١٧٥] قال: ابني على [١٧٦] أكبر ولدى و آثرهم [١٧٧] عندى و أحبهم إلى و هو ينظر معى فى الجفر و لم ينظر فيه إلا نبى أو وصى نبى [١٧٨] ١٣٠ - عنه [١٧٩]، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن محمد بن سنان و على بن الحكم جميعا، عن الحسين بن المختار [١٨٠] قال: خرجت إلينا ألواح [صفحة ٣٧] من أبى الحسن عليه السلام - و هو فى الحبس -: عهدى إلى أكبر ولدى أن يفعل كذا و أن يفعل كذا، و فلان لا تنله شيئا حتى ألقاك أو يقضى الله على الموت [١٨١] ١٤٠ - عنه [١٨٢]، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن زياد بن مروان القندى - [و كان من الواقفة] [١٨٣] قال: دخلت على أبى إبراهيم عليه السلام و عنده أبو الحسن ابنه فقال لى: يا زياد هذا ابني على، أن [١٨٤] كتابه كتابى، و كلامه كلامى، و رسوله رسولى، و ما قال فالقول قوله [١٨٥] ١٥٠ - عنه [١٨٦]، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن محمد بن الفضل، عن المخزومى [١٨٧] - و كانت أمه من ولد جعفر بن أبى طالب - قال بعث إلينا أبو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال [لنا] [١٨٨]: أ تدرؤن لم [صفحة ٣٨] جمعتم؟ [١٨٩] فقلنا: لا قال: اشهدوا أن ابني هذا وصي و القيم بأمرى و خليفتى من بعدى من كان له عندى دين فليأخذه من ابني هذا، و من كانت له عندى عدة فليتنجزها [١٩٠] منه و من لم يكن له بد من لقائى فلا يلقتنى إلا بكتابه [١٩١] ١٦٠ - عنه [١٩٢]، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن أبى على الخزاز، عن داود بن سليمان [١٩٣] قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام: إني أخاف أن يحدث حدث و لا ألقاك فأخبرنى عن الامام بعدك؟ فقال: ابني فلان - يعنى أبا الحسن عليه السلام [١٩٤] ١٧٠ - و بهذا الاسناد، عن ابن مهران، عن محمد بن على، عن سعيد بن أبى الجهم [١٩٥] عن نصر بن قابوس (٨) قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام: إني [صفحة ٣٩] سألت أباك عليه السلام من الذى يكون بعدك؟ فأخبرنى أنك أنت هو، فلما توفى أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا و شمالا و قلت: بك أنا و أصحابى فأخبرنى من الذى يكون من بعدك من ولدك؟ قال: ابني فلان [١٩٦] ١٨٠ - عنه [١٩٧]، عن أحمد، عن محمد بن على، عن الضحاک بن الأشعث [١٩٨]، عن داود بن زربى [١٩٩] قال: جئت إلى أبى إبراهيم عليه السلام بمال (قال) [٢٠٠]: فأخذ بعضه و ترك بعضه، فقلت: أصلحك الله لاي شىء تركته عندى؟ فقال: إن صاحب هذا الامر يطلبه منك،

فلما جاء نعيه بعث إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام، فسألني ذلك المال، فدفعته إليه [٢٠١]. [صفحة ٤٠] ١٩ - عنه [٢٠٢]، عن أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن علي بن الحكم [٢٠٣]، عن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب [٢٠٤]، عن يزيد بن سليط [٢٠٥] في حديث طويل عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال في السنة التي قبض عليه السلام فيها إني أخذ في هذه السنة، والامر [هو] [٢٠٦] إلى إلى إبنى علي، سمى علي فأما علي الاول فعلى بن أبي طالب و أما (علي) [٢٠٧] الآخر فعلى بن الحسين عليهما السلام، أعطى فهم الاول و حلمه و نصره و وده و ذمته [و محتته] [٢٠٨] و محنة الآخر، و صبره علي ما يكره تمام الخبر [٢٠٩]. ٢٠ - و روى، أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي، عن سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا منهم محمد بن الحسين بن أبي الخطاب [صفحة ٤١] و الحسن بن موسى الخشاب و محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن - في حديث له - قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: أسألك؟ فقال: سل إمامك فقلت: من تعني؟ فإني لا أعرف إماما غيرك قال: هو علي إبنى قد نحلته كنيته. قلت: سيدي أنقذني من النار، فإن أبا عبد الله عليه السلام قال: إنك أنت القائم بهذا الامر! قال: أو لم أكن قائما؟ ثم قال: يا حسن ما من إمام يكون قائما في أمة إلا و هو قائمهم، فإذا مضى عنهم فالذى يليه هو القائم الحجته حتى يغيب عنهم، فكلنا قائم فاصرف جميع ما كنت تعاملني به إلى إبنى علي، [و الله] [٢١٠] و الله ما أنا فعلت ذاك به، بل الله فعل به ذاك حبا [٢١١]. ٢١ - و روى أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة [٢١٢]، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن محمد بن سنان و صفوان بن يحيى و عثمان بن عيسى، عن موسى بن بكر قال: كنت عند أبي إبراهيم عليه السلام فقال لي: إن جعفرا عليه السلام كان يقول: سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه، ثم أوما بيده إلى إبنه علي فقال: هذا و قد أراني الله خلفي من نفسي [٢١٣]. ٢٢ - عنه [٢١٤]، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم و علي بن الحسن بن نافع [٢١٥]، عن هارون بن خارجة قال: قال لي هارون بن سعد العجلي [٢١٦]: قد مات إسماعيل الذي كنتم تمدون إليه أعناقكم، [صفحة ٤٢] و جعفر شيخ كبير يموت غدا أو بعد غد، فتبكون بلا إمام. فلم أدر ما أقول: فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال: هيهات هيهات أبي الله - و الله - أن ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل و النهار، فإذا رأيته فقل له: هذا موسى بن جعفر يكبر و نوجه و يولد له فيكون خلفا إن شاء الله تعالى [٢١٧]. ٢٣ - و في خبر آخر: قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل: يظهر صاحبنا و هو من صلب هذا و أوما بيده إلى موسى بن جعفر عليه السلام فيملاها عدلا كما ملئت جورا و ظلما و تصفو له الدنيا [٢١٨]. ٢٤ - و روى أيوب بن نوح، عن الحسن بن علي بن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر عليه السلام - كان و الله حجة الله في الارض [٢١٩] بعد أبي صلوات الله عليه - إذ طلع إبنه علي فقال لي: يا علي هذا صاحبك و هو منى بمنزلتى من أبي فثبتك الله على دينه، فبكيت، و قلت في نفسي نعي و الله إلى نفسه فقال: يا علي لا بد من أن تمضى مقادير الله في ولى برسول الله صلى الله عليه و آله أسوة، و بأمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، و كان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام تمام الخبر [٢٢٠]. و الاخبار في هذا المعنى أكثر من أن تحصى، و هى موجودة في كتب الامامية معروفة و مشهورة من أرواها وقف عليها من هناك، و فى هذا القدرها هنا كفاية إن شاء الله تعالى. [صفحة ٤٣]

اخبار استدلل بها على ان الامام موسى الكاظم هو القائم و انه حى لم يمت و الجواب عنه

فإن قيل: كيف تعولون على هذه الاخبار و تدعون العلم بموته، و الواقفة تروى إخبارا كثيرة تتضمن أنه لم يمت، و أنه القائم المشار إليه، موجودة في كتبهم و كتب أصحابكم، فكيف تجمعون بينها؟ و كيف تدعون العلم بموته مع ذلك؟ قلنا: لم نذكر هذه [الاخبار] [٢٢١] إلا على جهة [٢٢٢] الاستظهار و التبرع، لا - لانا احتجنا إليها في العلم بموته لان العلم بموته حاصل لا يشك فيه كالعلم بموت آبائه عليهم السلام، و المشكك في موته كالمشكك في موتهم، و موت كل من علمنا بموته. و إنما استظهرنا بإيراد هذه الاخبار تأكيداً لهذا العلم، كما نروى إخبارا كثيرة فيما نعلم بالعقل و الشرع و ظاهر القرآن و الاجماع و غير ذلك، فنذكر في ذلك إخبارا

على وجه التأكيد. فأما ما ترويه الواقفة فكلها أخبار آحاد لا يعضدها حجة، ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها، ومع هذا فالرواة لها مطعون عليهم، لا يوثق بقولهم ورواياتهم و بعد هذا كله فهي متأولة [٢٢٣]. ونحن نذكر جملا مما رووه و نبين القول فيها، فمن ذلك أخبار ذكرها أبو محمد علي بن أحمد العلوي الموسوي في كتابه في نصره الواقفة. ٢٥ - قال: حدثني محمد بن بشر [٢٢٤] قال: حدثني الحسن بن سماعه [٢٢٥] عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا ينسجني و القائم أب [٢٢٦]. [صفحة ٤٤] فهذا أولا خبر واحد لا يدفع المعلوم لاجله، و لا يرجع إلى مثله، و ليس يخلو أن يكون المراد به أنه ليس بيني و بين القائم أب أو أراد لا يلدني و إياه أب، فإن أراد الاول فليس فيه تصريح بأن موسى هو القائم، و لم لا يجوز أن يكون المراد غيره كما قالت الفطحية. إن الامام بعد أبي عبد الله عليه السلام عبد الله الافطح ابنه، و إذا احتمل ذلك سقط الاحتجاج به، على أنا قد بينا أن كل إمام يقوم بعد الاول يسمى قائما فعلى هذا يسمى موسى قائما و لا يجئ منه ما قالوه، على أنه لا يمتنع أن يكون أراد ردا على الاسماعيلية الذين ذهبوا إلى إمامة محمد بن إسماعيل بعد أبي عبد الله عليه السلام فإن إسماعيل مات في حياته، فأراد: الذي يقوم مقامى ليس بيني و بينه أب بخلاف ما قالوه، و إن أراد أنه لم يلد و إياه أب نفيًا للإمامة عن إخوته فإننا نقول: بذلك مع أنه ليس ذلك قولًا لاحد. ٢٦ - قال الموسوي: و أخبرني علي بن خلف الانماطي قال: حدثنا عبد الله بن وضاح [٢٢٧]، عن يزيد الصائغ [٢٢٨] قال: لما ولد لابي عبد الله عليه السلام أبو الحسن عليه السلام عملت له أوصاحا [٢٢٩] و أهديتها إليه، فلما أتيت أبا عبد الله عليه السلام بها قال لي: يا يزيد أهديتها و الله لقائم آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم [٢٣٠]. فهو مع كونه خبرا واحدا رجاله معروفين، و لو سلم لكان الوجه فيه ما قلناه: من أنه القائم من بعده بلا فصل على ما مضى القول فيه. ٢٧ - قال الموسوي: و حدثني أحمد بن الحسن الميثمي [٢٣١]، عن أبيه، عن [صفحة ٤٥] أبي سعيد المدائني [٢٣٢] قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله استنقذ بنى إسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران، و إن الله مستنقذ هذه الامة من فرعونها بسميه [٢٣٣]. فالوجه فيه: أيضا مع أنه خبر واحد إن الله استنقذهم بأن دلهم على إمامته و الابانة عن حقه بخلاف ما ذهبت إليه الواقفة. ٢٨ - قال: و حدثني حنان بن سدير قال: كان أبي جالسا و عنده عبد الله بن سليمان الصيرفي [٢٣٤] و أبو المراهف و سالم الاشلي [٢٣٥]، فقال عبد الله بن سليمان لابي: يا أبا الفضل أعلمت أنه ولد لابي عبد الله عليه السلام غلام فسماه فلانا؟ - يسميه باسمه - فقال سالم: إن هذا الحق، فقال عبد الله: نعم فقال سالم: و الله لان يكون حقا أحب إلى من أن أنقلب إلى أهلي بخمسمائة دينار، و إنى محتاج إلى خمسة دراهم أعود بها على نفسي و عيالي. فقال له عبد الله بن سليمان: و لم ذاك؟ قال: بلغني في الحديث أن الله عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران فقال: اللهم اجعله من بنى إسرائيل فقال له: ليس إلى ذلك سبيل، فقال: اللهم اجعله سمي فقيل له: أعطيت ذلك [٢٣٦]. [صفحة ٤٦] فلا أدري ما الشبهة في هذا الخبر لانه لم يسنده إلى إمام، و قال: بلغني في الحديث كذا، و ليس كلما يبلغه يكون صحيحا، و قد قلنا: إن من يقوم بعد الامام الاول يسمى قائما أو يلزمه من السيرة مثل سيرة الاول سواء فسقط القول به. ٢٩ - قال: و روى زيد الشحام و غيره قال: سمعت سالما يقول: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله تعالى عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران و ذكر الحديث و قد تكلمنا عليه مع تسليمه [٢٣٧]. ٣٠ - قال: و حدثني بحر بن زياد الطحان، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رجل: جعلت فداك إنهم يروون أن أمير المؤمنين عليه السلام قال بالكوفة على المنبر: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم قال: فأنت هو؟ فقال: لا ذاك سمي فائق البحر [٢٣٨]. فالوجه فيه: بعد كونه خبرا واحدا إن لسمى فائق البحر أن يقوم بالامر و يملأها قسطا و عدلا إن مكن من ذلك، و إنما نفاه عن نفسه تقيًا من سلطان الوقت لا نفي استحقاقه للإمامة. ٣١ - قال: و حدثني أبو محمد الصيرفي [٢٣٩]، عن الحسين بن سليمان، [٢٤٠]. [صفحة ٤٧] عن ضريس الكناسي [٢٤١] عن أبي خالد الكابلي [٢٤٢] قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام و هو يقول: إن قارون كان يلبس الثياب الحمر، و إن فرعون كان يلبس السود و يرخي الشعور، فبعث الله عليهم موسى عليه السلام، و إن بنى فلان لبسوا [٢٤٣] السود و أرخوا الشعور

و أن الله تعالى مهلكهم بسميه [٢٤٤]. ٣٢ - قال: و بهذا الاسناد قال: تذاكرنا عنده القائم فقال: إسمه إسم لحديده الحلاق [٢٤٥] فالوجه فيه: بعد كونه خيرا واحدا ما قدمناه من أن موسى هو المستحق للقيام للامر بعد أبيه، و يحتمل أيضا أن يريد أن الذى يفعل ما تضمنه الخبر و الذى له العدل [٢٤٦] و القيام بالامر يتمكن منه من ولد موسى. ردا على الذين قالوا: ذلك فى ولد إسماعيل و غيره، فأضافه إلى موسى عليه السلام لما كان ذلك فى ولده: كما يقال: الامامة فى قريش، و يراد بذلك فى أولاد قريش و أولاد أولاد من ينسب إليه. ٣٣ - قال: و روى جعفر بن سماعه [٢٤٧]، عن محمد بن الحسن، عن أبيه [صفحة ٤٨] الحسن بن هارون [٢٤٨] قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إبنى هذا - يعنى أبا الحسن عليه السلام - هو القائم، و هو من المحتوم، و هو الذى يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا [٢٤٩]. فالوجه فيه: أيضا ما قدمناه فى غيره. ٣٤ - قال: و حدثنى عبد الله بن سلام، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من المحتوم أن ابنى هذا قائم هذه الامة، و صاحب السيف - و أشار بيده إلى أبى الحسن عليه السلام - [٢٥٠]. فالوجه فيه أيضا ما قدمنا [ه] [٢٥١] فى غيره سواء من أن له ذلك استحقاقا، أو يكون من ولده من يقوم بذلك فعلا. ٣٥ - قال: و أخبرنى على بن رزق الله، عن أبى الوليد الطرائفى قال: كنت ليلة عند أبى عبد الله عليه السلام، إذ نادى غلامه فقال: انطلق فادع لى سيد و لى، فقال له الغلام، من هو؟ فقال: فلان - يعنى أبا الحسن عليه السلام - [قال: [٢٥٢] فلم ألبث حتى جاء بقميص بغير رداء - إلى أن قال: - ثم ضرب بيده على عضدى و قال: يا أبا الوليد كانى بالراية السوداء صاحبة الرقعة الخضراء تخفق فوق رأس هذا الجالس و معه أصحابه يهدون جبال الحديد هدا، لا يأتون على شىء إلا هدوه، قلت: جعلت فداك هذا؟ قال: نعم هذا يا أبا الوليد يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و عدوانا، يسير فى أهل القبلة بسيرة على بن أبى طالب عليه السلام يقتل أعداء الله حتى يرضى الله، قلت: جعلت فداك هذا؟ قال: هذا، ثم قال: فاتبعه و أطعه و صدقه و أعطه الرضا من نفسك فإنك ستدركه إن شاء الله [٢٥٣]. [صفحة ٤٩] فالوجه فيه أيضا أن يكون قوله: كانى بالراية على رأس هذا أى على رأس من يكون من ولد هذا، بخلاف ما يقول الاسماعيلية و غيرهم: من أصناف الملل الذين يزعمون أن المهدي منهم فأضافه إليه مجازا، على ما مضى ذكر نظائره، و يكون أمره بطاعته و تصديقه، و أنه يدرك حال إمامته. ٣٦ - قال: و حدثنى عبد الله بن جميل [٢٥٤]، عن صالح بن أبى سعيد القمات [٢٥٥]، قال: حدثنى عبد الله بن غالب. قال: أنشدت أبا عبد الله عليه السلام هذه القصيدة: فإن تك أنت المرتجى للذى نرى فتلك التى من ذى العلى فيك نطلب فقال: ليس أنا صاحب هذه الصفة، و لكن هذا صاحبها - و أشار بيده إلى أبى الحسن عليه السلام - [٢٥٦]. فالوجه فيه أيضا ما قلنا [ه] [٢٥٧] فى الخبر الاول: من أن صاحب هذا من ولده دون غيره ممن يدعى له ذلك. ٣٧ - قال: و حدثنى أبو عبد الله لذاذ [٢٥٨]، عن صارم بن علوان الجوخى [٢٥٩] قال: دخلت أنا و المفضل و يونس بن ظبيان و الفيض بن المختار و القاسم [٢٦٠]. [صفحة ٥٠] - شريك المفضل - على أبى عبد الله عليه السلام و عنده إسماعيل ابنه، فقال الفيض: جعلت فداك نتقبل من هؤلاء الضياع فنقبلها بأكثر مما نتقبلها، فقال: لا بأس به، فقال له إسماعيل ابنه: لم تفهم يا أبة. فقال أبو عبد الله عليه السلام: أنا لم أفهم، أقول لك، إلزمنى فلا تفعل، فقال إسماعيل مغضبا، فقال الفيض إنا نرى أنه صاحب هذا الامر من بعدك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا و الله ما هو كذلك، ثم قال: هذا ألزم لى من ذلك - و أشار إلى أبى الحسن عليه السلام - و هو نائم فضمه إليه فنام على صدره، فلما انتبه أخذ أبو عبد الله عليه السلام بساعده ثم قال: هذا و الله إبنى حقا و الله يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. فقال له قاسم الثانية: هذا جعلت فداك؟ قال: إى و الله إبنى هذا لا يخرج من الدنيا حتى يملأ الله الارض به قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا ثلاث أيمان يحلف بها [٢٦١]. فالوجه فيه: أيضا ما قلناه: من أن الذى يملأ الارض قسطا و عدلا يكون من ولده دون ولد إسماعيل على ما ذهب إليه قوم، فلذلك قرنه بالايمان علما منه بأن قوما يعتقدون فى ولد إسماعيل هذا، فنفاه و قرنه بالايمان لتزول الشبهة و الشك و الريبة. ٣٨ - قال: و حدثنى حنان بن سدير، عن إسماعيل البراز [٢٦٢] قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن صاحب هذا الامر يلى الوصية و هو ابن عشرين سنة، فقال إسماعيل: فو الله ما وليها أحد قط كان أحدث منه، و إنه لفى السن الذى قال أبو عبد الله عليه السلام [٢٦٣]. [صفحة ٥١] فليس فى هذا الخبر تصريح من الذى يقوم بهذا الامر، و إنما قال: يكون ابن عشرين سنة، و حمله الراوى

على ما أراد، وقول الراوى ليس بحجة، و لو حمل غيره على غيره لكان [قد] [٢٦٤] ساواه فى التأويل فبطل التعلق به. ٣٩ - قال: و حدثنى إبراهيم بن محمد بن حمران، عن يحيى بن القاسم الحذاء [٢٦٥] وغيره، عن جميل بن صالح، عن داود بن زربى، قال: بعث إلى العبد الصالح عليه السلام - و هو فى الحبس - فقال: إئت هذا الرجل - يعنى يحيى بن خالد - فقل له: يقول لك أبو فلان: ما حملك على ما صنعت؟ أخرجتنى من بلادى و فرقت بينى و بين عيالى. فأتيته و أخبرته فقال: زبيدة طالق، و عليه أغلظ الايمان لوددت أنه غرم الساعة ألقى ألف، و أنت خرجت، فرجعت إليه فأبلغته، فقال: ارجع إليه فقل له: يقول لك: و الله لتخرجنى أو لاخرجن [٢٦٦] فلا أدرى أى تعلق فى هذا الخبر و دلالة على أنه القائم بالامر، و إنما فيه إخبار بأنه إن لم يخرج ليخرجن - يعنى من الحبس - و مع ذلك فقد قرنه باليمين أنه إن لم يفعل به ليفعلن، و كلاهما لم يوجد، فإذا لم يخرج يحيى كان ينبغى أن يخرج و إلا حث فى يمينه و ذلك لا يجوز عليه. ٤٠ - قال: و حدثنى إبراهيم بن محمد بن حمران عن إسماعيل بن منصور الزبالي قال: سمعت شيخا باذرعان - قد أتت عليه عشرون و مائة سنة - قال: سمعت عليا عليه السلام يقول على منبر الكوفة: كانى بإبن حميدة قد ملاها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا. فقال إليه رجل فقال: أ هو منك أو من غيرك؟ فقال: لا بل هو رجل منى [٢٦٧]. [صفحة ٥٢] فالوجه فيه: أن صاحب (هذا) [٢٦٨] الامر يكون من ولد حميدة و هى أم موسى بن جعفر عليه السلام كما يقال: يكون من ولد فاطمة عليها السلام، و ليس فيه أنه يكون منها لصلبها دون نسلها، كما لا يكون كذلك إذا نسب إلى فاطمة عليها السلام، و كما لا يلزم (أن يكون) [٢٦٩] ولده لصلبه و إن قال: إنه يكون منى، بل يكفى أن يكون من نسله. ٤١ - قال: و حدثنى أحمد بن الحسن قال: حدثنى يحيى بن إسحاق العلوى [٢٧٠]، عن أبيه قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألته عن صاحب هذا الامر من بعده قال: صاحب البهمة و أبو الحسن فى ناحية الدار و معه عناق مكية و يقول لها: أسجدى لله الذى خلقك. ثم قال: أما إنه الذى يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا [٢٧١]. فأول ما فيه: أنه سأله عن مستحق (هذا) [٢٧٢] الامر بعده فقال: صاحب البهمة و هذا نص عليه بالامامة. و قوله: أما إنه يملأها قسطا و عدلا (كما ملئت ظلما و جورا) [٢٧٣]. لا يمتنع أن يكون المراد أن من ولده من يملأها قسطا و عدلا، و إذا احتمل ذلك سقطت المعارضة. ٤٢ - قال: و حدثنى الحسين بن على بن معمر، عن أبيه، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام و ذكر البداء لله فقال [٢٧٤]: فما أخرج الله إلى الملائكة و أخرجه الملائكة إلى الرسل، فأخرجه الرسل إلى الآدميين فليس فيه بداء. [صفحة ٥٣] و أن من المحتوم أن إبنى هذا هو القائم [٢٧٥]. فما يتضمن هذا الخبر من ذكر البداء معناه الظهور على ما بيناه فى موضع و قوله: إن المحتوم أن ابنه هو القائم معناه القائم بعده فى موضع الامامة و الاستحقاق لها دون القيام بالسيف، على ما مضى القول فيه. ٤٣ - قال: و روى بقباقه - أخو بنين الصيرفى - قال: حدثنى الاصطخرى، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: كانى بإبن حميدة على أعوادها قد دانت له شرق الارض و غربها [٢٧٦]. فالوجه فيه: أيضا [أنه] [٢٧٧] يكون من نسلها على ما مضى القول فيه. ٤٤ - قال: و حدثنى محمد بن عطاء ضرغامه، عن خلاد اللؤلؤى قال: حدثنى سعيد المكى [٢٧٨] عن أبي عبد الله عليه السلام - و كانت له منزلة منه - قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سعيد [الائمة] [٢٧٩] إثنى عشر إذا مضى ستة فتح الله على السابع، و يملك منا أهل البيت خمسة و تطلع الشمس من مغربها على يد السادس [٢٨٠]. فهذا الخبر: فيه تصريح بأن الائمة إثنى عشر، و ما قال بعد ذلك: من التفصيل يكون قول الراوى على ما يذهب إليه الاسماعيلية. ٤٥ - قال: و حدثنى حنان بن سدير، عن أبي إسماعيل الابرس، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام على رأس السابع من الفرج [٢٨١]. [صفحة ٥٤] يحتمل أن يكون السابع منه، لانه الظاهر من قوله منا إشارة إلى نفسه و كذلك نقول السابع منه [هو] [٢٨٢] القائم [بالامر] [٢٨٣]. و ليس فى الخبر السابع من أولنا و إذا احتمل ما قلناه، سقطت المعارضة به. ٤٦ - قال: و حدثنى عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح [٢٨٤]، عن حازم بن حبيب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن أبوى هلكا و قد أنعم الله على و رزق أفأتصدق عنهما و أحج؟ فقال: نعم. ثم قال بيمينه: يابا حازم من جاءك يخبرك عن صاحب هذا الامر أنه غسله و كفته و نفض التراب من قبره فلا تصدقه [٢٨٥]. فإنما فيه: أن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يقوم بالامر و لم يذكر من هو، و الفائدة فيه أن فى الناس من اعتقد أنه يموت و يبعثه الله و يحييه - على ما سنبينه - فكان هذا

ردا عليه ولا شبهة فيه. ٤٧ - قال: وحدثني أبو محمد الصيرفي، عن عبد الكريم بن عمرو [٢٨٦]، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: كاني بابني هذا - يعني أبا الحسن عليه السلام - قد أخذته بنو فلان فمكث في أيديهم حيناً ودهراً، ثم خرج من أيديهم فيأخذ بيد رجل من ولده حتى ينتهي (به) [٢٨٧] إلى جبل رضوى [٢٨٨] [٢٨٩]. [صفحة ٥٥] فهذا الخبر: لو حمل على ظاهره لكان كذبا، لانه حبس في الاول و خرج و لم يفعل ما تضمنه، و في الثانية لم يخرج. ثم ليس فيه أن من يأخذ [٢٩٠] بيد رجل من ولده حتى ينتهي إلى جبل رضوى [٢٩١] أنه يكون القائم و صاحب السيف الذي يظهر على الارض فلا تعلق بمثل ذلك. ٤٨ - قال: وحدثني جعفر بن سليمان [٢٩٢]، عن داود الصرمي [٢٩٣]، عن علي بن أبي حمزة قال: قال [لى] [٢٩٤] أبو عبد الله عليه السلام: من جاءك فقال لك: أنه مرض إبنى هذا، و أغمضه و غسله و وضعه فى لحد، و نفص يده من تراب قبره، فلا تصدقه [٢٩٥] فهذا الخبر: رواه ابن أبي حمزة و هو مطعون عليه و هو واقفى و سنذكر [٢٩٦] ما دعاه إلى القول بالوقف. على أنه لا يمتنع أن يكون المراد به الرد على من ربما يدعى أنه تولى تريضه و غسله و يكون فى ذلك كاذبا، لانه مرض فى الحبس، و لم يصل إليه من يفعل ذلك و تولى بعض مواليه - على ما قدمناه - غسله، و عند قوم من أصحابنا تولاه إبنه. فيكون قصد [٢٩٧] البيان عن بطلان قول من يدعى ذلك. [صفحة ٥٦]

السبب باعث لقوم على القول بالوقف

٤٩ - قال: و روى عن سليمان بن داود [٢٩٨]، عن علي بن أبي حمزة، عن، أبي الحسن عليه السلام قال: قال لى: يا على من أخبرك أنه مرضنى و غمضنى و غسلنى و وضعنى فى لحدى و نفص يده من تراب قبرى فلا تصدقه [٢٩٩]. فالوجه فيه: أيضا ما قلناه فى الخبر الاول سواء. ٥٠ - قال: و أخبرنى أعين بن عبد الرحمن بن أعين [٣٠٠] قال: بعثنى عبد الله بن بكير إلى عبد الله الكاهلى سنة أخذ العبد الصالح عليه السلام زمن المهدي فقال: أقرأه السلام و سله أتا خبر - إلى أن قال: - إقرأه السلام و قل له: حدثنى أبو العيزار [٣٠١] فى مسجدكم منذ ثلاثين سنة و هو يقول: قال أبو عبد الله عليه السلام: يقدم لصاحب [٣٠٢] هذا الامر العراق مرتين. فأما الاولى فيعجل سراحه و يحسن جائزته. و أما الثانية فيحبس فيطول حبسه ثم يخرج من أيديهم عنوة [٣٠٣]. فهذا الخبر: مع أنه خبر واحد، يحتمل أن يكون الوجه فيه أنه يخرج من أيديهم عنوة، بأن ينقله الله إلى دار كرامته، و لا يبقى فى أيديهم يعذبونه و يؤذونه على أنه ليس فيه من هو ذلك الشخص، و صاحب الامر مشترك بينه و بين غيره، فلم حمل عليه دون غيره. [صفحة ٥٧] ٥١ - قال: و أخبرنى إبراهيم بن محمد بن حمران و حمران [٣٠٤] و الهيثم بن واقد الجزرى [٣٠٥]، عن عبد الله الرجاني قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، إذ دخل عليه العبد الصالح عليه السلام فقال: يا أحمد إفعل كذا، فقلت: جعلت فداك إسمه فلان فقال: بل إسمه أحمد و محمد. ثم قال لى: يا عبد الله إن صاحب هذا الامر يؤخذ فيحبس فيطول حبسه فإذا هموا به دعا بإسم الله الاعظم فأقلته من أيديهم [٣٠٦]. فهذا أيضا: من جنس الاول يحتمل أن يكون أراد بقلته الموت دون الحياة. ٥٢ - قال: [و] روى بعض أصحابنا، عن أبي محمد البراز قال: حدثنا عمرو بن منهال القماط [٣٠٧]، عن حديد الساباطى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن لابي الحسن عليه السلام غيبتين أحدهما تقل و الاخرى تطول، حتى يجيئك من يزعم أنه مات و صلى عليه و دفنه و نفص تراب القبر من يده. فهو فى ذلك كاذب ليس يموت وصى حتى يقيم وصيا و لا يلى الوصى إلا الوصى فإن وليه وصى عمى [٣٠٨]. و إنما فيه: تكذيب من يدعى موته قبل أن يقيم وصيا، و هذا لعمري باطل فأما إذا أوصى و أقام غيره مقامه فإنه ليس فيه ذكره. ٥٣ - قال: و حدثنا عبد الله بن سلام أبو هريرة [٣٠٩]، عن زرعة [٣١٠]، عن [صفحة ٥٨] مفضل قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام، إذ جاءه أبو الحسن و محمد و معهما عناق يتجادبانها فغلبه محمد عليها، فاستحيى أبو الحسن فجاء فجلس إلى جانبى فضمته إلى و قبلته. فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما أنه صاحبكم مع أن بنى العباس يأخذونه فيلقى منهم عنتا ثم يفلته الله من أيديهم بضرب من الضروب، ثم يعمى على الناس أمره حتى تفيض عليه العيون، و تضطرب فيه القلوب كما تضطرب السفينة فى لجة البحر و عواصف الريح ثم يأتى الله على يديه بفرج لهذه الامة

للدن و الدنيا [٣١١]. فما تضمن هذا الخبر: من أن بنى العباس يأخذونه صحيح جرى الامر فيه على ذلك و أفلته الله منهم بالموت. و قوله: يعمى على الناس أمره كذلك هو، لانه اختلف فيه هذا الاختلاف و فاضت عليه عيون عند موته. و قوله: ثم يأتي الله على يديه يعنى على يدى من يكون من ولده بفرج لهذه الامه، و هو الحجة عليه السلام، و قد بينا ذلك فى نظائره. ٥٤ - قال: و حدثنى حنان، عن أبى عبد الرحمن المسعودى [٣١٢] قال: حدثنا المنهال بن عمرو [٣١٣]، عن أبى عبد الله النعمان، عن أبى جعفر عليه السلام قال: صاحب الامر يسجن حينا و يموت [حينا] [٣١٤] و يهرب حينا [٣١٥]. [صفحة ٥٩] فأول ما فيه: أنه قال: يموت حينا و ذلك خلاف مذهب الواقفة، فأما الهرب فإنما صح ذلك فيمن ندعيه نحن دون من يذهبون إليه، لان أبا الحسن موسى عليه السلام ما علمنا أنه هرب و إنما هو شىء يدعونه لا يوافقهم عليه أحد، و نحن يمكننا أن نتأول قوله يموت حينا بأن نقول يموت ذكره. ٥٥ - قال: و روى بحر بن زياد [٣١٦]، عن عبد الله الكاهلى، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن جاءكم من يخبركم بأنه مرض إبنى هذا، و هو شهده و هو أغمضه و غسله و أدرجه فى أكفانه و صلى عليه و وضعه فى قبره و هو حثا عليه التراب، فلا تصدقوه و لا بد من أن يكون ذا. فقال له محمد بن زياد التميمى [٣١٧]: - و كان حاضر الكلام بمكة - يا أبا يحيى هذه و الله فتنة عظيمة، فقال له الكاهلى: فسهم الله فيه أعظم، يغيب عنهم شيخ و يأتيهم شاب فيه سنة من يونس [٣١٨]. فليس فيه أكثر من تكذيب من يدعى أنه فعل ذلك و تولاه، لعلمه بأنه ربما ادعى ذلك من هو كاذب، لانه لم يتول أمره إلا - إبنه عند قوم أو مولاة على المشهور. فأما ذلك، فمن إدعاه كان كاذبا. و أما ظهور صاحب هذا الامر فلعمري يكون فى صورة شاب و يظن قوم أنه شاخ لانه فى سن شيخ قد هرم. ٥٦ - قال: و روى أحمد بن الحارث، رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قد يقوم القائم لقال الناس: أنى يكون هذا و بليت عظامه [٣١٩]. [صفحة ٦٠] فإنما فيه: أن قوما يقولون: إنه بليت عظامه لانهم ينكرون أن يبقى هذه المدة الطويلة. و قد ادعى قوم أن صاحب الزمان مات و غيبه الله فهذا رد عليهم. ٥٧ - قال: و روى سليمان بن داود، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فى صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء سنة من موسى، و سنة من عيسى، و سنة من يوسف، و سنة من محمد صلى الله عليه و آله و سلم، أما [من] [٣٢٠] موسى فخائف، يترقب، و أما [من] [٣٢١] يوسف فالسجن، و أما [من] [٣٢٢] عيسى فيقال: مات و لم يمّ و أما [من] [٣٢٣] محمد صلى الله عليه و آله فالسيف [٣٢٤]. فما تضمن هذا الخبر. من الخصال كلها حاصله فى صاحبنا. فإن قيل صاحبكم لم يسجن فى الحبس. قلنا: لم يسجن فى الحبس و هو فى معنى المسجون لانه بحيث لا يوصل إليه و لا يعرف شخصه على التعيين فكأنه مسجون. ٥٨ - قال: و روى على بن عبد الله، عن زرعة بن محمد، عن مفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن بنى العباس سيعبثون بابنى هذا و لن يصلوا إليه. ثم قال: و ما صائحة تصيح، و ما ساقفة تسق، و ما ميراث يقسم و ما أمة تباع [٣٢٥]. ٥٩ - [قال] [٣٢٦]: و روى أحمد بن على، عن محمد بن الحسين بن [صفحة ٦١] إسماعيل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: إن بنى فلان يأخذوننى و يجسوننى و قال: و ذاك و إن طال فإلى سلامة [٣٢٧]. فالوجه فى الخبر الاول: أنهم ما يصلون إلى دينه و فساد أمره، دون أن لا يصلوا إلى جسمه بالحبس، لان الامر جرى على خلافه. و كذلك قوله: و ذاك و إن طال فإلى سلامة معناه إلى سلامة من دينه [٣٢٨]. ٦٠ - قال: و روى إبراهيم بن المستنير، عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين احدهما أطول [من الاخرى] [٣٢٩] حتى يقال: مات، و بعض يقول: قتل، فلا يبقى على أمره إلا نفر يسير من أصحابه، و لا يطلع أحد على موضعه و أمره، و لا غيره إلى المولى الذى يلى أمره [٣٣٠]. فهذا الخبر: صريح فيما [٣٣١] نذهب إليه فى صاحبنا لان له غيبتين. الاولى كان يعرف فيها أخباره و مكاتباته. و الثانية أطول انقطع ذلك فيها، و ليس يطلع عليه أحد إلا من يختصه، و ليس كذلك لآبى الحسن موسى عليه السلام. ٦١ - قال: و روى على بن معاذ قال: قلت لصفوان بن يحيى: بأى شىء قطعت على على [٣٣٢]؟ قال: صليت و دعوت الله و استخرت (عليه) [٣٣٣] و قطعت عليه [٣٣٤]. [صفحة ٦٢] فهذا ليس فيه أكثر من التشنيع على رجل بالتقليد، و إن صح ذلك فليس فيه حجة على غيره، على أن الرجل الذى ذكر ذلك عنه فوق هذه المنزلة لموضعه و فضله و زهده و دينه، فكيف يستحسن أن يقول لخصمه: فى مسألة علمية إنه قال فيها:

بالاستخارة، اللهم إلا أن يعتقد فيه من البله والغفلة ما يخرج عن التكليف، فيسقط المعارضة لقوله ٦٢ - ثم قال: وقال علي بقباقه: سألت صفوان بن يحيى وابن جندب وجماعة من مشيختهم - وكان الذي بينه وبينهم عظيم - بأى شيء قطعتم على هذا الرجل الشيء بان لكم فاقبل قولكم؟ قالوا كلهم: لا والله إلا أنه قال: فصدقناه وأحالوا جميعاً على البرزطي، فقلت: سوءة [٣٣٥] لكم وأنتم مشيخة الشيعة، أترسلونني إلى ذلك الصبي الكذاب فأقبل منه وأدعكم أنتم؟ [٣٣٦] والكلام في هذا الخبر: مثل ما قلناه: في الخبر الاول سواء. ٦٣ - قال: وسئل بعض أصحابنا عن علي بن رباط [٣٣٧] هل سمع أحداً روى عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: علي بن أبي وصيي أو إمام بعدى أو بمنزلتى من أبي أو خليفتى أو معنى هذا؟ قال: لا [٣٣٨]. فليس فيه أكثر من أن ابن رباط قال: إنه لم يسمع أحداً يقول ذلك: وإذا لم يسمع هو [٣٣٩] لا يدل على أن غيره لم يسمعه، و [قد] [٣٤٠] قدمنا طرفاً من الاخبار عن سمع ذلك، فسقط الاعتراض به. ٦٤ - قال: وسأل أبو بكر الأرمي عبد الله بن المغيرة بأى شيء قطعت علي [صفحة ٦٣] علي؟ قال أخبرتنى سلمى [٣٤١] أنه لم يكن عند أبيه أحد بمنزلة [٣٤٢]. فالوجه فيه: أيضاً ما قلناه في غيره سواء. ومن طرائف الامور: أن يتوصل إلى الطعن على قوم أجلاء في الدين والعلم والورع بالحكايات عن أقوام لا يعرفون، ثم لا يقنع بذلك حتى يجعل ذلك دليلاً على فساد المذهب، إن هذه لعصيبة ظاهرة وتحامل عظيم، ولو لا أن رجلاً منسوباً إلى العلم له صيت وهو من وجوه المخالفين لنا، أورد هذه الاخبار وتعلق بها، لم يحسن إيرادها، لأنها كلها ضعيفة رواها من لا يوثق بقوله. فأول دليل على بطلانها أنه لم يثق قائل بها - علي ما سنيبه - ولو لا صعوبة الكلام على المتعلق بها في الغيبة بعد تسليم الاصول وضييق الامر عليه فيه وعجزه عن الاعتراض عليه، لما التجأ إلى هذه الخرافات فإن [٣٤٣]. المتعلق بها يعتقد بطلانها كلها. وقد روى السبب الذي دعا قوماً إلى القول بالوقف. ٦٥ - فروى الثقات أن أول من أظهر هذا الاعتقاد علي بن أبي حمزة البطائني وزياد بن مروان القندي [٣٤٤] وعثمان بن عيسى الرواسي طمعوا في الدنيا، ومالوا إلى حطامها واستمالوا قوماً فبدلوا لهم شيئاً مما اختانوه من الاموال، نحو حمزة بن بزيع [صفحة ٦٤] وابن المكارى [٣٤٥] وكرام الخثعمي [٣٤٦] وأمثالهم [٣٤٧]. ٦٦ - فروى محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل [٣٤٨]، عن يونس بن عبد الرحمن قال: مات أبو إبراهيم عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا - وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجحدهم موته، طمعاً في الاموال، كان عند زياد بن مروان القندي سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار. فلما رأيت ذلك وتبينت الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت، تكلمت ودعوت الناس إليه، فبعثنا إلى وقال ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمننا لى عشرة آلاف دينار، وقال [لى] [٣٤٩]: كف. فأبيت، وقلت لهما: إنا رويناه عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد وأمر الله [٣٥٠] على كل حال، فناصراني وأضمرالى العداوة [٣٥١]. ٦٧ - وروى محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار وسعد بن عبد الله [صفحة ٦٥] الأشعري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد الانباري، عن بعض أصحابه قال: مضى أبو إبراهيم عليه السلام وعند زياد القندي سبعون ألف دينار، وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلاثون ألف دينار وخمس جوار، ومسكنه بمصر. فبعث إليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام أن احملوا ما قبلكم من المال وما كان اجتمع لابي عندكم من أثاث وجوار، فإني وارثه وقائم مقامه، وقد اقتسمنا ميراثه ولا عذر لكم فى حبس ما قد اجتمع لى ولوارثه قبلكم وكلام يشبه هذا. فأما ابن أبي حمزة فإنه أنكروه ولم يعترف بما عنده وكذلك زياد القندي. وأما عثمان بن عيسى فإنه كتب إليه إن أباك صلوات الله عليه لم يموت وهو حى قائم، ومن ذكر أنه مات فهو مبطل، وأعمل على أنه قد مضى كما تقول: فلم يأمرنى بدفع شيء إليك، وأما الجوارى فقد أعتقهن [٣٥٢] وتزوجت بهن [٣٥٣]. ٦٨ - وروى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن نصر التيمي [٣٥٤] قال: سمعت حرب بن الحسن الطحان [٣٥٥] يحدث يحيى بن الحسن العلوى [٣٥٦] أن يحيى بن المساور [٣٥٧] قال: حضرت جماعة من الشيعة، وكان فيهم [صفحة ٦٦] علي بن أبي حمزة فسمعتة يقول: دخل علي بن يقطين علي أبي الحسن موسى عليه السلام فسأله عن أشياء فأجابته. ثم قال: أبو الحسن عليه السلام: يا علي صاحبك يقتلنى، فبكى علي

بن يقطين و قال: يا سيدى و أنا معه؟ قال: لا يا على لا تكون معه و لا تشهد قتلى، قال على: فمن لنا بعدك يا سيدى؟ فقال: على ابنى هذا هو خير من أ خلف بعدى، هو منى بمنزلة أبى، هو لشيعتى عنده علم ما يحتاجون إليه، سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة، و إنه لمن المقربين. فقال يحيى بن الحسن لحرب فما حمل على بن أبى حمزة على أن براء منه و حسده؟ قال سألت يحيى بن المساور عن ذلك فقال: حملة ما كان عنده من ماله [الذى] [٣٥٨] اقتطعه ليشقيه الله فى الدنيا و الآخرة، ثم دخل بعض بنى هاشم و انقطع الحديث [٣٥٩] ٦٩- و روى على بن حبشى بن قونى [٣٦٠]، عن الحسين بن أحمد بن الحسن بن على بن فضال [٣٦١] قال: كنت أرى عند عمى على بن الحسن بن فضال شيخا من أهل بغداد و كان يهازل عمى. فقال له يوما: ليس فى الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة - أو قال: الراضية - فقال له عمى: و لم لعنك الله؟ قال: أنا زوج بنت أحمد بن أبى بشر السراج [٣٦٢] قال لى لما حضرته الوفاة: [صفحة ٦٧] إنه كان عندى عشرة آلاف دينار و دعيعة لموسى بن جعفر عليه السلام، فدفعت ابنه عنها بعد موته، و شهدت أنه لم يمت فإله الله خلصونى من النار و سلموها إلى الرضا عليه السلام. فو الله ما أخرجنا حبة، و لقد تركناه يصلى [بها] [٣٦٣] فى نار جهنم [٣٦٤]. و إذا كان أصل هذا المذهب أمثال هؤلاء، كيف يوثق برواياتهم أو يعول عليها!.

الايخبار الواردة فى طعن رواة الواقفة

و أما ما روى من الطعن على رواة الواقفة، فأكثر من أن يحصى، و هو موجود فى كتب أصحابنا، نحن نذكر طرفا منه [٣٦٥] ٧٠- روى محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري، عن عبد الله بن محمد، عن الخشاب [٣٦٦]، عن أبى داود قال: كنت أنا و عينية يباع القصب [٣٦٧] عند على بن أبى حمزة البطائى - و كان رئيس الواقفة - فسمعته يقول: قال لى أبو إبراهيم عليه السلام: إنما أنت و أصحابك يا على أشباه الحمير. فقال لى عينية: أسمعته؟ قلت: إى و الله لقد سمعت. فقال: لا و الله، لا أنقل إليه قدمى ما حييت [٣٦٨]. [صفحة ٦٨] ٧١- و روى ابن عقدة، عن على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عمر بن يزيد [٣٦٩] و على بن أسباط جميعا، قالا: قال لنا عثمان بن عيسى الرواسى: حدثنى زياد القندى و ابن مسكان، قالا: كنا عند أبى إبراهيم عليه السلام إذ قال: يدخل عليكم الساعة خير أهل الارض. فدخل أبو الحسن الرضا عليه السلام - و هو صبى - فقلنا: خير أهل الارض! ثم دنا فضمه إليه فقبله و قال: يا بنى تدرى ما قال ذان؟ قال: نعم يا سيدى هذان يشكان فى. قال على بن أسباط: فحدثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب فقال: بتر [٣٧٠] الحديث لا و لكن حدثنى على بن رثاب أن أبى إبراهيم عليه السلام قال لهما: إن جحدتماه حقه أو خنتماه فعليكما لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، يا زياد لا تنجب أنت و أصحابك أبدا. قال على بن رثاب: فلقيت زياد القندى فقلت له: بلغنى أن أبى إبراهيم عليه السلام قال لك: كذا و كذا، فقال: أحسبك قد خولطت. فمر و تركنى فلم أكلمه و لا مررت به. قال الحسن بن محبوب: فلم نزل نتوقع لزياد دعوة أبى إبراهيم عليه السلام حتى ظهر منه أيام الرضا عليه السلام ما ظهر، و مات زنديقا [٣٧١] ٧٢- و روى أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن يحيى بن أبى البلاد و قال: قال الرضا عليه السلام: [صفحة ٦٩] ما فعل الشقى: حمزة بن بزيع [٣٧٢]؟ قلت: هو ذا هو قد قدم. فقال: يزعم أن أبى حى، هم اليوم شكاكك، و لا يموتون غدا إلا على الزندقة. قال صفوان: فقلت فيما بينى و بين نفسى: شكاكك قد عرفتهم، فكيف يموتون على الزندقة؟! فما لبثنا إلا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم أنه قال عند موته هو كافر برب أماته. قال صفوان: فقلت هذا تصديق الحديث [٣٧٣] ٧٣- و روى أبو على محمد بن همام، عن على بن رباح [٣٧٤] قال: قلت للقاسم بن إسماعيل القرشى [٣٧٥] - و كان ممطورا [٣٧٦] - أى شىء سمعت من محمد بن أبى حمزة؟ قال: ما سمعت منه إلا حديثا واحدا. قال ابن رباح: ثم أخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عن محمد بن أبى حمزة. قال ابن رباح: و سألت القاسم هذا: كم سمعت من حنان؟ فقال: أربعة أحاديث أو خمسة. قال: ثم أخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عنه [٣٧٧] ٧٤- و روى أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر [٣٧٨] قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول فى ابن أبى حمزة: أليس هو الذى [صفحة ٧٠] يروى أن رأس المهدي [٣٧٩] يهدى إلى عيسى بن موسى، و هو

صاحب السفيناني. و قال: إن أبا إبراهيم عليه السلام يعود إلى ثمانية أشهر، فما استبان لهم كذبه؟ [٣٨٠]. ٧٥ - و روى محمد بن أحمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان قال: ذكر علي بن أبي حمزة عند الرضا عليه السلام فلعه، ثم قال: إن علي بن أبي حمزة أراد أن لا- يعبد الله في سمائه و أرضه، فأبى الله إلا أن يتم نوره و لو كره المشركون، و لو كره اللعين المشرك. قلت: المشرك؟ قال: نعم و الله و إن رغم أنفه كذلك [و] [٣٨١] هو في كتاب الله (يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم) [٣٨٢]. و قد جرت فيه و في أمثاله أنه أراد أن يطفى نور الله [٣٨٣]. و الطعون على هذه الطائفة أكثر من أن تحصى لا نطول بذكرها الكتاب، [صفحة ٧١]

بعض معجزات الامام رضا التي لبعضها رجع بعض الواقفة عن الوقف

فكيف يوثق بروايات هؤلاء القوم و هذه أحوالهم و أقوال السلف الصالح فيهم. و لو لا معاندة من تعلق بهذه الاخبار التي ذكروها لما كان ينبغي أن يصغى إلى من يذكرها لانا قد بينا من النصوص على الرضا عليه السلام ما فيه كفاية، و يبطل قولهم. و يبطل ذلك أيضا ما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام الدالة على صحة إمامته، و هي مذكورة في الكتب. و لاجلها رجع جماعة من القول بالوقف مثل: عبد الرحمن بن الحجاج، و رفاعه بن موسى، و يونس بن يعقوب، و جميل بن دراج و حماد بن عيسى و غيرهم، و هؤلاء من أصحاب أبيه الذين شكوا فيه ثم رجعوا. و كذلك من كان في عصره، مثل: أحمد بن محمد بن أبي نصر، و الحسن بن علي الوشاء و غيرهم ممن (كان) [٣٨٤] قال بالوقف، فالترمو الحجة و قالوا بإمامته و إمامة من بعده من ولده [٣٨٥]. ٧٦ - فروى جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر - و هو من آل مهرا - و كانوا يقولون بالوقف، و كان على رأيهم فكاتب [٣٨٦] أبا الحسن الرضا عليه السلام و تعنت [٣٨٧] في المسائل فقال: كتبت إليه كتابا و أضمرت في نفسي أنى متى دخلت عليه أسأله عن ثلاث مسائل من القرآن و هي قوله تعالى: (أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمى) [٣٨٨]. [صفحة ٧٢] و قوله: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) [٣٨٩]. و قوله: (إنك لا تهدي من أحببت و لكن الله يهدي من يشاء) [٣٩٠]. قال أحمد: فأجابني عن كتابي و كتب في آخره الآيات التي أضمرت في نفسي أن أسأله عنها و لم أذكرها في كتابي إليه، فلما وصل الجواب أنسيت ما كنت أضمرته، فقلت: أى شيء هذا من جوابي؟ ثم ذكرت أنه ما أضمرته [٣٩١] ٧٧ - و كذلك الحسن بن علي الوشاء و كان يقول بالوقف فرجع و كان سببه أنه قال: خرجت إلى خراسان في تجارة (لي) [٣٩٢] فلما وردته بعث إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام يطلب منى حبرة - و كانت بين ثيابي قد خفى على أمرها - فقلت: ما معي منها شيء، فرد الرسول و ذكر علامتها و أنها في سفظ كذا، فطلبها فكان كما قال: فبعثت بها إليه. ثم كتبت مسائل أسأله عنها، فلما وردت بابها خرج إلى جواب تلك المسائل التي أردت أن أسأله عنها من أن أظهرتها. فرجع عن القول بالوقف إلى القطع على إمامته [٣٩٣] ٧٨ - و قال أحمد بن محمد بن أبي نصر [٣٩٤]: قال ابن النجاشي: من الامام بعد صاحبكم؟ فدخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فأخبرته فقال: الامام [صفحة ٧٣] بعدى ابني، ثم قال: هل يجرأ [٣٩٥] أحد أن يقول: إبنى و ليس له ولد؟ [٣٩٦]. ٧٩ - و روى عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى اليقطيني قال: لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام جمعت من مسائله مما سئل عنه و أجاب عنه خمس عشرة ألف مسألة [٣٩٧]. ٨٠ - و روى محمد بن عبد الله بن الاطس [٣٩٨] قال: دخلت على المأمون فقربني و حياني ثم قال: رحم الله الرضا عليه السلام ما كان أعلمه، لقد أخبرني بعجب سألته ليلة و قد بايع له الناس. فقلت: جعلت فداك أرى لك أن تمضى إلى العراق و أكون خليفتك بخراسان، فتبسم ثم قال: لا لعمرى و لكن من دون خراسان بدرجات [٣٩٩]، إن لنا هنا [٤٠٠] مكثا و لست ببارح حتى يأتيني الموت و منها المحشر لا محالة. فقلت له: جعلت فداك و ما علمك بذلك؟ فقال: علمي بمكاني كعلمي بمكانك، قلت: و أين مكاني أصلحك الله؟ فقال: لقد بعدت الشقة بيني [صفحة ٧٤] و بينك، أموت بالمشرق [٤٠١] و تموت بالمغرب، فقلت: صدقت، و الله و رسوله أعلم و آل محمد، فجهدت الجهد كله و أطمعته في الخلافة و ما

سواها فما أطمعني في نفسه [٤٠٢]. ٨١- و روى محمد بن عبد الله بن الحسن الافطس قال: كنت [عند] [٤٠٣] المأمون يوما و نحن على شراب حتى إذا أخذ منه الشراب مأخذه صرف [٤٠٤] ندماءه و احتبسني، ثم أخرج جواريه، و ضربن و تغنين، فقال لبعضهن: بالله لما رثيت من بطوس قطنا [٤٠٥] فأنشأت تقول: سقيا لطوس و من أضحى بها قطنا من عترة المصطفى أبقى لنا حزنا أعنى أبا حسن المأمون إن له حقا على كل من أضحى بها شجنا قال محمد بن عبد الله: فجعل يبكي حتى أبكاني ثم قال (لى) [٤٠٦]: و يلك يا محمد أيلزمنى [٤٠٧] أهل بيتي و أهل بيتك أن أنصب أبا الحسن علما، و الله إن لو أخرجت [٤٠٨] من هذا الامر و لاجلسته مجلسى أنه عوجل، فلعن الله عبد الله [٤٠٩] و حمزة إبنى الحسن فإنهما قتلاه. ثم قال لى: يا محمد بن عبد الله و الله لا حدثتك بحديث عجيب فاكتمه، قلت: ما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: لما حملت زاهريه بيدر أتيته فقلت له: جعلت فداك بلغنى أن أبا [صفحة ٧٥] الحسن موسى بن جعفر، و جعفر بن محمد، و محمد بن على، و على بن الحسين، و الحسين بن على عليهم السلام كانوا يزجرون الطير و لا يخطؤون، و أنت وصى القوم، و عندك علم ما كان عندهم، و زاهريه حظيتى و من لا أقدم عليها أحدا من جوارى. و قد حملت مرة كل ذلك يسقط [٤١٠]، فهل عندك فى ذلك شىء نتفع به؟ فقال: لا تخش من سقطها فستسلم و تلد غلاما صحيحا مسلما أشبه الناس بأمه قد زاده الله فى خلقه مرتبتين [٤١١]، فى يده اليمنى خنصر و فى رجله اليمنى خنصر. فقلت فى نفسى هذه و الله فرصة إن لم يكن الامر على ما ذكر خلعتة، فلم أزل أتوقع أمرها حتى أدركها المخاض، فقلت للقيمة: إذا وضعت فجيئنى [٤١٢] بولدها ذكرا كان أو أنثى [٤١٣] فما شعرت إلا بالقيمة و قد أتتني (بالغلام) [٤١٤] كما وصفه زائد اليد و الرجل، كأنه كوكب درى، فأردت أن أخرج من الامر يومئذ و أسلم ما فى يدي إليه فلم تطاوعنى نفسى لكنى دفعت [٤١٥] إليه الخاتم. فقلت: دبر الامر فليس عليك منى خلاف، و أنت المقدم، (و) [٤١٦] بالله أن لو فعل لفعلت [٤١٧]. ٨٢- و قصته مع حباة الوالبيه صاحبة الحصاة التى طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام و قال لها: من طبع فيها فهو إمام و بقيت إلى أيام الرضا عليه السلام فطبع فيها، و قد شهدت من تقدم من آباءه عليهم السلام و طبعوا فيه [٤١٨]، و هو [صفحة ٧٦] عليه السلام آخر من لقيتهم [٤١٩]، و ماتت بعد لقائها إياه و كفنها فى قميصه [٤٢٠].

احتمال تشكيك فى ولادة الامام الحجة والجواب عنه

٨٣- و كذلك قصته مع أم غانم الاعرابيه صاحبة الحصاة أيضا - التى طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام و طبع بعده سائر الائمة إلى زمان أبى محمد العسكري عليه السلام - معروفة مشهورة [٤٢١]. فلو لم يكن لمولانا أبى الحسن الرضا عليه السلام و الائمة من ولده عليهم السلام. هاتين الداليتين فى نصه من أمير المؤمنين على إمامتهم لكان فى ذلك كفاية لمن أنصف من نفسه. فإن قيل: قد مضى فى كلامكم أنا نعلم موت موسى بن جعفر عليهما السلام كما نعلم موت أبيه و جده عليهما السلام، فليكنم لقاتل أن يقول: إنا نعلم أنه لم يكن للحسن بن على ابن كما نعلم أنه لم يكن له عشرة بنين، و كما نعلم أنه لم يكن للنبي صلى الله عليه و آله و سلم ابن لصلبه عاش بعد موته. فإن قلتم: لو علمنا أحدهما كما نعلم الآخر لما جاز أن يقع فيه خلاف كما لا يجوز أن يقع الخلاف فى الآخر. قيل: لمخالفكم أن يقول: و لو علمنا موت محمد بن الحنفية، و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر عليهم السلام كما نعلم موت محمد بن على بن الحسين عليه السلام لما وقع الخلاف فى أحدهما كما لم يجر أن يقع فى الآخر. قلنا: نفى ولادة الاولاد من الباب الذى لا يصح أن يعلم صدوره فى موضع من المواضع، و لا يمكن أحدا أن يدعى فيمن لم يظهر له ولد أن يعلم أنه لا [صفحة ٧٧] ولد له، و إنما يرجع فى ذلك إلى غالب الظن و الامارة، بأنه لو كان له ولد لظهر و عرف خبره، لائن العقلاء قد تدعوهم الدواعى إلى كتمان اولادهم لاغراض مختلفة. فمن الملوك من يخفيه خوفا عليه و إشفاقا، و قد وجد من ذلك كثير فى [٤٢٢] عادة الاكاسرة و الملوك الاول و أخبارهم معروفة. و فى الناس من يولد له ولد من بعض سراياه أو ممن تزوج بها سرا فيرمى به و يجحده خوفا من وقوع الخصومة مع زوجته و اولاده الباقين، و ذلك أيضا يوجد كثيرا فى العادة. و فى الناس من يتزوج بامرأة دنية [٤٢٣] فى المنزل و الشرف و هو من ذوى الاقدار و المنازل، فيولد له، فيأنف من إلحاقه به فيجحده أصلا. و فيهم من يتحرج فيعطيه شيئا من ماله. و فى

الناس من يكون من أدونهم نسبا، فيتزوج بإمرأة ذات شرف و منزلة لهوى منها فيه بغير علم من أهلها، إما بأن يزوجه نفسها بغير ولى على مذهب كثير من الفقهاء، أو تولى أمرها الحاكم فيزوجها على ظاهر الحال فيولد له، فيكون الولد صحيحا، و تنتفى منه أنفة و خوفا من أوليائها و أهلها، و غير ذلك من الاسباب التي لا تطول بذكرها الكتاب. فلا يمكن ادعاء نفى الولادة جملة، و إنما نعلم ما نعلمه إذا كانت الاحوال سليمة، و نعلم أنه لا مانع من ذلك فحيث نعلم انتفاءه. فأما علمنا بأنه لم يكن للنبي صلى الله عليه و آله ابن عاش بعده فإنما علمناه لما علمنا عصمته و نبوته، و لو كان له ولد لاظهره، لانه لا مخافة عليه في إظهاره، و علمنا أيضا بإجماع الامة على أنه لم يكن له ابن عاش بعده. [صفحة ٧٨] و مثل ذلك لا يمكن أن يدعى العلم به في ابن الحسن عليه السلام لان الحسن عليه السلام كان كالمحجور عليه، و في حكم المحجوس، و كان الولد يخاف عليه، لما علم و انتشر من مذهبهم أن الثاني عشر هو القائم بالامر (المؤمل) [٢٢٤] لازالة الدول فهو مطلوب لا- محالة و خاف أيضا من أهله كجعفر أخيه الذي طمع في الميراث و الاموال، فلذلك أخفاه و وقعت الشبهة في ولادته. و مثل ذلك لا يمكن ادعاء العلم به في موت من علم موته، لان الميت مشاهد معلوم يعرف بشاهد الحال موته، و بالامارات الدالة عليه يضطر من رآه إلى ذلك فإذا أخبر من لم يشاهده علمه و اضطر إليه و جرى الفرق بين الموضوعين. مثل ما يقول الفقهاء في الاحكام الشرعية من أن البينة إنما يمكن أن تقوم على إثبات الحقوق لا على نفيها، لان النفي لا يقوم عليه بينة إلا إذا كان تحته إثبات فبان الفرق بين الموضوعين لذلك. فإن قيل: العادة تسوى بين الموضوعين لان الموت قد يشاهد الرجل يحتضر كما تشهد القوالب الولادة، و ليس كل أحد يشاهد احتضار غيره، كما أنه ليس كل أحد يشاهد ولادة غيره، و لكن أظهر ما يمكن في علم الانسان بموت غيره إذا لم يكن يشاهده أن يكون جاره و يعلم بمرضه و يتردد في عيادته، ثم يعلم بشدة مرضه (و استقبلت الخوف من موته) [٢٢٥] ثم يسمع الواعية من داره [و] [٢٢٦] لا يكون في الدار مريض غيره، و يجلس أهله للجزاء و آثار الحزن و الجزع عليهم ظاهرة، ثم يقسم ميراثه، ثم يتمادى و لا- يشاهد و لا- يعلم لأهله غرض في إظهار موته و هو حى. فهذه سبيل الولادة لان النساء يشاهدن [الحمل] [٢٢٧] و يتحدثن بذلك سيما إذا كانت حرمه رجل نبيه [٢٢٨] يتحدث الناس بأحوال مثله [و] [٢٢٩] إذا استسر بجارية (في [صفحة ٧٩] بعض المواضع) [٢٣٠] لم يخف تردده إليها، ثم إذا ولد المولود ظهر البشر و السرور في أهل الدار، و هناهم الناس إذا كان المهنا جليل القدر و انتشر ذلك، و تحدث على حسب جلاله قدره، و يعلم [٢٣١] الناس أنه قد ولد مولود سيما إذا علم أنه لا غرض في أن يظهر أنه ولد له و لم يولد له. فمتى اعتبرنا العادة وجدناها في الموضوعين على سواء، و إن نقض الله العادة فإنه يمكن [٢٣٢] في أحدهما مثل ما يمكن في الآخر، فإنه قد يجوز أن يمنع الله ببعض الشواغل عن مشاهدة الحامل و عن أن يحضر ولادتها إلا عدد يؤمن مثلهم على كتمان أمره، ثم ينقله الله من مكان الولادة إلى قله جبل أو برية لا أحد فيها و لا يطلع على ذلك [الامر] [٢٣٣] إلا- من لا- يظهره (إلا) [٢٣٤] على المأموم من مثله. و كما يجوز ذلك فإنه يجوز أن يمرض الانسان و يتردد إليه عواده، فإذا اشتد (حاله) [٢٣٥] و توقع موته، و كان يؤيس من حياته نقله الله إلى قله جبل و صير مكانه شخصا ميتا يشبهه كثيرا من الشبه، ثم يمنع بالشواغل و غيرها من مشاهدته إلا لمن يوثق به، ثم يدفن الشخص و يحضر جنازته من كان يتوقع موته و لا يرجو حياته فيتوهم أن المدفون هو ذاك العليل. و قد يسكن نبض الانسان و تنفسه، و ينقض الله العادة و يغيبه عنهم و هو حى، لان الحى منا إنما يحتاج إليهما لاخراج البخارات المحترقة مما حول القلب بإدخال هواء بارد صاف ليروح عن القلب، و قد يمكن أن يفعل الله من البرودة في الهواء المحدد [٢٣٦] بالقلب ما يجرى هواء بارد يدخلها بالتنفس. فيكون الهواء المحدد [٢٣٧] بالقلب أبدا باردا و لا يحترق منه شيء، لان الحرارة التي تحصل فيه تقوم بالبرودة. [صفحة ٨٠] و الجواب أنا نقول: أولا- أنه لا يلتجئ من يتكلم في الغيبة إلى مثل هذه الخرافات إلا من كان مفلسا من الحجّة عاجزا عن إيراد شبهة قوية (متمكن من الكلام عليها بما يرتضى مثله [٢٣٨] ، فعند ذلك يلتجئ إلى مثل هذه التموهيات و التذليلات) [٢٣٩]. و نحن نتكلم على ذلك على ما به. فنقول: إن ما ذكر من الطريق الذي به يعلم موت الانسان ليس بصحيح على كل وجه، لانه قد يتفق جميع ذلك و ينكشف عن باطل بأن يكون لمن أظهر ذلك غرض حكيم، فيظهر التمارض و يتقدم إلى أهله بإظهار جميع ذلك ليختبر به أحوال غيره ممن له عليه طاعة أو إمرة [٢٤٠] ، و قد سبق

الملوك كثيرا والحكماء إلى مثل ذلك، وقد يدخل عليهم أيضا شبهة بأن يلحقه علمه سكتة، فيظهرون جميع ذلك ثم ينكشف عن باطل، وذلك أيضا معلوم بالعادات، وإنما يعلم الموت بالمشاهدة وارتفاع الحس وجمود النبض [٤٤١]، ويستمر ذلك أوقاتا كثيرة ربما [٤٤٢] إنضاف إلى ذلك أمارات معلومة بالعادة من جرب المرضى ومارسهم يعلم ذلك. وهذه حالة موسى بن جعفر عليهما السلام، فإنه أظهر للخلق الكثير الذين لا يخفى على مثلهم الحال، ولا يجوز عليهم دخول الشبهة في مثله. وقوله: بأنه (يجوز أن) [٤٤٣] يغيب الله الشخص ويحضر شخصا على شبهه (على) [٤٤٤] أصله لا يصح لأن هذا يسد باب الأدلة ويؤدي إلى الشك في المشاهدات، وأن جميع ما نراه ليس هو الذي رأيناه بالأمس، ويلزم الشك في موت جميع الاموات، ويحیی منه مذهب الغلاة و المفوضة الذين نفوا القتل عن [صفحة ٨١] أمير المؤمنين عليه السلام وعن الحسين عليه السلام، وما أدى إلى ذلك يجب أن يكون باطلا. وما قاله إن الله يفعل داخل الجوف حول القلب من البرودة ما ينوب مناب الهواء ضرب من هوس الطب، ومع ذلك يؤدي إلى الشك في موت جميع الاموات على ما قلناه. على أن على قانون الطب حركات النبض والشريانات من القلب وإنما يبطل ببطلان الحرارة الغريزية، فإذا فقد [٤٤٥] حركات النبض علم بطلان الحرارة و علم عند ذلك موته، وليس ذلك بموقوف على التنفس، ولهذا يلتجئون إلى النبض عند انقطاع النفس أو ضعفه، فيبطل [٤٤٦] ما قالوه. وحمله الولادة على ذلك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح متى فرضنا الامر على ما قاله: من أنه يكون الحمل لرجل نبيه، وقد علم إظهاره ولا مانع من ستره و كتمانته، ومتى فرضنا كتمانته و ستره لبعض الاغراض التي قدمنا بعضها لا يجب العلم به ولا اشتهاؤه. على أن الولادة في الشرع قد استقر أن يثبت بقول القابلة ويحكم بقولها في كونه حيا أو ميتا، فإذا جاز ذلك كيف لا يقبل قول جماعة نقلوا ولادة صاحب الامر عليه السلام [و شاهدوه] [٤٤٧] وشاهدوا من شاهده من الثقات. ونحن نورد الاخبار في ذلك عن رآه وحكى له. وقد أجاز صاحب السؤال أن يعرض في ذلك عارض يقتضى المصلحة، أنه إذا ولد أن ينقله الله إلى قلته جبل أو موضع يخفى فيه أمره ولا يطلع عليه [أحد] [٤٤٨] وإنما ألزم على ذلك عارضا في الموت وقد بينا الفصل بين الموضوعين. وأما من خالف من الفرق الباقية الذين قالوا بإمامة غيره كالمحمدية الذين [صفحة ٨٢] قالوا بإمامة محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام، و الفطحية القائلة بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، و في هذا الوقت بإمامة جعفر بن علي. (و) [٤٤٩] كالفرقة القائلة إن صاحب الزمان حمل لم يولد بعد. و كالذين قالوا إنه مات ثم يعيش. و كالذين قالوا بإمامة الحسن عليه السلام و قالوا هو اليقين، و لم يصح لنا ولادة ولده، فنحن في فترة. فقولهم ظاهر البطلان من وجوه. أحدها: إنقراضهم فإنه لم يبق قائل يقول بشيء من هذه المقالات و لو كان حقا لما انقرض. و منها أن محمد بن علي العسكري مات في حياة أبيه موتا ظاهرا. و الاخبار في ذلك ظاهرة معروفة، من دفعه كمن دفع موت من تقدم من آباءه عليهم السلام [٤٥٠]. ٨٤ - فروى سعد بن عبد الله الأشعري، قال حدثني أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابنه أبي جعفر، و قد كان أشار إليه ودل عليه و إنى لافكر في نفسى و أقول هذه قصة [أبى] [٤٥١] إبراهيم عليه السلام و قصة إسماعيل فأقبل على أبو الحسن عليه السلام و قال: نعم يا أبا هاشم بدا الله فى أبى جعفر [٤٥٢] و صير مكانه أبا محمد كما بدا له فى [صفحة ٨٣] إسماعيل بعد ما دل عليه أبو عبد الله عليه السلام و نصبه و هو كما حدثتك نفسك و إن كره المبطلون، أبو محمد ابني الخلف من بعدى، عنده ما تحتاجونه [٤٥٣] إليه، و معه آله الامامة و الحمد لله [٤٥٤] [٤٥٥]. و الاخبار بذلك كثيرة و بالنص من أبيه على أبى محمد عليه السلام لا نطول بذكرها الكتاب، و ربما نذكر طرفا منها فيما بعد إن شاء الله تعالى. و أما ما تضمنه الخبر من قوله: بدا الله فيه معناه بدا من الله فيه، و هكذا القول فى جميع ما يروى من أنه بدا الله فى إسماعيل، معناه أنه بدا من الله، فإن الناس كانوا يظنون فى إسماعيل بن جعفر أنه الامام بعد أبيه، فلما مات علموا بطلان ذلك و تحققوا إمامة موسى عليه السلام، و هكذا كانوا يظنون إمامة محمد بن علي بعد أبيه، فلما مات فى حياة أبيه علموا بطلان ما ظنوه. و أما من قال: (إنه) [٤٥٦] لا ولد لأبى محمد عليه السلام و لكن ها هنا حمل مشهور [٤٥٧] سيولد فقوله باطل، لأن هذا يؤدي إلى خلو الزمان من إمام يرجع [صفحة ٨٤] إليه، و قد بينا فساد ذلك، على أنا سندل على أنه قد ولد له ولد معروف، و نذكر الروايات فى ذلك فيبطل

قول هؤلاء أيضا. وأما من قال: إن الأمر مشتبه فلا يدري هل للحسن عليه السلام ولد أم لا؟ و هو مستمسك بالاول حتى يتحقق ولادة ابنه، فقولته أيضا يبطل بما قلناه: من أن الزمان لا يخلو من إمام لان موت الحسن عليه السلام قد علمناه كما علمنا موت غيره، و سنين ولادة ولده فيبطل [٤٥٨] قولهم أيضا. وأما من قال: إنه لا إمام بعد الحسن عليه السلام، فقولته باطل بما دللنا عليه من أن الزمان لا يخلو من حجة لله عقلا و شرعا. وأما من قال: إن أبا محمد عليه السلام مات و يحيى بعد موته، فقولته باطل بمثل ما قلناه، لانه يؤدي إلى خلو الخلق من إمام من وقت وفاته عليه السلام إلى حين يحييه الله تعالى. و احتجاجهم بما روى من أن صاحب هذه الامر يحيى بعد ما يموت و أنه سمي قائما لانه يقوم بعد ما يموت [٤٥٩] باطل لان ذلك يحتمل - لو صح الخبر - أن يكون أراد بعد أن مات ذكره [٤٦٠] حتى لا يذكره إلا من يعتقد إمامته، فيظهره الله لجميع الخلق، على أن قد بينا أن كل إمام يقوم بعد الامام الاول يسمى قائما. و أما القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر [٤٦١] من الفطحية و جعفر بن علي، [٤٦٢]. [صفحة ٨٥]

ذكر ان الغيبة لحكمة اقتضاها و نعلم ذلك اجمالا

فقولهم باطل بما دللنا عليه من وجوب عصمة الامام، و هما لم يكونا معصومين، و أفعالهما الظاهرة التي تنافي العصمة معروفة نقلها العلماء، و هي موجودة في الكتب فلا نطول بذكرها الكتاب. على أن المشهور الذي لا مريء فيه بين الطائفة أن الامامة لا تكون في أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام [٤٦٣]، فالقول بإمامة جعفر بعد أخيه الحسن يبطل بذلك. فإذا ثبت بطلان هذه الاقاويل كلها لم يبق إلا القول بإمامة ابن الحسن عليه السلام، و إلا - لادى إلى خروج الحق عن الامة، و ذلك باطل. و إذا ثبتت إمامته بهذه السياقة ثم وجدناه غائبا عن الابصار، علمنا أنه لم يغب مع عصمته و تعين فرض [٤٦٤] الامامة فيه و عليه إلا - لسبب سوغه ذلك و ضرورة ألجأته إليه، و إن لم يعلم [٤٦٥] على وجه التفصيل. و جرى ذلك مجرى الكلام في إيلام الاطفال و البهائم و خلق المؤذيات و الصور المشينات و متشابهة القرآن إذا سألنا عن وجهها بأن نقول: إذا علمنا أن الله تعالى حكيم لا يجوز أن يفعل ما ليس بحكمة و لا صواب، علمنا أن هذه الاشياء لها وجه حكمة و إن لم نعلمه معينا. (و) [٤٦٦] كذلك نقول في صاحب الزمان عليه السلام، فإننا نعلم أنه لم يستتر إلا الامر حكيم يسوغه [٤٦٧] ذلك و إن لم نعلمه مفصلا. [صفحة ٨٦] فإن قيل: نحن نعترض قولكم في إمامته بغيته بأن نقول: إذا لم يمكنكم بيان وجه حسنها دل ذلك على بطلان القول بإمامته، لانه لو صح لاممكنكم (بيان) [٤٦٨] وجه الحسن فيه. قلنا: إن لزمنا ذلك لزم جميع أهل العدل و قول الملحده [٤٦٩] إذا قالوا إنا نتوصل بهذه الافعال التي ليست بظاهرة [٤٧٠] الحكمة، إلى أن فاعلها ليس بحكيم، لانه لو كان حكيمًا لاممكنكم بيان وجه الحكمة فيها و إلا فما الفصل؟ فإذا قلتم: نتكلم أولا [٤٧١] في إثبات حكمته، فإذا ثبت [٤٧٢] بدليل منفصل ثم وجدنا هذه الافعال المشتبهة الظاهر حملناها على ما يطابق ذلك، فلا يؤدي إلى نقض ما علمنا، و متى لم يسلموا لنا حكمته انتقلت المسألة إلى الكلام في حكمته. قلنا: مثل ذلك ها هنا: من أن الكلام في غيبته فرغ على إمامته، فإذا [٤٧٣] علمنا إمامته بدليل، و علمنا عصمته بدليل آخر، و علمناه غاب، حملنا غيبته على وجه يطابق عصمته، فلا فرق بين الموضوعين. ثم يقال للمخالف (في الغيبة) [٤٧٤] أ يجوز أن يكون للغيبة سبب صحيح اقتضاها، و وجه من الحكمة أو جها أم لا تجوز ذلك. [٤٧٥] فإن قال: يجوز ذلك. قيل له: فإن كل ذلك جائزا فكيف جعلت وجود الغيبة دليلا. على فقد الامام في الزمان مع تجويزك لها سببا لا ينافي وجود الامام؟ و هل يجري ذلك إلا [صفحة ٨٧] مجرى من توصل بإيلام الاطفال إلى نفي حكمة الصانع تعالى و هو معترف بأنه يجوز أن يكون في إيلاهم وجه صحيح لا ينافي الحكمة، أو من توصل بظاهر الآيات المتشابهات إلى أنه تعالى مشبهه للجسام و خالق لافعال العباد مع تجويزه [٤٧٦] أن يكون لها وجوه صحيحة توافق [الحكمة و] [٤٧٧] العدل و التوحيد و نفي التشبيه. و إن قال: لا يجوز ذلك. قيل: هذا تحجر [٤٧٨] شديد فيما لا يحاط [٤٧٩] بعلمه و لا يقطع على مثله، فمن أين قلت: إن ذلك لا يجوز و انفصل ممن قال لا. يجوز أن يكون للآيات المتشابهات وجوه صحيحة تطابق أدلة العقل، و لا بد أن تكون على ظواهرها. و متى قيل: نحن متمكنون من ذكر وجوه الآيات المتشابهات (و أنتم لا تتمكنون من ذكر سبب صحيح للغيبة. قلنا: كلامنا

على من يقول لا- أحتاج إلى العلم بوجوه الآيات المتشابهات) [٤٨٠] مفصلاً. بل يكفي علم الجملة، و متى تعاطيت ذلك كان تبرعاً، و إن أقتنعتم لنفسكم [٤٨١] بذلك فنحن أيضاً نتمكن من ذكر وجه صحة الغيبة و غرض حكمي لا ينافي عصمته. و سنذكر ذلك فيما بعد، و قد تكلمنا عليه مستوفى في كتاب الامامة. ثم يقال: كيف يجوز أن يجتمع صحة إمامة ابن الحسن عليه السلام بما بيناه من سياقة الاصول العقلية، مع القول بأن الغيبة لا يجوز أن يكون لها سبب صحيح و هل هذا إلا تناقض، و يجري مجرى القول بصحة التوحيد و العدل، مع [صفحة ٨٨] القطع على أنه لا يجوز أن يكون للآيات المتشابهات وجه يطابق هذه الاصول. و متى قالوا: نحن لا نسلم إمامة ابن الحسن عليه السلام. كان الكلام معهم في ثبوت الامامة دون الكلام في سبب الغيبة، و قد تقدمت الدلالة على إمامته عليه السلام بما لا يحتاج إلى إعادته. و إنما قلنا ذلك: لان الكلام في سبب غيبة الامام عليه السلام فرع على ثبوت إمامته فأما [٤٨٢] قبل ثبوتها فلا وجه للكلام في سبب غيبته، كما لا- وجه للكلام في وجوه الآيات المتشابهات و إيلا-م الاطفال و حسن التعبد بالشرائع قبل ثبوت التوحيد و العدل. فإن قيل: ألا كان السائل بالخيار بين الكلام في إمامة ابن الحسن عليه السلام ليعرف صحتها من فسادها، و بين أن يتكلم في سبب الغيبة. قلنا: لا خيار في ذلك لان من شك في إمامة ابن الحسن عليه السلام يجب أن يكون الكلام معه في نص إمامته و التشاغل بالدلالة عليها، و لا يجوز مع الشك فيها أن نتكلم [٤٨٣] في سبب الغيبة، لان الكلام في الفروع [٤٨٤] لا- يسوغ إلا بعد إحكام الاصول لها، كما لا يجوز أن يتكلم في سبب إيلا-م الاطفال قبل ثبوت حكمه القديم تعالى و أنه لا يفعل القبيح. و إنما رجحنا الكلام في إمامته عليه السلام على الكلام في غيبته و سببها، لان الكلام في إمامته مبنى على أمور عقلية لا يدخلها الاحتمال، و سبب الغيبة ربما غمض و اشتبه، فصار الكلام في الواضح الجلي أولى من الكلام في المشتبه الغامض، كما فعلناه مع المخالفين للملة، فرجحنا الكلام في نبوة نبينا صلى الله عليه و آله و سلم على الكلام على ادعائهم [٤٨٥] تأييد شرعهم، لظهور ذلك و غموض هذا، و هذا بعينه موجود ها هنا. [صفحة ٨٩] و متى عادوا إلى أن يقولوا الغيبة فيها وجه من وجوه القبح، فقد مضى الكلام عليه [٤٨٦]، على أن وجوه القبح معقولة و هي كونه ظلماً أو كذباً أو عبثاً أو جهلاً أو استفساداً، و كل ذلك ليس بحاصل ها هنا، فيجب أن لا يدعى فيه وجه القبح. فإن قيل: ألا منع الله الخلق من الوصول إليه و حال بينهم و بينه ليقوم بالامر و يحصل ما هو لطف لنا، كما نقول في النبي صلى الله عليه و آله و سلم إذ [٤٨٧] بعث الله تعالى (فإن الله تعالى) [٤٨٨] يمنع منه ما لم يؤد [٤٨٩]، فكان يجب أن يكون حكم الامام مثله. قلنا: المنع على ضربين: أحدهما: لا ينافي التكليف بأن لا يلجأ إلى ترك القبيح. و الآخر يؤدي إلى ذلك. فالأول قد فعله الله تعالى من حيث منع من ظلمه بالنهاي عنه و الحث على وجوب طاعته، و الانقياد لامره و نهيه، و أن لا يعصى في شيء من أوامره، و أن يساعد على جميع ما يقوى أمره و يشيد [٤٩٠] سلطانه، فإن جميع ذلك لا ينافي التكليف، فإذا عصى من عصى في ذلك و لم يفعل ما يتم معه الغرض المطلوب، يكون قد أتى من قبل نفسه لا من قبل خالقه. و الضرب الآخر أن يحول بينهم و بينه بالقهر و العجز عن ظلمه و عصيانه، فذلك لا يصح اجتماعه مع التكليف فيجب أن يكون ساقطاً. فأما النبي صلى الله عليه و آله فإنما نقول يجب أن يمنع الله منه حتى [صفحة ٩٠] يؤدي الشرع، لانه لا يمكن أن يعلم ذلك إلا من جهته، فلذلك وجب المنع منه. و ليس كذلك الامام، لان علة المكلفين مزاحة فيما يتعلق بالشرع، و الادلة منصوبة على ما يحتاجون إليه، و لهم طريق إلى معرفتها من دون قوله، و لو فرضنا أنه ينتهي الحال إلى حد لا- يعرف الحق من الشرعيات إلا- بقوله، لوجب أن يمنع الله تعالى منه و يظهره بحيث لا- يوصل إليه مثل النبي صلى الله عليه و آله. و نظير مسألة الامام أن النبي صلى الله عليه و آله إذا أدى ثم عرض فيما بعد ما يوجب خوفه لا- يجب على الله تعالى المنع منه لان علة المكلفين قد انزاحت بما أداه إليهم فلمهم طريق إلى معرفة لطفهم. اللهم إلا أن يتعلق به أداء آخر في المستقبل فإنه يجب المنع منه كما يجب في الابتداء، فقد سوينا بين النبي و الامام.

ذكر ما يمكن ان يكون حكمة و سببا للغيبة

فإن قيل: بينوا على (كل) [٤٩١] حال - و إن لم يجب عليكم - وجه علة الاستتار و ما يمكن أن يكون علة على وجه ليكون أظهر في

الحجة و أبلغ في باب البرهان. قلنا: مما يقطع [٤٩٢] على أنه سبب لغيبية الامام هو خوفه على نفسه بالقتل بإخافة الظالمين إياه، و منعهم إياه من التصرف فيما جعل إليه التدبير و التصرف فيه فإذا حيل بينه و بين مراده، سقط فرض القيام بالامامة، و إذا خاف على نفسه وجبت غيبته [٤٩٣]، و لزم استتاره كما استتر النبي صلى الله عليه و آله و سلم تارة في الشعب، و أخرى في الغار و لا وجه لذلك إلا الخوف من المضار الواصلة إليه. و ليس لاحد أن يقول: إن النبي صلى الله عليه و آله ما استتر عن قومه إلا بعد أدائه إليهم ما وجب عليه أداءه و لم يتعلق بهم إليه حاجة، و قولكم في [صفحة ٩١] الامام بخلاف ذلك، و أيضا فإن استتر النبي صلى الله عليه و آله ما طال و لا تمادى، و استتر الامام قد مضت عليه الدهور، و انقضت عليه العصور. و ذلك أنه ليس الامر على ما قالوه، لان النبي صلى الله عليه و آله إنما استتر في الشعب و الغار بمكة قبل الهجرة و ما كان أدى جميع الشريعة، فإن أكثر الاحكام و معظم القرآن نزل بالمدينة، فكيف أوجبتم أنه كان بعد الاداء، و لو كان الامر على ما قالوه من تكامل الاداء قبل الاستتار، لما كان ذلك رافعا للحاجة إلى تدبيره و سياسته و أمره و نهيه، فإن أحدا لا يقول إن النبي صلى الله عليه و آله بعد أداء الشرع محتاج إليه و لا مفتقر إلى تدبيره، و لا يقول ذلك معانيد. و هو الجواب: عن قول من قال: إن النبي صلى الله عليه و آله ما يتعلق من مصلحتنا قد آداه و ما يؤدي في المستقبل لم يكن في الحال مصلحة للخلق، فجاز ذلك الاستتار و ليس كذلك الامام عندكم لان تصرفه في كل حال لطف للخلق، فلا يجوز له الاستتار على وجه، و وجب تقويته و المنع منه ليظهر و يزاح [٤٩٤] علة المكلف. لانا قد بينا أن النبي صلى الله عليه و آله مع أنه أدى المصلحة التي تعلق بتلك الحال فلم [٤٩٥] يستغن عن أمره و نهيه و تدبيره بلا خلاف بين المحصلين، و مع هذا جاز له الاستتار، فكذلك الامام. على أن أمر الله تعالى له بالاستتار بالشعب [٤٩٦] تارة و في الغار أخرى ضرب [٤٩٧] من المنع منه، لانه ليس كل المنع أن يحول بينهم و بينه بالعجز أو بتقويته بالملائكة، لانه لا يمتنع أن يفرض [٤٩٨] في تقويته بذلك مفسدة في الدين فلا يحسن من الله تعالى فعله، و لو كان خاليا من وجوه الفساد و علم الله تعالى أنه تقتضيه المصلحة لقواه [صفحة ٩٢] بالملائكة، و حال بينهم و بينه، فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمته و وجوب إزاحة علة المكلفين، علمنا أنه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة. و كذلك نقول في الامام عليه السلام: إن الله تعالى منع من قتله بأمره بالاستتار و الغيبة، و لو علم أن المصلحة تتعلق بتقويته بالملائكة لفعل، فلما لم يفعل مع ثبوت حكمته و وجوه [٤٩٩] إزاحة علة المكلفين في التكليف، علمنا أنه لم يتعلق به مصلحة، بل ربما كان فيه مفسدة. بل الذى نقول: إن في الجملة يجب على الله تعالى تقوية يد الامام بما يتمكن معه من القيام، و ييسر يده، و يمكن ذلك بالملائكة و بالبشر، فإذا لم يفعله بالملائكة علمنا أنه لاجل أنه تعلق به مفسدة، فوجب أن يكون متعلقا بالبشر فإذا لم يفعله أتوا من قبل نفوسهم لا من قبله تعالى، فيبطل بهذا التحرير جميع ما يورد من هذا الجنس، و إذا جاز في النبي صلى الله عليه و آله أن يستتر مع الحاجة إليه لخوف الضرر و كانت التبعة في ذلك لازمة لمخيفه [٥٠٠] و محوجيه إلى الغيبة، فكذلك غيبة الامام عليه السلام سواء. فأما التفرقة بطول الغيبة و قصرها فغير صحيحة، لانه لا فرق في ذلك بين القصير المنقطع و الطويل الممتد، لانه إذا لم يكن في الاستتار لائمة على المستتر إذا أوجج إليه، بل اللائمة على من أحوجه إليها، جاز أن يتناول سبب الاستتار كما جاز أن يقصر زمانه. فإن قيل: إذا كان الخوف أحوجه إلى الاستتار فقد كان آباؤه عليهم السلام عندكم على تقيته و خوف من أعدائهم، فكيف لم يستتروا؟ قلنا: ما كان على آباءه عليهم السلام خوف من أعدائهم، مع لزوم التقيته و العدول عن التظاهر بالامامة و نفيها عن نفوسهم، و إمام الزمان عليه السلام كل الخوف عليه، لانه يظهر بالسيف، و يدعو إلى نفسه، و يجاهد من خالفه عليه، [صفحة ٩٣] فأى نسبة [٥٠١] بين خوفه من الاعداء و خوف آباءه عليهم السلام لو لا قلة التأمل. على أن آباءه عليهم السلام متى قتلوا أو ماتوا كان هناك من يقوم مقامهم و يسد مسدهم يصلح للامامة من أولاده، و صاحب الامر عليه السلام بالعكس من ذلك لان من المعلوم أنه لا يقوم أحد مقامه، و لا يسد مسده، فإن الفرق بين الامرين. و قد بينا فيما تقدم الفرق بين وجوده غائبا لا يصل إليه أحد أو أكثرهم [٥٠٢] و بين عدمه حتى إذا كان المعلوم التمكن بالامر بوجوده. و كذلك قولهم: ما الفرق بين وجوده بحيث لا يصل إليه أحد و بين وجوده في السماء. بأن قلنا: إذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى عليه أخبار أهل الارض فالسما كالأرض، و إن كان يخفى عليه أمرهم، فذلك يجرى مجرى عدمه ثم

نقلب [٥٠٣] عليهم فى النبى صلى الله عليه وآله بأن يقال: أى فرق بين وجوده مستترا وبين عدمه و كونه فى السماء، فأى شىء قالوه قلنا مثله على ما مضى القول فيه. وليس لهم أن يفرقوا بين الامرين بأن النبى صلى الله عليه وآله ما استتر من كل أحد وإنما استتر من أعدائه، وإمام الزمان مستتر عن الجميع. لانا أولا لا نقطع على أنه مستتر عن جميع أوليائه والتجويز فى هذا الباب كاف. على أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما استتر فى الغار كان مستترا من أوليائه وأعدائه ولم يكن معه إلا أبو بكر وحده، وقد كان يجوز أن يستتر بحيث لا يكون معه أحد من ولى ولا عدو إذا اقتضت المصلحة ذلك. [صفحة ٩٤]

السؤال عن حكمه الحدود حال الغيبه و جوابه

فإن قيل: فالحدود فى حال الغيبه ما حكمها؟ فإن سقطت عن الجانى على ما يوجبها الشرع فهذا نسخ الشريعه، وإن كانت باقيه فمن يقيمها؟ قلنا: الحدود المستحقه باقيه فى جنوب مستحقها، فإن ظهر الامام و مستحقوها باقون أقامها عليهم بالبينه أو الاقرار، وإن كان فات ذلك بموته كان الاثم فى تفويتها على من أخاف الامام و ألجأه إلى الغيبه، و ليس هذا نسخا لأقامه الحدود، لان الحد إنما يجب إقامته مع التمكّن و زوال المنع، و يسقط مع الحيلولة، و إنما يكون ذلك نسخا لو سقط إقامتها مع الامكان و زوال الموانع. و يقال لهم: ما يقولون فى الحال التى لا- يتمكّن أهل الحل و العقد من اختيار الامام، ما حكم الحدود؟ فإن قلت: سقطت، فهذا نسخ على ما ألزمتونا [٥٠٤]. و إن قلت: هى باقيه (فى) [٥٠٥] جنوب مستحقها فهو جوابنا بعينه. فإن قيل: قد قال أبو على [٥٠٦]: إن فى الحال التى لا- يتمكّن أهل الحل و العقد من نصب الامام يفعل الله ما يقوم مقام اقامه الحدود و يزاح [٥٠٧] عله المكلف. و قال أبو هاشم [٥٠٨]: إن اقامه الحدود دنياويه لا تعلق لها بالدين. قلنا: أما ما قاله أبو على فلو قلنا مثله: ما ضرنا لان اقامه الحدود ليس هو [صفحة ٩٥] الذى لا-جله أوجبنا الامام حتى إذا فات إقامته [٥٠٩] انتقض دلالة الامامه، بل ذلك تابع للشرع، و قد قلنا إنه لا يمتنع أن يسقط فرض إقامتها فى حال انقباض يد الامام أو تكون باقيه فى جنوب أصحابها، و كما جاز ذلك جاز أيضا أن يكون هناك ما يقوم مقامها، فإذا ضرنا إلى ما قاله لم ينتقض علينا أصل. و أما ما قاله أبو هاشم: من أن ذلك لمصالح الدنيا فبعيد، لان ذلك عباده واجب، و لو كان لمصلحة دنياويه لما وجبت. على أن اقامه الحدود عنده على وجه الجزاء و النكال جزء من العقاب و إنما قدم فى دار الدنيا بعضه لما فيه من المصلحة، فكيف يقول مع ذلك أنه لمصالح دنياويه، فبطل ما قالوه.

السؤال عن طريق اصابه الحق حال الغيبه و جوابه

فإن قيل: كيف الطريق إلى اصابه الحق مع غيبه الامام. فإن قلت: لا- سبيل إليها. جعلتم الخلق فى حيره و ضلاله و شك فى جميع أمورهم. و إن قلت: يصاب الحق بأدلته. قيل لكم: هذا تصريح بالاستغناء عن الامام بهذه الأدله. قلنا: الحق على ضربين عقلى و سمعى، فالعقلى يصاب بأدلته، و السمعى عليه أدله منصوبه من أقوال النبى صلى الله عليه وآله، و نصوصه، و أقوال الأئمه عليهم السلام من ولده، و قد بينوا ذلك و أوضحوه، و لم يتركوا منه شيئا لا دليل عليه. أن هذا و إن كان على ما قلناه، فالحاجه إلى الامام قد بينا ثبوتها لان جهه الحاجه إليه المستمره فى كل حال و زمان كونه لطفًا على ما تقدم القول فيه، و لا يقوم غيره مقامه، فالحاجه [٥١٠] المتعلقة بالسمع أيضا ظاهره، لان النقل و إن كان واردا عن الرسول صلى الله عليه وآله، و عن آباء الامام عليهم السلام [صفحة ٩٦] بجميع ما يحتاج إليه فى الشريعه، فجائز على الناقلين العدول عنه، إما تعمدا و إما لشبهه، فينقطع [٥١١] النقل، أو يبقى فيمن لا حجه فى نقله. و قد استوفينا هذا الطريقه فى تلخيص الشافى [٥١٢] فلا- نطول بذكرها الكتاب. فإن قيل: لو فرضنا أن الناقلين كتم بعض منهم بعض الشريعه [٥١٣] و احتيج إلى بيان الامام و لم يعلم الحق إلا من جهته، و كان خوف القتل من أعدائه مستمرا كيف يكون الحال. فإن قلت: يظهر و إن خاف القتل، فيجب أن يكون خوف القتل مبيح له الاستتار و يلزم ظهوره. و إن قلت: لا- يظهر و سقط التكليف فى ذلك الشىء المكتوم عن الامه، خرجتم من الاجماع، لانه منعقد على أن كل شىء شرعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم و أوضحه

فهو لازم للامة إلى أن تقوم الساعة. وإن قلم: إن التكليف لا- يسقط، صرحتم بتكليف ما لا- يطاق، وإيجاب العمل بما لا طريق إليه. قلنا: قد أجبنا عن هذا السؤال في التلخيص [٥١٤] مستوفى، وجملة أن الله تعالى لو علم أن النقل ببعض الشرع المفروض ينقطع في حال يكون تقيئة الامام فيها مستمرة، و خوفه من الاعداء باقيا، لاسقط ذلك عن لا طريق له إليه، فإذا علمنا بالاجماع أن تكليف الشرع مستمر ثابت على جميع الامة إلى قيام الساعة، علمنا عند ذلك أنه لو اتفق انقطاع النقل بشيء [٥١٥] من الشرع لما كان ذلك إلا- في حال يتمكن فيها الامام عليه السلام من الظهور والبروز والاعلام والانداز. [صفحة ٩٧] وكان المرتضى رحمه الله يقول أخيرا: لا يمتنع أن يكون ها هنا أمور كثيرة واصله إلينا هي مودعة عند الامام عليه السلام، وإن كان قد كتّمها الناقلون ولم ينقلوها و لم يلزم مع ذلك سقوط التكليف عن الخلق، لانه إذا كان سبب الغيبة خوفه على نفسه (من الذين أخافوه، فمن أحوجه إلى الاستتار اتى من قبل نفسه) [٥١٦] في فوت ما يفوته من الشرع، كما أنه أتى من قبل نفسه فيما يفوته من تأديب الامام و تصرفه من حيث أحوجه إلى الاستتار، و لو زال [٥١٧] خوفه لظهر، فيحصل له اللطف بتصرفه، و تبين له ما عنده مما انكتم عنه، فإذا لم يفعل و بقى مستترا [٥١٨] أتى من قبل نفسه في الامرين و هذا قوى تقتضيه الاصول.

علة غيبة الامام من اوليائه

و في أصحابنا من قال: إن علة الاستتار [٥١٩] عن اوليائه خوفه من أن يشيعوا خبره، و يتحدثوا باجتماعهم معه سرورا (به) [٥٢٠] فيؤدى ذلك إلى الخوف من الاعداء و إن كان مقصود. و هذا الجواب يضعف لان عقلاء شيعة لا يجوز أن يخفى عليهم ما فى إظهار إجتماعهم معه من الضرر عليه و عليهم، فكيف يخبرون بذلك [العامة] [٥٢١] مع علمهم بما (عليه و) [٥٢٢] عليهم فيه من المضرة العامة، و إن جاز (هذا) [٥٢٣] على الواحد و الاثنى لا يجوز على جماعة شيعة الذين لا يظهر لهم. على أن هذا يلزم عليه أن يكون شيعة قد عدموا الانتفاع به على وجه لا- يتمكنون من تلافيه [٥٢٤] و إزالته، لانه إذا علق الاستتار بما يعلم من حالهم أنهم يفعلونه فليس فى مقدورهم الآن ما يقتضى من ظهور الامام عليه السلام، و هذا [صفحة ٩٨] يقتضى سقوط التكليف الذى الامام لطف فيه عنهم. و فى أصحابنا من قال: علة استتاره عن الاولياء ما يرجع إلى الاعداء، لان انتفاع جميع الرعية من ولى و عدو بالامام إنما يكون بأن ينفذ أمره ببسط يده فيكون ظاهرا متصرفا بلا دافع و لا منازع، و هذا مما المعلوم أن الاعداء قد حالوا دونه و منعوا منه. قالوا: و لا فائدة فى ظهوره سرا لبعض اوليائه لان النفع المبتغى من تدبير الامة لا يتم إلا بظهوره للكل و نفوذ الامر، فقد صارت العلة فى استتار الامام على الوجه الذى هو لطف و مصلحة للجميع واحدة. و يمكن أن يعترض هذا الجواب بأن يقال: إن الاعداء و إن حالوا بينه و بين الظهور على وجه التصرف و التدبير، فلم يحولوا بينه و بين لقاء من شاء من اوليائه على سبيل الاختصاص، و هو يعتقد طاعته و يوجب اتباع أوامره، فإن كان لا نفع فى هذا اللقاء لاجل الاختصاص لانه نافذ الامر للكل، فهذا تصريح بأنه لا انتفاع للشيعة الامامية بلقاء أئمتها من لدن وفاة أمير المؤمنين إلى أيام الحسن بن على بن أبى القائم عليهم السلام [٥٢٥] لهذه العلة. و يوجب أيضا أن يكون أولياء أمير المؤمنين عليه السلام و شيعة لم يكن لهم بلقائه انتفاع قبل انتقال الامر إلى تدبيره و حصوله فى يده، و هذا بلوغ من قائله إلى حد لا يبلغه متأمل. على أنه لو سلم أن الانتفاع بالامام لا يكون إلا مع الظهور لجميع الرعية و نفوذ أمره فيهم لبطل قولهم من وجه آخر، و هو أنه يؤدى إلى سقوط التكليف الذى الامام لطف فيه عن شيعة، لانه إذا لم يظهر لهم لعله لا- يرجع إليهم و لا- كان فى قدرتهم و إمكانهم إزالته، فلا بد من سقوط التكليف عنهم، لانه لو جاز أن يمنع قوم من المكلفين غيرهم لطفهم، و يكون التكليف الذى ذلك اللطف لطف فيه مستمرا عليهم، لجاز أن يمنع بعض المكلفين غيره بقيد و ما أشبهه من [صفحة ٩٩] المشى على وجه لا يمكن [٥٢٦] من إزالته، و يكون تكليف المشى مع ذلك مستمرا على الحقيقة. و ليس لهم أن يفرقوا بين القيد و بين اللطف من حيث كان القيد يتعذر معه الفعل [٥٢٧] و لا- يتوهم وقوعه، و ليس كذلك فقد اللطف، لان أكثر أهل العدل على أن فقد اللطف كلفقد القدرة و الآلة، (و أن التكليف مع فقد اللطف فيمن له لطف معلوم كالتكليف مع فقد القدرة و الآلة) [٥٢٨] و وجود الموانع، و أن من

لم يفعل له اللطف ممن له لطف معلوم مزاح العلة في التكليف، كما أن الممنوع مزاح العلة. والذي ينبغي أن يجاب عن السؤال الذي ذكرناه عن المخالف أن نقول: إنا أولاً -لا- نقطع على استتاره عن جميع أوليائه، بل يجوز (أن يظهر) [٥٢٩] -لا- أكثرهم ولا يعلم كل إنسان إلا -حال نفسه، فإن كان ظاهراً له فعلته مزاحاً، وإن لم يكن ظاهراً له علم [٥٣٠] أنه إنما لم يظهر له لاسم يرجع إليه وإن لم يعلمه مفصلاً لتقصير من [صفحة ١٠٠] جهته، وإلا لم يحسن تكليفه. فإذا علم بقاء تكليفه عليه واستتار الامام عنه علم أنه لاسم يرجع إليه، كما تقوله جماعتنا فيمن لم ينظر في طريق معرفة الله تعالى فلم يحصل له العلم، وجب أن يقطع على أنه إنما لم يحصل لتقصير يرجع إليه، وإلا وجب إسقاط تكليفه وإن لم يعلم ما الذي وقع تقصيره فيه. فعلى هذا التقرير [٥٣١] أقوى ما يعلل به ذلك أن الامام إذا ظهر ولا يعلم شخصه وعينه من حيث المشاهدة، فلا بد من أن يظهر عليه علم معجز يدل على صدقه والعلم بكون الشيء معجزاً يحتاج إلى نظر يجوز أن يعترض [٥٣٢] فيه شبهة، [صفحة ١٠١] فلا يمتنع أن يكون المعلوم من حال من لم يظهر له أنه متى ظهر وأظهر [٥٣٣] المعجز لم ينعم النظر فيدخل [عليه] [٥٣٤] فيه شبهة، فيعتقد أنه كذاب ويشيع خبره فيؤدي إلى ما تقدم القول فيه. فإن قيل: أي تقصير وقع من الولي الذي لم يظهر له الامام لاجل هذا المعلوم من حاله، وأي قدرة له على النظر فيما يظهر له الامام معه وإلى أي شيء يرجع في تلافى ما يوجب غيبته. قلنا: ما أحلنا في سبب الغيبة عن الأولياء إلا على معلوم يظهر موضع التقصير فيه وإمكان تلافيه، لانه ممتنع أن يكون من المعلوم من حاله أنه متى ظهر له الامام قصر في النظر في معجزه، فإنما [٥٣٥] أتى في ذلك لتقصيره الحاصل في العلم بالفرق بين المعجز والممكن، والدليل من ذلك والشبهة، ولو كان من ذلك على قاعدة صحيحة لم يجز أن يشتبه عليه معجز الامام عند ظهوره له، فيجب عليه تلافى هذا التقصير واستدراكه. وليس لاحد أن يقول: هذا تكليف لما لا يطاق وحوالة على غيب، لان هذا الولي ليس يعرف ما قصر فيه بعينه من النظر والاستدلال فيستدركه حتى يتمهد في نفسه ويتقرر، و تراكم تلزمونه ما لا يلزمه، وذلك إن ما يلزم في التكليف قد يتميز تارةً ويشتهب أخرى بغيره، وإن كان التمكن من الامرين ثابتاً حاصلًا فالولي على هذا إذا حاسب نفسه ورأى أن الامام لا يظهر له وأفسد أن يكون السبب في الغيبة ما ذكرناه من الوجوه الباطلة وأجناسها، علم أنه لابد من سبب يرجع إليه. وإذا علم أن أقوى العلل ما ذكرناه، علم أن التقصير واقع من جهته في صفات المعجز وشروطه، فعليه معاودة النظر في ذلك عند ذلك، وتخليصه من [صفحة ١٠٢] الشوائب وما يوجب الالتباس، فإنه من [٥٣٦] اجتهد في ذلك حق الاجتهاد وفي النظر شروطه، فإنه لابد من وقوع العلم بالفرق بين الحق والباطل، وهذه المواضع الانسان فيها على نفسه بصيرة، وليس يمكن أن يؤمر فيها بأكثر من التناهي في الاجتهاد، والبحث والفحص والاستسلام للحق، وقد بينا أن هذا نظير ما نقول لمخالفينا، إذا نظروا في أدلتنا ولم يحصل لهم العلم سواء. فإن قيل: لو كان الامر على ما قلتم لوجب أن لا يعلم شيئاً من المعجزات في الحال، وهذا يؤدي إلى أن لا يعلم النبوة وصدق الرسول، وذلك يخرج عن الاسلام فضلاً عن الايمان. قلنا: لا يلزم ذلك لانه لا يمتنع أن تدخل الشبهة في نوع من المعجزات دون نوع، وليس إذا دخلت الشبهة في بعضها دخل في سائرها، فلا يمتنع أن يكون المعجز الدال على النبوة لم تدخل عليه فيه شبهة، فحصل له العلم بكونه معجزاً وعلم عند ذلك نبوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والمعجز الذي يظهر على يد الامام إذا ظهر يكون أمراً آخر يجوز أن يدخل عليه الشبهة في كونه معجزاً، فيشك حينئذ في إمامته وإن كان عالماً بالنبوة. وهذا كما نقول إن من علم نبوة موسى عليه السلام بالمعجزات الدالة على نبوته إذا لم ينعم النظر في المعجزات الظاهرة على عيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا يجب أن يقطع على أنه ما عرف تلك المعجزات، لانه لا يمتنع أن يكون عارفاً بها وبوجه دلالتها وإن لم يعلم هذه المعجزات واشتبه عليه وجه دلالتها. فإن قيل: فيجب على هذا أن يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على أنه على كبيرة يلحق [٥٣٧] بالكفر لانه مقصر على ما فرضتموه [٥٣٨] فيما يوجب غيبه الامام [صفحة ١٠٣] عنه ويقتضى فوت مصلحته، فقد لحق الولي على هذا بالعدو. قلنا: ليس يجب في التقصير الذي أشرنا إليه أن يكون كفراً ولا ذنباً عظيماً، لانه في هذه الحال ما اعتقد في الامام أنه ليس بإمام، ولا أخافه على نفسه وإنما قصر في بعض العلوم تقصيراً كان كالسبب في أن علم من حاله أن ذلك الشك في الامامة يقع منه مستقبلاً، والآن فليس بواقع، فغير لازم أن يكون كافراً أنه وإن لم

يلزم أن يكون كفرا ولا جاريا مجرى تكذيب الامام والشك في صدقه فهو ذنب و خطأ لا ينافيان الايمان واستحقاق الثواب، و لو لم يلحق [٥٣٩] الولي بالعدو على هذا التقدير، لان العدو في الحال معتقد في الامام ما هو كفر و كبيرة، و الولي بخلاف ذلك. و إنما قلنا: إن ما هو كالسبب في الكفر لا يجب أن يكون كفرا في الحال أن أحدا لو اعتقد في القادر منا بقدره أنه يصح أن يفعل في غيره من الاجسام مبتدئا كان ذلك خطأ و جهلا ليس بكفر، و لا يمتنع أن يكون المعلوم من حال هذا المعتقد أنه لو ظهر نبي يدعو إلى نبوته و جعل معجزه أن يفعل الله تعالى على يده فعلا [بحيث] [٥٤٠] لا يصل إليه أسباب البشر (أنه لا يقبله) [٥٤١] و هذا لا محالة لو علم أنه معجز [٥٤٢] كان يقبله و ما سبق من اعتقاده في مقدور القدر [٥٤٣]، كان كالسبب في هذا، و لم يلزم أن يجرى مجراه في الكفر. فإن قيل: إن هذا الجواب أيضا لا يستمر على أصلكم لان الصحيح من مذهبكم أن من عرف الله تعالى بصفاته و عرف النبوة و الامامة و حصل مؤمنا لا يجوز أن يقع منه كفر أصلا، فإذا ثبت هذا فكيف يمكنكم أن تجعلوا علته الاستتار عن الولي أن المعلوم من حاله أنه إذا ظهر الامام فظهر (على يده) [٥٤٤] علم معجز [صفحة ١٠٤] شك فيه و لا يعرفه (إماما) [٥٤٥] و إن الشك في ذلك كفر، و ذلك ينقض أصلكم الذي صحتموه. قيل: هذا الذي ذكرتموه ليس بصحيح، لان الشك مع المعجز الذي يظهر على يد الامام ليس بقادح في معرفته غير [٥٤٦] الامام على طريق الجملة و إنما يقدح في أن ما علم على طريق الجملة و صحت معرفته هل هو هذا الشخص أم لا و الشك في هذا ليس بكفر، لانه لو كان كفرا لوجب أن يكون كفرا و إن لم يظهر المعجز، فإنه لا محالة قبل ظهور هذا المعجز في يده شاك فيه، و يجوز كونه إماما و كون غيره كذلك، و إنما يقدح في العلم الحاصل له على طريق الجملة أن لو شك في المستقبل في إمامته على طريق الجملة، و ذلك مما يمنع من وقوعه منه مستقبلا. و كان المرتضى (رضى الله) يقول: سؤال المخالف لنا - لم لا يظهر الامام للولياء؟ - لازم لانه إن كان غرضه أن لطف الولي حاصل، فلا يحصل تكليفه فإنه لا يتوجه فإن لطف الولي حاصل، لانه إذا علم الولي أن له إماما غائبا يتوقع ظهوره عليه السلام ساعة (ساعة) [٥٤٧] و يجوز انبساط يده في كل حال، فإن خوفه من تأديبه حاصل، و ينزجر لمكانه عن المقبحات، و يفعل كثيرا من الواجبات فيكون حال غيبته كحال كونه في بلد آخر، بل ربما كان في حال الاستتار أبلغ، لانه مع غيبته يجوز أن يكون معه في بلده و في جواره، و يشاهده من حيث لا يعرفه و لا يقف على أخباره، و إذا كان في بلد آخر ربما خفى عليه خبره، فصار حال الغيبة [و] [٥٤٨] الانزجار حاصلًا عن [٥٤٩] القبيح على ما قلناه. و إذا لم يكن قد فاتهم اللطف جاز استتاره عنهم و إن سلم أنه يحصل ما هو لطف لهم و مع ذلك يقال: لم لا يظهر لهم قلنا ذلك واجب على كل حال، [صفحة ١٠٥] فسقط السؤال من أصله. على أن لطفهم بمكانه حاصل من وجه آخر و هو أن لمكانه [٥٥٠] يتقون بوصول جميع الشرع إليهم، و لولاه لما وثقوا بذلك و جوزوا أن يخفى عليهم كثير من الشرع و ينقطع دونهم، و إذا علموا وجوده في الجملة أمنوا جميع ذلك، فكان اللطف بمكانه حاصلًا من هذا الوجه أيضا.

ذكر ان ستر ولادة صاحب الزمان ليس من خوارق العادات و ما لها من النظائر

و قد ذكرنا فيما تقدم أن ستر ولادة صاحب الزمان عليه السلام ليس بخارق للعادات [٥٥١] إذ جرى أمثال ذلك فيما تقدم من أخبار الملوك، و قد ذكره العلماء من الفرس و من روى أخبار الدولتين [٥٥٢]. من ذلك ما هو مشهور كقصه كخسرو و ما كان من ستر أمه حملها و إخفاء ولادتها، و أمه بنت ولد أفراسياب ملك الترك، و كان جده كيقاوس أراد قتل ولده فسترته أمه إلى أن ولدته، و كان من قصته ما هو مشهور في كتب التاريخ، ذكره الطبري [٥٥٣]. و قد نطق القرآن بقصة إبراهيم عليه السلام و أن أمه ولدته خفيا و غيبته في المغارة حتى بلغ، و كان من أمره ما كان [٥٥٤]. و ما كان من قصة موسى عليه السلام فإن أمه ألقته في البحر خوفا عليه و إشفاقا من فرعون عليه، و ذلك مشهور نطق به القرآن [٥٥٥]. [صفحة ١٠٦] و مثل ذلك قصة صاحب الزمان عليه السلام سواء فكيف يقال إن هذا خارج عن العادات.

اثبات ولادة صاحب الزمان و ابطال ما اورد عليه من الشبه

و من الناس من يكون له ولد من جارية يستتر بها [٥٥٦] من زوجته برهه من الزمان حتى إذا حضرته الوفاة أقر به. و في الناس من يستر أمر ولده خوفا من أهله أن يقتلوه طمعا في ميراثه قد جرت العادات بذلك، فلا ينبغي أن يتعجب من مثله في صاحب الزمان عليه السلام و قد شاهدنا من هذا الجنس كثيرا و سمعنا منه قليل، فلا نطول بذكره لانه معلوم بالعادات. و كم وجدنا من ثبت نسبه بعد موت أبيه بدهر طويل و لم يكن أحد يعرفه إذا شهد بنسبه رجلا من مسلمان، و يكون (الاب) [٥٥٧] أشهدهما على نفسه سترا [٥٥٨] عن أهله و خوفا من زوجته و أهله، فوصى به فشهدا بعد موته، أو شهدا بعقده على امرأة عقدا صحيحا فجاءت بولد يمكن أن يكون منه، فوجب بحكم الشرع إلحاقه به. و الخبر بولادة ابن الحسن عليه السلام وارد من جهات أكثر مما يثبت به الانساب في الشرع، و نحن نذكر طرفا من ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى [٥٥٩]. و أما إنكار جعفر بن علي [٥٦٠] - عم صاحب الزمان عليه السلام - شهادة الامامية بولد لآخيه الحسن بن علي ولد في حياته، و دفعه بذلك وجوده بعده، و أخذه تركته و حوزة ميراثه، و ما كان منه في حمل سلطان الوقت على حبس جواري الحسن عليه السلام و استبدالهن بالاستبراء (لهن) [٥٦١] من الحمل ليتأكد نفيه لولد [صفحة ١٠٧] أخيه و إباحته دماء شيعتهم بدعواهم خلفا له بعده كان أحق بمقامه، فليس بشبهة [٥٦٢] يعتمد على مثلها أحد من المحصلين، لاتفاق الكل على أن جعفرا لم يكن له عصمة كعصمة الانبياء فيمتنع عليه لذلك إنكار حق و دعوى باطل، بل الخطأ جائز عليه، و الغلط ممتنع منه [٥٦٣]. و قد نطق القرآن [٥٦٤] بما كان من ولد يعقوب عليه السلام مع أخيهم يوسف عليه السلام و طرحهم إياه في الجب، و بيعهم إياه بالثمن البخس، و هم أولاد الانبياء و في الناس من يقول كانوا أنبياء [٥٦٥]. فإذا جاز منهم مثل ذلك مع عظم الخطأ فيه، فلم لا يجوز مثله من جعفر بن علي مع ابن أخيه، و أن يفعل معه من الجحد طمعا في الدنيا و نيلها، و هل يمنع من ذلك أحد إلا مكابر معاند. فإن قيل: كيف يجوز أن يكون للحسن بن علي عليه السلام ولد مع إسناده وصيته في مرضه الذي توفي فيه إلى والدته المسماة بحديث، المكناة بأم الحسن بوقوفه و صدقاته [٥٦٦]، و أسند النظر إليها في ذلك، و لو كان له ولد لذكره في الوصية. قيل: إنما فعل ذلك قصدا إلى تمام ما كان غرضه في إخفاء ولادته، و ستر حاله عن سلطان الوقت، و لو ذكر ولده أن أسند وصيته إليه لناقض غرضه خاصة و هو احتاج إلى الاشهاد عليها وجوه الدولة، و أسباب السلطان، و شهود القضاة ليتحرس بذلك و وقوفه، و يتحفظ صدقاته، و يتم به الستر على ولده بإهمال ذكره و حراسة مهجته بترك التنبيه على وجوده، و من ظن أن ذلك دليل على بطلان دعوى [صفحة ١٠٨] الامامية في وجود ولد للحسن عليه السلام، كان بعيدا من معرفة العادات. و قد فعل نظير ذلك الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام [٥٦٧] حين أسند وصيته إلى خمسة نفر أولهم المنصور إذ كان سلطان الوقت، و لم يفرد ابنه موسى عليه السلام بها إبقاء عليه، و أشهد معه الربيع و قاضي الوقت و جاريته أم ولده حميدة البربرية و ختمهم بذكر ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام لستر أمره و حراسته [٥٦٨] نفسه، و لم يذكر مع ولده موسى أحدا من أولاده الباقيين لعلمه [٥٦٩] كان فيهم من يدعى مقامه من بعده، و يتعلق بإدخاله في وصيته، و لو لم يكن موسى عليه السلام ظاهرا مشهورا في أولاده معروف المكان منه، و صحة نسبه و اشتهار فضله و علمه، العنبر لما ذكره في وصيته و لاقتصر على ذكر غيره، كما فعل الحسن بن علي والد صاحب الزمان عليه السلام.

استبعاد ان صاحب الزمان منذ ولد لا يعرف احد مكانه

فإن قيل: قولكم إنه منذ ولد صاحب الزمان عليه السلام إلى وقتنا هذا مع طول المدة لا يعرف أحد مكانه، و لا يعلم مستقره، و لا يأتي بخبره من يوثق بقوله، خارج عن العادة، لان كل من اتفق له الاستتار عن ظالم لخوف منه على نفس أو لغير ذلك من الاغراض يكون مدة استتاره قريبا و لا يبلغ عشرين سنة، و لا يخفى أيضا على [٥٧٠] الكل في مدة استتاره مكانه، و لا بد من أن يعرف فيه بعض أوليائه و أهل [٥٧١] مكانه، أو يخبر بلقائه، و قولكم بخلاف ذلك. قلنا: ليس الامر على ما قلتم لان الامامية تقول إن جماعة من

أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قد شاهدوا وجوده في حياته [٥٧٢] - و كانوا أصحابه و خاصته بعد وفاته، و الوسائط بينه و بين شيعته معروفون ربما [٥٧٣] ذكرناهم فيما [صفحة ١٠٩] بعد، ينقلون إلى شيعته معالم الدين، و يخرجون إليهم أجوبته في مسائلهم فيه، و يقبضون منهم حقوقه، و هم جماعة كان الحسن بن علي عليهما السلام عد لهم في حياته، و اختصهم أمانة له [٥٧٤] في وقته، و جعل إليهم النظر في أملاكه، و القيام بأموره بأسمائهم و أنسابهم و أعيانهم، كأبي عمرو عثمان بن سعيد السمان، و ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد، و غيرهم ممن سنذكر أخبارهم فيما بعد إن شاء الله تعالى، (و كانوا أهل عقل و أمانة، و ثقة ظاهرة، و دراية و فهم، و تحصيل و نباهة) [٥٧٥] و كانوا معظمين عند سلطان الوقت لعظم أقدارهم و جلاله محلهم، مكرمين لظاهر أمانتهم و اشتهار عدالتهم، حتى أنه كان يدفع عنهم ما يضيفه إليهم خصومهم، و هذا يسقط قولهم إن صاحبكم لم يره أحد، و دعواهم خلافه. فأما بعد انقراض أصحاب أبيه فقد كان مدة من الزمان أخباره واصله من جهة السفراء الذين بينه و بين شيعته، و يوثق بقولهم، و يرجع إليهم لدينهم و أمانتهم و ما اختصوا به من الدين و النزاهة و ربما ذكرنا طرفا من أخبارهم فيما بعد [٥٧٦]. و قد سبق الخبر عن آبائهم عليهم السلام بأن القائم عليه السلام له غيبتان، أخراهما أطول من الأولى [٥٧٧] فالأولى يعرف فيها خبره، و الأخرى لا يعرف فيها خبره، فجاء ذلك موافقا لهذه الأخبار، فكان ذلك دليلا يضاف إلى ما ذكرناه، و سنوضح عن هذه الطريقة فيما بعد إن شاء الله تعالى. فأما خروج ذلك عن العادات فليس الأمر على ما قالوه، و لو صح لجاز أن ينقض الله تعالى العادة في ستر شخص، و يخفى أمره لضرب من المصلحة و حسن التدبير، لما يعرض من المانع من ظهوره. و هذا الخضر عليه السلام موجود قبل زماننا من عهد موسى عليه السلام عند [صفحة ١١٠] أكثر الأمة و إلى وقتنا هذا باتفاق أهل السير لا يعرف مستقره و لا يعرف [٥٧٨] أحد له أصحابا إلا ما جاء به القرآن من قصته مع موسى عليه السلام [٥٧٩] و ما يذكره بعض الناس أنه يظهر أحيانا [و لا يعرف] [٥٨٠] و يظن من يراه أنه بعض الزهاد، فإذا فارق مكانه توهمه المسمى بالخضر، و لم يكن عرفه بعينه في الحال، و لا ظنه فيها بل اعتقد أنه بعض أهل الزمان. و قد كان من غيبة موسى بن عمران عليه السلام من [٥٨١] وطنه و هربه من فرعون و رهطه ما نطق به القرآن، و لم يظفر بن أحد مدة من الزمان، و لا عرفه بعينه حتى بعثه الله نبيا و دعا إليه فعرفه الولي و العدو [٥٨٢]. و قد كان من قصة يوسف بن يعقوب عليه السلام ما جاء به سورة في القرآن و تضمنت استتار خبره عن أبيه و هو نبي الله يأتيه الوحي صباحا [و مساء] [٥٨٣] و ما يخفى عليه خبر ولده، و عن ولده أيضا حتى أنهم كانوا يدخلون عليه و يعاملونه و لا يعرفونه، و حتى مضت على ذلك السنون و الأزمان، ثم كشف الله أمره و ظهر خبره، و جمع بينه و بين أبيه و إخوته [٥٨٤]، و إن لم يكن ذلك في عادتنا اليوم و لا سمعنا بمثله. و كان من قصة يونس بن متى نبي الله عليه السلام مع قومه و فراره منهم حين تناول خلافهم له، و استخفافهم بحقوقه [٥٨٥]، و غيبته عنهم و عن كل أحد حتى لم [صفحة ١١١] يعلم أحد من الخلق مستقره، و ستره الله تعالى في جوف السمكة، و أمسك عليه رمقه بضرب من المصلحة، إلى أن انقضت تلك المدة و رده الله تعالى إلى قومه، و جمع بينهم و بينه، و هذا أيضا خارج عن عادتنا و بعيد من تعارفنا قد نطق به القرآن و أجمع عليه أهل الاسلام [٥٨٦]. و مثل ما حكيناه أيضا قصة أصحاب الكهف و قد نطق بها القرآن و تضمن شرح حالهم و استتارهم عن قومهم فرارا بدينهم [٥٨٧]. و لو لا - ما نطق القرآن به لكان مخالفونا يجحدونه دفعا لغيبة صاحب الزمان عليه السلام، و إلحاقهم به، لكن أخبر الله تعالى أنهم بقوا ثلاثمائة سنة مثل ذلك مستترين خائفين، ثم أحياهم الله تعالى فعادوا إلى قومهم، و قصتهم مشهورة في ذلك. و قد كان من أمر صاحب الحمار [٥٨٨] الذي نزل بقصته القرآن و أهل الكتاب يزعمون أنه كان نبيا فأماته الله تعالى مائة عام ثم بعثه، و بقى طعامه و شرابه لم يتغير [٥٨٩]. و كان ذلك خارقا للعادة. و إذا كان ما ذكرناه معروفا كائنا كيف يمكن مع ذلك إنكار غيبة صاحب الزمان عليه السلام، اللهم إلا أن يكون المخالف دهريا معطلا ينكر جميع ذلك [صفحة ١١٢] و يحيله، فلا نتكلم [٥٩٠] معه في الغيبة، بل ننتقل [٥٩١] معه إلى الكلام في أصل التوحيد، و أن ذلك مقدور، و إنما نكلم في ذلك من أقر بالاسلام و جوز (كون) [٥٩٢] ذلك مقدورا لله تعالى فيين [٥٩٣] لهم نظائره في العادات. و أمثال ما قلناه كثيرة مما رواه أصحاب السير و التواريخ من ملوك الفرس [٥٩٤] و غيبتهم عن أصحابهم مدة لا يعرفون خبرهم، ثم عودهم و ظهورهم لضرب من

التدبير، وإن لم ينطق به القرآن فهو مذكور في التواريخ، وكذلك جماعة من حكماء الروم و الهند [٥٩٥] قد كانت لهم غيبات و أحوال خارجة عن العادات لا نذكرها لأن المخالف ربما جحدتها على عادتهم جحد الاخبار و هو مذكور في التواريخ. فإن قيل: إدعاؤكم طول عمر صاحبكم أمر خارق للعادات مع بقائه على قولكم كامل العقل تام القوة و الشباب، لانه على قولكم [له] [٥٩٦] في هذا الوقت - الذي هو سنة سبع و أربعين و أربعمائة - مائة و إحدى و تسعون سنة، لان مولده على قولكم سنة ست و خمسين و مائتين، و لم تجر العادة بأن يبقى أحد من البشر هذه المدة فكيف انتقضت العادة فيه، و لا يجوز انتقاضها إلا على يد الانبياء. قلنا: الجواب على ذلك من وجهين. أحدهما إنا [٥٩٧] لا نسلم أن ذلك خارق لجميع العادات بل العادات فيما تقدم قد جرت بمثلها و أكثر من ذلك، و قد ذكرنا بعضها كقصة الخضر عليه السلام، [صفحة ١١٣] و قصة أصحاب الكهف، و غير ذلك. و قد أخبر الله تعالى عن نوح عليه السلام أنه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما [٥٩٨]، و أصحاب السير يقولون إنه عاش أكثر من ذلك [٥٩٩]، و إنما دعا قومه إلى الله تعالى هذه المدة المذكورة بعد أن مضت عليه ستون من عمره. ٨٥ - و روى أصحاب الاخبار أن سلمان الفارسي رضی الله عنه لقي عيسى بن مريم عليه السلام و بقى إلى زمان نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و خبره مشهور [٦٠٠]. و أخبار المعمرين من العرب و العجم معروفة في الكتب و التواريخ [٦٠١]. ٨٦ - و روى أصحاب الحديث أن الدجال موجود و أنه كان في عصر النبي صلى الله عليه و آله و أنه باق إلى الوقت الذي يخرج فيه و هو عدو الله [٦٠٢]. [صفحة ١١٤] فإذا جاز في عدو الله لضرب من المصلحة، فكيف لا يجوز مثله في ولي الله، إن هذا من العناد [٦٠٣]. ٨٧ - و روى من ذكر أخبار العرب أن لقمان بن عاد كان أطول الناس عمرا و أنه عاش ثلاثة آلاف سنة و خمسمائة سنة، و يقال: إنه عاش عمر سبعة أنسر، و كان يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل فيعيش النسر ما عاش، فإذا مات أخذ آخر فرباه حتى كان آخرها لبد، و كان أطولها عمرا، فقيل: طال العمر [٦٠٤] على لبد و فيه يقول الاعشى [٦٠٥]. لنفسك إذ تختار سبعة أنسر إذا ما مضى نسر خلدت إلى نسر فعمر حتى خال أن نسوره خلود و هل يبقى النفوس على الدهر و قال لادنهم إذ حل ريشه هلكت و أهلكت ابن عاد و ما تدرى [٦٠٦] و منهم: ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عيس [٦٠٧] ابن فزارة، عاش ثلاثمائة سنة و أربعين سنة، فأدرك النبي صلى الله عليه و آله و سلم و لم يسلم. و روى أنه عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان، و خبره معروف، فإنه قال له: فصل لي عمرك قال: عشت مائتي سنة في فترة عيسى، و عشرين مائة سنة [صفحة ١١٥] في الجاهلية و ستين في الاسلام، فقال له: لقد طلبك جد عاثر، و أخباره معروفة، و هو الذي يقول و قد طعن في ثلاثمائة سنة: أصبح مني الشباب قد حسرا إن ينأ عنى فقد ثوى عصرا و الايات معروفة، و هو الذي يقول: إذا كان الشتاء فأدفوني [٦٠٨] فإن الشيخ يهدمه الشتاء فأما حين يذهب كل قر فسربال خفيف أو رداء إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد أودى المسرة و الفتاء [٦٠٩] [٦١٠] و منهم: المستوغر بن ربيعة بن كعب بن زيد (بن) [٦١١] مائة [٦١٢] عاش ثلاثمائة و ثلاثين سنة، حتى قال: و لقد سئمت من الحياة و طولها و عمرت من بعد السنين سنينا مائة أتت من بعدها مائتان لى و عمرت من عدد الشهور سنينا هل ما بقى إلا كما قد فاتنا يوم يكر و ليلة تحدونا [٦١٣] و منهم: أكتم بن صيفى الاسدى عاش ثلاثمائة سنة و ثلاثين سنة، و كان ممن أدرك النبي صلى الله عليه و آله و آمن به، و مات قبل أن يلقاه، و له أخبار كثيرة، و حكم و أمثال و هو القائل: و إن امرءا قد عاش تسعين حجة إلى مائة لم يسأم العيش جاهل [صفحة ١١٦] خلت مائتان ست و أربع [٦١٤] و ذلك من عد الليالي قلائل [٦١٥] و كان والده صيفى بن رباح بن أكتم أيضا من المعمرين عاش مائتين و سبعين سنة لا ينكر من عقله شيء، و هو المعروف بذي الحلم الذي قال فيه المتلمس الشكري [٦١٦] لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا و ما علم الانسان إلا ليعلم [٦١٧] و منهم: ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو، عاش مائتي سنة و عشرين سنة و لم يشب قط، و أدرك الاسلام و لم يسلم. و روى أبو حاتم و الرياشي [٦١٨] عن العتبي [٦١٩] عن أبيه قال: مات ضبيرة السهمي و له مائتا سنة و عشرون سنة، و كان أسود الشعر، صحيح الاسنان، ورثاه ابن عمه قيس بن عدى فقال: من يأمن الحدثان بعد ضبيرة السهمي مأتا سبقت منيته المشيب و كان ميتته [٦٢٠] افتلاتا فتزودوا لا- تهلکوا من دون أهلكم خفاتا [٦٢١]. [صفحة ١١٧] و منهم: دريد بن الصمة الجشمي، عاش مائتي سنة، و أدرك الاسلام فلم يسلم و كان أحد قواد المشركين يوم حنين و

مقدمتهم [٦٢٢]، حضر حرب النبي صلى الله عليه وآله فقتل يومئذ [٦٢٣]. و منهم: محصن بن غسان بن ظالم الزبيدي، عاش مائتي سنة و ستا و خمسين سنة [٦٢٤]. و منهم: عمرو بن حممة الدوسى، عاش أربعمائة سنة، و هو الذى يقول: كبرت و طال العمر حتى كأننى سليم أفاع ليلة مودع فما الموت أفنانى و لكن تتابعت على سنون من مصيف و مربع ثلاث مئات قد مررن كواملا و ها أنا هذا أرتجى منه أربع [٦٢٥] [٦٢٦] و منهم: الحارث بن مضاض الجرهمى، عاش أربعمائة سنة، و هو القائل، كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس و لم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا أهلها فأبادنا [٦٢٧] صروف الليالى و الجدود العواثر [٦٢٨]. [صفحة ١١٨] و منهم: عبد المسيح بن بقبيلة الغسانى، ذكر الكلبي [٦٢٩] و أبو عبيدة [٦٣٠] و غيرهما أنه عاش ثلاثمائة سنة و خمسين سنة، و أدرك الاسلام فلم يسلم، و كان نصرانيا، و خبره مع خالد بن الوليد - لما نزل على الحيرة - معروف، حتى قال له كم أتى لك؟ قال: خمسون و ثلاثمئة سنة، قال: فما أدركت؟ قال: أدركت سفن البحر ترفأ [٦٣١] إلينا فى هذا الجرف و رأيت المرأة من أهل الحيرة تضع مکتلها على رأسها لا تزود إلا رغيفا واحدا حتى تأتى الشام و قد أصبحت خرابا [٦٣٢]، و ذلك دأب الله فى العباد و البلاد، و هو القائل: و الناس أبناء علات [٦٣٣] فمن علموا أن قد أقل فمجفو و محقور [٦٣٤] و هم بنون لام إن رأوا نشبا فذاك بالغيب محفوظ و محصور [٦٣٥] [٦٣٦] و منهم: النابغة الجعدى من بنى عامر بن صعصعة يكنى أبا ليلي. قال أبو حاتم السجستاني [٦٣٧]: كان النابغة الجعدى أسن من النابغة الذبياني [صفحة ١١٩] و روى أنه كان يفتخر و يقول: أتيت النبي صلى الله عليه وآله فأنشدته: بلغنا السماء مجدنا و جدودنا و إنا لنرجو فوق ذلك مظهرا [٦٣٨] فقال النبي صلى الله عليه وآله و سلم أين المظهر [٦٣٩] يا أبا ليلي؟ فقلت: الجنة يا رسول الله، فقال: أجل إن شاء الله تعالى، ثم أنشدته: و لا خير فى حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدر و لا خير فى جهل إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد الامر أصدرنا فقال له النبي صلى الله عليه وآله: لا يفضض الله فاك. و قيل: إنه عاش مائة و عشرين سنة و لم يسقط من فيه سن و لا - ضرس. و قال بعضهم: رأيت و قد بلغ الثمانين ترف غروبه [٦٤٠] و كان كلما سقطت له ثنية تنبت [٦٤١] له أخرى مكانها، و هو من أحسن الناس ثغرا [٦٤٢]. و منهم: أبو الطمحان القينى من بنى كنانة بن القين. قال أبو حاتم [٦٤٣]: عاش أبو الطمحان القينى من بنى كنانة مائتي سنة. و قال فى ذلك: [صفحة ١٢٠] حنتنى حانيات الدهر حتى كانى خاتل [٦٤٤] أدنو [٦٤٥] لصيد قصير الخطو [٦٤٦] يحسب من رآنى و لست مقيدا أنى بقيد [٦٤٧] و أخباره و أشعاره معروفة. و منهم: ذو الاصبغ العدوانى. قال أبو حاتم [٦٤٨]: عاش ثلاثمائة سنة، و هو أحد حكام العرب فى الجاهلية، و أخباره و أشعاره و حكمه معروفة [٦٤٩]. و منهم: زهير بن جناب [٦٥٠] الحميرى، لم نذكر نسبه لظوله. قال أبو حاتم: عاش زهير بن جناب مائتي سنة و عشرين سنة، و واقع مائتي وقعة، و كان سيدا مطاعا عاش شريفا فى قومه. و يقال: كانت فيه عشر خصال لم يجتمعن فى غيره من أهل زمانه، كان سيد قومه، و شريفهم، و خطيبهم، و شاعرهم، و وافدهم إلى الملوك و طبيهم - و الطب [٦٥١] فى ذلك الزمان شرف - و حازى قومه - و هو الكاهن [٦٥٢] - و كان فارس قومه، و له البيت فيهم، و العدد منهم، و أوصى إلى بنى، فقال: يا بنى إني كبرت سنى و بلغت حرسا من دهرى. (أى دهر) [٦٥٣] فأحكمتنى [صفحة ١٢١] التجارب و الامور تجربة و اختبار [٦٥٤]، فاحفظوا عنى ما أقول و عوا، و إياكم و الخور عند المصائب، و التواكل عند النوائب، فإن ذلك داعية الغم، و شماتة العدو [٦٥٥]، و سوء الظن بالرب، و إياكم أن تكونوا بالاحداث مغترين [٦٥٦] و لها آمين و منها ساخرين، فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا، و لكن توقعوها، فإنما الانسان [فى الدنيا] [٦٥٧] غرض تعاوره الزمان فمقصر دونه، و مجاوز موضعه، و واقع عن يمينه و شماله، ثم لا بد أن يصيبه [٦٥٨]. و أقواله معروفة و كذلك أشعاره [٦٥٩]. و منهم: دويد بن نهد بن زيد بن أسود بن أسلم [٦٦٠]، - بضم اللام - بن ألحاف بن قضاة. قال أبو حاتم [٦٦١]: عاش دويد بن زيد أربعمائة و ستا و خمسين سنة، و وصيته معروفة، و أخباره مشهورة، و من قوله: ألقى على الدهر رجلا و يدا و الدهر ما أصلح يوما أفسدا يفسد ما أصلحه اليوم غدا [٦٦٢]. [صفحة ١٢٢] و منهم: الحارث بن كعب بن عمرو بن و علة المدحجى، و مدحج هى أم مالك بن أدد، و سميت مدحجا لانها ولدت على أكمة تسمى مدحجا. قال أبو حاتم [٦٦٣]: جمع الحارث بن كعب بنىة لما حضرته الوفاة فقال: يا بنى قد أتت على ستون و مائة سنة ما صافحت يمينى يمين غادر، و لا قنعت نفسى بحلة [٦٦٤] فاجر، و لا

صوت بآبنة عم ولا كنة [٦٦٥]، ولا طرحت عندي مومسة قناعها، ولا بحت لصديق بسر [٦٦٦]، وإني لعلی دین شعيب النبی علیہ السلام وما علیہ أحد من العرب غیری و غیر أسد بن خزیمه و تمیم بن مر، فاحفظوا وصیتی، و موتوا علی شریعتی، إلهکم فاتقوه یکفکم المهم من أمورکم و یصلح لکم أعمالکم، و إیاکم و معصیتہ، لا یحل بکم الدمار، و یوحش منک الدیار. یا بنی کونوا جمیعا ولا- تتفرقوا فتکونوا شیعا، فإن موتا فی عز خیر من حیاة فی ذل و عجز، و کل ما هو کائن کائن، و کل جمع [٦٦٧] إلی تبائن، الدهر ضربان فضرِب رجاء، و ضرب بلاء [٦٦٨]، و الیوم یومان فیوم حبره [٦٦٩] و یوم عبره، و الناس رجلا ن فرجل لک، و رجل علیک تزوجوا الاکفاء، و لیستعملن فی طیبهن الماء، و تجنبوا الحمقاء، فإن ولدها إلی أفن [٦٧٠] ما ینکون، ألا إنه لا راحة لقاطع القرابة. و إذا اختلف القوم أمکنوا عدوهم، و آفة العدد اختلاف الکلمه، و التفضل بالحسنه یقی السیئه، و المكافاة بالسیئه الدخول فیها، و العمل بالسوء یزیل النعماء، و قطیعه الرحم تورث الهم [٦٧١]، و انتهاک الحرمة یزیل النعمه، [صفحة ١٢٣] و عقوق الوالدين یورث [٦٧٢] النكد، و یمحق العدد، و یخرب البلد، و النصیحه تجر الفصیحه [٦٧٣]، و الحقد یمنع الرفد [٦٧٤]، و لزوم الخطیئه یعقب البلیه، و سوء الرعه [٦٧٥] یقطع أسباب المنفعه، الضغائن تدعو إلی التباين، ثم أنشأ یقول: أکلت شبابی فأفنیته و أفنیته [٦٧٦] بعد دهور دهورا ثلاثه أهلین صاحبتهن فبادوا فأصبحت شیخا کبیرا قلیل الطعام عسیر القیام قد ترک الدهر خطوی [٦٧٧] قصیرا أبیت أراعی نجوم السماء أقلب أمری بطونا ظهورا [٦٧٨] فهذا طرف من أخبار المعمرین من العرب و استیفاؤه فی الکتب المصنفة فی هذا المعنی موجود. و أما الفرس: فإنها تزعم أن فیما تقدم من ملوکها جماعه طالت أعمارهم فیروون: أن الضحاک صاحب الحیتین عاش ألف سنه و مائتی سنه، و إفریدون العادل عاش فوق ألف سنه، و یقولون: إن الملک الذی أحدث المهرجان عاش ألفی [٦٧٩] سنه و خمس مائة سنه، استتر منها عن قومه ستمائة سنه [٦٨٠]. و غیر ذلك مما هو موجود فی تواریخهم و کتبهم لا نطول بذکرها، فکیف یقال: إن ما ذکرناه فی صاحب الزمان خارج عن العادات. [صفحة ١٢٤] و من المعمرین من العرب: یعرب بن قحطان، و اسمه ربیعہ أول من تکلم بالعربیة ملک مائتی سنه علی ما ذکره أبو الحسن النسابة الاصفهانی [٦٨١] فی کتاب الفرع و الشجر، و هو أبو الیمن کلها، و هو منها کعدنان إلا شادا نادرا [٦٨٢]. و منهم: عمرو بن عامر مزقیقا، روى الاصفهانی عن عبد المجید بن أبی عیس [٦٨٣] الانصارى: و الشرقي بن قطامی أنه عاش ثمانمائه سنه، أربعمائه سنه سوقه فی حیاة أبیه، و أربعمائه سنه ملکا، و کان فی سنی ملکه یلبس فی کل یوم حلتین، فإذا کان بالعشی مزقت الحلتان عنه لثلا یلبسهما غیره، فسمى مزقیقا. و قیل: إنما سمي بذلك لان علی عهده تمزقت الازد فصاروا إلی أقطار الارض، و کان ملک أرض سبأ فحدثته الکهان بأن الله یهلكها بالسیل العرم، فاحتال حتی باع ضیاعه و خرج فیمن أطاعه من أولاده و أهله قبل السیل العرم، و منه انتشرت الازد کلها و الانصار من ولده [٦٨٤]. و منهم: جلهمه بن أدد بن زید بن یشجب بن عریب بن زید بن کهلان بن یعرب، و یقال لجلهمه طیبی، و إلیه تنسب طیبی کلها، و له خبر یطول شرحه و کان له ابن أخ یقال له یحابر بن مالک بن أدد، و کان قد أتى علی کل واحد منهما خمس مائة سنه، وقع بینهما ملاحاه بسبب المرعی فخاف جلهمه هلاک عشیرته فرحل عنه، و طوی المنازل فسمى طیثا، و هو صاحب أجأ و سلمی - جبلین بطیبی [٦٨٥] - و لذلك خبر یطول، معروف [٦٨٦]. و منهم: عمرو بن لحي، و هو ربیعہ بن حارثه بن عمرو مزقیقا، فی قول [صفحة ١٢٥] علماء خزاعه، کان رئیس خزاعه فی حرب خزاعه و جرهم، و هو الذی سن السائبه الوسیله و الحام، و نقل صنمین و هما هبل و مناه من الشام إلی مکة فوضعهما للعباده فسلم هبل إلی خزیمه بن مدرکه فقیل هبل خزیمه، و صعد علی أبی قیس و وضع مناه بالمسلل و قدم بالنرد، و هو أول من أدخلها مکة فكانوا یلعبون بها فی الکعبه غدوه و عشیه [٦٨٧]. ٨٨ - فروی عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال: رفعت إلی النار فرأیت عمرو بن لحي رجلا قصیرا أحمر أزرق یجر قصبه فی النار، فقلت: من هذا؟ قیل: عمرو بن لحي و کان یلی من أمر الکعبه ما کان یلیه جرهم قبله حتی هلك. و هو ابن ثلاث مائة سنه و خمس و أربعین سنه، و بلغ ولده أعقابهم ألف مقاتل فیما یدکرون [٦٨٨]. فإن کان المخالف لنا فی ذلك من یحیل ذلك من المنجمین و أصحاب الطبائع، فالکلام معهم فی أصل هذه المسأله و أن [٦٨٩] العالم مصنوع و له صانع أجرى العاده بقصر الاعمار و طولها، و أنه قادر علی إطالتها و علی إفنائها، فإذا بین ذلك سهل الکلام. و إن

كان المخالف في ذلك من يسلم ذلك أنه يقول: هذا خارج عن العادات، فقد بينا أنه ليس بخارج عن جميع العادات. و متى قالوا: خارج عن عادتنا. قلنا: و ما المانع منه. فإن قيل: ذلك لا يجوز إلا في زمن الانبياء. قلنا: نحن ننازع في ذلك و عندنا يجوز خرق العادات على يد الانبياء و الائمة و الصالحين، و أكثر أصحاب الحديث يجوزون ذلك، و كثير من المعتزلة [صفحة ١٢٦] و الحشوية، و إن سموا ذلك كرامات، كان ذلك خلافا في عبارة، و قد دللنا على جواز ذلك في كتبنا، و بينا أن المعجز إنما يدل على صدق من يظهر على يده، ثم نعلمه نبيا أو إماما أو صالحا لقوله [٦٩٠]، و كلما يذكرونه من شبههم قد بينا الوجه في كتبنا لا نطول بذكره ها هنا [٦٩١]. ٨٩- و وجدت بخط الشريف الاجل الرضى أبى الحسن محمد بن الحسين الموسوى رضى الله عنه تعليقا في تقاويم جمعها مؤرخا بيوم الاحد الخامس عشر من المحرم سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمأة أنه ذكر له حال شيخ في باب الشام قد جاوز المائة و أربعين سنة، فركبت إليه حتى تأملته و حملته إلى القرب من دارى بالكرخ، و كان أعجوبة، شاهد الحسن بن على بن محمد بن على الرضا عليهم السلام أبا القائم عليه السلام و وصف صفته إلى ذلك من العجائب التى شاهدتها، هذه حكاية خطه بعينها [٦٩٢]. فأما ما يعرض من الهرم بامتداد الزمان و علو السن، و تناقض بنية الانسان فليس مما لا بد منه، و إنما أجرى الله العادة بأن يفعل ذلك عند تطاول الزمان و لا- إيجاب هناك، و هو تعالى قادر أن لا يفعل ما أجرى العادة بفعله. و إذا ثبتت هذه الجملة ثبت أن تطاول العمر ممكن مستحيل، و قد ذكرنا فيما تقدم عن جماعة أنهم لم يتغيروا مع تطاول أعمارهم و علو سنهم، و كيف ينكر ذلك من يقر بأن الله تعالى يخلد المثلثين [٦٩٣] فى الجنة شبانا لا- يلون، و إنما يمكن أن ينازع فى ذلك من يجحد ذلك و يسنده إلى الطبيعة و تأثير الكواكب الذى قد دل الدليل على بطلان قولهم باتفاق منا و ممن خالفنا فى هذه المسألة من أهل الشرع فسقطت الشبهة من كل وجه.

الدليل على امامة صاحب الزمان من روايات المخالفين فى الائمة الاثنى عشر

دليل آخر: و مما يدل على امامة صاحب الزمان ابن الحسن بن على بن [صفحة ١٢٧] محمد بن الرضا عليهم السلام و صحة غيبته ما رواه الطائفتان المختلفتان، و الفرقتان المتباينتان العامة و الامامية أن الائمة عليهم السلام بعد النبى صلى الله عليه و آله و سلم اثنا عشر لا يزيدون و لا ينقصون، و إذا ثبت ذلك فكل من قال بذلك قطع على الائمة الاثنى عشر الذين نذهب إلى إمامتهم، و على وجود ابن الحسن عليه السلام و صحة غيبته، لان من خالفهم فى شىء من ذلك لا يقصر الامامة على هذا العدد، بل يجوز الزيادة عليها، و إذا ثبت بالاخبار التى نذكرها هذا العدد المخصوص ثبت ما أردناه [٦٩٤]. فنحن نذكر جملا- من ذلك، و نحيل الباقي على الكتب المصنفة فى هذا المعنى لثلا يطول به الكتاب إن شاء الله تعالى. فمما روى فى ذلك من جهة مخالفى الشيعة: ٩٠- ما أخبرنى به أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بإبن الحاشر، قال: حدثنى أبو الحسين محمد بن على الشجاعى الكاتب قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بإبن زينب النعمانى الكاتب [٦٩٥] [٦٩٦]. قال أخبرنا محمد بن عثمان بن إعلان الذهبى [٦٩٧] البغدادي بدمشق قال: حدثنا أبو بكر بن أبى خيثمة قال: حدثنى على بن الجعد [٦٩٨] قال: حدثنى زهير بن معاوية [٦٩٩]، عن زياد بن خيثمة، عن الاسود بن سعيد الهمداني قال: سمعت جابر بن سمرة [٧٠٠] يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: [صفحة ١٢٨] يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، قال: فلما رجع إلى منزله أتته قريش: فقالوا: ثم يكون ماذا؟ فقال: ثم يكون الهرج [٧٠١]. ٩١- و بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا ابن أبى خيثمة قال: حدثنى زهير بن معاوية، عن زياد بن علاقة [٧٠٢] و سماك بن حرب [٧٠٣] و حصين بن عبد الرحمن [٧٠٤]، كلهم عن جابر بن سمرة، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: يكون بعدى اثنا عشر خليفة، ثم تكلم بكلام [٧٠٥] لم أفهمه، فقال بعضهم: سألت القوم فقالوا [قال] [٧٠٦] كلهم من قريش [٧٠٧]. ٩٢- و بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا ابن عون، عن [صفحة ١٢٩] الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: ذكر أن النبى صلى الله عليه و آله قال: لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة، فجعل الناس يقومون و يقعدون، و تكلم بكلمة لم أفهمها فقلت لابي أو لاخى: أى شىء قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش [٧٠٨]. ٩٣- و بهذا الاسناد عن محمد بن

عثمان قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر [٧٠٩] قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا ابن عون [٧١٠]، عن الشعبي [٧١١] عن جابر بن سمرة قال: [ذكر] [٧١٢] إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يزال أهل [هذا] [٧١٣] الذين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة، فجعل الناس يقومون ويقعدون و تكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لابي أو لاخى: أى شىء قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش [٧١٤]. [صفحة ١٣٠] ٩٤ - وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة [٧١٥] قال: حدثنا يحيى بن معين [٧١٦] قال: حدثنا عبد الله بن صالح [٧١٧] قال: حدثنا الليث بن سعد [٧١٨]، عن خالد بن يزيد [٧١٩]، عن سعيد بن أبي هلال [٧٢٠]، عن ربيعة بن سيف [٧٢١] قال: كنا عند شفى الاصبحي [٧٢٢]، فقال: سمعت عبد الله بن عمر [٧٢٣] يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: [صفحة ١٣١] يكون خلفى اثنا عشر خليفة [٧٢٤]. ٩٥ - وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا عفان [٧٢٥] ويحيى بن إسحاق السيلحيني [٧٢٦] قال: حدثنا حماد بن سلمة [٧٢٧] قال: حدثنا عبد الله بن عثمان [٧٢٨] عن أبي الطفيل [٧٢٩] قال: قال لى عبد الله بن [صفحة ١٣٢] عمر [٧٣٠]: يا أبا الطفيل عد اثني عشر من بنى كعب بن لؤى [٧٣١]، ثم يكون النقف و النقف [٧٣٢] [٧٣٣] ٩٦ - وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا (أحمد) [٧٣٤] قال: حدثنا المقدمى [٧٣٥]، عن عاصم [بن عمر] [٧٣٦] بن على بن مقدم أبو يونس قال: حدثنى أبى [٧٣٧] عن فطر بن خليفة [٧٣٨]، عن أبى خالد [صفحة ١٣٣] الوالى [٧٣٩] قال: حدثنا جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يقوم إثنا عشر خليفة كلهم من قريش [٧٤٠]. ٩٧ - وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى قال: حدثنا عيسى بن يونس [٧٤١]، عن مجالد بن سعيد [٧٤٢]، عن الشعبي، عن مسروق [٧٤٣] قال: [صفحة ١٣٤] كنا عند ابن مسعود فقال له رجل: حدثكم [٧٤٤] نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال: نعم، و ما سألتى عنها أحد قبلك، وإنك لاحدث القوم سنا، سمعته يقول: يكون بعدى عدة نقباء موسى عليه السلام، قال الله عز و جل: (و بعثنا منهم اثني عشر نقيبا) [٧٤٥]. ٩٨ - و أخبرنى جماعة، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى [٧٤٦] قال: أخبرنى أبو على أحمد بن على المعروف بإبن الخضيب الرازى [٧٤٧] قال: حدثنى بعض أصحابنا، عن حنظلة بن زكريا التميمى [٧٤٨]، عن أحمد بن يحيى الطوسى، عن أبى بكر عبد الله بن أبى شيبه، عن محمد بن فضيل، عن الاعمش [٧٤٩]، عن أبى [صفحة ١٣٥] صالح، عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله فيها اثنا عشر خاتما من ذهب. فقال له: إن الله تعالى يقرأ عليك السلام و يأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهللك بعدك، يفك منها أول خاتم و يعمل بما فيها، فإذا مضى دفعها إلى وصيه بعده، و كذلك الاول يدفعها إلى الآخر واحدا بعد واحد. ففعل النبي صلى الله عليه وآله ما أمر به، ففك على بن أبى طالب عليه السلام أولها و عمل بما فيها، ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام ففك خاتمه و عمل بما فيها، و دفعها [٧٥٠] بعده إلى الحسين عليه السلام، ثم دفعها الحسين إلى على بن الحسين عليه السلام، ثم واحدا بعد واحد، حتى ينتهى إلى آخرهم عليهم السلام [٧٥١]. ٩٩ - وبهذا الاسناد عن التلعكبرى، عن أبى على محمد بن همام [٧٥٢]، عن الحسن بن على القوهستانى، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه قال: سألت أبى عيسى بن موسى [٧٥٣] فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدرى ما تقول، و لكنى كنت بالكوفة فسمعت شيخا فى جامعها [صفحة ١٣٦] يحدث عن عبد خير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على! الائمة الراشدون المهديون - المغضوبون حقوقهم - من ولدك أحد عشر إماما و أنت، و الحديث مختصر [٧٥٤] ١٠٠ - و أخبرنى جماعة، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن محمد بن أحمد بن عبد [٧٥٥] الله الهاشمى [٧٥٦] قال: حدثنى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور [٧٥٧] قال: حدثنى أبو الحسن على بن محمد العسكري، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على صلوات الله عليهم قال: قال [لى] [٧٥٨] على صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سره أن يلقى الله عز و جل آمنا مطهرا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك، و ليتول بنيك الحسن و الحسين، و على بن الحسين، و محمد

بن علي، و جعفر بن محمد، و موسى بن جعفر، و علي بن موسى، و محمدا و عليا و الحسن، ثم المهدي، و هو خاتمهم. [صفحہ ١٣٧]

اخبار الخاصة على امامة الاثني عشر

و ليكون في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي يشنأهم [٧٥٩] الناس، و لو أحبهم [٧٦٠] كان خيرا لهم لو كانوا يعلمون، يؤثرونك و ولدك على الآباء و الامهات و الاخوة و الاخوات، و على عشائرتهم و القرابات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم و يرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون [٧٦١]. فأما ما روى من جهة الخاصة فأكثر من أن يحصى، أنا نذكر طرفا منها. روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: ١٠١ - فيما أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل الشيباني (عنه) [٧٦٢] عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير. و أخبرنا أيضا جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش [٧٦٣]، عن سليم بن قيس [٧٦٤] قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار [٧٦٥] يقول: كنا عند معاوية أنا و الحسن و الحسين عليهما السلام و عبد الله بن [صفحہ ١٣٨] عباس و عمر بن أم سلمة [٧٦٦] و أسامة بن زيد، فجري بيني و بين معاوية كلام فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخى علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد علي فالحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم و ستدركه يا علي، ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم يا علي، ثم يكمله اثنا عشر إماما تسعة من ولد الحسين. قال عبد الله بن جعفر: استشهدت الحسن و الحسين و عبد الله بن عباس و عمر بن أم سلمة و أسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية. قال سليم بن قيس: و قد سمعت ذلك من سلمان و أبي ذر و المقداد. و ذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [٧٦٧]. ١٠٢ - و بهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن [٧٦٨]. [صفحہ ١٣٩] محمد بن أحمد بن يحيى [عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفري] [٧٦٩] عن عمرو بن ثابت [٧٧٠]، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إني واحد عشر من ولدي و أنت يا علي زر الارض - أعنى أوتادها و جبالها - بنا أوتد الله الارض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض بأهلها و لم ينظروا [٧٧١]. ١٠٣ - عنه، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن نعمة السلولي، عن وهيب بن حفص [٧٧٢]، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن خالد، عن أبي السفاتج، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يديها [لوح فيه] [٧٧٣] أسماء الاوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر اسما آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد و ثلاثة منهم علي [٧٧٤]. [صفحہ ١٤٠] ١٠٤ - و أخبرني جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن يعقوب [٧٧٥]، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان [٧٧٦]، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين، تاسعهم قائمهم [٧٧٧]. [صفحہ ١٤١] ١٠٥ - محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تعالى أرسل محمدا صلى الله عليه و آله إلى الجن و الانس عامة، و كان من بعده اثنا عشر وصيا، منهم من سبقنا، و منهم من بقى، و كل وصى جرت به السنة، و الاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه و آله على سنة أوصياء عيسى إلى محمد صلى الله عليه و آله و كانوا اثني عشر، و كان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح [٧٧٨]. ١٠٦ - عنه، عن أبي الحسين [٧٧٩]. و أخبرني جماعة، عن أبي محمد التلعكبري، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسن بن العباس بن الحريش [صفحہ ١٤٢] الرازي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا بن عباس: إن ليلة القدر في كل سنة، و إنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة، و لذلك الامر و لاء بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس: من هم؟ فقال: أنا واحد عشر من صلبى أئمة محدثون [٧٨٠]. ١٠٧ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه، عن أحمد بن هلال العبرتائى [٧٨١]، عن ابن أبى عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فى حديث له -: إن الله اختار من الناس الانبياء [و اختار من الانبياء] [٧٨٢] الرسل، و اختارنى [صفحة ١٤٣] من الرسل، و اختار منى عليا، و اختار من على الحسن و الحسين، و اختار من الحسين الاوصياء، تاسعهم قائمهم، و هو ظاهرهم و باطنهم [٧٨٣]. ١٠٨ - و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البرزوفرى [٧٨٤]، عن أبى على أحمد بن إدريس و عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبى الخير صالح بن أبى حماد الرازى [٧٨٥] و الحسن بن ظريف جميعا، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال أبى محمد بن على عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصارى: إن لى إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ قال له جابر: فى أى الاوقات أحببت فخلا به أبى فى بعض الاوقات، فقال له: [صفحة ١٤٤] يا جابر أخبرنى عن اللوح الذى رأيت فى يد أمى فاطمة عليها السلام و ما أخبرتك به أمى أنه فى ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: أشهد بالله إنى دخلت على أمك فاطمة صلوات الله عليها فى حياة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فهأتها بولادة الحسين عليه السلام، و رأيت فى يدها لوحا أخضر فظننت أنه زمرد، و رأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس. فقلت لها: بأبى و أمى يا ابنه [٧٨٦] رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهده الله عز و جل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، فيه اسم أبى و اسم بعلى و اسم ابنى [٧٨٧] و أسماء الاوصياء من ولدى، فأعطانيه أبى ليسرنى بذلك. قال جابر فأعطانيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته فاستنسخته [٧٨٨]. قال له أبى: فهل لك يا جابر أن تعرضه على؟ قال: نعم، فمشى معه أبى حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج أبى صحيفة من رق [٧٨٩] و قال: يا جابر أنظر فى كتابك لاقرا أنا عليك، فنظر جابر فى نسخه و قرأه أبى فما خالف حرف حرفا. قال جابر: فأشهد بالله أنى هكذا رأيت فى اللوح مكتوبا. بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه و نوره و سفيره و حجاب [٧٩٠] و دليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين، عظم [صفحة ١٤٥] يا محمد أسمائى، و اشكر نعمائى، و لا تجحد آلائى إنى أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين، و مديل المظلومين، و ديان الدين، إنى أنا الله لا إله إلا أنا من رجا فضلى، أو خاف عدلى، عذبتة عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين، فإياى فاعبد، و على فتوكل. إنى لم أبعث نبيا فكملت أيامه و انقضت مدته إلا جعلت له وصيا. و إنى فضلتك على الانبياء، و فضلت وصيك عليا على الاوصياء، و أكرمتك بشبليك بعده و سبطيك الحسن و الحسين، فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدة أبيه، و جعلت حسينا خازن علمى و أكرمته بالشهادة، و ختمت له بالسعادة، و هو أفضل من استشهد، و أرفع الشهداء درجة جعلت كلمتى التامة معه، و حجتى البالغة عنده، بعترته [٧٩١] أثيب و أعاقب. أولهم على سيد العابدين وزين أولياء الماضين، و ابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر باقر علمى و المعدن لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر، الراد عليه كالراد على حق القول منى لا كرم من مثوى جعفر و لاسرته فى أشياعه و أنصاره و أوليائه، أنتج [٧٩٢] بعده فتنة عمياء حندس [٧٩٣] لان خيط فرضى لا ينقطع، و حجتى لا تخفى، و أن أوليائى لا يشقون، ألا و من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى، و من آية من كتابى فقد افترى على، و ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدى موسى و حيبى و خيرتى. إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائى، و على ولى و ناصرى، و من أضع عليه أعباء النبوة و أمتعته [٧٩٤] بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر، يدفن فى المدينة التى بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقى، حق القول منى لاقرن عينيه [صفحة ١٤٦] بمحمد ابنه و خليفته و وارث علمه، فهو معدن و موضع سرى و حجتى على خلقى، جعلت الجنة مثواه و شفعتة فى سبعين ألف من أهل بيته كلهم قد استوجبا النار، و اختم بالسعادة لابنه على ولى و ناصرى، و الشاهد فى خلقى، و أمينى على و حيبى، أخرج منه الداعى إلى سبيلى و الخازن لعلمى الحسن. ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، و بهاء عيسى، و صبر أيوب سيدل أوليائى فى زمانه، و يتهادى رؤوسهم كما يتهادى رؤوس الترك و الديلم، فيقتلون و يحرقون و يكونون خائفين مرعوبين و جليين، تصبغ الارض بدمائهم و يفسو الويل و الرنة [٧٩٥] فى نسائهم. أولئك أوليائى حقا، بهم أرفع كل فتنة عمياء

حندس، و بهم أكشف الزلازل و أرفع الآصار و الاغلال (أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمته و أولئك هم المهتدون) [٧٩٦]

قال عبد الرحمن بن سالم: قال لى أبو بصير: لو لم تسمع فى دهرى إلا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلا عن أهله [٧٩٧]. [صفحة ١٤٧] - و أخبرنا جماعة، عن التلعكبرى، عن أبى على أحمد بن على الرازى الايادى قال: أخبرنى الحسين بن على، عن على بن سنان الموصلى العدل، عن أحمد بن محمد الخليلى، عن محمد بن صالح الهمدانى [٧٩٨]، عن سليمان بن أحمد، عن زياد [٧٩٩] بن مسلم و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [٨٠٠]، عن سلام [٨٠١] قال: سمعت أبى سلمى [٨٠٢] راعى النبى صلى الله عليه و آله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: سمعت ليلة أسرى بى إلى السماء قال العزيز جل ثناؤه (آمن الرسول بما [صفحة ١٤٨] أنزل إليه من ربه - قلت - و المؤمنون) [٨٠٣] قال: صدقت. يا محمد، من خلفت لامتك؟ قلت: خيرها. قال: على بن أبى طالب عليه السلام؟ قلت: نعم يا رب. قال: يا محمد: إنى اطلعت على الارض إطلاعةً فاخترتك منها، فشقت لك اسما من أسمائى، فلا أذكر فى موضع إلا و ذكرت معى، فأنا المحمود و أنت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا و شقت له اسما من أسمائى، فأنا الاعلى و هو على. يا محمد إنى خلقتك و خلقت عليا و فاطمة و الحسن و الحسين من شبح نور من نورى [٨٠٤]، و عرضت ولايتكم على أهل السماوات و الارضين فمن قبلها كان عندى من المؤمنين، و من جحدها كان عندى من الكافرين. يا محمد لو أن عبدا من عبادى عبدنى حتى ينقطع و يصير مثل الشن البالى ثم أتانى جاحدا بولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم. يا محمد أ تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب فقال: التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا أنا بعلى و فاطمة و الحسن و الحسين و على و محمد و جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن و المهدي عليهم السلام فى ضحضاح [٨٠٥] من نور، قيام يصلون، و المهدي فى وسطهم كأنه كوكب درى. فقال يا محمد هؤلاء الحجج، و هذا الثائر من عترتك. يا محمد و عزتى و جلالى إنه الحجة الواجبة لاوليائى، و المنتقم من أعدائى [٨٠٦]. [صفحة ١٤٩] ١١٠ - و روى جابر الجعفى قال: سألت أبى جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز و جل: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السماوات و الارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) [٨٠٧] قال: فتنفس سيدى الصعداء ثم قال: يا جابر أما السنة فهى جدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و شهورها اثنا عشر شهرا، فهو أمير المؤمنين (و) [٨٠٨] إلى و إلى ابنى جعفر، و ابنه موسى، و ابنه على، و ابنه محمد، و ابنه على، و إلى ابنه الحسن، و إلى ابنه محمد الهادى المهدي، اثنا عشر إماما حجج الله فى خلقه و أمناؤه على و حيه و علمه. و الاربعة الحرم الذين هم الدين القيم، أربعة منهم يخرجون بإسم واحد: على أمير المؤمنين، و أبى على بن الحسين، و على بن موسى، و على بن محمد عليهم السلام، فالإقرار بهؤلاء هو الدين القيم (فلا تظلموا فيهن أنفسكم) أى قولوا بهم جميعا تهتدوا [٨٠٩]. [صفحة ١٥٠] ١١١ - أخبرنا جماعة، عن أبى عبد الله الحسين بن على بن سفيان البرزورى [٨١٠]، عن على بن سنان الموصلى العدل، عن على بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصرى [٨١١]، عن عمه الحسن بن على، عن أبيه، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذى الثنات [٨١٢] سيد العابدين، عن أبيه الحسين الزكى الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله - فى الليلة التى كانت فيها وفاته - لعلى عليه السلام: يا أبا الحسن أحضر صحيفة و دواة. فاملا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع فقال: يا على إنه سيكون بعدى اثنا عشر إماما و من بعدهم اثنا عشر مهديا، فأنت يا على أول الاثنى عشر إماما سماك الله تعالى فى سمائه [٨١٣]: عليا المرتضى، و أمير المؤمنين، و الصديق الاكبر، و الفاروق الاعظم، و المأمون، و المهدي، فلا تصح هذه الاسماء لاحد غيرك. يا على أنت وصيى على أهل بيتى حيهم و ميتهم، و على نسائى: فمن ثبتها لقيتني غدا، و من طلقها فأنا برى منها، لم ترنى [٨١٤] و لم أرها فى عرصة القيامة، و أنت خليفتى على أمتى من بعدى. [صفحة ١٥١] فإذا [٨١٥] حضرتك الوفاة فسلمها إلى ابنى الحسن البر الوصول [٨١٦]، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنى الحسين الشهيد الزكى المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه سيد العابدين ذى الثنات على، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه محمد الباقر [٨١٧]، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه جعفر الصادق، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه موسى الكاظم، فإذا حضرته

الوفاء فليسلمها إلى ابنه على الرضا، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه محمد الثقة التقى، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه الناصح، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد عليهم السلام. فذلك اثنا عشر إماماً، ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً، (فإذا حضرته الوفاة) [٨١٨] فليسلمها إلى ابنه أول المقربين [٨١٩] له ثلاثة أسامي: إسم كاسمى و اسم أبى و هو عبد الله و أحمد، و الاسم الثالث: المهدي، هو أول المؤمنين [٨٢٠]. ١١٢ - و أخبرني جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن يعقوب [٨٢١]، عن أبي علي الأشعري، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحسن بن سماعه، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث [من] [٨٢٢] ولد رسول الله [صفحة ١٥٢] صلى الله عليه و آله و ولد علي بن أبي طالب عليه السلام، فرسول الله و علي عليهما السلام هما الوالدان [٨٢٣]. ١١٣ - و بهذا الاسناد، عن محمد بن يحيى، عن محمد الحسين [٨٢٤]، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام. و محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني [٨٢٥]، عن أبي هارون العبدى [٨٢٦]، عن أبي سعد الخدرى قال: كنت حاضراً لما هلك أبو بكر و استخلف عمر أقبل يهودى من عظماء يثرب يزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع [٨٢٧] إلى عمر، فقال له: يا عمر إنى جئتك أريد الاسلام، فإن أخبرتنى [٨٢٨] عما سألك عنه فأنت أعلم أصحاب هذا الكتاب و السنة، و جميع ما أريد أن أسأل عنه قال: فقال (له) [٨٢٩] عمر: إنى لست هناك، لكنى أرشدك إلى من هو أعلم أمتنا [صفحة ١٥٣] بالكتاب و السنة و جميع ما قد تسأل عنه، و هو ذاك - و أوما إلى علي عليه السلام - فقال له اليهودى: يا عمر إن كان هذا كما تقول فما لك و بيعه [٨٣٠] الناس! و إنما ذاك أعلمكم؟ فبره [٨٣١] عمر. ثم إن اليهودى قام إلى علي عليه السلام فقال: أنت كما ذكر عمر؟ فقال: و ما قال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال عمر سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمها أحد منكم فأعلم أنكم فى دعواكم خير الامم و أعلمها صادقون، و مع ذلك أدخل فى دينكم الاسلام. فقال أمير المؤمنين على عليه السلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عما بدا لك فأخبرك عنه إن شاء الله تعالى. قال: أخبرني عن ثلاثة و ثلاثة و واحدة. قال له علي عليه السلام: يا يهودى لم لم تقل أخبرني عن سبع؟ فقال اليهودى: إنك إن أخبرتنى بالثلاث سألتك عن الثلاث، و إلا كفت، و إن أجبتنى فى هذا السبع فأنت أعلم أهل الارض و أفضلهم و أولى الناس بالناس. فقال: سل عما بدا لك يا يهودى؟ قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الارض؟ و أول شجرة غرست على وجه الارض؟ و أول عين نبعت على وجه الارض؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام. ثم قال له اليهودى: فأخبرني عن هذه الامه كم لها من إمام هدى؟ و أخبرني عن نبيكم محمد أين منزله فى الجنة؟ و أخبرني من معه فى الجنة؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن لهذه الامه اثني عشر إمام هدى من [صفحة ١٥٤] ذرية نبيها، و هم منى. و أما منزل نبينا صلى الله عليه و آله و سلم فى الجنة فهو أفضلها و أشرفها جنة عدن. و أما من معه فى منزله منها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته و أمهم وجدتهم - أم أمهم - و ذرايهم، لا - يشركهم فيها أحد [٨٣٢]. ١١٤ - و بهذا الاسناد، عن محمد بن يعقوب [٨٣٣]، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، عن أبي جعفر الثانى عليه السلام، قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام و معه الحسن بن علي عليه السلام و هو متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام، إذ أقبل رجل حسن الهيئة و اللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس. ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتنى بهن علمت أن القوم قد ركبوا من أمرك ما قضى عليهم، و أن ليسوا بأمومنين فى دنياهم و آخرتهم، و إن تكن الاخرى علمت أنك و هم شرع سواء، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلنى عما بدا لك؟ قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ و عن الرجل كيف يذكر و ينسى؟ و عن الرجل يشبه ولده الاعمام و الاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام فقال: يا أبا محمد أجه. فأجابه الحسن عليه السلام. [صفحة ١٥٥] فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، و لم أزل أشهد بها، و أشهد أن محمداً رسول الله و لم أزل أشهد بذلك. و أشهد أنك وصى رسول الله و القائم بحجته - و أشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - و لم أزل أشهد بها. أشهد أنك وصيه و القائم بحجته - و أشار إلى الحسن - و أشهد أن الحسين بن علي

وصى أبيه و القائم بحجته بعدك. و أشهد على بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده. و أشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين. و أشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي. و أشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد. و أشهد على بن علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى. و أشهد على بن محمد بن علي أنه القائم بأمر محمد بن علي. و أشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد. و أشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى و لا يسمى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، و السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمته الله و بركاته، ثم قام فمضى. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا با محمد اتبعه أنظر أين يقصد، فخرج الحسن عليه السلام فقال (له) [٨٣٤]: ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أ تعرفه؟ فقلت الله و رسوله و أمير المؤمنين أعلم. فقال عليه السلام: هو الخضر عليه السلام [٨٣٥]. [صفحة ١٥٦] فهذا طرف من الاخبار قد أوردناها، و لو شرعنا في إيراد (ما) [٨٣٦] من جهة الخاصة في هذا المعنى لطلال به الكتاب، و إنما أوردنا ما أوردنا منها ليصح ما قلناه من نقل الطائفتين المختلفتين، و من أراد الوقوف [٨٣٧] على ذلك فعليه بالكتب المصنفة في ذلك فإنه يجد من ذلك شيئا كثيرا حسب ما قلناه.

بيان صحة اخبار ان الأئمة اثنا عشر و ان المراد منهم الأئمة الامامية

فإن قيل: دلوا أولا على صحة هذه الاخبار، فإنها [أخبار] [٨٣٨] آحاد لا يعول عليها فيما طريقه العلم، و هذه مسألة علمية، ثم دلوا على أن المعنى بها من تذهبون إلى إمامته فإن الاخبار التي رويتها عن مخالفيكم و أكثر ما رويتها من جهة الخاصة إذا سلمت فليس فيها صحة ما تذهبون إليه لأنها تتضمن (العدد فحسب، و لا تتضمن) [٨٣٩] ذلك، فمن أين لكم أن أئمتكم هم المرادون بها دونه غيرهم. قلنا: أما الذي يدل على صحتها فإن الشيعة الامامية يرونها على وجه التواتر خلفا عن سلف، و طريقة تصحيح ذلك موجودة في كتب الامامية [صفحة ١٥٧] النصوص [٨٤٠] على أمير المؤمنين عليه السلام، و الطريقة واحدة. و أيضا فإن نقل الطائفتين المختلفتين المتباينتين في الاعتقاد يدل على صحة ما قد اتفقوا على نقله لان العادة جارية أن كل من اعتقد مذهبا و كان الطريق إلى صحة ذلك النقل، فإن دواعيه تتوفر إلى نقله، و تتوفر دواعي من خالفه إلى إبطال ما نقله أو الطعن [٨٤١] عليه، و الانكار لروايته، بذلك جرت العادات في مدائح الرجال و ذمهم و تعظيمهم و النقص منهم. و متى رأينا الفرقة المخالفة لهذه الفرقة قد نقلت مثل نقلها و لم تتعرض للطعن على نقله و لم تنكر متضمن الخبر دل ذلك على أن الله تعالى قد تولى نقله و سخرهم لروايته، و ذلك دليل على صحة ما تضمنه الخبر.

دليل آخر على ان امامة صاحب الامر من جهة اخبار الأئمة السابقة عليه بغيبته، وصفة غيبته، و حوادث زمان غيبته

و أما الدليل على أن المراد بالاخبار و المعنى بها أئمتنا عليهم السلام فهو أنه إذا ثبت بهذه الاخبار أن الامامة [٨٤٢] محصورة في الاثني عشر إماما، و أنهم لا يزيدون و لا ينقصون، ثبت ما ذهبنا إليه، لان الامامة بين قائلين: قائل يعتبر العدد الذي ذكرناه فهو يقول: إن المراد بها من يذهب إلى إمامته، و من خالف في إمامتهم لا يعتبر هذا العدد، فالقول - مع اعتبار العدد - أن المراد غيرهم خروج عن الاجماع و ما أدى إلى ذلك وجب القول بفساده. و يدل أيضا على إمامة ابن الحسن عليه السلام و صحة غيبته ما ظهر و انتشر من الاخبار الشائعة الذائعة عن آباءه عليهم السلام قبل هذه الاوقات بزمان طويل من أن لصاحب هذا الامر غيبة، و صفة غيبته و ما يجري فيه [٨٤٣] من الاختلاف، و يحدث فيها من الحوادث، و أنه يكون له غيبتان احدهما أطول من الاخرى، و أن [صفحة ١٥٨] الاولى يعرف فيها خبره [٨٤٤]، و الثانية لا - يعرف فيها أخباره فوافق ذلك على ما تضمنته [٨٤٥] الاخبار. و لو لا صحتها و صحة إمامته لما وافق ذلك، لان ذلك لا يكون إلا بإعلام الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه و آله و سلم، و هذه أيضا طريقة معتمدة اعتمدها

الشيوخ قديما. ونحن نذكر من الاخبار التي تضمن [٨٤٦] ذلك طرفا ليعلم صحة ما قلناه، لان استيفاء جميع ما روى في هذا المعنى يطول، و هو موجود في كتب الاخبار، من اراده وقف عليه من هناك [٨٤٧]. ١١٥ - فمن ذلك: ما أخبرنا به جماعة، عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن جعفر الاسدي، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر بن يزيد [٨٤٨]، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله تعالى: (قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) [٨٤٩] قال: نزلت في الامام، فقال (إن) [٨٥٠] أصبح إمامكم غائبا عنكم فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السماء والارض وبحلال الله تعالى وحرامه. ثم قال: أما والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بد أن يجيء تأويلها [٨٥١]. [صفحة ١٥٩] ١١٦ - سعد بن عبد الله، عن الحسين بن عمر بن يزيد [٨٥٢]، عن أبي الحسن بن أبي الربيع المدائني [٨٥٣]، عن محمد بن إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة [٨٥٤]، عن أم هانئ قالت: لقيت أبا جعفر عليه السلام فسألته عن قول الله تعالى: (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) [٨٥٥]. فقال: إمام يخنس في زمانه عند انقطاع [٨٥٦] من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد، فإن أدركت ذلك قرت عينك [٨٥٧] [٨٥٨]. [صفحة ١٦٠] ١١٧ - سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن قاسم البجلي [٨٥٩] وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص [٨٦٠]، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قلت له: ما تأويل قول الله تعالى: (قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين). فقال: إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون؟ [٨٦١]. ١١٨ - وأخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن الشاذان، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب [٨٦٢]، عن أبي [صفحة ١٦١] بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها [٨٦٣]. ١١٩ - محمد بن جعفر الاسدي، عن سعد بن عبد الله، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن إسحاق بن محمد الصيرفي، عن يحيى بن المثنى العطار، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارَةَ قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه [٨٦٤]. ١٢٠ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن المستنير [٨٦٥]، عن المفضل بن عمر قال: [صفحة ١٦٢] سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين احدهما تطول حتى يقول بعضهم: مات، ويقول بعضهم: قتل، ويقول بعضهم: ذهب، حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولده ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره [٨٦٦]. ١٢١ - بهذا الاسناد، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة (عن أبي بصير) [٨٦٧] عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا بد لصاحب هذا الامر من عزلة، ولا بد في عزلته من قوة، وما بثلاثين من وحشة، ونعم المنزل طيبة [٨٦٨] [٨٦٩]. ١٢٢ - سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني [٨٧٠]، عن الزهري الكوفي، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام مضي أبي جعفر عليه السلام فقال: [صفحة ١٦٣] ذاك إلى ما دمت حيا باقيا ولكن كيف بهم إذا فقدوا من بعدى [٨٧١]. ١٢٣ - وأخبرنا ابن أبي جيد القمي [٨٧٢]، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن حمدويه بن البراء، عن ثابت، عن إسماعيل، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر إلى جبلها مطلا عليها فقال لي: ترى هذا الجبل؟ هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس أحبنا فنقله الله إلينا، أما إن فيه كل شجرة مطعم، ونعم أمان للخائف مرتين. أما إن لصاحب هذا الامر فيه غيبتين، واحدة قصيرة، والاخرى طويلة [٨٧٣]. ١٢٤ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء [٨٧٤]، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما دخل سلمان (رضي الله عنه) الكوفة، ونظر إليها ذكر ما يكون من بلائها، حتى ذكر ملك بني أمية والذين من بعدهم. ثم قال: فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد [٨٧٥]. ١٢٥ - وروى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: في القائم شبه [صفحة ١٦٤] من يوسف قلت: وما هو؟ قال: الحيرة والغيبة [٨٧٦]. ١٢٦ - وأخبرني

جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر. فقال: لا تحدث به السفلى [٨٧٧] فيذيعونه، أما قرأ كتاب الله (فإذا نقر في الناقد) [٨٧٨] إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تعالى [٨٧٩]. ١٢٧ - وروى عبد الله بن محمد بن خالد الكوفي [٨٨٠]، عن منذر بن محمد بن قابوس [٨٨١]. [صفحة ١٦٥] عن نصر بن السدي [٨٨٢]، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون [٨٨٣] عن مالك الجهني [٨٨٤]، عن الحارث بن المغيرة [٨٨٥]، عن الأصبح بن نباتة. ورواه سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الأصبح بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته ينكت في الأرض، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما لي أراك مفكرا تنكت في الأرض؟ أ رغبة منك فيها؟ قال [٨٨٦]: لا - والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا قط، ولكنني تفكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما وجورا، يكون له حيرة و غيبة تضل فيها أقوام و يهتدى فيها آخرون. قلت: يا مولاي فكم تكون الحيرة و الغيبة؟ قال: ستة أيام، أو ستة أشهر، أو ست سنين. فقلت: و إن هذا الأمر لكائن؟ [صفحة ١٦٦] فقال: نعم كما أنه مخلوق، و أني لك بهذا الأمر يا أصبح، أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة، قال: قلت: ثم ما يكون بعد ذلك. قال: ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بدآت و إرادات و غايات و نهايات [٨٨٧]. ١٢٨ - وروى سعد بن عبد الله، عن أبي محمد الحسن بن عيسى العلوي [٨٨٨] قال: حدثني أبي عيسى بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قال لي: يا بني إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله في أديانكم، فإنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة يغيبها حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به. يا بني إنما هي محنة من الله إمتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم و أجدادكم دينا [صفحة ١٦٧] أصح من هذا الدين لا تبعوه. قال أبو الحسن: فقلت له: يا سيدي من الخامس من ولد السابع؟ قال: يا بني عقولكم تصغر عن هذا، و أحلامكم تضيق عن حمله و لكن إن تعيشوا تدركوه [٨٨٩]. ١٢٩ - أخبرني جماعة، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن المطلب رحمه الله قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني [٨٩٠] قال: أخبرنا علي بن الحارث، عن سعد [٨٩١] بن المنصور الجواشني قال: أخبرنا أحمد بن علي البديلي قال: أخبرني أبي، عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا و المفضل بن عمر و داود بن كثير الرقي و أبو بصير و أبان بن تغلب علي مولانا الصادق عليه السلام فرأيناه جالسا على التراب، و عليه مسح [٨٩٢]. [صفحة ١٦٨] خيرى مطرف [٨٩٣] بلا جيب مقصر الكمين، و هو بيكي بكاء الوالهة الثكلي ذات الكبد الحري، قد نال الحزن من وجنتيه و شاع التغير في عارضيه و أبلى الدمع محجريه، و هو يقول: [سیدی] [٨٩٤] غيبتك نفت رقادى، و ضيقت على مهادى، و ابتزت منى راحة فؤادى، سيدي غيبتك أوصلت مصائبى [٨٩٥] بفجائع الابد و فقد [٨٩٦] الواحد بعد الواحد بقاء الجمع و العدد، فما أحس بدمعة ترقأ من عيني و أنين يفشا [٨٩٧] من صدرى [٨٩٨]. قال سدير فاستطارت عقولنا و لها، و تصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل و الحدث الغائل [٨٩٩]، فظننا أنه سميت [٩٠٠] لمكروهة قارعة، أو حلت به من الدهر بائقة، فقلنا: لا أبكى الله عينيك يا بن خير الورى من أية حادثه تستدرف [٩٠١] دمعتك، و تستمطر عبرتك؟ و أية حالة حتمت عليك هذا المآتم؟ قال: فزفر [٩٠٢] الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه، و اشتد منها خوفه فقال: و يكم [٩٠٣] إني نظرت صبيحة هذا اليوم في كتاب الجفر المشتمل على علم [صفحة ١٦٩] البلايا و المنايا و علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة الذى خص الله تقديس اسمه به محمدا و الائمة من بعده عليهم السلام، و تأملت فيه مولد قائمنا عليه السلام و غيبته و إبطاءه و طول عمره و بلوى المؤمنين (من) [٩٠٤] بعده فى ذلك الزمان، و تولد الشكوك فى قلوب الشيعة من طول غيبته، و ارتداد أكثرهم عن دينه، و خلعه ربقه الاسلام من أعناقهم التى قال الله عز و جل: (و كل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) [٩٠٥] يعنى الولاية، فأخذتنى الرقة، و استولت على الاحزان. فقلنا: يا بن رسول الله كرمنا و فضلنا بإشراكك إيانا فى بعض ما أنت تعلمه من علم ذلك؟ قال: إن الله تعالى ذكره أدار فى القائم منا ثلاثة أدارها لثلاثة من الرسل، قدر مولده تقدير

مولد موسى عليه السلام، و قدر غيبته تقدير غيبه عيسى عليه السلام، و قدر إبطاءه تقدير إبطاء نوح عليه السلام، و جعل [٩٠٦] له من بعد ذلك عمر العبد الصالح - أعنى الخضر عليه السلام - دليلا على عمره. فقلنا أكشف لنا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عن وجوه هذه المعاني. قال: أما مولد موسى عليه السلام فإن فرعون لما وقف على أن زوال ملكه على يده، أمر بإحضار الكهنة، فدلوا على نسبه و أنه يكون من بنى إسرائيل، فلم يزل يأمر أصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بنى إسرائيل حتى قتل فى طلبه نيفا و عشرون ألف مولود، و تعذر عليه الوصول إلى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تعالى إياه. كذلك بنو أمية و بنو العباس لما أن وقفوا على أن [به] [٩٠٧] زوال مملكة [٩٠٨]. [صفحة ١٧٠] الامراء و الجبايرة منهم على يدى القائم منا، ناصبونا للعداوة، و وضعوا سيوفهم فى قتل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و إبادة نسله طمعا منهم فى الوصول إلى قتل القائم عليه السلام، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره و لو كره المشركون. و أما غيبه عيسى عليه السلام فإن اليهود و النصارى اتفقت [٩٠٩] على أنه قتل فكذبهم الله عز و جل بقوله: (و ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم) [٩١٠]. كذلك غيبه القائم فإن الامة ستكرها طولها فمن قائل يقول: إنه لم يولد، و قائل يفترى بقوله: إنه ولد و مات، و قائل يكفر بقوله: إن حادى عشرنا كان عقيما، و قائل يمرق بقوله: إنه يتعدى إلى ثالث عشر فصاعدا، و قائل يعصى الله بدعواه: إن روح القائم عليه السلام ينطق فى هيكل غيره. و أما إبطاء نوح عليه السلام فإنه لما استنزل العقوبة (من السماء) [٩١١] بعث الله إليه جبرئيل عليه السلام معه سبع [٩١٢] نويات فقال: يا نبى الله إن الله جل اسمه يقول لك، إن هؤلاء خلائقي و عبادى لست أيدهم بصاعقة من صواعقى إلا- بعد تأكيد الدعوة، و إلزام الحجة، فعاود إجتهادك فى الدعوة لقومك فإنى مثيبك عليه، و اغرس هذا النوى، فإن لك فى نباتها و بلوغها و إدراكها إذا أثمرت الفرج و الخلاص، و بشر بذلك من تبعك من المؤمنين. فلما نبت الاشجار و تأزرت و تسوقت و أغصنت و زها الثمر عليها [٩١٣] بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فأمره الله تعالى أن يغرس من نوى تلك الاشجار، و يعاود الصبر و الاجتهاد، و يؤكد الحجة على قومه، فأخبر بذلك [صفحة ١٧١] الطوائف التى آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل و قالوا: لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع فى عدته خلف. ثم إن الله لم يزل يأمره عند إدراكها كل مرة أن يغرس [٩١٤] تارة بعد أخرى إلى أن غرسها سبع مرات، و ما زالت تلك الطوائف من المؤمنين و الفور منهم طائفة بعد طائفة إلى أن عادوا إلى نيف و سبعين رجلا، فأوحى الله عز و جل عند ذلك إليه و قال: الآن أسفر الصبح عن الليل لعينك [٩١٥] حين صرح الحق عن محضه و صفا الامر للايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة. فلو أنى أهلك الكفار و أبقيت من ارتد من الطوائف التى كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدى السابق للمؤمنين الذين أخلصوا الى التوحيد من قومك و اعتصموا بحبل نبوتك، بأن أستخلفهم فى الارض، و أمكن لهم دينهم، و أبدل خوفهم بالامن، لكى [٩١٦] تخلص العبادة لى بذهاب الشك من قلوبهم. و كيف يكون الاستخلاف و التمكين و بدل الخوف بالامن منى لهم، مع ما كنت أعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا و خبت طينتهم، و سوء سرائرهم التى كانت نتائج النفاق و سنوخ [٩١٧] الضلالة، فلو أنهم تسلموا [٩١٨] من الملك الذى أوتى المؤمنون وقت الاستخلاف إذا هلك [٩١٩] أعداؤهم (لنشقوا) [٩٢٠] روائح صفاته [٩٢١] ، و لاستحكم (سراير) [٩٢٢] نفاقهم، و تأبد خبال ضلالة قلوبهم، و لكاشفوا إخوانهم بالعداوة، و حاربوهم على طلب الرئاسة، و التفرد بالامر [صفحة ١٧٢] و النهى عليهم، و كيف يكون التمكين فى الدين و انتشار الامر فى المؤمنين مع إثارة الفتن و إيقاع الحروب كلا (فاصنع الفلك بأعيننا و وحينا) [٩٢٣]. قال الصادق عليه السلام: و كذلك القائم عليه السلام فإنه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه، و يصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق إذا أحسوا بالاستخلاف و التمكين و الامن المنتشر فى عهد القائم عليه السلام. قال المفضل: فقلت: يا بن رسول الله فإن النواصب تزعم (أن) [٩٢٤] هذه الآية أنزلت فى أبى بكر و عمر و عثمان و على فقال: لا هدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذى ارتضاه (الله و رسوله) [٨٤] متمكنا بانتشار الامن فى الامة، و ذهاب الخوف من قلوبها، و ارتفاع الشك من صدورها فى عهد واحد من هؤلاء أو فى عهد على عليه السلام، مع ارتداد المسلمين و الفتن التى كانت تثور فى أيامهم، و الحروب و الفتن التى كانت تشب بين [٨٥] الكفار و بينهم، ثم تلا- الصادق عليه

السلام هذه الآية مثلا لابطاء القائم عليه السلام (حتى إذا استئس الرسل و ظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) [٨٦] الآية. و أما العبد الصالح - أعنى الخضر عليه السلام - فإن الله تعالى ما طول عمره لنبوته قررها [٨٧] له و لا لكتاب نزل [٨٨] عليه، و لا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء عليهم السلام، و لا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها، و لا لطاعة يفرضها، بلى إن الله تعالى لما كان فى سابق علمه أن يقدر من عمر القائم [صفحة ١٧٣] عليه السلام فى أيام غيبته ما يقدره [٨٩]، و علم ما يكون من إنكار عباده بمقدار ذلك العمر فى الطول، طول عمر العبد الصالح من سبب أوجب ذلك إلا لعل الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام، ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة. [٩٠]. و الاخبار فى هذا المعنى أكثر من أن تحصي ذكرنا طرفا منها لئلا يطول به الكتاب. فإن قيل: هذه كلها أخبار آحاد لا يعول على مثلها فى هذه المسألة لأنها مسألة علمية. قلنا: موضع الاستدلال من هذه الاخبار ما تضمن الخبر بالشىء قبل كونه فكان كما تضمنه، فكان ذلك دلالة على صحة ما ذهبنا إليه من إمامة ابن الحسن لان العلم بما يكون لا يحصل إلا من جهة علام الغيوب، فلو لم يرو [٩١] إلا خبر واحد و وافق مخبره ما تضمنه الخبر لكان ذلك كافيا، و لذلك كان ما تضمنه القرآن من الخبر بالشىء قبل كونه دليلا- على صدق النبى صلى الله عليه و آله و أن القرآن من قبل الله تعالى، و إن كانت المواضع التى تضمنت ذلك محصورة، و مع ذلك مسموعة من مخبر واحد، لكن دل على صدقه من الجهة التى قلناها، على أن [صفحة ١٧٤] هذه الاخبار متواتر بها لفظا و معنى. فأما اللفظ فإن الشيعة تواترت بكل خبر منه، و (أما) [٩٢] المعنى فإن كثرة الاخبار، و اختلاف جهاتها و تباين طرقها، و تباعد روايتها، يدل على صحتها، لانه لا يجوز أن يكون كلها باطلة، و لذلك يستدل فى مواضع كثيرة على معجزات النبى صلى الله عليه و آله التى هى سوى القرآن و أمور كثيرة فى الشرع تتواتر معنى، و إن كان كل لفظ منها [٩٣] منقولا- من جهة الآحاد، و ذلك معتمد عند من خالفنا فى هذه المسألة، فلا ينبغى أن يتركوه و ينسوه إذا جئنا إلى الكلام فى الامامة، و العصبية لا ينبغى أن تنتهى بالانسان إلى حد يجحد الامور المعلومه. و هذا الذى ذكرناه معتبر فى مدائح الرجال و فضائلهم، و لذلك استدل على سخاء حاتم و شجاعه عمرو و غير ذلك [بمثل ذلك] [٩٤] و إن كان كل واحد مما يروى من عطاء حاتم و وقوف عمرو فى موقف من المواقف من جهة الآحاد، و هذا واضح. و مما يدل أيضا على إمامة ابن الحسن عليهما السلام زائدا على ما مضى أنه لا خلاف بين الامه أنه سيخرج فى هذه الامه مهدي يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، و إذا بينا أن ذلك المهدي من ولد الحسين عليه السلام، و أفسدنا قول (كل) (من يدعى ذلك من ولد الحسين سوى ابن الحسن عليه السلام ثبت أن المراد به هو عليه السلام [٩٥]. و الاخبار المروية فى ذلك أكثر [من] [٩٦] أن تحصي، أنا نذكر طرفا من ذلك. [صفحة ١٧٥]

الروايات الدالة على خروج المهدي

١٣٠ - فمما روى من أنه لا بد من خروج مهدي فى هذه الامه. روى إبراهيم بن سلمه، عن أحمد بن مالك الفزارى، عن حيدر بن محمد الفزارى، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عباس فى قوله تعالى: (و فى السماء رزقكم و ما توعدون) [٩٢٥]. قال: هو خروج المهدي عليه السلام [٩٢٦]. ١٣١ - و بهذا الاسناد، عن ابن عباس فى قوله: (اعلموا أن الله يحيى الارض بعد موتها) [٩٢٧] يعنى يصلح الارض بقائم آل محمد من بعد موتها، يعنى من بعد جور أهل مملكتها (قد بينا لكم الآيات - بقائم آل محمد - لعلكم تعقلون) [٩٢٨]. ١٣٢ - و أخبرنا الشريف أبو محمد المحمدي [٩٢٩] رحمه الله، عن محمد بن على بن تمام [٩٣٠]. [صفحة ١٧٦] عن الحسين بن محمد القطعى [٩٣١]، عن على بن أحمد بن حاتم البزاز، عن محمد بن مروان، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن عبد الله بن العباس فى قول الله تعالى: (و فى السماء رزقكم و ما توعدون فورب السماء و الارض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) [٩٣٢]. قال قيام القائم عليه السلام و مثله (أيما تكونوا يأت بكم الله جميعا) [٩٣٣] قال: أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله فى يوم واحد [٩٣٤]. ١٣٣ - محمد بن إسحاق المقرئ [٩٣٥]، عن على بن العباس المقانعى [٩٣٦]، عن بكار بن أحمد [٩٣٧]، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريرى [٩٣٨]، عن عمرو [٩٣٩] بن هاشم الطائى،

عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين [٩٤٠] في هذه الآية (فورب السماء و الارض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) [٩٤١]. [صفحة ١٧٧] قال: قيام القائم عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم. قال: و فيه نزلت (وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و لبيدلتهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا) [٩٤٢]. قال: نزلت في المهدي عليه السلام [٩٤٣]. ١٣٤ - و أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثني الحنط [٩٤٤]، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إن القائم لا يقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها و يسمع أهل المشرق و المغرب. و فيه نزلت هذه الآية (إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) [٩٤٥]. [صفحة ١٧٨] ١٣٥ - و أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي الرازي، عن ابن أبي دارم، عن علي بن العباس السندی المقانعي، عن محمد بن هاشم القيسي، عن سهل بن تمام البصري، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نصر [٩٤٦]، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: المهدي يخرج في آخر الزمان [٩٤٧]. ١٣٦ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن المعلى بن زياد، عن العلاء بن بشير المرادي، عن أبي الصديق الناجي [٩٤٨]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس و زلزال يملا الارض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما، يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض [٩٤٩]. [صفحة ١٧٩] ١٣٧ - عنه، عن المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن تليد [٩٥٠] عن أبي الجحاف [٩٥١] [عن خالد بن عبد الملك، عن مطر الوراق، عن الناجي يعني أبا الصديق، عن أبي سعيد] [٩٥٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إيشروا بالمهدي - قال [٩٥٣]: ثلاثا - يخرج على حين اختلاف من الناس و زلزال شديد يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، يملا (قلوب) [٩٥٤] عباده عبادة و يسعهم عدله [٩٥٥]. [صفحة ١٨٠] ١٣٨ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن عبد المؤمن [٩٥٦]، عن الحارث بن حصيرة، عن عمارة بن جوين العبدى، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول على المنبر: إن المهدي من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان ينزل له (من) [٩٥٧] السماء قطرها، و تخرج له الارض بذرها، فيملا الارض عدلا و قسطا كما ملاها القوم ظلما و جورا [٩٥٨]. ١٣٩ - عنه، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن مصبح، عن قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لو لم يبق من الدنيا إلا- يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من أهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما و جورا [٩٥٩]. ١٤٠ - عنه، عن علي، عن بكار، عن علي بن قادم [٩٦٠]، عن فطر [٩٦١] عن [صفحة ١٨١] عاصم [٩٦٢]، عن زر بن حبيش [٩٦٣]، عن عبد الله بن مسعود. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني يواظئ اسمه إسمي و اسم أبيه اسم أبي [٩٦٤] يملا الارض عدلا كما ملئت [صفحة ١٨٢] ظلما [٩٦٥]. ١٤١ - و عنه، عن المقانعي، عن جعفر بن محمد الزهري، عن إسحاق بن منصور، عن قيس بن الربيع [٩٦٦] و غيره، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تذهب الدنيا حتى يلي أمتي رجل من أهل بيتي يقال له المهدي [٩٦٧]. [صفحة ١٨٣] ١٤٢ - محمد بن علي [٩٦٨]، عن عثمان بن أحمد السماك [٩٦٩]، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن الحسن بن الفضل البوصرائي، عن سعد بن عبد الحميد الانصاري [٩٧٠]، عن عبد الله بن زياد اليمامي [٩٧١]، عن عكرمة بن عمار [٩٧٢]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة [٩٧٣]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي [٩٧٤]. [صفحة ١٨٤] ١٤٣ - عنه عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين [٩٧٥]، عن

أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين) [٩٧٦] قال: هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد جهدهم فيعزهم و يذل عدوهم [٩٧٧]. و الاخبار في هذا المعنى أكثر من أن تحصى لا- تطول بذكرها الكتاب. [صفحة ١٨٥] فأما الذي يدل على أن المهدي يكون من ولد علي عليه السلام ثم من ولد الحسين عليه السلام. ١٤٤ - [ما] [٩٧٨] أخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن ابن لهيعة [٩٧٩]، عن أبي قبيل [٩٨٠]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله في حديث طويل: فعند ذلك خروج المهدي و هو رجل من ولد هذا - و أشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام - به يحق الله الكذب، و يذهب الزمان الكلب، و به يخرج ذل الرق من أعناقكم. ثم قال: أنا أول هذه الامة و المهدي أوسطها، و عيسى آخرها و بين ذلك شيخ أعوج [٩٨١] [٩٨٢]. ١٤٥ - محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني، عن نعيم بن حماد المروزي، عن بقيه بن الوليد [٩٨٣]، عن أبي بكر بن أبي مريم [٩٨٤]، عن الفضل بن يعقوب [صفحة ١٨٦] الرخامي [٩٨٥]، عن عبد الله بن جعفر [٩٨٦]، عن أبي المليح [٩٨٧]، عن زياد بن بيان [٩٨٨]، عن علي بن نفيل [٩٨٩]، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة [٩٩٠]. [صفحة ١٨٧] ١٤٦ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن مصبح، عن أبي عبد الرحمن، عن سمع وهب بن منبه [٩٩١] يقول، عن ابن عباس في حديث طويل أنه قال: يا وهب ثم يخرج المهدي قلت: من ولدك؟ قال: لا و الله ما هو من ولدي و لكن من ولد علي عليه السلام، و طوبى لمن أدرك زمانه، و به يفرج الله عن الامة حتى يملأها قسطا و عدلا إلى آخر الخبر [٩٩٢]. ١٤٧ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان [٩٩٣]، عن المنخل بن جميل، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المهدي رجل من ولد فاطمة و هو رجل آدم [٩٩٤].

الاخبار دالة على ان المهدي من ولد الحسين

١٤٨ - أخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن العلاء [٩٩٥] الهاشمي، عن أبي المليح، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب عن [صفحة ١٨٨] أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة [٩٩٦]. ١٤٩ - أحمد بن إدريس، عن علي بن الفضل [٩٩٧]، عن أحمد بن عثمان، عن أحمد بن رزق [٩٩٨]، عن يحيى بن العلاء الرازي [٩٩٩]، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينتج الله تعالى في هذه الامة رجلا مني و أنا منه، يسوق الله تعالى به بركات السماوات و الارض، فينزل السماء قطرها، و يخرج الارض بذرها، و تأمن وحوشها و سباعها، و يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، و يقتل حتى يقول الجاهل، لو كان هذا من ذرية محمد صلى الله عليه و آله و سلم لرحم [١٠٠٠]. و أما الذي يدل على أنه يكون من ولد الحسين عليه السلام فالأخبار التي أوردناها في أن الائمة اثنا عشر، و ذكر تفاصيلهم هي متضمنة لذلك، و لان كل من اعتبر العدد الذي ذكرناه قال: المهدي من ولد الحسين عليه السلام و هو من أشرنا إليه [١٠٠١]. و يزيد ذلك وضوحا: ١٥٠ - ما أخبرني به جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، [صفحة ١٨٩] عن محمد بن إسحاق المقرئ [١٠٠٢]، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن الفضيل بن الزبير [١٠٠٣] قال: سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول: (هذا) [١٠٠٤] المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين و في عقب الحسين عليه السلام، و هو المظلوم الذي قال الله تعالى: (من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه) - قال: وليه رجل من ذريته من عقبه، ثم قرأ (و جعلها كلمة باقية في عقبه) [١٠٠٥] - (سلطانا فلا يسرف في القتل) [١٠٠٦]. قال: سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس و لا- يكون لاحد عليه حجة [١٠٠٧]. ١٥١ - و بهذا

الاسناد، عن سفيان الجريري قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي [١٠٠٨] يقول: والله لا يكون المهدي أبداً إلا من ولد الحسين عليه السلام [١٠٠٩]. ١٥٢- وبهذا الاسناد، عن أحمد بن علي الرازي، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن إبراهيم بن الحكم بن [صفحة ١٩٠] ظهير [١٠١٠]، عن إسماعيل بن عياش [١٠١١]، عن الاعمش [١٠١٢]، عن أبي وائل [١٠١٣] قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسين عليه السلام فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه [رسول] [١٠١٤] الله سيدي، وسيخرج الله تعالى من صلبه رجلاً - باسم نبيكم، فيشبهه في الخلق والخلق، يخرج (على) [١٠١٥] حين غفلة من الناس، وإماتة من الحق وإظهار من الجور، والله لو لم يخرج لضربت [١٠١٦] عنقه، يفرح (لخروجه) [١٠١٧] أهل السماء وسكانها، يملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً تمام الخبر [١٠١٨]. ١٥٣- وبهذا الاسناد، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عمرو بن عثمان [١٠١٩]، عن محمد بن عذافر [١٠٢٠]، عن [صفحة ١٩١] عقبه بن يونس [١٠٢١]، عن عبد الله بن شريك [١٠٢٢]، في حديث له اختصرناه قال: مر الحسين عليه السلام على حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال: أما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلاً - يقتل منكم ألفاً ومع الألف ألفاً. فقلت: جعلت فداك إن هؤلاء أولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا. فقال: ويحك [إن] [١٠٢٣] في ذلك الزمان يكون للرجل من صلبه كذا وكذا رجلاً، وإن مولى القوم من أنفسهم [١٠٢٤]. ١٥٤- وبهذا الاسناد، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد الأهوازي، عن الحسين بن علوان [١٠٢٥]، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى في حديث طويل اختصرناه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: يا بنية! إنا أعطينا أهل البيت سبعا لم يعطها أحد قبلنا، نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، وهو ابن عمك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابناك الحسن والحسين، ومنا والله الذي لا إله إلا هو مهدي هذه الأمة الذي يصلى خلفه عيسى بن مريم. ثم ضرب بيده على منكب الحسين عليه السلام فقال: من هذا ثلاثاً [١٠٢٦]. [صفحة ١٩٢]

ابطال قول السبائية في ان امير المؤمنين حي باق بالاخبار وغيرها

فإن قيل: أليس قد خالف جماعة، فيهم من قال: المهدي من ولد علي عليه السلام فقال [١٠٢٧]: هو محمد بن الحنفية، وفيهم من قال: من السبائية [١٠٢٨] هو علي عليه السلام [لم يمت] [١٠٢٩] وفيهم من قال: جعفر بن محمد لم يمت، وفيهم من قال: موسى بن جعفر لم يمت، وفيهم من قال: المهدي هو أخوه محمد بن علي [١٠٣٠] وهو حي باق لم يمت. ما الذي يفسد قول هؤلاء. قلت: هذه الأقوال كلها أفسدناها بما دللنا عليه من موت من ذهبوا إلى حياته. وبما بينا أن الأئمة اثنا عشر. وبما دللنا على صحة إمامة ابن الحسن عليه السلام من الاعتبار. وبما سنذكره من صحة ولادته و ثبوت معجزاته الدالة على إمامته، أنا نشير إلى إبطال هذه الأقوال بجمل من الاخبار ولا - نطول بذكرها لئلا - يطول به الكتاب ويمله القارى. فأما من خالف في موت أمير المؤمنين وذكر أنه حي باق فهو مكابر، لان [١٠٣١]. [صفحة ١٩٣] العلم بموته وقتله أظهر وأشهر من قتل كل أحد وموت كل إنسان، والشك في ذلك يؤدي إلى الشك في موت النبي صلى الله عليه وآله و جميع أصحابه. ثم ما ظهر من وصيته وإخبار النبي صلى الله عليه وآله إياه أنك تقتل و تخضب لحيتك من رأسك يفسد ذلك أيضاً، وذلك أشهر من أن يحتاج (إلى) [١٠٣٢] أن يروى فيه الاخبار [١٠٣٣]. ١٥٥- أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسين بن الوليد، عن محمد بن أبي القاسم البرقي [١٠٣٤]، عن محمد بن علي بن أبي سمينه الكوفي، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر [١٠٣٥]، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن جابر بن عبد الله الانصاري، عن [١٠٣٦] عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لأمير المؤمنين عليه السلام: يا علي إن قريشا ستظاهر [١٠٣٧] عليك، وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك، فإن وجدت أعواناً فجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكف يدك واحقن

دمك، فإن الشهادة من ورائك لعن الله قاتلك [١٠٣٨]. ١٥٦ - أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى قال: [صفحة ١٩٤] بعث إلى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بهذه الوصية مع الاخرى [١٠٣٩]. ١٥٧ - وأخبرنا أحمد بن عبدون، عن ابن أبي الزبير القرشي [١٠٤٠]، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام [إلى الحسن عليه السلام] [١٠٤١] و هي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي رفعها [١٠٤٢] إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: وقرأتها على علي بن الحسين عليهما السلام. فقال: صدق سليم رحمه الله. قال سليم: فشهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام، و أشهد على وصيته الحسين عليه السلام و محمدا [١٠٤٣] و جميع ولده و رؤساء شيعته و أهل بيته و قال: يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه و آله أن أوصى إليك و أن أدفع إليك كتبي و سلاحي، ثم أقبل عليه فقال: يا بني أنت ولي الامر و ولي الدم، فإن عفوت فلك، و إن قتلت فضربة مكان ضربة و لا تأثم. ثم ذكر الوصية إلى آخرها، فلما فرغ من وصيته قال: [صفحة ١٩٥] حفظكم الله و حفظ فيكم بنيكم أستودعكم الله و أقرأ عليكم السلام و رحمه الله. ثم لم يزل يقول: لا إله إلا الله حتى قبض ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة، و كان ضرب ليلة إحدى و عشرين من شهر رمضان [١٠٤٤].

ابطال قول الكيسانية في ان محمد ابن الحنفية حي و انه القائم، بالاخبار و غيرها

١٥٨ - و في رواية أخرى أنه قبض ليلة إحدى و عشرين و ضرب ليلة تسع عشرة [١٠٤٥]. و هي الاظهر. و أما وفاة محمد بن علي بن الحنفية و بطلان قول من ذهب إلى إمامته، فقد بيناه فيما مضى من الكتاب [١٠٤٦]، و على هذه الطريقة إذا بينا أن المهدي من ولد الحسين عليه السلام بطل قول المخالف في إمامته عليه السلام [١٠٤٧]. و يزيد بن بيان: ١٥٩ - ما رواه الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق دفع إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم الوصية و الكتب و غير ذلك و قال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما [قد] [١٠٤٨] دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين عليه السلام أم سلمة فدفعت إليه كل شيء [صفحة ١٩٦] أعطاه الحسين عليه السلام [١٠٤٩].

ابطال قول الناوسية في ان الامام جعفر الصادق حي و انه مهدي بالاخبار و غيرها

١٦٠ - و روى سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تعود الامامة في أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام، و لا يكون بعد علي بن الحسين عليه السلام إلا في الاعقاب و أعقاب الاعقاب [١٠٥٠]. و ما جرى بين محمد بن الحنفية و علي بن الحسين عليه السلام و محاكمتهما إلى الحجر معروف [١٠٥١] لا نطول بذكره هاهنا. و أما الناوسية الذين وقفوا على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام (و قالوا: هو المهدي) [١٠٥٢]. قد [١٠٥٣] بينا أيضا فساد قولهم بما علمناه من موته و اشتهاه الامر فيه، و لصحة [١٠٥٤] إمامة ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام، و بما ثبت من إمامة الاثنى عشر عليهم السلام، و يؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصيته إلى من أوصى إليه، و ظهور الحال في ذلك [١٠٥٥]. ١٦١ - أخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن [صفحة ١٩٧] جميل بن صالح، عن هشام بن أحمد [١٠٥٦]، عن سالمه مولاة أبي عبد الله عليه السلام [١٠٥٧] قالت: كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة و أغمى عليه فلما أفاق قال: أعطوا الحسن بن علي بن علي بن الحسين - و هو الافطس - سبعين ديناراً، و أعطوا فلانا كذا و فلانا كذا. فقلت: أتعطى رجلا حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟ قال: تريد أن لا أكون من الذين قال الله عز و جل: (و الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون

ربهم و يخافون سوء الحساب) [١٠٥٨] نعم يا سالمه إن الله تعالى خلق الجنة فطيها و طيب ريحها، و إن ريحها ليوجد من مسيره ألقى عام، و لا يجد ريحها عاق و لا قاطع رحم [١٠٥٩].

ابطال قول الواقفة

١٦٢ - و روى أبو أيوب الخوزي قال: بعث إلى أبو جعفر المنصور في جوف الليل فدخلت عليه و هو جالس على كرسى، و بين يديه شمعة و في يده كتاب، فلما سلمت عليه رمى الكتاب إلى و هو يبكي و قال: هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات، فإننا لله و إنا إليه راجعون - ثلاثا - و أين مثل جعفر؟! ثم قال لي: أكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال: أكتب إن كان (قد) [١٠٦٠] أوصى إلى رجل بعينه فقدمه و اضرب عنقه. [صفحة ١٩٨] قال: فرجع الجواب إليه: إنه قد أوصى إلى خمسة أحدهم أبو جعفر المنصور، و محمد بن سليمان، و عبد الله و موسى ابني جعفر، و حميدة. فقال المنصور ليس إلى قتل هؤلاء سبيل [١٠٦١]. و أما الواقفة الذين وقفوا على موسى بن جعفر عليهما السلام و قالوا هو المهدي. فقد أفسدنا أقوالهم بما دللنا عليه من موته، و اشتهار الامر فيه، و ثبوت إمامة ابنه الرضا عليه السلام، و في ذلك كفاية لمن أنصف.

ابطال قول المحمدية في ان محمد بن علي العسكري لم يمت و انه المهدي بالاخبار و غيرها

و أما المحمدية الذين قالوا بإمامة محمد بن علي العسكري [١٠٦٢]، و أنه حتى لم يمت. فقولهم باطل لما دللنا به على إمامة أخيه الحسن بن علي أبي القائم عليهم السلام و أيضا فقد مات محمد في حياة أبيه عليه السلام موتا ظاهرا، كما مات أبوه و جده، فالمخالف في ذلك مخالف في الضرورات [١٠٦٣]. و يزيد ذلك بيانا: ١٦٣ - ما رواه سعد بن عبد الله، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن سيار بن محمد البصري [١٠٦٤]، عن علي بن عمر النوفلي [١٠٦٥] قال: [صفحة ١٩٩] كنت مع أبي الحسن العسكري عليه السلام في داره فمر عليه [١٠٦٦] أبو جعفر فقلت له هذا صاحبنا؟ فقال: لا صاحبكم الحسن [١٠٦٧]. ١٦٤ - و عنه، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن أحمد بن محمد بن رجا صاحب الترك قال: قال أبو الحسن عليه السلام: الحسن ابني القائم من بعدى [١٠٦٨]. ١٦٥ - عنه، عن أحمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام بصريا [١٠٦٩] فسلمنا عليه، فإذا نحن بأبي جعفر و أبي محمد قد دخلا، فقمنا إلى أبي جعفر لنسلم عليه، فقال أبو الحسن عليه السلام: ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم، و أشار إلى أبي محمد [صفحة ٢٠٠] عليه السلام [١٠٧٠].

اخبار وفاة محمد في حياة ابيه الامام علي النقي

١٦٦ - و روى يحيى بن بشار القنبري [١٠٧١] قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام قبل مضيه بأربعة أشهر و أشهدني على ذلك و جماعة من الموالى [١٠٧٢]. و أما موت محمد في حياة أبيه عليه السلام: ١٦٧ - فقد رواه سعد بن عبد الله الأشعري قال: حدثني أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام وقت وفاة ابنه أبي جعفر - و قد كان أشار إليه ودل عليه - فإني لافكر في نفسي و أقول: هذه قضية أبي إبراهيم و قضية إسماعيل، فأقبل على أبو الحسن عليه السلام فقال: نعم يا أبا هاشم بدا لله تعالى في أبي جعفر و صير مكانه أبا محمد، كما بدا لله في إسماعيل بعد ما دل عليه أبو عبد الله عليه السلام و نصبه، و هو كما حدثت به نفسك و إن كره المبطلون، أبو محمد ابني الخلف من بعدى عنده ما تحتاجون إليه و معه آله الامامة و الحمد لله [١٠٧٣]. ١٦٨ - سعد، عن علي بن محمد الكليني، عن إسحاق بن محمد النخعي، [١٠٧٤]. [صفحة ٢٠١] عن شاهويه بن عبد الله الجلاب [١٠٧٥]، قال: كنت رويت عن أبي الحسن العسكري عليه السلام في أبي جعفر ابنه روايات تدل عليه، فلما مضى أبو جعفر قلقت لذلك، و بقيت متحيرا لا أتقدم و لا أتأخر، و خفت أن أكتب إليه في ذلك، فلا أدري ما يكون. فكتبت إليه أسأله الدعاء

و أن يفرج الله تعالى عنا في أسباب من قبل السلطان كنا نغتم [بها] [١٠٧٦] في غلماننا. فرجع الجواب بالدعاء، ورد الغلمان علينا. و كتب في آخر الكتاب: أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضي أبي جعفر، و قلقت لذلك، فلا تغتم (فإن الله لا يضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) [١٠٧٧]. صاحبكم بعدى أبو محمد ابني، و عنده ما تحتاجون إليه يقدم الله ما يشاء و يؤخر ما يشاء (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) [١٠٧٨] قد كتبت بما فيه بيان و قناع لذي عقل يقظان [١٠٧٩]. قال محمد بن الحسن: ما تضمن الخبر المتقدم من قوله: بدا لله في محمد كما [صفحة ٢٠٢] بدا له في إسماعيل معناه ظهر من الله و أمره في أخيه الحسن ما زال الريب و الشك في إمامته، فإن جماعة من الشيعة كانوا يظنون أن الأمر في محمد من حيث كان الأكبر، كما كان يظن جماعة أن الأمر في إسماعيل بن جعفر دون موسى عليه السلام فلما مات محمد ظهر من أمر الله فيه، و أنه لم ينصبه إماما، كما ظهر في إسماعيل مثل ذلك لا- أنه كان نص عليه ثم بدا له في النص على غيره، فإن ذلك لا يجوز على الله تعالى العالم بالعواقب. ١٦٩ - و روى سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد العلوي [١٠٨٠]، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: و لم جعلنى الله فداك؟ فقال: لانكم لا ترون شخصه و لا يحل لكم ذكره باسمه. قلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلى الله عليه و آله [١٠٨١]. [صفحة ٢٠٣]

معجزات الامام الحسن العسكري

١٧٠ - و روى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي الصبهان [١٠٨٢] قال: لما مات أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وضع لابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام كرسي فجلس عليه، و كان أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام قائما في ناحية فلما فرغ من غسل أبي جعفر التفت أبو الحسن إلى أبي محمد عليهما السلام. فقال: يا بني أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا [١٠٨٣]. و أما معجزاته الدالة على إمامته فأكثر من أن تحصي منها: ١٧١ - ما رواه سعد بن عبد الله الأشعري، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فدخل رجل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟. [صفحة ٢٠٤] فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها آبائي بخواتيم فانطبع. ثم قال: هاتها فأخرج حصاة، و في جانب منها موضع أملس [١٠٨٤] فطبع فيها فانطبع، و كأنى أقرأ نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي ثم نهض الرجل و هو يقول: رحمه الله و بركاته عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك الواجب كوجوب حق أمير المؤمنين و الائمة عليهم السلام، و إليك انتهت الحكمة و الولاية، و أنك ولي الله الذى لا عذر لاحد فى الجهل بك. فسألته عن اسمه فقال: إسمى مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم بن أم غانم، و هى الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التى ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام تمام الحديث [١٠٨٥]. ١٧٢ - و روى علي بن محمد بن زياد الصيمرى [١٠٨٦] قال: دخلت على أبي [صفحة ٢٠٥] أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر و بين يديه رقعة أبي محمد عليه السلام فيها: إني نازلت الله فى هذا الطاغى - يعنى المستعين - و هو آخذه بعد ثلاث، فلما كان اليوم الثالث خلع، و كان من أمره ما كان إلى أن قتل [١٠٨٧]. ١٧٣ - و روى سعد بن عبد الله، عن أبي هاشم الجعفرى قال: كنت محبوسا مع أبي محمد عليه السلام فى حبس المهتدى بن الواثق فقال لى: يا با هاشم إن هذا الطاغى أراد أن يعث [١٠٨٨] بالله فى هذه اللية و قد بتر الله عمره و جعله للقائم من بعده، و لم يكن لى [١٠٨٩] ولد، و سأرزق ولدا. قال أبو هاشم: فلما أصبحنا شغب الأتراك على المهتدى فقتلوه و ولى المعتمد مكانه، و سلمنا الله تعالى [١٠٩٠]. [صفحة ٢٠٦] ١٧٤ - و أخبرنى جماعة، عن التلعكبرى، عن أحمد بن علي الرازى، عن الحسين بن علي، عن محمد بن الحسن بن رزين قال: حدثنى أبو الحسن الموسوى الخيبرى قال: حدثنى أبى أنه كان يغشى أبا محمد عليه السلام بسر من رأى كثيرا و أنه أتاه يوما فوجده و قد قدمت إليه دابته ليركب إلى دار السلطان، و هو متغير اللون من الغضب، و كان يجيئه رجل من العامة، فإذا ركب دعا له و جاء بأشياء يشيع بها عليه، فكان عليه السلام يكره ذلك. فلما كان ذلك اليوم زاد الرجل فى

الكلام و ألح فسار حتى انتهى إلى مفرق الطريقين، و ضاق على الرجل أحدهما من الدواب فعدل إلى طريق يخرج منه و يلقاه فيه، فدعا عليه السلام ببعض خدمه و قال له: أمض فكفن هذا فتبعه الخادم. فلما انتهى عليه السلام إلى السوق و نحن معه، خرج الرجل من الدرب ليعارضه، و كان في الموضع بغل واقف، فضربه البغل فقتله، و وقف الغلام فكفنه كما أمره، و سار عليه السلام و سرنا معه [١٠٩١]. ١٧٥ - و روى سعد بن عبد الله، عن داود بن قاسم الجعفرى قال: كنت عند أبى محمد عليه السلام فقال: إذا قام القائم يهدم المنار [١٠٩٢] و المقاصير التى فى المساجد. [صفحة ٢٠٧] فقلت فى نفسى لاي معنى هذا؟ فأقبل على فقال: معنى هذا أنها محدثة مبتدعة لم يبينها نبى و لا حجة [١٠٩٣]. ١٧٦ - و بهذا الاسناد، عن أبى هاشم الجعفرى قال: سمعت أبأ محمد عليه السلام يقول: من الذنوب التى لا تغفر قول الرجل لىتنى لا أوأخذ إلا بهذا، فقلت فى نفسى إن هذا لهو الدقيق، ينبغى للرجل أن يتفقد من أمره و من نفسه كل شىء، فأقبل على أبى محمد عليه السلام فقال: يا أبأ هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك فإن الاشراك فى الناس أخفى من ديبب الذر على الصفا فى الليلة الظلماء و من ديبب الذر على المسح [١٠٩٤] الاسود [١٠٩٥]. [صفحة ٢٠٨] ١٧٧ - سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد [١٠٩٦] قال: أخبرنى أبو الهيثم بن سبابه أنه كتب - إليه لما أمر المعتز بدفعه إلى سعيد الحاجب عند مضيه إلى الكوفة و أن يحدث فيه ما يحدث به الناس بقصر ابن هبيرة - جعلنى الله فداك بلغنا خبر قد أقلقنا و أبلغ منا. فكتب عليه السلام إليه: بعد ثالث يأتىكم الفرج فخلع المعتز اليوم الثالث [١٠٩٧]. ١٧٨ - أخبرنى جماعة، عن أبى المفضل الشيبانى، عن أبى الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيبانى الرهنى [١٠٩٨] قال: قال بشر بن سليمان النخاس - و هو من ولد أبى أيوب الانصارى أحد موالى أبى الحسن و أبى محمد عليهما السلام و جارهما بسر من رأى - أتانى كافور الخادم [١٠٩٩] فقال: مولانا أبو الحسن على بن محمد العسكرى عليهما السلام يدعوك إليه فأتيته فلما جلست بين يديه قال لى: يا بشر إنك من ولد الانصار و هذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف، و أتم ثقاتنا أهل البيت، و إنى مزكيك و مشرفك بفضيلة تسبق بها الشيعة فى الموالاة (بها) [١١٠٠] بسر أطلعك عليه، و أنفذك فى ابتياع أمة فكتب كتابا لطيفا بخط رومى و لغة رومية و طبع عليه خاتمه و أخرج شقيقة [١١٠١] صفراء فيها مائتان و عشرون ديناراً، فقال: خذها و توجه بها إلى بغداد و أحضر معبر الفرات ضحوة [صفحة ٢٠٩] يوم كذا، فإذا وصلت إلى جانبك زواريق السبايا و ترى الجوارى فيها ستجد طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بنى العباس و شرذمة من فتيان العرب، فإذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلى أن تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا و كذا، لابسة حريرين صفيقين [١١٠٢] تمتنع من العرض، و لمس المعترض و الانقياد لمن يحاول لمسها، و تسمع صرخة رومية من وراء ستر رقيق فاعلم أنها تقول و اهتك ستره. فيقول بعض المبتاعين: على ثلاثمائة دينار فقد زادنى العفاف فيها رغبة. فتقول له بالعربية: لو برزت فى زى سليمان بن داود، و على شبه ملكه ما بدت لى فيك رغبة فاشفق على مالك. فيقول النخاس: فما الحيلة و لا بد من بيعك. فتقول الجارية: و ما العجلة و لا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبى إليه و إلى وفائه و أمانته. فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخاس [١١٠٣] و قل له: إن معك كتابا ملصقا [١١٠٤] لبعض الاشراف كتبه بلغه رومية و خط رومى و وصف فيه كرمه و وفاءه و نبه و سخاءه، فناولها [١١٠٥] لتأمل منه أخلاق صاحبه فإن مالت إليه و رضيته فأنا و كيله فى ابتياعها منك. قال بشر بن سليمان: فامتثلت جميع ما حده لى مولاي أبو الحسن عليه السلام فى أمر الجارية فلما نظرت فى الكتاب بكت بكاء شديدا و قالت لعمر [١١٠٦] بن يزيد: [صفحة ٢١٠] معنى من صاحب هذا الكتاب، و حلفت بالمرجة و المغلظة [١١٠٧] إنه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت أشاحه فى ثمنها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان أصحابيه مولاي عليه السلام من الدنانير فاستوفاه (منى) [١١٠٨] و تسلمت الجارية ضاحكة مستبشرة، و انصرفت بها إلى الحجيرة التى كنت آوى إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتى أخرجت كتاب مولانا عليه السلام من جيبيها و هى تلممه و تطبقه على جفنها و تضعه على خدها و تمسحه على بدنها [١١٠٩]. فقلت تعجبا منها تلممين كتابا لا تعرفين صاحبه. فقالت أيها العاجز الضعيف المعرفة بمحل أولاد الانبياء أعرنى [١١١٠] سمعك و فرغ لى قلبك، أنا ملكية [١١١١] بنت يشوعا [١١١٢] بن قيصر ملك الروم، و أمى من ولد الحواريين تنسب إلى وصى المسيح شمعون أنبئك بالعجب. إن

جدى قيصر أراد أن يزوجني من ابن أخيه و أنا من بنات ثلاث عشرة سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين من القسيسين و الرهبان ثلاثمائة رجل، و من ذوى الاخطار منهم سبعمائة رجل، و جمع من أمراء الاجناد و قواد العسكر و نقباء الجيوش و ملوك العشائر أربعة آلاف، و أبرز من بهي ملكه عرشا مصنوعا [١١١٣] من أصناف الجوهر (إلى صحن القصر) [١١١٤]، و رفعه [١١١٥] فوق أربعين مرقاة، فلما صعد ابن أخيه و أحذقت الصلب [١١١٦]، و قامت الا ساقفة عكفا، و نشرت أسفار [صفحة ٢١١] الانجيل، تسافلت الصلب من الاعلى فلصقت بالارض و تقوضت أعمدة العرش، فانهارت إلى القرار، و خر الصاعد من العرش مغشيا عليه، فتغيرت ألوان الا ساقفة و ارتعدت فرائصهم، فقال كبيرهم (لجدي) [١١١٧]: أيها الملك أعفنا من ملاقة هذه النحوس الدالة على زوال دولة هذا الدين المسيحي و المذهب الملكاني، فتطير جدى من ذلك تطيرا شديدا و قال للا ساقفة: أقيموا هذه الاعمدة و ارفعوا الصلبان و أحضروا أبا هذا المدبر العاثر [١١١٨] المنكوس جده لزوجه هذه الصبية، فيدفع [١١١٩] نحوسه عنكم بسعوده، فلما [١١٢٠] فعلوا ذلك حدث على الثانى (مثل) [١١٢١] ما حدث على الاول و تفرق الناس، و قام جدى قيصر مغتما فدخل منزل النساء و أرخيت الستور و أريت فى تلك الليلة كأن المسيح و شمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا فى قصر جدى و نصبوا فيه منبرا من نور يبارى السماء علوا و ارتفاعا فى الموضع الذى كان نصب جدى فيه عرشه، و دخل عليهم محمد صلى الله عليه و آله و ختنه و وصيه عليه السلام وعدة من أبنائه عليهم السلام. فتقدم المسيح إليه فاعتنقه فيقول له محمد صلى الله عليه و آله: يا روح الله إني جئتكم خاطبا من وصيكم شمعون فثاته مليكة لابنى هذا - و أوما بيده إلى أبى محمد عليه السلام ابن صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح إلى شمعون و قال (له) [١١٢٢]: قد أتاك الشرف فصل رحمك رحم [١١٢٣] آل محمد عليهم السلام قال: قد فعلت، فصعد ذلك المنبر فخطب محمد صلى الله عليه و آله و سلم و زوجنى من [صفحة ٢١٢] ابنه، و شهد المسيح عليه السلام و شهد أبناء محمد عليهم السلام و الحواريون. فلما استيقظت أشفت أن أقص هذه الرؤيا على أبى و جدى مخافة القتل فكنت [١١٢٤] أسرها و لا أبديها لهم، و ضرب صدرى بمحبة أبى محمد عليه السلام حتى امتنعت من الطعام و الشراب فضعفت [١١٢٥] نفسى ودق [١١٢٦] شخصى، و مرضت مرضا شديدا، فما بقى فى [١١٢٧] مدائن الروم طيب إلا- أحضره جدى و سأله عن دوائى فلما برح به اليأس قال: يا قرء عيني و هل [١١٢٨] يخطر ببالك شهوة فأزودكها فى هذه الدنيا، فقلت: يا جدى أرى أبواب الفرج على مغلقة فلو كشفت العذاب عمن فى سجنك من أسارى المسلمين، و فككت عنهم الاغلال، و تصدقت عليهم و منيتهم الخلاص رجوت أن يهب (لى) [١١٢٩] المسيح و أمه عافية. فلما فعل ذلك تجلدت فى إظهار الصحة من بدنى قليلا و تناولت يسيرا من الطعام، فسر بذلك و أقبل على إكرام الاسارى و إزازهم، فأريت [أيضا] [١١٣٠] بعد أربع عشرة ليلة كأن سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام قد زارتنى و معها مريم ابنة عمران و ألف من وصائف الجنان فتقول لى مريم: هذه سيدة نساء العالمين أم زوجك أبى محمد عليه السلام فأتعلق بها و أبكى و أشكو إليها امتناع أبى محمد عليه السلام من زيارتى. فقالت سيدة النساء عليها السلام: إن ابنى أبا محمد لا يزورك، و أنت مشركة بالله على مذهب النصرى، و هذه أختى مريم بنت عمران تبرأ [١١٣١] إلى الله [صفحة ٢١٣] تعالى من دينك، فإن ملت إلى رضى الله و رضى المسيح و مريم عليهما السلام و زيارة أبى محمد إياك فقولى [١١٣٢] أشهد أن لا إله إلا الله و أن أبى محمدا رسول الله، فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتنى إلى صدرها سيدة نساء العالمين عليها السلام و طيبت نفسى و قالت: الآن توقعى زيارة أبى محمد فإنى منفذته إليك فانتهت و أنا أنول [١١٣٣] و أتوقع لقاء أبى محمد عليه السلام. فلما كان فى الليلة القابلة رأيت أبا محمد عليه السلام و كأنى أقول له: جفوتنى يا حبيبى بعد أن أتلقت نفسى معالجة حبك فقال ما كان تأخرى عنك إلا لشركك، فقد أسلمت و أنا زائرک فى كل ليلة إلى أن يجمع الله تعالى شملنا فى العيان. فما قطع عنى زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية. قال بشر: فقلت لها: و كيف وقعت فى الاسارى فقلت: أخبرنى أبو محمد عليه السلام ليلة من الليالى أن جدك سيسير جيشا إلى قتال المسلمين يوم كذا و كذا ثم يتبعهم، فعليك بالحقاق بهم متكررة فى زى الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا، ففعلت ذلك فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من أمرى ما رأيت و شاهدت، و ما شعر بأنى ابنة ملك الروم إلى هذه الغاية أحد سواك، و ذلك باطلاعى إياك عليه، و لقد سألتنى

الشيخ الذى وقعت إليه فى سهم الغنيمه عن اسمى فأنكرته و قلت نرجس، فقال: اسم الجوارى. قلت: العجب أنك رومية و لسانك عربى؟ قالت: نعم من ولوع جدى و حمله إياى على تعلم الآداب أن أوعز [١١٣٤] إلى امرأة ترجمانه لى [١١٣٥] فى الاختلاف إلى و كانت تقصدنى صباحا و مساء و تفيدنى العربيه حتى استمر لسانى عليها و استقام. قال بشر: فلما انكفأت بها إلى سر من رأى دخلت على مولاي أبى الحسن [صفحة ٢١٤] عليه السلام فقال: كيف أراك الله عز الاسلام و ذل النصرانية و شرف محمد و أهل بيته عليهم السلام؟ قالت: كيف أصف لك يا بن رسول الله ما أنت أعلم به منى، قال: فإنى أحببت [١١٣٦] أن أكرمك فما [١١٣٧] أحب إليك، عشرة آلاف دينار أم بشرى لك بشرف الابد؟ قالت: بشرى بولد لى قال لها: بشرى بولد يملك الدنيا شرقا و غربا و يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، قالت: ممن؟ قال: ممن خطبك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم له ليله كذا فى شهر كذا من سنه كذا بالروميه (قالت من المسيح و وصيه؟) [١١٣٨] قال لها ممن [١١٣٩] زوجك المسيح عليه السلام و وصيه؟ قالت: من ابنك أبى محمد عليه السلام؟ فقال: [١١٤٠] هل تعرفينه؟ قالت: و هل خلت ليله لم يرنى [١١٤١] فيها منذ الليله التى أسلمت على يد سيده النساء صلوات الله عليها، قال: فقال مولانا: يا كافر أذع أختى حكيمه، فلما دخلت قال لها: ها هيه [١١٤٢] فاعتقتها طويلا و سرت [١١٤٣] بها كثيرا، فقال لها أبو الحسن عليه السلام: يا بنت رسول الله خذها إلى منزلك و علمها الفرائض و السنن فإنها زوجة أبى محمد و أم القائم عليه السلام [١١٤٤]. [صفحة ٢١٥] ١٧٩ - و أخبرنا جماعه، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى رحمه الله قال: كنت فى دهليز أبى على محمد بن همام رحمه الله على دكة إذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعه، فسلم على أبى على بن همام فرد عليه السلام و مضى. فقال لى: أتدرى من هو هذا؟ فقلت: لا. فقال: هذا شاكرى [١١٤٥] لسيدنا أبى محمد عليه السلام، أفنتهى أن تسمع من أحاديثه عنه شيئا؟ قلت: نعم فقال لى: معك شىء تعطيه؟ فقلت له: معى درهمان صحيحان، فقال: هما يكفيانه. فمضيت خلفه فلحقته فقلت له: أبو على يقول لك تنشط للمصير [١١٤٦] إلينا؟ فقال: نعم، فجننا إلى أبى على بن همام فجلس إليه فغمز بى [١١٤٧] أبو على أن أسلم إليه الدرهمين [فسلمتها إليه] [١١٤٨]، فقال لى: ما يحتاج [١١٤٩] إلى هذا، ثم أخذهما فقال له أبو على بن همام: يا با عبد الله محمد! حدثنا عن أبى محمد عليه السلام ما رأيت. فقال: كان أستاذى صالحا من بين العلويين لم أر قط مثله، و كان يركب بسرج صفته بزيون [١١٥٠] مسكى و أزرق قال: و كان يركب إلى دار الخلفه بسر من رأى فى كل اثنين و خميس قال: و كان يوم النوبه يحضر من الناس شىء عظيم، [صفحة ٢١٦] و يغص الشارع بالدواب و البغال و الحمير و الضجه، فلا [١١٥١] يكون لاحد موضع يمشى و لا يدخل بينهم. قال: فإذا جاء أستاذى سكنت [١١٥٢] الضجه، و هدأ سهيل الخيل و نهاق الحمير، قال: و تفرقت البهائم حتى يصير الطريق واسعا لا يحتاج (أن يتوقى من الدواب تحفه [١١٥٣] ليزحمها) [١١٥٤] ثم يدخل فيجلس فى مرتبه التى جعلت له، فإذا أراد الخروج و صاح البوابون: هاتوا دابه أبى محمد سكن صياح الناس و سهيل الخيل، فتفرقت [١١٥٥] الدواب حتى يركب و يمضى. و قال الشاكري: و استدعاه يوما الخليفه و شق ذلك عليه، و خاف أن يكون قد سعى به إليه بعض من يحسده على مرتبه من العلويين و الهاشميين، فركب و مضى إليه، فلما حصل فى الدار قيل له: إن الخليفه قد قام و لكن أجلس فى مرتبتك أو انصرف [١١٥٦] قال: فانصرف و جاء [١١٥٧] إلى سوق الدواب و فيها الضجه و المصادمه و اختلاف الناس شىء كثير. فلما دخل إليها سكن الناس و هدأت الدواب. قال: و جلس إلى نخاس كان يشتري له الدواب قال: فجئ له بفرس كبوس لا يقدر أحد أن يدنو منه قال: فباعوه إياه بوكس [١١٥٨] فقال (لى) [٧٨] يا محمد قم فاطرح السرج عليه قال: فقلت [٧٩]: إنه لا- يقول لى ما يؤذنى، فحللت الحزام و طرحت السرج [عليه] [٨٠]. [صفحة ٢١٧] فهدأ و لم يتحرك و جئت به لأمضى به فجاء النخاس فقال لى: ليس يباع، فقال لى: سلمه إليهم قال: فجاء النخاس ليأخذه فالتفت إليه التفاته ذهب منه منهزما. قال: و ركب و مضينا فلحقنا النخاس فقال: صاحبه يقول: أشفتك أن يرد، فإن كان [قد] [٨١] علم ما فيه من الكبس فليشتره فقال لى [٨٢] أستاذى. قد علمت فقال: قد بعتك، فقال: [لى] [٨٣] خذ فأخذه [قال]: [٨٤] فجئت به إلى الاصطبل فما تحرك و لا آذانى ببركه أستاذى. فلما نزل جاء إليه و أخذ أذنه اليمنى فرقاه ثم أخذ أذنه اليسرى فرقاه فو الله لقد كنت أطرح الشعير له فأفرقه بين يديه، فلا يتحرك، هذه ببركه أستاذى. قال أبو محمد: قال أبو على

بن همام هذا الفرس يقال له الصؤل [٨٥] قال: يرحم بصاحبه حتى يرحم به الحيطان و يقوم على رجليه و يلطم صاحبه. قال محمد الشاكري: كان أستاذي أصلح من رأيت من العلويين و الهاشميين، ما كان يشرب هذا النبيذ، كان يجلس في المحراب و يسجد فأنام و أنتبه و أنام و هو ساجد، و كان قليل الاكل، كان يحضره التين و العنب و الخوخ و ما شاكله، فيأكل منه الواحدة و الثنتين، و يقول: شل هذا يا محمد إلى صبيانك، فأقول هذا كله فيقول خذه ما رأيت قط أسدى منه [٨٦]. فهذه بعض دلائله و لو استوفيناها لطلال به الكتاب و كان مع إمامته من أكرم الناس و أجودهم. [صفحة ٢١٨]

الرد على من قال بان الامام حسن العسكري حتى باق

١٨٠ - أخبرني جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن الايادي، قال: حدثني أبو جعفر العمري رضي الله عنه أن أبا طاهر بن بلبل حج فنظر إلى علي بن جعفر الهاماني [١١٥٩] و هو ينفق النفقات العظيمة فلما انصرف كتب بذلك إلى أبي محمد عليه السلام فوقع في رقته: قد كنا أمرنا له بمائة ألف دينار، ثم أمرنا له بمثلها فأبى قبولها إبقاء علينا، ما للناس و الدخول في أمرنا فيما لم ندخلهم فيه؟ [١١٦٠]. فأما القائلون: بأن الحسن بن علي لم يمت و هو حتى باق و هو المهدي فقولهم باطل بما علمنا موته، كما علمنا موت من تقدم من آباءه، و الطريقة واحدة، و الكلام عليهم واحد، هذا مع انقراض القائلين به و اندراسهم، و لو كانوا محقين لما انقضوا [١١٦١]. و يدل أيضا على صحته وفاته ما رواه: ١٨١ - سعد بن عبد الله الأشعري قال: سمعت أحمد بن عبيد الله بن خاقان [١١٦٢] - و هو عامل السلطان بقم - في حديث طويل اختصرناه قال: لما اعتل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتل، فركب مبادرا إلى دار الخلافة، ثم رجع مستعجلا و معه خمسة من خدم أمير المؤمنين من ثقاته و خاصته، منهم نحرير، فأمرهم بلزوم دار أبي محمد و تعرف خبره و حاله، و بعث إلى نفر من المتطبيين فأمرهم بالاختلاف إليه و تعهده صباحا و مساء. فلما كان بعد يومين أخبر أنه قد ضعف، فركب حتى نظر إليه ثم أمر [صفحة ٢١٩] المتطبيين بلزومه، و بعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه، و أمره أن يختار من أصحابه عشرة، فبعث بهم إلى دار أبي محمد و أمرهم بلزومه ليلا و نهارا. فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام لايام مضت من شهر ربيع الاول سنة ستين و مائتين، فصارت سر من رأى ضجة واحدة مات ابن الرضا. ثم أخذوا في تهيئته و عطلت الاسواق و ركب أبي و بنو هاشم و سائر الناس إلى جنازته، و أمر السلطان أبا عيسى بن المتوكل بالصلاة عليه، فلما وضعت الجنازة دنا أبو عيسى فكشف عن وجهه و عرضه على بنى هاشم من العلوية و العباسية و القواد و الكتاب و القضاة و الفقهاء المعدلين [١١٦٣]، و قال: هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف أنفه على فراشه، حضره من خدم أمير المؤمنين من ثقاته فلان و فلان و فلان ثم غطي وجهه، و صلى عليه و كبر عليه خمسا [١١٦٤] و أمر بحمله، فحمل من وسط داره، و دفن في البيت الذي دفن فيه أبوه [١١٦٥]. [صفحة ٢٢٠]

الرد على من قال ان الامام الحسن العسكري يحيى بعد موته و يعيش و هو القائم

و أما [١١٦٦] من قال: أن الحسن بن علي عليهما السلام يعيش بعد موته، و أنه القائم بالامر، و تعلقهم بما روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إنما سمي القائم [قائما] [١١٦٧] لأنه يقوم بعد ما يموت [١١٦٨]. فقولته باطل بما دللنا عليه من موته، و ادعائهم أنه يعيش (يحتاج إلى دليل، و لو جاز لهم ذلك لجاز أن تقول الواقعة إن موسى بن جعفر عليهما السلام (يعيش) [١١٦٩] بعد موته، على أن هذا يؤدي إلى خلو الزمان من إمام بعد موت الحسن عليه السلام إلى حين يحيى، و قد دللنا بأدلة عقلية على فساد ذلك [١١٧٠] ١٨٢. - و يدل على فساد ذلك أيضا ما رواه: سعد بن عبد الله الأشعري، عن محمد بن عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام، أ تبقى الارض بغير إمام؟ فقال: لو بقيت الارض بغير إمام ساعة لساخت [١١٧١]. [صفحة ٢٢١]

الرد على من قال بالفترة بعد الامام الحسن العسكري

١٨٣ - و قول أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم إنك لا تخلى الارض من حجة إما ظاهرا مشهورا أو خائفا مغمورا [١١٧٢] يدل على ذلك. على أن قوله: يقوم بعد ما يموت لو صح الخبر احتمل أن يكون أراد يقوم [١١٧٣] بعد ما يموت ذكره و يخمل و لا يعرف، و هذا جائز فى اللغة، و ما دللنا به على أن الائمة اثنا عشر يبطل هذا المقام لان الحسن بن على عليه السلام هو الحادى عشر فيبطل قولهم، على أن القائلين بذلك قد انقضوا و لله الحمد، و لو كان حقا لما انقض القائلون به. و أما من ذهب إلى الفترة بعد الحسن بن على عليه السلام و خلو الزمان من إمام. فقولهم [١١٧٤] باطل بما دللنا عليه من أن الزمان لا- يخلو عن [١١٧٥] إمام فى حال من الاحوال، بأدلة عقلية و شرعية، و تعلقهم بالفتريات بين الرسل باطل، لان الفترة عبارة عن خلو الزمان من نبى و نحن لا نوجب النبوة فى كل حال، و ليس فى ذلك دلالة على خلو الزمان من إمام، على أن القائلين بذلك قد انقضوا و لله الحمد فسقط هذا القول أيضا. [صفحة ٢٢٢]

الرد من قال بامامة جعفر بن على بعد الامام الحسن العسكري

و أما القائلون بإمامة جعفر بن على بعد أخيه عليه السلام. فقولهم باطل بما دللنا عليه من أنه يجب أن يكون الامام معصوما لا يجوز عليه الخطأ، و أنه يجب أن يكون أعلم الامة بالاحكام، و جعفر لم يكن معصوما بلا خلاف، و ما ظهر من أفعاله التى تنافى العصمة أكثر من أن يحصى، لا نطول بذكرها الكتاب، و إن عرض فيما بعد ما يقتضى ذكر بعضها ذكرناه. و أما كونه عالما فإنه كان خاليا منه فكيف تثبت إمامته، على أن القائلين بهذه المقالة قد انقضوا أيضا و لله الحمد و المنه.

الرد على من قال انه لا ولد للامام العسكري بالاخبار و غيرها

و أما من قال: لا ولد لابی محمد عليه السلام، فقله يبطل بما دللنا عليه من إمامة الاثنى عشر، و سياقه الامر فيهم [١١٧٦]. و يزيد بيان ما رواه: ١٨٤ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن عقبه بن جعفر قال: قلت لابی الحسن عليه السلام: قد بلغت ما بلغت و ليس لك ولد، فقال: يا عقبه بن جعفر إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده [١١٧٧]. ١٨٥ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على الخزاز، عن عمر بن أبان [١١٧٨] عن الحسن [١١٧٩] بن أبى حمزة، عن أبيه، عن أبى جعفر [صفحة ٢٢٣] عليه السلام قال: يا با حمزة إن الارض لن تخلو إلا و فيها عالم منا، فإن زاد الناس قال: قد زادوا، و إن نقصوا قال: قد نقصوا، و لن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى فى ولده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله [١١٨٠]. ١٨٦ - و روى محمد بن يعقوب الكلينى رفعه قال: قال أبو محمد عليه السلام - حين ولد الحجة عليه السلام - زعم الظلمة أنهم يقتلوننى ليقطعوا [١١٨١] هذا النسل، فكيف رأو قدرة الله و سماه المؤمل [١١٨٢]. ١٨٧ - و روى سعد بن عبد الله، عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنت محبوسا مع أبى محمد عليه السلام فى حبس المهتدى بن الواثق، فقال لى: يا أبا هاشم إن هذا الطاغى أراد أن يعبث [١١٨٣] بالله فى هذه الليلة و قد بتر الله تعالى عمره، و قد جعله الله للقائم من بعده و لم يكن لى ولد، و سأرزق ولدا. قال أبو هاشم: فلما أصبحنا [و طلعت الشمس] شغب [١١٨٤] الا-تراك على المهتدى فقتلوه، و ولى المعتمد مكانه و سلمنا الله [١١٨٥]. فأما من زعم أن الامر قد اشتبه عليه فلا يدري هل لابی محمد عليه السلام ولد أم لا إلا أنهم متمسكون بالاول حتى يصح لهم الآخر. فقله باطل بما دللنا عليه: من صحة إمامة ابن الحسن: و بما بينا من أن الائمة اثنا عشر، و مع ذلك لا ينبغى التوقف بل يجب القطع على إمامة ولده. [صفحة ٢٢٤] و بما قدمناه أيضا من أنه لا يمضى إمام حتى يولد له و يرى عقبه [١١٨٦]. و يؤكّد ذلك ما رواه. ١٨٨ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن سليمان بن رشيد [١١٨٧]، عن

الحسن بن علي الخزاز قال: دخل علي بن أبي حمزة علي أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال له: أنت إمام؟ قال: نعم، فقال له: إني سمعت جدك جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: لا يكون الامام إلا وله عقب. فقال: أنسيت يا شيخ أو تناسيت [١١٨٨]؟ ليس هكذا قال جعفر عليه السلام، إنما قال جعفر عليه السلام: لا يكون الامام إلا وله عقب إلا الامام الذي يخرج عليه الحسين بن علي عليهما السلام فإنه لا عقب له، فقال له: صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول [١١٨٩]. و ما دللنا عليه من أن الزمان لا يخلو من إمام عقلا و شرعا يفسد هذا القول أيضا. ١٨٩ - فأما تمسكهم بما روى: تمسكوا بالاول حتى يصح لكم الآخر [١١٩٠]. فهو خبر واحد، و مع هذا فقد تأوله سعد بن عبد الله بتأويل قريب قال: قوله: تمسكوا بالاول حتى يظهر لكم الآخر هو دليل على إيجاب الخلف، لانه يقتضى وجوب التمسك بالاول و لا يبحث عن أحوال الآخر إذا ماشية غائبا فى تقيية حتى يأذن الله فى ظهوره، و يكون الذى يظهر أمره و يشهر نفسه، على أن [صفحة ٢٢٥] القائلين بذلك قد انقضوا و الحمد لله.

رد القول بان الامامة انقطعت بعد الامام الحسن العسكري كما انقطعت النبوة

و أما [١١٩١] من قال بإمامة الحسن عليه السلام و قالوا: انقطعت الامامة كما انقطعت النبوة. فقولهم باطل بما دللنا عليه من أن الزمان لا يخلو عن [١١٩٢] إمام عقلا و شرعا و بما بيناه من أن الائمة اثنا عشر، و سنين [١١٩٣] صحه و لادة القائم عليه السلام بعده، فسقط قولهم من كل وجه، على أن هؤلاء قد انقضوا بحمد الله.

الاخبار الدالة على ان الامامة لا تجتمع فى اخوين بعد الحسن و الحسين و ذم الجعفر بن علي الكذاب

و قد بينا فساد قول الذاهبين إلى إمامة جعفر بن علي من الفطحية الذين قالوا بإمامة عبد الله بن جعفر [لما مات] [١١٩٤] الصادق عليه السلام، فلما مات عبد الله و لم يخلف ولدا رجعوا إلى القول بإمامة موسى بن جعفر، و من بعده إلى الحسن بن علي عليهم السلام فلما مات الحسن عليه السلام قالوا بإمامة جعفر، و قول هؤلاء يبطل من وجوه أفسدناها [١١٩٥] و لانه لا خلاف بين الامامية أن الامامة لا تجتمع فى أخوين بعد الحسن و الحسين و قد رووا فى ذلك إخبارا كثيرة [١١٩٦] [١١٩٧]. ١٩٠ - منها ما رواه سعد بن عبد الله، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أبى الله أن يجعل الامامة لأخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام [١١٩٨]. [صفحة ٢٢٦] ١٩١ - عنه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن سليمان بن جعفر، عن حماد بن عيسى الجهنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، لا تجتمع الامامة فى أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام، إنما هى فى الاعقاب و أعقاب الاعقاب [١١٩٩]. ١٩٢ - و روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تعود الامامة فى أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام أبدا، إنها جرت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال عز و جل: (و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين) [١٢٠٠] فلا تكون بعد علي بن الحسين عليهما السلام إلا فى الاعقاب و أعقاب الاعقاب [١٢٠١] و منها أنه لا خلاف أنه لم يكن معصوما و قد بينا أن من شرط الامام أن يكون معصوما، و ما ظهر من أفعاله ينافى العصمة. ١٩٣ - و قد روى [١٢٠٢] أنه لما ولد لابي الحسن عليه السلام جعفر هناؤه به فلم [صفحة ٢٢٧] يروا به سرورا، فقيل له فى ذلك فقال: هون عليك أمره سيضل خلقا كثيرا [١٢٠٣]. ١٩٤ - و روى سعد بن عبد الله، قال: حدثنى جماعة منهم أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى، و القاسم بن محمد العباسى، و محمد بن عبيد الله، و محمد بن إبراهيم العمري و غيرهم ممن كان حبس بسبب قتل عبد الله بن محمد العباسى أن أبا محمد عليه السلام و أخاه جعفرا دخلا [١٢٠٤] عليهم ليلا. قالوا: كنا ليلة من الليالى جلوسا نتحدث إذ سمعنا حركة باب السجن فراعنا ذلك، و كان أبو هاشم عليلا، فقال لبعضنا: إطلع و انظر ما ترى فاطلع إلى موضع الباب فإذا الباب فتح، و إذا هو برجلين قد أدخلوا إلى السجن ورد الباب و أقفل، فدنا منهما فقال: من أنتما؟ فقال أحدهما: (نحن قوم من الطالبيية حبسنا فقال: من أنتما؟ فقال)

[١٢٠٥] أنا الحسن بن علي و هذا جعفر بن علي، فقال لهما جعلني الله فداكما إن رأيتما أن تدخلنا البيت، و بادر إلينا و إلى أبي هاشم فاعلمنا و دخلنا فلما نظر إليهما أبو هاشم قام من مضربة [١٢٠٦] كان تحته فقبل وجه أبي محمد عليه السلام و أجلسه عليها و جلس [١٢٠٧] جعفر قريبا منه، فقال جعفر: و اشطناه بأعلى صوته - يعني جارية له - فزجره أبو محمد عليه السلام و قال له: أسكت و أنهم رأوا فيه آثار السكر و أن النوم غلبه و هو جالس معهم، فنام على تلك الحال [١٢٠٨]. و ما روى فيه و له من الافعال و الاقوال الشنيعة أكثر من أن تحصى نزه كتابنا عن ذلك. [صفحة ٢٢٨]

رد القول بان الائمة ثلاثة عشر و ان للحجة ولدا

فأما من قال: إن للخلف ولدا و أن الائمة ثلاثة عشر. فقولهم يفسد بما دللنا [١٢٠٩] عليه من أن الائمة عليهم السلام اثنا عشر، فهذا القول يجب إطرأحه، على أن هذه الفرق كلها قد انقرضت بحمد الله و لم يبق قائل يقول بقولها، و ذلك دليل على بطلان هذه الاقوال [١٢١٠]. [صفحة ٢٢٩]

الكلام في ولادة صاحب الزمان و إثباتها بالدليل و الاخبار

فأما الكلام في ولادة صاحب الزمان و صحتها فأشياء إعتبارية و أشياء إخبارية فأما الإعتبارية فهو أنه إذا ثبت إمامته بما دللنا عليه من الاقسام، و إفساد كل قسم منها إلا القول بإمامته ثبت [١٢١١] إمامته و علمنا بذلك صحة ولادته إن لم يرد [١٢١٢] فيه خبر أصلا. أيضا ما دللنا عليه من أن الائمة اثنا عشر يدل على صحة ولادته، لان العدد لا يكون إلا لموجود. و ما دللنا على أن صاحب الامر لا بد له من غيبتين يؤكد ذلك، لان كل ذلك مبني على صحة ولادته. و أما تصحيح ولادته من جهة الاخبار فسنذكر في هذا الكتاب طرفا مما روى فيه جملة و تفصيلا، و نذكر بعد ذلك جملة من أخبار من شاهده و رآه لان استيفاء ما روى في هذا المعنى يطول به الكتاب. ١٩٥ - أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، قال: حدثني محمد بن علي، عن حنظلة بن زكريا، عن [صفحة ٢٣٠] الثقة قال: حدثني عبد الله بن العباس العلوي - و ما رأيت أصدق لهجة منه و كان خالفنا [١٢١٣] في أشياء كثيرة - قال: حدثني أبو الفضل الحسين بن الحسن العلوي [١٢١٤]، قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى فهنأته بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد [١٢١٥]. ١٩٦ - محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن جعفر الاسدي، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: دخلت على حكيمة [١٢١٦] بنت محمد بن علي الرضا عليهما السلام سنة اثنتين و ستين و مائتين فكلمتها من وراء حجاب و سألتها عن دينها فسمت لي من تأتم بهم، قالت فلان ابن الحسن فسمته. فقلت لها: جعلني الله فداك معاينة أو خيرا؟ فقالت: خيرا عن أبي محمد عليه السلام كتب به إلى أمه قلت لها: فأين الولد؟ قالت: مستور فقلت: إلى من تفرع الشيعة؟ قالت: إلى الجدة أم أبي محمد عليه السلام، فقلت: (أقتدى) [١٢١٧] بمن وصيته إلى امرأة. فقالت: إقتد [١٢١٨] بالحسين بن علي عليهما السلام أوصى إلى أخته زينب بنت علي عليه السلام في الظاهر و كان [١٢١٩] ما يخرج من علي بن الحسين عليهما السلام من علم ينسب إلى زينب ستر على علي بن الحسين عليهما السلام. ثم قالت: إنكم قوم أصحاب أخبار أما رويتم أن التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه و هو في الحياة؟ [صفحة ٢٣١] و روى هذا الخبر التلعكبري، عن الحسن بن محمد النهاوندي [١٢٢٠]، عن الحسن بن جعفر بن مسلم الحنفي، عن أبي حامد المراغي قال: سألت حكيمة بنت محمد أخت أبي الحسن العسكري، و ذكر مثله [١٢٢١]. ١٩٧ - و قد تقدمت [١٢٢٢] الرواية من قول أبي محمد عليه السلام حين ولد له: و زعمت الظلمة أنهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف رأوا قدرة الله و سماه المؤمن. ١٩٨ - و روى محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد الاشعري، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى: هذا جزء من افتري على الله و على أوليائه زعم أنه يقتلني و ليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله، و ولد له ولد و سماه محمدا سنة ست و خمسين و مائتين [١٢٢٣] [١٢٢٤]. [صفحة

[٢٣٢] ١٩٩ - أبو هاشم الجعفرى قال: قلت لابي محمد عليه السلام: جلالتك تمنعني عن مسألتك فتأذن لي في أن أسألك؟ قال: سل، قلت: يا سيدى هل لك ولد؟ قال: نعم، قلت: فإن حدث حدث فأين أسأل عنه؟ فقال: بالمدينة [١٢٢٥] ٢٠٠ - و روى محمد بن يعقوب رفعه عن نسيم الخادم، و خادم أبى محمد عليه السلام قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام بعد مولده بعشر ليال فعضت عنده. فقال: يرحمك الله ففرحت بذلك، فقال: ألا أبشرك في العطاس؟ هو أمان من الموت ثلاث أيام [١٢٢٦]. [صفحة ٢٣٣] ٢٠١ - و روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن على القيسى، عن سالم بن أبى حية، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إذا اجتمع ثلاثة أسماء محمد و على و الحسن فالرابع القائم عليه السلام [١٢٢٧] ٢٠٢ - و روى محمد بن يعقوب بإسناده، عن ضوء بن على العجلي، عن رجل من أهل فارس - سماه - قال: أتيت سر من رأى و لزمته باب أبى محمد عليه السلام، فدعاني من أن استأذنت [١٢٢٨]، فلما دخلت فسلمت قال لى: يا فلان كيف حالك؟ ثم قال: أقعد يا فلان. ثم سألتى عن جماعة من رجال و نساء من أهلى. ثم قال لى: ما الذى أقدمك؟ قلت: رغبة فى خدمتك، قال: فالزم الدار، قال: فكنت فى الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق، و كنت أدخل عليه بغير إذن إذا كان فى دار الرجال. فدخلت عليه يوما و هو فى دار الرجال، فسمعت حركة فى البيت و نادانى: مكانك لا تبرح! فلم أخرج و لا أدخل فخرجت على جارية معها شىء مغطى، ثم نادانى: أدخل فدخلت، ثم نادى الجارية فرجعت، فقال لها: اكشفي عما معك، فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه فكشف عن بطنه، فإذا شعر نابت من لبتة إلى سرتة أخضر ليس بأسود، فقال: هذا صاحبكم. ثم أمرها فحملته فما رأته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام. فقال ضوء بن على: قلت للفراسى: كم كنت تقدر له من السنين؟ قال: [صفحة ٢٣٤] سنتين قال العبدى: [١٢٢٩] فقلت لضوء: كم تقدر أنت فقال: أربع عشرة سنة. قال أبو على و أبو عبد الله: [١٢٣٠] و نحن نقدر إحدى و عشرين سنة [١٢٣١] ٢٠٣ - و بهذا الاسناد، عن عمرو الاهوازى قال: أرانى أبو محمد عليه السلام ابنه و قال: هذا صاحبكم من بعدى [١٢٣٢] ٢٠٤ - و أخبرنى ابن أبى جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار محمد بن الحسن القمى، عن أبى عبد الله المطهرى، عن حكيمة بنت محمد بن على الرضا قالت: بعث إلى أبو محمد عليه السلام سنة خمس و خمسين و مائتين فى النصف من شعبان و قال: يا عمه اجعلنى الليلة إفطارك عندى فإن الله [صفحة ٢٣٥] عز و جل سيسرك بوليه و حجته على خلقه خليفتى من بعدى. قالت حكيمة: فتدخلت لى لذلك سرور شديد و أخذت ثيابى على و خرجت من ساعتى حتى انتهيت إلى أبى محمد عليه السلام، و هو جالس فى صحن داره، و جواريه حوله فقلت: جعلت فداك يا سيدى! الخلف ممن هو؟ قال: من سوسن فأدرت طرفى فيهن فلم أر جارية عليها أثر سوسن. قالت حكيمة: فلما أن صليت المغرب و العشاء الآخرة أتيت بالمائدة، فأفطرت أنا و سوسن و بايتها فى بيت واحد، فغفوت غفوة [١٢٣٣] ثم استيقظت، فلم أزل مفكرة فيما وعدنى أبو محمد عليه السلام من أمر ولى الله عليه السلام فقمتم قبل الوقت الذى كنت أقوم فى كل ليلة للصلاة، فصليت صلاة الليل حتى بلغت إلى الوتر، فوثبت سوسن فزعته و خرجت (فزعته) [١٢٣٤] [و خرجت] [١٢٣٥] و أسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة الليل و بلغت إلى الوتر، فوقع فى قلبى أن الفجر (قد) [١٢٣٦] قرب فقمتم لانظر فإذا بالفجر الاول قد طلع، فتداخل قلبى الشك من وعد أبى محمد عليه السلام، فنادانى من حجرته: لا تشكى و كأنك [١٢٣٧] بالامر الساعة قد رأته إن شاء الله تعالى. قالت حكيمة: فاستحييت من أبى محمد عليه السلام و مما وقع فى قلبى، و رجعت إلى البيت و أنا خجلة فإذا هى قد قطعت الصلاة و خرجت فزعته فلقيتها على باب البيت فقلت: بأبى أنت (و أمى) [١٢٣٨] هل تحسين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمه! إنى لاجد أمرا شديدا قلت: لا خوف عليك إن شاء الله تعالى، و أخذت وسادة فألقيتها فى وسط البيت، و أجلستها عليها و جلست منها حيث تقعد المرأة [صفحة ٢٣٦] من المرأة للولادة، فقبضت على كفى و غمزت غمزة شديدة ثم أنت أنه و تشهدت و نظرت تحتها، فإذا أنا بولى الله صلوات الله عليه متلقيا الارض بمساجده. فأخذت بكتفيه فأجلسته فى حجرى، فإذا هو نظيف مفروغ منه، فنادانى أبو محمد عليه السلام: يا عمه هلمى فأتينى بابنى فأتيته به، فتناولوه و أخرج لسانه فمسحه على عينيه ففتحها [١٢٣٩] ، ثم أدخله فى فيه فحنكه ثم [أدخله] [١٢٤٠] فى أذنيه و أجلسه فى راحته اليسرى، فاستوى ولى الله جالسا، فمسح يده على رأسه و

قال له: يا بنى انطق بقدرة الله فاستعاذ ولى الله عليه السلام من الشيطان الرجيم و استفتح: (بسم الله الرحمن الرحيم و نريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين و نمكن لهم فى الارض و نرى فرعون و هامان و جنودهما منهم ما كانوا يحذرون) [١٢٤١] وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و على أمير المؤمنين و الائمة عليهم السلام واحدا واحدا حتى انتهى إلى أبيه، فناولني [١٢٤٢] أبو محمد عليه السلام و قال: يا عمه رديه إلى أمه (حتى تفر عينها و لا تحزن و لتعلم أن وعد الله حق و لكن أكثر الناس لا يعلمون) [١٢٤٣] فرددته إلى أمه و قد انفجر الفجر الثانى، فصليت الفريضة و عقت إلى أن طلعت الشمس، ثم ودعت أبا محمد عليه السلام و انصرفت إلى منزلي. فلما كان بعد ثلاث اشتقت إلى ولى الله، فصرت إليهم فبدأت بالحجرة التى كانت سوسن فيها، فلم أر أثرا و لا سمعت ذكرا فكرهت أن أسأل، فدخلت على أبى محمد عليه السلام فاستحييت أن أبدأه بالسؤال، فبدأنى فقال: (هو) [١٢٤٤]. [صفحة ٢٣٧] يا عمه فى كنف الله و حرزه و ستره و غيبه حتى يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصى و توفانى و رأيت شيعة قد اختلفوا فأخبرى الثقات منهم، و ليكن عندك و عندهم مكتوما، فإن ولى الله يغيبه الله عن خلقه و يحجبه عن عباده فلا يراه أحد حتى يقدم له جبرئيل عليه السلام فرسه (ليقضى الله أمرا كان مفعولا) [١٢٤٥]. ٢٠٥ - و بهذا الاسناد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حمويه الرازى، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمد بن جعفر [١٢٤٦] قال حدثنى حكيمة بنت محمد عليه السلام بمثل معنى الحديث الاول إلا أنها قالت: فقال لى: أبو محمد عليه السلام يا عمه إذا كان اليوم السابع فأتينا. فلما أصبحت جئت لاسلم على أبى محمد عليه السلام و كشفت عن الستر لا تفقد سيدى فلم أره، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدى فقال: يا عمه استودعناه الذى استودعت أم موسى. فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت و جلست فقال: هلموا إبنى، فجئ بسيدى و هو فى خرق صفر ففعل به كفعله [١٢٤٧] الاول، ثم أدلى لسانه فى فيه كأنما يغذيه لبنا و عسلا، ثم قال: تكلم يا بنى فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وثنى بالصلاة على محمد و على الائمة عليهم السلام حتى وقف على أبيه، ثم قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم و نريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين - إلى قوله - ما كانوا يحذرون) [١٢٤٨]. [صفحة ٢٣٨] ٢٠٦ - أحمد بن على الرازى، عن محمد بن على، عن على بن سميع بن بنان، عن محمد بن على بن أبى الدارى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن روح الاهوازى، عن محمد بن إبراهيم، عن حكيمة بمثل معنى الحديث الاول إلا أنه قال: قالت بعث إلى أبو محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس و خمسين و مائتين قالت و قلت له: يا بن رسول الله من أمه؟ قال: نرجس، قالت: فلما كان فى اليوم الثالث اشتد شوقى إلى ولى الله، فأتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التى فيها الجارية، فإذا أنا بها جالسة فى مجلس المرأة النفساء و عليها أثواب صفر، و هى معصبة الرأس فسلمت عليها و التفت إلى جانب البيت و إذا بمهد عليه أثواب خضر، فعدلت إلى المهد و رفعت عنه الاثواب فإذا أنا بولى الله نائم على ففاه محزوم و لا مقموط، ففتح عينيه و جعل يضحك و يناجيني باصبعه [١٢٤٩]، فتناولته و أدنيتة إلى فمى لاقبله، فشمت منه رائحة ما شممت قط أطيب منها، و نادانى أبو محمد عليه السلام يا عمتى! هلمى فتأى إلى، فتناولته و قال [١٢٥٠]: يا بنى انطق و ذكر الحديث. قالت ثم تناولته [١٢٥١] منه و هو يقول: يا بنى استودعك الذى استودعته أم موسى، كن فى دعة الله و ستره و كنفه و جواره، و قال: رديه إلى أمه يا عمه و اكنمى خبر هذا المولود علينا، و لا تخبرى به أحدا حتى يبلغ الكتاب أجله، فأتيت أمه و ودعتهم و ذكر الحديث إلى آخره. أحمد بن على الرازى، عن محمد بن على، عن حنظلة بن زكريا قال: [صفحة ٢٣٩] حدثنى الثقة، عن محمد بن على بن بلال، [١٢٥٢] عن حكيمة بمثل ذلك [١٢٥٣]. ٢٠٧ - و فى رواية أخرى عن جماعة من الشيوخ أن حكيمة حدثت بهذا الحديث و ذكرت أنه كان ليلة النصف من شعبان و أن أمه نرجس و ساقت الحديث إلى قولها فإذا أنا بحس سيدى و بصوت أبى محمد عليه السلام و هو يقول: يا عمتى هاتى إبنى فكشفت عن سيدى. فإذا هو ساجد متلقيا الارض بمساجده، و على ذراعه الايمن مكتوب (جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) [١٢٥٤] فضممته إلى فوجدته مفروغا منه فلففته فى ثوب و حملته إلى أبى محمد عليه السلام و ذكروا الحديث إلى قوله أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن عليا أمير المؤمنين حقا، ثم لم يزل يعد السادة الاوصياء

إلى أن بلغ إلى نفسه و دعا لاوليائه بالفرج على يديه ثم أحجم. وقالت: ثم رفع بيني وبين أبي محمد عليه السلام كالحجاب فلم أر سیدی فقلت: لابی محمد: یا سیدی أين مولای؟ فقال: أخذه من هو أحق منك و منا ثم ذكروا الحديث بتمامه و زادوا فيه. فلما كان بعد أربعين يوما دخلت على أبي محمد عليه السلام فإذا مولانا الصاحب يمشى فى الدار، فلم أر وجهها أحسن من وجهه و لا لغة أفصح من لغته، فقال أبو محمد عليه السلام: هذا المولود الكريم على الله عز و جل فقلت: سیدی أرى من أمره ما أرى و له أربعون يوما، فتبسم و قال: یا عمى أما علمت أنا معاشر الائمة نشؤ فى اليوم ما ينشؤ غيرنا فى السنة، فقلت فقبلت رأسه و انصرفت، ثم عدت و تفقدته فلم أره فقلت لابی محمد عليه السلام: ما فعل [صفحة ٢٤٠] مولانا. فقال: یا عمه استودعناه الذى استودعت أم موسى [١٢٥٥] ٢٠٨ - أحمد بن على الرازى، عن محمد بن على، عن حنظلة بن زكريا قال: حدثنى أحمد بن بلال بن داود الكاتب، و كان عاميا بمحل من النصب لاهل البيت عليهم السلام يظهر ذلك و لا يكتمه، و كان صديقا لى يظهر مودة بما فيه من طبع أهل العراق، فيقول - كلما لقينى - لك عندى خبر تفرح به و لا - أخبرك به، فأتغافل عنه إلى أن جمعنى و إياه موضع خلوة، فاستقصيت عنه [١٢٥٦] و سألته أن يخبرنى به، فقال: كانت دورنا بسر من رأى مقابل دار ابن الرضا يعنى أبا محمد الحسن بن على عليهما السلام، فغبت عنها دهرًا طويلًا - إلى قزوین و غيرها، ثم قضى لى الرجوع إليها، فلما وافيتها و قد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلى و قراباتى إلا عجوزا كانت ربتنى و لها بنت معها و كانت من طبع الاول [١٢٥٧] مستورة صائنة لا تحسن الكذب و كذلك مواليات لنا بقين فى الدار، فأقمت عندهن [١٢٥٨] أياما ثم عزمت الخروج، فقالت العجوزة [١٢٥٩] كيف تستعجل الانصراف و قد غبت زمانا؟ فأقم عندنا لنفرح بمكانك، فقلت لها على جهة الهزاء: أريد أن أصير إلى كربلاء، و كان الناس للخروج فى النصف من شعبان أو ليوم عرفه، فقالت: یا بنى أعيذك بالله أن تستهين ما ذكرت أو تقوله على وجه الهزاء فإنى أحدثك بما رأيته يعنى [١٢٦٠] بعد [صفحة ٢٤١] خروجك من عندنا بسنتين. كنت فى هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز و معى ابنتى و أنا بين النائمة و اليقظانه، إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة، فقال: یا فلانة جيئتك الساعة من يدعوك فى الجيران، فلا تمتنعى من الذهاب معه و لا تخافى، ففزعت فناديت [١٢٦١] ابنتى، و قلت [١٢٦٢] لها: هل شعرت بأحد دخل البيت فقالت: لا، فذكرت الله و قرأت و نمت، فجاء الرجل بعينه و قال لى مثل قوله، ففرعت و صحت بابنتى فقالت: لم يدخل البيت [أحد] [١٢٦٣] فاذكرى الله و لا تفرعى فقرأت و نمت. فلما كان فى [الليلة] [١٢٦٤] الثالثة جاء الرجل و قال: یا فلانة قد جاءك من يدعوك و يقرع الباب فاذهبى معه، و سمعت دق الباب فقلت وراء الباب و قلت: من هذا؟ فقال: افتحى و لا - تخافى، فعرفت كلامه و فتحت الباب فإذا خادم معه إزار فقال: يحتاج إليك بعض الجيران لحاجة مهمة، فادخلى و لف رأسى بالملاءة و أدخلنى الدار و أنا أعرفها، فإذا بشقاق [١٢٦٥] مشدودة وسط الدار و رجل قاعد بجنب الشقاق، فرفع الخادم طرفه فدخلت و إذا امرأة قد أخذها الطلق و امرأة قاعده خلفها كأنها تقبلها. فقالت المرأة: تعيننا [١٢٦٦] فيما نحن فيه، فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلا حتى سقط غلام فأخذته على كفى و صحت غلام غلام، و أخرجت رأسى من طرف الشقاق أبشر الرجل القاعد، فقيل لى لا تصيحى، فلما رددت وجهى إلى الغلام قد كنت فقدته من كفى فقالت لى المرأة القاعده: لا تصيحى، و أخذ الخادم بيدى و لف رأسى بالملاءة و أخرجنى من الدار و ردى إلى دارى و ناولنى صرة و قال [صفحة ٢٤٢] [لى]: [١٢٦٧] لا تخبرى بما رأيت أحدا. فدخلت الدار و رجعت إلى فراشى فى هذا البيت و ابنتى نائمة [بعد] [١٢٦٨] فأبتهتها و سألتها هل علمت بخروجى و رجوعى؟ فقالت: لا، و فتحت الصرة فى ذلك الوقت و إذا فيها عشرة دنانير عددا [١٢٦٩]، و ما أخبرت بهذا أحدا إلا فى هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد [١٢٧٠] الهزاء فحدثتك إشفاقا عليك، فإن لهؤلاء القوم عند الله عز و جل شأنًا و منزلة، و كل ما يدعونه حق [١٢٧١]، قال: فعجبت [١٢٧٢] من قولها و صرفته إلى السخرية و الهزاء و لم أسألها عن الوقت أنى أعلم يقينا أنى غبت عنهم فى سنة نيف و خمسين و مائتين و رجعت إلى سر من رأى فى وقت أخبرتنى العجوزة [١٢٧٣] بهذا الخبر فى سنة إحدى و ثمانين و مائتين فى وزارة عبيد الله بن سليمان [١٢٧٤] لما قصدته. قال حنظلة: فدعوت بأبى الفرج المظفر بن أحمد حتى سمع معى [منه] [١٢٧٥] هذا الخبر [١٢٧٦]. [صفحة ٢٤٣] ٢٠٩ - محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله

بن جعفر الحميري، قال: اجتمعت و الشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف. فقلت له: يا أبا عمرو إني لا أريد أن أسألك عن شيء و ما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه، فإن اعتقادي و ديني أن الارض لا تخلو من حجة إلا- إذا كان قبل القيامة بأربعين يوما (رفع الحجة و غلق باب التوبة (فلم يكن ينفع) [١٢٧٧] نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) [١٢٧٨] فأولئك شرار [من] [١٢٧٩] خلق الله عز و جل و هم الذين تقوم عليهم القيامة. و لكن أحببت أن أزداد يقينا فإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيف يحيى الموتى (قال: أو لم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبي) [١٢٨٠]. و قد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق أنه سأل أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام و قال: من أعامل و عمن آخذ و قول من أقبل؟ فقال [له] [١٢٨١]: العمرى ثقني فما أدى إليك عنى فعنى يؤدي، و ما قال لك فعنى يقول، فاسمع له و أطع، فإنه الثقة المأمون. و أخبرني أبو علي سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له: العمرى و ابنه تقتان، فما أديا إليك فعنى يؤديان، و ما قال- فعنى يقولان، فاسمع لهما و أطعهما فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك. [قال] [١٢٨٢] فخر أبو عمرو ساجدا و بكى ثم قال: سل [حاجتك] [١٢٨٣]. [صفحة ٢٤٤] فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السلام فقال: إي و الله و رقبته مثل هذا و أوما بيده، فقلت بقيت واحدة، فقال هات، قلت: الاسم قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك و لا أقول هذا من عندى فليس لى أن أحلل و لا أحرم، و لكن عنه صلوات الله عليه، فإن الامر عند السلطان أن أبا محمد عليه السلام مضى و لم يخلف ولدا، و قسم ميراثه و أخذ من لا حق له، فصبر على ذلك و هو ذا عماله يجولون، فليس أحد يجسر أن يتقرب إليهم و يسألهم شيئا، و إذا وقع الاسم وقع الطلب فالله الله، اتقوا الله و أمسكوا عن ذلك [١٢٨٤]. ٢١٠- و روى أن بعض أخوات أبي الحسن عليه السلام كانت لها جارية ربتها تسمى نرجس فلما كبرت دخل أبو محمد عليه السلام فنظر إليها فقالت له: أراك يا سيدى تنظر إليها؟ فقال: إني ما نظرت إليها إلا- متعجبا. أما إن المولود الكريم على الله تعالى يكون منها ثم أمرها أن تستأذن أبا الحسن عليه السلام فى دفعها إليه ففعلت فأمرها بذلك [١٢٨٥]. ٢١١- و روى علاء الكليني [١٢٨٦]، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن على النيشابورى الدقاق، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن السيارى [١٢٨٧] قال: حدثنى نسيم و ماريه قالت: [١٢٨٨] لما خرج [صفحة ٢٤٥] صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثيا على ركبتيه، رافعا سبابته نحو السماء، ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله عبدا داخرا لله مستنكف و لا مستكبر، ثم قال: زعمت الظلمة أن حجة الله داخضة، و لو أذن لنا فى الكلام لزال الشك [١٢٨٩]. ٢١٢- و روى علان بإسناده أن السيد عليه السلام ولد فى سنة ست و خمسين و مائتين من الهجرة بعد مضى أبى الحسن بستين [١٢٩٠]. ٢١٣- و روى محمد بن على السلمغانى فى كتاب الاوصياء قال: حدثنى حمزة ابن نصر غلام أبى الحسن عليه السلام عن أبيه قال: لما ولد السيد عليه السلام تباشر أهل الدار بذلك فلما نشأ خرج إلى الامر أن أبتاع فى كل يوم مع اللحم قصب مخ و قيل إن هذا لمولانا الصغير عليه السلام [١٢٩١]. ٢١٤- و عنه قال: حدثنى الثقة، عن إبراهيم بن إدريس [١٢٩٢] قال: وجه [صفحة ٢٤٦] إلى مولاي أبو محمد عليه السلام بكبش و قال: عقه عن ابني فلان و كل و أطعم أهلك ففعلت، ثم لقيته بعد ذلك فقال لى: المولود الذى ولد لى مات، ثم وجه إلى بكبشين و كتب: بسم الله الرحمن الرحيم عقه هذين الكبشين عن مولاك و كل هناك الله و أطعم إخوانك، ففعلت و لقيته بعد ذلك فما ذكر لى شيئا [١٢٩٣]. ٢١٥- و روى علان قال: حدثنى ظريف [١٢٩٤] أبو نصر الخادم قال: دخلت عليه - يعنى صاحب الزمان عليه السلام - فقال لى: على بالصندل الا-حمر فقال: فأتيته به فقال عليه السلام: أ تعرفنى؟ قلت: نعم قال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدى و ابن سيدى فقال: ليس عن هذا سألتك. قال ظريف [١٢٩٥]: فقلت جعلنى الله فداك فسر لى، فقال: أنا خاتم الاوصياء، و بى يدفع الله البلاء عن أهلى و شيعتى [١٢٩٦]. ٢١٦- جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنى محمد بن جعفر بن عبد الله [١٢٩٧] عن أبى نعيم محمد بن أحمد الانصارى قال: وجه قوم من المفوضة و المقصرة كامل بن إبراهيم المدنى إلى أبى محمد عليه السلام، قال كامل: فقلت فى نفسى: [صفحة ٢٤٧] أسأله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتى و قال بمقالتي، قال: فلما [١٢٩٨] دخلت على سيدى أبى محمد عليه السلام نظرت إلى ثياب بياض

ناعمة عليه، فقلت في نفسي: ولي الله و حجته يلبس الناعم من الثياب و يأمرنا نحن بمواساة الاخوان و ينهانا عن لبس مثله. فقال: متبسما: يا كامل و حسر عن ذراعيه: فإذا مسح أسود خشن على جلده، فقال: هذا لله و هذا لكم، فسلمت و جلست إلى باب عليه ستر مرخي، فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقه قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها. فقال: لي [١٢٩٩] يا كامل بن إبراهيم، فاقشعرت من ذلك و ألهمت أن قلت: لبيك يا سيدي فقال: جئت إلى ولي الله و حجته و بابه تسأله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك و قال بمقاتلتك؟ فقلت: إي و الله، قال: إذن و الله يقل داخلها، و الله إنه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة، قلت: يا سيدي و من هم؟ قال: قوم من جهم لعلى يحلفون بحقه و لا يدرون ما حقه و فضله. ثم سكت صلوات الله عليه عنى ساعة ثم قال: وجئت تسأله عن مقالة المفوضة، كذبوا، بل [١٣٠٠] قلوبنا أوعية لمشية الله، فإذا شاء شئنا، و الله يقول: (و ما تشاؤون إلا أن يشاء الله) [١٣٠١]. ثم رجع الستر إلى حالته فلم أستطع كشفه، فنظر إلى أبو محمد عليه السلام متبسما فقال: يا كامل ما جلوسك؟ و قد [١٣٠٢] أنباك بحاجتك الحجة من بعدى، فقممت و خرجت و لم أعينه بعد ذلك. قال أبو نعيم: فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدثني به. [صفحة ٢٤٨] و روى هذا الخبر أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عائذ الرازي، عن الحسن بن و جناء النصيبى [١٣٠٣] قال: سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الانصارى، و ذكر مثله [١٣٠٤]. ٢١٧ - محمد بن يعقوب، عن أحمد بن النضر [١٣٠٥]، عن القنبرى - من ولد قنبر الكبير - مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: جرى حديث جعفر فشمته فقلت: فليس غيره فهل رأيت؟ قال: لم أره و لكن رآه غيرى قلت: و من رآه قال: رآه جعفر مرتين، و له حديث [١٣٠٦]. ٢١٨ - و حدث عن رشيق صاحب المادراى قال: بعث إلينا المعتضد [١٣٠٧]. [صفحة ٢٤٩] و نحن ثلاثة نفر فأمرنا أن يركب كل واحد منا فرسا و نجنب [١٣٠٨] آخر و نخرج مخفين [١٣٠٩] لا يكون معنا قليل و لا كثير إلا على السرج مصلى [١٣١٠]، و قال (لنا) [١٣١١]: الحقوا بسامرة و وصف لنا محلها و دارا و قال: إذا أتيتموها تجدون على الباب خادما أسود فاكبسوا [١٣١٢] الدار، و من رأيتم فيها فأتوني برأسه. فوافينا سامرة فوجدنا الامر كما وصفه، و فى الدهليز خادم أسود و فى يده تكة ينسجها، فسألناه عن الدار و من فيها فقال: صاحبها، فو الله ما التفت إلينا و قل اكثرائه بنا، فكبسنا الدار كما أمرنا، فوجدنا دارا سرية و مقابل الدار ستر ما نظرت قط إلى أنبل [١٣١٣] منه، كأن الايدي رفعت عنه فى ذلك الوقت، و لم يكن فى الدار أحد. فرفعنا الستر فإذا بيت كبير كأن بحرافيه (ماء) [١٣١٤]، و فى أقصى البيت حصير قد علمنا أنه على الماء، و فوقه رجل من أحسن الناس هيئة قائم يصلى فلم يلتفت إلينا و لا إلى شىء من أسبابنا. فسبق أحمد بن عبد الله ليتخطى البيت فغرق فى الماء، و ما زال يضطرب حتى مددت يدي إليه فخلصته و أخرجه و غشى عليه و بقى ساعة، و عاد صاحبي الثانى إلى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك، و بقيت مبهوتا. فقلت لصاحب البيت: المعذرة إلى الله و إليك، فو الله ما علمت كيف الخبر و لا إلى من أجيى و أنا تائب إلى الله. فما التفت إلى شىء مما قلنا، و ما انفتل عما كان فيه فها لنا ذلك، و انصرفنا [صفحة ٢٥٠] عنه، و قد كان المعتضد ينتظرنا و قد تقدم إلى الحجاب إذا وافيناه أن ندخل عليه فى أى وقت كان. فوافيناه فى بعض الليل فأدخلنا عليه فسألنا عن الخبر، فحكينا له ما رأينا، فقال: و يحكم لقيكم أحد قبلى و جرى منكم إلى أحد سبب أو قول؟ قلنا: لا فقال: أنا نفى [١٣١٥] من جدى، و حلف بأشد أيمان له أنه رجل إن بلغه هذا الخبر ليضربن أعناقنا فما جسرنا أن نحدث به إلا بعد موته [١٣١٦]. ٢١٩ - و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن قال: حدثنى محمد بن حسن الكرخى قال: سمعت أبا هارون - رجلا من أصحابنا - يقول: رأيت صاحب الزمان عليه السلام و وجهه يضيى كأنه القمر ليلة البدر، و رأيت على سرته شعرا يجرى كالخط، و كشف الثوب عنه فوجدته مختونا، فسألت أبا محمد عليه السلام عن ذلك، فقال: هكذا ولد و هكذا ولدنا، و لكننا سنمر موسى عليه لاصابة السنة [١٣١٧]. [صفحة ٢٥١] ٢٢٠ - أخبرنا جماعة، عن أبى المفضل الشيبانى، عن أبى نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهرى المعروف بقرارة قال: حدثنى أبو سعيد المراغى، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن صاحب هذا الامر فأشار بيده، أى إنه حى غليظ الرقبة [١٣١٨]. ٢٢١ - أخبرنى ابن أبى جيد القمى، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبى

طالب عليهم السلام، عن أبي الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن [١٣١٩] بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: وردت علي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى فهنأته بولادة ابنه عليه السلام [١٣٢٠]. ٢٢٢- وأخبرني جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا أبي و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، أنه قال سألت محمد بن عثمان رضى الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر؟ فقال: نعم و آخر عهدى به عند بيت الله الحرام و هو يقول: اللهم أنجز لى ما وعدتني. قال محمد بن عثمان رضى الله عنه و رأيت صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة فى المستجار و هو يقول: اللهم انتقم لى من أعدائك [١٣٢١]. [صفحة ٢٥٣]

اخبار بعض من رأى صاحب الزمان و هو لا يعرفه أو عرفه فيما بعد

و أما ما روى من الاخبار المتضمنة لمن رآه عليه السلام و هو لا يعرفه أو عرفه فيما بعد فأكثر من أن تحصى أنا نذكر طرفا منها. ٢٢٣- أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أحمد بن علي الرازى قال: حدثنى شيخ ورد الرى على أبى الحسين محمد بن جعفر الاسدى، فروى له حديثين فى صاحب الزمان عليه السلام و سمعتهما منه كما سمع، و أظن ذلك قبل سنه ثلاثمائة أو قريبا منها، قال: حدثنى على بن إبراهيم الفدكى قال: قال الاودى [١٣٢٢]. بينا أنا فى الطواف قد طفت سته و أريد أن أطوف السابعة فإذا أنا بحلقه عن يمين الكعبة و شاب حسن الوجه، طيب الرائحة، هيب، و مع هيبته متقرب إلى الناس، فتكلم فلم أر أحسن من كلامه، و لا أعذب من منطقه فى حسن جلوسه فذهبت أكلمه فزبرنى الناس، فسألت بعضهم من هذا؟ فقال: ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يظهر للناس فى كل سنه يوما لخواصه، فيحدثهم! و يحدثونه، فقلت: مسترشد أتاك فأرشدنى هداك الله. قال: فناولنى حصاة فحولت وجهى فقال لى بعض جلسائه ما الذى دفع [صفحة ٢٥٤] إليك ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ فقلت: حصاة فكشفت عن يدي، فإذا أنا بسبيكة من ذهب، [فذهبت] [١٣٢٣] و إذا أنا به قد لحقنى فقال: ثبتت عليك الحجة، و ظهر لك الحق، و ذهب عنك العمى أ تعرفنى؟ فقلت: اللهم لا. فقال: (أنا) [١٣٢٤] المهدي، أنا قائم الزمان، أنا الذى أملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، إن الارض لا تخلو من حجة و لا يبقى الناس فى فترة أكثر من تيه بنى إسرائيل، و قد ظهر أيام خروجى، فهذه أمانة فى رقبتك فحدث [١٣٢٥] بها إخوانك من أهل الحق [١٣٢٦]. ٢٢٤- و بهذا الاسناد، عن أحمد بن علي الرازى، قال: حدثنى محمد بن علي، عن محمد بن أحمد بن خلف، قال: نزلنا مسجدا فى المنزل: المعروف بالعباسية، - على مرحلتين من فسطاط مصر - و تفرق غلمانى فى النزول و بقى معى فى المسجد غلام أعجمى [فرأيت] [١٣٢٧] فى زاويته شيئا كثير التسييح فلما زالت الشمس ركعت [و سجدت] [١٣٢٨] و صليت الظهر فى أول وقتها، و دعوت بالطعام و سألت الشيخ أن يأكل معى (فأجابنى) [١٣٢٩]. فلما طعمنا سألت [١٣٣٠] عن اسمه و اسم أبيه و عن بلده و حرفته [صفحة ٢٥٥] (و مقصده) [١٣٣١]، فذكر أن اسمه محمد بن عبد الله [١٣٣٢]، و أنه من أهل قم، و ذكر أنه يسبح منذ ثلاثين سنه فى طلب الحق و يتنقل فى البلدان و السواحل، و أنه أوطن مكة و المدينة نحو عشرين سنه يبحث عن الاخبار و يتبع الآثار. فلما كان فى سنه ثلاث و تسعين و مائتين طاف بالبيت ثم صار إلى مقام إبراهيم عليه السلام فركع فيه و غلبته عينه فأنبهه صوت دعاء لم يجر فى سمعه مثله، قال: فتأملت الداعى فإذا هو شاب أسمر لم أر قط فى حسن صورته و اعتدال قامته، ثم صلى فخرج وسعى، فاتبعته و أوقع الله عز و جل فى نفسى أنه صاحب الزمان عليه السلام. فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت أثره فلما قربت منه إذ أنا بأسود [١٣٣٣] مثل الفتيق [١٣٣٤] قد اعترضنى فصاح بى بصوت لم أسمع أهول منه: ما تريد عافاك الله؟ فأرعدت و وقفت، و زال الشخص عن بصرى و بقيت متحيرا. فلما طال بى الوقوف و الحيرة انصرفت ألوم نفسى و أعذلتها بانصرافى [١٣٣٥] بزجرة الاسود، فخلوت بربى عز و جل أدعوه و أسأله بحق رسوله و آله عليهم السلام أن لا يخيب سعى و أن يظهر لى ما يثبت بن قلبى و يزيد فى بصرى. فلما كان بعد سنين زرت قبر المصطفى صلى الله عليه و آله فبينما أنا (أصلى) [١٣٣٦] فى الروضة التى بين القبر و المنبر إذ غلبتنى عينى فإذا محرك يحركنى فاستيقظت فإذا أنا بالاسود فقال: ما خبرك؟ و كيف كنت؟

فقلت: الحمد لله [١٣٣٧] و أذمك فقال: لا تفعل فإني أمرت بما خاطبتك به، و قد أدركت خيرا كثيرا، [صفحة ٢٥٦] فطب نفسا و ازدد من الشكر لله عز و جل ما أدركت و عانيت، ما فعل فلان؟ و سمي بعض إخواني المستبصرين فقلت: ببرقه، فقال: صدقت فلان؟ و سمي رفيقا لي مجتهدا في العبادة، مستبصرا في الديانة، فقلت: بالاسكندرية، حتى سمي لي عدة من إخواني. ثم ذكر اسما غريبا فقال: ما فعل نفور؟ قلت: لا أعرفه، فقال: كيف تعرفه و هو رومي؟ فيهديه [١٣٣٨] الله فيخرج ناصرا من قسطنطينية، ثم سألتني عن رجل آخر فقلت: لا- أعرفه، فقال: هذا رجل من أهل هيت من أنصار مولاى عليه السلام أمض إلى أصحابك فقل لهم: نرجوا أن يكون قد أذن الله في الانتصار للمستضعفين و في الانتقام من الظالمين، و لقد لقيت جماعة من أصحابي و أدت إليهم و أبلغتهم ما حملت و أنا منصرف و أشير عليك أن لا تتلبس بما يثقل به ظهرك، و يتعب [١٣٣٩] به جسمك و أن تحبس نفسك على طاعة ربك، فإن الامر قريب إن شاء الله تعالى. فأمرت خازني فأحضر لي [١٣٤٠] خمسين دينارا و سألته قبولها فقال: يا أخى قد حرم الله على أن آخذ منك ما أنا مستغن عنه كما أحل لي أن آخذ منك الشيء إذا احتجت إليه فقلت له: هل سمع هذا الكلام منك أحد غيري من أصحاب السلطان؟ قال: نعم (أخوك) [١٣٤١] أحمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن نعمته بأذربيجان، و قد استأذن للحج تأميلا أن يلقي من لقيت، فحج أحمد بن الحسين الهمداني رحمه الله في تلك السنة فقتله ذكرويه بن مهرويه، و افترقنا و انصرفنا إلى الثغر. ثم حججت فلقيت بالمدينة رجلا اسمه طاهر [١٣٤٢] من ولد الحسين [صفحة ٢٥٧] الاصغر [١٣٤٣]، يقال إنه يعلم من هذا الامر شيئا فتأبرت عليه حتى أنس بي، و سكن لي [١٣٤٤] و وقف على صحة عقيدتي، فقلت له: يا بن رسول الله بحق آبائك الطاهرين عليهم السلام لما جعلتني مثلك في العلم بهذا الامر، فقد شهد [١٣٤٥] عندي من توثقه بقصد القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب [١٣٤٦] إياي لمذهبي و اعتقادي و أنه أغرى بدمي مرارا فسلمني الله منه. فقال: يا أخى اكنم ما تسمع مني الخبر في هذه الجبال، و إنما يرى العجائب الذين [١٣٤٧] يحملون الزاد في الليل و يقصدون به مواضع يعرفونها، و قد نهينا عن الفحص و التفتيش، فودعته و انصرفت عنه [١٣٤٨]. ٢٢٥- و أخبرني أحمد بن عبدون المعروف بإبن الحاشر، عن أبي الحسن محمد بن علي الشجاعى الكاتب، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني، عن يوسف بن أحمد (محمد خ ل) [١٣٤٩] الجعفرى قال، حججت سنة ست و ثلاثمئة، و جاورت بمكة تلك السنة و ما بعدها إلى سنة تسع و ثلاثمئة، ثم خرجت عنها منصرفا إلى الشام، فبينما أنا في بعض الطريق، و قد فاتتني صلاة الفجر، فنزلت [صفحة ٢٥٨] من المحمل و تهيأت للصلاة، فرأيت أربعة نفر في محمل، فوقفوا أعجب منهم، فقال أحدهم: مم تعجب؟ تركت صلاتك و خالفت مذهبك. فقلت للذي يخاطبني: و ما علمك بمذهبي؟ فقال: تحب أن ترى صاحب زمانك؟ قلت نعم، فأومأ إلى أحد الأربعة، فقلت (له) [١٣٥٠]: إن له دلائل و علامات فقال: أيما أحب إليك أن ترى الجمل و ما عليه صاعدا إلى السماء، أو ترى المحمل صاعدا إلى السماء؟ فقلت: أيهما كان فهي دلالة، فرأيت الجمل و ما عليه يرتفع إلى السماء، و كان الرجل أومأ إلى رجل به سمرة، و كان لونه الذهب، بين عينيه سجادة [١٣٥١]. ٢٢٦- أحمد بن علي، الرازى، عن محمد بن علي [١٣٥٢]، عن محمد بن عبد ربه الانصارى [١٣٥٣] الهمداني، عن أحمد بن عبد الله الهاشمى من ولد العباس قال: حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى يوم توفى، و أخرجت جنازته و وضعت، و نحن تسعة و ثلاثون رجلا قعود ننتظر، حتى خرج إلينا [١٣٥٤] غلام عشاري حاف عليه رداء قد تقنع به. فلما أن خرج قمنا هيبه له من أن نعرفه، فتقدم و قام الناس فاصطفوا [صفحة ٢٥٩] خلفه، فصلى عليه و مشى، فدخل بيتا الذى خرج منه. قال أبو عبد الله الهمداني فلقيت بالمرأعة رجلا من أهل تبريز يعرف بإبراهيم بن محمد التبريزى، فحدثني بمثل حديث الهاشمى لم يخرم [١٣٥٥] منه شيء، قال: سألت الهمداني فقلت: غلام عشاري القدر أو عشاري السن لانه روى أن الولادة كانت سنة ست و خمسين و مائتين و كانت غيبة [١٣٥٦] أبي محمد عليه السلام سنة ست و مائتين بعد الولادة بأربع سنين. فقال: لا أدري هكذا سمعت، فقال لي شيخ معه حسن الفهم من أهل بلده له رواية و علم: عشاري القدر [١٣٥٧]. ٢٢٧- عنه، عن علي بن عائد الرازى، عن الحسن بن و جناء النصيبى، عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصارى قال: كنت حاضرا عند المستجار (بمكة) [١٣٥٨] و جماعة زهاء ثلاثين رجلا لم يكن منهم مخلص محمد بن القاسم العلوى، فبينما نحن كذلك

فى اليوم السادس من ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين، إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران (فاحتج) [١٣٥٩] محرم بهما، و فى يده نعلان. فلما رأيناه قمنا جميعا هيبه له، و لم يبق منا أحد إلا قام، فسلم علينا و جلس متوسطا و نحن حوله، ثم التفت يمينا و شمالا ثم قال: أ تدررون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول فى دعاء الاحاح؟ [قلنا: و ما كان يقول؟] [١٣٦٠] قال: كان يقول: [صفحة ٢٦٠] اللهم إني أسألك باسمك الذى به تقوم السماء، و به تقوم الارض و به تفرق بين الحق و الباطل، و به تجمع بين المتفرق، و به تفرق بين المجتمع، و به أحصيت عدد الرمال، و زنة الجبال، و كيل البحار، أن تصلى على محمد و آل محمد، و أن تجعل لى من أمرى فرجا. ثم نهض و دخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف و أنسينا أن نذكره أمره، و أن نقول من هو؟ و أى شىء هو؟ إلى الغد فى ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف، فقمنا له كقيامنا [١٣٦١] بالامس، و جلس فى مجلسه متوسطا، فنظر يمينا و شمالا- و قال [١٣٦٢]: أ تدررون ما كان يقول أمير المؤمنين عليه السلام بعد صلاة الفريضة؟ فقلنا و ما كان يقول؟ قال: كان يقول: إليك رفعت الاصوات [و دعيت الدعوات و لك] [١٣٦٣] عنت الوجوه، و لك وضعت [١٣٦٤] الرقاب، و إليك التحاكم فى الاعمال، يا خير من سئل، و يا خير من أعطى، يا صادق يا بارئ، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء و وعد بالاجابة، يا من قال: ادعونى استجب لكم يا من قال: إذا [١٣٦٥] سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعانى فليستجيبوا لى و ليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون و يا من قال: يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور [١٣٦٦] الرحيم ليك و سعديك، ها أنا ذا بين يديك المسرف، و أنت القائل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا. ثم نظر يمينا و شمالا بعد هذا الدعاء - فقال: أ تدررون ما كان أمير المؤمنين [صفحة ٢٦١] عليه السلام يقول فى سجدة الشكر؟ فقلنا [١٣٦٧]: و ما كان يقول؟ قال: كان يقول: يا من لا يزيده كثرة الدعاء إلا سعة و عطاء، يا من لا تنفد [١٣٦٨] خزائنه، يا من له خزائن السماوات و الارض، يا من له خزائن ما دق و جل لا تمنعك [١٣٦٩] إساءتى من إحسانك، أنت تفعل بى الذى أنت أهله، (فإنك) [١٣٧٠] أنت أهل الكرم و الجود، و العفو و التجاوز، يا رب يا الله لا تفعل بى الذى أنا أهله، فإنى أهل العقوبة و قد استحققتها، لا حجة لى) [١٣٧١] و لا- عذر لى عندك، أبوء لك بذنوبى كلها و أعترف بها كى تعفو عنى، و أنت أعلم بها منى، أبوء لك بكل ذنب أذنبته، و كل خطيئة احتملتها، و كل سيئة عملتها، رب اغفر و ارحم، و تجاوز عما تعلم، إنك أنت الاعز الاكرم. و قام و دخل [١٣٧٢] الطواف فقمنا لقيامه، و عاد من الغد فى ذلك الوقت فقمنا لاقباله كفعلنا فيما مضى، فجلس متوسطا و نظر يمينا و شمالا فقال: كان على بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول فى سجوده فى هذا الموضع - و أشار بيده إلى الحجر تحت الميزاب - عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه غيرك. ثم نظر يمينا و شمالا و نظر إلى محمد بن القاسم من بيننا، فقال: يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله تعالى - و كان محمد بن القاسم يقول بهذا الامر - ثم قام و دخل [١٣٧٣] الطواف فما بقى منا أحد إلا و قد ألهم ما ذكره من الدعاء و أنسينا [صفحة ٢٦٢] أن نتذكر أمر إلا فى آخر يوم. فقال لنا أبو على المحمودى: يا قوم أ تعرفون هذا؟ هذا و الله صاحب زمانكم، فقلنا: و كيف علمت يا أبا على؟ فذكر أنه مكث سبع سنين يدعوه ربه و يسأله معاينه صاحب الزمان عليه السلام. قال: فينا نحن يوما عشية عرفه و إذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء و عيته فسألته ممن هو؟ فقال: من الناس، قلت: من أى الناس؟ قال: من عربها، قلت: من أى عربها؟ قال: من أشرفها، قلت: و من هم؟ قال: بنو هاشم، قلت: [و] [١٣٧٤] من أى بنو هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة و أسناها، قلت: ممن قال: ممن فلق إلهام و أطعم الطعام و صلى و الناس نيام. قال: فعلت أنه علوى فأحبيته على العلوية، ثم افتقدته من بين يدى فلم أدر كيف مضى، فسألت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوى؟ قالوا [١٣٧٥]: نعم يحج معنا فى كل سنة ماشيا، فقلت: سبحان الله (و الله) [١٣٧٦] ما أرى به أثر مشى قال: فانصرفت إلى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه، و نمت من ليلتى [١٣٧٧] تلك، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا أحمد [١٣٧٨] رأيت طلبتك؟ فقلت: و من ذاك يا سيدى؟ فقال: الذى رأيت فى عشيتك (و) [١٣٧٩] هو صاحب زمانك. قال: فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه أن لا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنه كان ينسى أمره إلى وقت ما حدثنا به. و أخبرنا جماعة، عن أبى محمد هارون بن موسى

التلعكبري، عن أبي علي [صفحة ٢٤٣] محمد بن همام، عن جعفر بن مالك الكوفي، عن محمد بن جعفر بن عبد الله، عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري و ساق الحديث بطوله [١٣٨٠]. ٢٢٨ - وأخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن علي بن الحسين، عن رجل - ذكر أنه من أهل قزوین لم يذكر اسمه - عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال: دخلت إلى علي بن إبراهيم بن مهزيار الهمزاني [١٣٨١] فسألته عن آل أبي محمد عليه السلام فقال [١٣٨٢]: يا أخي لقد سألت عن أمر عظيم، حججت عشرين حجة كلاً أطلب به عيان الامام فلم أجد إلى ذلك سيلاً، فبينما أنا ليلة نائم في مرقدي إذ رأيت قائلاً يقول: يا علي بن إبراهيم! قد أذن الله لي في الحج، فلم أعقل ليلتي حتى أصبحت، فأنا مفكر في أمري أرقب الموسم ليلي و نهاري. فلما كان [١٣٨٣] وقت الموسم أصلحت أمري، و خرجت متوجها نحو المدينة، فما زلت كذلك حتى دخلت يثرب فسألته عن آل أبي محمد عليه السلام، فلم أجد له أثراً و لا سمعت له خبراً، فأقمت مفكراً في أمري حتى خرجت من المدينة أريد مكة، فدخلت الجحفة و أقمت بها يوماً و خرجت منها متوجها نحو الغدير، و هو [صفحة ٢٤٤] علي أربعة أميال من الجحفة، فلما أن دخلت المسجد صليت و عفرت واجتهدت في الدعاء و ابتهلت إلى الله لهم، و خرجت أريد عسفان، فما زلت كذلك حتى دخلت مكة فأقمت بها أياماً أطوف البيت و أعتكفت [١٣٨٤]. فبينما أنا ليلة في الطواف، إذا أنا بفتى حسن الوجه، طيب الرائحة، يتبختر في مشيته [١٣٨٥] طائف حول البيت، فحس قلبي به، فقلت نحوه فحككته، فقال لي من أين الرجل؟ فقلت: من أهل [العراق فقال: من أي] [١٣٨٦] العراق؟ قلت: من الهمزاني. فقال لي: تعرف [١٣٨٧] بها الخصيب [١٣٨٨]؟ فقلت: رحمه الله، دعى فأجاب، فقال: رحمه الله، فما كان أطول ليلته و أكثر تبتهله و أغزر دمعته، أفتعرف علي بن إبراهيم بن المازيار [١٣٨٩]؟ فقلت: أنا علي بن إبراهيم. فقال: حياك الله أبا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك و بين أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام؟ فقلت: معي قال: أخرجها، فأدخلت يدي في جيبى فاستخرجتها، فلما أن رأها لم يتمالك أن تغرغرت [١٣٩٠] عيناه (بالدموع) [١٣٩١] و بكى منتحبا حتى بل أظماره، ثم قال: أذن لك الآن يا بن مازيار، صر إلى رحلك و كن علي أهبة من أمرك، حتى إذا لبس الليل جلبابه، و غمر الناس ظلامه، سر [١٣٩٢] إلى شعب بني عامر! فإنك ستلقاني هناك فسرت [١٣٩٣] إلى منزلي. [صفحة ٢٤٥] فلما أن أحسست [١٣٩٤] بالوقت أصلحت رحلي و قدمت راحتي و عكمته [١٣٩٥] شديداً، و حملت و صرت في منته و أقبلت مجداً في السير حتى وردت الشعب، فإذا أنا بالفتى قائم ينادي يا أبا الحسن إلى، فما زلت [١٣٩٦] نحوه، فلما قربت بدأني بالسلام و قال لي: سر بنا يا أخ فما زال يحدثني و أحدثه حتى تخرقنا [١٣٩٧] جبال عرفات، و سرنا إلى جبال منى، و انفجر الفجر الاول و نحن قد توسطنا جبال الطائف. فلما أن كان هناك أمرني بالنزول و قال لي: أنزل فصل صلاة الليل، فصليت، و أمرني بالوتر فأوترت، و كانت فائدة منه، ثم أمرني بالسجود و التعقيب، ثم فرغ من صلاته و ركب، و أمرني بالركوب و سار و سرت معه حتى علا ذروة الطائف، فقال: هل ترى شيئاً؟ قلت: نعم أرى كتيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نورا. فلما أن رأيته طابت نفسي، فقال لي: هناك الامل و الرجاء، ثم قال: سر بنا يا أخ فسار و سرت بمسيره إلى أن انحدر من الذروة و سار في أسفلها، فقال: أنزل فما هنا يذل كل صعب، و يخضع كل جبار، ثم قال: خل عن زمام الناقة، قلت فعلى من أخلفها؟ فقال: حرم القائم عليه السلام، لا يدخله إلا مؤمن و لا يخرج [١٣٩٨] منه إلا مؤمن، فخلت من [١٣٩٩] زمام راحتي، و سار و سرت معه إلى أن دنا من باب الخباء، فسبقني بالدخول و أمرني أن أقف حتى يخرج إلى. ثم قال لي: أدخل هناك السلامة، فدخلت فإذا أنا به جالس قد اتشح ببردة و اتزر بأخرى، و قد كسر برده على عاتقه، و هو كأقحوانه أرجوان قد تكاثف [صفحة ٢٤٦] عليها الندى، و أصابها ألم الهوى، و إذا هو كغصن بان أو قضيب ريحان، سمح سخي تقى نقى، ليس بالطويل الشامخ، و لا بالقصير اللازق، بل مربع القامة، مدور الهامة، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أقنى الأنف، سهل الخدين، على خده الايمن خال كأنه فتات مسك على رضاضة عنبر. فلما أن رأيته بدرته بالسلام، فرد علي أحسن ما سلمت عليه، و شافهني و سألتني عن أهل العراق، فقلت سيدي قد ألبسوا جلباب الذل، و هم بين القوم أذلاء فقال لي: يا بن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم، و هم يومئذ أذلاء، فقلت، سيدي لقد بعد الوطن و طال المطلب، فقال: يا بن المازيار (أبي) [١٤٠٠] أبو محمد عهد إلى أن لا أجاور قوما غضب الله عليهم (و لعنهم) [١٤٠١] و لهم الخزي

فى الدنيا و الآخرة و لهم عذاب أليم، و أمرنى أن لا أسكن من الجبال إلا وعرها، و من البلاد إلى عفرها [١٤٠٢]، و الله مولاكم أظهر التقية فوكلها بى فأنا فى التقية إلى يوم يؤذن لى فأخرج، فقلت يا سيدى متى يكون هذا الامر؟ فقال: إذا حيل بينكم و بين سبيل الكعبة، و اجتمع الشمس و القمر [١٤٠٣] و استدار بهما [١٤٠٤] الكواكب و النجوم، فقلت متى يا بن رسول الله؟ فقال لى: فى سنة كذا و كذا تخرج دابة الارض (من) [١٤٠٥] بين الصفا و المروة، و معه عصا موسى و خاتم سليمان، يسوق الناس إلى المحشر. قال، فأقمت عنده أياما و أذن لى بالخروج بعد أن استقصيت لنفسى [صفحة ٢٦٧] و خرجت نحو منزلى، و الله لقد سرت من مكة إلى الكوفة و معى غلام يخدمنى فلم أر إلا خيرا و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما [١٤٠٦]. ٢٢٩ - و أخبرنى جماعة، عن جعفر بن محمد بن قولويه و غيره، عن محمد بن يعقوب الكلينى [١٤٠٧]، عن على بن قيس، عن بعض جلاوزة السواد [١٤٠٨]. قال شهدت نسима [١٤٠٩] أنفا بسر من رأى، و قد كسر باب الدار فخرج إليه و بيده طبرزين، فقال ما تصنع فى دارى؟ قال (نسيم) [١٤١٠]: إن جعفرا زعم أن أباك مضى و لا ولد له، فإن كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار. قال على بن قيس: فقدم علينا غلام من خدام الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال: من حدثك بهذا؟ قلت [١٤١١]: حدثنى بعض جلاوزة السواد، فقال لى: لا يكاد يخفى على الناس شىء [١٤١٢]. [صفحة ٢٦٨] ٢٣٠ - و بهذا الاسناد، عن على بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام [١٤١٣] - و كان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - قال: رأيت بين المسجدين [١٤١٤] و هو غلام [١٤١٥] ٢٣١. - و بهذا الاسناد، عن خادم لبراهيم بن عبدة النيسابورى [١٤١٦] قال: كنت واقفا مع إبراهيم على الصفا فجاء غلام [١٤١٧] حتى وقف على إبراهيم و قبض على كتاب مناسكه و حدثه بأشياء [١٤١٨]. ٢٣٢ - و بهذا الاسناد، عن إبراهيم بن إدريس [١٤١٩] قال: رأيت بعد مضى أبى محمد عليه السلام حين أيفع [١٤٢٠] و قبلت يديه و رأسه [١٤٢١]. [صفحة ٢٦٩] ٢٣٣ - و بهذا الاسناد، عن أبى على بن مطهر [١٤٢٢] قال: رأيت و وصف قده [١٤٢٣]. ٢٣٤ - أحمد بن على الرازى، عن أبى ذر أحمد بن أبى سورة - و هو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمى و كان زيديا - قال: سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن أبى رحمة الله أنه خرج إلى الحير قال: فلما صرت إلى الحير إذا شاب حسن الوجه يصلى، ثم إنه ودع و ودعت و خرجنا، فجننا إلى المشرعة. فقال لى: يا با سورة أين تريد؟ فقلت: الكوفة، فقال لى: مع من؟ قلت مع الناس، قال لى: لا تريد نحن جميعا نمضى، قلت: و من معنا؟ فقال: ليس نريد معنا أحدا، قال: فمشينا ليلتنا فإذا نحن على مقابر مسجد السهلة، فقال لى: هو ذا منزلك، فإن شئت فامض. ثم قال لى: تمر إلى ابن الزرارى [١٤٢٤] على بن يحيى فتقول له: يعطيك المال الذى عنده، فقلت له لا يدفعه إلى، فقال لى: قل له: بعلامه أنه كذا و كذا ديناراً و كذا و كذا درهما، و هو فى موضع كذا و كذا، و عليه كذا و كذا مغطى، فقلت له: و من أنت؟ قال [١٤٢٥]: أنا محمد بن الحسن [١٤٢٦]، قلت: فإن لم يقبل منى و طولبت بالدلالة؟ فقال: أنا وراك، قال: فجنث إلى ابن الزرارى [١٤٢٧] فقلت له: فدفعنى، فقلت [صفحة ٢٧٠] له: [العلامات التى قال لى و قلت له:] [١٤٢٨] قد قال لى: أنا وراك، فقال: ليس بعد هذا شىء، و قال لم يعلم بهذا إلا الله تعالى و دفع إلى المال [١٤٢٩]. ٢٣٥ - و فى حديث آخر عنه و زاد فيه: قال أبو سورة: فسألنى الرجل عن حالى فأخبرته بضيقى [١٤٣٠] و بعيلتى، فلم يزل يماشينى حتى انتهينا إلى النواويس فى السحر فجلسنا، ثم حفر بيده فإذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلاث عشرة ركعة، ثم قال (لى) [١٤٣١]: أمض إلى أبى الحسن على بن يحيى، فاقراء عليه السلام و قل له: يقول لك الرجل ادفع إلى أبى سورة من السبع مائة دينار التى مدفونة فى موضع كذا و كذا مائة دينار. و إنى مضيت من ساعتى إلى منزله فدققت الباب فقال: [١٤٣٢] من هذا؟ فقلت قولى لآبى الحسن: هذا أبو سورة، فسمعتة يقول: ما لى و لآبى سورة، ثم خرج إلى فسلمت عليه و قصصت عليه الخبر، فدخل و أخرج إلى مائة دينار فقبضتها، فقال لى: صافحتة؟ فقلت: نعم، فأخذ يدي فوضعها على عينيه و مسح بها وجهه. قال أحمد بن على: و قد روى هذا الخبر عن محمد بن على الجعفرى و عبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز و غيرهما، و هو مشهور عندهم [١٤٣٣]. [صفحة ٢٧١] ٢٣٦ - و روى محمد بن يعقوب رفعه، عن الزهرى قال: طلبت هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب لى فيه مال صالح، فوقعت إلى العمرى و خدمته و لزمته و سألته بعد ذلك عن صاحب الزمان عليه السلام، فقال لى: ليس إلى ذلك وصول، فخضعت فقال لى:

بكر بالغداء، فوافيت [١٤٣٤] فاستقبلني و معه شاب من أحسن الناس وجهها، و أطيبهم رائحةً بهيئةً التجار، و في كفه شيء كهيئة التجار. فلما نظرت إليه دنوت من العمرى فأوماً إلى [١٤٣٥]، فعدلت إليه و سألته فأجابني عن كل ما أردت، ثم مر ليدخل الدار - كانت من الدور التي لا يكثرث [١٤٣٦] لها - فقال العمرى إن أردت أن تسأل سل فإنك لا تراه بعد ذا، فذهبت لاسأل فلم يسمع و دخل الدار، و ما كلمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم [١٤٣٧]، ملعون ملعون من آخر الغداه إلى أن تنقضى النجوم [١٤٣٨] و دخل الدار [١٤٣٩]. ٢٣٧ - أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن خاقان [١٤٤٠] الدهقان، عن أبي سليمان داد بن غسان [١٤٤١] البحراني قال: قرأت علي [صفحة ٢٧٢] أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي [١٤٤٢] [قال:]: [١٤٤٣] مولد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين. ولد عليه السلام بسامراء سنة ست و خمسين و مائتين، أمه صقيل و يكنى أبا القاسم، بهذه الكنية أوصى النبي صلى الله عليه و آله أنه قال: اسمه كاسمي [١٤٤٤] و كنيته كنيته، لقبه المهدي، و هو الحجة، و هو المنتظر، و هو صاحب الزمان عليه السلام. قال إسماعيل بن علي: دخلت علي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في المرضة التي مات فيها و أنا [١٤٤٥] عنده، إذ قال لخادمه عقيد - و كان الخادم أسود نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد و هو ربي الحسن عليه السلام - فقال [له] [١٤٤٦] يا عقيد إغل لي ماء بمصطكى، فأغلى له ثم جاءت به صقيل الجارية أم الخلف عليه السلام. فلما صار القدح في يديه و هم بشره فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثانياً الحسن عليه السلام، فتركة من يده، و قال لعقيد: أدخل البيت فإنك ترى صبيا ساجدا فأتني به. قال أبو سهل: قال عقيد: فدخلت أتحري فإذا أنا بصبي ساجد رافع سبابته نحو السماء، فسلمت عليه فأوجز في صلاته فقلت: إن سيدي يأمرك [صفحة ٢٧٣] بالخروج إليه، إذا جاءت أمه صقيل فأخذت بيده و أخرجته إلى أبيه الحسن عليه السلام. قال أبو سهل: فلما مثل الصبي بين يديه سلم و إذا هو درى اللون، و في شعر رأسه قطط، مفلج الاسنان، فلما رآه [١٤٤٧] الحسن عليه السلام بكى و قال: يا سيد أهل بيته إسقني الماء فإنني ذاهب إلى ربي، و أخذ الصبي القدح المغلى بالمصطكى بيده ثم حرك شفثيه ثم سقاه فلما شربه قال: هيئوني للصلاة، فطرح في حجره منديل فوضأه الصبي واحدة واحدة و مسح علي رأسه و قدميه. فقال له أبو محمد عليه السلام: إشر يا بني فأنت صاحب الزمان، و أنت المهدي، و أنت حجة الله علي [١٤٤٨] أرضه، و أنت ولدي و وصيي و أنا ولدتك و أنت محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. ولدك رسول الله صلى الله عليه و آله، و أنت خاتم [الاولياء] [١٤٤٩] الائمة الطاهرين، و بشر بك رسول الله صلى الله عليه و آله، و سماك و كناك، بذلك عهد إلى أبي عن آبائك الطاهرين صلى الله عليه أهل البيت، ربنا إنه حميد مجيد، و مات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم أجمعين [١٤٥٠]. ٢٣٨ - عنه، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال: حدثني الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي، قال: حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني - في منصرفه من إصفهان - قال: حججت في سنة إحدى و ثمانين [صفحة ٢٧٤] و مائتين و كنت مع قوم مخالفتين من أهل بلدنا. فلما قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا دارا في زقاق بين سوق الليل، و هي دار خديجة عليها السلام تسمى دار الرضا عليه السلام، و فيها عجوز سمراء فسألتهما - لما وقفت علي أنها دار الرضا عليه السلام - ما تكونين من أصحاب هذه الدار؟ و لم سميت دار الرضا؟ فقالت: أنا من مواليهم و هذه دار الرضا علي بن موسى عليهما السلام، أسكنيها [١٤٥١] الحسن بن علي عليهما السلام، فإنني كنت من خدمه. فلما سمعت ذلك منها آنست بها و أسررت الامر عن رفقائي المخالفتين، فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنام معهم في رواق في الدار، و نغلق الباب و نلقى خلف الباب حجرا كبيرا كنا ندير خلف الباب. فرأيت ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل، و رأيت الباب قد انفتح و لا أرى أحدا فتحة من أهل الدار، و رأيت رجلا ربعة [١٤٥٢] أسمر إلى الصفرة [١٤٥٣] ما هو قليل اللحم، في وجهه سجادة عليه قميصان و إزار رقيق قد تنقع به و في رجله نعل طاق [١٤٥٤] فصعد إلى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن، و كانت تقول لنا: إن في الغرفة ابنة [١٤٥٥] لا تدع أحدا يصعد إليها، فكنت أرى الضوء الذي رأيته

يضيئ في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل إلى الغرفة التي يصعدها، ثم أراه في الغرفة من أن أرى السراج بعينه، و كان الذين [١٤٥٦] معي يرون مثل ما [صفحة ٢٧٥] أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل [١٤٥٧] يختلف إلى ابنة العجوز، و أن يكون قد تمتع بها فقالوا: هؤلاء العلوية يرون المتعة، و هذا حرام لا يحل فيما زعموا، و كنا نراه يدخل و يخرج و نجى [١٤٥٨] إلى الباب و إذا الحجر على حاله الذي [١٤٥٩] تركناه، و كنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا، و كنا لا نرى أحدا يفتحه و لا يغلقه، و الرجل يدخل و يخرج و الحجر خلف الباب إلى وقت ننحيه إذا خرجنا. فلما رأيت هذه الأسباب ضرب على قلبي و وقعت في قلبي فتنة فتلطفت العجوز و أحببت أن أقف على خبر الرجل، فقلت لها: يا فلانة إني أحب أن أسألك و أفأوضك من حضور من معي فلا أقدر عليه، فأنا أحب إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزلي إلى لأسألك عن أمر، فقلت لي مسرعة: و أنا أريد أن أسر إليك شيئا فلم يتهيا لي ذلك من أجل من معك، فقلت ما أردت أن تقولي؟ فقلت: يقول [١٤٦٠] لك - و لم تذكر أحدا - لا تخاشن [١٤٦١] أصحابك و شركاءك و لا- تلاحهم [١٤٦٢]، فإنهم أعداؤك و دارهم، فقلت لها: من يقول؟ فقلت: أنا أقول، فلم أجسر لما دخل قلبي من الهيبة أن أراجعها، فقلت أي أصحابي تعنين؟ فظننت [١٤٦٣] أنها تعني رفقائي الذين كانوا حجاجا معي قالت: شركاؤك الذين في بلدك و في الدار معك، و كان جرى بيني و بين الذين معي في الدار عنت في الدين، فسعوا بي حتى هربت و استترت بذلك السبب فوقفت على أنها عنت أولئك، فقلت لها ما تكونين أنت من الرضا؟. [صفحة ٢٧٦] فقلت كنت خادمة للحسن بن علي عليهما السلام، فلما استيقنت ذلك قلت: لا سألتها [١٤٦٤] عن الغائب عليه السلام، فقلت: بالله عليك رأيت [١٤٦٥] بعينك، فقلت: يا أخي لم أره بعيني فإني خرجت و أختي حبلبي و بشرني الحسن بن علي عليهما السلام بأني سوف أراه [١٤٦٦] في آخر عمري، و قال لي: تكونين له كما كنت لي، و أنا اليوم منذ كذا بمصر [١٤٦٧] و إنما قدمت الآن بكتابة و نفقة وجه بها إلى على يدي [١٤٦٨] رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية، و هي ثلاثون دينارا و أمرني أن أحج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في أن أراه [١٤٦٩] فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل و يخرج هو هو. فأخذت عشرة دراهم صحاحا، فيها ستة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لآلئها في مقام إبراهيم عليه السلام، و كنت نذرت و نويت ذلك، فدفعتها إليها و قلت في نفسي أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل مما ألقياها في المقام و أعظم ثوابا، فقلت لها: ادفعي هذه الدراهم إلى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام، و كان في نيتي أن الذي رأيت هو الرجل، و إنما تدفعها إليه، فأخذت الدراهم و سعدت و بقيت ساعة ثم نزلت، فقلت: يقول لك: ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت، و لكن هذه الرضوية خذ منا [١٤٧٠] بدلها و ألقها في الموضع الذي نويت، ففعلت و قلت في نفسي: الذي أمرت به عن الرجل. ثم كان معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيع الغائب، فقلت ناولني [صفحة ٢٧٧] فإني أعرفها [١٤٧١]، فأريتها النسخة و ظننت أن المرأة تحسن أن تقرأ فقلت: لا- يمكنني أن أقرأ [١٤٧٢] في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم أنزلته فقلت: صحيح و في التوقيع أبشركم ببشرى ما بشرت به (إياه) [١٤٧٣] و غيره. ثم قالت: يقول لك إذا صليت على نبيك صلى الله عليه و آله. كيف تصلى (عليه) [١٤٧٤]؟ فقلت أقول: اللهم صل على محمد و آل محمد و بارك على محمد و آل محمد كأفضل ما صليت و باركت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد. فقال [١٤٧٥] لا إذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وسمهم، فقلت [١٤٧٦]: نعم، فلما كانت من الغد نزلت و معها دفتر صغير، فقلت: يقول لك: إذا صليت على النبي فصل عليه و على أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها و كنت أعمل بها، و رأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة و ضوء السراج قائم. و كنت أفتح الباب و أخرج على أثر الضوء و أنا أراه - أعني الضوء - و لا أرى أحد حتى يدخل المسجد، و أرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار، فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، و رأيت [١٤٧٧] العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلمونها و تكلمهم و لا أفهم عنهم [١٤٧٨]، و رأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقى إلى أن قدمت بغداد. نسخة الدفتر الذي خرج: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد سيد المرسلين، و خاتم [صفحة ٢٧٨] النبيين، و حجة رب العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهر من كل آفة، البرئ من كل عيب، المؤمن

للنجاه، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله. اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه، وأفلج [١٤٧٩] حجته وارفع درجته، وأضئ نوره، وبيض وجهه، وأعطه الفضل والفضيلة، والدرجة والوسيلة الرفيعة، وابعثه مقاما محمودا، يغبطه به الاولون والآخرون. وصل على أمير المؤمنين و وارث المرسلين، وقائد الغر المحجلين، وسيد الوصيين وحجة رب العالمين. وصل على الحسن بن علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على الحسين بن علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على علي بن الحسين إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على جعفر بن محمد إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على محمد بن علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على علي بن محمد إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على الحسن بن علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. وصل على الخلف الصالح الهادي المهدي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، وحجة رب العالمين. اللهم صل على محمد وأهل بيته الأئمة الهادين المهديين العلماء الصادقين، الأبرار المتقين، دعائم دينك، وأركان توحيدك، وتراجمه وحيك، وحججك على خلقك، وخلفاءك في أرضك، الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك، وارتضيتهم لدينك، وخصصتهم بمعرفتك، وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك، وربيتهم بنعمتك، وغذيتهم بحكمتك، وأبستهم نورك، ورفعتهم في ملكوتك، وحففتهم بملائكتك، وشرفتهم بنبيك. اللهم صل على محمد وعليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة، لا يحيط بها إلا أنت، ولا يسعها إلا علمك، ولا يحصيها أحد غيرك. اللهم صل على وليك المحيي سنتك، القائم بأمرك، الداعي إليك الدليل عليك، وحجتك على خلقك، وخليفتك في أرضك، وشاهدك على عبادك. اللهم أعز نصره، ومد في عمره، وزين الأرض بطول بقائه. اللهم اكفه بغى الحاسدين وأعذه من شر الكائدين، وادحر [١٤٨٠] عنه إرادة الظالمين. وتخلصه [١٤٨١] من أيدي الجبارين. اللهم أعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع أهل الدنيا ما تقر به عينه، وتسره بنفسه، وبلغه أفضل أمله في الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير. اللهم جدد به ما محى من دينك، وأحى به ما بدل من كتابك وأظهر به ما من حكمك، حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا، خالصا مخلصا لا [صفحة ٢٨٠] شك فيه ولا شبهة معه، ولا باطل عنده، ولا بدعة لديه. اللهم نور بنوره كل ظلمة، وهد بركنه كل بدعة، وأهدم بعزته كل ضلالة، واقصم [١٤٨٢] به كل جبار، واخمد بسيفه [١٤٨٣] كل نار، وأهلك بعدله كل جبار [١٤٨٤]، وأجر حكمه على كل حكم وأذل لسلطانه [١٤٨٥] كل سلطان. اللهم أذل كل من ناواه، وأهلك كل من عاداه وامكر بمن كاده، واستأصل من [١٤٨٦] جحد حقه، واستهان بأمره، وسعى في إطفاء نوره وأراد إخماد ذكره. اللهم صل على محمد المصطفى، وعلى المرتضى، وفاطمة الزهراء، (و) [١٤٨٧] الحسن الرضا، والحسين المصطفى، وجميع الأوصياء، مصايح الدجى، وأعلام الهدى، و منار التقى، والعروة الوثقى، والحبل المتين، والصراف المستقيم، وصل على وليك و ولاية عهده، والأئمة من ولده، ومد في أعمارهم، وأزد [١٤٨٨] في آجالهم، وبلغهم أقصى آمالهم [دينا] [١٤٨٩]، دنيا وآخرة إنك على كل شيء قدير [١٤٩٠]. [صفحة ٢٨١]

بعض معجزات الحجّة

إشاره

و أما ظهور المعجزات الدالة على صحّة إمامته في زمان الغيبة فهي أكثر من أن تحصى أنا نذكر طرفا منها. ٢٣٩ - أخبرنا جماعة، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب رفعه إلى محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: شككت عند مضى أبي

محمد عليه السلام، و كان اجتمع عند أبي مال جليل فحملة و ركب السفينة، و خرجت معه مشيعا له، فوعك وعكا شديدا. فقال: يا بني ردني (ردني) [١٤٩١] فهو الموت، و اتق الله في هذا المال، و أوصى إلى و مات. فقلت في نفسي: لم يكن أبي ليوصي [١٤٩٢] بشيء صحيح، أحمل هذا المال إلى العراق و أكثرى دارا على الشط، و لا أخبر أحدا، فإن وضح لي شيء كوضوحه أيام أبي محمد عليه السلام أنفذته و إلا تصدقت به. فقدمت العراق و أكثرت دارا على الشط و بقيت أياما، فإذا أنا برسول معه [صفحة ٢٨٢] رقعة فيها: يا محمد معك كذا (و كذا) [١٤٩٣] في جوف كذا و كذا حتى قص على جميع ما معي مما لم أحط به علما، فسلمت المال إلى الرسول و بقيت أياما لا يرفع بي [١٤٩٤] رأس، فاغتممت. فخرج [١٤٩٥] إلى: قد أقمناك مقام أبيك فأحمد الله [١٤٩٦]. ٢٤٠ - و بهذا الاسناد، عن الحسن بن الفضل بن يزيد [١٤٩٧] اليماني قال: كتبت في معنيين و أردت أن أكتب في الثالث و امتنعت منه مخافة أن يكره ذلك، فورد جواب المعنيين و الثالث الذي طويته مفسرا [١٤٩٨]. ٢٤١ - و بهذا الاسناد، عن بدر - غلام أحمد بن الحسن - قال: وردت [صفحة ٢٨٣] الجبل و أنا لا أقول بالامامة، أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الملك [١٤٩٩]، فأوصى إلى في علته أن يدفع الشهري [١٥٠٠] السمند و سيفه و منطقتة إلى مولاه فخفت إن لم أدفع الشهري إلى إذ كوتكين نالني منه استخفاف، فقومت الدابة و السيف و المنطقه بسبعمائه دينار في نفسي، و لم إطلع عليه [١٥٠١] أحدا، فإذا الكتاب قد ورد على من العراق أن وجه السبعمائه دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري السمند و السيف و المنطقه [١٥٠٢]. ٢٤٢ - و بهذا الاسناد، عن علي، عن حدثه قال: ولد لي مولود فكتبت أستاذن في تطهيره (في) [١٥٠٣] اليوم السابع، فورد لا تفعل، فمات اليوم السابع أو الثامن، ثم كتبت بموته فورد سيخلف الله غيره و تسميه أحمد و من بعد أحمد جعفر، فجاء كما قال [١٥٠٤]. ٢٤٣ - و بهذا الاسناد، عن علي بن محمد، عن أبي عقيل عيسى بن نصر [صفحة ٢٨٤] قال: كتب علي بن زياد الصيمري يلتمس كفنا، فكتب إليه: إنك تحتاج [إليه] [١٥٠٥] في سنة ثمانين. فمات في سنة ثمانين، و بعث إليه بالكفن قبل موته [١٥٠٦]. ٢٤٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد قال: خرج نهى عن زيارة مقابر قريش و الحير [١٥٠٧]. فلما كان بعد أشهر، دعا الوزير الباقطاني فقال له: ألق بني الفرات و البرسيين [١٥٠٨] و قل لهم لا تزوروا مقابر قريش، فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض [١٥٠٩] عليه [١٥١٠]. [صفحة ٢٨٥]

بعض ما ظهر من جهته من التوقيعات

و أما ما ظهر من جهته عليه السلام من التوقيعات فكثيرة نذكر طرفا منها. ٢٤٥ - أخبرني جماعة، عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي [١٥١١] القمي، قال: حدثني محمد بن علي بن بنان [١٥١٢] الطلحي الآبي، عن علي بن محمد بن عبدة النيسابوري، قال: حدثني علي بن إبراهيم الرازي، قال: حدثني الشيخ الموثوق [١٥١٣] به بمدينه السلام قال: تشاجر ابن أبي غانم القزويني و جماعة من الشيعة في الخلف، فذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد عليه السلام مضى و لا خلف له، ثم إنهم كتبوا في ذلك كتابا و أنفذوه إلى الناحية، و أعلموه [١٥١٤] بما تشاجروا فيه، فورد جواب كتابهم بخطه عليه و على آباءه السلام. بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله و إياكم من الضلالة [١٥١٥] و الفتنة، و وهب لنا و لكم روح اليقين، و أجارنا و إياكم من سوء المنقلب أنه أنهى إلى ارتياب جماعة منكم في الدين، و ما دخلهم من الشك و الحيرة في ولاة أمورهم، فغمنا ذلك لكم لا لنا، و ساءنا فيكم لا فينا، لان الله معنا و لا فاقة بنا إلى غيره، و الحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا، و نحن صنائع ربنا، و الخلق بعد صنائعنا. يا هؤلاء! ما لكم في الريب ترددون، و في الحيرة تنعكسون [١٥١٦]؟ أو ما سمعتم الله عز و جل يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى [صفحة ٢٨٦] الامر منكم) [١٥١٧]؟ أو ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون و يحدث في أئمتكم عن [١٥١٨] الماضين و الباقين منهم عليهم السلام؟ أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها، و أعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضي عليه السلام، كلما غاب علم بدا علم، و إذا أفل نجم طلع نجم؟ فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله تعالى أبطل دينه، و قطع السبب بينه و بين خلقه، كلا- ما كان ذلك و لا يكون حتى تقوم الساعة، و يظهر أمر الله سبحانه و هم كارهون. و إن الماضي عليه

السلام مضى سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل، وفيما وصيته و علمه، و من هو خلفه و من هو يسد مسده، لا ينازعنا موضعه إلا ظالم آثم، و لا يدعيه دوننا إلا جاحد كافر، و لو لا أن أمر الله تعالى لا يغلب، و سره لا يظهر و لا يعلن، لظهر لكم من حقنا ما تبين [١٥١٩] منه عقولكم، و يزيل شكوككم، لكنه ما شاء الله كان، و لكل أجل كتاب. فاتقوا الله و سلموا لنا، و ردوا الامر إلينا، فعلينا الاصدار كما كان منا الايراد، و لا تحاولوا كشف ما غطى عنكم و لا تميلوا عن اليمين، و تعدلوا إلى الشمال، و اجعلوا قصدكم إلينا بالمودة على السنة الواضحة، فقد نصحت لكم، و الله شاهد على و عليكم، و لو لا- ما عندنا من محبة صلاحكم و رحمتكم، و الاشفاق عليكم، لكننا عن مخاطبتكم في شغل فيما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتل [١٥٢٠] الضال المتتابع في غيه، المضاد لربه، الداعي ما ليس له، الجاحد حق من افترض الله طاعته، الظالم الغاصب. و في ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله لى أسوة حسنة و سيردى الجاهل رداء [١٥٢١] عمله، و سيعلم الكافر لمن عقبى الدار، عصمنا الله و إياكم من المهالك [صفحة ٢٨٧] و الاسواء، و الآفات و العاهات كلها برحمته، فإنه ولى ذلك و القادر على ما يشاء، و كان لنا و لكم و ليا و حافظا، و السلام على جميع الاوصياء و الاولياء و المؤمنين و رحمة الله و بركاته، و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما [١٥٢٢]. ٢٤٦- بهذا الاسناد، عن أبى الحسين محمد بن جعفر الاسدى رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله الاشعري قال: حدثنا الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري رحمه الله، أنه جاءه بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن على كتب إليه كتابا يعرفه فيه نفسه، و يعلمه أنه القيم بعد أخيه [١٥٢٣]، و أن عنده من علم الحلال و الحرام ما يحتاج إليه و غير ذلك من العلوم كلها. قال أحمد بن إسحاق: فلما قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام و صيرت كتاب جعفر فى درجه، فخرج الجواب إلى فى ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم أتانى كتابك أبقاك الله، و الكتاب الذى أنفذته درجه و أحاطت معرفتى بجميع ما تضمنه على اختلاف ألفاظه، و تكرر الخطأ فيه، و لو تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه، و الحمد لله رب العالمين حمدا لا شريك له على [١٥٢٤] إحسانه إلينا، و فضله علينا، أبى الله عز و جل للحق إلا إتماما [١٥٢٥]، و للباطل إلا زهوقا، و هو شاهد على بما أذكره، و لى عليكم بما أقوله، إذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه و يسألنا عما نحن فيه مختلفون، إنه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب إليه و لا عليك و لا على أحد من الخلق جميعا إمامة مفترضة، و لا طاعة و لا ذمة، و سآيين لكم جملة [١٥٢٦] تكتفون بها إن شاء الله تعالى. [صفحة ٢٨٨] يا هذا يرحمك الله إن الله تعالى لم يخلق الخلق عبثا، و لا أهملهم سدى، بل خلقهم بقدرته، و جعل لهم أسماعا و أبصارا و قلوبا و ألبابا، ثم بعث إليهم النبيين عليهم السلام مبشرين و منذرين، يأمرونهم بطاعته و ينهونهم عن معصيته، و يعرفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم و دينهم، و أنزل عليهم كتابا، و بعث إليهم ملائكة يأتين [١٥٢٧] بينهم و بين من بعثهم إليهم بالفضل الذى جعله لهم عليهم، و ما آتاهم من الدلائل الظاهرة و البراهين الباهرة، و الآيات الغالبة. فمنهم من جعل النار عليه بردا و سلاما و اتخذه خليلا، و منهم من كلمه تكليما و جعل عصاه ثعبانا مينا، و منهم من أحى الموتى بإذن الله، و أبرأ الأكمه و الابرص بإذن الله، و منهم من علمه منطق الطير و أوتى من كل شىء، ثم بعث محمدا صلى الله عليه و آله و سلم رحمة للعالمين، و تم به نعمته، و ختم به أنبياءه، و أرسله إلى الناس كافة، و أظهر من صدقه ما أظهر، و بين من آياته و علاماته ما بين. ثم قبضه صلى الله عليه و آله حميدا فقيدا سعيدا، و جعل الامر [من] [١٥٢٨] بعده إلى أخيه و ابن عمه و وصيه و وارثه على بن أبى طالب عليه السلام ثم إلى الاوصياء من ولده واحدا واحدا، أحى بهم دينه، و أتم بهم نوره، و جعل بينهم و بين إخوانهم [١٥٢٩] و بنى عمهم و الاذنين فالاذنين من ذوى أرحامهم فرقانا [١٥٣٠] بينا يعرف به الحجة من المحجوج، و الامام من المأموم. بأن عصمهم من الذنوب، و برأهم من العيوب، و طهرهم من الدنس، و نزههم من اللبس، و جعلهم خزان علمه، و مستودع حكمته، و موضع سره، و أيدهم بالدلائل، و لو لا ذلك لكان الناس على سواء و لا دعى أمر الله عز و جل كل أحد، و لما عرف الحق من الباطل، و لا العالم من الجاهل. [صفحة ٢٨٩] و قد ادعى هذا المبطل المفتري على الله الكذب بما ادعاه، فلا أدرى بآية حاله هى له رجاء أن يتم دعواه، أبقه فى دين الله؟ فو الله ما يعرف حلالا من حرام و لا يفرق بين خطأ و صواب، أم يعلم فما يعلم حقا من باطل، و لا- محكما من متشابه و لا يعرف حد الصلاة و وقتها، أم بورع فالله شهيد على تركه الصلاة الفرض

أربعين يوماً، يزعم ذلك لطلب الشعوذة [١٥٣١]، و لعل خبره قد تأدى إليكم، و هاتيك ظروف مسكره منصوبة، و أثار عصيانه لله عز و جل مشهورة قائمة، أم بآية فليات بها، أم بحجة فليقمها، أو بدلالة فليذكرها. قال الله عز و جل فى كتابه: (بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات و الارض و ما بينهما إلا بالحق و أجل مسمى و الذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرىتم ما تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الارض أم لهم شرك فى السماوات اتتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين و من أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة و هم عن دعائهم غافلون و إذا حشر الناس كانوا لهم أعداء و كانوا بعبادتهم كافرين) [١٥٣٢]. فالتمس تولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك، و امتحنه و سله عن آية من كتاب الله يفسرها أو صلاة فريضة يبين حدودها و ما يجب فيها، لتعلم حاله و مقداره، و يظهر لك عواره [١٥٣٣] و نقصانه، و الله حسيبه. حفظ الله الحق على أهله، و أقره فى مستقره، و قد أبى الله عز و جل أن تكون الامامة فى أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السلام، و إذا أذن الله لنا فى القول ظهر الحق، و اضمحل الباطل، و انحسر عنكم، و إلى الله أروى فى [صفحة ٢٩٠] الكفاية، و جميل الصنع و الولاية، و حسبنا الله و نعم الوكيل و صلى الله على محمد و آل محمد [١٥٣٤]. ٢٤٧- و أخبرنى جماعة، عن جعفر بن محمد بن قولويه و أبى غالب الزرارى (و غيرهما) [١٥٣٥] عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لى كنا با قد سئلت فيه عن مسائل أشكلت على، فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الدار عليه السلام [١٥٣٦]. أما ما سألت عنه أرشد الله و ثبتك من أمر المنكرين لى من أهل بيتنا و بنى عمنا، فاعلم أنه ليس بين الله عز و جل و بين أحد قرابه، و من أنكرنى فليس منى، و سيبله سيبل ابن نوح عليه السلام [١٥٣٧]. و أما سيبل عمى جعفر و ولده، فسيبل إخوة يوسف على نبينا و آله و عليه السلام [١٥٣٨]. و أما الفقاع فشربه حرام و لا بأس بالشلماب [١٥٣٩]. و أما أموالكم فما نزلها إلا لتطهروا فمن شاء فليصل، و من شاء فليقطع، فما آتانا الله خير مما آتاكم. [صفحة ٢٩١] و أما ظهور الفرج فإنه إلى الله عز و جل، كذب [١٥٤٠] الوقاتون [١٥٤١]. و أما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل، فكفر و تكذيب و ضلال [١٥٤٢]. و أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم و أنا حجة الله عليكم) [١٥٤٣] [١٥٤٤]. و أما محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه و عن أبيه من قبل، فإنه ثقتى و كتابه كتابى [١٥٤٥]. و أما محمد بن على بن مهزيار الاهوازى فسيصلح الله قلبه، و يزيل عنه شكه. و أما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما طاب و طهر، و ثمن المغنية حرام [١٥٤٦]. و أما محمد بن شاذان بن نعيم فإنه رجل من شعيتنا أهل البيت. و أما أبو الخطاب محمد بن (أبى) [١٥٤٧] زينب الاجدع [فإنه] [١٥٤٨] ملعون [صفحة ٢٩٢] و أصحابه ملعونون، فلا تجالس أهل مقالتهم و إنى منهم برى و آبائى عليهم السلام منهم برآء [١٥٤٩]. و أما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئاً فأكله فإنما يأكل النيران. و أما الخمس [١٥٥٠] فقد أبيع لشيعتنا و جعلوا منه فى حل إلى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولا دتيم و لا تخبت [١٥٥١]. و أما ندامة قوم قد شكوا فى دين الله على ما وصلونا به، فقد أقلنا من استقال و لا حاجة لنا فى صلة الشاكين. و أما علة ما وقع من الغيبة فإن الله عز و جل يقول: (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) [١٥٥٢] إنه لم يكن أحد من آبائى إلا و قد وقعت فى عنقه ببيعة لطاغية زمانه، و إنى أخرج حين أخرج و لا ببيعة لاحد من الطواغيت فى عنقى [١٥٥٣]. و أما وجه الانتفاع فى غيبتى فكالاتنفاع بالشمس إذا غيبتها عن الابصار السحاب، و إنى لآمان أهل الارض كما أن النجوم آمان لاهل السماء، فاغلقوا [أبواب] [١٥٥٤] السؤال عما لا- يعنيكم، و لا- تتكلفوا على ما قد كفيتم، و أكثروا [صفحة ٢٩٣] الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك فرجكم، و السلام عليكم يا إسحاق بن يعقوب و على من اتبع الهدى [١٥٥٥]. ٢٤٨- و أخبرنا الحسين بن إبراهيم [١٥٥٦]، عن أبى العباس أحمد بن على بن نوح [١٥٥٧]، عن أبى نصر هبة الله بن محمد الكاتب [١٥٥٨] قال: حدثنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن تريبك [١٥٥٩] الرهاوى، قال: حدثنى أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه أو قال أبو الحسن (على بن) [١٥٦٠] أحمد الدلال القمى قال: اختلف جماعة من الشيعة فى أن الله عز و جل فوض إلى الائمة صلوات الله عليهم أن يخلقوا أو يرزقوا؟ فقال قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى، لان الاجسام لا يقدر على خلقها الله عز و جل و قال آخرون بل الله

تعالى أقدر الأئمة على ذلك و فوضه إليهم فخلقوا و رزقوا و تنازعوا في ذلك تنازعا شديدا. [صفحہ ٢٩٤] فقال قائل: ما بالكم لا ترجعون إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح [١٥٦١] لكم الحق فيه، فإنه الطريق إلى صاحب الامر عجل الله فرجه، فرضيت الجماعة بأبي جعفر و سلمت و أجابت إلى قوله، فكتبوا المسألة و أنفذوها إليه، فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته: إن الله تعالى هو الذى خلق الاجسام و قسم الارزاق، لانه ليس بجسم و لا حال فى جسم، ليس كمثل شىء و هو السميع العليم، و أما [١٥٦٢] الأئمة عليهم السلام فإنهم يسألون الله تعالى فيخلق و يسألونه فيرزق، إيجابا لمسألتهم و إعظاما لحقهم [١٥٦٣]. ٢٤٩ - بهذا الاسناد، عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري قال: حدثني جماعة من بني نوبخت، منهم أبو الحسن بن كثير النوبختي [١٥٦٤] رحمه الله، و حدثني به أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه أنه حمل إلى أبي [جعفر] [١٥٦٥] رضى الله عنه فى وقت من الاوقات ما ينفذه إلى صاحب الامر عليه السلام من قم و نواحيها. فلما وصل الرسول إلى بغداد و دخل إلى أبي جعفر و أوصل إليه ما دفع إليه و ودعه و جاء لينصرف، قال له أبو جعفر: قد بقى شىء مما استودعته فأين هو؟ فقال له الرجل: لم يبق شىء يا سيدى فى يدي إلا و قد سلمته، فقال له أبو جعفر: بلى قد بقى شىء فارجع إلى ما معك و فتشه و تذكر ما دفع إليك. فمضى الرجل، فبقى أياما يتذكر و يبحث و يفكر فلم يذكر شيئا و لا أخبره [صفحہ ٢٩٥] من كان فى جملته، فرجع إلى أبي جعفر فقال له: لم يبق شىء فى يدي مما سلم إلى (و قد حملته) [١٥٦٦] إلى حضرتك، فقال له أبو جعفر: فإنه يقال: لك الثوبان السردانيان [١٥٦٧] اللذان دفعهما إليك فلان بن فلان ما فعلا؟ فقال له الرجل: إي والله يا سيدى لقد نسيتهما حتى ذهبا عن قلبى و لست أدري الآن أين وضعتهما، فمضى الرجل، فلم يبق شىء كان معه إلا فتشه وحله [١٥٦٨] و سأل من حمل إليه شيئا من المتاع أن يفتش ذلك فلم يقف لهما على خبر، فرجع إلى أبي جعفر (فأخبره) [١٥٦٩]. فقال له أبو جعفر يقال لك: أمض إلى فلان بن فلان القطان الذى حملت إليه العدلين القطن فى دار القطن، فافتق أحدهما و هو الذى عليه مكتوب كذا و كذا فإنهما [١٥٧٠] فى جانبه، فتحير الرجل مما أخبر به أبو جعفر، و مضى لوجهه إلى الموضع، ففتق العدل الذى قال له: افتقه، فإذا الثوبان فى جانبه قد اندسا مع القطن فأخذهما و جاء (بهما) [١٥٧١] إلى أبي جعفر، فسلمهما [١٥٧٢] إليه و قال له: لقد نسيتهما [١٥٧٣] لاني لما شددت المتاع بقيا فجعلتهما فى جانب العدل ليكون ذلك أحفظ لهما. و تحدث الرجل بما رآه و أخبره به أبو جعفر عن عجيب الامر الذى لا يقف إليه إلا نبي أو إمام من قبل الله الذى يعلم السرائر و ما تخفى الصدور، و لم يكن هذا الرجل يعرف أبا جعفر و إنما أنفذ على يده كما ينفذ التجار إلى أصحابهم على يد [صفحہ ٢٩٦] من يثقون به، و لا- كان معه تذكرة سلمها إلى أبي جعفر و لا كتاب، لان الامر كان حادا (جدا) [١٥٧٤] فى زمان المعتضد، و السيف يقطر دما كما يقال: و كان سرا بين الخاص من أهل هذا الشأن، و كان ما يحمل به إلى أبي جعفر لا يقف من يحمله على خبره و لا حاله، و إنما يقال: أمض إلى موضع كذا و كذا، فسلم ما معك (من) [١٥٧٥] أن يشعر بشىء و لا يدفع إليه كتاب، لئلا يوقف على ما تحمله منه [١٥٧٦]. ٢٥٠ - و أخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد السناني و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدى الكوفى رضى الله عنه أنه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله عن محمد بن عثمان العمري قدس سره: و أما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس و عند غروبها، فلئن كان كما يقول الناس: إن الشمس تطلع بين قرني شيطان، و تغرب بين قرني شيطان، فما أرغم أنف الشيطان بشىء أفضل من الصلاة [١٥٧٧] فصلها و أرغم [أنف] [١٥٧٨] الشيطان [١٥٧٩]. ٢٥١ - [و] [١٥٨٠] قال أبو جعفر بن بابويه فى الخبر الذى روى [١٥٨١] فيمن أظفر [صفحہ ٢٩٧] يوما فى [١٥٨٢] شهر رمضان متعمدا أن عليه ثلاث كفارات: فإني أفتي به فيمن أظفر بجماع محرم عليه أو بطعام محرم عليه، لوجود ذلك فى روايات أبي الحسين الاسدى [١٥٨٣] فيما ورد عليه من الشيخ أبي جعفر بن عثمان العمري رضى الله عنه [١٥٨٤]. ٢٥٢ - أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون، عن أبي علي محمد بن همام، قال أبو علي: و علي خاتم أبي جعفر السمان رضى الله عنه لا إله إلا- الله الملك الحق المبين، فسألته عنه فقال: حدثني أبو محمد يعنى صاحب العسكر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام (أنهم)

[١٥٨٥] قالوا: كان لفاطمه عليها السلام خاتم فسه عقيق، فلما حضرتها الوفاة دفعته إلى الحسن عليه السلام، فلما حضرته الوفاة دفعه إلى الحسين عليه السلام. قال الحسين عليه السلام فاشتبهت أن أنقش عليه شيئاً، فأريت في النوم المسيح عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام، فقلت له: يا روح الله ما أنقش على خاتمي هذا؟ قال: أنقش عليه لا إله إلا الله الملك الحق المبين، فإنه أول التوراة و آخر الانجيل [١٥٨٦]. ٢٥٣ - وأخبرنا جماعة، عن أبي محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام [١٥٨٧] قال: حدثنا، علي بن محمد الكليني، قال: كتب محمد بن زياد [صفحة ٢٩٨] الصيمري يسأل صاحب الزمان عجل الله فرجه كفنا يتيمن بما يكون من عنده، فورد إنك تحتاج إليه سنة إحدى و ثمانين فمات رحمه الله في [هذا] [١٥٨٨] الوقت الذي حده و بعث إليه بالكفن قبل موته بشهر [١٥٨٩]. ٢٥٤ - وأخبرني جماعة، عن أحمد بن محمد بن عياش [١٥٩٠]، قال حدثني ابن مروان الكوفي [١٥٩١]، قال: حدثني ابن أبي سوره قال: كنت بالحائر زائراً عشيّة عرفه فخرجت متوجهاً على طريق البر، فلما انتهيت [إلى] [١٥٩٢] المسناة جلست إليها مستريحاً، ثم قمت أمشي و إذا رجل على ظهر الطريق فقال لي: هل لك في الرفقة؟ فقلت: نعم فمشينا معا يحدثني و أحدثه و سألتني عن حالي، فأعلمته أني مضيق لا شيء معي و لا في يدي، فالتفت إلى فقال لي: إذا دخلت الكوفة فائت [دار] [١٥٩٣] أبا طاهر الزراري فأقرع عليه بابه، فإنه سيخرج إليك [١٥٩٤] و في يده دم الاضحية، فقل له: يقال لك إعط هذا الرجل [صفحة ٢٩٩] الصرة الدنانير التي عند رجل السرير، فتعجبت من هذا، ثم فارقتني و مضى لوجهه لا أدري أين سلك. و دخلت الكوفة فقصدت [دار] [١٥٩٥] أبا طاهر محمد بن سليمان الزراري [١٥٩٦]، فقرعت [عليه] [١٥٩٧] بابه كما قال لي و خرج إلى و في يده دم الاضحية فقلت له: يقال لك إعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير، فقال: سمعا و طاعة و دخل فأخرج إلى الصرة فسلمها إلى فأخذتها و انصرفت [١٥٩٨]. ٢٥٥ - وأخبرني جماعة، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان [١٥٩٩]، قال: حدثني أبو عيسى محمد بن علي الجعفرى و أبو الحسين محمد بن علي بن الرقام قالوا: حدثنا أبو سوره - قال أبو غالب: و قد رأيت ابناً لابي سوره، و كان أبو سوره أحد مشايخ الزيدية المذكورين. قال أبو سوره: خرجت إلى قبر أبي عبد الله عليه السلام أريد يوم عرفه فعرفت [١٦٠٠] يوم عرفه، فلما كان وقت عشاء الآخرة صليت و قمت فابتدأت أقرأ من الحمد، و إذا شاب حسن الوجه عليه جبة سيفي [١٦٠١]، فابتدأ أيضاً من الحمد و ختم قبلي أو ختمت قبله، فلما كان الغداة خرجنا جميعاً من باب الحائر، فلما صرنا إلى [١٦٠٢] شاطئ الفرات قال لي الشاب: أنت تريد الكوفة فامض فمضيت [صفحة ٣٠٠] طريق الفرات، و أخذ الشاب طريق البر. قال أبو سوره: ثم أسفت على فراقه فاتبعته فقال لي: تعال فجتنا جميعاً إلى أصل حصن المسناة فتمنا جميعاً و انتبهنا فإذا نحن على العوفى [١٦٠٣] على جبل الخندق، فقال لي: أنت مضيق و عليك عيال، فامض إلى أبي طاهر الزراري فيخرج إليك [١٦٠٤] من منزله و في يده الدم من الاضحية [١٦٠٥] فقل له: شاب من صفته كذا يقول: لك صرة فيها عشرون ديناراً جاءك بها بعض إخوانك فخذها منه. قال أبو سوره: فصرت إلى أبي طاهر [بن] [١٦٠٦] الزراري كما قال الشاب و وصفته له فقال: الحمد لله و رأيت، فدخل و أخرج إلى الصرة الدنانير فدفعها إلى و انصرفت. قال أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان - و هو أيضاً من أحد مشايخ الزيدية - حدثت بهذا الحديث أبا الحسن [١٦٠٧] محمد بن عبيد الله العلوى و نحن نزول بأرض الهر، فقال: هذا حق جاءني رجل شاب فتوسمت [١٦٠٨] في وجهه سمه فانصرف [١٦٠٩] الناس كلهم، و قلت له: من أنت؟ فقال: أنا رسول الخلف عليه السلام إلى بعض إخوانه ببغداد فقلت له: معك راحلة فقال: نعم في دار الطلحين، فقلت له: قم فجيء بها، و وجهت معه غلاماً فأحضر راحلته و أقام عندي يومه ذلك، و أكل من طعامي و حدثني بكثير من سرى و ضميري، قال: فقلت له على أى طريق تأخذ؟ قال: أنزل إلى [صفحة ٣٠١] هذه النجفة ثم آتى وادى الرمله، ثم آتى الفسطاط (و أتبع الراحلة) [١٦١٠] فأركب إلى الخلف عليه السلام إلى المغرب. قال أبو الحسن [١٦١١] محمد بن عبيد الله: فلما كان من الغد ركب راحلته و ركبت معه حتى صرنا إلى قنطرة دار صالح فعبر الخندق وحده و أنا أراه حتى نزل النجف و غاب عن عيني. قال: أبو عبد الله محمد بن زيد: فحدثت أبا بكر محمد بن أبي دارم اليمامى [١٦١٢] - و هو (من) [١٦١٣] أحد مشايخ الحشوية - بهذين الحديثين

فقال: هذا [١٦١٤] حق جاءني منذ سنين ابن أخت أبي بكر [بن] [١٦١٥] النخالي العطار - و هو صوفى يصحب الصوفية - فقلت من أنت [١٦١٦] و أين كنت؟ فقال لى: أنا مسافر (منذ) [١٦١٧] سبع عشرة سنة، فقلت له: فأيش [١٦١٨] أعجب ما رأيت؟ فقال: نزلت فى الاسكندرية [١٦١٩] فى خان ينزله الغرباء، و كان فى وسط الخان مسجد يصلى فيه أهل الخان و له إمام و كان شاب يخرج من بيت له (أو) [١٦٢٠] غرفة فيصلى خلف الامام [صفحة ٣٠٢] و يرجع من وقته إلى بيته و لا يلبث مع الجماعة. قال: فقلت: - لما طال ذلك على و رأيت منظره شاب نظيف عليه عبا - أنا و الله أحب خدمتك و التشرف بين يديك، فقال: شأنك فلم أزل أخدمه حتى أنس بى الانس التام، فقلت له ذات يوم من أنت أعزك الله؟ قال: أنا صاحب الحق فقلت له: يا سيدى متى تظهر؟ فقال: ليس هذا أو ان ظهورى، و قد بقى مدة من الزمان، فلم أزل على خدمته تلك و هو على حالته من صلاة الجماعة و ترك الخوض فيما لا يعنيه إلى أن قال: أحتاج إلى السفر فقلت له: أنا معك. ثم قلت له: يا سيدى متى يظهر أمرك؟ قال: علامة ظهور أمرى [١٦٢١] كثرة الهرج و المرج و الفتن، و آتى مكة فأكون فى المسجد الحرام فيقول الناس [١٦٢٢] إنصبوا لنا إماما و يكثر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فينظر فى وجهى ثم يقول: يا معشر الناس هذا المهدي أنظروا إليه فيأخذون بيدي و ينصبونى بين الركن و المقام، فيبايع الناس عند إياسهم عنى [١٦٢٣]، قال: و سرنا إلى ساحل البحر فعزم على ركوب البحر فقلت له: يا سيدى أنا و الله أفرق من (ركوب) [١٦٢٤] البحر، فقال: ويحك تخاف و أنا معك، فقلت: لا و لكن أجبن، قال: فركب البحر و انصرفت عنه [١٦٢٥]. ٢٥٦ - أخبرنى جماعة، عن أبى عبد الله أحمد بن محمد بن عياش، عن أبى غالب الزرارى قال: قدمت من الكوفة و أنا شاب إحدى قدمائى و معى رجل من [صفحة ٣٠٣] أخواننا قد ذهب [١٦٢٦] على أبى عبد الله اسمه، و ذلك [١٦٢٧] فى أيام الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رحمه الله و استتاره و نصبه أبا جعفر محمد بن على المعروف بالشلمغانى، و كان مستقيما لم يظهر منه ما ظهر (منه) [١٦٢٨] من الكفر و الالحاد، و كان الناس يقصدونه و يلقبونه لانه كان صاحب الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح سفيرا بينهم و بينه فى حوائجهم و مهماتهم. فقال لى صاحبي: هل لك أن تلقى أبا جعفر و تحدث به عهدا، فإنه المنسوب اليوم لهذه الطائفة، فإني أريد أن أسأله شيئا من الدعاء يكتب به إلى الناحية، قال: فقلت: [له] [١٦٢٩] نعم، فدخلنا إليه فرأينا عنده جماعة من أصحابنا فسلمنا عليه و جلسنا، فأقبل على صاحبي فقال: من هذا الفتى معك، فقال له: رجل من آل زرارة بن أعين، فأقبل على فقال: من أى زرارة أنت؟ فقلت: يا سيدى أنا من ولد بكير بن أعين أخى زرارة، فقال: أهل بيت جليل عظيم القدر فى هذا الامر، فأقبل عليه صاحبي فقال له: يا سيدنا [١٦٣٠] أريد المكاتبه فى شىء من الدعاء، فقال: نعم. قال: فلما سمعت هذا اعتقدت أن أسأل أنا أيضا مثل ذلك، و كنت اعتقدت فى نفسى ما لم أبده لاحد من خلق الله حال والده أبى العباس ابنى، و كانت كثيرة الخلاف و الغضب على، و كانت منى بمنزلة، فقلت فى نفسى أسأل الدعاء لى فى أمر قد أهمنى و لا أسميه [١٦٣١]، فقلت أطل الله بقاء سيدنا و أنا أسأل حاجه، قال: و ما هى؟ قلت: الدعاء لى بالفرج من أمر قد أهمنى، قال: فأخذ درجا بين يديه كان أثبت فيه حاجة الرجل فكتب: (و) [١٦٣٢] الزرارى يسأل الدعاء له [صفحة ٣٠٤] فى أمر قد أهمه، قال: ثم طواه فقمنا و انصرفنا [١٦٣٣]. فلما كان بعد أيام قال لى صاحبي: ألا نعود إلى أبى جعفر فنسأله عن حوائجنا التى كنا سألناه، فمضيت معه و دخلنا عليه فحين جلسنا عنده أخرج الدرج، و فيه مسائل كثيرة قد أجيب فى تضاعيفها، فأقبل على صاحبي فقرأ عليه جواب ما سأل، ثم أقبل على و هو يقرأ [فقال]: [١٦٣٤]. و أما الزرارى و حال الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما، قال فورد على أمر عظيم، و قمنا فانصرفت [١٦٣٥]، فقال لى: قد ورد عليك هذا الامر فقلت: أعجب منه قال: مثل أى شىء؟ فقلت: لانه سر لم يعلمه إلا الله تعالى و غيرى فقد أخبرنى [١٦٣٦] به، فقال: أتشك فى أمر الناحية؟ أخبرنى الآن ما هو فأخبرته فعجب منه. ثم قضى أن عدنا إلى الكوفة فدخلت دارى و كانت أم أبى العباس مغاضبه لى فى منزل أهلها فجاءت إلى فاسترضتني و اعتذرت و وافقتني و لم تخالفنى حتى فرق الموت بيننا [١٦٣٧]. ٢٥٧ - و أخبرنى بهذه الحكاية جماعة عن أبى غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى رحمه الله إجازة و كتب عنه ببغداد أبو الفرج محمد بن المظفر فى منزله بسويقة غالب فى يوم الاحد لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست و خمسين و ثلاثمائة قال: كنت تزوجت بأم ولدى و هى أول امرأة تزوجتها، و أنا حينئذ حدث السن و سننى إذ ذاك دون

العشرين سنة، فدخلت بها في منزل أبيها، فأقامت في منزل أبيها سنين و أنا أجتهد بهم في أن يحولوها إلى منزلي و هم لا يجيئونني إلى ذلك، [صفحة ٣٠٥] فحملت مني في هذه المدة و ولدت بنتا فعاشت مدة ثم ماتت و لم أحضر و في ولادتها و لا في موتها و لم أرها منذ ولدت إلى أن توفيت للشروع التي كانت بيني و بينهم. ثم اصطلحنا على أنهم يحملونها إلى منزلي، فدخلت إليهم في منزلهم و دافعوني في نقل المرأة إلى و قدر [١٦٣٨] أن حملت المرأة مع هذه الحال، ثم طالبتهم بنقلها إلى منزلي على ما اتفقنا عليه، فامتنعوا من ذلك، فعاد الشر بيننا و انتقلت عنهم، و ولدت و أنا غائب عنها بنتا و بقينا على حال الشر [١٦٣٩] و المضارمة [١٦٤٠] سنين لا أخذها. ثم دخلت بغداد و كان صاحب [١٦٤١] بالكوفة في ذلك الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد الزجوزجي رحمه الله، و كان لي كالعلم أو الوالد، فنزلت عنده ببغداد و شكوت إليه ما أنا فيه من الشرور الواقعة بيني و بين الزوجة و بين الاحماء، فقال لي: تكتب رقعة و تسأل الدعاء فيها. فكتب رقعة (و) [١٦٤٢] ذكرت فيها حالي و ما أنا فيه من خصومة القوم لي و امتناعهم من حمل المرأة إلى منزلي، و مضيت بها أنا و أبو جعفر رحمه الله إلى محمد بن علي، و كان في ذلك الوسطة بيننا و بين الحسين بن روح رضى الله عنه و هو إذ ذاك الوكيل، فدفعتها إليه و سألتها إنفاذها، فأخذها مني و تأخر الجواب عنى أياما، فلقيته فقلت له: قد ساءنى [١٦٤٣] تأخر الجواب عنى، فقال لي) [١٦٤٤] لا [صفحة ٣٠٦] يسؤوك (هذا) [١٦٤٥] فإنه أحب (لي و لك، و أوما) [١٦٤٦] إلى أن الجواب إن قرب كان من جهة الحسين بن روح رضى الله عنه، و إن تأخر كان من جهة صاحب عليه السلام، فانصرفت. فلما كان بعد ذلك - و لا أحفظ المدة إلا أنها كانت قريبة - فوجه إلى أبو جعفر الزجوزجي رحمه الله يوما من الايام، فصرت إليه، فأخرج لي [١٦٤٧] فصلا من رقعة و قال لي: هذا جواب رقتك فإن شئت أن تنسخه فانسخه ورده فقرأته فإذا فيه و الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما، و نسخت اللفظ و رددت عليه الفصل، و دخلنا الكوفة فسهل الله لي نقل المرأة بأيسر كلفه، و أقامت معى سنين كثيرة و رزقت منى أولادا و أسأت إليها إساءات و استعملت معها كل ما لا تصبر النساء عليه، فما وقعت بيني و بينها لفظه شر و لا بين أحد من أهلها إلى أن فرق الزمان بيننا. قالوا: قال أبو غالب رحمه الله: و كنت قديما قبل هذه الحال قد كتبت رقعة أسأل فيها أن يقبل [١٦٤٨] ضيعتى، و لم يكن اعتقادى في ذلك الوقت التقرب إلى الله عز و جل بهذه الحال، و إنما كان شهوة منى للاختلاط بالنوبختين و الدخول معهم فيما كانوا (فيه) [١٦٤٩] من الدنيا، فلم أجب إلى ذلك و ألححت في ذلك، فكتب إلى أن اختر من تثق به فاكتب الضيعة باسمه فإنك تحتاج إليها، فكتبها باسم أبي القاسم موسى بن الحسن الزجوزجي ابن أخى أبى جعفر رحمه الله لثقتى به و موضعه من الديانة و النعمة. فلم تمض الايام حتى أسرونى الاعراب و نهبوا الضيعة التي كنت أملكها، و ذهب منى فيها من غلاتى و دوابى و آلتى نحو من ألف دينار، و أقمت فى أسرههم [صفحة ٣٠٧] مدة إلى أن اشترت نفسى بمائة دينار و ألف و خمسمائة درهم، (و) [١٦٥٠] لزمنى فى أجرة الرسل نحو من خمسمائة درهم، فخرجت و احتجت إلى الضيعة فبعتها [١٦٥١] ٢٥٨ - و أخبرنى الحسين بن عبيد الله، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى رحمه الله، عن أبى على بن همام قال: أنفذ محمد بن على السلمغانى العزاقرى [١٦٥٢] إلى الشيخ الحسين بن روح يسأله أن يباهله و قال: أنا صاحب الرجل و قد أمرت بإظهار العلم، و قد أظهرته باطنا و ظاهرا، فباهلنى فأنفذ إليه الشيخ رضى الله عنه فى جواب ذلك أينا تقدم صاحبه فهو المخصوص، فتقدم العزاقرى فقتل و صلب و أخذ معه ابن أبى عون، و ذلك فى سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمئة. ٢٥٩ - قال ابن نوح: و أخبرنى جدى محمد بن أحمد بن العباس بن نوح [١٦٥٣] رضى الله عنه قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن جعفر بن إسماعيل بن صالح الصيمرى قال: لما أنفذ الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه التوقيع فى لعن ابن أبى العزاقرى أنفذه من محبسه [١٦٥٤] فى دار المقتدر إلى شيخنا أبى على بن همام رحمه الله فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و ثلاثمئة و أملاه [١٦٥٥] أبو على رحمه الله على و عرفنى أن أبا القاسم رضى الله عنه راجع فى ترك إظهاره، فإنه فى يد القوم [صفحة ٣٠٨] و (فى) [١٦٥٦] حبسهم فأمر بإظهاره و أن لا يخشى و يأمن، فتخلص فخرج [١٦٥٧] من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة و الحمد لله [١٦٥٨] ٢٦٠ - قال: و وجدت فى أصل عتيق كتب بالاهواز فى المحرم سنة سبع عشرة و ثلاثمئة: أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد (بن عمر) [١٦٥٩] بن على بن

أبي طالب الجرجاني قال: كنت بمدينة قم فجرى بين إخواننا كلام في أمر رجل أنكر ولده، فأنفذوا رجلا إلى الشيخ صانه الله. و كنت حاضرا عنده أيده الله فدفع إليه الكتاب فلم يقرأه وأمره أن يذهب إلى أبي عبد الله البزوفري [١٦٦٠] أعزة الله ليحيب عن الكتاب فصار إليه وأنا حاضر، فقال [له] [١٦٦١] أبو عبد الله: الولد ولده و واقعها في يوم كذا و كذا في موضع كذا و كذا فقل له: فيجعل اسمه محمدا فرجع الرسول إلى البلد و عرفهم و وضع عندهم القول و ولد الولد و سمي محمدا [١٦٦٢]. ٢٦١ - قال ابن نوح: و حدثني أبو عبد الله الحسين محمد بن سورة القمي رحمه الله حين قدم علينا حاجا، قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي و محمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال و غيرهما من مشايخ أهل قم أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولدا. فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه أن يسأل [صفحة ٣٠٩] الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه و ستملك جارية ديلمية و ترزق منها ولدين فقيهين. قال: و قال لى أبو عبد الله بن سورة حفظه الله: و لابي الحسن بن بابويه رحمه الله ثلاثة أولاد، محمد و الحسين فقيهان ماهران فى الحفظ، و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، و لهما أخ اسمه الحسن و هو الاوسط مشتغل بالعبادة و الزهد، لا يختلط بالناس و لا فقه له. قال ابن سورة: كلما روى أبو جعفر، و أبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما و يقولون لهما: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام لكما، و هذا أمر مستفيض فى أهل قم [١٦٦٣]. ٢٦٢ - (قال) [١٦٦٤] و سمعت أبا عبد الله بن سورة القمي يقول: سمعت سرورا - و كان رجلا عابدا مجتهدا لقيته بالاهواز أنى نسيت نسبه - يقول: كنت أحرص لا أتكلم، فحملنى أبى و عمى فى صباى و سنى، إذ ذاك ثلاثة عشر أو أربعة عشر إلى الشيخ أبى القاسم بن روح رضى الله عنه، فسألاه أن يسأل الحضرة أن يفتح الله لسانى. فذكر الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أنكم أمرتم بالخروج إلى الحائر. قال سرور: فخرجنا أنا و أبى و عمى إلى الحائر [١٦٦٥] فاغتسلنا و زرنا [١٦٦٦]، قال: فصاح بى [١٦٦٧] أبى و عمى: يا سرور فقلت بلسان فصيح: لبيك فقال لى: ويحك تكلمت فقلت: نعم. [صفحة ٣١٠] قال أبو عبد الله بن سورة (و) [١٦٦٨] كان سرور هذا (رجلا) [١٦٦٩] ليس بجهورى الصوت [١٦٧٠]. ٢٦٣ - أخبرنى محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن أحمد الصفوانى رحمه الله قال: رأيت القاسم بن العلاء [١٦٧١] و قد عمر مائة سنة و سبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين، لقي مولانا أبا الحسن و أبا محمد العسكريين عليهما السلام. و حجب [١٦٧٢] بعد الثمانين، وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة أيام. و ذلك أنى كنت مقيما عنده بمدينة الران من أرض آذربايجان، و كان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد أبى جعفر محمد بن عثمان العمري و بعده على [يد] [١٦٧٣] أبى القاسم [الحسين] [١٦٧٤] بن روح قدس الله روحهما، فانقطعت عنه المكاتبة نحو من شهرين، فقلقت رحمه الله لذلك. فبينما نحن عنده نأكل إذ دخل البواب مستبشرا، فقال له: فيج العراق لا يسمى بغيره [١٦٧٥] - فاستبشر القاسم و حول وجهه إلى القبلة، فسجد و دخل كهل قصير يرى أثر الفيوج عليه، و عليه جبة مصرية، و فى رجله نعل محاملى، و على كتفه مخلاة. [صفحة ٣١١] فقام القاسم فعانقه و وضع المخلاة عن عنقه، و دعا بطشت و ماء فغسل يده و أجلسه إلى جانبه، فأكلنا و غسلنا أيدينا، فقام الرجل فأخرج كتابا أفضل [١٦٧٦] من النصف المدرج [١٦٧٧]، فناوله القاسم، فأخذه و قبله و دفعه إلى كاتب له يقال له ابن أبى سلمة، فأخذه أبو عبد الله فضضه و قرأه حتى أحس القاسم بنكايه [١٦٧٨]. فقال: يا أبا عبد الله خير، فقال: خير، فقال: ويحك خرج فى شىء فقال أبو عبد الله: ما تكره فلا، قال القاسم: فما هو؟ قال: نعى الشيخ إلى نفسه بعد ورود هذا الكتاب بأربعين يوما، و قد حمل إليه سبعة أثواب فقال القاسم: فى سلامة من دينى؟ فقال: فى سلامة من دينك، فضحك رحمه الله فقال: ما أومل بعد هذا العمر. فقال [١٦٧٩] الرجل الوارد [١٦٨٠]: فأخرج من مخلاته ثلاثة أزر [١٦٨١] و حبرة يمانية حمراء [١٦٨٢] و عمامة و ثوبين و منديلا فأخذه القاسم، و كان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا أبو الحسن عليه السلام، و كان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد البدرى [١٦٨٣]، و كان شديد النصب، و كان بينه و بين القاسم نضر الله وجهه مودة فى أمور الدنيا شديدة، و كان القاسم يوده، و (قد) [١٦٨٤] كان عبد الرحمن وافى [صفحة ٣١٢] إلى الدار لاصلاح بين أبى جعفر بن حمدون الهمداني و بين ختنه ابن

القاسم. فقال القاسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه أحدهما يقال له أبو حامد عمران بن المفلس والآخر أبو علي بن جحدر: أن أقرأ هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد فإني أحب هدايته و أرجو [أن] [١٦٨٥] يهديه الله بقراءة هذا الكتاب، فقالا له: الله الله فإن هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن بن محمد. فقال: أنا أعلم أني مفسح لسر لا يجوز لي إعلانه، لكن من محبتى لعبد الرحمن بن محمد و شهوتى أن يهديه الله عز و جل لهذا [١٦٨٦] الامر هوذا، إقرأه الكتاب. فلما مر [في] [١٦٨٧] ذلك اليوم - و كان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب - دخل عبد الرحمن بن محمد و سلم عليه، فأخرج القاسم الكتاب فقال له: إقرأ هذا الكتاب و انظر لنفسك، فقرأ عبد الرحمن الكتاب فلما بلغ إلى موضع النعي رمى الكتاب عن يده و قال للقاسم: يا با محمد اتق الله فإنك رجل فاضل في دينك، متمكن من عقلك، و الله عز و جل يقول: (و ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا و ما تدرى نفس بأى أرض تموت) [١٦٨٨]. و قال: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) [١٦٨٩]. فضحك القاسم و قال له: أتم الآية (إلا من ارتضى من رسول) [١٦٩٠]. [صفحة ٣١٣] و مولاي عليه السلام هو الرضا [١٦٩١] من الرسول، و قال: قد علمت أنك تقول هذا و لكن أرخ اليوم، فإن أنا عشت بعد هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب فاعلم أني لست على شيء، و إن أنا مت فانظر لنفسك، فورخ عبد الرحمن اليوم و افترقوا. و حم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب، و اشتدت به في ذلك اليوم العلة، و استند في فراشه إلى الحائط، و كان ابنه الحسن بن القاسم مدمنا على شرب الخمر، و كان متزوجا إلى أبي عبد الله بن حمدون الهمداني، و كان جالسا و رداؤه مستور على وجهه في ناحية من الدار، و أبو حامد في ناحية، و أبو علي بن جحدر و أنا و جماعة من أهل البلد نبكى، إذ أتكى [١٦٩٢] القاسم على يديه إلى خلف و جعل يقول: يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موالى كونوا شفعاى إلى الله عز و جل و قالها الثانية، و قالها الثالثة. فلما بلغ في الثالثة: يا موسى يا علي تفرقت أجفان عينيه كما يفرقع الصبيان شقاتق النعمان، و انتفخت [١٦٩٣] حدقته، و جعل يمسح بكفه عينيه [١٦٩٤]، و خرج من عينيه [١٦٩٥] شبيه بماء اللحم مد طرفه إلى ابنه، فقال: يا حسن إلى يا با حامد [إلى] [١٦٩٦] يا با علي (إلى) [١٦٩٧]، فاجتمعنا حوله و نظرنا إلى الحدقتين صحيحتين، فقال له أبو حامد: ترانى و جعل يده على كل واحد منا، و شاع الخبر في الناس و العامة، و (انتابه) [١٦٩٨] الناس من العوام ينظرون إليه. و ركب القاضى إليه و هو أبو السائب عتبة بن عبيد الله [١٦٩٩] المسعودى و هو [صفحة ٣١٤] قاضى القضاة ببغداد [١٧٠٠]، فدخل عليه فقال له: يا با محمد ما هذا الذى بيدى و أراه خاتما فسه فيروزج، فقربه منه فقال: عليه ثلاثة أسطر فتناوله القاسم رحمه الله فلم يمكنه قراءته و خرج الناس متعجبين يتحدثون بخبره، و التفت القاسم إلى ابنه الحسن فقال له: إن الله منزل لك منزلة و مرتبك [١٧٠١] مرتبة فأقبلها بشكر، فقال له الحسن: يا أبة قد قبلتها، قال القاسم: على ماذا؟ قال: على ما تأمرنى به يا أبة، قال: على أن ترجع عما أنت عليه من شرب الخمر، قال الحسن: يا أبة و حق من أنت في ذكره لا يرجع عن شرب الخمر، و مع الخمر أشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده إلى السماء و قال: اللهم ألهم الحسن طاعتك، و جنبه معصيتك ثلاث مرات، ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده رحمه الله و كانت الضياع التى فى يده لمولانا وقف وقفه (أبوه) [١٧٠٢] و كان [١٧٠٣] فيما أوصى الحسن أن قال: يا بنى إن أهلت [١٧٠٤] لهذا الامر يعنى الوكالة لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتى المعروفة بفرجيده [١٧٠٥]، و سائرها ملك لمولاي، و إن لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله، و قبل الحسن وصيته على ذلك. فلما كان فى يوم الاربعين و قد طلع الفجر مات القاسم رحمه الله، فوافاه [صفحة ٣١٥] عبد الرحمن يعدو فى الاسواق حافيا حاسرا و هو يصيح: واسيداه، فاستعظم الناس ذلك منه و جعل الناس يقولون: ما الذى تفعل بنفسك [١٧٠٦]، فقال: اسكنوا فقد رأيت ما لم تروه [١٧٠٧]، و تشيع و رجع عما كان عليه، و وقف الكثير من ضياعه. و تولى أبو علي بن جحدر غسل القاسم و أبو حامد يصب عليه الماء، و كفن فى ثمانية أثواب على بدنه قميص مولاة [١٧٠٨] أبى الحسن و ما يليه السبعة الا-ثواب التى جاءته من العراق. فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السلام فى آخره دعاء ألهمك الله طاعته و جنبك [١٧٠٩] معصيته و هو الدعاء الذى كان دعا به أبوه، و كان آخره قد جعلنا أباك إماما لك و فعاله لك مثالا [١٧١٠]. [٢٦٤] - و بهذا الاسناد، عن الصفوانى قال: وافى الحسن بن علي الوجناء النصيبى [١٧١١] سنة سبع و ثلاثمأة و معه محمد بن الفضل الموصلى، و كان

رجلا شيعيا أنه ينكر وكالة أبي القاسم بن روح رضى الله عنه و يقول: إن هذه الاموال تخرج فى حقوقها. [صفحة ٣١٦] فقال الحسن بن على الوجناء لمحمد بن الفضل: يا ذا الرجل اتق الله فإن صحه وكالة أبي القاسم كصحه وكالة أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، وقد كانا نزلا ببغداد على الزاهر [١٧١٢]، و كنا حضرنا للسلام عليهما، و كان قد حضر هناك شيخ لنا يقال له أبو الحسن بن ظفر و أبو القاسم بن الزاهر، فطال الخطاب بين محمد بن الفضل و بين الحسن (بن على، فقال محمد بن الفضل للحسن) [١٧١٣]: من لى بصحه ما تقول و تثبت وكالة الحسين بن روح؟ فقال الحسن بن على الوجناء: أئين لك ذلك بدليل يثبت فى نفسك، و كان مع محمد بن الفضل دفتر كبير فيه ورق طلحي مجلد بأسود فيه حساباته [١٧١٤]، فتناول الدفتر الحسن و قطع منه نصف ورقه كان فيه بياض، و قال لمحمد بن الفضل: أبروا [١٧١٥] لى قلما فبرى قلما و اتفقا على شىء بينهما لم أقف أنا عليه و اطلع [١٧١٦] عليه أبا الحسن بن ظفر و تناول الحسن بن على الوجناء القلم، و جعل يكتب ما اتفقا عليه فى تلك الورقة بذلك القلم المبرى بلا مداد، و لا يؤثر فيه حتى ملا الورقة. ثم ختمه و أعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل أسود يخدمه، و أنفذ بها إلى أبي القاسم الحسين بن روح و معنا ابن الوجناء لم يبرح، و حضرت صلاة الظهر فصلينا هناك، و رجع الرسول فقال: قال لى: أمض فإن الجواب يجى، و قدمت المائدة فنحن فى الاكل إذ ورد الجواب [١٧١٧] فى تلك الورقة [١٧١٨] مكتوب بمداد عن فصل فصل، فلطم محمد بن الفضل وجهه و لم يتهنأ بطعامه، و قال لا بن الوجناء: [صفحة ٣١٧] قم معى، فقام معه حتى دخل على أبي القاسم بن روح رضى الله عنه و بقى يبكى و يقول: يا سيدى أقلنى أقالك الله، فقال أبو القاسم يغفر الله لنا و لك إن شاء الله [١٧١٩]. ٢٦٥ - أخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ابن أخى طاهر [١٧٢٠] ببغداد طرف سوق القطن [١٧٢١] فى داره قال: قدم أبو الحسن على بن أحمد بن على العقيقى [١٧٢٢] ببغداد [١٧٢٣] إلى على بن عيسى بن الجراح [١٧٢٤] - و هو يومئذ وزير فى أمر ضيعه له - فسأله فقال له: إن أهل بيتك فى هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطي كلما سألونا، طال ذلك، أو كما قال. فقال له العقيقى: فإنى أسأل من فى يده قضاء حاجتى، فقال له على بن عيسى: من هو ذلك؟ فقال: الله جل ذكره، فخرج و هو مغضب، قال: فخرجت و أنا أقول فى الله عزاء [١٧٢٥] من كل هالك، و درك من كل مصيبة، قال فانصرفت، فجاءنى الرسول من عند الحسين بن روح رضى الله عنه فشكوت إليه فذهب من عندى فأبلغه فجاءنى الرسول بمائة درهم عدد و وزن مائة درهم و منديل و شىء من حنوط و أكفان و قال لى: [صفحة ٣١٨] مولاك يقرئك السلام و يقول: إذا همك أمر أو غم فامسح بهذا المنديل وجهك فإن هذا منديل مولاك، و خذ هذه الدراهم و هذا الحنوط و هذه الاكفان، و ستقضى [١٧٢٦] حاجتك فى هذه الليلة، فإذا قدمت إلى مصر مات محمد بن اسماعيل من قبلك بعشرة أيام، ثم مت بعده، فيكون هذا كفنك و هذا حنوطك و هذا جهازك. [قال:] [١٧٢٧] فأخذت ذلك و حفظته و انصرف الرسول، و إذا أنا بالمشاعل على أبى و الباب يدق، فقلت لغلامى خير: يا خير أنظر أى شىء هو ذا؟ فقال: هذا غلام حميد [١٧٢٨] بن محمد الكاتب ابن عم الوزير فأدخله إلى، فقال لى: قد طلبك الوزير و يقول لك مولاي حميد: اركب إلى. [قال:] [١٧٢٩] فركبت و فتحت الشوارع [١٧٣٠] و الدروب [وجئت] [١٧٣١] إلى شارع الوزانين، فإذا بحميد قاعد ينتظرنى، فلما رآنى أخذ يدي و ركبنا فدخلنا على الوزير، فقال لى الوزير: يا شيخ قد قضى الله حاجتك، و اعتذر إلى و دفع إلى الكتب مكتوبة مختومة قد فرغ منها، قال: فأخذت ذلك و خرجت. قال: و قال أبو محمد الحسن بن محمد: فحدثنا أبو الحسن على بن أحمد العقيقى بنصيبين بهذا و قال لى: ما خرج هذا الحنوط إلا إلى عمى فلانة [١٧٣٢] فلم يسمها و قد نعت إلى نفسى، و قد قال لى الحسين بن روح رحمه الله: إنى أملك الضيعه و قد كتب [١٧٣٣] لى بالذى أردت فقلت [١٧٣٤] إليه و قبلت رأسه و عينيه و قلت له: [صفحة ٣١٩] يا سيدى أرنى [١٧٣٥] الاكفان و الحنوط و الدراهم، قال: فاخرج لى الاكفان، فإذا فيه برد حبر مسهم [١٧٣٦] من نسج اليمن و ثلاثة أثواب مروى و عمامة و إذا الحنوط فى خريطة، فأخرج الدراهم فوزنها مائة درهم و عددها مائة درهم. فقلت له: يا سيدى هب لى منها درهما أصوغه خاتما، فقال (و) [١٧٣٧] كيف يكون ذلك، خذ من عندى ما شئت، فقلت [١٧٣٨]: أريد من هذه و ألححت عليه و قبلت رأسه (و عينيه) [١٧٣٩]، فأعطانى درهما شددته فى منديلى و جعلته فى كمي. فلما

صرت إلى الخان فتحت زنفيلجة [١٧٤٠] معي، و جعلت المنديل في الزنفيلجة وفيه الدرهم مشدود، و جعلت كتيبى و دفاترى (فيها) [١٧٤١] و أقيمت أياما ثم جئت أطلب الدرهم فإذا الصرة مصرورة بحالها و لا شىء فيها، فأخذنى شبه الوسواس، فصرت إلى باب العقيقى، فقلت لغلामه خير، أريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلنى إليه فقال لى: مالك يا سيدى؟ فقلت: الدرهم الذى أعطيتنى ما أصبته فى الصرة، فدعا بزنفيلجة و أخرج الدراهم فإذا هى مائة عددا و وزنا، و لم يكن معى أحد اتهمه فسألته رده إلى، ثم خرج إلى مصر و أخذ الضيعة، و مات [١٧٤٢] قبله محمد بن إسماعيل بعشرة كما قيل ثم توفى رحمه الله و كفن فى الاكفان التى دفعت إليه [١٧٤٣]. [صفحة ٣٢٠] ٢٦٦ - و أخبرنا جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه و أبى عبد الله الحسين بن على أخيه قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على الاسود [١٧٤٤] رحمه الله قال سألتنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحى قدس الله روحه أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعوا الله أن يرزقه ولدا (ذكر) [١٧٤٥]. قال: فسألته فأنهى ذلك، ثم أخبرنى بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلى بن الحسين رحمه الله فإنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به، و بعده أولاد. قال أبو جعفر محمد بن على الاسود و سألته فى أمر نفسى أن يدعوا لى أن أرزق ولدا (ذكر) [١٧٤٦] فلم يجبنى إليه و قال لى ليس إلى هذا سبيل قال: فولد لعلى بن الحسين رضى الله عنه تلك السنة [إبنة] [١٧٤٧] محمد بن على و بعده أولاد، و لم يولد لى. قال أبو جعفر بن بابويه: و كان أبو جعفر محمد بن على الاسود كثيرا ما يقول لى - إذا رأنى اختلف إلى مجلس [١٧٤٨] شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه و أرغب فى كتب العلم و حفظه - : ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة فى العلم و أنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام [١٧٤٩]. [صفحة ٣٢١] ٢٦٧ - و قال أبو عبد الله بن بابويه: عقدت المجلس ولى دون العشرين سنة، فربما كان يحضر مجلسى أبو جعفر محمد بن على الاسود، فإذا نظر إلى إسراعى فى الاجوبة فى الحلال و الحرام يكثر التعجب لصغر سننى ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام [١٧٥٠]. ٢٦٨ - و أخبرنا جماعة، عن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: أخبرنا محمد بن على بن متيل قال: كانت إمراة يقال لها زينب من أهل آبه، و كانت إمراة محمد بن عبديل [١٧٥١] الآبى معها ثلاثمائة دينار، فصارت إلى عمى جعفر بن أحمد [١٧٥٢] بن متيل و قالت: أحب أن يسلم هذا المال من يدى إلى يد أبى القاسم بن روح رضى الله عنه قال: فانفذنى [١٧٥٣] معها أترجم عنها فلما دخلت على أبى القاسم بن روح رضى الله عنه أقبل عليها بلسان آبى فصيح فقال لها: زينب شونا شون بدا [١٧٥٤] كولىه جونسته و معناه كيف أنت و كيف كنت [١٧٥٥] و ما خبر صبيانك، فاستغنت من الترجمة و سلمت المال و رجعت [١٧٥٦]. ٢٦٩ - و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: حدثنى محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى قال: كنت [صفحة ٣٢٢] عند الشيخ أبى القاسم بن روح رضى الله عنه مع جماعة فيهم على بن عيسى القصرى، فقام إليه رجل فقال: إننى أريد أن أسألك عن شىء، فقال له: سل عما بدا لك و ذكر مسائل ذكرناها فى هذا الموضوع. قال محمد بن إبراهيم بن إسحاق: فعدت إلى الشيخ أبى القاسم بن روح رضى الله عنه من الغد و أنا أقول فى نفسى: أتراه ذكر لنا أمس من عند نفسه؟ فابتدأنا فقال: يا محمد بن إبراهيم لئن أخرج من السماء فتخطفنى الطير أو تهوى بى الريح من مكان سحيق أحب إلى من [أن] [١٧٥٧] أقول فى دين الله عز و جل برأبى و من عند نفسى، بل ذلك عن الاصل، و مسموع من الحجة عليه السلام [١٧٥٨]. ٢٧٠ - و أخبرنى جماعة، عن أبى عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنى جماعة من أهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد فى السنة التى خرجت القرامطة [١٧٥٩] على الحاج، و هى سنة (تأثر) [١٧٦٠] الكواكب أن والدى رضى الله عنه كتب إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه يستأذن فى الخروج إلى الحج. فخرج فى الجواب لا يخرج فى هذه السنة فأعاد فقال: هو نذر واجب أ فيجوز لى القعود عنه؟ فخرج الجواب إن كان لا بد فكن فى القافلة الاخيرة فكان [١٧٦١] فى القافلة الاخيرة فسلم بنفسه و قتل من تقدمه فى القوافل الاخر [١٧٦٢]. [صفحة ٣٢٣] ٢٧١ - و أخبرنى جماعة، عن محمد بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن إسحاق الاسروشى [١٧٦٣]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن [١٧٦٤] بن أبى صالح الخجندى [١٧٦٥] و كان قد ألح فى

الفحص و الطلب، و سار في البلاد، و كتب على يد الشيخ أبي القاسم بن روح رضى الله عنه إلى صاحب عليه السلام يشكو تعلق قلبه و اشتغاله بالفحص و الطلب، و يسأل الجواب بما تسكن إليه نفسه، و يكشف له عما يعمل عليه قال: فخرج إلى توقيع نسخه: من بحث فقد طلب، و من طلب فقد ذل [١٧٦٦] و من ذل فقد أشاط و من أشاط فقد أشرك. قال: فكففت عن الطلب و سكنت نفسي، و عدت إلى وطني مسرورا و الحمد لله [١٧٦٧]. ٢٧٢ - و أخبرني جماعة، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري قال: جرى بيني و بين والدة أبي العباس - يعنى ابنه - من الخصومة و الشر أمر عظيم ما لا يكاد أن يتفق، و تتابع ذلك و كثر إلى أن ضجرت به، و كتبت على يد أبي جعفر أسأل الدعاء فأبطأ عنى الجواب مدة، ثم لقيني أبو جعفر فقال: قد ورد جواب مسألتك، فجئته فأخرج إلى مدرجا فلم يزل يدرجه إلى أن أرانى فصلا منه فيه: و أما الزوج و الزوجة فأصلح الله بينهما، فلم تزل على حال الاستقامة و لم يجر بيننا بعد ذلك شيء مما كان يجري، و قد كنت أتعمد ما يسخطها [صفحة ٣٢٤] فلا يجري [فيه] [١٧٦٨] منها شيء، هذا معنى لفظ أبي غالب رضى الله عنه أو قريب منه. قال ابن نوح: و كان عندي أنه كتب على يد أبي جعفر بن أبي العزاقير - قبل تغيره و خروج لعنه على ما حكاه ابن عياش إلى أن حدثني بعض من (سمع ذلك معي) [١٧٦٩] أنه إنما عنى أبا جعفر الزجوزجى رضى الله عنه و أن الكتاب إنما كان من الكوفة، و ذلك أن أبا غالب قال لنا: كنا نلقى أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قبل أن يقضى [١٧٧٠] الأمر إليه صرنا نلقى أبا جعفر بن السلمغاني و لا- نلقاه. و حدثنا بهاتين الحكايتين مذاكرة لم أقيدهما. [بالكتابة] [١٧٧١] و فيدهما غيري، إلا- أنه كان يكثر ذكرهما و الحديث بهما حتى سمعتهما منه ما لا أحصى، و الحمد لله شكرا دائما و صلى الله على محمد و آله و سلم [١٧٧٢]. ٢٧٣ - و أخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال: كنت عند الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه مع جماعة (منهم) [١٧٧٣] على بن عيسى القصرى فقام إليه رجل فقال إنى أريد أن أسألك عن شيء فقال له: سل عما بدا لك، فقال الرجل: أخبرني عن الحسين عليه السلام أ هو ولى الله؟ قال: نعم، قال: أخبرني عن قاتله لعنه الله أ هو عدو الله؟ قال: نعم، قال الرجل: فهل يجوز أن يسلم الله عز و جل عدوه على و ليه؟ فقال له أبو القاسم قدس سره: إفهم عنى ما أقول لك إعلم أن الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان، و لا يشافهم بالكلام، و لكنه جلت عظمته يبعث [صفحة ٣٢٥] إليهم رسلا [١٧٧٤] من أجناسهم و أصنافهم بشرا مثلهم، و لو بعث إليه رسلا من صفتهم و صورهم لنفروا عنهم، و لم يقبلوا منهم، فلما جاؤوهم و كانوا من جنسهم يأكلون و يمشون فى الأسواق قالوا لهم: أنتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوا بشيء نعجز عن أن نأتى بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه، فجعل الله عز و جل لهم المعجزات التى يعجز الخلق عنها. فمنهم: من جاء بالطوفان بعد الاعذار و الانذار، ففرق [١٧٧٥] جميع من طغى و تمرد، و منهم: من ألقى فى النار فكانت عليه بردا و سلاما، و منهم: من أخرج من الحجر الصلد الناقه [١٧٧٦] و أجرى من ضرعها لبنا، و منهم: (من) [١٧٧٧] فلق له البحر، و فجر له (من الحجر) [١٧٧٨] العيون، و جعل له العصا اليابسة ثعبانا تلقف ما يأفكون، و منهم: من أبرأ الاكمه [و الابرص] [١٧٧٩] و أحيى الموتى بإذن الله، و أنبأهم بما يأكلون و ما يدخرون فى بيوتهم، و منهم: من انشق له القمر و كلمته البهائم مثل البعير و الذئب و غير ذلك. فلما أتوا بمثل ذلك، و عجز الخلق من أممهم [١٧٨٠] أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله و لطفه بعباده و حكمته أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات فى حال غالبيين، و أخرى مغلوبين، و فى حال قاهرين [١٧٨١]، و أخرى مقهورين، و لو جعلهم عز و جل فى جميع أحوالهم غالبيين و قاهرين، و لم يبتلهم و لم يمتحنهم، لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عز و جل، و لما عرف فضل صبرهم على البلاء و المحن و الاختبار. و لكنه جعل أحوالهم فى ذلك كأحوال غيرهم، ليكونوا فى حال المحنة [صفحة ٣٢٦] و البلوى صابرين و فى [حال] [١٧٨٢] العافية و الظهور على الاعداء شاكرين، و يكونوا فى جميع أحوالهم متواضعين، شامخين و لا- متجبرين، و ليعلم العباد أن لهم عليهم السلام إلها هو خالقهم و مدبرهم فيعبده و يطيعوا رسله، و يكونوا حجة لله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم و ادعى لهم الربوبية، أو عاند و خالف و عصى، و جحد بما أتت به الانبياء و الرسل، و ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حى عن بينة. قال محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه فعدت إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح قدس سره من الغد و أنا أقول فى

نفسى: أ تراه ذكر لنا يوم أمس [من] [١٧٨٣] عند نفسه؟ فابتدأنى فقال: يا محمد بن إبراهيم لئن أخرج من السماء فتخطفنى الطير أو تهوى بى الريح من مكان سحيق أحب إلى من أن أقول فى دين الله برأىي و من عند نفسى، بل ذلك من الاصل و مسموع من الحجّة صلوات الله و سلامه عليه [١٧٨٤]. (و) [١٧٨٥] قد ذكرنا طرفا من الاخبار الدالة على إمامة ابن الحسن عليه السلام و ثبوت غيبته و وجود عينه [١٧٨٦]، لانها أخبار تضمنت الاخبار بالغايبات و بالشئ قبل كونه على وجه خارق للعادة، لا يعلم ذلك إلا من أعلمه الله على لسان نبيه صلى الله عليه و آله و سلم، و وصل إليه من جهة [١٧٨٧] من دل الدليل على صدقه، [صفحة ٣٢٧] و لو لا صدقهم لما كان كذلك، لان المعجزات لا تظهر على يد الكذابين، و إذا ثبت صدقهم دل على وجود من أسندوا ذلك إليه، و لم نستوف ما ورد فى هذا المعنى لئلا يطول به الكتاب و هو موجود فى الكتب. [صفحة ٣٢٩]

فى ذكر العلة المانعة من الظهور الحجّة

لا- علة تمنع من ظهوره إلا خوفه على نفسه من القتل، لانه لو كان ذلك لما ساع له الاستتار، و كان يتحمل المشاق [١٧٨٨] و الاذى، فإن منازل الائمة و كذلك الانبياء عليهم السلام إنما تعظم لتحملهم المشاق العظيمة فى ذات الله تعالى. فإن قيل: هلا منع الله من قتله بما يحول بينه و بين من يريد قتله؟ قلنا: المنع الذى لا- ينافى التكليف هو النهى عن خلافه و الامر بوجوب اتباعه و نصرته و التزام الانقياد له، و كل ذلك فعله تعالى، و أما الحيلولة بينهم و بينه فإنه ينافى التكليف، و ينقض الغرض [به] [١٧٨٩]، لان الغرض بالتكليف استحقاق الثواب، و الحيلولة ينافى ذلك، و ربما كان فى الحيلولة و المنع من قتله بالقهر مفسدة للخلق، فلا يحسن من الله فعلها. و ليس هذا كما قال بعض أصحابنا: إنه لا يمتنع أن يكون فى ظهوره مفسدة و فى استتاره مصلحة، لان الذى قاله يفسد طريق وجوب الرسالة فى كل حال و تطرق [١٧٩٠] القول بأنها تجرى مجرى اللطاف التى تتغير بالازمان و الاوقات، و القهر [صفحة ٣٣٠] و الحيلولة ليس كذلك، و لا- يمتنع أن يقال: [إن] [١٧٩١] فى ذلك مفسدة و لا- يؤدى إلى إفساد [١٧٩٢] وجوب الرئاسة. إن قيل [١٧٩٣]: أ ليس آباؤه عليهم السلام كانوا ظاهرين و لم يخافوا و لا صاروا بحيث لا يصل إليهم أحد؟ قلنا: آباؤه عليهم السلام حالهم بخلاف حاله، لانه كان المعلوم من حال آباءه لسلطين الوقت و غيرهم أنهم لا يرون الخروج عليهم، و لا يعتقدون أنهم يقومون بالسيف و يزيلون الدول، بل كان المعلوم من حالهم أنهم ينتظرون مهديا لهم، و ليس يضر السلطان اعتقاد من يعتقد إمامتهم إذا آمنهم على مملكتهم (و لم يخافوا جانبهم) [١٧٩٤]. و ليس كذلك صاحب الزمان عليه السلام، لان المعلوم منه أنه يقوم بالسيف و يزيل الممالك و يقهر كل سلطان و يسطر العدل و يميت الجور، فمن هذه صفته يخاف جانبه [١٧٩٥] و يتقى فورته، فيتبع و يرصد، و يوضع العيون عليه، و يعنى به خوفا من و ثبته و ريبه [١٧٩٦] من تمكنه فيخاف حينئذ و يحوج إلى التحرز و الاستظهار، بأن يخفى شخصه [١٧٩٧] عن كل من لا يأمنه من ولى و عدو إلى وقت خروجه. و أيضا فأباؤه عليهم السلام إنما ظهوروا لانه كان المعلوم أنه لو حدث بهم حادث لكان هناك من يقوم مقامه و يسد مسده من أولادهم، و ليس كذلك صاحب الزمان عليه السلام، لان المعلوم أنه ليس بعده من يقوم مقامه قبل [صفحة ٣٣١] حضور وقت قيامه بالسيف، فلذلك وجب استتاره و غيبته، و فارق حاله حال آباءه عليهم السلام، و هذا واضح بحمد الله. فإن قيل: بأى شئ يعلم زوال الخوف وقت ظهوره أبو حى [١٧٩٨] من الله؟ فالإمام لا يوحى إليه، أو بعلم ضرورى؟ فذلك ينافى التكليف، أو بأمارة توجب عليه الظن؟ فى ذلك تغرير بالنفس. قلنا: عن ذلك جوابان: أحدهما أن الله تعالى أعلمه على لسان نبيه صلى الله عليه و آله، و أوقفه عليه من جهة آباءه عليهم السلام زمان غيبته المخوفة، و زمان زوال الخوف عنه، فهو يتبع فى ذلك ما شرع له و أوقف [١٧٩٩] عليه، و إنما أخفى ذلك عنا لما فيه من المصلحة، فأما هو فهو عالم [١٨٠٠] به لا يرجع [فيه] [١٨٠١] إلى الظن. و الثانى أنه لا- يمتنع أن يغلب على ظنه بقوة الامارات بحسب العادة قوة سلطانه، فيظهر عند ذلك و يكون قد أعلم أنه متى غلب فى [١٨٠٢] ظنه كذلك وجب عليه، و يكون الظن شرطا و العمل عنده معلوما، كما نقوله فى تنفيذ الحكم عند شهادة الشهود [١٨٠٣]، و العمل على جهات القبلة بحسب الامارات و الظنون [١٨٠٤]، و إن كان وجوب التنفيذ للحكم و

التوجه إلى القبلة معلومين، وهذا واضح بحمد الله [١٨٠٥]. وقد ورد بهذه الجملة التي ذكرناها أيضا أخبار تعضد ما قلناه، نذكر طرفا [صفحة ٣٣٢] منها ليستأنس به إن شاء الله تعالى. ٢٧٤ - أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن زرارة قال إن للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت [و] [١٨٠٦] لم؟ قال: يخاف القتل [١٨٠٧]. ٢٧٥ - وروى أن في صاحب الامر عليه السلام سنة من موسى عليه السلام، قلت وما هي؟ قال: دام خوفه وغيبته مع الولاية إلى أن أذن الله تعالى بنصره [١٨٠٨]. و لمثل ذلك اختفى رسول الله صلى الله عليه وآله في الشعب تارة، وأخرى في الغار، وقعد أمير المؤمنين عليه السلام عن المطالبة بحقه. ٢٧٦ - وروى سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إكتمت رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة مستخفيا خائفا خمس سنين، ليس يظهر، و علي عليه السلام معه و خديجة، ثم أمره الله تعالى أن يصدع بما يؤمر [١٨٠٩]، فظهر وأظهر [١٨١٠] أمره [١٨١١]. [صفحة ٣٣٣] ٢٧٧ - سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن عبيد الله بن علي الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله تعالى ثلاث عشرة سنة، منها ثلاث سنين مستخفيا خائفا لا يظهر حتى أمره الله تعالى أن يصدع بما يؤمر، فأظهر حينئذ الدعوة [١٨١٢]. ٢٧٨ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن محمد بن سنان، عن محمد بن يحيى الخثعمي [١٨١٣]، عن ضريس الكناسي، عن أبي خالد الكابلي في حديث له اختصرناه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يسمى القائم حتى أعرفه باسمه، فقال: يا با خالد! سألتني عن أمر لو أن بنى فاطمة عرفوه لحرصوا على أن يقطعوه بضعة بضعة [١٨١٤]. ٢٧٩ - وروى سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح [١٨١٥]، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: [صفحة ٣٣٤] إن للغلام [١٨١٦] غيبة قبل أن يقوم، قلت ولم؟ قال: يخاف و أوما بيده إلى بطنه. ثم قال: يا زرارة و هو المنتظر، و هو الذي يشك الناس في ولادته، منهم من يقول: إذا مات أبوه فلا خلف [له] [١٨١٧]، و منهم من يقول: هو حمل، و منهم من يقول: هو غائب، و منهم من يقول: [ما ولد و منهم من يقول]: [١٨١٨] قد ولد قبل وفاة أبيه بسنتين، و هو المنتظر أن الله تعالى يحب أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون. قال: فقلت جعلت فداك و إن أدركت ذلك الزمان فأى شىء أعمل؟ فقال: يا زرارة إن أدركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء: اللهم عرفنى نفسك، فإنك إن لم تعرفنى نفسك لم أعرف نبيك إلى آخره [١٨١٩]. ٢٨٠ - وروى سليم بن قيس الهلالي، عن جابر بن عبد الله الانصارى و عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لأمير [صفحة ٣٣٥] المؤمنين: يا أخى إن قريشا ستظاها عليك و تجتمع [١٨٢٠] كلمتهم على ظلمك و قهرك، فإن وجدت أعوانا فجاهدهم و إن لم تجد أعوانا فكف يدك و احقن دمك فإن الشهادة من ورائك [١٨٢١]. و أما ما روى من الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبة، و صعوبة الامر عليهم، و اختبارهم للصبر عليه، فالوجه فيها الاخبار عما يتفق من ذلك من الصعوبة و المشاق، لا أن الله تعالى غيب الامام ليكون ذلك، و كيف يريد الله ذلك، و ما ينال المؤمنين من جهة الظالمين ظلم منهم لهم و معصية، و الله تعالى لا يريد ذلك. بل سبب الغيبة هو الخوف على ما قلناه، و أخبروا بما يتفق في هذه الحال، و ما للمؤمن من الثواب على الصبر على ذلك، و التمسك بدينه إلى أن يفرج الله تعالى عنهم [١٨٢٢]. و أنا أذكر طرفا من الاخبار الواردة في هذا المعنى. ٢٨١ - أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس قال: حدثني علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن منصور، عن أبيه قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة نتحدث فالتفت إلينا فقال [١٨٢٣]: في أى شىء أنتم؟ أيهاات أيهاات [١٨٢٤] لا- و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم [صفحة ٣٣٦] حتى تغربلوا، لا- و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا [لا- و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يتمحصوا] [١٨٢٥] لا- و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم إلا بعد إياس، لا و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقى من شقى و يسعد من سعد [١٨٢٦]. ٢٨٢ - وروى سعد بن

عبد الله الأشعري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الاصبع بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً [١٨٢٧] ينكت في الأرض فقلت: يا أمير المؤمنين ما لي أراكَ متفكراً [١٨٢٨] تنكت في الأرض؟ أُرغبة منك فيها؟ فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط، ولكن فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي [١٨٢٩] هو المهدي، الذي يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، تكون له حيرة و غيبة يضل فيها أقوام و يهتدى فيها آخرون [١٨٣٠]. ٢٨٣ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أما [صفحة ٣٣٧] والله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا أو تمحصوا [١٨٣١]، حتى لا يبقى منكم إلا الأندر، ثم تلا (أم حسبتم أن تتركوا و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) [١٨٣٢] و يعلم الصابرين [١٨٣٣]. ٢٨٤ - سعد بن عبد الله، عن الحسين بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الأئمة فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم عنها أحد. يا بني إنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنما هي محنة من الله امتحن (الله تعالى) [١٨٣٤] بها خلقه [١٨٣٥]. ٢٨٥ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن عمرو بن مساور، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم و التنويه [١٨٣٦]، أما و الله ليغيبن إمامكم سنين من دهركم، و ليمحصن [١٨٣٧] حتى يقال مات قتل (هلك) [١٨٣٨] بأى واد [صفحة ٣٣٨] سلك، و لتدمعن عليه عيون المؤمنين و لتكفأن كما تكفأ السفن بأموج [١٨٣٩] البحر، فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، و كتب في قلبه الايمان [١٨٤٠] و أيده بروح منه، و لترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أى من أى [١٨٤١]. قال: فبكيت و قلت: فكيف نصنع فقال: يا با عبد الله - و نظر إلى الشمس داخله إلى الصفة - قال: فترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، قال: و الله لا مرنا أبين من هذه الشمس [١٨٤٢]. [صفحة ٣٣٩] ٢٨٦ - و روى محمد بن جعفر الاسدي، عن أبي سعيد الادمي [١٨٤٣]، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم و أبي بصير قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس، فقلنا إذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى؟ فقال: أما ترضون أن تكونوا في الثلث الباقي؟ [١٨٤٤]. ٢٨٧ - و روى عن جابر الجعفي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون فرجكم؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا، يقولها ثلاثاً، حتى يذهب (الله تعالى) [١٨٤٥] الكدر و يبقى الصفو [١٨٤٦]. ٢٨٨ - و روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: [و الله] [١٨٤٧] لثمحصن [١٨٤٨] يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كمخيض [١٨٤٩] الكحل في العين، لأن صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين و لا يعلم متى يذهب، فيصبح أحدكم و هو يرى أنه على شريعة من أمرنا [صفحة ٣٤٠] فيمسي و قد خرج منها، و يمسي و هو على شريعة من أمرنا فيصبح و قد خرج منها [١٨٥٠]. ٢٨٩ - و عنه، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي [١٨٥١] قال: قال (لى) [١٨٥٢] أبو عبد الله عليه السلام: و الله لتكسرن كسر الزجاج و إن الزجاج يعاد فيعود كما كان، و الله لتكسرن كسر الفخار، و إن الفخار لا يعود كما كان، (و الله لتميزن) [١٨٥٣] و الله لثمحصن و الله لتغربلن كما يغربلن الزؤان [١٨٥٤] من القمح [١٨٥٥]. ٢٩٠ - و روى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم، عن فرات بن أحنف [١٨٥٦] قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام و ذكر [صفحة ٣٤١] القائم عليه السلام فقال: ليغيبن عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة [١٨٥٧]. ٢٩١ - عنه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاضم، عن عبد الرحمن بن سيابة [١٨٥٨]، عن عمران بن ميثم [١٨٥٩]، عن عباية بن ربعي الاسدي [١٨٦٠] قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: [كيف] [١٨٦١] أنتم إذا بقيتم بلا إمام هدى و لا - علم يرى يبرأ بعضكم من بعض [١٨٦٢]. ٢٩٢ - و قد روى (عن) [١٨٦٣] علي بن يقطين قال: قال لى أبو الحسن عليه السلام: يا على (إن) [١٨٦٤] الشيعة تربي بالاماني منذ مائتى سنة [١٨٦٥]. [صفحة ٣٤٢] و قال يقطين [١٨٦٦] لابنه على، ما بالننا قيل

لنا فكان وقيل لكم فلم يكن؟ فقال له على: إن الذي قيل لكم و لنا من مخرج واحد أن أمركم حضركم فأعطيتم محضه، و كان [١٨٦٧] كما قيل لكم، و إن أمرنا لم يحضر فعللنا بالاماني. و لو قيل [لنا] [١٨٦٨] إن هذا الامر لا يكون إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقتت القلوب و لرجعت [١٨٦٩] عامة الناس عن الاسلام، و لكن قالوا: ما أسرعه و ما [صفحة ٣٤٣] أقربه؟ تألفا لقلوب الناس و تقريبا للفرج [١٨٧٠]. ٢٩٣- و روى الشلمغاني في كتاب الاوصياء: أبو جعفر المروزي قال: خرج جعفر بن محمد بن عمر [و] [١٨٧١] و جماعة إلى العسكر [١٨٧٢] و رأوا أيام أبي محمد عليه السلام في الحياة، و فيهم على بن أحمد بن طنين [١٨٧٣]، فكتب جعفر بن محمد بن عمر [و] [١٨٧٤] يستأذن في الدخول إلى القبر [١٨٧٥] فقال له على بن أحمد: لا تكتب إسمي فإني لا أستأذن، فلم يكتب إسمه، فخرج إلى جعفر. أدخل أنت و من لم يستأذن [١٨٧٦]. [صفحة ٣٤٥]

في ذكر طرف من أخبار السفراء

إشارة

في ذكر طرف من أخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة، و قبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من أخبار من كان يختص بكل إمام، و يتولى له الامر على وجه من الاجاز، و نذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة، و من كان مذموما سيئ المذهب ليعرف الحال في ذلك. ٢٩٤- و قد روى في بعض الاخبار [١٨٧٧] أنهم عليهم السلام قالوا: خدامنا و قوامنا شرار خلق الله، و هذا ليس على عمومهم، و إنما قالوا لان فيهم من و بدل و خان على ما سنذكره [١٨٧٨]. ٢٩٥- و قد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام إن أهل بيتي يؤذوني و يقرعونني بالحديث الذي روى عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: خدامنا و قوامنا شرار خلق الله فكتب: و يحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالى: (و جعلنا بينهم و بين القرى التي باركنا [صفحة ٣٤٦] فيها قرى ظاهرة) [١٨٧٩] فنحن و الله القرى التي باركك [الله] [١٨٨٠] فيها و أنتم القرى الظاهرة [١٨٨١].

ذكر المحمودين من وكلاء الأئمة

فمن المحمودين حمران بن أعين: ٢٩٦- أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام - و ذكرنا حمران بن أعين - فقال: لا- يرتد و الله أبدا، ثم أطرق هنيئاً، ثم قال: أجل لا يرتد و الله أبدا [١٨٨٢]. و منهم المفضل بن عمر: ٢٩٧- بهذا الاسناد، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن أسد بن أبي علاء، عن هشام بن أحمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و أنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، و هو في ضيعة له في يوم شديد الحر و العرق يسيل على صدره فابتدأني فقال: نعم و الله الذي لا إله إلا هو الرجل المفضل ابن عمر الجعفي، نعم و الله الذي لا إله إلا هو، الرجل (هو) [١٨٨٣] المفضل بن عمر الجعفي حتى أحصيت [صفحة ٣٤٧] بضعا و ثلاثين مرة يكررها و قال: إنما هو والد بعد والد [١٨٨٤]. ٢٩٨- و روى عن هشام بن أحمر قال: حملت إلى أبي إبراهيم عليه السلام إلى المدينة أمولا فقال: ردها فادفعها إلى المفضل بن عمر، فرددتها إلى جعفي فحططتها على باب المفضل [١٨٨٥]. ٢٩٩- و روى عن موسى بن بكر قال: كنت في خدمة أبي الحسن عليه السلام فلم أكن أرى شيئا يصل إليه إلا من ناحية المفضل، و لربما رأيت الرجل يجيء بالشئ فلا يقبله منه و يقول: أوصله إلى المفضل [١٨٨٦]. و منهم المعلى بن خنيس، و كان من قوام أبي عبد الله عليه السلام، و إنما قتله داود بن علي بسببه، و كان محمودا عنده، و مضى على مهاجته، و أمره مشهور. ٣٠٠- فروى عن أبي بصير

قال: لما قتل داود بن (علي) [١٨٨٧] المعلى بن خنيس فصلبه [١٨٨٨]، عظم ذلك على أبي عبد الله عليه السلام و اشتد عليه و قال له: يا داود! على ما قتلت مولاي و قيمى فى مالى و على عيالى؟ و الله إنه لاوجه عند الله منك، فى حديث طويل [١٨٨٩]. ٣٠١ - و فى خبر آخر أنه قال: أما و الله لقد دخل الجنة [١٨٩٠]. و منهم نصر بن قابوس اللخمي: ٣٠٢ - فروى أنه كان و كيلا لابي عبد الله عشرين سنة، و لم يعلم أنه [صفحة ٣٤٨] و كيل، و كان خيرا فاضلا، و كان عبد الرحمن بن الحجاج و كيلا لابي عبد الله عليه السلام، و مات فى عصر الرضا عليه السلام على ولايته [١٨٩١]. و منهم عبد الله بن جندب البجلي و كان و كيلا لابي إبراهيم و أبى الحسن الرضا عليه السلام، و كان عابدا رفيع المنزلة لديهما، على ما روى فى الاخبار [١٨٩٢]. ٣٠٣ - و منهم: ما رواه أبو طالب القمي [١٨٩٣] قال: دخلت على أبى جعفر الثانى عليه السلام فى آخر عمره فسمعتة يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم و سعد بن سعد عنى خيرا، فقد وفوا لى، و كان زكريا بن آدم ممن تولاهم. و خرج (فيه) [١٨٩٤] عن أبى جعفر عليه السلام: ذكرت ما جرى من قضأ الله فى الرجل المتوفى رحمه الله تعالى يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق قائلا به، صابرا محتسبا (للحق) [١٨٩٥]، قائما بما يجب لله و لرسوله عليه، و مضى رحمه الله ناكث و لا مبدل، فجزاه الله أجر نيته و أعطاه جزاء سعيه [١٨٩٦]. ٣٠٤ - و أما محمد بن سنان: فإنه روى عن على بن الحسين بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانى عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير و يقول: رضى الله عنه برضائى عنه فما خالفنى و ما خالف أبى قط [١٨٩٧]. [صفحة ٣٤٩] و منهم عبد العزيز بن المهتدى القمي الاشعري: ٣٠٥ - خرج فيه عن أبى جعفر عليه السلام، قبضت و الحمد لله و قد عرفت الوجوه التى صارت إليك منها غفر الله لك و لهم الذنوب و رحمتنا و إياكم. و خرج فيه: غفر الله لك ذنبك و رحمتنا و إياك و رضى عنك برضائى عنك [١٨٩٨] و منهم على بن مهزيار الاهوازى و كان محمودا: ٣٠٦ - أخبرنى جماعة، عن التلعكبرى، عن أحمد بن على الرازى، عن الحسين بن على، عن أبى الحسن البلخى، عن أحمد بن مابندار الاسكافى، عن العلاء الندارى [١٨٩٩]، عن الحسن بن شمون قال: قرأت هذه الرسالة على على بن مهزيار عن أبى جعفر الثانى بخطه: بسم الله الرحمن الرحيم يا على أحسن الله جزاك، و أسكنك جنته، و منعك من الخزى فى الدنيا و الآخرة، و حشرك الله معنا، يا على قد بلوتك و خبرتك [١٩٠٠] فى النصيحة و الطاعة و الخدمة، و التوقير و القيام بما يجب عليك، فلو قلت إنى لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقا، فجزاك الله جنات الفردوس نزلا، فما خفى على مقامك و لا خدمتك فى الحر و البرد، فى الليل و النهار، فأسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمة تغتبط بها، إنه سميع الدعاء [١٩٠١]. و منهم أيوب بن نوح بن دراج: ٣٠٧ - ذكر عمرو بن سعيد المدائنى - و كان فطحيًا - قال: كنت عند أبى الحسن العسكرى عليه السلام بصريا [١٩٠٢] إذ دخل أيوب بن نوح و وقف قدامه فأمره [صفحة ٣٥٠] بشىء، ثم انصرف، و التفت إلى أبو الحسن عليه السلام و قال: يا عمرو إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا [١٩٠٣]. و منهم على بن جعفر الهمانى و كان فاضلا مرضيا من وكلاء أبى الحسن و أبى محمد عليهما السلام. ٣٠٨ - روى أحمد بن على الرازى، عن على بن مخلد الايادى قال: حدثنى أبو جعفر العمري رضى الله عنه قال: حج أبو طاهر بن بلال [١٩٠٤] فنظر إلى على بن جعفر و هو ينفق النفقات العظيمة، فلما انصرف كتب بذلك إلى أبى محمد عليه السلام فوقع فى رقعة: قد كنا أمرنا له بمائة ألف دينار، ثم أمرنا له بمثلها فأبى قبوله [١٩٠٥] إبقاء علينا، ما للناس و الدخول فى أمرنا فيما لم ندخلهم فيه، قال: و دخل على أبى الحسن العسكرى عليه السلام فأمر له بثلاثين ألف دينار [١٩٠٦]. و منهم أبو على بن راشد [١٩٠٧]: ٣٠٩ - أخبرنى ابن أبى جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى قال: كتب أبو الحسن العسكرى عليه السلام إلى الموالى ببغداد و المدائن و السواد و ما يليها: قد أقمت أبا على بن راشد مقام على بن الحسين بن عبد ربه [١٩٠٨] و من قبله من وكلائى، و قد أوجبت فى طاعته طاعتي، و فى [صفحة ٣٥١] عصيانه الخروج إلى عصياني، و كتبت بخطى [١٩٠٩]. ٣١٠ - و روى محمد بن يعقوب رفعه إلى محمد بن فرج [١٩١٠] قال: كتبت إليه أسأله عن أبى على بن راشد و عن عيسى بن جعفر [بن عاصم] [١٩١١] و عن ابن بند، و كتب إلى: ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنه عاش سعيدا و مات شهيدا، و دعا لابن بند و العاصمى [١٩١٢] و ابن بند ضرب بعمود و قتل، و ابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلاثمائة سوط

و رمى به في الدجلة [١٩١٣]. فهؤلاء جماعة المحمودين، و تركنا ذكر استقصائهم لانهم معروفون مذكورون في الكتب.

ذكر المذمومين من وكلاء الأئمة

فأما المذمومون منهم فجماعة: ٣١١- فروى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الهمداني - و كان يتولى له [١٩١٤] - فقال له: جعلت فداك اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل فإني أنفقتها، فقال له أبو جعفر: أنت في حل. فلما خرج صالح من عنده قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يثب [١٩١٥] على (أموال حق) [١٩١٦] آل محمد و فقرائهم و مساكينهم و أبناء سبيلهم، فيأخذه ثم [صفحة ٣٥٢] يقول: اجعلني في حل، أتره ظن (بى) [١٩١٧] أنى أقول له لا- أفعّل؟ و الله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً [١٩١٨]. و منهم على بن أبي حمزة البطائني و زياد بن مروان القندي، و عثمان بن عيسى الرواسي، كلهم كانوا وكلاء لابي الحسن موسى عليه السلام، و كان عندهم أموال جزيلة، فلما مضى أبو الحسن موسى عليه السلام وقفوا طمعاً في الاموال، و دفعوا إمامة الرضا عليه السلام و جحدوه، و قد ذكرنا ذلك فيما مضى فلا نطول بإعادته [١٩١٩]. و منهم فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني: ٣١٢- على ما رواه عبد الله بن جعفر الحميري قال: كتب أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى على بن عمرو القزويني [١٩٢٠] بخطه: اعتقد فيما تدِين الله تعالى به أن الباطن عندي حسب ما أظهرت لك فيمن استنبأت عنه، و هو فارس لعنه الله فإنه ليس يسعك إلا الاجتهاد في لعنه، و قصده و معاداته، و المبالغة في ذلك بأكثر ما تجد السبيل إليه. ما كنت آمر أن يدان الله بأمر صحيح، فجد و شد في لعنه و هتكه، و قطع أسبابه، و صد [١٩٢١] أصحابنا عنه، و إبطال أمره و أبلغهم ذلك منى، و احكه [صفحة ٣٥٣] لهم عنى، و إنى سائلكم بين يدي الله عن هذا الامر المؤكد، فويل للعاصي و للجاحد. و كتبت بخطى ليلة الثلاثاء لتسع ليال من شهر ربيع الاول سنة خمسین و مائتين، و أنا أتوكل على الله و أحمده كثيراً [١٩٢٢]. و منهم أحمد بن هلال العبرثاني [١٩٢٣]: ٣١٣- روى محمد بن يعقوب قال: خرج إلى العمري في توقيع طويل إختصرناه: و نحن نبرأ إلى الله تعالى من ابن هلال -رحمه الله، و ممن لا يبرأ منه، فأعلم الاسحاقى و أهل بلده مما أعلمناك من حال هذا الفاجر، و جميع ما كان سألك و يسألك عنه [١٩٢٤]. و منهم أبو طاهر محمد بن على بن بلال و غيرهم مما لا- نطول بذكرهم، لان ذلك مشهور موجود في الكتب [١٩٢٥].

ذكر السفراء الممدوحين في زمان الغيبة

ذكر ابي عمرو عثمان بن سعيد العمري

فأما السفراء الممدوحون في زمان الغيبة: فأولهم: من نصبه أبو الحسن على بن محمد العسكري و أبو محمد الحسن بن على بن محمد ابنه عليهم السلام و هو الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري رحمه الله و كان أسدياً و إنما سمي العمري: [١٩٢٦]. ٣١٤- لما رواه أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد [١٩٢٧] الكاتب ابن بنت أبي [صفحة ٣٥٤] جعفر العمري رحمه الله [١٩٢٨]، قال أبو نصر: كان أسدياً فنسب [١٩٢٩] إلى جده فقيل العمري، و قد قال قوم من الشيعة: إن أبا محمد الحسن بن على عليه السلام (قال: لا يجمع على امرئ بين عثمان و أبو عمرو) [١٩٣٠] و أمر بكسر كنيته، فقيل العمري، و يقال له: العسكري أيضاً، لانه كان من عسكر سر من رأى، و يقال له: السمان، لانه كان يتجر في السمن تغطية على الامر. و كان الشيعة إذا حملوا إلى أبي محمد عليه السلام ما يجب عليهم حمله من الاموال أنفذوا إلى أبي عمرو، فيجعله في جراب السمن و زقاقه و يحمله إلى أبي محمد عليه السلام تقيّة و خوفاً [١٩٣١]. ٣١٥- فأخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أبي على محمد بن همام الاسكافي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمي قال: دخلت على أبي الحسن على بن محمد صلوات الله عليه في يوم من

الايام فقلت: يا سيدى أنا أعيب و أشهد و لا يتهياً لى الوصول إليك إذا شهدت فى كل وقت، فقول من نقبل؟ و أمر من نمثل؟ فقال لى صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الامين ما قاله لكم فعنى يقوله، و ما أداه إليكم فعنى يؤديه. فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت إلى أبى محمد ابنه الحسن العسكرى [١٩٣٢] عليه السلام ذات يوم فقلت له عليه السلام مثل قولى لايه، فقال لى: هذا أبو عمرو الثقة الامين ثقة الماضى و ثقتى فى المحيا [١٩٣٣] و الممات، فما قاله [صفحة ٣٥٥] لكم فعنى يقوله، و ما أدى [١٩٣٤] إليكم فعنى يؤديه. قال أبو محمد هارون: قال أبو على: قال أبو العباس الحميرى: فكنا كثيرا ما نتذاكر هذا القول و نتواصف جلاله محل أبى عمرو [١٩٣٥]. ٣١٦- و أخبرنا جماعة، عن أبى محمد هارون، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر قال: حججنا فى بعض السنين بعد مضى أبى محمد عليه السلام فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام فرأيت أبا عمرو عنده، فقلت إن هذا الشيخ و أشرت إلى أحمد بن إسحاق، و هو عندنا الثقة المرضى، حدثنا فيك بكيك و كيت، و اقتصصت عليه ما تقدم يعنى ما ذكرناه عنه من فضل أبى عمرو و محله، و قلت: أنت الآن ممن [١٩٣٦] لا يشك فى قوله و صدقه فأسألك بحق الله و بحق الامامين اللذين و ثقاك هل رأيت ابن أبى محمد الذى هو صاحب الزمان عليه السلام؟ فبكى ثم قال: على أن لا تخبر بذلك أحدا و أنا حتى قلت: نعم. قال: قد رأيت عليه السلام و عنقه هكذا - يريد أنها أغلظ الرقاب حسنا و تماما - قلت: فالإسم؟ قال: نهيتم عن هذا [١٩٣٧]. ٣١٧- و روى أحمد بن على بن نوح أبو العباس السيرافى، قال: أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد المعروف بإبن برينه الكاتب، قال: حدثنى بعض الشراف من الشيعة الامامية أصحاب الحديث، قال: حدثنى أبو محمد العباس بن أحمد الصائغ قال: حدثنى الحسين بن أحمد الخصبى قال: حدثنى محمد بن إسماعيل و على بن عبد الله الحسينيان قالا: دخلنا على أبى محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى و بين يديه جماعة من أوليائه و شيعته، حتى دخل عليه بدر خادمه فقال: يا مولاي بالباب قوم شعث [صفحة ٣٥٦] غبر، فقال لهم: هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن فى حديث طويل يسوقانه إلى أن ينتهى إلى أن قال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمرى فما لبثنا إلا يسيرا حتى دخل عثمان، فقال له سيدنا أبو محمد عليه السلام: أمض يا عثمان، فإنك الوكيل و الثقة المأمون على مال الله، و اقض من هؤلاء نفر اليمنيين ما حملوه من المال. ثم ساق الحديث إلى أن قالا: ثم قلنا بأجمعنا: يا سيدنا! و الله إن عثمان لمن خيار شيعتك، و لقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك، و أنه و كيلك و ثقتك على مال الله تعالى، قال: نعم و اشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمرى و كيلى و أن ابنه محمدا و كيل ابنى مهديكم [١٩٣٨]. ٣١٨- عنه، عن أبى نصر هبة الله [بن محمد] [١٩٣٩] بن أحمد الكاتب ابن بنت أبى جعفر العمرى قدس الله روحه و أرضاه، عن شيوخه أنه لما مات الحسن بن على عليهما السلام حضر غسله عثمان بن سعيد رضى الله عنه و أرضاه و تولى جميع أمره فى تكفينه و تحنيطه و تقبيره، مأمورا بذلك للظاهر من الحال التى لا يمكن جحدها و لا دفعها إلا بدفع حقائق الاشياء فى ظواهرها. و كانت توقيعات صاحب الامر عليه السلام تخرج على يدى عثمان بن سعيد و ابنه أبى جعفر محمد بن عثمان إلى شيعته و خواص أبيه أبى محمد عليه السلام بالامر و النهى و الاجوبه عما يسأل [١٩٤٠] الشيعة عنه إذا احتاجت إلى السؤال فيه بالخط الذى كان يخرج فى حياة الحسن عليه السلام، فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما إلى أن توفى عثمان بن سعيد رحمه الله و رضى عنه و غسله ابنه أبو جعفر و تولى القيام به و حصل الامر كله مردودا إليه، و الشيعة مجتمعة على عدالته و ثقته و أمانته، لما تقدم [صفحة ٣٥٧] له من النص عليه بالامانة و العدالة و الامر بالرجوع إليه فى حياة الحسن عليه السلام و بعد موته فى حياة أبيه عثمان رحمه الله عليه [١٩٤١]. ٣١٩- قال: و قال جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم على بن بلال [١٩٤٢] و أحمد بن هلال و محمد بن معاوية بن حكيم و الحسن بن أيوب بن نوح [١٩٤٣] فى خبر طويل مشهور قالوا جميعا: إجتمعنا إلى أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام نسأله عن الحجة من بعده، و فى مجلسه عليه السلام أربعون رجلا، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمرى فقال له: يا بن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به منى. فقال له: اجلس يا عثمان، فقام مغضبا ليخرج فقال: لا يخرجن أحد فلم يخرج منا أحد إلى (أن) [١٩٤٤] كان بعد ساعة، فصاح عليه السلام بعثمان، فقام على قدميه فقال: أخبركم بما جئتم؟ قالوا: نعم يا بن رسول الله قال: جئتم تسألونى عن الحجة من بعدى؟ قالوا: نعم، فإذا غلام

كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدى وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدى فتهلكوا في أديانكم، ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، و انتهوا إلى أمره، و أقبلوا قوله، فهو خليفة إمامكم و الامر إليه في حديث طويل [١٩٤٥]. [صفحة ٣٥٨] ٣٢٠ - قال أبو نصر هبة الله بن محمد: و قبر عثمان بن سعيد بالجانب الغربى من مدينة السلام، فى شارع الميدان، فى أول الموضع المعروف [فى الدرب المعروف] [١٩٤٦] بدرب جبله فى مسجد الدرب يمينه الداخل إليه، و القبر فى نفس قبله المسجد رحمه الله. قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب: رأيت قبره فى الموضع الذى ذكره و كان بنى فى وجهه حائط و به [١٩٤٧] محراب المسجد، و إلى جنبه باب يدخل إلى موضع القبر فى بيت ضيق مظلم، فكنا ندخل إليه و نزوره مشاهرة، و كذلك من وقت دخولى إلى بغداد، و هى سنة ثمان و أربعمأة إلى سنة نيف و ثلاثين و ربعمائة. ثم نقض ذلك الحائط الرئيس أبو منصور محمد بن الفرج و أبرز القبر إلى برأ [١٩٤٨] و عمل عليه صندوقا و هو تحت سقف يدخل إليه من أراده و يزوره، و يتبرك جيران المحلة بزيارته و يقولون هو رجل صالح، و ربما قالوا: هو ابن داية الحسين عليه السلام و لا يعرفون حقيقة الحال فيه، و هو إلى يومنا هذا - و ذلك سنة سبع و أربعين و أربعمأة - على ما هو عليه [١٩٤٩] [١٩٥٠]. [صفحة ٣٥٩]

ذكر أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري

(ذكر أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري و القول فيه) فلما مضى أبو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنص أبى محمد عليه السلام عليه و نص أبيه عثمان عليه بأمر القائم عليه السلام. ٣٢١ - فأخبرنى جماعة عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى و ابن قولويه (عن أبيه) [١٩٥١] عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنا الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمه الله، و ذكر الحديث الذى قدمنا ذكره [١٩٥٢]. ٣٢٢ - و أخبرنا جماعة، عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، و أبى غالب الزرارى و أبى محمد التلعكبرى، كلهم عن محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله تعالى، عن محمد بن عبد الله و محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال: اجتمعت أنا و الشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمى، فغمزنى أحمد [بن إسحاق] [١٩٥٣] أن أسأله عن الخلف. فقلت له: يا با عمرو إنى أريد [أن] [١٩٥٤] أسألك و ما أنا بشاك فيما أريد أن [صفحة ٣٦٠] أسألك عنه، فإن اعتقداى و دينى أن الارض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل (يوم) [١٩٥٥] القيامة بأربعين يوما، فإذا كان ذلك وقعت [١٩٥٦] الحجّة و غلق باب التوبة (فلم يكن ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا) [١٩٥٧] فأولئك أشرار من خلق الله عز و جل، و هم الذين تقوم عليهم القيامة و لكن [١٩٥٨] أحببت أن أزداد يقينا، فإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه (أن يريه كيف يحيى الموتى فقال: أو لم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبى) [١٩٥٩] و قد أخبرنا أحمد بن إسحاق أبو على عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت له: لمن أعامل و عمن آخذ و قول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقتى فما أدى إليك فعنى يؤدى، و ما قال لك فعنى يقول فاسمع له و أطع، فإنه الثقة المأمون. قال: و أخبرنى أبو على أنه سأل أبا محمد الحسن بن على عن مثل ذلك فقال له: العمري و ابنه ثقتان، فما أديا إليك فعنى يؤديان، و ما قال لك فعنى يقولان، فاسمع لهما و أطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك. قال: فخر أبو عمرو ساجدا و بكى، ثم قال: سل فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبى محمد عليه السلام؟ فقال: أى و الله و رقبته مثل ذا و أوما بيديه، فقلت له: فبقيت واحدة فقال لى: هات قلت: فالإسم قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، و لا أقول هذا من عندى و ليس لى أن أحلل و أحرم و لكن عنه عليه السلام. فإن الامر عند السلطان أن أبا محمد عليه السلام مضى و لم يخلف ولدا و قسم ميراثه، و أخذه من لا حق له، و صبر على ذلك، و هو ذا عياله يجولون و ليس [١٩٦٠]. [صفحة ٣٦١] أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم [١٩٦١] شيئا، و إذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله و أمسكوا عن ذلك. قال الكلينى: و حدثنى شيخ من أصحابنا ذهب عنى اسمه أن أبا عمرو سئل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا، فأجاب بمثل هذا، و قد

قدمنا هذه الرواية فيما مضى من الكتاب [١٩٦٢]. ٣٢٣- وأخبرنا جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري قال: خرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بأبيه رضى الله تعالى عنه. وفي فصل من الكتاب: إنا لله وإنا إليه راجعون تسليماً لامره ورضى بقضائه، عاش أبوك سعيداً ومات حميداً فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام، فلم يزل مجتهداً في أمرهم، ساعياً فيما يقربه إلى الله عز وجل وإليهم، نضر الله وجهه، وأقاله عشرته. وفي فصل آخر، أجزل الله لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزئت ورزنا وأوحشك فراقه وأوحشنا، فسر الله في منقلبه، [و] [١٩٦٣] كان من كمال سعادته أن رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحم عليه، وأقول الحمد لله، فإن النفس طيبة بمكانك، وما جعله الله عز وجل فيك وعندك، أعانك الله وقواك وعضدك ووفقك، وكان لك ولياً وحافظاً وراعياً كافياً [١٩٦٤]. [صفحة ٣٦٢] ٣٢٤- وأخبرني جماعة، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام قال: قال لي عبد الله بن جعفر الحميري: لما مضى أبو عمرو رضى الله تعالى عنه أتتنا الكتب بالخط الذي كنا نكتب به بإقامة أبي جعفر رضى الله عنه مقامه [١٩٦٥]. ٣٢٥- وبهذا الاسناد عن محمد بن همام، قال: حدثني محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي في سنة ثمانين ومائتين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي [١٩٦٦] أنه خرج إليه بعد وفاة أبي عمرو: والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الأب رضى الله عنه وأرضاه ونصر وجهه، يجري عندنا مجراه، ويسد مسده، وعن أمرنا يأمر الابن وبه يعمل، تولاه الله، فانتبه إلى قوله وعرف معاملتنا [١٩٦٧] ذلك [١٩٦٨] ٣٢٦- وأخبرنا جماعة، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وأبي محمد التلعكبري كلهم، عن محمد بن يعقوب، عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتاباً قد سئلت فيه عن مسائل أشكلت على فوقع التوقيع بخط مولانا صاحب الدار عليه السلام - وذكرنا الخبر فيما تقدم - وأما محمد بن عثمان العمري فرضى الله تعالى عنه وعن أبيه من قبل فإنه ثقتي وكتابه كتابي [١٩٦٩]. ٣٢٧- قال أبو العباس: وأخبرني هبة الله بن محمد ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضى الله عنه عن شيوخه قالوا: لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد (و محمد بن عثمان رحمها الله تعالى إلى أن توفي أبو عمرو [صفحة ٣٦٣] عثمان ابن سعيد) [١٩٧٠] رحمه الله تعالى وغسله ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان، وتولى القيام به، وجعل الأمر كله مردوداً إليه، والشيعة مجتمعاً على عدالته وثقتة وأمانته لما تقدم له من النص عليه بالأمانة والعدالة، والأمر بالرجوع إليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة أبيه عثمان بن سعيد، لا يختلف في عدالته، ولا يرتاب بأمانته، والتوقعات تخرج على يده إلى الشيعة في المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج في حياة أبيه عثمان، لا يعرف الشيعة في هذا الأمر غيره، ولا يرجع إلى أحد سواه. وقد نقلت عنه دلائل كثيرة، ومعجزات الإمام ظهرت على يده، وأمر أخبرهم بها عنه زادتهم في هذا الأمر بصيرة، وهي مشهورة عند الشيعة، وقد قدمنا طرفاً منها فلا نطول بإعادتها، فإن في ذلك كفاية للمنصف إن شاء الله تعالى [١٩٧١]. ٣٢٨- قال ابن نوح: أخبرني أبو نصر هبة الله ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري كتب مصنفة في الفقه مما سمعها من أبي محمد الحسن عليه السلام، ومن صاحب عليه السلام، ومن أبيه عثمان بن سعيد، عن أبي محمد وعن أبيه علي بن محمد عليهما السلام فيها كتب ترجمتها كتب الأشربة. ذكرت الكبيرة أم كلثوم بنت أبي جعفر رضى الله عنها أنها وصلت إلى أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه عند الوصية إليه، وكانت في يده. قال أبو نصر: وأظنها قالت وصلت بعد ذلك إلى أبي الحسن السمرى رضى الله عنه وأرضاه [١٩٧٢]. ٣٢٩- قال أبو جعفر بن بابويه روى (عن) [١٩٧٣] محمد بن عثمان العمري [صفحة ٣٦٤] قدس سره أنه قال: والله إن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه [١٩٧٤]. ٣٣٠- وأخبرني جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: سألت محمد بن عثمان رضى الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الأمر؟ قال: نعم، وآخر عهدى به عند بيت الله الحرام وهو عليه السلام يقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني. قال محمد بن عثمان

رضى الله عنه: و رأيت صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار و هو يقول: اللهم انتقم لى من أعدائك [١٩٧٥]. ٣٣١ - و بهذا الاسناد، عن محمد بن على، عن أبيه، قال: حدثنا على بن سليمان الزرارى [١٩٧٦]، عن على بن صدقة القمى رحمه الله [١٩٧٧] قال: خرج إلى محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه ابتداء من مسألة ليخبر الذين يسألون عن الاسم: إما السكوت و الجنة، و إما الكلام و النار، فإنهم إن وقفوا على الاسم أذاعوه، و إن وقفوا على المكان دلوا عليه [١٩٧٨]. ٣٣٢ - قال ابن نوح: أخبرنى أبو نصر هبة الله بن محمد، قال: حدثنى [أبو] [١٩٧٩]. [صفحة ٣٦٥] على بن أبى جيد القمى رحمه الله قال: حدثنا أبو الحسن على بن أحمد الدلال القمى قال: دخلت على أبى جعفر محمد بن عثمان رضى الله عنه يوما لاسلم عليه، فوجدته و بين يديه ساجه و نقاش ينقش عليها و يكتب آيا من القرآن و أسماء الائمة عليهم السلم على حواشيها [١٩٨٠]. فقلت له: يا سيدى ما هذه الساجه؟ فقال لى: هذه لقبرى تكون فيه أوضع عليها أو قال: أسند إليها و قد عرفت منه [١٩٨١]، و أنا فى كل يوم أنزل فيه [١٩٨٢] فأقرأ جزءا من القرآن (فيه) [١٩٨٣] فاصعد، و أظنه قال: فأخذ بيدي و أرانيه، فإذا كان يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا من سنه كذا و كذا صرت إلى الله عز و جل و دفنت فيه و هذه الساجه (معى) [١٩٨٤]. فلما خرجت من عنده أثبت ما ذكره و لم أزل مترقبا به ذلك فما تأخر الامر حتى اعتل أبو جعفر، فمات فى اليوم الذى ذكره من الشهر الذى قاله من السنه التى ذكرها، و دفن فيه. قال أبو نصر هبة الله: و قد سمعت هذا الحديث من [أبى] [١٩٨٥] على و حدثنى به أيضا أم كلثوم بنت أبى جعفر رضى الله تعالى عنهما [١٩٨٦]. ٣٣٣ - و أخبرنى جماعه، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين رضى الله عنه قال: حدثنى محمد بن على بن الاسود القمى أن أبا جعفر العمرى قدس سره حفر لنفسه قبرا و سواه بالساج، فسألته عن ذلك فقال: للناس أسباب، [صفحة ٣٦٦] و [١٩٨٧] سألته عن ذلك، فقال: قد أمرت أن أجمع أمرى. فمات بعد ذلك بشهرين رضى الله عنه و أرضاه [١٩٨٨]. ٣٣٤ - و قال أبو نصر هبة الله: وجدت بخط أبى غالب الزرارى رحمه الله و غفر له أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمرى رحمه الله مات فى آخر جمادى الاولى سنه خمس و ثلاثمئه. و ذكر أبو نصر هبة الله [بن] [١٩٨٩] محمد بن أحمد أن أبا جعفر العمرى رحمه الله مات فى سنه أربع و ثلاثمئه، و أنه كان يتولى هذا الامر نحوا من خمسين سنه يحمل [١٩٩٠] الناس إليه أموالهم، و يخرج إليهم التوقيعات بالخط الذى كان يخرج فى حياة الحسن عليه السلام إليهم بالمهمات فى أمر الدين و الدنيا و فيما يسألونه [١٩٩١] من المسائل بالاجوبه العجيبه رضى الله عنه و أرضاه [١٩٩٢]. قال أبو نصر هبة الله: إن قبر أبى جعفر محمد بن عثمان عند والدته فى شارع باب الكوفه فى الموضع الذى كانت دوره و منازلها (فيه) [١٩٩٣] و هو الآن فى وسط الصحراء قدس سره [١٩٩٤]. [صفحة ٣٦٧]

ذكر أبى القاسم الحسين بن روح

إشاره

(ذكر اقامه أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنهما مقامه بعده بأمر الامام صلوات الله عليه) ٣٣٥ - أخبرنى الحسين بن إبراهيم القمى قال: أخبرنى أبو العباس أحمد بن على بن نوح قال: أخبرنى أبو على أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفرى رحمه الله [١٩٩٥] قال: حدثنى أبو عبد الله جعفر بن محمد [١٩٩٦] المدائنى المعروف بإبن قردا فى مقابر قريش [١٩٩٧] قال: كان من رسمى إذا حملت المال الذى فى يدي إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى قدس سره أن أقول له: ما لم يكن أحد يستقبله بمثله: هذا المال و مبلغه كذا و كذا للامام عليه السلام، فيقول لى: نعم دعه فأراجعه، فأقول له: تقول لى: إنه للامام؟ فيقول: نعم للامام عليه السلام فيقبضه. فصرت إليه آخر عهدي به قدس سره و معى أربعمائه دينار، فقلت له على رسمى، فقال لى: أمض بها إلى الحسين بن روح، فتوقفت فقلت: تقبضها أنت منى على الرسم؟ فرد على كالمنكر لقولى و قال: قم عافاك الله فادفعها إلى الحسين بن روح. [صفحة ٣٦٨] فلما رأيت (فى) [١٩٩٨] وجهه غضبا خرجت و ركبت دابتي، فلما بلغت بعض الطريق

رجعت كالشاك فدقت الباب فخرج إلى الخادم فقال: من هذا؟ فقلت أنا فلان فاستأذن لي فراجعني و هو منكر لقولي و رجوعي، فقلت له: أدخل فاستأذن لي فإنه لابد من لقائه، فدخل فعرفه خبر رجوعي، و كان قد دخل إلى دار النساء، فخرج و جلس على سرير [١٩٩٩] و رجلاه في الارض [و فيهما نعلان] [٢٠٠٠] يصف حسنهما [٢٠٠١] و حسن رجله. فقال لي: ما الذي جرأك على الرجوع و لم لم تمتل ما قلته لك؟ فقلت: لم أجسر على ما رسمته لي، فقال لي و هو مغضب: قم عافاك الله فقد أقتت أبا القاسم حسين بن روح مقامي و نصبته منصبى، فقلت: بأمر الامام فقال: قم عافاك الله كما أقول لك، فلم يكن عندي المبادرة. فصرت إلى أبى القاسم بن روح و هو في دار ضيقة فعرفته ما جرى فسر به و شكر الله عز و جل و دفعت إليه الدنانير، و ما زلت أحمل إليه ما يحصل في يدي بعد ذلك (من الدنانير) [٢٠٠٢] [٢٠٠٣]. [٢٠٠٣] - ٣٣٦. (قال) [٢٠٠٤]: و سمعت أبا الحسن على بن بلال بن معاوية المهلبى [٢٠٠٥]. [صفحة ٣٦٩] يقول في حياة جعفر بن محمد بن قولويه: سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول: سمعت جعفر بن أحمد بن متيل القمي يقول: كان محمد بن عثمان أبو جعفر العمري رضى الله عنه له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة أنفس و أبو القاسم بن روح رضى الله عنه فيهم، و كلهم كانوا [٢٠٠٦] أخص به من أبى القاسم بن روح حتى أنه كان إذا احتاج إلى حاجة أو إلى سبب ينجزه على يد غيره لما لم يكن له تلك الخصوصية، فلما كان وقت مضى أبى جعفر رضى الله عنه وقع الاختيار عليه و كانت الوصية إليه [٢٠٠٧]. [٢٠٠٧] - ٣٣٧. قال: و قال مشايخنا: كنا لا نشك أنه إن كانت كائنه من [أمر] [٢٠٠٨] أبى جعفر لا يقوم مقامه إلا جعفر بن أحمد بن متيل أو أبوه لما رأينا من الخصوصية (به) [٢٠٠٩] و كثرة كينونته في منزله، حتى بلغ أنه كان في آخر عمره لا يأكل طعاما إلا ما أصلح في منزل جعفر بن أحمد بن متيل و أبيه بسبب وقع له، و كان طعامه الذى يأكله في [٢٠١٠] منزل جعفر و أبيه. و كان أصحابنا لا يشكون إن كانت حادثة لم تكن الوصية إلا إليه من الخصوصية (به) [٢٠١١]، فلما كان عند ذلك (و) [٢٠١٢] وقع الاختيار على أبى القاسم سلموا و لم ينكروا، و كانوا [٢٠١٣] معه و بين يديه كما كانوا مع أبى جعفر رضى الله عنه، و لم يزل جعفر بن أحمد بن متيل في جملة أبى القاسم رضى الله عنه و بين يديه كتصرفه بين يدي أبى جعفر العمري إلى أن مات رضى الله عنه، فكل من طعن [صفحة ٣٧٠] على أبى القاسم فقد طعن على أبى جعفر، و طعن على الحجة صلوات الله عليه [٢٠١٤]. [٢٠١٤] - ٣٣٨. - و أخبرنا جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على الاسود رحمه الله قال: كنت أحمل الاموال التى تحصل في باب الوقف إلى أبى جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله فيقبضها منى، فحملت إليه يوما شيئا من الاموال في آخر أيامه قبل موته بسنتين أو ثلاث سنين. فأمرنى بتسليمه إلى أبى القاسم الروحى رضى الله عنه، فكنت أطلبه بالقبوض، فشكا ذلك إلى أبى جعفر رضى الله عنه فأمرنى أن لا أطلبه بالقبوض و قال: كل ما وصل إلى أبى القاسم فقد وصل إلى، فكنت أحمل بعد ذلك الاموال إليه و لا أطلبه بالقبوض [٢٠١٥]. [٢٠١٥] - ٣٣٩. - و بهذا الاسناد، عن محمد بن على بن الحسين، قال: أخبرنا على بن محمد [٢٠١٦] بن متيل، عن عمه جعفر بن أحمد بن متيل قال: لما حضرت أبا جعفر محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه الوفاة كنت جالسا عند رأسه أسأله [٢٠١٧] و أحدثه، و أبو القاسم بن روح عند رجله. فالتفت إلى ثم قال: أمرت أن أوصى إلى أبى القاسم الحسين بن روح. قال: فقممت من عند رأسه و أخذت بيد أبى القاسم و أجلسته في مكانى و تحولت إلى عند رجله [٢٠١٨]. [٢٠١٨] - ٣٤٠. قال ابن نوح: و حدثنى أبو عبد الله الحسين بن على بن بابويه القمي [صفحة ٣٧١] قدم علينا البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان و سبعين و ثلاثمأة قال: سمعت علوية [٢٠١٩] الصفار و الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنهما يذكران هذا الحديث و ذكرا أنهما حضرا بغداد في ذلك الوقت و شاهدا ذلك [٢٠٢٠]. [٢٠٢٠] - ٣٤١. - و أخبرنا (جماعة) [٢٠٢١] عن أبى محمد هارون بن موسى، قال: أخبرنى أبو على محمد بن همام رضى الله عنه و أرضاه أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه جمعنا قبل موته و كنا وجوه الشيعة و شيوخها. فقال لنا: إن حدث على حدث الموت فالأمر إلى أبى القاسم الحسين بن روح النوبختى فقد أمرت أن اجعله في موضعى بعدى فارجعوا إليه و عولوا في أموركم عليه [٢٠٢٢]. [٢٠٢٢] - ٣٤٢. - و أخبرنى الحسين بن إبراهيم عن ابن نوح، عن أبى نصر هبة الله بن محمد قال: حدثنى خالى أبو إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختى قال: قال لى أبى أحمد بن إبراهيم و عمى أبو جعفر عبد الله بن

إبراهيم و جماعة من أهلنا يعنى بنى نوبخت: أن أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة، منهم أبو على بن همام و أبو عبد الله بن محمد الكاتب و أبو عبد الله الباقطاني [٢٠٢٣] و أبو سهل إسماعيل بن على النوبختي و أبو عبد الله بن الوجناء و غيرهم من الوجوه (و) [٢٠٢٤] الاكابر، فدخلوا على أبي جعفر (رض) فقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامى و السفير بينكم و بين صاحب الامر عليه السلام و الوكيل [له] [٢٠٢٥] و الثقة الامين، فارجعوا إليه فى أموركم و عولوا عليه [صفحة ٣٧٢] فى مهماتكم فبذلك أمرت و قد بلغت [٢٠٢٦]. ٣٤٣ - و بهذا الاسناد، عن هبة الله بن محمد بن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر رضى الله عنه قالت: حدثتني أم كلثوم بنت أبي جعفر رضى الله عنه قالت: كان أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه وكيلا لابي جعفر رضى الله عنه سنين كثيرة ينظر له فى أملاكه، و يلقي بأسراره الرؤساء من الشيعة، و كان خصيصا به حتى أنه كان يحدثه بما يجرى بينه و بين جواريه لقربه منه و أنسه. قالت: و كان يدفع إليه فى كل شهر ثلاثين دينارا رزقا له ما يصل إليه من الوزراء و الرؤساء من الشيعة، مثل آل الفرات و غيرهم لجاهه و لموضعه و جلاله محله عندهم، فحصل فى أنفس الشيعة محصلا جليلا لمعرفتهم باختصاص أبي إياه و توثيقه عندهم، و نشر فضله و دينه و ما كان يحتمله من هذا الامر. فمهدت [٢٠٢٧] له الحال فى طول حياة أبي إلى أن انتهت الوصية إليه بالنص عليه، فلم يختلف فى أمره و لم يشك فيه أحد إلا جاهل بأمر أبي أولا، مع ما لست أعلم أن أحدا من الشيعة شك فيه، و قد سمعت هذا [٢٠٢٨] من واحد من بنى نوبخت رحمهم الله مثل أبي الحسن بن كبرياء و غيره [٢٠٢٩]. ٣٤٤ - و أخبرني جماعة، عن أبي العباس بن نوح قال: وجدت بخط محمد بن نفيس فيما كتبه بالاهواز أول كتاب ورد من أبي القاسم رضى الله عنه: نعرفه [٢٠٣٠] عرفه الله الخير كله و رضوانه و أسعده بالتوفيق، وقفنا على كتابه و ثقنا بما هو عليه و أنه عندنا بالمنزلة و المحل اللذين يسرانه، زاد الله فى إحسانه إليه إنه ولى قدير، و الحمد لله لا شريك له، و صلى الله على رسوله محمد و آله و سلم تسليما كثيرا. [صفحة ٣٧٣]

صورة بعض توقيعات الحجّة

وردت هذه الرقعة يوم الاحد لست ليال خلون من شوال سنة خمس و ثلاثمأة [٢٠٣١]. ٣٤٥ - أخبرنا جماعة، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى قال: وجدت بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي و إملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات و مسائل أنفذت من قم يسأل عنها هل هى جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمد بن على السلمغاني، لانه حكى عنه أنه قال: هذه المسائل أنا أجبت عنها، فكتب إليهم على ظهر كتابهم: بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه الرقعة و ما تضمنته، فجميعه جوابنا [عن المسائل] [٢٠٣٢] و لا مدخل للمخدول الضال المضل المعروف بالزقارى لعنه الله فى حرف منه و قد كانت أشياء خرجت إليكم على يدى [٢٠٣٣] أحمد بن بلال [٢٠٣٤] و غيره من نظرائه، و كان [٢٠٣٥] من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا، عليهم لعنة الله و غضبه. فاستثبت [٢٠٣٦] قديما فى ذلك. فخرج الجواب: ألا [٢٠٣٧] من استثبت فإنه [٢٠٣٨] لا ضرر فى خروج ما خرج على [صفحة ٣٧٤] أيديهم و أن ذلك صحيح. و روى قديما عن بعض العلماء عليهم السلام و الصلاة و الرحمة أنه سئل عن مثل هذا بعينه فى بعض من غضب الله عليه و قال عليه السلام: العلم علمنا، و لا شىء عليكم من كفر من كفر، فما صح لكم مما خرج على يده برواية غيره له من الثقات رحمهم الله، فاحمدوا الله و اقبلوه، و ما شككتم فيه أو لم يخرج إليكم فى ذلك إلا على يده فردوه إلينا لنصححه أو نبطله، و الله تقدست أسماؤه و جل ثناؤه ولى توفيقكم و حسبنا [٢٠٣٩] فى أمورنا كلها و نعم الوكيل. و قال ابن نوح: أول من حدثنا بهذا التوقيع أبو الحسين محمد بن على بن تمام، (و) [٢٠٤٠] ذكر أنه كتبه من ظهر الدرج الذى عند أبي الحسن بن داود، فلما قدم أبو الحسن بن داود و قرأته عليه، ذكر أن هذا الدرج بعينه كتب به [٢٠٤١] أهل قم إلى الشيخ أبي القاسم و فيه مسائل، فأجابهم على ظهره بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي و حصل الدرج عند أبي الحسن بن داود. نسخة الدرج [٢٠٤٢] مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى: بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك، و أدام عزك، و تأييدك و سعادتك و سلامتك، و

أتم نعمته [عليك] [٢٠٤٣] و زاد في إحسانه إليك، و جميل مواهبه لديك، و فضله عندك، و جعلني من سوء [٢٠٤٤] فداك، و قدمني قبلك، الناس يتنافسون في الدرجات، فمن قبلتموه كان مقبولاً و من دفعتموه كان وضيعاً، و الخامل من وضعتموه، و نعوذ بالله من ذلك، و ببلدنا أيدك الله جماعة من الوجوه، يتساوون و يتنافسون في المنزل. [صفحة ٣٧٥] و ورد أيدك الله كتابك إلى جماعة منهم في أمر أمرتهم به من معاونه ص [٢٠٤٥] و أخرج على بن محمد بن الحسين بن مالك (المعروف) [٢٠٤٦] بادوكه [٢٠٤٧] و هو ختن ص رحمهم الله من بينهم فاغتم بذلك و سألتني أيدك الله أن أعلمك ما ناله من ذلك، فإن كان من ذنب استغفر الله منه، و إن يكن ذلك عرفته ما يسكن نفسه إليه إن شاء الله. التوقيع: لم نكاتب إلا من كاتبتنا [٢٠٤٨]. و قد عودتني أدام الله عزك من تفضلك ما أنت أهل أن تجريني [٢٠٤٩] على العادة و قبلك أعزك الله [٢٠٥٠] فقهاء، أنا محتاج إلى أشياء تسأل لي عنها. فروى لنا عن العالم عليه السلام: أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلاتهم و حدثت عليه حادثه كيف يعمل من خلفه؟ فقال: يؤخر و يقدم بعضهم و يتم صلاتهم و يغتسل من مسه. التوقيع: ليس على من نحاه إلا غسل اليد، و إذا لم تحدث حادثه تقطع الصلاة تم صلاته مع القوم. و روى عن العالم عليه السلام: أن من مس ميتاً بحرارة غسل يديه [٢٠٥١]، و من مسه و قد برد فعليه الغسل، و هذا الامام في هذه الحالة لا يكون مسه إلا [صفحة ٣٧٦] بحرارته، و العمل من ذلك على ما هو، و لعله ينحيه بثيابه و لا يمسه، فكيف يجب عليه الغسل؟. التوقيع: إذا مسه على هذه الحالة [٢٠٥٢] لم يكن عليه إلا غسل يده [٢٠٥٣]. و عن صلاة جعفر إذا سها في التسيح في [٢٠٥٤] قيام أو قعود أو ركوع أو سجود و ذكره في حالة أخرى قد صار فيها من هذه الصلاة، هل يعيد ما فاته من ذلك التسيح في الحالة التي ذكرها أم يتجاوز في صلاته؟. التوقيع: إذا سها [٢٠٥٥] في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة أخرى قضى ما فاته في الحالة التي ذكر [٢٠٥٦] [٢٠٥٧]. و عن المرأة يموت زوجها هل يجوز أن تخرج في جنازته أم لا؟. التوقيع: تخرج في جنازته. و هل يجوز لها و هي في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا؟. التوقيع: تزور قبر زوجها، و لا تبيت عن بيتها. و هل يجوز لها أن تخرج في قضاء حق يلزمها أم لا تبرح من بيتها و هي في عدتها؟. التوقيع: إذا كان حق خرجت و قضته، و إذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها حتى تقضى، و لا تبيت عن منزلها [٢٠٥٨]. [صفحة ٣٧٧] و روى في ثواب القرآن في الفرائض و غيرها: أن العالم عليه السلام قال: عجا لمن لم يقرأ في صلاته (إنا أنزلناه في ليلة القدر) كيف تقبل صلاته. و روى ما زكت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد. و روى أن من قرأ في فرائضه (الهمزة) أعطى من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ (الهمزة) و يدع هذه السورة التي ذكرناها؟ مع ما قد روى أنه لا تقبل صلاة و لا تزكو إلا بهما. التوقيع: الثواب في السور على ما قد روى، و إذا ترك سورة مما فيها الثواب و قرأ (قل هو الله أحد) و (إنا أنزلناه) لفضلهما، أعطى ثواب ما قرأ و ثواب السورة التي ترك، و يجوز أن يقرأ هاتين السورتين و تكون صلاته تامة، و لكن يكون قد ترك الفضل [٢٠٥٩]. و عن وداع شهر رمضان متى يكون؟ فقد اختلف فيه (أصحابنا) [٢٠٦٠] فبعضهم يقول: يقرأ في آخر ليلة منه، و بعضهم يقول: هو في آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال. التوقيع: العمل في شهر رمضان في لياليه، و الوداع يقع في آخر ليلة منه، فإن خاف أن ينقص جعله في ليلتين [٢٠٦١]. و عن قول الله عز و جل: (إنه لقول رسول كريم) أن رسول الله [صفحة ٣٧٨] صلى الله عليه و آله المعنى به (ذو قوة عند ذي العرش مكين) ما هده القوة (مطاع ثم أمين) [٢٠٦٢] ما هذه الطاعة و أين هي؟ فرأيتك أدام الله عزك بالفضل على بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل، و إجابتي عنها منعماً، مع ما تشرحه لي من أمر محمد بن الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يسكن إليه، و يعتد بنعمة الله عنده، و تفضل على بدعاء جامع لي و لاخواني للدنيا و الآخرة فعلت مثاباً إن شاء الله تعالى. التوقيع: جمع الله لك و لاخوانك خير الدنيا و الآخرة. أطل الله بقاءك [٢٠٦٣]، و أدام عزك و تأييدك و كرامتك و سعادتك و سلامتك، و أتم نعمته عليك، و زاد في إحسانه إليك، و جميل مواهبه لديك، و فضله عندك، و جعلني من كل سوء و مكروه فداك، و قدمني قبلك، الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله أجمعين [٢٠٦٤]. [٣٤٦ - من كتاب آخر: فرأيتك أدام الله عزك في تأمل رقعتي، و التفضل بما يسهل لاضيفه إلى سائر أياديك على، و احتجت أدام الله عزك أن تسأل لي بعض الفقهاء عن المصلى إذا قام من التشهد الاول للركعة الثالثة، هل يجب عليه أن يكبر؟ فإن بعض أصحابنا قال: لا

يجب عليه التكبير، و يجزيه أن يقول بحول الله وقوته أقوم و أقعد.الجواب: قال: إن فيه حديثين، أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى حالة أخرى فعليه تكبير، و أما الآخر فإنه روى أنه إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر [٢٠٦٥] ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، و كذلك [صفحة ٣٧٩] التشهد الاول، يجرى هذا المجرى، و بأيهما أخذت من جهة التسليم كان صوابا [٢٠٦٦]. و عن الفص الخماهن [٢٠٦٧] هل تجوز فيه الصلاة إذا كان في إصبعة؟ الجواب: فيه كراهة أن يصلى فيه، و فيه إطلاق، و العمل على الكراهية [٢٠٦٨] [٢٠٦٩]. و عن رجل اشترى هديا لرجل غائب عنه، و سأله أن ينحر عنه هديا بمنى، فلما أراد نحر الهدى نسي اسم الرجل و نحر الهدى، ثم ذكره بعد ذلك أ يجزى عن الرجل أم لا؟.الجواب: لا بأس بذلك و قد أجزأ عن صاحبه [٢٠٧٠]. و عندنا حاكه [٢٠٧١] مجوس يأكلون الميتة و لا- يغتسلون من الجنابة، و ينسجون لنا ثيابا، فهل تجوز الصلاة فيها [من] [٢٠٧٢] قبل أن تغسل؟.الجواب: لا بأس بالصلاة فيها [٢٠٧٣]. [صفحة ٣٨٠] و عن المصلى يكون في صلاة الليل في ظلمة، فإذا سجد يغلظ بالسجادة و يضع جبهته على مسح [٢٠٧٤] أو نطح، فإذا رفع رأسه وجد السجادة، هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها؟.الجواب: ما لم يستو جالسا فلا- شىء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة [٢٠٧٥] [٢٠٧٦]. و عن المحرم يرفع الضلال هل يرفع خشب العمارية أو الكنيسة [٢٠٧٧] و يرفع الجناحين أم لا؟.الجواب: لا شىء عليه في تركه و جميع الخشب. و عن المحرم يستظل من المطر بنطح أو غيره جذرا على ثيابه و ما في محمله أن يبتل، فهو يجوز ذلك؟.الجواب: إذا فعل (ذلك) [٢٠٧٨] في المحمل في طريقه فعليه دم [٢٠٧٩]. و الرجل يحج عن أجرة [٢٠٨٠]، هل يحتاج أن يذكر الذى حج عنه عند عقد [صفحة ٣٨١] إحرامه أم لا؟ و هل يجب أن يذبح عمن حج عنه و عن نفسه أم يجزيه هدى واحد؟.الجواب: يذكره، و إن لم يفعل فلا بأس [٢٠٨١] [٢٠٨٢]. و هل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خز أم لا؟.الجواب: لا بأس بذلك، و قد فعله قوم صالحون [٢٠٨٣] [٢٠٨٤]. و هل يجوز للرجل أن يصلى و في رجله بطيظ [٢٠٨٥] لا- يغطى الكعبين أم لا يجوز؟.الجواب: جائز [٢٠٨٦]. و يصلى الرجل، و معه في كفه أو سراويله سكين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك؟.الجواب: جائز [٢٠٨٧]. و [عن] [٢٠٨٨] الرجل يكون مع بعض هؤلاء و متصلا بهم يحج و يأخذ على [صفحة ٣٨٢] الجادة و لا يحرمون هؤلاء من المسلخ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلى ذات عرق [٢٠٨٩] فيحرم معهم لما يخاف الشهرة [٢٠٩٠] أم لا- يجوز أن يحرم إلا- من المسلخ؟.الجواب: يحرم من ميقاته ثم يلبس [الثياب] [٢٠٩١] و يلبى في نفسه، فإذا بلغ إلى ميقاتهم أظهر [٢٠٩٢]. و عن لبس النعل المعطون [٢٠٩٣] فإن بعض أصحابنا يذكر أن لبس كربه.(الجواب: جائز ذلك و لا بأس به) [٢٠٩٤] [٢٠٩٥]. و عن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلا لما في يده لا يرع [٢٠٩٦] عن أخذ ماله، ربما نزلت في قرية [٢٠٩٧] و هو فيها، أو أدخل [٢٠٩٨] منزله و قد حضر طعامه فيدعوني إليه، فإن لم آكل من طعامه عاداني عليه، و قال: فلان لا يستحل أن يأكل من طعامنا، فهل يجوز لى أن آكل من طعامه و أتصدق بصدقة؟ و كم مقدار الصدقة؟ و أن أهدى هذا الوكيل هدية إلى رجل آخر، فأحضر فيدعوني أن أنال [صفحة ٣٨٣] منها، و أنا أعلم أن الوكيل لا يرع عن أخذ ما في يده، فهل (على) [٢٠٩٩] فيه شىء إن أنا نلت منها؟.الجواب: إن كان لهذا الرجل مال أو معاش ما في يده فكل طعامه و اقبل بره، و إلا فلا [٢١٠٠]. و عن الرجل [ممن] [٢١٠١] يقول بالحق [٢١٠٢] و يرى المتعة، و يقول بالرجعة، إلا- أن له أهلا موافقة له في جميع أمره، و قد عاهدها أن لا يتزوج عليها [و لا يتمتع] [٢١٠٣] و لا يتسرى [٢١٠٤]. و قد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة و و في بقوله، فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يتمتع و لا تتحرك [٢١٠٥] نفسه أيضا لذلك، و يرى أن وقوف من معه من أخ و ولد و غلام و وكيل و حاشية مما يقلله في أعينهم، و يجب المقام على ما هو عليه محبة لاهله و ميلًا- إليها، و صيانة لها و لنفسه، لا يحرم المتعة [٢١٠٦] بل يديه الله بها، فهل عليه في تركه [٢١٠٧] ذلك مأثم أم لا؟.الجواب: (في ذلك) [٢١٠٨] يستحب له أن يطيع الله تعالى [بالمتعة] [٢١٠٩] ليزول عنه الحلف على المعرفة [٢١١٠] و لو مرة واحدة [٢١١١]. [صفحة ٣٨٤] فإن رأيت أدام الله عزك أن تسأل لى عن ذلك و تشرحه لى، و تجيب في كل مسألة بما العمل به، و تقلدنى المنة في ذلك، جعلك الله السبب في كل خير و أجراه على يدك، فعلت مثابا إن شاء الله. أطال الله بقاءك و أدام عزك و تأييدك و سعادتك و سلامتك و كرامتك، و أتم نعمته عليك، و زاد في إحسانه إليك، و جعلنى من السوء

فداك، و قدمنى عنك و قبلك، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبى و آله و سلم كثيرا. قال ابن نوح: نسخت هذه النسخة من المدرجين القديمين اللذين فيهما الخط و التوقيعات [٢١١٢]. و كان أبو القاسم رحمه الله من أعقل الناس عند المخالف و الموافق و يستعمل التقيية. ٣٤٧- فروى أبو نصر هبة الله بن محمد، قال: حدثنى أبو عبد الله بن غالب [٢١١٣] حمو أبى الحسن بن أبى الطيب قال [٢١١٤]: ما رأيت من هو أعقل من الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح، و لعهدى به يوما فى دار ابن يسار [٢١١٥]، و كان له محل عند السيد [٢١١٦] و المقتدر عظيم، و كانت العامة أيضا تعظمه، و كان أبو القاسم يحضر تقيية و خوفا. و عهدى [٢١١٧] به و قد تناظر اثنان، فزعم واحد أن أبا بكر أفضل الناس بعد [صفحة ٣٨٥] رسول الله صلى الله عليه و آله ثم عمر ثم على، و قال الآخر: بل على أفضل من عمر، فزاد الكلام بينهما. فقال أبو القاسم رضى الله عنه: الذى اجتمعت الصحابة عليه [٢١١٨] هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ذو النورين ثم على الوصى، و أصحاب الحديث على ذلك، و هو الصحيح عندنا، فبقى من حضر المجلس متعجبا من هذا القول، و كان [٢١١٩] العامة الحضور يرفعونه على رؤوسهم و كثر الدعاء له و الطعن على من يرميه بالرفض. فوقع على الضحك فلم أزل أ تصبر و أ منع نفسى و أدس كفى فى فمى، فخشيت أن أفتضح، فوثبت عن المجلس و نظر إلى فظن بى [٢١٢٠]، فلما حصلت فى منزلى فإذا بالباب يطرق، فخرجت مبادرا فإذا بأبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه راكبا بغلته قد وافانى من المجلس قبل مضيه إلى داره. فقال لى: يا أبا عبد الله أيدك الله لم ضحكت؟ فأردت [٢١٢١] أن تهتف بى كأن الذى قلته عندك ليس بحق؟ فقلت: كذاك هو عندى. فقال لى: اتق الله أيها الشيخ فإنى لا أجعلك فى حل، تستعظم هذا القول منى، فقلت: يا سيدى رجل يرى بأنه صاحب الامام و وكيله يقول ذلك القول لا يتعجب منه و [لا] [٢١٢٢] يضحك من قوله هذا؟ فقال لى: و حياتك لئن عدت لاهجرنك و ودعنى و انصرف [٢١٢٣]. ٣٤٨- قال أبو نصر هبة الله بن محمد: حدثنى أبو الحسن بن كبرياء [صفحة ٣٨٦] النوبختى [٢١٢٤] قال: بلغ الشيخ أبا القاسم رضى الله عنه أن بوابا كان له على الباب الاول قد لعن معاوية و شتمه، فأمر بطرده و صرفه عن خدمته، فبقى مدة طويلة يسأل فى أمره فلا و الله ما رده إلى خدمته، و أخذه بعض الاهل فشغله معه كل ذلك للتقيية [٢١٢٥]. ٣٤٩- قال أبو نصر هبة الله: و حدثنى أبو أحمد درانيه [٢١٢٦] الابرى الذى كانت داره فى درب القراطيس قال: قال لى: إنى [٢١٢٧] كنت أنا و إخوتى ندخل إلى أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه نعامله، قال: و كانوا باعة، و نحن مثلا عشرة تسعة نلعه و واحد يشكك، فنخرج من عنده بعد ما دخلنا إليه تسعة نتقرب إلى الله بمحبته و واحد واقف، لانه كان يجارينا [٢١٢٨] من فضل الصحابة ما روينا و ما لم نروه، فنكتبه لحسنه عنه [٢١٢٩] رضى الله عنه [٢١٣٠]. ٣٥٠- و أخبرنى الحسين بن إبراهيم، عن أبى العباس أحمد بن على بن نوح، عن أبى نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى رضى الله عنه أن قبر أبى القاسم الحسين بن روح فى النوبختية فى الدرب الذى كانت فيه دار على بن أحمد النوبختى النافذ إلى التل و إلى الدرب الآخر و إلى قنطرة الشوك رضى الله عنه. قال: و قال لى أبو نصر: مات أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه فى [صفحة ٣٨٧] شعبان سنة ست و عشرين و ثلاثمئة، و قد رويت عنه إخبارا كثيرة [٢١٣١] [٢١٣٢]. ٣٥١- منها ما أخبرنى به الحسين بن عبيد الله، عن أبى عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفرى رحمه الله، قال: حدثنى الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قال: اختلف أصحابنا فى التفويض و غيره، فمضيت إلى أبى طاهر بن بلال [٢١٣٣] فى أيام استقامته فعرفته الخلاف، فقال: أخبرنى فأخرته أياما فعدت إليه فأخرج إلى حديثا باسناده إلى [٢١٣٤] أبى عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد [الله] [٢١٣٥] أمرا عرضه على رسول الله صلى الله عليه و آله، ثم أمير المؤمنين عليه السلام [و سائر الأئمة] [٢١٣٦] واحدا بعد واحد إلى (أن) [٢١٣٧] ينتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام ثم يخرج إلى الدنيا، و إذا أراد الملائكة أن يرفعوا إلى الله عز و جل عملا- عرض على صاحب الزمان عليه السلام، ثم (يخرج) [٢١٣٨] على واحد [بعد] [٢١٣٩] واحد إلى أن يعرض على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ثم يعرض على الله عز و جل فما نزل [٢١٤٠] من الله فعلى أيديهم، و ما عرج إلى الله فعلى أيديهم، و ما استغنوا عن الله عز و جل طرفة عين [٢١٤١]. ٣٥٢- و أخبرنى جماعة، عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى، [٢١٤٢]. [صفحة ٣٨٨] قال: حدثنى الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه أن

يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر عليهما السلام في إحدى وعشرين رطباً وبها مات، و أن النبي والائمة عليهم السلام ما ماتوا إلا بالسيف أو السم، وقد ذكر عن الرضا عليه السلام أنه سم، وكذلك ولده و ولد ولده [٢١٤٣]. ٣٥٣ - و سألته [٢١٤٤] بعض المتكلمين و هو المعروف بترك الهروي [٢١٤٥] فقال له: كم بنات رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: أربع، قال [٢١٤٦]: فأيهن أفضل؟ فقال: فاطمة فقال: و لم صارت أفضل، و كانت أصغرهن سناً و أقلهن صحبة لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم؟! قال: لخصلتين خصها الله بهما تطولا عليها و تشريفاً و إكراماً لها. احدهما أنها ورثت رسول الله صلى الله عليه وآله و لم يرث غيرها من ولده. و الاخرى أن الله تعالى أبقي نسل رسول الله صلى الله عليه وآله منها و لم يبقه من غيرها، و لم يخصصها بذلك إلا لفضل إخلاص عرفه من نيتها. قال الهروي: فما رأيت أحداً تكلم و أجاب في هذا الباب بأحسن و لا أوجز من جوابه [٢١٤٧]. [صفحة ٣٨٩] ٣٥٤ - و أخبرني أبو محمد المحمدي [٢١٤٨] رضى الله عنه، عن أبي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال: سمعت أبا جعفر بن محمد بن أحمد (بن) [٢١٤٩] الزكوزكى رحمه الله - و قد ذكرنا كتاب التكليف، و كان عندنا أنه لا يكون إلا مع غال، و ذلك أنه أول ما كتبنا الحديث - فسمعناه يقول: و أيش كان لا بن أبي العزاقري في كتاب التكليف إنما كان يصلح الباب و يدخله إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه، فيعرضه عليه و يحككه [٢١٥٠] فإذا صح الباب خرج فنقله و أمرنا بنسخه، يعنى أن الذى أمرهم به الحسين بن روح رضى الله عنه. قال أبو جعفر: فكتبته فى الادراج بخطى بيغداد. قال ابن تمام: فقلت له: تفضل يا سيدى فادفعه [إلى] [٢١٥١] حتى اكتبه من خطك، فقال لى: قد خرج عن يدى. فقال [٢١٥٢] ابن تمام: فخرجت و أخذت من غيره فكتب [٢١٥٣] بعد ما سمعت هذه الحكاية [٢١٥٤]. ٣٥٥ - و قال أبو الحسين بن تمام: حدثنى عبد الله الكوفى خادم الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه، قال: سئل الشيخ - يعنى أبا القاسم رضى الله عنه - عن كتب ابن أبي العزاقري بعد ما ذم و خرجت فيه اللعنة، فقيل له: فكيف نعمل بكتبه و بيوتنا منها ملاء؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما و قد سئل عن [صفحة ٣٩٠] كتب بنى فضال، فقالوا: كيف نعمل بكتبهم [٢١٥٥] و بيوتنا منها ملاء؟ فقال صلوات الله عليه: خذوا بما رووا و ذروا ما رأوا [٢١٥٦]. ٣٥٦ - و سأل أبو الحسن الايادى رحمه الله أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه لم كره المتعة بالبكر؟ فقال: قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم: الحياء من الايمان [٢١٥٧] و الشروط بينك و بينها فإذا حملتها على أن تنعم فقد خرجت عن الحياء و زال الايمان، فقال له: فإن فعل فهو زان؟ قال: لا [٢١٥٨]. ٣٥٧ - و أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى [٢١٥٩]، قال: حدثنى سلامة بن محمد [٢١٦٠] قال: أنفذ الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه كتاب التأديب إلى قم، و كتب إلى جماعة الفقهاء بها و قال لهم: أنظروا فى هذا الكتاب و انظروا فيه شىء يخالفكم؟ فكتبوا إليه: إنه كله صحيح، و ما فيه شىء يخالف إلا قوله: [فى] [٢١٦١] الصاع فى الفطرة [٢١٦٢] نصف صاع من طعام، و الطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع [٢١٦٣]. [صفحة ٣٩١] ٣٥٨ - قال ابن نوح: و سمعت جماعة من أصحابنا بمصر يذكرون أن أبا سهل النوبختى [٢١٦٤] سئل فقيل له: كيف صار هذا الامر إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح دونك؟ فقال: هم أعلم و ما اختاروه، و لكن أنا لقيت الخصوم و أناظرهم، و لو علمت بمكانه كما علم أبو القاسم و ضغطتنى الحجة (على مكانه) [٢١٦٥] لعلى كنت أدل على مكانه، و أبو القاسم فلو كانت الحجة تحت ذيله و قرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه أو كما قال [٢١٦٦]. ٣٥٩ - و ذكر محمد بن على بن أبي العزاقري الشلمغانى فى أول كتاب الغيبة الذى صنفه و أما ما بينى و بين الرجل المذكور - زاد الله فى توفيقه - فلا مدخل لى فى ذلك إلا لمن أدخلته فيه، لان الجناية على فإنى وليها [٢١٦٧]. ٣٦٠ - و قال فى فصل آخر و من عظمت منته [٢١٦٨] عليه تضاعفت الحجة عليه و لزمه الصدق فيما ساءه و سره، و ليس ينبغى فيما بينى و بين الله إلا الصدق عن أمره مع عظم جنايته، و هذا الرجل منصوب لامر من الامور لا يسع العصابة العدول عنه فيه، و حكم الاسلام مع ذلك جار عليه كجريه على غيره من المؤمنين و ذكره [٢١٦٩]. ٣٦١ - و ذكر أبو محمد هارون بن موسى قال: قال لى أبو على بن الجنيد [٢١٧٠]: قال لى أبو جعفر محمد بن على الشلمغانى: ما دخلنا مع أبي القاسم [صفحة ٣٩٢] الحسين بن روح رضى الله عنه فى هذا الامر إلا و نحن نعلم فيما دخلنا فيه، لقد كنا نتهارش على هذا الامر كما

تتهارش الكلاب على الجيف [٢١٧١]. قال أبو محمد: فلم تلتفت الشيعة إلى هذا القول و أقامت على لعنه و البراءة منه. [صفحة ٣٩٣]

ذكر ابي الحسن علي بن محمد السمري

(ذكر أمر أبي الحسن علي بن محمد السمري [٢١٧٢] بعد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه و انقطاع الاعلام به و هم الابواب). ٣٦٢- أخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان، قال: حدثني أبي، عن جده عتاب - من ولد عتاب بن أسيد - قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة، و أمه ريحانة و يقال لها: نرجس، و يقال لها: صقيل و يقال لها: سوسن، إلا أنه قيل بسبب الحمل صقيل [٢١٧٣]. و كان مولده لثمان خلون من شعبان سنة ست و خمسين و مائتين، و وكيله عثمان بن سعيد. فلما مات عثمان بن سعيد أوصى إلى أبي جعفر محمد بن عثمان رحمه الله و أوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه و أوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضى الله عنه فلما حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصى فقال: لله أمر هو بالغه . [صفحة ٣٩٤] فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضى الله عنه [٢١٧٤]. ٣٦٣- و أخبرني محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني [٢١٧٥]. قال: أوصى الشيخ أبو القاسم رضى الله عنه إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضى الله عنه فقام بما كان إلى أبي القاسم. فلما حضرت الشيعه عنده و سألته عن الموكل بعده و لمن يقوم مقامه، فلم يظهر شيئاً من ذلك، و ذكر أنه لم يؤمر بأن يوصى إلى أحد بعده في هذا الشأن [٢١٧٦]. ٣٦٤- و أخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا أبو الحسن [٢١٧٧] صالح بن شعيب الطالقاني رحمه الله في ذى القعدة سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس سره ابتداء منه: رحم الله علي بن الحسين بن بابويه القمي. قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم. و مضى أبو الحسن السمري رضى الله عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة [٢١٧٨]. [صفحة ٣٩٥] ٣٦٥- و أخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس سره، فحضرته قبل وفاته بأيام فأخرج إلى الناس توقيعاً نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم: يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك و بين ستة أيام، فاجمع أمرك و لا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره، و ذلك بعد طول الامد، و قسوة القلوب، و امتلاء الارض جوراً. و سيأتي شيعتي [٢١٧٩] من يدعى المشاهدة، (ألا فمن ادعى المشاهدة) [٢١٨٠] قبل خروج السفيناني و الصيحه فهو كذاب مفتر، و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال: فنسخنا هذا التوقيع و خرجنا من عنده، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه و هو يجود بنفسه، فقيل له: من وصيك من بعدك؟ فقال: لله أمر هو بالغه و قضى. فهذا آخر كلام سمع منه رضى الله عنه و أرضاه [٢١٨١]. ٣٦٦- و أخبرني جماعة، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه القمي [صفحة ٣٩٦] قال: حدثني جماعة من أهل قم منهم علي بن بابويه قال: حدثني جماعة من أهل قم [٢١٨٢] منهم علي بن أحمد بن عمران الصفار و قريبه [٢١٨٣] علوية الصفار و الحسين بن أحمد بن إدريس [٢١٨٤] رحمهم الله قالوا: حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها أبي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و كان أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس سره يسألنا كل قريب عن خبر علي بن الحسين رحمه الله. فنقول [٢١٨٥]: قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه، فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك. فقال [لنا] [٢١٨٦] آجركم الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة. قالوا: فأثبتنا تاريخ الساعة و اليوم و الشهر، فلما كان بعد سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر أنه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ أبو الحسن قدس سره [٢١٨٧]. ٣٦٧- و أخبرني الحسين بن إبراهيم، عن أبي العباس بن نوح

عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب أن قبر أبي الحسن السمرى رضى الله عنه فى الشارع المعروف بشارع الخلنجى من ربيع باب المحول قريب من شاطئ نهر أبى عتاب. و ذكر أنه مات رضى الله عنه فى سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة [٢١٨٨]. [صفحة ٣٩٧]

ذكر المذمومين الذين ادعوا البايبة

(ذكر المذمومين الذين ادعوا البايبة [٢١٨٩] [و السفارة كذبا و افتراء] [٢١٩٠] لعنهم الله) أولهم المعروف بالشريعى. ٣٦٨ - أخبرنا جماعة، عن أبى محمد التلعكبرى، عن أبى على محمد بن همام قال: كان الشريعى يكنى بأبى محمد قال هارون: و أظن اسمه كان الحسن، و كان من أصحاب أبى الحسن على بن محمد ثم الحسن بن على بعده عليهم السلام، و هو أول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه، و لم يكن أهلا- له، و كذب على الله و على حججه عليهم السلام، و نسب إليهم ما لا يليق بهم و ما هم منه برآء، فلعنته الشيعة و تبرأت منه، و خرج توقيع الامام عليه السلام بلعنه و البراءة منه. قال هارون: ثم ظهر منه القول بالكفر و الالحاد. قال: و كل هؤلاء المدعين إنما يكون كذبهم أولا على الامام و أنهم وكلاؤه، فيدعون الضعفة بهذا القول إلى موالاتهم، ثم يترقى (الامر) [٢١٩١] بهم إلى قول الحلاجية، كما اشتهر من أبى جعفر الشلمغانى [٢١٩٢] و نظرائه عليهم جميعا لعائن الله [صفحة ٣٩٨] تترى. [٢١٩٣] و منهم محمد بن نصير النميرى. ٣٦٩ - قال ابن نوح: أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد قال: كما محمد بن نصير النميرى من أصحاب أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام فلما توفى أبو محمد ادعى مقام أبى جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب إمام الزمان و ادعى (له) [٢١٩٤] البايبة، و فضحه الله تعالى بما ظهر منه من الالحاد و الجهل، و لعن أبى جعفر محمد بن عثمان له، و تبريه منه، و احتجابه عنه، و ادعى ذلك الامر بعد الشريعى [٢١٩٥]. ٣٧٠ - قال أبو طالب الانبارى لما ظهر محمد بن نصير بما ظهر لعنه أبو جعفر رضى الله عنه و تبرأ منه، فبلغه ذلك، فقصد أبا جعفر رضى الله عنه ليعطف بقلبه عليه أو يعتذر إليه، فلم يأذن له و حجه ورده خائبا [٢١٩٦]. ٣٧١ - و قال سعد بن عبد الله: كان محمد بن نصير النميرى يدعى أنه رسول نبى و أن على بن محمد عليه السلام أرسله، و كان يقول بالتناسخ و يغلو فى أبى الحسن عليه السلام و يقول فيه بالربوبية، و يقول بالاباحه للمحارم، و تحليل نكاح الرجال بعضهم بعضا فى أدبارهم، و يزعم أن ذلك من التواضع و الاخبات و التذلل فى المفعول به، و أنه من الفاعل إحدى الشهوات و الطيبات، و أن الله عز وجل لا يحرم شيئا من ذلك [٢١٩٧]. و كان محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات يقوى أسبابه و يعضده. ٣٧٢ - أخبرنى بذلك عن محمد بن نصير أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان، أنه رآه عيانا و غلام له على ظهره قال: فلقيته فعاتبته على ذلك، فقال: [صفحة ٤١٣] [البغدادى] [١٠] و سألوه عن الامر الذى حكى فيه من النيابة أنكر ذلك و قال: ليس إلى من هذا شىء، (و عرض عليه مال فأبى و قال: محرم على أخذ شىء منه، فإنه ليس إلى من هذا الامر شىء) [١١]، و لا- ادعيت شيئا من هذا، و كنت حاضرا لمخاطبته إياه بالبصرة [١٢]. ٣٨٧ - و ذكر ابن عياش قال: اجتمعت يوما مع أبى دلف، فأخذنا فى ذكر أبى بكر البغدادى فقال لى: تعلم من أين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه و قدس به على أبى القاسم الحسين بن روح و على غيره؟ فقلت له: ما أعرف قال: لان أبا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على اسمه فى وصيته، قال: فقلت له: فالمنصور [إذا] [١٣] أفضل من مولانا أبى الحسن موسى عليه السلام، قال: و كيف؟ قلت: لان الصادق عليه السلام قدم اسمه على اسمه فى الوصية. فقال لى: أنت تتعصب على سيدنا و تعاديه، فقلت [١٤]: و الخلق كلهم تعادى أبا بكر البغدادى و تتعصب عليه غيرك وحدك، و كدنا نتقاتل و نأخذ بالازياق [١٥] [١٦] و أمر أبى بكر البغدادى فى قلة العلم و المروءة أشهر، و جنون أبى دلف أكثر من أن يحصى لا تشغل كتابنا بذلك، و لا نطول بذكره، و ذكر ابن نوح طرفا من ذلك [١٧]. ٣٨٨ - و روى أبو محمد هارون بن موسى، عن أبى القاسم الحسين بن [صفحة ٤١٤] عبد الرحيم الابرارورى [١٨] قال: أنفذنى أبى عبد الرحيم إلى أبى جعفر محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه فى شىء كان بينى و بينه، فحضرت مجلسه و فيه جماعة من أصحابنا، و هم يتذاكرون شيئا من الروايات و ما قاله الصادقون عليهم السلام حتى أقبل أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالبغدادى ابن أخى أبى جعفر العمري رضى الله عنه، فلما بصر به أبو جعفر رضى الله عنه قال

للجماعة: أمسكوا فإن هذا الجائي ليس من أصحابكم [١٩]. ٣٨٩- و حكى أنه توكل لليزیدی بالبصرة، فبقى في خدمته مدة طويلة و جمع ما لا عظيما، فسعى به إلى اليزیدی، فقبض عليه و صادره و ضربه على أم رأسه حتى نزل الماء في عينيه، فمات أبو بكر ضريرا [٢٠]. ٣٩٠- و قال أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه إن أبا دلف محمد بن مظفر الكاتب كان في ابتداء أمره مخمسا مشهورا بذلك، لانه كان تربية الكرخيين و تلميذهم و صنعيتهم، و كان الكرخيون مخمسة [٢١]

التوقيعات الواردة على اقوام ثقات في زمان السفراء المحمودين

قد ذكرنا جملا من أخبار السفراء و الابواب في زمان الغيبة، لان صحه ذلك [صفحة ٤١٥] مبني على ثبوت إمامه صاحب الزمان عليه السلام و في ثبوت و كالتهم، و ظهور المعجزات على أيديهم دليل واضح على إمامه من انتموا إليه [٢١٩٨]، فلذلك ذكرنا هذا، فليس لاحد أن يقول: ما الفائدة في ذكر أخبارهم فيما يتعلق بالكلام في الغيبة، لانا قد بينا فائدة ذلك، فسقط هذا الاعتراض [٢١٩٩] و قد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل. منهم أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله. ٣٩١- أخبرنا أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى [٢٢٠٠]، عن صالح بن أبي صالح قال: سألت بعض الناس في سنة تسعين و مائتين قبض شيء، فامتنعت من ذلك و كتبت أستطلع الرأي، فأتاني الجواب: بالرى محمد بن جعفر العربي فليدفع إليه فإنه من ثقاتنا [٢٢٠١]. ٣٩٢- و روى محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن يوسف الشاشي [٢٢٠٢] قال: قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي: و جهت إلى حاجز الوشاء مائتي دينار و كتبت إلى الغريم [٢٢٠٣] بذلك فخرج الوصول، و ذكر: أنه كان [له] [٢٢٠٤] قبلي ألف دينار و أنى و جهت إليه مائتي دينار، و قال: إن أردت أن تعامل أحدا فعليك [صفحة ٤١٦] بأبي الحسين الاسدي بالرى. فورد الخبر بوفاه حاجز رضي الله عنه بعد يومين أو ثلاثة، فأعلمته بموته، فاعتم. فقلت [له] [٢٢٠٥]: لا- تغتم فإن لك في التوقيع إليك دالتين، احدهما إعلامه إياك أن المال ألف دينار، و الثانية أمره إياك بمعاملة أبي الحسين الاسدي لعلمه بموت حاجز [٢٢٠٦]. ٣٩٣- و بهذا الاسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن نوبخت قال: عزم على الحج و تأهبت [٢٢٠٧] فورد علي: نحن لذلك كارهون فضايق صدرى و اغتمت و كتبت أنا مقيم بالسمع و الطاعة أنى مغتم بتخلفى عن الحج، فوقع لا يضيقت صدرك، فإنك تحج من قابل. فلما كان من قابل استأذنت فورد الجواب، فكتبت إنى عادل محمد بن العباس و أنا واثق بديانته و صيانتته فورد الجواب: الاسدي نعم العديل فإن قدم فلا- تختر [٢٢٠٨] عليه قال: فقدم الاسدي فعادلته [٢٢٠٩]. ٣٩٤- محمد بن يعقوب [٢٢١٠] عن علي بن محمد، عن محمد بن شاذان النيشابورى قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص عشرون درهما فلم أحب أن ينقص هذا المقدار، فوزنت من عندي عشرين درهما و دفعتها إلى الاسدي، و لم أكتب بخبر نقصانها و أنى أتممتها من مالى، فورد الجواب: [صفحة ٤١٧] قد وصلت الخمسمائة التي لك فيها عشرون [٢٢١١]. و مات الاسدي على ظاهر العدالة لم يتغير و لم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة و ثلاثمئة. و منهم أحمد بن إسحاق و جماعة خرج التوقيع في مدحهم: ٣٩٥- روى أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازى قال: كنت و أحمد بن أبي عبد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن إسحاق الأشعري، و إبراهيم بن محمد الهمداني، و أحمد بن حمزة بن اليسع ثقات [٢٢١٢]. [صفحة ٤١٩]

ذكر عمر الامام صاحب الزمان

ما ذكر في بيان [٢٢١٣] عمره قد بينا بالاخبار الصحيحة بأن مولد صاحب الزمان عليه السلام كان في سنة ست و خمسين و مائتين و أن أباه عليه السلام مات في سنة ستين [٢٢١٤] فكانت له حينئذ أربع سنين فيكون عمره إلى حين خروجه ما يقتضيه الحساب و لا ينافي ذلك الاخبار التي رويت في مقدار سنه مختلفة الالفاظ. ٣٩٦ - نحو ما روى عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ليس صاحب هذا الامر (من جاز من أربعين) [٢٢١٥]، صاحب هذا الامر القوي المشمر [٢٢١٦]. و ما أشبه ذلك من الاخبار التي وردت مختلفة الالفاظ متباينة المعاني [٢٢١٧]. فالوجه فيها إن صحت أن نقول إنه يظهر في صورة شاب من أبناء أربعين سنة أو ما جانسه، لا أنه يكون عمره كذلك لتسلم الاخبار. [صفحة ٤٢٠] ٣٩٧ - و يقوى ذلك ما رواه أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن عمر بن طرخان [٢٢١٨]، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين [٢٢١٩]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن ولي الله يعمر عمر إبراهيم الخليل عشرين و مائة سنة [٢٢٢٠]، و يظهر في صورة فتى موفق [٢٢٢١] ابن ثلاثين سنة [٢٢٢٢]. ٣٩٨ - و عنه، عن الحسن بن علي العاقولي [٢٢٢٣]، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو خرج القائم لقد أنكره الناس، يرجع إليهم شابا موفقا، فلا يلبث [٢٢٢٤] عليه إلا كل مؤمن أخذ الله ميثاقه في الذر الاول [٢٢٢٥]. [صفحة ٤٢١] ٣٩٩ - و روى في خبر آخر: أن في صاحب الزمان عليه السلام شبها من يونس رجوعه من غيبته بشرخ [٢٢٢٦] الشباب [٢٢٢٧]. ٤٠٠ - و قد روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ما تنكرون أن يمد الله لصاحب هذا الامر في العمر كما مد لنوح عليه السلام في العمر [٢٢٢٨]. و لو لم ترد هذه الاخبار أيضا لكان ذلك مقدورا لله تعالى بلا خلاف بين الامم، و إنما يخالف فيها أصحاب الطبائع و المنجمون و أصحاب الشرائع كلهم على جواز ذلك. ٤٠١ - و يروى النصارى أن فيمن تقدم [٢٢٢٩] من عاش سبعمائة سنة و أكثر [٢٢٣٠]. ٤٠٢ - و روى أبو عبيدة معمر بن المثنى البصرى التيمي [٢٢٣١] قال: كانت في غطفان خلعة [٢٢٣٢] أشهرتهم بها العرب، كان منهم نصر بن دهمان، و كان من سادة غطفان و قادتها حتى خرف و حناه الاكبر، و عاش تسعين و مائة سنة، فاعتدل بعد [صفحة ٤٢٢] ذلك شابا و أسود شعره، فلا يعرب في العرب أعجوبة مثلها [٢٢٣٣]. و قد ذكرنا من أخبار المعمرين قطعة فيها كفاية فلا معنى للتعجب من ذلك. و كذلك أصحاب السير ذكروا أن زليخا امرأة العزيز رجعت شابة طرية و تزوجها يوسف عليه السلام [٢٢٣٤]. و قصتها في ذلك معروفة [٢٢٣٥].

ذكر ما روى في ان صاحب الزمان يموت ثم يعيش او يقتل ثم يعيش و تأويله و ذكر معارضاته

و أما ما روى من الاخبار التي تتضمن أن صاحب الزمان يموت ثم يعيش أو يقتل ثم يعيش، نحو ما رواه: ٤٠٣ - الفضل بن شاذان، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لاي شيء سمي القائم؟ قال: لانه يقوم بعد ما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله سبحانه [٢٢٣٦]. ٤٠٤ - و روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مثل أمرنا في كتاب الله مثل صاحب الحمار أماته الله مائة عام ثم بعته [٢٢٣٧]. [صفحة ٤٢٣] ٤٠٥ - و عنه، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الكوفى، عن إسحق بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن علي بن خطاب، عن مؤذن مسجد الاحمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟ فقال: نعم، آية صاحب الحمار أماته الله (مائة عام) [٢٢٣٨] ثم بعته [٢٢٣٩]. ٤٠٦ - و روى الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبد الكريم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن القائم عليه السلام إذا قام قال الناس: أنى يكون هذا و قد بليت عظامه منذ دهر طويل [٢٢٤٠]. فالوجه في هذه الاخبار و ما شاكلها أن نقول: يموت ذكره [٢٢٤١]، و يعتقد أكثر الناس أنه بلى عظامه، ثم يظهره الله كما أظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي. و هذا وجه قريب في تأويل هذا الاخبار، على أنه لا يرجع بأخبار آحاد لا توجب علما عما دلت العقول عليه، و ساق الاعتبار الصحيح إليه، و عضده الاخبار المتواترة التي قدمناها، بل الواجب التوقف في هذه و التمسك بما هو معلوم، و إنما تأولناها بعد تسليم صحتها على ما

يفعل في نظائرها و يعارض هذه الاخبار ما يتا فيها [٢٢٤٢]. ٤٠٧ - روى الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن [صفحة ٤٢٤] جناح الجعفي عن حازم بن حبيب قال: قال [لى] [٢٢٤٣]: أبو عبد الله عليه السلام: يا حازم إن لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية، إن جاءك من يقول: إنه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه [٢٢٤٤]. ٤٠٨ - و روى محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود المنقري، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فى صاحب هذا الامر [أريج] [٢٢٤٥] سنن من أربعة أنبياء: سنه من موسى عليه السلام، و سنه من عيسى عليه السلام، و سنه من يوسف عليه السلام. و سنه من محمد صلى الله عليه و آله، فأما سنه من موسى عليه السلام فخائف يترقب، و أما سنه من يوسف عليه السلام فالغيبه [٢٢٤٦]، و أما سنه من عيسى عليه السلام فيقال: مات و لم يم، و أما سنه من محمد صلى الله عليه و آله و سلم فالسيف [٢٢٤٧]. [صفحة ٤٢٥] ٤٠٩ - و روى الفضل بن شاذان، عن أحمد بن عيسى العلوى، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: صاحب هذا الامر من ولدى (الذى) [٢٢٤٨] يقال: مات قتل لا بل هلك لا بل بأى واد سلك [٢٢٤٩].

ذكر الاخبار الواردة فى انه لا تعيين لوقت خروجه

و أما وقت خروجه عليه السلام فليس بمعلوم لنا على وجه التفصيل، بل هو مغيب عنا إلى أن يأذن الله بالفرج. ٤١٠ - كما روى عن النبى صلى الله عليه و آله [أنه قال]: [٢٢٥٠] لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدى فيملا الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا [٢٢٥١]. ٤١١ - و أخبرنى الحسين بن عبيد الله، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البروفرى، عن على بن محمد [٢٢٥٢]، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد [٢٢٥٣]. [صفحة ٤٢٦] و عيسى بن هشام [٢٢٥٤]، عن كرام [٢٢٥٥] عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت؟ فقال: كذب الوقاتون، كذب الوقاتون، كذب الوقاتون [٢٢٥٦]. ٤١٢ - الفضل بن شاذان، عن الحسين بن يزيد الصحاف عن منذر الجواز [٢٢٥٧] عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كذب الموقتون، ما وقتنا فيما مضى، و لا نوقت فيما يستقبل [٢٢٥٨]. ٤١٣ - و بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم الاسدى فقال: أخبرنى جعلت فداك متى هذا الامر الذى تنتظرونه؟ فقد طال، فقال: يا مهزم كذب الوقاتون، و هلك المستعجلون، و نجا المسلمون، وإلينا يصيرون [٢٢٥٩]. ٤١٤ - الفضل بن شاذان، عن ابن أبى نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من وقت لك من الناس شيئا فلا تهان أن تكذبه، فلسنا نوقت لاحد وقتا [٢٢٦٠]. [صفحة ٤٢٧] ٤١٥ - الفضل بن شاذان، عن عمر بن مسلم [٢٢٦١] البجلي، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن محمد بن بشر الهمداني، عن محمد بن الحنفية - فى حديث اختصرنا منه موضع الحاجة - أنه قال: إن لبنى فلان [٢٢٦٢] ملكا مؤجلا، حتى إذا أمنوا و اطمأنوا و ظنوا أن ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحة [٢٢٦٣]، فلم يبق لهم راع يجمعهم و لا واع [٢٢٦٤] يسمعهم، و ذلك قول الله عز و جل: (حتى إذا أخذت الارض زخرفها و ازينت و ظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) [٢٢٦٥]. قلت: جعلت فداك هل لذلك وقت؟ قال: لا لان علم الله غلب علم [٢٢٦٦] الموقتين، إن الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة و أتمها بعشر لم يعلمها موسى، و لم يعلمها بنو إسرائيل، فلما جاوز [٢٢٦٧] الوقت قالوا: غرنا موسى، فعبدوا العجل، و لكن إذا كثرت الحاجة و الفاقة فى الناس، و أنكر بعضهم بعضا، فعند ذلك توقعوا أمر الله صباحا و مساء [٢٢٦٨]. و أما ما روى من الاخبار التى تنافى ذلك فى الظاهر، مثل ما رواه: ٤١٦ - الفضل بن شاذان، عن محمد بن على، عن سعدان بن مسلم، عن أبى بصير قال: قلت له: ألهذا الامر أمد نريح إليه أبداننا و ننتهى إليه؟ قال: [صفحة ٤٢٨] بل و لكنكم أذعتم فزاد الله فيه [٢٢٦٩]. ٤١٧ - و عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزة الثمالى قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: إن عليا عليه السلام كان يقول: إلى السبعين بلاء و كان يقول: بعد البلاء رخاء و قد مضت السبعون و لم نر رخاء! فقال أبو جعفر عليه السلام: يا ثابت إن الله تعالى كان وقت هذا الامر فى السبعين، فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله

على أهل الارض، فأخره إلى أربعين و مائة سنة، فحدثناكم فأذعتم الحديث، و كشفتم قناع السر [٢٢٧٠]، فأخره [٢٢٧١] الله و لم يجعل له بعد ذلك عندنا وقتا، و (يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب) [٢٢٧٢]. قال أبو حمزة: و قلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال: قد كان ذاك [٢٢٧٣].

ذكر ما ورد من توقيت زمان الظهور ببعض الاوقات ثم تغيير لمصلحة اقتضته و بيان معنى البداء

٤١٨ - و روى الفضل، عن محمد بن إسماعيل [٢٢٧٤]، عن محمد بن سنان، [صفحة ٤٢٩] عن أبي يحيى التمام السلمى، عن عثمان النوا [٢٢٧٥] قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان هذا الامر فى فأخره الله و يفعل [٢٢٧٦] بعد فى ذريتى ما يشاء [٢٢٧٧] فالوجه [٢٢٧٨] فى هذه الاخبار أن نقول - إن صحت - إنه لا يمتنع أن يكون الله تعالى قد وقت هذا الامر فى الاوقات التى ذكرت، فلما تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة و اقتضت تأخيره إلى وقت آخر، و كذلك فيما بعد، و يكون الوقت الاول، و كل وقت يجوز أن يؤخر [٢٢٧٩] مشروطا، بأن لا يتجدد ما يقتضى المصلحة تأخيره إلى أن يجئ الوقت الذى لا يغيره شىء فىكون محتوما. و على هذا يتأول ما روى فى تأخير الاعمار عن أوقاتها و الزيادة فيها عند الدعاء [٢٢٨٠] [و الصدقات] [٢٢٨١] و صلة الارحام [٢٢٨٢]، و ما روى فى تنقيص الاعمار عن أوقاتها إلى ما قبله عند فعل الظلم [٢٢٨٣] و قطع الرحم [٢٢٨٤] و غير ذلك، و هو تعالى و إن كان عالما بالامرين، فلا يمتنع أن يكون أحدهما معلوما بشرط و الآخر بلا شرط، و هذه الجملة لا خلاف فيها بين أهل العدل. و على هذا يتأول أيضا ما روى من أخبارنا المتضمنة لفظ البداء [٢٢٨٥] و يبين [صفحة ٤٣٠] أن معناها النسخ على ما يريده جميع أهل العدل فيما يجوز فيه النسخ، أو تغير شروطها إن كان طريقها الخبر عن الكائنات، لان البداء فى اللغة هو الظهور، فلا يمتنع أن يظهر لنا من أفعال الله تعالى ما كنا نظن خلافه، أو نعلم و لا نعلم شرطه [٢٢٨٦]. ٤١٩ - فمن ذلك ما رواه محمد بن جعفر الاسدى رحمه الله، عن على بن إبراهيم، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: ما بعث الله نبيا إلا بتحريم الخمر، و أن يقر الله بالبداة (إن الله يفعل ما يشاء) [٢٢٨٧] و أن يكون فى ترائه الكندر [٢٢٨٨]. ٤٢٠ - و روى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال [٢٢٨٩] على بن الحسين، و على بن أبي طالب قبله، و محمد بن على و جعفر بن محمد عليهم السلام: كيف لنا بالحديث مع هذه الآية (يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب) [٢٢٩٠] فأما من قال: بأن الله تعالى لا يعلم بشىء [٢٢٩١] إلا بعد كونه فقد كفر و خرج عن التوحيد [٢٢٩٢]. ٤٢١ - و قد روى سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفرى قال: سأل محمد بن صالح الارمنى [٢٢٩٣] أبا محمد العسكري عليه السلام عن قول الله عز و جل: (يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب) فقال أبو محمد: و هل يمحو إلا ما [صفحة ٤٣١] كان و يثبت إلا ما لم يكن، فقلت فى نفسى هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم: إنه لا- يعلم الشىء حتى يكون؟ فنظر إلى أبو محمد عليه السلام فقال: تعالى الجبار العالم بالاشياء قبل كونها. و الحديث مختصر [٢٢٩٤]. ٤٢٢ - الفضل بن شاذان، عن محمد بن على، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قلت له: ألهدا الامر أمد نريح أبداننا و ننتهى إليه؟ قال: بلى و لكنكم أذعتم فزاد الله فيه [٢٢٩٥]. و الوجه فى هذه الاخبار ما قدمنا ذكره من تغير المصلحة فيه، و اقتضاها تأخير الامر إلى وقت آخر على ما بيناه، دون ظهور الامر له تعالى، فأنا لا نقول به و لا نجوزه، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فإن قيل: هذا يؤدى إلى أن لا نثق بشىء من أخبار الله تعالى. قلنا: الاخبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغير فى مخبراته، فإننا نقطع عليها، لعلنا بأنه لا يجوز أن يتغير المخبر فى نفسه، كالاخبار عن صفات الله تعالى و عن الكائنات فيما مضى، و كالاخبار بأنه يشب المؤمنين. و الضرب الآخر هو ما يجوز تغيره فى نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه، [صفحة ٤٣٢] فأنا نجوز جميع ذلك، كالاخبار عن الحوادث فى المستقبل إلا- أن يرد الخبر على وجه يعلم أن مخبره لا- يتغير، فحينئذ نقطع بكونه، و لاجل ذلك قرن الحتم بكثير من المخبرات، فأعلمنا أنه مما لا يتغير أصلا، فعند ذلك نقطع به [٢٢٩٦]. [صفحة ٤٣٣]

علام ظهور الحجة

(ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه عليه السلام) ٤٢٣ - أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن إسماعيل بن الصباح قال: سمعت شيخا يذكره عن سيف بن عميرة قال: كنت عند أبي جعفر المنصور فسمعتة يقول ابتداء من نفسه: يا سيف بن عميرة لابد من مناد ينادى بإسم رجل من ولد أبي طالب من السماء. فقلت: يرويه أحد من الناس؟ قال: و الذي نفسى بيده فسمع [٢٢٩٧] أذنى منه يقول: لابد من مناد ينادى بإسم رجل من السماء. قلت: يا أمير المؤمنين إن هذا الحديث ما سمعت بمثله قط. فقال: يا سيف [٢٢٩٨] إذا كان ذلك فنحن أول من نجيبه [٢٢٩٩]، أما إنه أحد بنى عمنا. [صفحة ٤٣٤] قلت: أى بنى عمكم؟ قال: رجل من ولد فاطمة عليها السلام. ثم قال: يا سيف [٢٣٠٠] لو لا أنى سمعت أبا جعفر محمد بن علي [يحدثنى به] [٢٣٠١] ثم حدثنى به أهل الدنيا ما قبلت منهم، ولكنه محمد بن علي عليهما السلام [٢٣٠٢]. ٤٢٤ - وأخبرني جماعة، عن التلعكبرى، عن أحمد بن علي الرازى، عن محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن يحيى بن أبي طالب [٢٣٠٣]، عن علي بن عاصم [٢٣٠٤]، عن عطاء بن السائب [٢٣٠٥]. عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذابا كلهم يقول أنا نبي [٢٣٠٦]. [صفحة ٤٣٥] ٤٢٥ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: خروج السفيناني من المحتوم، والنداء من المحتوم، و طلوع الشمس من المغرب من المحتوم، وأشياء كان يقولها من المحتوم. فقال أبو عبد الله عليه السلام: واختلاف بنى فلان من المحتوم، و قتل النفس الزكية من المحتوم و خروج القائم من المحتوم. قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادى من السماء أول النهار يسمعه كل قوم بألسنتهم: ألا إن الحق فى علي و شيعته. ثم ينادى إبليس فى آخر النهار من الارض: ألا- إن الحق فى عثمان [٢٣٠٧] و شيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون [٢٣٠٨]. [صفحة ٤٣٦] ٤٢٦ - وبهذا الاسناد [٢٣٠٩]، عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عشر قبل الساعة لابد منها: السفيناني، و الدجال، و الدخان، و الدابة و خروج القائم، و طلوع الشمس من مغربها، و نزول عيسى عليه السلام، و خسف بالمشرق و خسف بجزيرة العرب، و نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر [٢٣١٠]. ٤٢٧ - وبهذا الاسناد، عن ابن فضال، عن حماد، عن إبراهيم بن عمر، عن عمر بن حنظلة [٢٣١١]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس قبل قيام القائم [صفحة ٤٣٧] من العلامات: الصيحة و السفيناني، و الخسف بالبيداء، و خروج اليماني، و قتل النفس الزكية [٢٣١٢]. ٤٢٨ - الفضل بن شاذان، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ [٢٣١٣]، عن أبي خديجة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بنى هاشم كلهم يدعو إلى نفسه [٢٣١٤]. ٤٢٩ - و عنه، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي عمار [٢٣١٥]، عن علي بن أبي [صفحة ٤٣٨] المغيرة، عن عبد الله بن شريك العامري عن عميرة بنت نفيل [٢٣١٦]، قالت: سمعت الحسن بن علي عليهما السلام [٢٣١٧] يقول: لا يكون هذا الامر الذى تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض، و يلعن بعضكم بعضا، و يتفل بعضكم فى وجه بعض، و حتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض. قلت: ما فى ذلك خير؟ قال: [٢٣١٨] الخير كله فى ذلك، عند ذلك يقوم قائمنا، فيرفع ذلك كله [٢٣١٩]. ٤٣٠ - و روى الفضل، عن علي بن أسباط، عن محمد بن أبي البلاد [٢٣٢٠]، عن علي بن محمد الاودى [٢٣٢١]، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بين يدي القائم موت أحمر، و موت أبيض، و جراد فى حينه، و جراد فى حينه، أحمر كألوان الدم. فأما الموت الاحمر فالسيف، و أما الموت الابيض فالطاعون [٢٣٢٢]. [صفحة ٤٣٩] ٤٣١ - سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني و عبد الله بن جعفر الحميرى [معا] [٢٣٢٣] عن أحمد بن هلال العبرتائي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام - فى حديث له طويل اختصرنا [٢٣٢٤] منه موضع الحاجة - أنه قال: لابد من فتنه صماء صيلم [٢٣٢٥] يسقط فيها كل بطانة و وليجة [٢٣٢٦] و ذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدى، يبكى عليه

أهل السماء وأهل الأرض، وكم من مؤمن متأسف حران [٢٣٢٧] حزين عند فقد الماء المعين [٢٣٢٨]، كانى بهم أسرا ما يكونون، و قد نودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب، يكون رحمة للمؤمنين و عذابا للكافرين [٢٣٢٩]. فقلت: وأى نداء هو؟. [صفحة ٤٤٠] قال: ينادون فى رجب ثلاثة أصوات من السماء. صوتا منها (ألا لعنة الله على الظالمين) [٢٣٣٠]. و الصوت الثانى (أزفت الازفة) [٢٣٣١] يا معشر المؤمنين. و الصوت الثالث - يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس -: هذا أمير المؤمنين قد كرفى هلاك الظالمين. و فى رواية الحميرى و الصوت [الثالث] [٢٣٣٢] بدن يرى فى قرن الشمس يقول: إن الله بعث فلانا فاسمعوا له و أطيعوا. و قال- [٢٣٣٣] جميعا: فعند ذلك يأتى الناس الفرج، و تود الناس [٢٣٣٤] لو كانوا أحياء (و يشفى الله صدور قوم مؤمنين) [٢٣٣٥] [٢٣٣٦]. [صفحة ٤٤١] ٤٣٢ - الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن ابن لهيعة [٢٣٣٧]، عن أبى زرعة، عن عبد الله بن رزين، عن عمار بن ياسر رضى الله عنه، أنه قال: دعوة أهل بيت نبيكم فى آخر الزمان، فالزموا الأرض و كفوا حتى تروا قادتها، فإذا خالف الترك الروم و كثرت الحروب فى الأرض، ينادى مناد على سور دمشق: ويل لازم من شر قد إقرب و يخرب [٢٣٣٨] حائط مسجدها [٢٣٣٩]. ٤٣٣ - الفضل، عن ابن أبى نجران، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن محمد بن بشر، عن محمد بن الحنفية قال: قلت له: قد طال هذا الامر حتى متى؟ قال: فحرك رأسه ثم قال: أنى يكون ذلك و لم يعض الزمان؟ أنى يكون ذلك و لم يجفوا الاخوان؟ أنى يكون ذلك و لم يظلم السلطان؟ أنى يكون ذلك و لم يقم الزنديق من قروين فيتهتك ستورها و يكفر صدورها و يغير سورها و يذهب بهجتها [٢٣٤٠]؟ من فر منه أدركه، و من حاربه قتله، و من اعتزله افتقر، و من تابعه كفر حتى يقوم باكيان: باك يبكى على دينه و باك يبكى على دنياه [٢٣٤١]. ٤٣٤ - الفضل، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: ألزم الأرض و لا تحرك يدا و لا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك و ما أراك تدرك: [صفحة ٤٤٢] اختلاف بنى فلان [٢٣٤٢]، و مناد ينادى من السماء، و يجيئك الصوت من ناحية دمشق بالفتح، و خسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية [٢٣٤٣]. و ستقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة، و ستقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة [٢٣٤٤]، فتلك السنة فيها اختلاف كثير فى كل أرض من ناحية المغرب. فأول أرض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الاصب، و راية الابقع، و راية السفينانى [٢٣٤٥]. [صفحة ٤٤٣] ٤٣٥ - أحمد بن على الرازى، عن المقانعى [٢٣٤٦] عن بكار بن أحمد، عن حسن بن حسين، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الاسدى، عن أبيه قال: حدثنى سعيد بن جبيرة قال: السنة التى يقوم فيها المهدي تمطر أربعاً و عشرين مطرة يرى أثرها و بركتها [٢٣٤٧]. ٤٣٦ - و روى عن كعب الاحبار أنه قال: إذا ملك رجل من بنى العباس يقال له: عبد الله و هو ذو العين [٢٣٤٨] بها افتتحوها و بها يختمون، و هو مفتاح البلاء و سيف الفناء [٢٣٤٩] فإذا قرئ له كتاب بالشام من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم تلبثوا أن يبلغكم أن كتابا قرئ على منبر مصر: من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين. و فى حديث آخر قال: الملك لبنى العباس حتى يبلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، و إذا كان ذلك فهو زوال ملكهم و انقطاع مدتهم، فإذا قرئ عليكم أول النهار لبنى العباس من عبد الله (عبد الله) [٢٣٥٠] أمير المؤمنين فانتظروا كتابا يقرأ عليكم [من آخر النهار] [٢٣٥١] من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين. و ويل لعبدالله من عبد الرحمن [٢٣٥٢]. ٤٣٧ - و روى حذلم بن بشير قال: قلت لعلى بن الحسين عليهما السلام: [صفحة ٤٤٤] صف لى خروج المهدي و عرفنى دلالة و علاماته؟ فقال: يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمى بأرض الجزيرة، و يكون مأواه تكريت [٢٣٥٣] و قتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند. ثم يخرج السفينانى الملعون من الوادى اليابس و هو من ولد عتبة بن أبى سفيان، فإذا ظهر السفينانى اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك [٢٣٥٤]. ٤٣٨ - و روى عن النبي صلى الله عليه و آله [أنه] [٢٣٥٥] قال: يخرج بقروين رجل اسمه اسم نبي، يسرع الناس إلى طاعته، المشرك و المؤمن، يملا الجبال خوفا [٢٣٥٦]. ٤٣٩ - الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن ثعلبة، عن بدر بن الخليل الازدى [٢٣٥٧] قال: قال أبو جعفر عليه السلام: آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض: تنكسف الشمس فى النصف من شهر رمضان و القمر فى آخره. فقال رجل: يا بن رسول الله تنكسف الشمس فى آخر الشهر و

القمري في النصف؟. [صفحہ 445] فقال أبو جعفر عليه السلام: إني لأعلم بما تقول [2358] و لكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام [2359]. 440 - الفضل، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن شعيب الحداد [2360]، عن صالح [2361] قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة [2362]. 441 - وعنه، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: [صفحہ 446] قلت لأبي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الامر؟ فقال عليه السلام: أتي يكون ذلك يا جابر و لما تكثر القتلى بين الحيرة و الكوفة؟! [2363]. 442 - وعنه، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره مما يلي دار عبد الله بن مسعود فعند ذلك زوال (ملك) [2364] بني فلان، أما إن هادمه لا يبينه [2365]. 443 - وعنه [2366]، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي [2367]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خروج الثلاثة: الخراساني و السفيناني و اليماني في [صفحہ 447] سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، و ليس فيها راية بأهدى من راية اليماني يهدى إلى الحق [2368]. 444 - وعنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم قال: يخرج قبل السفيناني مصري و يمانى [2369]. 445 - وعنه، عن عثمان بن عيسى، عن درست بن أبي منصور، عن عمار بن مروان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من يضمن لي موت عبد الله أضمن له القائم. ثم قال: إذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على أحد و لم يتناه هذا الامر دون صاحبكم إن شاء الله، و يذهب ملك السنين و يصير ملك الشهور و الايام. فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلا [2370]. 446 - وعنه، عن محمد بن علي، عن سلام بن عبد الله [2371]، عن أبي بصير، عن بكر بن حرب [2372]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يكون فساد [صفحہ 448] ملك بني فلان حتى يختلف سيفا بني فلان، فإذا اختلفا [2373] كان عند ذلك فساد ملكهم [2374]. 447 - الفضل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إن من علامات الفرغ حدثا يكون بين الحرمين، قلت: وأى شيء (يكون) [2375] الحدث؟ فقال: عصية تكون بين الحرمين، و يقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا [2376]. 448 - وعنه، عن ابن فضال و ابن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يذهب ملك هؤلاء حتى يستعرضوا [2377] الناس بالكوفة يوم الجمعة، لكأنى أنظر إلى رؤوس تندر [2378] فيما بين المسجد و أصحاب الصابون [2379]. 449 - وعنه، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: سأل الرجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرغ، فقال: ما تريد، الاكثر أو أجمل لك؟. [صفحہ 449] فقال [2380]: أريد تجمله لي. فقال: إذا تحركت رايات قيس بمصر و رايات كنده بخراسان. أو ذكر كنده [2381]. 450 - وعنه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قدام القائم لسنة غداقه [2382] يفسد التمر في النخل فلا تشكوا في ذلك [2383]. 451 - وعنه، عن أحمد بن عمر بن سالم، عن يحيى بن علي، عن الربيع، عن أبي ليبيد، قال: تغير الحبشة البيت فيكسرونه، و يؤخذ الحجر فينصب في مسجد الكوفة [2384]. 452 - وعنه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن السفيناني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة. [صفحہ 450] ثم قال عليه السلام: أستغفر الله حمل جمل، و هو من الامر المحتوم الذي لا بد منه [2385]. 453 - وعنه، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كاني بالسفيناني أو لصاحب [2386] السفيناني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة، فنادى مناديه: من جاء برأس [رجل من] [2387] شيعته على فله ألف درهم، فيثب الجار على جاره يقول [2388]: هذا منهم، فيضرب عنقه و يأخذ ألف درهم. أما إن إمارتكم يومئذ لا تكون إلا لاولاد البغايا، (و) [2389] كاني أنظر إلى صاحب البرقع قلت: و من صاحب البرقع؟ فقال: رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم [2390] فيعرفكم و لا تعرفونه، فيغمز [2391] بكم رجلا رجلا، أما [إنه] [2392] لا يكون إلا ابن بغى [2393]. 454 - وعنه، عن علي بن الحكم، عن المثني، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لينصرن الله هذا الامر بمن لا خلاق له [2394] و لو قد جاء أمرنا لقد خرج منه من هو اليوم مقيم على عبادة الاوثان [2395]. [صفحہ 451] 455 - وعنه، عن الحماني [2396]، عن محمد بن الفضيل [2397]، عن الاجلح

[٢٣٩٨]، عن عبد الله بن [أبي] الهذيل [٢٣٩٩]، قال: لا تقوم الساعة حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة [٢٤٠٠]. ٤٥٦ - أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسحاق المقرئ، عن المقانعي [٢٤٠١]، عن بكار، عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن سعيد [٢٤٠٢] الاسدي، عن (أبيه) [٢٤٠٣]، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: عام أو سنة الفتح ينشق [٢٤٠٤] الفرات حتى يدخل أزقة الكوفة [٢٤٠٥]. [صفحة ٤٥٢] ٤٥٧ - الفضل بن شاذان [٢٤٠٦]، عن محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني [٢٤٠٧]، عن نعيم بن حماد [٢٤٠٨]، عن سعيد أبي عثمان [٢٤٠٩]، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان إلى الكوفة، فإذا ظهر المهدي عليه السلام بعث إليه بالبيعة [٢٤١٠]. ٤٥٨ - الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي الكوفي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن القائم صلوات الله عليه ينادي اسمه [٢٤١١] ليلة ثلاث و عشرين، و يقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام [٢٤١٢]. [صفحة ٤٥٣] ٤٥٩ - الفضل، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن حي بن مروان [٢٤١٣] عن علي بن مهزيار [٢٤١٤] قال: قال أبو جعفر عليه السلام [٢٤١٥]: كاني بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الركن و المقام، بين يديه جبرئيل عليه السلام [٢٤١٦] ينادي: البيعة لله، فيملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا [٢٤١٧]. ٤٦٠ - [الفضل، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين تسع و ثلاث و خمس و إحدى] [٢٤١٨]. [صفحة ٤٥٤] ٤٦١ - الفضل، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خروج القائم من المحتوم. قلت: و كيف يكون النداء؟ قال: ينادى مناد من السماء أول النهار: ألا إن الحق في علي و شيعته. ثم ينادى إبليس لعنه الله في آخر النهار: ألا إن الحق في عثمان و شيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون [٢٤١٩]. ٤٦٢ - و عنه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: ينادى مناد من السماء بإسم القائم عليه السلام، فيسمع ما بين المشرق إلى المغرب، فلا يبقى راقدا إلا قام، و لا قائم إلا قعد، و لا قاعد إلا قام على رجله من ذلك الصوت، و هو صوت جبرئيل الروح الامين [٢٤٢٠]. ٤٦٣ - و عنه، عن إسماعيل بن عياش، عن الاعمش، عن أبي وائل [٢٤٢١]، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ذكر المهدي فقال: إنه يبايع بين الركن و المقام، اسمه أحمد و عبد الله و المهدي، فهذه أسماؤه ثلاثتها [٢٤٢٢]. [صفحة ٤٥٥] ٤٦٤ - عنه، عن ابن أبي عمير و ابن بزيع [٢٤٢٣]، عن منصور بن يونس [٢٤٢٤]، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا و هو بها أو يجئ [٢٤٢٥] إليها، و هو قول أمير المؤمنين عليه السلام [٢٤٢٦] و يقول لأصحابه: سيروا بنا إلى هذه الطاغية فيسير إليه [٢٤٢٧]. ٤٦٥ - سعد بن عبد الله الاشعري، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صالح بن محمد، عن هاني التمار قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد بيديه. ثم قال: هكذا بيده، فأيكم يمسك شوكة القتاد بيده؟ ثم قال: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبد و ليمسك بدينه [٢٤٢٨]. [صفحة ٤٥٦] ٤٦٦ - عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن مهران [٢٤٢٩]، عن أيمن بن محرز [٢٤٣٠]، عن رفاعه بن موسى و معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي و هو مقتد به قبل قيامه، يتولى وليه و يتبرأ من عدوه، و يتولى الأئمة الهادية من قبله، أولئك رفقائي و ذوو ودي و مودتي، و أكرم أمتي علي. قال رفاعه: و أكرم خلق الله علي [٢٤٣١]. ٤٦٧ - عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: سيأتي قوم [صفحة ٤٥٧] من بعدكم الرجل الواحد منهم له أجر خمسين منكم. قالوا: يا رسول الله نحن كنا معك بيد واحد و حينئذ نزل فينا القرآن. فقال: إنكم لو تحملون [٢٤٣٢] لما حملوا لم تصبروا صبرهم [٢٤٣٣]. ٤٦٨ - سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حدثه [٢٤٣٤]، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أقرب ما يكون العباد من [٢٤٣٥] الله و أرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم و لم يعلموا بمكانه، و هم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله و لا ميثاقه، فعندها توقعوا [٢٤٣٦] الفرج صباحا و مساء، فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته،

فلم يظهر لهم. وقد علم أن أولياءه لا- يرتابون، و لو علم أنهم يرتابون ما غيب (عنهم) [٢٤٣٧] حجته طرفه عين، و لا يكون ذلك إلا على رأس أشرار [٢٤٣٨] الناس [٢٤٣٩]. [صفحة ٤٥٨] ٤٦٩ - الفضل، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن خالد العاقولي [٢٤٤٠]، في حديث له عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: فما تمدون أعينكم؟ فما تستعجلون؟ أستم آمنين؟ أليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضى حوائجه ثم يرجع لم يختطف؟ إن كان من قبلكم [من هو] [٢٤٤١] على ما أنتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فتقطع يده ورجلاه و يصلب على جذوع النخل و ينشر بالمنشار، ثم لا يعدو ذنب نفسه [٢٤٤٢]. ثم تلا هذه الآية (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة و لما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء و الضراء و زلزلوا حتى يقول الرسول و الذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) [٢٤٤٣]. ٤٧٠ - الفضل، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير [٢٤٤٤]، عن خالد بن [صفحة ٤٥٩] أبي عمارة [٢٤٤٥]، عن المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم عليه السلام و من مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام أتى المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا! إنه قد ظهر صاحبك، فإن تشأ أن تلحق به فألحق، و إن تشأ أن تقيم في كرامه ربك فأقم [٢٤٤٦]. ٤٧١ - عنه، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج. فقال: أو لست تعلم أن انتظار الفرج من الفرج؟ قلت: لا- أدرى إلا- أن تعلمنى. فقال: نعم، انتظار الفرج من الفرج [٢٤٤٧]. ٤٧٢ - عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون قال: أعرف إمامك [فإنك] [٢٤٤٨] إذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر أو تأخر، و من عرف إمامه ثم مات قبل أن يرى هذا الامر ثم خرج القائم عليه السلام كان له من الاجر كمن كان مع القائم في فسطاطه [٢٤٤٩]. ٤٧٣ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم [٢٤٥٠]، عن علي بن أبي حمزة، [صفحة ٤٦٠] عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما تستعجلون بخروج القائم؟ فوالله ما لبسه إلا- الغليظ، و ما طعامه إلا- الشعير الجشب [٢٤٥١] و ما هو إلا- السيف، و الموت تحت ظل السيف [٢٤٥٢]. ٤٧٤ - عنه، عن ابن فضال، عن المثني الحناط، عن عبد الله بن عجلان [٢٤٥٣]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عرف هذا [٢٤٥٤] الامر ثم مات قبل أن يقوم القائم عليه السلام كان له مثل أجر [٢٤٥٥] من قتل معه [٢٤٥٦]. ٤٧٥ - ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: حقيق على الله أن يدخل الضلال الجنة. فقال زرارة: كيف ذلك جعلت فداك؟ قال: يموت الناطق و لا ينطق الصامت، فيموت المرء بينهما فيدخله الله [صفحة ٤٦١] الجنة [٢٤٥٧]. ٤٧٦ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة العمري، عن أبي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب، عن أحمد بن محمد بن محمد الاسدي، عن محمد بن أحمد، عن إسماعيل بن عياش [٢٤٥٨]، عن مهاجر بن حكيم [٢٤٥٩]، عن معاوية بن سعيد [٢٤٦٠]، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام [٢٤٦١]: إذا اختلف رمحان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى. قيل: ثم مه؟ قال: ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة ألف يجعلها الله رحمة للمؤمنين و عذابا على الكافرين. فإذا كان ذلك فانظروا إلى أصحاب البراذين [٢٤٦٢] الشهب، و الرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل الشام. فإذا كان ذلك فانظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرستا [٢٤٦٣] فإذا كان ذلك فانظروا ابن آكلة الاكباد [٢٤٦٤] بوادي اليبس [٢٤٦٥]. [صفحة ٤٦٢] ٤٧٧ - قرقارة، عن محمد بن خلف [٢٤٦٦]، عن الحسن بن صالح بن الاسود [٢٤٦٧]، عن عبد الجبار بن العباس الهمداني [٢٤٦٨]، عن عمار الدهني [٢٤٦٩] قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كم تعدون بقاء السفيناني فيكم؟ قال: قلت: حمل امرأة تسعة أشهر. قال: ما أعلمكم يا أهل الكوفة [٢٤٧٠]. ٤٧٨ - عنه، عن أبي النصر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال العجلي [٢٤٧١] قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى [٢٤٧٢] قال: حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي [٢٤٧٣]، عن الاعمش، عن بشر بن غالب [٢٤٧٤]. [صفحة ٤٦٣] قال: يقبل السفيناني من بلاد الروم متنصرا [٢٤٧٥] في عنقه صليب و هو صاحب القوم [٢٤٧٦]. ٤٧٩ - قرقارة، عن نصر [٢٤٧٧] بن الليث المروزي، عن ابن طلحة الجحدري [٢٤٧٨] قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي زرعة [٢٤٧٩]، عن أبي عبد الله بن رزين [٢٤٨٠]، عن عمار بن ياسر أنه قال: إن دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان، و لها إمارات، فإذا رأيتم فالزموا الارض و كفوا حتى تجئ إماراتها. فإذا استثارت عليكم الروم و الترك، و

جهزت الجيوش، و مات خليفتمك الذى يجمع الاموال، و استخلف بعده رجل صحيح، فيخلع بعد سنين من بيعته، و يأتى هلاك ملكهم من حيث بدأ [٢٤٨١] و يتخالف الترك و الروم، و تكثر الحروب فى الارض، و ينادى مناد من [٢٤٨٢] سور دمشق: ويل لاهل الارض من شر قد إقرب، و يخسف بغربى مسجدها حتى يخر حائطها، و يظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك، رجل أبقع، و رجل أصهب، و رجل من أهل بيت أبى سفيان يخرج فى كلب، و يحضر الناس بدمشق، و يخرج أهل الغرب إلى مصر. فإذا دخلوا [٢٤٨٣] فتلك إمارة السفينانى، و يخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد عليهم السلام، و تنزل الترك الحيرة، و تنزل الروم فلسطين، و يسبق عبد الله [صفحة ٤٦٤] (عبد الله) [٢٤٨٤] حتى يلتقى جنودهما بقرقيسياء [٢٤٨٥] على النهر، و يكون قتال عظيم، و يسير صاحب المغرب فيقتل الرجال و يسبى النساء، ثم يرجع فى قيس حتى ينزل الجزيرة السفينانى، فيسبق اليمانى [فيقتل] [٢٤٨٦] و يحوز السفينانى ما جمعوا. ثم يسير إلى الكوفة فيقتل أعوان آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و يقتل رجلا من مسميهم. ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح، و إذا [٢٤٨٧] رأى أهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبى سفيان فألحقوا [٢٤٨٨] بمكة، فعند ذلك تقتل النفس الزكية و أخوه بمكة ضيعة، فينادى مناد من السماء: أيها الناس إن أميركم فلان، و ذلك هو المهدي الذى يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا [٢٤٨٩]. ٤٨٠ - عنه، عن محمد بن خلف الحداد [٢٤٩٠]، عن إسماعيل بن أبان الأزدي [٢٤٩١]، عن سفيان بن إبراهيم الجريري أنه سمع أباه يقول: النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه: محمد بن الحسن يقتل بلا جرم و لا ذنب، فإذا قتلوه لم يبق لهم فى السماء عاذر و لا فى الارض ناصر. [صفحة ٤٦٥] فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد فى عصبه لهم أدق فى أعين الناس من الكحل، إذا [٢٤٩٢] خرجوا بكى لهم الناس، لا يرون إلا أنهم يختطفون، يفتح الله لهم مشارق الارض و مغاربها، ألا و هم المؤمنون حقا، ألا إن خير الجهاد فى آخر الزمان [٢٤٩٣]. ٤٨١ - عنه، عن أبى حاتم [٢٤٩٤]، عن محمد بن يزيد الآدمي [٢٤٩٥] - بغدادى عابد - قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفى [٢٤٩٦]، عن مثيل بن عباد [٢٤٩٧] قال: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول: أظلتكم فتنة (مظلمة) [٢٤٩٨] عمياء منكشفة [٢٤٩٩] لا- ينجو منها إلا- النوم. قيل: يا أبا الحسن و ما النوم؟ قال: الذى لا يعرف الناس ما فى نفسه [٢٥٠٠]. [صفحة ٤٦٦] ٤٨٢ - عنه، عن العباس بن يزيد البحرانى [٢٥٠١]، عن عبد الرزاق بن همام [٢٥٠٢]، عن معمر [٢٥٠٣]، عن ابن طائوس [٢٥٠٤]، عن على بن عبد الله بن عباس [٢٥٠٥] قال: لا يخرج المهدي حتى يطلع مع الشمس آية [٢٥٠٦]. [صفحة ٤٦٧]

ذكر بعض منازله و صفاته و سيرته

٤٨٣ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عطاء، عن سلام بن أبى عمره قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لصاحب هذا الامر [٢٥٠٧] بيت يقال له: بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلى أن يقوم بالسيف [٢٥٠٨] ٤٨٤ - أخبرنا جماعة، عن التلعكبرى، عن على بن حبشى، عن جعفر بن مالك، عن أحمد بن أبى نعيم [٢٥٠٩]، عن إبراهيم بن صالح [٢٥١٠]، عن محمد بن [صفحة ٤٦٨] غزال [٢٥١١]، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن قائمنا إذا قام أشرق الارض بنور ربها، و استغنى الناس [٢٥١٢] و يعمر الرجل فى ملكه حتى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم أنثى، و يبنى فى ظهر الكوفة مسجدا له ألف باب، و تتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا و بالحيرة، حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء [٢٥١٣] يريد [٢٥١٤] الجمعة فلا يدر کہا [٢٥١٥]. ٤٨٥ - أخبرنا أبو محمد المحمدي، عن محمد بن على بن الفضل، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مالك، عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن أحمد بن يحيى بن المعتمر [٢٥١٦]، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام - فى حديث طويل - قال: يدخل المهدي الكوفة، و بها ثلاث رايات [صفحة ٤٦٩] قد اضطربت بينها، فتصفو له فيدخل حتى يأتى المنبر و يخطب [٢٥١٧]، و لا- يدرى الناس ما يقول من البكاء، و هو قول رسول الله صلى الله عليه و آله: كانى بالحسنى و الحسينى و قد قاداها [٢٥١٨] فيسلمها إلى الحسينى فيبايعونه. فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس: يا بن رسول الله الصلاة

خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد لا يسعنا، فيقول: أنا مرتاد [٢٥١٩] لكم، فيخرج إلى الغرى فيخط مسجدا له ألف باب يسع الناس، عليه أصيص [٢٥٢٠] وبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهرا يجري إلى الغريين حتى ينبذ [٢٥٢١] في النجف و يعمل على فوهته [٢٥٢٢] فاطر و أرحاء [٢٥٢٣] في السبيل، و كأنى بالعجوز و على رأسها مكتل فيه بر حتى تطحنه بكر بلاء [٢٥٢٤] [٢٥٢٥]. [صفحة ٤٧٠] ٤٨٦ - الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن عياش، عن الاعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول و ذكر المهدي: إنه يبائع بين الركن و المقام إسمه أحمد و عبد الله و المهدي فهذه أسماءه ثلاثها [٢٥٢٦]. ٤٨٧ - سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبان [٢٥٢٧]، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: سألت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال: أما إسمه فإن حبيبي شهد [٢٥٢٨] إلى أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله. قال: فأخبرني عن صفته؟ قال: هو شاب مربع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه و نور وجهه يعلو سواد لحيته و رأسه، بأبي ابن خيرة الاماء [٢٥٢٩]. [صفحة ٤٧١] ٤٨٨ - الفضل بن شاذان، عن عثمان بن عيسى، عن صالح بن أبي الاسود [٢٥٣٠]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر مسجد السهلة فقال [٢٥٣١] أما إنه منزل صاحبنا إذا قدم بأهله [٢٥٣٢]. ٤٨٩ - عنه، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المهدي و القائم واحد؟ فقال: نعم. فقلت: لاي شيء سمي المهدي؟ قال: لأنه يهدي إلى كل أمر خفي، و سمي القائم لأنه يقوم بعد ما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم [٢٥٣٣]. ٤٩٠ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدرك منكم قائمنا فليقل حين يراه: السلام عليكم [صفحة ٤٧٢] يا أهل بيت النبوة و معدن العلم و موضع الرسالة [٢٥٣٤]. ٤٩١ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أصحاب موسى ابتلوا بنهر، و هو قول الله عز و جل: (إن الله مبتليكم بنهر) [٢٥٣٥] و إن أصحاب القائم يتلون بمثل ذلك [٢٥٣٦]. ٤٩٢ - عنه، عن عبد الرحمن، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه، و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى أساسه، و يرد البيت إلى موضعه، و أقامه على أساسه، و قطع أيدي بني شيبه السراق و علقها على الكعبة [٢٥٣٧]. ٤٩٣ - عنه، عن علي بن الحكم، عن سفيان الجريري، عن أبي صادق [٢٥٣٨]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دولتنا آخر الدول، و لن [٢٥٣٩] يبق أهل [صفحة ٤٧٣] بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لثلاثا يقولوا إذا رأوا سيرتنا: إذا [٢٥٤٠] ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، و هو قول الله عز و جل: (و العاقبة للمتقين) [٢٥٤١] [٢٥٤٢]. ٤٩٤ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم و الحسن بن علي، عن أبي خديجة [٢٥٤٣] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام جاء بأمر الذي كان [٢٥٤٤]. ٤٩٥ - عنه، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة، و كان مبنيا بخزف و دان [٢٥٤٥] الغرى، فقال: ويل لمن هدمك، و ويل لمن سهل [٢٥٤٦] هدمك، و ويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبله نوح، طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الامة مع أرباب العترة [٢٥٤٧]. [صفحة ٤٧٤] ٤٩٦ - و عنه، عن علي بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله [٢٥٤٨]، عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن القائم يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم، يملأ الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، و يفتح الله له شرق الارض و غربها، و يقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين محمد صلى الله عليه وآله، يسير بسيرة سليمان بن داود، تمام الخبر [٢٥٤٩]. ٤٩٧ - عنه، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم هذه [٢٥٥٠] [٢٥٥١]. [صفحة ٤٧٥] ٤٩٨ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير [عن أبي جعفر] [٢٥٥٢] في حديث له اختصرناه، قال: إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة و أمر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ أساسها و يصيرها عريشا كعريش موسى، و تكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كانت على

عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، و يوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعاً، و يهدم [٢٥٥٣] كل مسجد على الطريق، و يسد كل كوة إلى الطريق، و كل جناح و كنيف و ميزاب إلى الطريق، و يأمر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم في أيامه كعشره من أيامكم [٢٥٥٤] و الشهر كعشره أشهر و السنة كعشر سنين من سنينكم. ثم لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج عليه مارقة الموالى برميلة الدسكرة [٢٥٥٥] عشرة آلاف، شعارهم: يا عثمان يا عثمان، فيدعو رجلاً من الموالى فيقلده سيفه، فيخرج [٢٥٥٦] إليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يتوجه إلى كابل شاه، و هي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه إلى الكوفة فينزلها و تكون داره، و يهرج [٢٥٥٧] سبعين قبيلة من قبائل العرب تمام الخبر [٢٥٥٨]. [صفحة ٤٧٦] ٤٩٩ - و في خير آخر [٢٥٥٩] (أنه) [٢٥٦٠] يفتح قسطنطينة و الرومية و بلاد الصين [٢٥٦١]. ٥٠٠ - عنه، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، عن موسى البار [٢٥٦٢]، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: اتق العرب فإن لهم خبر سوء أما إنه لا يخرج مع القائم منهم واحد [٢٥٦٣]. ٥٠١ - عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عمرو بن أبي المقدم، عن عمران بن ظبيان [٢٥٦٤]، عن حكيم بن سعد [٢٥٦٥]، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم إلا مثل كحل العين [٢٥٦٦] و الملح في الزاد، و أقل الزاد الملح [٢٥٦٧]. ٥٠٢ - عنه، عن أحمد بن عمر بن مسلم، عن الحسن بن عقبه بن النهي، [صفحة ٤٧٧] عن أبي إسحاق البناء، عن جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يبايع القائم بين الركن و المقام ثلاثمائة و نصف عدة أهل بدر، فيهم النجباء من أهل مصر، و الابدال من أهل الشام، و الاخيار [٢٥٦٨] من أهل العراق، فيقيم ما شاء الله أن يقيم [٢٥٦٩]. ٥٠٣ - عنه، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام [٢٥٧٠] يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال: الله فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين [٢٥٧١] بذنبه، فيبعث الله قوماً من أطرافها، [و] [٢٥٧٢] يجيئون قزعا كقزع الخريف [٢٥٧٣]. و الله إنى لا عرفهم و أعرف أسماءهم و قبائلهم و اسم أميرهم [و مناخ ركابهم] [٢٥٧٤] و هو قوم يحملهم الله كيف شاء، من القبيلة الرجل و الرجلين حتى بلغ تسعة، فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثة عشر (رجلاً) [٢٥٧٥] عدة أهل بدر، و هو قول الله: (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير) [٢٥٧٦]. [صفحة ٤٧٨] حتى أن الرجل ليحتبى فلا يحل حبوته حتى يبلغه الله ذلك [٢٥٧٧]. ٥٠٤ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد [٢٥٧٨] و محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل [٢٥٧٩]، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أنه قال: يا أبا حمزة إن منا بعد القائم أحد عشر مهدياً من ولد الحسين عليه السلام [٢٥٨٠]. ٥٠٥ - الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: و الله ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعاً. قلت: متى يكون ذلك؟ قال: بعد القائم عليه السلام.

باورقي

[١] المجادلة: ١٩.

[٢] في نسخة «ن» أوصيائه.

[٣] في نسختي أ، م امتد.

[٤] في نسخة «ن» عن.

[٥] في نسخة «ن» فصل.

[٦] في نسخة «ن» فيما فصل.

[٧] في نسخة «أ، ف، م».

[٨] في الاصل: الاسئلة.

- [٩] في الاصل و نسخة «ح»، بظاهر.]
- [١٠] في نسختي ح، ن لم يتنبه.
- [١١] في نسخة ن يحتاج.
- [١٢] في الاصل و نسخة ح و لان.
- [١٣] في البحار و نسخة ف فنكلف.
- [١٤] في نسخة ن إثبات.
- [١٥] في نسختي ح، ن الواقفة.
- [١٦] ليس في نسخة ف .
- [١٧] في نسخة ن لا يعرف.
- [١٨] في نسخة ف عن.
- [١٩] تلخيص الشافى: ١ / ٥٩ الطريقة الاولى.
- [٢٠] في نسخة ن أن تلزم، و في البحار: أن نلزم.
- [٢١] في نسختي ف، م أنه وجه قبح. و في نسخة ن أنه وجه أقبح.
- [٢٢] في نسخة ن لا ينقص و في نسختي أ، م لا يتقص.
- [٢٣] في نسخ أ، ن، م سبيله و في نسخة ف سبيله (صفته خ ل).
- [٢٤] في نسخة ف صفته (سبيله خ ل).
- [٢٥] في نسخ أ، ح، ف، م، ن دليلهم.
- [٢٦] في نسخة ن ننظر.
- [٢٧] في نسخ أ، ف، م وجوه.
- [٢٨] ليس في نسخة ن .
- [٢٩] في نسخة ن الدلالات.
- [٣٠] في نسخ أ، ف، م نحتاج.
- [٣١] بدل ما بين القوسين في نسخ أ، ف، م، ح و هو قوله.
- [٣٢] في نسخة ن موجب.
- [٣٣] في نسختي ف، ح ينتقص (لانتقص ظ)، و في البحار ينتقص.
- [٣٤] من نسخ أ، م، ف .
- [٣٥] في البحار: وجود.
- [٣٦] في نسخة ن من نفعته.
- [٣٧] في نسخة ن حالة.
- [٣٨] ليس في نسختي أ، ف .
- [٣٩] في الاصل: إلا.
- [٤٠] في نسخة ن فأتموا.
- [٤١] في نسخة ف و البحار: القيام.

- [٤٢] فى نسخ م، ف، ن و إنما.
- [٤٣] فى البحار: لم يتمكنوا.
- [٤٤] فى نسخة ح إنه.
- [٤٥] فى نسخة ن على.
- [٤٦] فى نسخة ف و البحار: ليحصل و كذا فى نسختى أ، م .
- [٤٧] فى نسختى أ، ف تينا.
- [٤٨] فى نسخة ف و بما (ربما ظ) و فى البحار و نسخة أ و بما.
- [٤٩] فى الاصل و نسخة ح سواه.
- [٥٠] من نسخ أ، ف، م و فى البحار: أوجبناه.
- [٥١] فى نسخ أ، م، ف، ح ننجع.
- [٥٢] فى البحار: بطاعته.
- [٥٣] فى نسخة ف عليه.
- [٥٤] فى نسختى أ، م بمعجزاته.
- [٥٥] تلخيص الشافى: ١ / ٧٩ - ٨٠.
- [٥٦] ليس فى البحار، و فيه: أو معدوما.
- [٥٧] من نسخ أ، م، ف، ن و البحار.
- [٥٨] فى نسخ أ، ف، م لان الله تعالى.
- [٥٩] فى نسخة ن للاستسقاء.
- [٦٠] فى نسخة أ، ف، م فيما.
- [٦١] فى نسخة ن للاستسقاء.
- [٦٢] فى نسخ أ، ف، م شرط.
- [٦٣] فى نسخة ف أوجب.
- [٦٤] فى نسخ أ، ف، م إليه.
- [٦٥] فى نسخة ح و الاصل ثبت.
- [٦٦] فى نسختى ف، ن ثبت.
- [٦٧] فى نسخة ح عصمة الامام.
- [٦٨] فى نسخ أ، ف، م ثبتت.
- [٦٩] من البحار.
- [٧٠] من نسخ أ، ف، م .
- [٧١] فى البحار و نسخة ن فضله.
- [٧٢] الانفال: ٧٥، الاحزاب: ٦.
- [٧٣] فى نسخة ف الحجر (حجر خ ل).
- [٧٤] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١١ ح ١٤. و رواه فى بصائر الدرجات: ٥٠٢ ح ٣ و مختصر بصائر الدرجات: ١٤ و الاحتجاج: ٣١٦ و أورده

في إعلام الوري: ٢٥٣ و مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ١٤٧ عن نوادر الحكمة لمحمد بن يحيى مختصرا. و عنها البحار: ٤٦ / ١١١ ح ٢ - ٤. و العوالم: ١٨ / ٢٧١ ح ٢. و أخرجه في مختصر البصائر: ١٧٠ عن الكافي: ١ / ٣٤٨ ح ٥ و أورد نحوه في الخرائج: ١ / ٢٥٧ ح ٣ و له تخريجات أخر تركناها رعاية للاختصار، من أرادها فليراجع الخرائج. يأتي الإشارة إلى هذا الحديث في ص ٢٠٣.

[٧٥] في نسخة ف . و هو موجود.

[٧٦] أي الحسن البصري.

[٧٧] في نسختي ح، ن و الاصل: لما.

[٧٨] في نسخة ف التبريد (البرد خ ل).

[٧٩] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٨٠] في نسخة ن يقول.

[٨١] من نسختي ف، م و البحار.

[٨٢] في نسخ أ، ف، م أن قوله داخل.

[٨٣] ليس في البحار.

[٨٤] من نسختي ف، م .

[٨٥] من نسختي ف، م .

[٨٦] في نسختي أ، م فلا نعتد.

[٨٧] من قوله و أما الذي على فساد قول الكيسانية إلى هنا في البحار: ٤٢ / ٨١ - ٨٤ ح ١٣.

[٨٨] من قوله أعلم أن لنا في الكلام... إلى هنا في البحار: ٥١ / ١٦٧ - ١٨٠.

[٨٩] في نسخة ف سنشيع.

[٩٠] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٩١] في الاصل و نسختي ف، م و أحضر.

[٩٢] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٠ ح ١ و ج ٥١ / ١٨٠ و العوالم: ٢١ / ٥٠٨ ح ٩.

[٩٣] في الاصل و نسخة ح بأبي المضا.

[٩٤] عنه البحار: ٤٨ / ٢٢٩ ح ٣٥ و العوالم: ٢١ / ٤٦١ ح ٤.

[٩٥] في نسخة ف رحيمه.

[٩٦] عنه البحار: ٤٨ / ٢٣٠ ح ٣٦ و العوالم: ٢١ / ٤٥٩ ح ٢.

[٩٧] في نسخة ف عباد (غياث خ ل) و في الاصل: غياث و لم نجد في كتب الرجال ترجمة لمحمد بن غياث المهلبى. بل الموجود

في تاريخ بغداد: ٢ / ٣٧١ و سير إعلام النبلاء: ١٠ / ١٨٩ والنجوم الزاهرة: ٢ / ٢١٧ و أنساب السمعاني: ٥ / ٤١٨ و رغبة الامل: ٤ / ١٣٨

محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي محدث البصرة، و اختلفوا في تاريخ وفاته بين: ٢١٤ و ٢١٦ و ٢٢٣

و قال السمعاني: إن لمهلب بن أبي صفرة أمير خراسان عشرة أولاد، إحداها المترجم له و لم يذكر منها محمد بن غياث.

[٩٨] هو يحيى بن خالد بن برمك، أبو الفضل: الوزير السرى الجواد، سيد بنى برمك و أفضلهم. و هو مؤدب رشيد العباسى و معلمه

و مربيه، ولد في سنة ١٢٠ و توفي سنة ١٩٠. راجع الاعلام للزركلى و وفيات الاعيان لا بن خلکان و تاريخ بغداد و غيرها من كتب

التراجم.

[٩٩] في الاصل و نسخة ح و تصل عليه رحمه.]

- [١٠٠] ليس في نسخة ف .
- [١٠١] عنه البحار: ٤٨ / ٢٣٠ ح ٣٧ و العوالم: ٢١ / ٤٤٦ ح ٣ و عن مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٩٠ مختصرا. و أخرجه في مدينة المعاجز: ٤٦٢ ح ١٠٥ عن المناقب.
- [١٠٢] في نسخة ف عباد (غيث خ ل).
- [١٠٣] من نسخ أ، ف، م .
- [١٠٤] أي فرقة تقول: مات حتف أنفه، و فرقة تقول: لم يمت بل قتل بالسم (حاشية طبع النجف).
- [١٠٥] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٨٤ ح ٣٦. و صدره في البحار: ٨١ / ٣٨٢ ح ٤١ و الوسائل: ٢ / ٨١١ ح ١. و في البحار: ٤٨ / ٢٣٠ ذ ح ٣٧ و العوالم: ٢١ / ٤٤٦ ذ ح ٣ عنه و عن مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٩٠ مختصرا. و أخرجه في مدينة المعاجز: ٤٦٢ ذ ح ١٠٥ عن المناقب المذكور.
- [١٠٦] قال النجاشي: أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز، أبو عبد الله شيخنا، المعروف بإبن عبدون، وعده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام و ترحم عليه الشيخ في فهرسته في ترجمة عبد الله بن أبي زيد الانباري.
- [١٠٧] مقاتل الطالبين: ٣٣٣. قال الشيخ في الكنى: أبو الفرج الاصبهاني زيدي المذهب له كتاب الاغانى كبير و مقاتل الطالبين و غيرهما. و هو على بن الحسين بن محمد القرشي، إصبهاني الاصل بغدادى المنشأ ولد في سنة ٢٨٤ و توفي سنة ٣٥٦. و قد نص على تشيعة أكثر من ترجم له كابن الاثير و ابن شاکر و الحر العاملي و الخونسارى.
- [١٠٨] أحمد بن عبيد الله بن عمار، أبو العباس الثقفى الكاتب المعروف بحمار العزيز له مصنفات في مقاتل الطالبين و غير ذلك و كان يتشيع. توفي أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار في شهر ربيع الاول من سنة أربع عشرة و ثلاثمئة (تاريخ بغداد: ٤ / ٢٥٢). و قال في لسان الميزان: أنه من رؤوس الشيعة. و قال في هدية العارفين: أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد أبو العباس الثقفى البغدادى، توفي سنة ٣١٩، و ذكر له كتب منها: كتاب المبيضة في أخبار آل أبي طالب عليهم السلام.
- [١٠٩] عده الشيخ و البرقى في رجالهما من أصحاب الهادى عليه السلام.
- [١١٠] عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: يحيى بن الحسين (الحسن) العلوى، له كتاب نسب آل أبي طالب. و يأتى له ترجمة أيضا في ح ٦٨. و في نسخ الاصل و البحار و العوالم: محمد بن الحسن العلوى و لم نجد له ترجمة في كتب الرجال و ما أثبتناه من مقاتل الطالبين.
- [١١١] في البحار و العوالم: أ تعرفون.
- [١١٢] من البحار و العوالم.
- [١١٣] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١١٤] الاملاق: الافتقار.
- [١١٥] في نسخ أ، ف، م ليسعن.
- [١١٦] في الاصل و نسخة ح الشرق.
- [١١٧] من البحار و نسخة ف و العوالم.
- [١١٨] في نسخ أ، م، ف كذا و كذا.
- [١١٩] أي يكتب له فإن الكتاب سبب لتحصيل المال، و في نسخة ف يسب له.
- [١٢٠] الزحير و الزحار هو: استطلاق البطن (القاموس المحيط).
- [١٢١] الحشوة من البطن: الامعاء (الصحيح).

- [١٢٢] من البحار و العوالم.
- [١٢٣] فى البحار: التشتت، و فى الاصل: التشتت، و فى البحار و العوالم: بين أمتك.
- [١٢٤] فى نسخة ف فلم يفعله و كذا فى نسختى أ، م .
- [١٢٥] شده الرجل شدها فهو مشدوه أى: دهش (العوالم).
- [١٢٦] من نسخ أ، ف، م و البحار و العوالم.
- [١٢٧] العقابين: خشبتان يشبح الرجل بينهما الجلد (لسان العرب).
- [١٢٨] حافلا أى: ممتلئا.
- [١٢٩] فماج الناس أى: إضطربوا.
- [١٣٠] الصرورة يقال: للذى لم يحج بعد، و مثله: إمراة صرورة التى لم تحج بعد.
- [١٣١] فى نسخة ف يفسرون (يتفسرون خ ل).
- [١٣٢] عنه البحار: ٤٨ / ٢٣١ - ٢٣٤ ح ٣٨، ٣٩ و العوالم: ٢١ / ٤٢٩ ح ١ و عن إرشاد المفيد: ٢٩٨ مع تغيير ما. و قطعة منه فى إثبات الهداة: ٣ / ١٨٥ ح ٣٧. و أخرجه فى كشف الغمة: ٢ / ٢٣٠ و المستجاد: ٤٧٩ و مدينة المعاجز: ٤٥٢ ح ٨٣ و حلية الايرار: ٢ / ٢٥٦ عن الارشاد. و أورده فى روضة الواعظين: ٢١٨ مرسلا كما فى الارشاد و فى المناقب لا بن شهر آشوب: ٤ / ٣٠٨ مختصرا. و أخرج نحوه فى إحقاق الحق: ١٢ / ٣٣٥ - ٣٣٩ عن كتب العامة. و أورده فى الفصول المهمة: ٢٣٨ و نور الابصار: ١٦٦ عن أحمد بن عبد الله بن عمار مختصرا.
- [١٣٣] الكافى: ١ / ٢٥٨ ح ٢ و عن مدينة المعاجز: ٥٧ ح ٨٦.
- [١٣٤] كذا فى الكافى و بقية المصادر و البحار و العوالم القرب فإن فيه يسار و فى الاصل و نسخة ح بشاء و فى نسخ أ، ف، م سنان.
- [١٣٥] قال الصدوق (ره) فى الامالى و العيون: قال الحسن: و كان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صديق مقبول القول، ثقة جدا عند الناس.
- [١٣٦] فى القاموس: القطيعة كشريفة: محال ببغداد أقطعها المنصور أناسا من أعيان دولته ليعمروها و يسكنوها.
- [١٣٧] فى البحار و نسختى ف، ح فيناظره.
- [١٣٨] عنه البحار: ٤٨ / ٢١٢ ح ١٠ - ١٢ و العوالم: ٢١ / ٤٣٦ ح ٢ و عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٩٦ ح ٢ و أمالى الصدوق: ١٢٨ ح ٢٠ و قرب الاسناد: ١٤٢. و فى إثبات الهداة: ٣ / ١٧١ ح ٢ عنها و عن الكافى. و أورده الفتال فى روضة الواعظين: ٢١٧ عن الحسن بن محمد بن بشار مثله و ابن شهر اشوب فى مناقبه: ٤ / ٣٢٧ عن الحسن بن محمد بن بشار مختصرا.
- [١٣٩] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٠ و العوالم: ٢١ / ٥٠٩.
- [١٤٠] الكافى: ١ / ٣١٩ ح ١٦.
- [١٤١] كذا فى الكافى و الارشاد، و فى الاصل: محمد بن على بن عبد الله بن المرزبان.
- [١٤٢] من الكافى.
- [١٤٣] فى الكافى: جعلت فداك؟ فقد أقلقنى ما ذكرت.
- [١٤٤] هو المهدي العباسى، و التاء للمبالغة فى طغيانه و تجاوزه عن الحد (ملا صالح المازندراني).
- [١٤٥] فى نسخة ف لا يتداني (لا يبدانى خ ل) و فى نسختى ألف، م لا يتداني .
- [١٤٦] لا يبدانى منه سوء أى لا يصلنى ابتداء منه سوء و هو القتل و لا من الذى بعده و هو موسى بن المهدي، و قد قتله بعده هارون الرشيد بالسهم، و هذا من دلائل إمامته إذ أخبر بما يكون، و قد وقع كما أخبر (ع) (ملا صالح المازندراني).

[١٤٧] فى الكافى: جعلت فداك.

[١٤٨] سأل السائل عن مآل حاله مع الطواغيت فأشار عليه السلام إلى أنه القتل بقوله: يضل الله الظالمين أى يتركهم مع أنفسهم الطاغية، حتى يقتلوا نفسا معصومة، و لم يمنعهم جبرا، و هذا معنى إضلالهم، و إلى أنه ينصب مقامه إماما آخر بقوله: و يفعل الله ما يشاء . و لما كان هذا الفعل مجملا بحسب الدلالة و الخصوصية سأل السائل عنه بقوله: ما ذاك يعنى و ما ذاك الفعل؟ فأجاب عليه السلام بأنه نصب ابنه على للامامة و الخلافة، و من ظلم إبنى هذا حقه، و جرده إمامته. كان كمن ظلم على بن أبى طالب (ع) حقه و جرده إمامته، و ذلك لان من أنكر الامام الآخر، لم يؤمن بالامام الاول (ملا صالح المازندراني).

[١٤٩] فى الكافى: كمن ظلم على بن أبى طالب حقه و جرده إمامته.

[١٥٠] عنه البحار: ٥٠ / ١٩ ح ٤ و عن رجال الكشى: ٥٠٨ ح ٩٨٢. و فى البحار: ٤٩ / ٢١ ح ٢٧ عنه و عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٣٢ ح ٢٩ و إرشاد المفيد: ٣٠٦ - بإسناده عن الكلينى - و أعلام الورى: ٣٠٨ عن محمد بن يعقوب. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٣٧٩ و إثبات الهداة: ٣ / ١٧٣ ح ٧ عن الكافى. و فى الحلية المذكور ص ٣٨٥ عن العيون، و فى كشف الغمة: ٢ / ٢٧٢ عن الارشاد. و قطعة منه فى الاثبات المذكور: ص ٢٣٢ ح ١٨ عنها جميعا عدا رجال الكشى.

[١٥١] الكافى: ١ / ٣١٢ ح ٣ و عنه حلية الابرار: ٢ / ٣٧٢.

[١٥٢] كذا فى الكافى و هو الصحيح، قال الشيخ: إنه من أصحاب الرضا (ع) و ذكره البرقى أيضا كذلك، و فى الاصل و نسختى ف، ح البصرى.

[١٥٣] فى نسخ أ، ف، م و البحار، كبرت.

[١٥٤] ليس فى الكافى.

[١٥٥] بدل ما بين القوسين فى الكافى : قال.

[١٥٦] عنه البحار: ٤٩ / ٢٣ ح ٣٤ و عن إرشاد المفيد: ٣٠٤ - بإسناده عن الكلينى - و أعلام الورى: ٣٠٤ عن محمد بن يعقوب، و فى إثبات الهداة: ٣ / ٢٢٩ ح ٣ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧٠ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى المستجاد: ٤٩٢ عن الارشاد. و رواه فى الفصول المهمة: ٢٤٣ عن داود بن كثير الرقى مثله. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٥ عن محمد بن سنان، عن داود الرقى نحوه.

[١٥٧] الكافى: ١ / ٣١٢ ح ٤ و عنه حلية الابرار: ٢ / ٣٧٣.

[١٥٨] هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى، روى عن الرضا و أبى محمد عليهما السلام. و فى نسخة ف و البحار أحمد بن محمد بن عبيد الله.

[١٥٩] قال النجاشى: محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبى الصيرفى، ثقة عين، وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام.

[١٦٠] فى الكافى: إلى.

[١٦١] البقرة: ٣٠.

[١٦٢] عنه البحار: ٤٩ / ٢٤ ح ٣٥ و عن إرشاد المفيد: ٣٠٥ - بإسناده عن الكلينى - و أعلام الورى: ٣٠٤ عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٢٣٢ ح ١٦ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧٠ نقلا من الارشاد. و أورد صدره فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٤، عن أحمد بن محمد بن عبد الله.

[١٦٣] الكافى: ١ / ٣١١ ح ١.

[١٦٤] قال النجاشى: محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمى شيخ أصحابنا فى زمانه ثقة عين كثير الحديث. وعده الشيخ فى رجاله

- فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.
- [١٦٥] قال النجاشي: الحسين بن نعيم الصحاف مولى بنى أسد، ثقة و أخواه على و محمد. وعده الشيخ فى رجاله مع توصيفه بالكوفى من أصحاب الصادق عليه السلام.
- [١٦٦] قال النجاشي: على بن يقطين بن موسى البغدادي سكنها و هو كوفى الاصل ولد بالكوفة سنة ١٢٤ و توفى سنة ١٨٢ فى سجن هارون فى أيام موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد.
- [١٦٧] من الكافى.
- [١٦٨] من الكافى.
- [١٦٩] فى نسخة ف براءة.
- [١٧٠] ليس فى الكافى.
- [١٧١] عنه البحار: ١٣ / ٤٩ ح ٤ و عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٢١ ح ٣ باختلاف و إرشاد المفيد ٣٠٥ - باسناده عن الكلينى - و أعلام الورى: ٣٠٣ عن محمد بن يعقوب. و أخرجه فى حلية الأبرار: ٢ / ٣٧٢ عن العيون و الكافى. و فى كشف الغمة: ٢ / ٢٧٠ عن الارشاد، و فى ص ٢٩٨ عن العيون. و رواه فى كفاية الاثر: ٢٦٧ باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى.
- [١٧٢] الكافى: ١ / ٣١١ ح ٢ و عنه حلية الأبرار: ٢ / ٣٧٢.
- [١٧٣] قال النجاشي: معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهنى ثقة، جليل فى أصحاب الرضا (ع). وعده الشيخ فى رجاله تارة من أصحاب الجواد عليه السلام و أخرى من أصحاب الهادى عليه السلام، و وصفه بالكوفى، و ثلثة فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.
- [١٧٤] عده الشيخ: المفيد (ره) فى الارشاد - فى فصل من روى النص عن الرضا (ع) بالامامة من أبيه (ع) - من خاصة الكاظم (ع) و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته.
- [١٧٥] من الكافى.
- [١٧٦] فى الكافى: إن ابني عليا.
- [١٧٧] فى الكافى: و أبرهم.
- [١٧٨] عنه البحار: ٢٤ / ٤٩ ح ٣٦ و عن إرشاد المفيد: ٣٠٥ - باسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ٣٠٤ عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الهداء: ٣ / ٢٣١ ح ١٤ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧١ نقلا من الارشاد. و أورده فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٤ عن أبى نعيم القابوسى، و فى الخرائج: ٢ / ٨٩٧ مرسلا عن الكاظم عليه السلام مثله. و أخرج نحوه فى البحار: ٢٠ / ٤٩ ح ٢٥ عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٣١ ح ٢٧ و بصائر الدرجات: ١٥٨ ح ٢٤.
- [١٧٩] الكافى: ١ / ٣١٢ ح ٨ و عنه حلية الأبرار: ٢ / ٣٧٤.
- [١٨٠] هو الحسين بن المختار أبو عبد الله القلانسى، كوفى عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام. وعده الشيخ المفيد (ره) فى الارشاد - فى فصل من روى النص على الرضا عليه السلام بالامامة من أبيه عليه السلام - من خاصة الكاظم عليه السلام، و ثقاته، و أهل الورع و العلم و الفقه، من شيعته.
- [١٨١] عنه البحار: ٢٤ / ٤٩ ح ٣٧ و عن إرشاد المفيد: ٣٠٥ - باسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ٣٠٥ عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الهداء: ٣ / ٢٢٩ ح ٦ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧١ نقلا من الارشاد. و أخرج صدره فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٥ عن الارشاد.
- [١٨٢] الكافى: ١ / ٣١٢ ح ٦.
- [١٨٣] من الكافى.

[١٨٤] فى الكافى: هذا إبني فلان بدل هذا إبني على، إن .

[١٨٥] عنه البحار: ١٩ / ٤٩ ح ٢٣ و عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٣١ ح ٢٥ باختلاف و إرشاد المفيد: ٣٠٥ - بإسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ٣٠٤ عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٢٢٩ ح ٤ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧١ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٣٧٣ عن العيون و الكافى. و رواه فى الفصول المهمة: ٢٤٤ و الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٤ عن زياد بن مروان القندى باختلاف يسير.

[١٨٦] الكافى: ١ / ٣١٢ ح ٧.

[١٨٧] عدده الشيخ المفيد (ره) فى الارشاد فى فصل ممن روى النص على الرضا (ع) بالامامة من أبيه الاشارة إليه منه بذلك - من خاصة الكاظم عليه السلام و ثقافته و أهل الورع و الفقه من شيعته، و يظهر من رواية العيون أن المخزومى هو عبد الله بن الحارث. [١٨٨] من الكافى.

[١٨٩] فى الكافى: لم دعوتكم؟.

[١٩٠] فى العيون و البحار و الفصول المهمة: فليستجزها.

[١٩١] عنه البحار: ١٦ / ٤٩ ح ١٢ و عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٢٧ ح ١٤ باختلاف و إرشاد المفيد: ٣٠٦ - بإسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ٣٠٤ عن محمد بن يعقوب و فى إثبات الهداة: ٣ / ٢٢٩ ح ٥ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧١ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٣٧٣ - ٣٧٤ عن الكافى و العيون. و صدره فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٥ عن الارشاد. و رواه فى الفصول المهمة: ٢٤٤ عن المخزومى باختلاف يسير.

[١٩٢] الكافى: ١ / ٣١٣ ح ١١ و عنه حلية الابرار: ٢ / ٣٧٥.

[١٩٣] عدده الشيخ المفيد فى الارشاد - فى فصل فى من روى النص على الرضا عليه السلام بالامامة من أبيه و الاشارة إليه منه بذلك - من خاصة الكاظم عليه السلام و ثقافته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته.

[١٩٤] عنه البحار: ٢٤ / ٤٩ ح ٣٨ و عن إرشاد المفيد: ٣٠٦ - بإسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ٣٠٥ عن محمد بن يعقوب. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٢٣٠ ح ٨ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧١ نقلا من الارشاد. و أخرجه فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٥ عن الارشاد.

[١٩٥] قال النجاشى: سعيد بن أبى الجهم القابوسى اللخمى، أبو الحسين - من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر - كان سعيد ثقة فى حديثه و جها بالكوفة و آل أبى الجهم بيت كبير بالكوفة. و عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. و عدده الشيخ المفيد فى الارشاد من خاصة الكاظم عليه السلام و ثقافته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته فى فصل ممن روى النص من أبى الحسن موسى على ابنه الرضا عليهما السلام.

[١٩٦] عنه البحار: ٢٥ / ٤٩ ح ٣٩ و عن إرشاد المفيد: ٣٠٦ - بإسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ٣٠٥ عن محمد بن يعقوب. و أخرجه فى البحار المذكور ص ٢٠ ح ٢٤ عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٣١ ح ٢٦ و رجال الكشى: ٤٥١ رقم ٨٤٩ باختلاف. و فى البحار: ٢٣ / ٤٨ ح ٣٨ و العوالم: ٢١ / ٥٧ ح ٨ عن العيون. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٢٣٠ ح ٩ عنها و عن الكافى و كشف الغمة: ٢ / ٢٧١ نقلا من الارشاد. و فى حلية الابرار: ٢ / ٣٧٥ عن الكافى و العيون، و فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٥ عن الارشاد. و فى الاثبات المذكور ص ١٥٩ ح ١٧ عن الكافى و معانى الاخبار (وقد لاحظنا معانى الاخبار من أوله إلى آخره فلم نجد الخبر فيه و لا سند له فيحتمل كونه مصحف عيون الاخبار).

[١٩٧] الكافى: ١ / ٣١٣ ح ١٣ و عنه حلية الابرار: ٢ / ٣٧٥.

[١٩٨] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

[١٩٩] قال النجاشي: داود بن زربي أبو سليمان الخندقي البندار روى عن أبي عبد الله عليه السلام. وقال الشيخ في الفهرست: له أصل، وعنده في رجاله مع توصيفه بالكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام. وعده الشيخ المفيد (ره) في الارشاد - في فصل - ممن روى النص على الرضا عليه السلام بالامامة من أبيه - من خاصة الكاظم عليه السلام و ثقافته و أهل الورع و العلم و الفقه من شعبيته. وفي الاصل: داود بن رزين و لم نجد له ذكر في كتب الرجال فلعله مصحف (زربي).

[٢٠٠] ليس في الكافي و الارشاد.

[٢٠١] عنه البحار: ٤٩ / ٢٥ ح ٤٠ و عن إرشاد المفيد: ٣٠٦ - بإسناده عن الكليني - و رجال الكشي: ٣١٣ رقم ٥٦٥ بإسناده عن الضحاک بن الاشعث و إعلام الوری: ٣٠٥ عن محمد بن يعقوب. و في إثبات الهداة: ٣ / ٢٣٠ ح ١٠ عن كتابنا هذا و عن الارشاد و إعلام الوری و الكافي و كشف الغمة: ٢ / ٢٧١ نقلا من الارشاد. و أخرجه في الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٦ عن الارشاد.

[٢٠٢] الكافي: ١ / ٣١٥ قطعة من ح ١٤ و عنه حلية الابرار: ٢ / ٣٧٧ و ٣٨٩ و مدينة المعاجز: ٤٣٦.

[٢٠٣] كذا في الاصل و لكن في الكافي و الامامة و التبصرة و غيرهما أبي الحكم الارمني و لم نجد له ذكر في كتب الرجال.

[٢٠٤] قال النجاشي: عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثقة، صدوق.

[٢٠٥] عده الشيخ و البرقي في رجالهما من أصحاب الكاظم عليه السلام. وعده الشيخ المفيد (ره) - في الارشاد في فصل ممن روى النص على الرضا عليه السلام من أبيه - من خاصة الكاظم عليه السلام و ثقافته و أهل الورع و العلم و الفقه من شعبيته.

[٢٠٦] من الكافي.

[٢٠٧] ليس في الكافي.

[٢٠٨] من الكافي و فيه دينه بدل ذمته.

[٢٠٩] أخرجه في البحار: ٥٠ / ٢٧ عن إعلام الوری: ٣٠٧ - نقلا عن الكليني و ابن بابويه - و الامامة و التبصرة: ٨٠ قطعة من ح ٦٨. و في كشف الغمة: ٢ / ٢٧٢ عن إرشاد المفيد: ٣٠٦ بإسناده عن الكليني. و في البحار: ٤٨ / ١٣ ذح ١ و العوالم: ٢١ / ٥٣ ذح ١ عن عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٢٦ نحوه. و في ج: ٤٩ / ١٢ ذح ١ عن العيون و إعلام الوری و الامامة و التبصرة. و أورده في الصراط المستقيم: ٢ / ١٦٥ عن يزيد بن سليط نحوه.

[٢١٠] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[٢١١] عنه البحار: ٤٩ / ٢٥ ح ٤١ و إثبات الهداة: ٣ / ٢٤٠ ح ٥٠.

[٢١٢] عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام. قائلا: علي بن محمد القتيبي تلميذ الفضل بن شاذان نيشابوري، فاضل. و قال النجاشي: عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال.

[٢١٣] عنه البحار: ٤٩ / ٢٦ ح ٤٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٢٤٠ ح ٥١. و أخرجه في حلية الابرار: ٢ / ٣٨٦ و إثبات الهداة: ٣ / ٢٤٢ ح ٦٢ عن كفاية الاثر: ٢٦٩.

[٢١٤] الظاهر أن الضمير يرجع إلى أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي.

[٢١٥] في الكمال علي بن الحسن بن نافع الوراق.

[٢١٦] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، و يظهر من الكشي أنه زيدي.

[٢١٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٢٤٠ ح ٥٢. و في البحار: ٤٩ / ٢٦ ح ٤٣ عنه و عن كمال الدين: ٦٥٧ ح ٢. و أخرجه في الاثبات المذكور ص ١٦٢ ح ٢٩ عن الكمال.

[٢١٨] عنه البحار: ٤٩ / ٢٦ ح ٤٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٢٤١ ح ٥٣.

[٢١٩] من نسخ أ، ف، م و في البحار: حجة في الارض.

[٢٢٠] عنه البحار: ٤٩ / ٢٦ ح ٤٥ وإثبات الهداة: ٣ / ٢٤١ ح ٥٤.

[٢٢١] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[٢٢٢] فى نسخة ف: وجه و كذا فى نسختى أ، م .

[٢٢٣] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥١ و العوالم: ٢١ / ٥٠٩.

[٢٢٤] قال الشيخ فى الفهرست: محمد بن بشر له كتاب.

[٢٢٥] هو الحسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندى الصيرفى، من شيوخ الواقفة، كثير الحديث فقيه، ثقة، و كان يعاند فى الوقف

و يتعصب توفى سنة ٢٦٣. (راجع معجم رجال الحديث ح ٤ و ٥).

[٢٢٦] لم نجد له تخريجا.

[٢٢٧] قال النجاشى: عبد الله بن وضاح كوفى ثقة من الموالى صاحب أبا بصير يحيى بن القاسم كثيرا. وعده الشيخ فى رجاله من

أصحاب الكاظم عليه السلام.

[٢٢٨] عده البرقى من أصحاب الباقر عليه السلام. و قال الكشى: ذكر فضل بن شاذان فى بعض كتبه أن يزيد الصائغ من الكذابين

المشهورين.

[٢٢٩] الوضوح: الحلّى من الفضّة جمعه أوضاح (القاموس المحيط).

[٢٣٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٦٣ ح ٣٠.

[٢٣١] قال النجاشى: أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار مولى بنى أسد روى عن الرضا عليه السلام، ثقة، صحيح

الحديث، معتمد عليه.

[٢٣٢] عده البرقى و الشيخ فى رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام.

[٢٣٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٦٣ ح ٣١.

[٢٣٤] قال النجاشى: عبد الله بن سليمان الصيرفى مولى كوفى، روى عن جعفر بن محمد عليه السلام له أصل رواه.

[٢٣٥] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: بياع المصاحف و الظاهر أنه سالم بن عبد الرحمن الاشل.

[٢٣٦] لم نجد له تخريجا.

[٢٣٧] أى فى حديث ٢٨.

[٢٣٨] لم نجد له تخريجا.

[٢٣٩] الظاهر أنه الحسن بن على الوشاء. قال النجاشى: الحسن بن على بن زياد الوشاء بجلى كوفى. قال أبو عمرو: و يكنى بأبى محمد

الوشاء، و هو ابن بنت إلياس الصيرفى الخزاز خير.

[٢٤٠] عده الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الحسين بن سليمان الكنانى الكوفى أبو عبد الله.

[٢٤١] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيبانى الكوفى، أبو عمارة. و

قال الكشى: قال حمدويه: سمعت أشياخى يقولون: ضريس إنما سمي بالكناسى لان تجارته بالكناسة و كان تحته بنت حمران و هو

خير، فاضل، ثقة.

[٢٤٢] عده الشيخ فى رجاله تارة فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام قائلا: كنكر يكنى أبا خالد الكابلى و قيل: أن اسمه

وردان. و أخرى فى أصحاب الباقر عليه السلام و ثالثة فى أصحاب الصادق عليه السلام.

[٢٤٣] فى نسخة أ، ف، م للبسوا.

[٢٤٤] لم نجد لهما تخريجا.

- [٢٤٥] لم نجد لهما تخريجا.
- [٢٤٦] فى نسخ أ، ف، م له بسط العدل.
- [٢٤٧] عدده الشيخ والبرقى فى رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام. وعدده الشيخ تارة أخرى فى أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: واقفى. واستظهر السيد الخوئى: أنه جعفر بن محمد بن سماعة الذى وثقه النجاشى.
- [٢٤٨] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.
- [٢٤٩] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٦٣ ح ٣٢.
- [٢٥٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٦٣ ح ٣٣.
- [٢٥١] من نسخ أ، ف، م.
- [٢٥٢] من نسخ أ، ف، م.
- [٢٥٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٦٣ ح ٣٤ مختصرا.
- [٢٥٤] لم نجد له ذكرا فى كتب الرجال فلعل الصحيح عبد الله عن جميل والمراد من الجميل هو جميل بن دراج و من عبد الله إما عبد الله بن جبلة أو عبد الله بن حماد أو عبد الله بن المغيرة.
- [٢٥٥] قال النجاشى: صالح بن سعيد أبى سعيد القماط مولى بنى أسد كوفى وعدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.
- [٢٥٦] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٦٣ ح ٣٥.
- [٢٥٧] من نسخ أ، ف، م.
- [٢٥٨] فى نسخ أ، ف، م لزاز.
- [٢٥٩] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وفى نسخة ف الحضرمى (الجوخى خ ل) وفى نسختى أ، م الحضرمى.
- [٢٦٠] هو القاسم بن عبد الرحمن الصيرفى. عدده الشيخ والبرقى من أصحاب الصادق عليه السلام، وفى الكافى: و كان رجل صدق (الروضة ح ٥٦٢).
- [٢٦١] لم نجد له تخريجا.
- [٢٦٢] قال الشيخ فى رجاله: إسماعيل بن زياد البزاز، الكوفى، الاسدى، تابعى من أصحاب الباقر عليه السلام روى عنه وعن أبى عبد الله عليهما السلام. وعدده من أصحاب الصادق عليه السلام أيضا.
- [٢٦٣] لم نجد له تخريجا.
- [٢٦٤] من نسخ أ، ف، م.
- [٢٦٥] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام، وعدده من أصحاب الكاظم عليه السلام أيضا قائلا: واقفى.
- [٢٦٦] عنه البحار: ٤٨ / ٢٣٧ ح ٤٤ و العوالم: ٢١ / ٤٣٨ ح ١.
- [٢٦٧] لم نجد له تخريجا.
- [٢٦٨] ليس فى نسخ أ، ف، م.
- [٢٦٩] ليس فى نسخ أ، ف، م.
- [٢٧٠] فى الاثبات: أحمد بن إسحاق العلوى.
- [٢٧١] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٦٤ ح ٣٦.
- [٢٧٢] ليس فى نسخ أ، ف، م.

- [٢٧٣] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [٢٧٤] فى نسخ أ، ف، م و ذكر البدء فقال: لله البدء.
- [٢٧٥] ذيله فى إثبات الهداء: ٣ / ١٦٤ ح ٣٧.
- [٢٧٦] لم نجد له تخريجا.
- [٢٧٧] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٧٨] سعيد المكى يطلق على أربعة أشخاص كلهم من أصحاب الصادق عليه السلام.
- [٢٧٩] من إثبات الهداء.
- [٢٨٠] عنه إثبات الهداء: ١ / ٥٤٥ ح ٣٦١ مختصرا.
- [٢٨١] عنه إثبات الهداء: ٣ / ٤٩٩ ح ٢٧٤.
- [٢٨٢] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٨٣] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٨٤] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: سلمة بن جناح الكوفى.
- [٢٨٥] صدره فى مستدرک الوسائل: ٨ / ٧١ ح ٥ و ذيله فى إثبات الهداء: ٣ / ٤٩٩ ح ٢٧٥ و يأتى نحو ذيله فى ح ٤٠٧ و له تخريجات نذكرها هناك.
- [٢٨٦] قال النجاشى: عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمى، مولا هم كوفى، روى عن أبى عبد الله و أبو الحسن عليهما السلام ثم وقف على أبى الحسن عليه السلام! كان ثقة ثقة، عينا يلقب كرام.
- [٢٨٧] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [٢٨٨] رضوى بفتح أوله و سكون الثانية جبل بالمدينة، و هو من ينبع على مسيرة يوم و من المدينة على سبع مراحل، ميامنه طريق مكة و مياسره طريق البريراء. (معجم البلدان).
- [٢٨٩] عنه إثبات الهداء: ٣ / ٩٥ ح ٥٦.
- [٢٩٠] فى نسخ أ، ف، م : ليس فيه أنه يأخذ.
- [٢٩١] فى نسخة ف : حتى ينتهى به إلى جبل رضوى.
- [٢٩٢] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الكاظم و الهادى عليهما السلام.
- [٢٩٣] قال النجاشى: داود بن مافنة الصرمى مولى بنى قره ثم بنى صرمة منهم كوفى روى عن الرضا عليه السلام، يكنى أبا سليمان، و بقى إلى أيام أبى الحسن العسكرى عليه السلام.
- [٢٩٤] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٩٥] لم نجد له تخريجا.
- [٢٩٦] يأتى فى ح ٦٥ و ما بعده.
- [٢٩٧] فى نسخة ف فصل (قصد خ ل).
- [٢٩٨] قال النجاشى: سليمان بن داود المنقرى أبو أيوب الشاذكونى، ليس بمتحقق بنا، أنه روى عن جماعة أصحابنا، من أصحاب جعفر بن محمد عليه السلام، و كان ثقة. و فى نسخ الاصل: سليمان بن أبى داود و لم نجد له ذكرا فى كتب الرجال فلعله مصحف سليمان بن داود.
- [٢٩٩] لم نجد له تخريجا.

- [٣٠٠] لم نجد له ذكرا في كتب الرجال و الظاهر أنه عبد الرحمن بن أعين الذي كان من أصحاب الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السلام.
- [٣٠١] هو يحيى بن عقبه بن أبي العيزار أبو القاسم، كوفي، عدّه الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام.
- [٣٠٢] في نسخ أ، ف، م بصاحب.
- [٣٠٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٩٥ ح ٥٧.
- [٣٠٤] في نسخة ف (و حمران خ ل).
- [٣٠٥] عدّه الشيخ و البرقي في رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام. و قال النجاشي: روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب.
- [٣٠٦] ذيله في إثبات الهداة: ٣ / ٩٥ ح ٥٨.
- [٣٠٧] الظاهر أنه عمرو بن المنهال بن مقلص القيسى. روى عن أبي عبد الله و أبو الحسن عليهما السلام له ولدان: أحمد و الحسن من أهل الحديث، له كتاب رجال النجاشي. و قد قال النجاشي في ترجمته إبنه الحسن أنه كوفي، ثقة، هو و أبوه أيضا.
- [٣٠٨] صدره في إثبات الهداة: ٣ / ٩٥ ح ٥٩.
- [٣٠٩] وقع في طريق النجاشي إلى كتاب خالد بن ماد القلانسي الكوفي.
- [٣١٠] هو زرعة بن محمد أبو محمد الحضرمي الذي وثقه النجاشي، و قال النجاشي و الشيخ أنه واقفي المذهب.
- [٣١١] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٩٥ ح ٦٠ و ١٦٤ ح ٣٨.
- [٣١٢] عنوانه الشيخ في فهرست قائلًا: له كتاب. وعدّه في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.
- [٣١٣] عدّه الشيخ في رجاله تارة في أصحاب الحسين عليه السلام و أخرى في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام. وعدّه في أصحاب الباقر عليه السلام بزيادة كلمة مولاهم، و في أصحاب الصادق عليه السلام أيضا قائلًا: المنهال بن عمرو الاسدي مولاهم، كوفي، روى عن علي بن الحسين و أبي جعفر و أبي عبد الله عليهم السلام.
- [٣١٤] من نسخ أ، ف، م.
- [٣١٥] لم نجد له تخريجا.
- [٣١٦] عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا بحر بن زياد البصري.
- [٣١٧] عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا: محمد بن زياد التميمي عربي، كوفي.
- [٣١٨] لم نجد له تخريجا.
- [٣١٩] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٤٩٩ ح ٢٧٦. و أخرجه في البحار: ٥١ / ١٤٨ ح ١٩ عن غيبة النعماني: ١٥٤ ح ١٣ نحوه. و يأتي نحوه في ح ٤٠٦ و له تخريجات نذكرها هنا.
- [٣٢٠] من إثبات الهداة.
- [٣٢١] من إثبات الهداة.
- [٣٢٢] من إثبات الهداة.
- [٣٢٣] من إثبات الهداة.
- [٣٢٤] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٤٩٩ ح ٢٧٧ و يأتي في ح ٤٠٨. و له تخريجات نذكرها هنا.
- [٣٢٥] صدره في إثبات الهداة: ٣ / ٩٥ ح ٦١.
- [٣٢٦] من إثبات الهداة.
- [٣٢٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ١٨٥ ح ٣٨.

- [٣٢٨] فى نسخة ف إلى سلامة فى دينه.
- [٣٢٩] من إثبات الهداء.
- [٣٣٠] عنه إثبات الهداء: ٣ / ٤٩٩ ح ٢٧٨ و يأتى فى ح ١٢٠ و له تخريجات نذكرها هناك.
- [٣٣١] فى نسخ أ، ف، م بما.
- [٣٣٢] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [٣٣٣] أى الرضا عليه السلام.
- [٣٣٤] لم نجد له تخريجا.
- [٣٣٥] فى نسخة ف شوه (سوءة خ ل) و فى نسختى أ، م شوه.
- [٣٣٦] لم نجد له تخريجا.
- [٣٣٧] قال النجاشى: على بن الحسن بن رباط البجلي أبو الحسن، كوفى، ثقة، معول عليه. وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام. و قال الكشى أيضا أنه من أصحاب الرضا عليه السلام و يظهر من الشيخ فى التهذيب: ٨ ذح ٣٢٨ و الاستبصار: ٣ ذح ١١٢٨ اعتماده عليه.
- [٣٣٨] لم نجد له تخريجا.
- [٣٣٩] فى نسخة ف لم يسمعه.
- [٣٤٠] من نسخ أ، ف، م .
- [٣٤١] هى سالمه مولاة أبى عبد الله عليه السلام التى عدّها الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام. وعدها البرقى ممن روى عن أبى عبد الله عليه السلام قائلا: سلمى مولاة أبى عبد الله عليه السلام، و المراد من على الرضا عليه السلام.
- [٣٤٢] لم نجد له تخريجا.
- [٣٤٣] فى نسخ أ، ف، م لان.
- [٣٤٤] فقد ورد ترجمته فى كتب الرجال و غيرها و بحث عنه السيد الخوئى فى معجم رجال الحديث مفصلا ثم استظهر بأنه ثقة لوجهين: وقوعه فى أسانيد كامل الزيارات وعده الشيخ المفيد فى الارشاد من خاصة الكاظم عليه السلام و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته فى فصل ممن روى النص على الرضا عليه السلام بالامامة من أبيه.
- [٣٤٥] قال النجاشى: الحسين بن أبى سعيد، هاشم بن حيان (حنان) المكارى أبو عبد الله، كان هو و أبوه وجهين فى الواقفة، و كان الحسين ثقة فى حديثه.
- [٣٤٦] هو عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمى المتقدم ذكره فى حديث ٤٧.
- [٣٤٧] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥١ و العوالم: ٢١ / ٤٨٣ ح ٢.
- [٣٤٨] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: واقفى. و قال النجاشى: له كتاب. و قال الكشى: ذكر بعض أشياخى: أن أحمد بن الفضل الخزاعى واقفى.
- [٣٤٩] من البحار و العوالم.
- [٣٥٠] فى البحار و العوالم: فى أمر الله.
- [٣٥١] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٢ و العوالم: ٢١ / ٤٨٤ ذح ٢ و عن علل الشرائع: ٢٣٥ ح ١ و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ١١٢ ح ٢ و رجال الكشى: ٤٩٣ رقم ٩٤٦. و روى صدره الكشى فى رجاله: ٤٠٤ رقم ٧٥٩ بإسناده عن محمد بن جمهور. و روى صدره فى الامامة و التبصرة: ٧٥ صدر ح ٦٦ بإسناده عن أحمد بن الفضل.

- [٣٥٢] فى نسخة ف أعتقتهن.
- [٣٥٣] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٢ ح ٤ و العوالم: ٢١ / ٤٨٤ ح ٣.
- [٣٥٤] فى نسخ أ، ف، م التيملى.
- [٣٥٥] قال النجاشى: كوفى، قريب الامر فى الحديث، له كتاب، عامى الرواية، و فى نسخ أ، ف، م حارث بن الحسن.
- [٣٥٦] عدده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، ثم قال: له كتاب نسب آل أبى طالب. و قال فى الفهرست: له كتاب المساجد. و صرح النجاشى: أن من له كتاب المساجد و كتاب نسب آل أبى طالب رجل واحد و هو يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن أبى طالب عليه السلام أبو الحسين العالم الفاضل الصدوق روى عن الرضا عليه السلام.
- [٣٥٧] هو أبو ذكرى التميمى، مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ) و قال البرقى: يحيى بن المساور العابد، من أصحاب الصادق عليه السلام. و قد أدرك أربعة من الائمة عليهم السلام من الباقر إلى الرضا عليهما السلام.
- [٣٥٨] من نسخ أ، ف، م .
- [٣٥٩] صدره فى إثبات الهداة: ٣ / ١٨٥ ح ٣٩ و قطعة منه فى ص ٢٤١ ح ٥٥.
- [٣٦٠] قال الشيخ فى الفهرست: له كتاب، أخبرنا به أحمد بن عبدون عنه و عدده فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: على بن حبشى بن قونى الكاتب و قد كناه الشيخ فى بعض الروايات بأبى القاسم كالتهديب: ٦ ح ١٢٤.
- [٣٦١] قد وقع بهذا العنوان فى طريق الشيخ إلى سعد بن طريف فى الفهرست.
- [٣٦٢] قال النجاشى: أحمد بن أبى بشر السراج، كوفى مولا يكنى أبا جعفر ثقة فى الحديث، واقف، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، له كتاب نوادر، و قد ترجم له الشيخ فى الفهرست.
- [٣٦٣] من نسخ أ، ف، م .
- [٣٦٤] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٥ ح ٩ و العوالم: ٢١ / ٤٩٧ ح ٣٠. و أورده ابن شهر آشوب فى المناقب: ٤ / ٣٣٦ مختصرا.
- [٣٦٥] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٥ و العوالم: ٢١ / ٤٨٨ ح ٥.
- [٣٦٦] هو الحسن بن موسى الخشاب الذى قال النجاشى فى حقه: أنه من وجوه أصحابنا مشهور، كثير العلم و الحديث، له مصنفات منها: كتاب الرد على الواقفة و قد ترجم له الشيخ فى فهرسته و رجاله.
- [٣٦٧] قال النجاشى: عينه بن ميمون بياح القصب ثقة، عين، مولى بجيلة، روى عن أبى عبد الله عليه السلام. و عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: عينه بن ميمون البجلي مولاهم القصبانى: كوفى.
- [٣٦٨] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٥ ح ٩ و العوالم: ٢١ / ٤٨٨ ح ٥.
- [٣٦٩] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام. و ترجم له فى الفهرست أيضا و كذا ترجم له النجاشى قائلا: محمد بن عمر بن يزيد، بياح السابرى. روى عن أبى الحسن عليه السلام، له كتاب.
- [٣٧٠] بتر الحديث: أى جعله أبترا و ترك آخره، ثم ذكر ما تركه الراوى و فى نسخ أ، ف، م بين.
- [٣٧١] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٦ و إثبات الهداة: ٣ / ١٨٥ ح ٤٠ و ٤١ و ٤٢ ح ٥٦ و ٥٧ و العوالم: ٢١ / ٤٨٨ ح ٦.
- [٣٧٢] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام.
- [٣٧٣] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٦ ح ١٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٢٩٣ ح ١١٧ و مدينة المعاجز: ٤٩١ - ٤٩٢ ح ٩٨ و العوالم: ٢١ / ٤٩٠ ح ٩ و ابن شهر آشوب فى مناقبه: ٤ / ٣٣٦ مختصرا.
- [٣٧٤] فى نسخ أ، ف، م على بن رياح، و كذا فى بقية موارد الحديث.
- [٣٧٥] عدده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: القاسم بن إسماعيل القرشى يكنى أبا محمد المنذر: روى عنه

حميد بن زياد أصولا كثيرة.

[٣٧٦] و كان ممطورا: أى كان من الواقفة، لان الواقفة تسمى بالكلاب الممطورة.

[٣٧٧] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٧ ح ١١ و العوالم: ٢١ / ٥٠٢ ح ٤.

[٣٧٨] هو إما أحمد بن عمر بن أبى شيبه الذى وثقه النجاشى و قال روى عن أبى الحسن الرضا و أبيه عليهما السلام و إما أحمد بن عمر الحلال الذى عدّه الشيخ فى رجاله تارة من أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: أحمد بن عمر الحلال كان يبيع الحلّة، كوفى، أنماطى، ثقة، ردئ الاصل. و أخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

[٣٧٩] قوله عليه السلام أن رأس المهدي الخ المراد من المهدي هو محمد بن الخليفة العباسى المنصور المتولى للخلافة سنة ١٥٨ بعهد من أبيه المتوفى سنة ١٦٩، و كان جده السفاح عقد الخلافة أولا لاختيه عبد الله المنصور و جعله ولى عهده و من بعده لا بن أخيه عيسى بن موسى بن محمد بن على، و لكن المنصور عهد فى موته لابنه المهدي محمد المزبور، ثم إنه أجبر عيسى بن موسى المذكور على الخلع فخلع نفسه عن الخلافة فجعلها المهدي لابنه الهادي موسى، و بعده لابنه الآخر هارون، هذا مجمل خبرهما و إنما أراد الامام عليه السلام الطعن على على بن أبى حمزة و تكذيبه فى روايته أن المهدي يقتل و يحمل رأسه إلى عيسى بن موسى (من هامش نسخة ح).

[٣٨٠] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٧ ذح ١١ و العوالم: ٢١ / ٤٩٠ ح ١٠ و ص ٥٠٣ ح ٥.

[٣٨١] من نسخة ف .

[٣٨٢] التوبة: ٣٢.

[٣٨٣] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٧ ذح ١١ و العوالم: ٢١ / ٤٩٠ ح ١١ و ص ٥٠٣ ح ٦ و نور الثقلين: ٢ / ٢١٠ ح ١١٨.

[٣٨٤] ليس فى نسخة ف و البحار و العوالم.

[٣٨٥] عنه البحار: ٤٨ / ٢٥٧ - ٢٥٨ و العوالم: ٢١ / ٥٠٣ ح ٦. و من قوله: و يبطل ذلك فى العوالم: ١٢ / ٥١٢ ح ٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٢٩٤ ح ١١٩.

[٣٨٦] فى نسخ أ، ف، م و كاتب.

[٣٨٧] فى نسخ أ، ف، م و تعنته.

[٣٨٨] الزخرف: ٤٠.

[٣٨٩] الانعام: ١٢٥.

[٣٩٠] القصص: ٥٦.

[٣٩١] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٢٩٣ ح ١١٨ و مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٣٣٦ مختصرا، و فى البحار: ٤٩ / ٤٨ ح ٤٦ عنه و عن الخرائج، و لم نجده فيه.

[٣٩٢] ليس فى نسختى أ، ف .

[٣٩٣] عنه ابن شهر آشوب فى مناقبه: ٤ / ٣٣٦ مختصرا. و أخرجه فى البحار: ٤٩ / ٦٩ ح ٩٣ عن المناقب و عن عيون المعجزات: ١٠٨ مفصلا و إعلام الورى: ٣٠٩ نحوه.

[٣٩٤] فى البحار: جعفر بن محمد بن مالك عن ابن أبى الخطاب عن البيزنطى.

[٣٩٥] فى البحار و نسخة ف يتجرى.

[٣٩٦] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٢٩٤ ح ١٢٠ و ص ٣٢٤ ح ١٩. و فى البحار: ٥٠ / ٢٠ ح ٥ عنه و عن مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٣٣٦ مثله و إعلام الورى: ٣٣١ عن محمد بن يعقوب نحوه. و أخرجه فى البحار المذكور ص ٢٢ ح ١١ و كشف الغمة: ٢ / ٣٥٢ عن إرشاد

المفيد: ٣١٨ باسناده عن الكليني. و في حلية الابرار: ٢ / ٤٢٩ عن الكافي: ١ / ٣٢٠ ح ٥.

[٣٩٧] عنه البحار: ٤٩ / ٩٧ ح ١٠.

[٣٩٨] هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين عليه السلام. قال الفخرى في أنساب الطالبين: و أما علي بن علي زين العابدين عليه السلام فعقبه من الحسن الافطس وحده، و عقبه الصحيح من خمسة رجال منهم عبد الله الشهيد. و أما عبد الله بن الحسن الافطس، فعقبه الصحيح من محمد وحده. و روى في مقاتل الطالبين رواية بأن المعتصم ولى عهد المأمون (عليهما اللعنة) أجبره بشرب شربة مسمومة فشربه فمات من وقته.

[٣٩٩] في البحار: و لكنه من دون خراسان تدرجات.

[٤٠٠] في نسخة ف هي هنا.

[٤٠١] في البحار: في المشرق.

[٤٠٢] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٢٩٤ ح ١٢١ و البحار: ٤٩ / ١٤٥ ح ٢٢ و في ص ٥٧ ح ٧٤ عن مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٣٣٧ باختلاف.

[٤٠٣] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[٤٠٤] في نسخ أ، ف، م اصرف.

[٤٠٥] في نسخ أ، ف، م و البحار: قاطنا.

[٤٠٦] ليس في البحار.

[٤٠٧] في نسخ أ، ف، م و البحار: أيلومني.

[٤٠٨] في نسختي ف، م لخرجت و في البحار: لو بقي لخرجت.

[٤٠٩] في البحار و نسختي أ، م عبيد الله.

[٤١٠] في البحار و نسختي ف، ح تسقط.

[٤١١] في البحار: مزيدتين.

[٤١٢] في البحار: فجيتني.

[٤١٣] في البحار و نسخ أ، ف، م أم.

[٤١٤] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٤١٥] في البحار: لكن رفعت.

[٤١٦] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٤١٧] عنه البحار: ٤٩ / ٣٠٦ ح ١٦ و عن مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٣٣٣ مختصرا.

[٤١٨] في إثبات الهداة و نسخ أ، ف، م فيها.

[٤١٩] في إثبات الهداة: لقيته.

[٤٢٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٢٩٥ ح ١٢٢. و روى هذه القصة في الكافي: ١ / ٣٤٦ ح ٣ و كمال الدين: ٥٣٦ ح ١ و أخرجه في البحار:

٢٥ / ١٧٥ ح ١ عن الكمال. و أورده في منتخب الانوار المضيئة: ٩٢ باسناده عن الصدوق.

[٤٢١] يأتي في ح ١٧١، و له تخريجات نذكرها هنا.

[٤٢٢] في نسخة ف من.

[٤٢٣] في البحار: دنيئة.

- [٤٢٤] ليس فى البحار.
- [٤٢٥] ليس فى البحار.
- [٤٢٦] من نسخ أ، ف، م و البحار.
- [٤٢٧] من نسخ أ، ف، م و البحار.
- [٤٢٨] أى شريف. (لسان العرب).
- [٤٢٩] من البحار.
- [٤٣٠] ليس فى البحار.
- [٤٣١] فى البحار و نسخ أ، ف، م فيعلم.
- [٤٣٢] فى البحار: فيمكن بدل فإنه يمكن .
- [٤٣٣] من نسخ أ، ف، م .
- [٤٣٤] ليس فى البحار.
- [٤٣٥] ليس فى البحار.
- [٤٣٦] فى البحار و نسخة ف المطيفة.
- [٤٣٧] فى نسخ أ، ف، م المحرق.
- [٤٣٨] فى نسخ أ، ف، م بمثله.
- [٤٣٩] ما بين القوسين ليس فى البحار.
- [٤٤٠] فى نسختى ف، ح أمر و فى البحار: و أمر.
- [٤٤١] فى البحار: و خمود النبض.
- [٤٤٢] فى البحار: و ربما.
- [٤٤٣] ليس فى البحار.
- [٤٤٤] ليس فى البحار.
- [٤٤٥] فى نسخة ف قصد.
- [٤٤٦] فى نسخ أ، ف، م فبطل.
- [٤٤٧] من نسخ أ، ف، م .
- [٤٤٨] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٤٤٩] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [٤٥٠] من قوله: فإن قيل قد مضى فى كلامكم... إلى هنا، فى البحار: ٥١ / ١٨١ - ١٨٥.
- [٤٥١] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٤٥٢] هو السيد محمد المعروف، جلالته و عظم شأنه أكثر من أن يذكر و قبره مزار معروف فى بلد التى هى مدينة قديمة على يسار دجلة قرب سامراء و العامة و الخاصة يعظمون مشهده الشريف و يعبرون عنه بسبع الدجيل.
- [٤٥٣] فى البحار: تحتاجون.
- [٤٥٤] عنه البحار: ٥٠ / ٢٤١ ح ٧ و عن إرشاد المفيد: ٣٣٧ بإسناده عن الكلينى. و أخرجه فى كشف الغمة: ٢ / ٤٠٦ عن الارشاد، و فى حلية الابراز: ٢ / ٥٠٧ عن الكافى: ١ / ٣٢٧ ح ١٠ و ذيله فى إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤ ح ١٨ عنها. و روى فى إثبات الوصية: ٢٠٧ عن

سعد بن عبد الله مختصرا نحوه، و يأتي في ح: ١٦٧ أيضا.

[٤٥٥] هذا الخبر صريح في وفاة أبي جعفر محمد بن علي العسكري عليه السلام و لاجله ذكره الشيخ طاب ثراه و إن كان ذيله موافق لقواعد الامامية و المتواترة من أخبارهم لاشتماله على بدء لا يجوزونه، لان ما يجوزونه من إطلاق البداء هو ظهور أمر الله سبحانه لم يكن ظاهرا لغيره تعالى و إن كان قبله أيضا في علمه تعالى و اللوح المحفوظ مثل ما ظهر بعد، و إليه يشير ما يأتي في المتن. و الاستفادة من الاخبار المعتمدة الاخرى إن البداء في إسماعيل بن جعفر و محمد بن علي كان لاجل ما كان ظاهرا لاكثر الناس من أن الامامة ينتهي إليها لا لاجل الدلالة و الاشارة و النصب من جعفر الصادق عليه السلام لاسماعيل أو من علي العسكري عليه السلام على ابنه محمد. فالخبر و أمثاله من جهة اشتماله على الدلالة و الاشارة و النصب من أيهما لهما مخالف لقواعد الامامية و المعتمدة بل المتواترة من أخبارهم، فلا بد من طرحها من تلك الجهة أو تأويلها مع الامكان.

[٤٥٦] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٤٥٧] في البحار: مستور.

[٤٥٨] في نسخ أ، ف، م : فبطل.

[٤٥٩] يأتي في ح ٤٠٣ و ح ٤٨٩.

[٤٦٠] كما صرح بذلك في كمال الدين: ٣٧٨ ح ٣ و معاني الاخبار: ٦٥ و الخرائج: ٣ / ١١٧٢.

[٤٦١] هو عبد الله بن جعفر بن محمد عليه السلام. قال الكشي بعد ترجمته عمار بن موسى الساباطي: الفطحية هم القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر و سمي بالافطح لانه قيل: كان أفتح الرأس، و قال بعضهم: كان أفتح الرجلين و ذكر شرح حاله أيضا في ترجمة هشام بن سالم. و كذا ذكره الشيخ المفيد في الارشاد في باب ذكر طرف من دلائل أبي الحسن عليه السلام و في باب ذكر أولاد أبي عبد الله عليه السلام. و الشيخ الطوسي في تلخيص الشافعي و النوبختي في فرق الشيعة و غيرهم.

[٤٦٢] هو الذي يلقب بجعفر الكذاب لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن العسكري عليهما السلام، توفي سنة ٢٧١ و له ٤٥ سنة و قبره في دار أبيه بسامرا. و قد ذكر شرح حاله في البحار: ٥٠ و الكافي و الاصول المختارة و فرق الشيعة و غيرها من الكتب. و سيأتي شرح حاله في ح ٢٤٦.

[٤٦٣] راجع البحار: ٢٥ / ٢٤٩ باب ٨.

[٤٦٤] في نسخ أ، ف، م غرض.

[٤٦٥] في نسخة ف لم نعلم.

[٤٦٦] ليس في البحار و نسخة ف .

[٤٦٧] في البحار و نسختي ح، ف سوغه.

[٤٦٨] ليس في نسختي أ، ف .

[٤٦٩] في البحار: الملاحدة.

[٤٧٠] في البحار و نسخة ف : بظاهر.

[٤٧١] في نسخ أ، ف، م و البحار: نحن أولا نتكلم.

[٤٧٢] في نسخة ف ثبتت.

[٤٧٣] في نسخة ف و البحار، و إذا.

[٤٧٤] ليس في البحار، و فيه أ يجوز بدل أ تجوز.

[٤٧٥] في البحار: أم لا يجوز.

- [٤٧٦] فى البحار: مع تجويز.
- [٤٧٧] من البحار.
- [٤٧٨] فى نسخ أ، ف، م لحجر.
- [٤٧٩] فى نسخ أ، ف، م لا يخلط.
- [٤٨٠] ما بين القوسين ليس فى البحار.
- [٤٨١] فى البحار: و إن أفنعم أنفسكم.
- [٤٨٢] فى نسخ أ، ف، م و أما.
- [٤٨٣] فى البحار: يتكلم.
- [٤٨٤] فى نسخ أ، ف، م الفرع.
- [٤٨٥] فى نسخة ف فى ادعائهم.
- [٤٨٦] فى ص ٥.
- [٤٨٧] فى نسخ أ، ف، م البحار: إذا.
- [٤٨٨] ليس فى البحار.
- [٤٨٩].
- [٤٩٠] فى نسخة ف : ما يقوى أمره و يشد.
- [٤٩١] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [٤٩٢] فى نسخة ف نقطع.
- [٤٩٣] فى نسخ أ، ف، م غيبة الامام.
- [٤٩٤] فى البحار: يتزاح.
- [٤٩٥] فى البحار: و لم.
- [٤٩٦] فى البحار: فى الشعب.
- [٤٩٧] فى نسخ أ، ف، م و البحار: فضرِب.
- [٤٩٨] فى نسخة ف أن يعرض.
- [٤٩٩] فى البحار: و جوب.
- [٥٠٠] فى نسخ أ، ف، م لمختلفية.
- [٥٠١] فى البحار: فأى تشبه.
- [٥٠٢] فى البحار: أكثر.
- [٥٠٣] فى نسخ أ، ف، م و البحار: يقلب.
- [٥٠٤] فى نسخ أ، ف، م ألزمتونا.
- [٥٠٥] ليس فى نسخة ف .
- [٥٠٦] هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن حمران بن أبان الجبائى: من أئمة المعتزلة و رئيس علماء الكلام فى عصره، كانت ولادته فى سنة ٢٣٥ و توفى سنة ٣٠٣. و قد ترجم له فى الاعلام، و وفيات الاعيان، و البداية و النهاية، و دائرة المعارف الاسلامية و غيرها.

- [٥٠٧] في البحار و نسخة ف ينزاح.
- [٥٠٨] هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي، ابن أبو علي المتقدم ذكره، شيخ المعتزلة و مصنف الكتب على مذاهبهم، سكن بغداد إلى حين وفاته و ولد في سنة ٢٧٧ و توفي سنة ٣٢١، عالم بالكلام، من كبار المعتزلة. له آراء إنفرد بها و تبعته فرقة سميت البهشمية نسبة إلى كنية أبي هاشم. راجع ترجمته في تاريخ بغداد و الاعلام و وفيات الاعيان و البدايه و النهايه و ميزان الاعتدال.
- [٥٠٩] في نسخ أ، ف، م أقامتها.
- [٥١٠] في نسخ أ، ف، م و البحار: و الحاجة.
- [٥١١] في البحار: فيقطع.
- [٥١٢] تلخيص الشافى: ٢ / ٢٠٩ - ٢٢٧.
- [٥١٣] في البحار: كنتموا بعض منهم الشريعة.
- [٥١٤] تلخيص الشافى: ١ / ٨٠ - ٨٢.
- [٥١٥] في نسخ أ، ف، م و البحار لشيء.
- [٥١٦] ما بين القوسين ليس في نسخة ف .
- [٥١٧] في البحار: و لو أزال.
- [٥١٨] في نسخة ف مستمرا.
- [٥١٩] في نسختي أ، م و البحار: استتاره.
- [٥٢٠] ليس في البحار.
- [٥٢١] من نسخة ف .
- [٥٢٢] ليس في البحار.
- [٥٢٣] ليس في البحار.
- [٥٢٤] في نسخ أ، ف، م تلاقيه.
- [٥٢٥] في البحار و نسخة ف إلى القائم عليه السلام.
- [٥٢٦] في نسخ أ، ف، م لا يتمكن.
- [٥٢٧] في نسختي أ، م متعذر معه اللطف.
- [٥٢٨] ما بين القوسين ليس في نسخ أ، ف، م .
- [٥٢٩] ليس في نسخة ف .

[٥٣٠] قال في البحار بعد نقل ما في المتن: و لتكلم فيما التزمه رحمه الله في ضمن أجوبة اعتراضات المخالف من كون كل من خفى عليه الامام من الشيعة في زمان الغيبة فهم مقصرون مذنبون فنقول: يلزم عليه أن لا يكون أحد من الفرقة المحقة الناجية في زمان الغيبة موصوفا بالعدالة، لان هذا الذنب الذي صار مانعا لظهوره عليه السلام من جهتهم إما كبيرة أو صغيرة أصروا عليها، و على التقديرين ينافي العدالة، فكيف كان يحكم بعدالة الرواة و الائمة في الجماعات، و كيف كان يقبل قولهم في الشهادات، مع أنا نعلم ضرورة أن كل عصر من الاعصار مشتمل على جماعة من الاخيار لا يتوقفون مع خروجه عليه السلام و ظهور أدنى معجز منه في الاقرار بإمامته و طاعته. و أيضا فلا شك في أن في كثير من الاعصار الماضية كان الانبياء و الاوصياء محبوسين ممنوعين عن وصول الخلق إليهم، و كان معلوما من حال المقرين أنهم لم يكونوا مقصرين في ذلك بل نقول: لما اختفى الرسول صلى الله عليه و آله و سلم في الغار كان ظهوره لاعمير المؤمنين صلوات الله عليه و كونه معه لطفًا له، و لا- يمكن إسناد التقصير إليه صلوات الله عليه فألحق في الجواب أن

اللفظ إنما يكون شرطاً للتكليف إذا لم يكن مشتقاً على مفسدة، فإننا نعلم أنه تعالى إذا أظهر علامة مشيئة عند ارتكاب المعاصي على المذنبين كأن يسود وجوههم مثلاً فهو أقرب إلى طاعتهم و أبعد عن معصيتهم، لكن لاشتماله على كثير من المفسدات لم يفعله، فيمكن أن يكون ظهوره عليه السلام مشتقاً على مفسدة عظيمة للمقرين يوجب استئصالهم و اجتياحهم، فظهوره عليه السلام مع تلك الحال ليس لطفاً لهم، و ما ذكره (رحمه الله) مع أن التكليف مع فقد اللطف كالتكليف مع فقد الآلة، فمع تسليمه إنما يتم إذا كان لطفاً و ارتفعت المفسدات المانع عن كونه لطفاً. و حاصل الكلام أن بعد ما ثبت من الحسن و القبح العقليين و أن العقل يحكم بأن اللطف على الله تعالى واجب و أن وجود الامام لطف باتفاق جميع العقلاء، على أن المصلحة في وجود رئيس يدعو إلى الصلاح، و يمنع عن الفساد، و أن وجوده أصلح للعباد، و أقرب إلى طاعتهم، و أنه لا بد أن يكون معصوماً، و أن العصمة لا تعلم إلا من جهته تعالى. و أن الاجماع واقع على عدم عصمة صاحب الزمان عليه السلام، يثبت وجوده عليه السلام. و أما غيبته عن المخالفين، فظاهر أنه مستند إلى تقصيرهم، و أما عن المقرين فيمكن أن يكون بعضهم مقصرين و بعضهم مع عدم تقصيرهم ممنوعين من بعض الفوائد التي تترتب على ظهوره عليه السلام لمفسدة لهم في ذلك تنشأ من المخالفين، أو لمصلحة لهم في غيبته بأن يؤمنوا به مع خفاء الامر و ظهور الشبه و شدة المشقة، فيكونوا أعظم ثواباً، مع أن إيصال الامام فوائده و هداياته لا يتوقف على ظهوره بحيث يعرفونه، فيمكن أن يصل منه عليه السلام إلى أكثر الشيعة أطفاف كثيرة لا يعرفونها كما سيأتي عنه عليه السلام أنه في غيبته كالشمس تحت السحاب. على أن في غيبات الانبياء عليهم السلام دليلاً بينا على أن في هذا النوع من وجود الحجة مصلحة و إلا لم يصدر منه تعالى. و أما الاعتراضات الموردة على كل من تلك المقدمات و أجوبتها فموكولة إلى مظانها انتهى.

[٥٣١] في نسخة ف التقدير.

[٥٣٢] في نسخة ف يعترف.

[٥٣٣] في نسخة أ، ف، م ظهر له و أظهر.

[٥٣٤] من نسخة أ، ف، م .

[٥٣٥] في نسخة ف إنما.

[٥٣٦] في نسخة أ، ف، م متى بدل من .

[٥٣٧] في البحار: تلحق.

[٥٣٨] في نسخة ف فوضتموه.

[٥٣٩] في نسخة أ، ف، م و البحار: و لن يلحق.

[٥٤٠] من نسختي أ، م و البحار، و في البحار و هامش نسخة ح جسماً بدل فعلاً .

[٥٤١] ليس في نسخة أ، ف، م .

[٥٤٢] في نسخة أ، ف، م علم معجزاته بدل لو علم أنه معجز .

[٥٤٣] في البحار: في مقدر و العبد.

[٥٤٤] ليس في البحار.

[٥٤٥] ليس في البحار.

[٥٤٦] في نسخة ف بغير و في البحار: لعين.

[٥٤٧] ليس في البحار.

[٥٤٨] من نسخة ف .

[٥٤٩] في نسخة ف، أ، م من.

- [٥٥٠] في البحار: بمكانه.
- [٥٥١] في البحار: العادات.
- [٥٥٢] في البحار: الدوليين.
- [٥٥٣] تاريخ الامم والملوك: ١ / ٥٠٩ - ٥١٦.
- [٥٥٤] راجع تاريخ الامم والملوك: ١ / ٢٣٣ و مجمع البيان: ٢ / ٣٢٥ و عنه البحار: ١٢ / ١٩.
- [٥٥٥] سورة القصص آية ٧ و قد ذكر قصته مفصلا الفخر الرازي في التفسير الكبير: ٢٤ / ٢٢٧ و الطبري في جامع البيان: ٢٠ / ٢٠ - ٢١ و تاريخ الامم والملوك: ١ / ٣٨٥ - ٤٣٤ و الشيخ الطبرسي (ره) في مجمع البيان: ٤ / ٢٤٠ - ٢٤١.
- [٥٥٦] في البحار: يستترها و في نسخة ف يتسر بها.
- [٥٥٧] ليس في البحار.
- [٥٥٨] في البحار: سرا.
- [٥٥٩] في فصل ٢.
- [٥٦٠] تقدم في ص ٨٤.
- [٥٦١] ليس في البحار.
- [٥٦٢] في البحار: لشبهة.
- [٥٦٣] راجع تفصيل ذلك في إرشاد المفيد: ٣٤٥ و عنه البحار: ٥٠ / ٣٣٤ ح ٥.
- [٥٦٤] سورة يوسف عليه السلام، راجع تفسيرها في تفسير العياشي و القمي و تفسير الكبير و جامع البيان و مجمع البيان و غيرها من كتب التفاسير.
- [٥٦٥] تاريخ الامم والملوك: ١ / ٣٣٠ - ٣٦٤.
- [٥٦٦] يأتي في ح ١٩٦ و يراجع البحار: ٥٠ / ٣٢٩.
- [٥٦٧] يأتي في ح ١٦٢.
- [٥٦٨] في نسخ أ، ف، م حراسته.
- [٥٦٩] في البحار: لعله.
- [٥٧٠] في البحار: عن.
- [٥٧١] في نسخ أ، ف، م و أهله.
- [٥٧٢] يأتي في فصل ٢.
- [٥٧٣] في البحار: بما.
- [٥٧٤] في نسخة ف لهم.
- [٥٧٥] ما بين القوسين ليس في نسخة ف .
- [٥٧٦] يأتي فيما بعد عند ذكر السفراء.
- [٥٧٧] تقدم في ح ٦٠.
- [٥٧٨] في نسخ أ، ف، م لا يعلم.
- [٥٧٩] سورة الكهف آية ٦٠ - ٨٢ و راجع تفسيرها في تفسير القمي: ٢ / ٣٧ - ٤٠ و العياشي: ٢ / ٣٢٩ و ما بعده و أنوار التنزيل: ٢ / ١٨ - ٢٣ و في حاشيته تفسير الجلالين، و غيرها من كتب التفاسير و الاخبار كالعلل و قصص الانبياء للراوندي (أنظر البحار: ١٣ / ٢٧٨

- ٣٢٢ باب (١٠).
- [٥٨٠] من نسخ أ، ف، م .
- [٥٨١] فى نسخ أ، ف، م عن.
- [٥٨٢] تقدم فى ص ١٠٥.
- [٥٨٣] من البحار.
- [٥٨٤] تقدم فى ص ١٠٧.
- [٥٨٥] فى البحار: بجفوته.
- [٥٨٦] سورة الصافات آية ١٣٩ - ١٤٨ و سورة ن آية ٤٨ - ٥٠ و راجع تاريخ الامم و الملوك: ٣ / ١١ - ١٧ و البحار: ١٤ / ٣٧٩ - ٤٠٦ باب ٢٦.
- [٥٨٧] سورة الكهف آية ٩ - ٢٦ و ذكر قصته فى تاريخ الامم و الملوك: ٢ / ٥ - ١١ و قصص الانبياء للراوندى: ٢٥٥ ح ٣٠٠ و عنه البحار: ١٤ / ٤١١ - ٤١٩، و راجع البحار المذكور ص ٤٠٧ - ٤٣٧ باب ٢٧.
- [٥٨٨] هو أرميا النبى عليه السلام، راجع تفسير القمى: ١ / ٩٠ و عنه البحار: ١٤ / ٣٥٩ ذح ١ و العياشى: ١ / ١٤٠ ح ٤٦٦ و عنه البحار: ١٤ / ٣٧٣ ح ١٤، و ذكره مفصلا فى تاريخ الامم و الملوك: ١ / ٥٥٣ - ٥٥٤ أو العزيز كما فى كمال الدين: ٢٢٦ قطعة من ح ٢٠ و عنه البحار: ١٤ / ٣٧٢ ح ١٣.
- [٥٨٩] عنه الايقاظ من الهجعة: ١٨٤ ح ٣٩، و يأتى فى حديثي: ٤٠٤ و ٤٠٥.
- [٥٩٠] فى البحار و نسخة ف نكلم.
- [٥٩١] فى البحار: ينتقل.
- [٥٩٢] ليس فى نسخة ف .
- [٥٩٣] فى البحار و نسخة م فنين، و فى نسخة ف فتين.
- [٥٩٤] يأتى فى ص ١٢٣.
- [٥٩٥] مثل ما رواه كمال الدين: ٦٤٢ من أنه كان فى الهند ملك عاش تسعمائة سنة. و عنه البحار: ٥١ / ٢٥٣. و أيضا مثل قصة بلوهر و يوذاسف كما فى الكمال: ٥٧٧ - ٦٣٨.
- [٥٩٦] من نسختي ف، م و البحار.
- [٥٩٧] فى البحار: أن.
- [٥٩٨] كما فى سورة العنكبوت آية ١٤.
- [٥٩٩] كما فى أمالى الصدوق: ٤١٣ ح ٧ و كمال الدين: ٥٢٣ ح ١ و قصص الانبياء للراوندى: ٨٧ ح ٨٠ و عنها البحار: ١١ / ٢٨٥ ح ٢ و كذا رواه فى الكافي: ٨ / ٢٨٤ ح ٤٢٩.
- [٦٠٠] كما فى السيرة النبوية لابن هشام: ١ / ٢٣٦. و يستفاد مما رواه فى كمال الدين: ١٦١ ح ٢١ أنه رضى الله عنه عمر خمسمائة سنة، و أن بين عيسى (ع) و نبينا صلى الله عليه و آله خمسمائة سنة. و نقل فى نفس الرحمن: ١٦٤ عن الشافى بأنه روى أصحاب الاخبار أن سلمان الفارسى عاش ثلاثمائة و خمسين سنة، و قال بعضهم: بل عاش أكثر من أربعمائة سنة، و قيل أنه أدرك عيسى عليه السلام.
- [٦٠١] كتاريخ الامم و الملوك و السيرة النبوية لابن هشام و كتاب المعمرين لابي حاتم السجستاني و كمال الدين و تقريب المعارف و أمالى المرتضى و كنز الكراچكى و الفصول العشرة فى الغيبة للمفيد (ره) و غيرها.
- [٦٠٢] الظاهر أنه ابن الصياد أو ابن الصائد ذكره عبد الرزاق فى مصنفه: ١١ / ٣٨٩ ح ٢٨١ و أحمد فى المسند: ٢ / ١٤٨ و البخارى فى

- صحيحه: ٤٩ / ٨ و مسلم فى صحيحه: ٤ / ٢٢٤٤ ح ٩٥ و غيرهم. و يحتمل كونه الجساسة كما فى مصنف ابن أبى شيبة: ١٥ / ١٥٤ و مسند أحمد: ٦ / ٤١٧ و صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٤١ ح ١١٩ و سنن ابن ماجه: ٢ / ١٣٥٤ ح ٤٠٧٤ و غيرها من الكتب. و قال الطبرى فى تاريخ الامم و الملوك: ١ / ١٨ فأحسب أن الذى ينتظرونه و يدعون أن صفته فى التوراة مثبتة هو الدجال الذى وصفه رسول الله صلى الله عليه و آله لامته، و ذكر لهم أن عامة أتباعه اليهود. فإن كان ذلك هو عبد الله بن صياد، فهو من نسل اليهود.
- [٦٠٣] من قوله فى ص ٨ و أما من قال: إنه لا ولد لآبى محمد عليه السلام إلى هنا فى البحار: ٥١ / ١٨٥ - ٢٠٦.
- [٦٠٤] فى نسخ أ، ف، م الامد.
- [٦٠٥] هو ميمون بن قيس من سعد بن ضبيعة بن قيس و كان أعمى، يكنى أبا بصير (طبقات الشعراء).
- [٦٠٦] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٨ و فى ص ٢٤٠ عن كمال الدين: ٥٥٩ نحوه. و رواه الكراچكى فى كتر الفوائد: ٢ / ١٢٢ باختلاف و أبو الصلاح الحلبى فى تقريب المعارف: ٢٠٨ مختصرا.
- [٦٠٧] فى البحار و كتر الكراچكى: عبس و فى نسخ أ، ف، م عنبس.
- [٦٠٨] فى نسخة ح فادفونى.
- [٦٠٩] فى أمالى المرتضى و كتر الكراچكى و خزانه الادب للبغدادى: ٣ / ٣٠٦ فقد ذهب للذادة و الفتاء.
- [٦١٠] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩ و فى ص ٢٧٧ عن أمالى المرتضى: ١ / ٢٥٣ مفصلا و فى ص ٢٣٤ ح ٤ عن كمال الدين: ٥٤٩ ح ١ مفصلا.
- [٦١١] ليس فى نسختى ف، م و أمالى المرتضى.
- [٦١٢] هو عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، و فى التقريب: طلحة بدل طابخة .
- [٦١٣] أخرجه فى البحار: ٥١ / ٢٦٤ عن أمالى المرتضى (ره): ١ / ٢٣٤ مفصلا، و ذكره الكراچكى فى الكتر: ٢ / ١٢٣ و أبو الصلاح الحلبى فى تقريب المعارف: ٢٠٩ باختلاف يسير.
- [٦١٤] فى نسخة ف خلت مائتان بعد عشر و فاؤها، و فى تقريب المعارف مضت مائتان بعد عشر و فازها.
- [٦١٥] أخرجه فى البحار: ٥١ / ٢٤٨ عن كمال الدين: ٥٧٠ مفصلا، و ذكره فى تقريب المعارف: (٢١٢ - ٢١٣).
- [٦١٦] هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن دوفن من بنى ضبيعة و أخواله بنو يشكر (الآغانى: ٢٤ / ٢٦٠، طبقات الشعراء).
- [٦١٧] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩، و ذكره فى تقريب المعارف: ٢١٣ و أخرجه فى البحار: ٥١ / ٢٤٧ عن كمال الدين: ٥٧٠ مفصلا.
- [٦١٨] هو أبو الفضل العباس بن الفرّج الرياشى النحوى اللغوى، قتل فى المسجد الجامع بالبصرة فى أيام العلوى صاحب الزنج فى سنة ٢٥٧ (الانساب).
- [٦١٩] هو محمد بن عبيد الله بن معاوية، أبو عبد الرحمن، العتبى الاخبارى من أهل البصرة، حدث عن أبيه، روى عن أبو حاتم السجستانى و أبو الفضل الرياشى، توفى سنة ٢٢٨.
- [٦٢٠] فى نسخة ف و البحار: منيته.
- [٦٢١] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩، و ذكره فى تقريب المعارف: ٢١٣ والمعمرون و الوصايا: ٢٥ و المفيد (ره) فى الفصول العشرة و الكراچكى فى كتر الفوائد: ٢ / ١٢٥.
- [٦٢٢] فى البحار و الفصول العشرة للمفيد: مقدمهم.
- [٦٢٣] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩، و ذكره الكراچكى فى كتر الفوائد: ٢ / ١٢٦ و المفيد فى الفصول العشرة فى الغيبة و أبو حاتم فى المعمرين و الوصايا: ٢٧.

- [٦٢٤] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩ و ذكره المفيد فى الفصول العشرة و أبو حاتم فى المعمرين و الوصايا: ٢٦ و فيهما: محصن بن عتيان الخ.
- [٦٢٥] فى البحار: أنا ذا قد ارتجى و فى الفصول العشرة و تقريب المعارف و كنز الكراچكى: و ها أنا هذا ارتجى مر أربع.
- [٦٢٦] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩، و ذكره المفيد فى الفصول العشرة و الحلبي فى تقريب المعارف: ٢٠٨. و أخرجه فى البحار: ٥١ / ٢٩٢ عن كنز الكراچكى: ٢ / ١٢٦.
- [٦٢٧] فى المعمرين و الوصايا: فأزالنا.
- [٦٢٨] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩، و ذكره المفيد فى الفصول العشرة و الحلبي فى تقريب المعارف: ٢١٣ - ٢١٤ و الكراچكى فى كنز الفوائد: ٢ / ١٢٧ و أبو حاتم فى المعمرين و الوصايا: ٧ - ٨.
- [٦٢٩] هو أبو النضر محمد بن السائب بن بشر بن كلب الكلبي، صاحب التفسير، من أهل الكوفة، توفى سنة ١٤٦. و يحتمل كون المراد منه ابنه أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، صاحب النسب، توفى سنة ٢٠٦ (الانساب للسمعاني).
- [٦٣٠] هو معمر بن المثنى اللغوى البصرى أبو عبيدة مولى بنى تيم، تيم قريش، ولد سنة ١١٠ و مات سنة ٢٠٩ (بغية الوعاده، تاريخ بغداد).
- [٦٣١] أرفأت السفينة: قربت من المرفأ (لسان العرب).
- [٦٣٢] فى أمالى المرتضى: خرابا يبابا.
- [٦٣٣] قال فى لسان العرب: إن أبناء علات يستعمل فى جماعة مختلفين.
- [٦٣٤] فى أمالى المرتضى: و مهجور.
- [٦٣٥] فى أمالى المرتضى و البحار: و مخفور.
- [٦٣٦] عنه البحار: ٥١ / ٢٨٩ و فى ص ٢٨٠ عن أمالى المرتضى: ١ / ٢٦٠ مفصلا، و ذكره فى تقريب المعارف: ٢١١ و فى المعمرين و الوصايا: ٤٧.
- [٦٣٧] هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الحشمى (الجشمى) من كبار العلماء باللغة و الشعر من أهل البصرة، كان المبرد يلازم القراءة عليه، و له عدة كتب منها كتاب المعمرين و الوصايا توفى سنة ٢٥٠. راجع ترجمته فى هدية العارفين: ٥ / ٤١١ و الاعلام: ٣ / ١٨٤ و معجم المؤلفين: ٤ / ٢٨٥ و وفيات الاعيان: ٢ / ٤٣٠ - ٤٣٣ و الوافى بالوفيات: ١٦ / ١٤ - ١٦ و غيرها من كتب التراجم.
- [٦٣٨] فى نسخ أ، ف، م مطهرا.
- [٦٣٩] فى نسخ أ، ف، م أين المطهر.
- [٦٤٠] ترف: تلمع، قال فى تاج العروس: و فى حديث النابغة ترف غروبه هى جمع غرب، و هو ماء الفم وحدة الاسنان. و فى أمالى المرتضى: ترف. معنى ترف، تبرق، و كأن الماء يقطر منها.
- [٦٤١] فى نسخى ف، م و أمالى المرتضى و البحار: نبت.
- [٦٤٢] أخرجه فى البحار: ٥١ / ٢٨٢ عن أمالى المرتضى: ١ / ٢٦٣ مفصلا، و ذكره فى تقريب المعارف: ٢١٢ و المعمرين و الوصايا: ٨١. و ذكر أخبار إصفهان: ١ / ٧٣.
- [٦٤٣] المعمرين و الوصايا: ٧٢.
- [٦٤٤] المخاتلة: مشى الصياد قليلا قليلا فى خفية لئلا يسمع الصيد حسه (لسان العرب).
- [٦٤٥] فى المعمرين و الوصايا و البحار: يدنو.
- [٦٤٦] فى البحار: قصير الخطب.
- [٦٤٧] أخرجه فى البحار: ٥١ / ٢٧٨ عن أمالى المرتضى: ١ / ٢٥٧ مفصلا.

- [٦٤٨] المعمرون و الوصايا: ١١٣.
- [٦٤٩] أخرجه في البحار: ٥١ / ٢٧٠ عن أمالي المرتضى: ١ / ٢٤٤ مفصلا و ذكره في تقريب المعارف: ٢١٠.
- [٦٥٠] هكذا في جميع المصادر، و في الاصل: حباب و في نسخ أ، ف، م خباب.
- [٦٥١] هكذا في نسخة ف و جميع المصادر، و لكن في الاصل و نسخة ح و كان للطب.
- [٦٥٢] في البحار و أمالي المرتضى و المعمرون و الوصايا: و الخزانة الكهان.
- [٦٥٣] ليس في البحار و أمالي المرتضى.
- [٦٥٤] في أمالي المرتضى: احتيال.
- [٦٥٥] في البحار و أمالي المرتضى: داعية للغم و شماتة للعدو.
- [٦٥٦] في نسخة ف مفترين.
- [٦٥٧] من البحار و أمالي المرتضى.
- [٦٥٨] في أمالي المرتضى: أنه مصيبه و في البحار: و لا بد أن يصيبه.
- [٦٥٩] أخرجه في البحار: ٥١ / ٢٦٧ عن أمالي المرتضى: ١ / ٢٣٨ مفصلا، و ذكره في المعمرين و الوصايا: ٣١ و تقريب المعارف: ٢١٠ و كثر الفوائد: ٢ / ١٢٧ و ابن قتيبة في طبقات الشعراء: ٢٤٠.
- [٦٦٠] هو دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن ألحاف بن قضاة بن مالك بن مرة بن مالك بن حمير.
- [٦٦١] المعمرون و الوصايا: ٢٥.
- [٦٦٢] أخرجه في البحار: ٥١ / ٢٦٥ عن أمالي المرتضى: ١ / ٢٣٦، مفصلا و ذكره في تقريب المعارف: ٢٠٩ و كثر الفوائد: ٢ / ١٢٥.
- [٦٦٣] المعمرون و الوصايا: ١٢٢.
- [٦٦٤] في البحار و أمالي المرتضى و المعمرين و الوصايا: بخلة فاجر.
- [٦٦٥] الكنة: إمراة الابن أو الاخ.
- [٦٦٦] في المعمرين و الوصايا: بسرى و في نسخة ف بشر.
- [٦٦٧] في البحار و أمالي المرتضى: جميع.
- [٦٦٨] في المعمرين و الوصايا و أمالي المرتضى: الدهر صرفان، فصرف رخاء و صرف بلاء، و في البحار: الدهر ضربان، فضرب رخاء.
- [٦٦٩] الحبور: هو السرور، و المعنى يوم سرور و يوم حزن و في نسخ الاصل: فيوم حيرة.
- [٦٧٠] أفن: كفلس و فرس: ضعف الرأي (الصحاح).
- [٦٧١] في المعمرين و الوصايا: تورث إمام الهم.
- [٦٧٢] في المعمرين و الوصايا و البحار و أمالي المرتضى: يعقب النكد.
- [٦٧٣] في المعمرين و الوصايا: النصيحة لا تهجم على الفضيحة.
- [٦٧٤] الرغد: العطاء.
- [٦٧٥] في نسخ الاصل: الدعة.
- [٦٧٦] في المعمرين و الوصايا: و أمضيت.
- [٦٧٧] في المعمرين و الوصايا: قيدي قصيرا.
- [٦٧٨] أخرجه في البحار: ٥١ / ٢٦٢ عن أمالي المرتضى: ١ / ٢٣٢ باختلاف و ذكره في تقريب المعارف: ٢٠٩ و كثر الفوائد: ٢ / ١٢٨.

- [٦٧٩] فى البحار: ألف سنة و خمسمائة.
- [٦٨٠] عنه البحار: ٥١ / ٢٩٠، و راجع تاريخ الامم و الملوك: ١ / ١٩٤ - ٢١٥ و تاريخ يعقوبى: ١ / ١٥٨.
- [٦٨١] لم نجد له ترجمة.
- [٦٨٢] عنه البحار: ٥١ / ٢٩٠، و راجع التنبيه و الاشراف: ٧٠ و كتاب الاخبار الطوال: ٧.
- [٦٨٣] فى البحار و نسخة ف عبس.
- [٦٨٤] عنه البحار: ٥١ / ٢٩٠ و فى ص ٢٤٠ عن كمال الدين: ٥٦٠ نحوه مختصرا و ذكر شرح حاله فى السيرة النبوية: ١ / ١٣ - ١٤.
- [٦٨٥] قال الزمخشري: أجأ و سلمى جبلان عن يسار سميرا و قال أبو عبيد: أجأ أحد جبلى طيى و هو غربى فيد و بينهما مسير ليلتين و فيه قرى كثيرة.
- [٦٨٦] عنه البحار: ٥١ / ٢٩١ و ذكره فى المعمرين و الوصايا: ٤٥.
- [٦٨٧] عنه البحار: ٥١ / ٢٩١.
- [٦٨٨] عنه البحار: ٥١ / ٢٩١. و رواه فى السيرة النبوية: ١ / ٧٨ - ٧٩.
- [٦٨٩] فى البحار: فإن.
- [٦٩٠] فى البحار: بقوله.
- [٦٩١] عنه البحار: ٥١ / ٢٠٦.
- [٦٩٢] عنه البحار: ٥١ / ٢٩١.
- [٦٩٣] فى البحار: المؤمنين.
- [٦٩٤] عنه البحار: ٥١ / ٢٠٦ - ٢٠٧.
- [٦٩٥] غيبة النعمانى: ١٠٢ ح ٣١.
- [٦٩٦] قال النجاشى: شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث... رأيت أبا الحسين محمد بن على الشجاعى الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن إبراهيم النعمانى بمشهد العتيقة.
- [٦٩٧] فى غيبة النعمانى: الدهنى.
- [٦٩٨] هو على بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ولد سنة ١٣٦ و مات سنة ٢٣٠ (تاريخ بغداد).
- [٦٩٩] هو زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الكوفى ولد سنة ١٠٠ و مات سنة ١٧٣ كما فى تقريب التهذيب.
- [٧٠٠] جابر بن سمره بن جنادة السوائى نزل الكوفة و مات بها بعد سنة ٧٠ (تهذيب التهذيب و غيره).
- [٧٠١] عنه إثبات الهداة: ١ / ٥٤٥ ح ٣٦٢ و فى البحار: ٣٦ / ٢٣٨ ح ٣٤ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١١١ ح ٢٦ عنه و عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ / ٥٠ ح ١٤ و الخصال: ٤٧٢ ح ٢٦. و أخرجه فى البحار المذكور: ٢٦٨ ح ٨٨ عن مناقب ابن شهر آشوب: ١ / ٢٩٠ مختصرا. و رواه فى الاستنصار: ٢٥ عن أبى بكر بن أبى خيثمة مثله و الراوندى فى قصص الانبياء: ٣٦٩ عن أبى بكر بن أبى خيثمة مختصرا و الحلبي فى تقريب المعارف: ١٧٤ عن زياد بن أبى خيثمة كما فى الاستنصار.
- [٧٠٢] قال فى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: زياد بن علاقة الثعلبي بمثلته أبو مالك الكوفى، توفى سنة ١٢٥.
- [٧٠٣] قال فى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: سماك بن حرب بن أوس البكرى الدهلى أبو المغيرة الكوفى مات سنة ١٢٣.
- [٧٠٤] قال فى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: الحصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى، مات سنة ١٣٦.
- [٧٠٥] فى غيبة النعمانى و الخصال: بشىء.
- [٧٠٦] من غيبة النعمانى و الخصال.

[٧٠٧] عنه إثبات الهداة: ١ / ٥٤٥ ح ٣٦٣ و في البحار: ٣٦ / ٢٣٦ ح ٢٧ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٠٧ ح ١٩ عنه و عن الخصال: ٤٧١ ح ٢١ باختلاف يسير. و في غاية المرام: ٢٠٠ ح ٧ عن كتابنا هذا و عن غيبة النعماني: ١٠٣ ح ٣٢. و أخرجه في غاية المرام: ٢٠٠ ح ١١ عن ابن بابويه.

[٧٠٨] عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٧ ح ٢٩ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٦ ح ٣٦٤ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٠٨ ح ٢١. و أخرجه في البحار: ٣٦ / ٢٦٨ ح ٨٩ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٣٢ ح ٦٢ عن مناقب ابن شهر آشوب: ١ / ٢٩١ بإسناده عن سماك بن حرب و زياد بن علاقة و حصين بن عبد الرحمن مختصرا. و لم نجده في غيبة النعماني.

[٧٠٩] قال في خلاصة تذهيب الكمال: عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولا هم أبو شعيب البصري القواريري، مات سنة ٢٣٥. و في نسخ الاصل: عبد الله بن عمر.

[٧١٠] قال في خلاصة تذهيب الكمال: عبد الله بن عون بن أرتبان المزني، مولا هم أبو عون الخزاز روى عن جماعة منهم الشعبي، مات سنة ١٥١.

[٧١١] قال في تقريب التهذيب: عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمر و ثقة، مشهور، مات بعد المائة. و في خلاصة الكمال: عامر بن شراحيل الحميري الشعبي أبو عمرو الكوفي توفي سنة ١٠٣.

[٧١٢] من غيبة النعماني و البحار و العوالم و نسخ أ، ف، م.

[٧١٣] من غيبة النعماني و البحار و العوالم و نسخ أ، ف، م.

[٧١٤] عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٧ ح ٢٩ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٠٨ ح ٢١ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٦ ح ٣٦٥. و أخرجه في غاية المرام: ٢٠١ ح ٢٠ عن غيبة النعماني: ١٠٣ ح ٣٣ و في البحار: ٣٦ / ٢٩٩ ح ١٣٣ و العوالم ١٥ الجزء ٣ / ١٥٢ ح ١٠٣ عن إعلام الوري: ٣٦٤. و رواه في الاستبصار: ٢٥ عن سليمان بن أحمد و في تقريب المعارف: ١٧٤ عن الشعبي مثله.

[٧١٥] أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد، أبو بكر، أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين، توفي سنة ٢٧٩ (تاريخ بغداد).

[٧١٦] قال في تقريب التهذيب: يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولا هم أبو زكريا البغدادي، مات سنة ٢٣٣ بالمدينة المنورة.

[٧١٧] قال في تقريب التهذيب: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث مات سنة ٢٢٣.

[٧١٨] هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث الفهمي، أصله من أهل أصبهان، روى عنه جماعة منهم عبد الله بن صالح و روى عن جماعة منهم: خالد بن يزيد، توفي سنة ١٧٥. راجع سير إعلام النبلاء: ٨ / ١٣٦ رقم ١٢، طبقات ابن سعد: ٧ / ٥١٧، حلية الاولياء: ٧ / ٣١٨، تاريخ بغداد: ١٣ / ٣، وفيات الاعيان: ٤ / ١٢٧ و ميزان الاعتدال: ٣ / ٤٢٣.

[٧١٩] في الاصل و البحار: خلف بن يزيد و ما أثبتناه من غيبة النعماني و كتب التراجم، قال في تقريب التهذيب: خالد بن يزيد الجمهي و يقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري مات سنة ١٣٩. و قال في خلاصة تذهيب الكمال: روى عن عطا و الزهري، و عنه الليث، مات سنة ١٣٩. و قال في سير إعلام النبلاء: ٩ / ٤١٤: خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم المصري، ثقة، روى عنه الليث.

[٧٢٠] قال في تهذيب التهذيب: سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم أبو العلاء المصري يقال أصله من المدينة، روى عن جماعة منهم ربيعة بن سيف و روى عنه جماعة منهم خالد بن يزيد المصري ولد بمصر سنة ٧٠ و توفي سنة ١٣٥ أو ١٣٣. و راجع خلاصة تذهيب الكمال و تقريب التهذيب و غيرهما.

[٧٢١] هو ربيعة بن سيف المعافري الاسكندراني، روى عنه جماعة منهم سعيد بن أبي هلال و روى عن جماعة منهم شفي بن ماتع توفي قريبا من سنة ١٢٠. راجع تهذيب التهذيب و خلاصة تهذيب الكمال و تقريب التهذيب و غيرها.

[٧٢٢] قال في تقريب التهذيب: شفي - بالفاء مصغرا - ابن ماتع، الاصبحي، مات في خلافة هشام.

[٧٢٣] في غيبة النعماني و مقتضب الاثر و العدد القوية: عبد الله بن عمرو بن العاص.

[٧٢٤] عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٧ ح ٣٠ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٦ ح ٣٦٦ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٠٨ ح ٢٢. و أخرجه في البحار المذكور ص ٣٠٠ ح ١٣٥ و العوالم المذكور ص ١٥٣ ح ١٠٥ عن إعلام الوری: ٣٦٤ و مناقب ابن شهر آشوب: ١ / ٢٩١ عن الليث بن سعد. و في البحار المذكور ص ٣٧١ و العوالم المذكور ص ١٩٠ ح ١٧٢ و الاثبات المذكور ص ٧٠٨ ح ١٤٤ عن مقتضب الاثر: ٥ بإسناده إلى يحيى بن معين. و في غاية المرام: ٢٠١ ح ١٣ عن غيبة النعماني: ١٠٤ ح ٣٤ و ص ١٢٦ ح ٢٣ عن محمد بن عثمان مثله. و رواه في الاستنصار: ٢٥ عن الليث و في العدد القوي: ٨٤ عن عبد الله بن عمرو بن العاص و في تقريب المعارف: ١٧٥ عن ربيعة بن سيف مثله. [٧٢٥] قال في تهذيب التهذيب: عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري، روى عنه جماعة منهم أبو بكر بن أبي شيبة و توفي سنة ٢١٩.

[٧٢٦] كذا في كتب الرجال و في الاصل: الماليني، و في البحار و غيبة النعماني و نسخة ف السالحي. و هو يحيى بن إسحاق أبو زكريا أو أبو بكر البجلي المعروف بالسليحيني، سمع من جماعة منهم: حماد بن سلمة، مات سنة ٢١٠ في خلافة المأمون (تاريخ بغداد، تقريب التهذيب). و قال في معجم البلدان مادة سالحين: و العامة تقول: صالحين و كلاهما خطأ، و إنما هو السليحين قرية ببغداد.

[٧٢٧] قال في تهذيب الكمال: حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة بن أبي صخرة مولى ربيعة بن مالك من بني تميم، روى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم و جماعة، و روى عنه عفان بن مسلم و يحيى بن إسحاق السليحيني و جماعة، توفي سنة ١٦٧.

[٧٢٨] كذا في غيبة النعماني، و في نسخ الاصل و البحار: عبد الله بن عمر قال في تهذيب التهذيب: عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان حليف بني زهرة. روى عنه جماعة منهم أبي الطفيل و روى عنه جماعة منهم حماد بن سلمة، توفي في آخر خلافة أبي العباس و أول خلافة أبي جعفر. و راجع تقريب التهذيب و ميزان الاعتدال و طبقات الكبرى و غيرها.

[٧٢٩] عدده الشيخ في رجاله تارة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و أخرى في أصحاب علي عليه السلام قائلا: عامر بن واثلة يكنى أبا الطفيل. أدرك ثمانين سنة من حياة النبي صلى الله عليه و آله و سلم ولد عام أحد، و ثالثه في أصحاب الحسن عليه السلام، و رابعة في أصحاب السجاد عليه السلام قائلا: عامر بن واثلة الكنانى، يكنى أبا الطفيل.

[٧٣٠] في غيبة النعماني: عبد الله بن عمرو.

[٧٣١] هو من أجداد رسول الله صلى الله عليه و آله اذ أن نسبه الشريف: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب....

[٧٣٢] في الاصل: النفاق. قال الجزري في النهاية: في حديث عبد الله بن عمر أعدد إثني عشر من بني كعب بن لؤى، ثم يكون النقف و النقف أى القتل و القتال. و النقف: هشم الرأس أى: تهيج الفتن و الحروب بعدهم. و كذا في الفائق في غريب الحديث.

[٧٣٣] عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٧ ح ٣١ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٠٩ ح ٢٣ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٦ ح ٣٦٧. و رواه النعماني في غيبته: ص ١٠٥ ح ٣٥ و ص ١٢٧ ح ٢٤ و الزمخشري في الفائق: ٤ / ٢١، و فيها أعدد بدل عد، و رواه أيضا الخطيب في تاريخ بغداد: ٦ / ٢٦٣ و فيه إذا ملك بدل عد. و أبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف: ١٧٥ عن حماد بن سلمة كما في النعماني. و ابن شهر آشوب في مناقبه: ١ / ٢٩١ نحوه.

[٧٣٤] ليس في غيبة النعماني.

[٧٣٥] هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبد الله، الثقفى مولاهم البصرى، مات سنة ٢٣٤ روى عن جماعة منهم عمه عمر بن علي المقدمي (تهذيب التهذيب).

[٧٣٦] من غيبة النعماني.

[٧٣٧] هو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم الثقفى المقدمى أبو حفص البصرى، روى عن جماعة منهم ابن أخيه محمد بن أبي بكر بن

على. قال ابنه عاصم: مات سنة ١٩٠. راجع تهذيب التهذيب و خلاصة تذهيب التهذيب الكمال وغيرهما.

[٧٣٨] فى البحار: قطر بن خليفة و هو: فطر بن خليفة، أبو بكر الكوفى المخزومى الحناتى، و ثقة أحمد بن حنبل، و قال عنه مترجموه: ثقة صالح الحديث، كيس إلا أنه روى بالتشيع مات سنة ١٥٣. راجع سير إعلام النبلاء: ٧ / ٣٠، و طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٦٤، و ميزان الاعتدال: ٣ / ٣٦٣، و البداية و النهاية: ١٠ / ١١١ و غيرها.

[٧٣٩] هو: هرمز و يقال هرم روى عن جماعة منهم جابر بن سمرة، و قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبى خالد، مات سنة مائة (تهذيب التهذيب).

[٧٤٠] عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٨ ح ٣٢ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١١٠ ح ٢٤ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٦ ح ٣٦٨ و فى غاية المرام: ٢٠٤ ح ٤٠ عنه و عن غيبة النعمانى: ١٠٦ ح ٣٦، و فيه الامر بدل الدين . و رواه الطبرانى فى معجم الكبير: ٢ / ٢٢٩ ح ١٨٥٢ من قوله: لا يضره مثله.

[٧٤١] هو عيسى بن يونس، بن أبى إسحاق السيعى. أبو عمرو و يقال: أبو محمد الكوفى و اسم أبى إسحاق، عمرو بن عبد الله. عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. وعده الشيخ أيضا و البرقى من أصحاب الكاظم عليه السلام، توفى سنة ١٩١ فى خلافة هارون. و راجع سير إعلام النبلاء: ٨ / ٤٨٩ و تهذيب التهذيب: ٨ / ٢٣٨ و تاريخ بغداد: ١١ / ١٥٢ - ١٥٦ و ميزان الاعتدال: ٣ / ٣٢٨ و غيرها.

[٧٤٢] قال فى تهذيب التهذيب: مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام أبو عمرو و يقال أبو سعيد الكوفى، روى عن الشعبى مات سنة ١٤٤.

[٧٤٣] قال فى تهذيب التهذيب: مسروق بن الاجدع بن مالك... الهمدانى، الوداعى، الكوفى، العابد، أبو عائشة، روى عن جماعة منهم ابن مسعود، و روى عنه جماعة منهم: الشعبى، مات سنة ٦٢ أو ٦٣.

[٧٤٤] فى غيبة النعمانى: أحدثكم و فى الخصال و البحار: هل حدثكم.

[٧٤٥] عنه إثبات الهداة: ١ / ٥٤٦ ح ٣٦٩ و فى البحار: ٣٦ / ٢٣٣ ح ١٧ و ١٨ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٠١ ح ٩ عنه و عن الخصال: ٤٦٨ ح ١٠ و غيبة النعمانى: ١٠٦ ح ١٣٧ و ص ١١٦ - ١١٧ ح ١ - ٣. و أخرجه فى الاثبات المذكور ص ٥٣٤ ح ٣١٤ عن الخصال. و رواه فى مقتضب الاثر: ٣ بإسناده إلى مسروق نحوه. و فى الاستنصار: ٢٤ عن محمد بن عثمان مع اختلاف فى آخره. و فى قصص الانبياء للراوندى: ٣٧٠ عن الشعبى باختلاف. و فى تقريب المعارف: ١٧٣ عن الشعبى مثله. و فى غوالى اللثالى: ٤ / ٩٠ ح ١٢٣ عن مسروق باختلاف. و فى مسند أحمد: ١ / ٣٩٨ بإسناده عن المجالد نحوه، و الآية فى المائدة: ١٢.

[٧٤٦] قال النجاشى: هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد أبو محمد التلعكبرى، من بنى شيبان، كان وجهها فى أصحابنا ثقة، معتمدا لا يطعن عليه. وعده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: جليل القدر عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظر، ثقة، مات سنة ٣٨٥.

[٧٤٧] قال النجاشى: أحمد بن على، أبو العباس الرازى الخضيب الايادى، قال أصحابنا: لم يكن بذاك، و قيل: فيه غلو و ترفع و له كتاب الشفاء و الجلاء فى الغيبة و....

[٧٤٨] قال النجاشى: حنظلة بن زكريا بن حنظلة بن خالد بن العيار (العباس) (العباد) التميمى أبو الحسن القزوينى لم يكن بذلك، له كتاب الغيبة. وعده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

[٧٤٩] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: سليمان بن مهران أبو محمد الاسدى، مولا هم، الاعمش الكوفى. وعده ابن داود فى القسم الاول (الموثقين). و فى تهذيب الكمال أنه توفى سنة ١٤٧.

[٧٥٠] فى البحار و العوالم: ثم دفعها.

- [٧٥١] عنه البحار: ٣٦ / ٢٠٩ ح ٩ وج ٦٦ / ٥٣٥ ح ٣ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٥٣ ح ١ وإثبات الهداة: ١ / ٥٤٧ ح ٣٧٠.
- [٧٥٢] قال النجاشي: محمد بن أبي بكر، همام بن سهيل الكاتب الاسكافي، شيخ أصحابنا و متقدمهم، له منزلة عظيمة مات يوم الخميس سنة ٣٣٦، و كان مولده سنة ٢٥٨، وثقه الشيخ في فهرسته و رجاله.
- [٧٥٣] في غيبة النعماني: أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن عيسى القوهستاني قال: حدثنا بدر بن إسحاق بن بدر الانماطي في سوق الليل بمكة - و كان شيخا نفيسا من إخواننا الفاضلين، و كان من أهل قزوين - في سنة خمس و ستين و مائتين قال: حدثني أبي: إسحاق بن بدر قال: حدثني جدي بدر بن عيسى، قال: سألت أبي: عيسى بن موسى.
- [٧٥٤] عنه البحار: ٣٦ / ٢٥٩ ح ٧٨ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٧ ح ٣٧١ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٠٥ ح ١٨٥. و أخرجه بتمامه في البحار المذكور ص ٢٨١ ح ١٠١ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢١٢ ح ١٩٠ و إثبات الهداة: ١ / ٦٢٣ ح ٦٧٦ عن غيبة النعماني: ٩٢ ح ٢٣ عن محمد بن همام باختلاف يسير.
- [٧٥٥] في البحار و المناقب: عبيد الله.
- [٧٥٦] عدده الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الهادي عليه السلام و أخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور، عباسي، هاشمي.
- [٧٥٧] قال النجاشي: عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، أبو موسى السر من رائي روى عن أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وعدده الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام و قال: في من لم يرو عنهم عليهم السلام روى عنه حفيد أخيه محمد بن أحمد بن عبيد الله الخ.
- [٧٥٨] من نسخ أ، ف، م .
- [٧٥٩] شأ الرجل: أبغضه مع عداوة و سوء خلق (لسان العرب).
- [٧٦٠] في البحار: أحبهم.
- [٧٦١] عنه إثبات الهداة: ١ / ٥٤٧ ح ٣٧٢ و في البحار: ٣٦ / ٢٥٨ ح ٧٧ عنه و عن مناقب ابن شهر آشوب: ١ / ٢٩٣ إلى قوله عليه السلام و هو خاتمهم .
- [٧٦٢] ليس في البحار و العوالم.
- [٧٦٣] عدده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد و الباقر و الصادق عليهم السلام قائلا: أبان بن أبي عياش فيروز، تابعي، ضعيف، بصرى. و ذكره البرقي في أصحاب السجاد و الباقر و الحسين عليهم السلام.
- [٧٦٤] كتاب سليم بن قيس ٢٣١ - ٢٣٤ مفصلا.
- [٧٦٥] عدده الشيخ في رجاله من أصحاب رسول الله و علي و الحسن صلوات الله عليهم قائلا: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. و قال في معجم رجال الحديث: جلالة عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب بمرتبة لا حاجة معها إلى الاطراء.
- [٧٦٦] في البحار و العوالم: أبي سلمة.
- [٧٦٧] عنه البحار: ٣٦ / ٢٣١ ح ١٣ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ١٠٠ ح ٨ و عن كمال الدين: ٢٧٠ ح ١٥ و الخصال: ٤٧٧ ح ٤١ و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٤٧ ح ٨ و غيبة النعماني: ٩٥ ح ٢٧ باختلاف. و في إثبات الهداة: ١ / ٤٥٦ ح ٧٤ عن كتابنا هذا و عن الكافي: ١ / ٥٢٩ ح ٤ و العيون و الكمال و الخصال و إعلام الوري: ٣٧٤ - نقلا- عن ابن بابويه - و المعتبر: ١ / ٢٤. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٥٠٨ عن إعلام الوري و في حلية الابرار: ٢ / ٦٥ عن الكافي. و في الصراط المستقيم: ٢ / ١٢٠ عن سليم و الطوسي مختصرا باختلاف يسير. و رواه في تقريب المعارف: ١٧٧ عن سليم بن قيس: باختلاف يسير.
- [٧٦٨] هذا محل تأمل، إذ محمد بن يحيى يروي عن الحميري و محمد بن أحمد بن يحيى، و لم نجد رواية الحميري عن محمد بن

أحمد بن يحيى. وقد روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحميرى فى عدة موارد منها: التهذيب: ٦ ح ١١٢٩ وج ٧ ح ١٣٢٤ وج ٩ ح ١٤٠٣ فيحتمل أن يكون و عن .

[٧٦٩] من الكافى، و هو عباد بن يعقوب الاسدى الرواجنى أبو سعيد الكوفى الشيعى، روى عن عمرو ابن أبى المقدام، توفى سنة ٢٥٠ (تهذيب الكمال).

[٧٧٠] قال النجاشى: عمرو بن أبى المقدام: ثابت بن هرمز الحداد مولى بنى عجل، وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق و الباقر عليهما السلام قائلا:.... مولاهم، كوفى، تابعى.

[٧٧١] عنه البحار: ٣٦ / ٢٥٩ ح ٧٩ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٣٢ ح ٢٢٠. و فى إثبات الهداة: ١ / ٤٦٠ ح ٨٥ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ١ / ٥٣٤ ح ١٧ و رواه فى الاستنصار: ٨ عن محمد بن يحيى. و فى تقريب المعارف: ١٧٥ عن أبى الجارود مثله. و أبو سعيد العصفرى فى أصله: ١٦.

[٧٧٢] كذا فى نسخة ف و البحار و العوالم و فى الاصل: وهب بن جعفر، قال النجاشى: وهيب بن حفص أبو على الجريرى، مولى بنى أسد، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام و وقف، و كان ثقة.

[٧٧٣] من البحار و العوالم.

[٧٧٤] عنه غاية المرام: ١٨٩ ح ١٠٤ و فى البحار: ٣٦ / ٢٠١ ح ٥ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٦٥ ح ٢ عن كتابنا هذا و عن كمال الدين: ٢٦٩ ح ١٣ و ص ٣١١ ح ٣ و ص ٣١٣ ح ٤ و الخصال: ٤٤٧ ح ٤٢ و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٤٦ ح ٦ و ص ٤٧ ح ٧ بأسانيد مختلفة عن ابن محبوب، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام. و فى إثبات الهداة: ١ / ٤٥٩ ح ٧٩ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ١ / ٥٣٢ ح ٩ - بإسناده عن ابن محبوب - و إرشاد المفيد: ٣٤٨ - بإسناده عن الكلينى - و إعلام الورى: ٣٦٦ - عن محمد بن يعقوب - و كشف الغمة: ٢ / ٥٠٥ نقلا- من الارشاد. و أخرجه فى غاية المرام: ٤١ ح ٣٩ عن فرائد السمطين: ٢ / ١٣٩ ذح ٤٣٥ بإسناده عن الصدوق. و فى الوسائل: ١١ / ٤٩٠ ح ٢٠ عن الكافى و الكمال و الفقيه: ٤ / ١٨٠ ح ٥٤٠٨ عن الحسن بن محبوب. و رواه فى جامع الاخبار: ١٧ عن الحسن بن محبوب، و فى روضة الواعظين: ٢٦١ عن جابر و فى تقريب المعارف: ١٧٨ عن جابر بن عبد الله الانصارى و فى العدد القويّة: ٧١ ح ١٠٩ مختصرا.

[٧٧٥] الكافى: ١ / ٥٣٣ ح ١٥.

[٧٧٦] قال النجاشى: سعيد بن غزوان الاسدى، مولاهم كوفى أخ فضيل، روى عن أبى عبد الله عليه السلام، ثقة، و ابنه محمد بن سعيد بن غزوان.

[٧٧٧] عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٢ ح ٣ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٦٤ ح ٣ و عن الخصال: ٤١٩ ح ١٢ و ص ٤٨٠ ح ٥٠ عن أبيه عن على بن إبراهيم. و فى إثبات الهداة: ١ / ٤٦٠ ح ٨٣ عن كتابنا هذا و عن الكافى و إرشاد المفيد: ٣٤٨ - بإسناده عن الكلينى - و كشف الغمة: ٢ / ٤٤٨ نقلا- من الارشاد. و أخرجه فى البحار: ٣٦ / ٣٩٥ ح ١٠ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٦٨ ح ١٠ و إثبات الهداة: ١ / ٦٢٣ ح ٦٧٨ عن غيبة النعمانى: ٩٤ ح ٢٥ عن محمد بن يعقوب. و فى البحار المذكور ص ٣٩٨ ح ٥ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٧٢ ح ٦ و إثبات الهداة: ١ / ٥١٨ ح ٢٥٨ و مناقب ابن شهر آشوب: ١ / ٢٩٦ عن كمال الدين: ٣٥٠ ح ٤٥ بإسناده عن ابن أبى عمير باختلاف يسير. و فى الاثبات المذكور ص ٥٣٣ ح ٣١٢ عن الخصال، و فى غاية المرام: ٢٠١ ح ٢٤ عن ابن بابويه. و رواه فى دلائل الامامة: ٢٤٠ و إثبات الوصية: ٢٢٧ بإسنادهما عن ابن أبى عمير باختلاف. و فى الاستبصار: ١٧ عن المفيد. و فى تقريب المعارف: ١٨٣ عن أبى بصير مثله. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ١٣٤ عن مظفر بن جعفر العلوى.

[٧٧٨] عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٢ ح ٤ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٦٤ ح ٤ و عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٥٥ ح ٢١ و الخصال: ٤٧٨ ح ٤٣ و كمال الدين: ٣٢٦ ح ٤ بأسانيد عن محمد بن الفضيل. و فى إثبات الهداة: ١ / ٤٥٩ ح ٨٠ عنها و عن الكافى: ١ / ٥٣٢

ح ١٠ - بإسناده عن محمد بن عيسى - و إرشاد المفيد: ٣٤٧ - بإسناده عن الكليني - و إعلام الوري: ٣٦٦ - عن محمد بن يعقوب - و كشف الغمة: ٢ / ٤٤٧ نقلا من الارشاد. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٥٠٦ عن إعلام الوري، و في المستجاد: ٥٢٥ عن الارشاد، و في غاية المرام: ١٨٨ ح ٩٧ عن ابن بابويه. و رواه في روضة الواعظين: ٢٦١ مرسلا، و في إثبات الوصية: ٢٢٨ عن محمد بن عيسى. و في الاستنصار: ١٧ عن المفيد، و في تقريب المعارف: ١٧٦ عن أبي حمزة الثمالي مثله.

[٧٧٩] هو محمد بن جعفر الاسدي الآتي ذيلًا، و قد روى الشيخ عنه أيضا بثلاثة وسائط على ما يأتي في ح ١١٥. قال النجاشي: محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي أبو الحسين الكوفي، ساكن رى، يقال له: محمد بن أبي عبد الله، كان ثقة صحيح الحديث، و قال الشيخ في الفهرست: محمد بن جعفر الاسدي: يكنى أبا الحسين.

[٧٨٠] عنه البحار: ٣٦ / ٣٧٣ ح ٣ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٥٤ ح ٩ و عن الخصال: ٤٧٩ ح ٤٧ و كمال الدين: ٣٠٤ ح ١٩ بإسناده عن الحسن بن العباس بن العباس بن الحريش. و في إثبات الهداة: ١ / ٤٥٩ ح ٨١ عن كتابنا هذا و عن الكافي: ١ / ٥٣٢ ح ١١ بإسناده عن الحسن بن العباس و في ص ٢٤٧ قطعة من ح ٢ بإسناده عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام و إرشاد المفيد: ٣٤٨ - بإسناده عن الكليني - و إعلام الوري: ٣٦٩ - عن محمد بن يعقوب - و كشف الغمة: ٢ / ٤٤٨ نقلا من الارشاد. و أخرجه في المستجاد: ٥٢٦ عن الارشاد، و في البحار: ٩٧ / ١٥ ح ٢٥ عن الخصال و في ج ٢٥ / ٧٩ قطعة من ح ٦٥ عن الكافي. و رواه في كفاية الاثر: ٢٢٠ عن الصدوق، و في غيبة النعماني: ٦٠ ح ٣ عن محمد بن يعقوب، و في روضة الواعظين ٢٦١ عن أمير المؤمنين عليه السلام. و في الاستنصار: ١٣ عن المفيد و في تقريب المعارف: ١٨٢ عن الحسن بن العباس بن الحريش.

[٧٨١] قال النجاشي: أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرتائي، صالح الرواية، يعرف منها و ينكر، و قد روى فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري عليه السلام. قال أبو علي بن همام: ولد أحمد بن هلال سنة ١٨٠ و مات سنة ٢٦٧، و يأتي ذمه في ح ٣١٣ و ٣٧٤.

[٧٨٢] من البحار و العوالم و دلائل الامامة و نسخ أ، ف، م .

[٧٨٣] عنه البحار: ٣٦ / ٢٦٠ ح ٨٠ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٤٢ ح ٢٣٨ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٨ ح ٣٧٣. و في غاية المرام: ١٨٨ ح ١٠١ عنه و عن غيبة النعماني: ٦٧ ذح ٧ بإسناده عن أحمد بن هلال نحوه. و أخرجه في البحار: ٣٦ / ٢٥٦ ذح ٧٤ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٣٩ ذح ٢٣٢ عن كمال الدين: ٢٨١ ذح ٣٢ - بإسناده عن عبد الله بن جعفر باختلاف - و غيبة النعماني. و في الوسائل: ٥ / ٦٧ ح ١٩ عن الكمال. و في البحار: ٣٦ / ٣٧٢ و إثبات الهداة: ١ / ٦٥٣ ح ٨٢١ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٤٠ ح ٢٣٣ عن مقتضب الاثر: ٩ مثله. و في البحار: ٢٥ / ٣٦٣ ذح ٣٢ عن المحتضر: ١٥٩ بزيادة و اختلاف، و في الاثبات المذكور: ٦١٩ ح ٦٦١ عن غيبة النعماني و رواه في دلائل الامامة: ٢٤٠ عن أبو الحسين علي بن هبة الله، عن ابن بابويه، و في إثبات الوصية: ٢٢٧ عن الحميري كما في المحتضر باختلاف يسير. و في الاستنصار: ٨ عن ابن أبي عمير كما في المحتضر باختلاف. و في تقريب المعارف: ١٧٦ عن أبي بصير كما في إثبات الوصية.

[٧٨٤] روى بعنوان أبو جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري عن أحمد بن إدريس، ذكره الشيخ في مشيخة التهذيب في طريقه إلى أحمد بن إدريس.

[٧٨٥] قال النجاشي: صالح بن أبي حماد أبو الخير الرازي و اسم أبي الخير زادويه، لقي أبا الحسن العسكري عليه السلام، و كان أمره مليسا (ملتبسا) يعرف و ينكر.

[٧٨٦] في نسخ أ، ف، م بنت.

[٧٨٧] في نسخ أ، ف، م و أسماء بني.

[٧٨٨] في نسخ أ، ف، م و البحار و العوالم: و استنسخته.

[٧٨٩] الرق: بالفتح و الكسر: الجلد الرقيق الذى يكتب فيه (العوامل).

[٧٩٠] قال المجلسى (ره): السفير: الرسول المصلح بين القوم ثم قال: و أطلق الحجاب عليه لانه واسطة بين الله و بين الخلق كالحجاب الواسطة بين المحجوب و المحجوب عنه، أو لان له وجهين: وجهها إلى الله و وجهها إلى الخلق. و راجع البحار: بالنسبة إلى جملة من مفردات الحديث.

[٧٩١] فى الاصل: بعزته.

[٧٩٢] فى نسخة ف افتح و فى البحار و العوامل: انتجت و فى الكافى و الاختصاص و غيبة النعمانى و إعلام الورى و الجواهر السنية: أتيحت و فى العيون: انتخت و فى الاحتجاج: أتيح.

[٧٩٣] حنّس: الظلمة (لسان العرب).

[٧٩٤] فى البحار و العيون و نسخة ف: امنحه و فى العوامل: أمتحنه.

[٧٩٥] فى العوامل و البحار: الرنين، و هو رفع الصوت بالبكاء.

[٧٩٦] البقرة: ١٥٧.

[٧٩٧] عنه البحار: ٣٦ / ١٩٥ ح ٣ و العوامل: ١٥ الجزء ٣ / ٦٨ ح ٦ و عن كمال الدين: ٣٠٨ ح ١ و عيون أخبار الرضا (ع): ١ / ٤١ ح ٢ و الاختصاص: ٢١٠ باختلاف و الاحتجاج: ٦٧ نحوه و غيبة النعمانى: ٦٢ ح ٥ بأسانيد مختلفة عن بكر بن صالح باختلاف يسير و الاحتجاج: ٦٧ عن أبى بصير نحوه. و فى إثبات الهداة: ١ / ٤٥٣ ح ٧٣ عنها و عن الكافى: ١ / ٥٢٧ ح ٣ باختلاف و عن إعلام الورى: ٣٧١ و جامع الاخبار: ١٨ نقلا عن ابن بابويه و إرشاد الديلمى: ٢٩٠ باختلاف و الصراط المستقيم: ٢ / ١٣٧ و مناقب ابن شهر آشوب: ١ / ٢٩٦ و مشارق الانوار: ١٠٣ مختصرا و إثبات الوصية: ١٤٣ عن جابر بن عبد الله الانصارى نحوه و تقريب المعارف: ١٧٨ و إرشاد المفيد: ٢٦٢ إشارة. و أخرجه فى فرائد السمطين: ٢ / ١٣٦ ح ٤٣٢ بإسناده عن الصدوق و فى جواهر السنية: ١٥٩ عن الكافى و العيون، و فى إحقاق الحق: ٥ / ١١٥ عن در بحر المناقب: ٣٣ (مخطوط). و رواه الحضينى فى هدايته: ٧١ بإسناده عن أبى بصير باختلاف و فى ص ٨٩ بإسناده عن صالح بن أبى حماد و الحسن بن طريف مثله. و الكراجكى فى الاستنصار: ١٨ عن المفيد بإسناده عن صالح بن أبى حماد مختصرا. و ابن شاذان فى فضائله: ١١٣ مرفوعا عن أبى بصير صدره باختلاف.

[٧٩٨] عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب العسكرى عليه السلام قائلا: محمد بن صالح بن محمد الهمدانى و كيل، الدهقان. و قال الكشى فى ترجمه إسحاق بن إسماعيل: خرج لاسحاق بن إسماعيل توقيع من أبى محمد عليه السلام و فيه: و إذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان، و كيلنا و ثقتنا و الذى يقبض من موالينا.

[٧٩٩] فى الاصل الذمال، و فى نسخة ف و البحار: الذبال، و فى مقتضب الاثر: الريان و كلها تصحيف. و ما أثبتناه كما فى المائة منقبة و مقتل الخوارزمى و فرائد السمطين و الطرائف. قال النجاشى: زياد بن أبى غياث، و اسم أبى غياث مسلم، مولى آل دغش، روى عن أبى عبد الله عليه السلام ذكره ابن عقدة و ابن نوح، ثقة سليم. و عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: زياد بن مسلم، أبو عتاب، أبو غياث الكوفى.

[٨٠٠] هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى أبو عتبة الشامى الدارانى، ثقة، مات سنة ١٥٤ هجرى و هو ابن بضع و ثمانين سنة، ترجم له فى تقريب التهذيب و الطبقات الكبرى و غيرهما من كتب الرجال.

[٨٠١] قال النجاشى: سلام بن أبى عمرة الخراسانى، ثقة، روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام، سكن الكوفة، له كتاب و عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

[٨٠٢] يقال: إسمه حريث، كوفى و قيل: شامى، و هو خادم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (أسد الغابة، الاصابة).

[٨٠٣] البقرة: ٢٨٥.

[٨٠٤] فى العوالم و المائة منقبة: من نسخ نورى، و نسخ الشىء: أصله.

[٨٠٥] ينتشر على وجه الارض (لسان العرب).

[٨٠٦] عنه إثبات الهداة: ١ / ٥٤٨ ح ٣٧٤ و نور الثقلين: ١ / ٣٠٤ ح ١٢١٧ صدره. و فى البحار: ٣٦ / ٢٦١ ح ٨٢ عنه و عن الطرائف:

١٧٢ ح ٢٧٠ - نقلا من كتاب مقتل الحسين للخوارزمى: ١ / ٩٥ - بإسناده عن ابن شاذان - و تفسير فرات الكوفى: ٧ بإسناده عن أبى

جعفر عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله. و فى العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٣٥ ح ١ عنها و عن مقتضب الاثر: ١٠ و أخرجه فى حلية

الابرار: ٢ / ٧٢٠ عن كتاب الخوارزمى. و فى البحار: ٢٧ / ١٩٩ ح ٦٧ و مدينة المعاجز: ١٤٣ ح ٤٠٥ و أربعين خاتون آبادى: ح ١٧

عن المائة منقبة: ٣٧ منقبة ١٧ بإسناده عن على بن سنان الموصلى باختلاف. و فى غاية المرام: ٦٩٥ ح ٢٧ عن فرائد السمطين: ٢ / ٣١٩

ح ٥٧١ بإسناده عن الخوارزمى. و فى البحار: ٣٦ / ٢١٩ ح ١٨ عن مقتضب الاثر. و فى البرهان: ١ / ٢٦٦ ح ٤ عن كتابنا هذا و عن

الخوارزمى و مقتضب الاثر. و فى ينابيع المودة: ٤٨٦ عن الخوارزمى و الحموينى. و فى جواهر السنية: ٢٤١ عن الطرائف. و فى

الصراط المستقيم: ٢ / ١١٧ عن الخوارزمى مختصرا. و رواه فى تأويل الآيات: ١ / ٩٨ ح ٩٠ بإسناده عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

[٨٠٧] التوبة: ٣٦.

[٨٠٨] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، ح، م .

[٨٠٩] عنه إثبات الهداة: ١ / ٥٤٩ ح ٣٧٥ و البرهان: ٢ / ١٢٣ ح ٥ و نور الثقلين: ٢ / ٢١٥ ح ١٤٠ و المحجة: ٩٣ و ممنتخب الاثر: ١٣٧

ح ٤٨. و فى البحار: ٢٤ / ٢٤٠ ح ٢ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ١ / ٢٨٤ مختصرا.

[٨١٠] قال النجاشى: الحسين بن على بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبد الله البزوفرى شيخ ثقة جليل من أصحابنا.

[٨١١] هو جعفر بن أحمد بن على بن بيان بن زيد بن سيابة أبو الفضل الغافقى المصرى، و يعرف بابن أبى العلاء، مات سنة ٣٠٤ و

كان رافضيا، (لسان الميزان).

[٨١٢] الثفنة من البعير ما يقع على الارض من أعضائه إذا استناخ و غلظ كالركبتين. و لعل وجه إطلاق ذو الثفنت على السجاد عليه

السلام كثرة سجوده بحيث صار مواضع سجوده ذا ثفنة (حاشية البحار).

[٨١٣] فى البحار: فى السماء.

[٨١٤] فى الاصل: لم ترتنى.

[٨١٥] فى الاصل: إذا.

[٨١٦] الوصول: كثير الاعطاء.

[٨١٧] فى نسخ أ، ف، م باقر العلم.

[٨١٨] ليس فى البحار.

[٨١٩] فى العوالم: المقرين.

[٨٢٠] عنه البحار: ٣٦ / ٢٦٠ ح ٨١ و مختصر البصائر: ٣٩ و إثبات الهداة: ١ / ٥٤٩ ح ٣٧٦ و الايقاظ من الهجعة: ٣٩٣ و العوالم: ١٥

الجزء ٣ / ٢٣٦ ح ٢٢٧ و غاية المرام: ٥٦ ح ٥٨ و ص ١٨٩ ح ١٠٦. و فى البحار: ٥٣ / ١٤٧ ح ٦ مختصرا.

[٨٢١] الكافى: ١ / ٥٣٣ ح ١٤ مثله و فى ص ٥٣١ ح ٧ باختلاف.

[٨٢٢] ما أثبتناه من الكافى و نسختى أ، م و فى الاصل: هم المحدثون و فى نسخة ف هم محدثون.

[٨٢٣] عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٣ ح ٨ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٦٦ ح ٨. و فى إثبات الهداة: ١ / ٤٥٨ ح ٧٧ عنه و عن الكافى و بصائر

الدرجات: ٣٢٠ ح ٥ و إعلام الورى: ٣٦٩ - عن محمد بن يعقوب - و كشف الغمة: ٢ / ٤٤٨ نقلا من إرشاد المفيد: ٣٤٨ بإسناده عن

الكلىنى باختلاف يسير. و أخرجه فى البحار: ٢٦ / ٧٢ صدر ح ١٦ عن البصائر. و فى كشف الغمة: ٢ / ٥٠٧ عن إعلام الورى مختصرا.

و رواه ابن شهر آشوب في مناقبه: ١ / ٢٩٨ عن الكليني، عن ابن أذينة مختصرا. و الكراچكى في الاستنصار: ١٦ عن المفيد كما في الارشاد. و في تقريب المعارف: ١٨٢ عن زرارة باختلاف يسير.

[٨٢٤] هو محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الذي قال النجاشي في حقه: جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين.

[٨٢٥] هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، و كان خصيصا بهما، و العامة - بهذه العلة - تضعفه، راجع رجال النجاشي و الشيخ و فهرسته.

[٨٢٦] هو عمارة بن جوين، قال في ميزان الاعتدال: تابعى لين بمره إلى أن قال: و قال الدارقطني: متلون، خارجي، شيعي مات سنة ١٣٤.

[٨٢٧] في البحار: دفع.

[٨٢٨] في البحار: أخبرتنى.

[٨٢٩] ليس في البحار.

[٨٣٠] في نسخ أ، ف، م لبيعه.

[٨٣١] زبره عن الامر: منعه و نهاه عنه، و السائل: إنتهره.

[٨٣٢] عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٠ ح ٨ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٤٨ ح ٣ و عن إعلام الوري: ٣٦٧ عن محمد بن يعقوب، و ذيله في إثبات

إثبات الهداة: ١ / ٤٥٨ ح ٧٨ عن كتابنا هذا و عن الكافي: ١ / ٥٣١ ح ٨. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٥٠٦ عن إعلام الوري.

[٨٣٣] الكافي: ١ / ٥٢٥ ح ١.

[٨٣٤] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٨٣٥] عنه البحار: ٣٦ / ٤١٤ ح ١ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٣١٠ ح ٢ و عن كمال الدين: ٣١٣ ح ١ و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ /

٦٥ ح ٣٥ و علل الشرائع: ٩٦ ح ٦ - بإسناده عن البرقي - و غيبة النعماني: ٥٨ ح ٢ - بإسناده عن أحمد بن محمد بن خالد - نحوه

مفصلا و عن المحاسن: ٣٣٢ ح ٩٩ نحوه مختصرا و الاحتجاج: ٢٦٦ عن أبي هاشم و تفسير القمي: ٢ / ٤٤ مراسلا باختلاف، و في ص

٢٤٩ عن أبيه عن أبي هاشم مختصرا. و في إثبات الهداة: ١ / ٤٥٢ ح ٧٢ عنها المحاسن و عن الكافي. و أخرجه في البحار: ٦١ / ٣٦ ح

٨ عن العلل و العيون و المحاسن و الاحتجاج و في ص ٣٩ ح ٩ عن تفسير القمي. و في إعلام الوري: ٣٨٢ و حلية الأبرار: ١ / ٥١٠ عن

ابن بابويه. و رواه في إثبات الوصية: ١٣٦ مراسلا عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، و في دلائل الامامة: ٦٩ بإسناده عن أبي جعفر الثاني

عليه السلام مفصلا باختلاف. و في الاستنصار: ٣١ - ٣٣ عن المفيد - بإسناده عن محمد بن يعقوب و لم نجده في كتب المفيد (ره) و

في تقريب المعارف: ١٧٧ مختصرا.

[٨٣٦] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٨٣٧] في نسخة ف التوقيف.

[٨٣٨] من نسخ أ، ف، م .

[٨٣٩] ليس في البحار.

[٨٤٠] في نسخ الاصل: و النصوص.

[٨٤١] في نسخ أ، ف، م و الطعن.

[٨٤٢] في البحار: الاثمة.

[٨٤٣] في نسخ أ، ف، م و البحار: فيها.

[٨٤٤] في نسخ أ، ف، م و البحار: أخباره.

[٨٤٥] فى الاصل: تضمنه.

[٨٤٦] فى الاصل: تضمنت.

[٨٤٧] من قوله فإن قيل دلوا أولا إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٢٠٧ - ٢٠٨.

[٨٤٨] قال النجاشى: موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل، مولى بنى نهد أبو على له كتاب طرائف النوادر و كتاب النوادر.

[٨٤٩] الملك: ٣٠.

[٨٥٠] ليس فى نسخة ف .

[٨٥١] عنه البحار: ٥١ / ٥٢ ح ٢٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٤٦٧ ح ١٣٠ و عن كمال الدين: ٣٢٥ ح ٣ بإسناده عن سعد بن بن عبد الله و

أخرجه فى نور الثقلين: ٥ / ٣٨٧ ح ٤١ عن الكمال. و أورده فى منتخب الانوار المضية: ١٩.

[٨٥٢] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: ثقة. و فى الكمال أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد و قد ترجم له

النجاشى و قال: ثقة روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام. و فى الكافى و غيبة النعمانى: أحمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد.

[٨٥٣] فى الكافى: الحسن بن الربيع الهمدانى و فى النعمانى: الحسن بن أبى الربيع الهمدانى و فى الكمال: الحسين بن الربيع المدائنى.

و فى نسخ أ، ف، م الحسن بن أبى الربيع المدائنى، و أى ما كان لم نجد له ترجمة.

[٨٥٤] فى البحار: أسد بن ثعلبة.

[٨٥٥] التكوير: ١٥ و ١٦.

[٨٥٦] فى البحار و الكمال: انقضاء.

[٨٥٧] فى البحار و الكمال: عيناك.

[٨٥٨] عنه البحار: ٥١ / ٥١ ح ٣٦ و عن كمال الدين: ٣٢٤ ح ١ - بإسناده عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد - و عن غيبة

النعمانى: ١٥٠ ح ٧ عن محمد بن يعقوب بإسناده عن سعد بن عبد الله باختلاف يسير. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٤٥ ح ٣٢ عن كتابنا

هذا و عن الكمال و الكافى: ١ / ٣٤١ ح ٢٣ - بإسناده عن سعد بن عبد الله - و ح ٢٢ - بإسناده عن الحسن بن أبى الربيع - نحوه. و

أخرجه فى البحار المذكور ص ١٣٧ ح ٦ عن غيبة النعمانى: ١٤٩ ح ٦ - بإسناده عن محمد بن إسحاق نحوه - و ص ١٥٠ ذح ٦ عن

محمد بن يعقوب بإسناده عن الحسن بن أبى الربيع نحوه. و فى نور الثقلين: ٥ / ٥١٧ ح ١٨، ١٩، ٢٠ عن الكافى و الكمال. و فى

البحار: ٢٤ / ٧٨ ح ١٨ و البرهان: ٤ / ٤٣٣ ح ١ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٦٦ ح ٦٥٩ عن تأويل الآيات ٢ / ٧٦٩ ح ١٦ - بإسناده عن الحسن

بن الربيع نحوه. و فى البرهان: ٤ / ٤٣٣ ح ١ - ٣ و المحجة: ٢٤٤ - ٢٤٥ عن محمد بن يعقوب بكلا- سنده و عن النعمانى و فى

الصافى: ٥ / ٢٩٢ عن الكافى و الكمال. و رواه فى إثبات الوصية: ٢٢٤ بإسناده عن الحسن بن أبى الربيع الهمدانى باختلاف. و فى

منتخب الانوار المضية: ٢٠ مثله. و فى هداية الحزنى: ٨٨ - بإسناده عن الحسن بن أبى الربيع الهمدانى نحوه مختصرا.

[٨٥٩] قال النجاشى: موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي أبو عبد الله، يلقب البجلي، ثقة ثقة، جليل واضح الحديث، حسن

الطريقة، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى، و روى بعنوان موسى بن القاسم بن جعفر. و فى الكمال و البحار: موسى بن

القاسم بن معاوية بن وهب البجلي و كلاهما أيضا ثقتان.

[٨٦٠] كذا فى الكمال و البحار: ٥١، و فى الاصل و البحار: ٢٤. و أبى قتادة جميعا، عن على بن محمد بن حفص و الظاهر أنه سهو، إذ

على بن محمد بن حفص هو أبو قتادة. قال النجاشى: على بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد مولى السائب بن مالك الأشعري أبو

قتادة القمى روى عن أبى عبد الله عليه السلام و عمر و كان ثقة و ابنه الحسن بن أبى قتادة الشاعر و أحمد بن أبى قتادة أعقب.

[٨٦١] عنه البحار: ٢٤ / ١٠٠ ح ٢. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٧٦ ح ١٦٦ عنه و عن كمال الدين: ٣٦٠ ح ٣ عن أبيه، عن سعد بن عبد

الله. وأخرجه في البحار: ٥١ / ١٥١ ح ٥ و نور الثقلين: ٥ / ٣٨٦ ح ٤٠ عن الكمال. وفي البرهان: ٤ / ٣٦٦ ح ٢ و المحجة: ٢٣٠ عن ابن بابويه. و رواه في إثبات الوصية: ٢٢٦ مثله، وفيه قد تم بدل فقدتم .

[٨٦٢] قال النجاشي: إبراهيم بن عيسى أبو أيوب الخزاز و قيل إبراهيم بن عثمان، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، ذكر ذلك أبو العباس في كتابه، ثقة، كبير المنزلة. و لقد وثقه الشيخ في الفهرست و المفيد في الرسالة العددية و الكشي في رجاله.

[٨٦٣] عنه البحار: ٥١ / ١٤٦ ح ١٥. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤٣٩ ح ١ عنه و عن الكافي: ١ / ٣٤٠ ح ١٥ بسنده عن محمد بن مسلم مثله و ص ٣٣٨ ح ١٠ بسند آخر عن محمد بن مسلم أيضا باختلاف يسير. و أخرجه في غيبة النعماني: ١٨٨ ح ٤٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٤٤٤ ح ٢٢ عن الكافي.

[٨٦٤] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٠ ح ٢٧٩. و في البحار: ٥٢ / ١٥١ ح ٢ عنه و عن كمال الدين ٣٤٦ ح ٣٣ بسنده عن جعفر بن محمد بن مالك و ص ٣٥١ ح ٤٩ بسنده عن يحيى بن المثنى و ص ٤٤٠ ح ٧ عن أبيه عن سعد و غيبة النعماني: ١٧٥ ح ١٣ بسنده عن يحيى بن المثنى باختلاف و ح ١٤ عن الكليبي مثله و ح ١٦ عن الكليبي أيضا نحوه. و أخرجه في إثبات الهداة: ٣ / ٤٤٣ ح ١٩ عن الكمال بسنديه الاولين و الكافي: ١ / ٣٣٧ ح ٦ و ٣٣٩ ح ١٢. و في الوسائل: ٨ / ٩٦ ح ٩ و حلية الابرار: ٢ / ٥٤٦ و ص ٦٠٦ و إثبات الهداة: ٣ / ٤٨٥ ح ٢٠٥ عن الكمال بسند أبيه و في الحلية أيضا: ٦٠٦ عن الكافي. و في مستدرک الوسائل: ٨ / ٥٠ - ٥١ ح ٤ و ٥ عن غيبة النعماني. و رواه في تقريب المعارف: ١٩١ عن عبيد بن زرارة مثله. و في دلائل الامامة: ٢٥٩ باسناده عن يحيى بن المثنى العطار. و في ص ٢٩٠ عن الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي، عن الحسين بن مثنى العطار.

[٨٦٥] في غيبة النعماني و كتابنا هذا في ح ٦٠ إبراهيم بن المستنير و لم نجد له ترجمة في كتب الرجال لا بعنوان إبراهيم و لا بعنوان عبد الله.

[٨٦٦] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٠ ح ٢٨٠ و في البحار: ٥٢ / ١٥٢ ح ٥ عنه و عن غيبة النعماني: ١٧١ ح ٥. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ٨١ عن أبي عبد الله محمد المفيد و لكن لم نجده في كتبه الموجودة عندنا. و أخرجه في منتخب الاثر: ٢٥٣ ح ٩ عن البرهان للمتمقي الهندي: ١٧١ ح ٤ عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام مختصرا. و تقدم في ح ٦٠.

[٨٦٧] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٨٦٨] في البحار - العزلة بالضم - اسم للاعتزال و الطيبة اسم المدينة الطيبة، فبدل على كونه عليه السلام غالبا فيها و في حوايلها و على أن معه ثلاثين من مواليه و خواصه إن مات أحدهم قام آخر مقامه.

[٨٦٩] عنه البحار: ٥٢ / ١٥٣ ح ٦. و قد روى مضمونه في الكافي و غيبة النعماني و غيرهما تركنا ذكرها للاختصار.

[٨٧٠] قال النجاشي: الحسن بن علي الزيتوني الأشعري، أبو محمد له كتاب نوادر.

[٨٧١] عنه البحار: ٥١ / ١٦١ ح ١٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٠ ح ٢٨١.

[٨٧٢] هو علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد قال في الوسائل: يعدون حديثه صحيحا و حسنا. و قال في معجم رجال الحديث: أنه ثقة لانه من مشايخ النجاشي.

[٨٧٣] عنه البحار: ٥٢ / ١٥٣ ح ٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٠ ح ٢٨٢.

[٨٧٤] قال النجاشي: الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الاعور مولى بني أسد إلى أن قال: و قال أحمد بن الحسين - رحمه الله - هو مولى بني عامر و أخواه علي، و عبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد الله عليه السلام و كان الحسين أوجههم.

[٨٧٥] عنه البحار: ٥٢ / ١٢٦ ح ١٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٠ ح ٢٨٣.

[٨٧٦] عنه البحار: ٥١ / ٢٢٤ ح ١٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠١ ح ٢٨٤ و منتخب الاثر: ٢٦٣ ح ٢٠.

[٨٧٧] في البحار و الكشي: السفلة.

[٨٧٨] المدثر: ٨.

[٨٧٩] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠١ ح ٢٨٥ و نور الثقلين: ٥ / ٤٥٤ ح ١٣. و فى البحار: ٥٢ / ٢٨٤ ح ١١ عنه و عن رجال الكشى: ١٩٢ رقم ٣٣٨ بسنده عن المفضل بن عمر باختلاف يسير. و أخرجه فى البحار: ٢ / ٧٠ ح ٢٩ و العوالم: ٣ / ٣٠٧ ح ١٤ عن رجال الكشى، و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٤٧ ح ٣٩ عن الكافى: ١ / ٣٤٣ ح ٣٠ باسناده عن عبد الله بن القاسم باختلاف فى أوله. و فى البحار: ٥١ / ٥٧ ح ٤٩ عن غيبة النعمانى: ١٨٧ ح ٤٠ عن محمد بن يعقوب. و فى تفسير البرهان: ٤ / ٤٠٠ ح ١، ٢، ٤ عن كمال الدين: ٣٤٩ ح ٤٢ باسناده عن عبد الله بن جعفر الحميرى باختلاف يسير و الكافى و غيبة المفيد و لكن لم نعثر عليه فى غيبته الموجودة عندنا. و فى تأويل الآيات: ٢ / ٧٣٢ ح ١ عن غيبة المفيد. و رواه فى إثبات الوصية: ٢٢٨ عن محمد بن الحسين باختلاف.

[٨٨٠] قال النجاشى: عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالىسى أبو العباس التميمى رجل من أصحابنا ثقة، سليم الجنبه، و كذلك أخوه الحسن أبو محمد.

[٨٨١] كذا فى الكافى و الكمال و دلائل الامامة و إثبات الوصية و ظاهر الاختصاص و لكن فى الاصل: منذر بن محمد عن قابوس و فى النعمانى: نصر بن محمد بن قابوس قال النجاشى: منذر بن محمد بن منذر بن سعيد بن أبى الجهم القابوسى أبو القاسم، من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر ناقله إلى الكوفة، ثقة، من أصحابنا من بيت جليل. و لم نجد للقابوس فى هذه الطبقة ذكرا فى كتب الرجال فلعل ما فى الاصل سهو، و كذا لم نجد بعنوان نصر بن محمد بن قابوس، نعم نصر بن قابوس و نصر بن محمد المذكوران فى كتب الرجال.

[٨٨٢] كذا فى الاختصاص و إثبات الوصية، و فى الكافى و النعمانى منصور بن السندى، و فى دلائل الامامة: نصر بن السندى، و فى الكمال: النصر بن أبى السرى، و على كل حال لم نجد له ترجمة فى كتب الرجال.

[٨٨٣] كذا فى الكافى و النعمانى و الاختصاص و الكمال و دلائل الامامة و فى نسخ الاصل و إثبات الوصية داود بن ثعلبة بن ميمون و لم نجد له ذكرا فى كتب الرجال فالظاهر أنه سهو.

[٨٨٤] هكذا فى جميع المصادر و فى الاصل: أبى مالك الجهنى و الظاهر أنه سهو بقرينة طبقة الروات.

[٨٨٥] قال النجاشى: حارث بن المغيرة النصرى، من بنى نصر بن معاوية، بصرى، روى عن أبى جعفر و جعفر و موسى بن جعفر و زيد بن على عليهم السلام، ثقة، ثقة، له كتاب.

[٨٨٦] فى نسخة ف فقال.

[٨٨٧] عنه بشاره الاسلام: ٣٧، و فى البحار: ٥١ / ١١٧ ح ١٨ عنه و عن كمال الدين: ٢٨٨ ح ١ - باسناده عن عبد الله بن محمد الطيالىسى - و غيبة النعمانى: ٦٠ ح ٤ - عن محمد بن يعقوب - و الاختصاص: ٢٠٩ باسناده عن محمد بن خالد الطيالىسى باختلاف. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٦٢ ح ١٠٨ عن كتابنا هذا و عن الكمال و كفاية الاثر: ٢١٩ عن الصدوق. و قطعة منه فى الاثبات المذكور: ٤٤٣ ح ٢٠ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ١ / ٣٣٨ ح ٧ عن على بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن خالد باختلاف. و رواه فى دلائل الامامة: ٢٨٩ باسناده عن عبد الله بن محمد بن خالد الكوفى باختلاف، و فى إعلام الورى: ٤٠٠ عن الحارث بن المغيرة. و فى إثبات الوصية: ٢٢٩ عن الحميرى، عن عبد الله بن محمد بن خالد الكوفى باختلاف يسير، و فى ص ٢٢٥ عن سعد بن عبد الله يرفعه إلى الاصبغ بن نباته مختصرا. و رواه أيضا الحزنى فى هدايته: ٨٨ باسناده عن الاصبغ بن نباته، و ابن طاووس فى الملاحم و الفتن: ١٨٥ صدره عن الاصبغ بن نباته مختصرا. و أبو الصلاح الحلبي فى تقريب المعارف: ١٨٨ عن الاصبغ بن نباته، و يأتى صدره فى ح ٢٨٢.

[٨٨٨] راجع ترجمته مع شرح حال من بعده فى كتابى أنساب الطالبين للفخرى والمجدى باب أعقاب على بن جعفر.

[٨٨٩] عنه البحار: ٥١ / ١٥٠ ح ١ و عن علل الشرائع: ٢٤٤ ح ٤ - عن أبيه عن سعد بن عبد الله - و كمال الدين: ٣٥٩ ح ١ - عن أبيه و ابن الوليد - و غيبة النعمانى: ١٥٤ ح ١١ - عن محمد بن يعقوب - و كفاية الاثر: ٢٦٤ باسناده عن سعد بن عبد الله باختلاف. و صدره

في إثبات الهداة: ٣ / ٤٧٦ ح ١٦٤ عن كتابنا هذا و عن الكمال و العلل و كفاية الاثر. و أخرجه في بشاره الاسلام: ١٥١ و صدره في الاثبات: ١ / ٤٤٥ ح ٢٧ عن الكافي: ١ / ٣٣٦ ح ٢ عن علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر. و روى في إعلام الوري: ٤٠٦ عن سعد بن عبد الله نحوه و في دلائل الامامة: ٢٩٢ عن أبي محمد الحسن بن عيسى باختلاف. و في إثبات الوصية: ٢٢٤ عن سعد بن عبد الله و في ص ٢٢٩ عن الحسن بن عيسى العلوي باختلاف. و روى أيضا الحضيبي في هدايته: ٨٨ عن الحسن بن عيسى نحوه مع زيادة في آخره. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٢٩ عن الشيخ أبي جعفر مختصرا.

[٨٩٠] قال النجاشي: محمد بن بحر الرهني أبو الحسين الشيباني ساكن نرماشير من أرض كرمان، قال بعض أصحابنا أنه كان في مذهبه ارتفاع، و حديثه قريب من السلامة. و لا أدري من أين قيل ذلك. و عنوانه الشيخ في الفهرست قائلا: عالم بالاخبار، فقيه إلا أنه متهم بالغلو.

[٨٩١] في الكمال سعيد بن المنصور قال الكشي أنه كان من رؤساء الزيدية.

[٨٩٢] المسح - بكسر الميم - الكساء من الشعر (حاشية البحار).

[٨٩٣] في البحار و الكمال و نسخ أ، ف، م مطوق.

[٨٩٤] من البحار و الكمال و نسخ أ، ف، م .

[٨٩٥] في الكمال و البحار و نسخة ف مصابي.

[٨٩٦] قال في البحار: قوله عليه السلام و فقد لعله معطوف على الفجائع أو على الابد، أي أوصلت مصابي بما أصابني قبل ذلك من فقد واحد بعد واحد بسبب فناء الجمع و العدد، و في بعض النسخ يفنى فالجملة معترضة أو حالية.

[٨٩٧] في البحار: يفشأ على البناء للمفعول أي ينتشر.

[٨٩٨] في الكمال هنا زيادة بمقدار سطرين راجع ص ٣٥٣.

[٨٩٩] الغائل: المهلك و الغوائل: الدواهي كما في البحار.

[٩٠٠] سمت لهم أي هيا لهم وجه الكلام و الرأي (من حاشية كمال الدين).

[٩٠١] في الكمال و البحار: تستنزف و هو بمعنى استخراج الدم كله.

[٩٠٢] الزفرة: التنفس (لسان العرب).

[٩٠٣] ويكم: مخفف (ويحكم) و هو زجر للمشرف على الهلكة (من هامش نسخة الاصل).

[٩٠٤] ليس في نسخة ف .

[٩٠٥] الاسراء: ١٣.

[٩٠٦] في نسخ أ، ف، م حصل.

[٩٠٧] من نسخ أ، ف، م .

[٩٠٨] في الكمال: زوال ملكهم و ملك الامراء، و في البحار: زوال ملكهم و الامراء.

[٩٠٩] في نسخة ف اتفقوا.

[٩١٠] النساء: ١٥٧.

[٩١١] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٩١٢] في نسخ أ، ف، م مع تسع.

[٩١٣] أي تقوت الشجرة و تقوى ساقها و كثرت أغصانها (من حاشية الكمال) و زهو الثمرة: إحمرارها و اصفرارها، و في البحار: زهى الثمر عليها.

- [٩١٤] فى نسخ أ، ف، م بأن يغرس و فى الكمال: بأن يغرسها، و فى البحار: أن يغرسها.
- [٩١٥] فى نسخ أ، ف، م لغيتك.
- [٩١٦] فى نسخ أ، ف، م لكن.
- [٩١٧] السنوخ: الرسوخ، و فى البحار و الكمال: سنوح و معناه: العروض.
- [٩١٨] أى تشموا، و فى الكمال و البحار: تسنموا: أى ركبوا.
- [٩١٩] فى الكمال و البحار: أهلكت.
- [٩٢٠] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [٩٢١] فى الاصل: صفائه.
- [٩٢٢] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [٩٢٣] اقتباس من آية ٣٧ هود و الآية: و اصنع.
- [٩٢٤] ليس فى نسخة ف، و المراد من الآية قوله تعالى: (وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض...)
النور: ٥٥.
- [٩٢٥] من البحار و الكمال و نسخ أ، ف، م .
- [٩٢٦] فى الكمال و البحار: تنشب، و فى نسخة ف تنشب من.
- [٩٢٧] يوسف: ١١٠.
- [٩٢٨] فى البحار و الكمال و نسخة ف: قدرها.
- [٩٢٩] فى البحار و الكمال: ينزله و فى نسختي أ، ف ينزل.
- [٩٣٠] فى البحار و الكمال: يقدر.
- [٩٣١] عنه البحار: ٥١ / ٢١٩ ح ٩ و عن كمال الدين: ٣٥٢ ح ٥٠ و قطعة منه فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٧٥ ح ١٦٢ عنهما. و ذيله فى الايقاظ من الهجعة: ١٠٥ ح ١٣ عنهما و عن إعلام الورى: ٤٠٦ - نقلا عن ابن بابويه - و كشف الغمة و لكن لم نجده فيه. و أخرجه فى البرهان: ٣ / ١٤٧ ح ٨ و غاية المرام: ٣٧٧ ح ٧ و منتخب الانوار المضية: ١٧٩ - ١٨٦ عن ابن بابويه و قطعة منه فى نور الثقلين: ٢ / ٢١١ ح ١١٩ عن كتابنا هذا و عن الكمال. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٢٧ عن ابن بابويه. و ذيله فى حلية الابرار: ٢ / ٦٨٩ و غاية المرام: ٧١٠ ح ٢٧ عن ابن بابويه، و فى نور الثقلين: ٣ / ٦١٧ ح ٢١٩ عن الكمال و فى البحار: ١٣ / ٤٧ ح ١٥ عن الكمال مختصرا. و أورده فى ينابيع المودة: ٤٥٤ مختصرا.
- [٩٣٢] فى البحار و نسخ أ، ف، م فلو لم يرد.
- [٩٣٣] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٩٣٤] فى البحار و نسخ أ، ف، م منه.
- [٩٣٥] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٩٣٦] من قوله فإن قيل إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٢٠٨.
- [٩٣٧] من نسخ أ، ف، م .
- [٩٣٨] الذاريات: ٢٢.
- [٩٣٩] عنه البحار: ٥١ / ٥٣ ح ٣١ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠١ ح ٢٨٦ و المحجة للبحر انى: ٢١١. و أخرجه فى الاثبات المذكور: ٥٨١ ح ٧٦١ عن البحار: ٥١ / ٦٣ ح ٦٥ نقلا من الانوار المضية. و أورده فى منتخب الانوار المضية: ١٨.

[٩٤٠] الحديد: ١٧.

[٩٤١] عنه البحار: ٥١ / ٥٣ ح ٣٢ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠١ ح ٢٨٧ والمحجة للبحراني: ٢٢١. وأخرجه في الاثبات المذكور: ٥٨١ ح ٧٦٢ عن البحار: ٥١ / ٦٣ نقلا من الانوار المضية. وأورده في منتخب الانوار المضية: ١٨ باختلاف.

[٩٤٢] ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام في ترجمته محمد بن أحمد بن عبد الله... مع توصيفه بأبي محمد العلوي المحمدي. و وصفه النجاشي بالشريف أبي محمد المحمدي في ترجمته علي بن أحمد أبي القاسم الكوفي. وقال الشيخ في الفهرست في ترجمته محمد بن أحمد بن عبد الله... له كتب أخبرنا بها جماعة منهم الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدي.

[٩٤٣] قال النجاشي: محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن سكين.. إلى أن قال: وكان ثقة عينا صحيح الاعتقاد، جيد التصنيف.

[٩٤٤] قال النجاشي: الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بن زياد الفزاري أبو عبد الله، المعروف بالقطعي كان يبيع الخرق ثقة، له كتب منها كتاب فضائل الشيعة.

[٩٤٥] الذاريات: ٢٢ و ٢٣.

[٩٤٦] البقرة: ١٤٨.

[٩٤٧] عنه البحار: ٥١ / ٥٣ ح ٣٣ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠١ ح ٢٨٨ والمحجة للبحراني: ٢١٠ و منتخب الاثر: ٢٧١ ح ٩١.

[٩٤٨] يأتي سنده إليه في ح ١٥٠.

[٩٤٩] قال الشيخ في الفهرست: علي بن العباس المقانعي: له كتاب فضل الشيعة.

[٩٥٠] قال الشيخ في الفهرست: بكار بن أحمد، له كتاب الجنائز، أخبرنا به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبير القرشي عن علي بن العباس عنه.

[٩٥١] قال الشيخ في رجاله: سفيان بن إبراهيم بن مزيد الازدي الجري: مولى كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام.

[٩٥٢] في البحار: عمير.

[٩٥٣] قال الشيخ في رجاله: إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين المدني من أصحاب الصادق عليه السلام.

[٩٥٤] الذاريات: ٢٣.

[٩٥٥] النور: ٥٥.

[٩٥٦] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠١ ح ٢٨٩ وفي البحار: ٥١ / ٥٣ ح ٣٤ عنه وعن تأويل الآيات: ٢ / ٦١٥ ح ٤ إلا أن فيه إسحاق بن عبد الله، عن علي بن الحسين عليهما السلام. وأخرجه في البرهان: ٤ / ٢٣٢ ح ٢ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٦٥ ح ٦٥٥ والمحجة: ١٤٩ و ٢١٠ عن التأويل. وفي ينابيع المودة: ٤٢٦ و ٤٢٩ عن المحجة. وفي منتخب الاثر: ١٦١ ح ٥٩ عن الينابيع.

[٩٥٧] قال النجاشي: مثنى بن الوليد الحنط مولى كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقال الكشي في ترجمته مثنى بن السلام: قال علي بن الحسن: سلام و المثنى بن الوليد و المثنى بن عبد السلام كلهم حنطون، كوفيون لا بأس بهم.

[٩٥٨] عنه البحار: ٥٢ / ٢٨٥ ح ١٥ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠٢ ح ٢٩٠ و نور الثقلين: ٤ / ٤٦ ح ١١ و منتخب الاثر: ٤٥٠ ح ١٥ و أورده في منتخب الانوار المضية: ١٨ باختلاف. والآية في: الشعراء: ٤.

[٩٥٩] هو منذر النضري، عده الشيخ في رجاله من أصحاب علي عليه السلام. وقال في ميزان الاعتدال: المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي البصري من ثقات التابعين توفي سنة ١٠٨.

[٩٦٠] عنه البحار: ٥١ / ٧٣ ح ٢٢ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠٢ ح ٢٩١ و منتخب الاثر: ١٦٨ ح ٨٩.

[٩٦١] قال في تهذيب التهذيب: بكر بن عمرو و قيل ابن قيس أبو الصديق الناجي، روى عن أبي سعيد و روى عنه العلاء بن بشير المزني توفي سنة ١٠٨.

[٩٦٢] عنه البحار: ٥١ / ٧٤ ح ٢٣ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠٢ ح ٢٩٢. وأخرجه في البحار المذكور ص ٨١ وغاية المرام: ٧٠٠ ح ٨٩ واثبات: ٣ / ٥٩٤ ح ٢٥ عن كشف الغمة ٢ / ٤٧١ نقلا من أربعين أبي نعيم باختلاف يسير. وفي البحار المذكور أيضا ص ٩٢ وغاية المرام: ٧٠٣ ح ١٣٧ واثبات: ٣ / ٦٠٠ ح ٧٣ و حلية الأبرار: ٢ / ٧١٣ عن كشف الغمة: ٢ / ٤٨٣ نقلا- من البيان للشافعي باب ١٠ بإسناده عن المعلى بن زياد مثله. وفي غاية المرام: ٦٩٢ ح ٥ عن فرائد السمطين: ٢ / ٣١٠ ح ٥٦١ بإسناده عن أبي نعيم، بإسناده عن المعلى بن زياد مثله وفي البرهان للمتقي الهندي: ٧٩ ح ٢١ عن أبي نعيم ومسند أحمد: ٣ / ٣٧ و ٥٢. وفي عقد الدرر: ١٥٦ و ١٦٤ و تفسير الدر المنثور: ٦ / ٥٧ و كتر العمال: ١٤ / ٢٦١ ح ٣٨٦٥٣ و نور الأبصار: ١٨٨ و ينابيع المودة: ٤٦٩ و الإذاعة: ١١٩ عن أحمد مثله. و ابن طاووس في الملاحم و الفتن: ١٦٥ باب ٢٣ عن الفتن للزكريا بإسناده عن المعلى بن زياد باختلاف. و السيوطي في نزول عيسى عليه السلام: ٥٥ عن مسند أحمد. و رواه في دلائل الإمامة: ٢٥٢ - بإسناده عن أبي الصديق - نحوه مع زيادة في آخره.

[٩٦٣] هو تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي روى عن أبي عبد الله عليه السلام (رجال النجاشي). وعده الشيخ في رجاله مع توصيفه بالكوفي في أصحاب الصادق عليه السلام. و قال في تهذيب الكمال روى عن أبي الجحاف و روى عنه حسن بن الحسين العرفي. و ذكره العلامة في القسم الثاني، و قال: لم نقف لاحد من علمائنا على جرحه و لا على تعديله، لكن قال ابن عقدة: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: سمعت ابن نمير يقول: أبو الجحاف ثقة، و لست اعتمد بما يروى عنه تليد (انتهى) و في الاصل: بليء و الظاهر أنه سهو.

[٩٦٤] هو داود بن أبي عوف البرجمي: قال العلامة في فصل الكنى من القسم الاول: قال ابن عقدة: أنه ثقة. و كذا وثقه ابن داود في الكنى من القسم الاول وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

[٩٦٥] من دلائل الإمامة.

[٩٦٦] في البحار: قالها ثلاثا.

[٩٦٧] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٩٦٨] عنه البحار: ٥١ / ٧٤ ح ٢٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٢ ح ٢٩٣ و منتخب الاثر: ١٦٩ ح ٨٠. و رواه في دلائل الإمامة: ٢٥٨ بإسناده عن أبي الجحاف. و في الملاحم و الفتن لا بن المنادي: ٤٢ بإسناده عن أبي الصديق الناجي مفصلا.

[٩٦٩] قال النجاشي: عبد المؤمن بن القاسم بن قيس بن فهد الانصاري روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، ثقة هو و أخوه، توفي سنة ١٤٧ و هو ابن ٨١ سنة، له كتاب يرويه جماعة منهم سفيان بن إبراهيم بن مزيد الحارثي.

[٩٧٠] ليس في البحار.

[٩٧١] عنه البحار: ٥١ / ٧٤ ح ٢٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٢ ح ٢٩٤ و منتخب الاثر: ١٦٩ ح ٨١.

[٩٧٢] عنه البحار: ٥١ / ٧٤ ح ٢٦ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٢ ح ٢٩٥ و أخرجه في البحار: ٣٦ / ٣٤٠ ح ٢٠١ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٢٠ ح ١٩٨ و إثبات الهداة: ١ / ٥٩١ ح ٥٥٤ عن كفاية الاثر: ١٦٥ بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه و آله، و فيه قائمنا بدل رجل من أهل بيتي . و يأتي في ح ٤١٠ مرسلا عن النبي صلى الله عليه و آله و فيه من ولدي بدل من أهل بيتي .

[٩٧٣] قال في تهذيب التهذيب: علي بن قادم الخزاعي أبو الحسن الكوفي، روى عن جماعة منهم فطر بن خليفة، مات سنة ٢١٢.

[٩٧٤] قال في تهذيب التهذيب: فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط الكوفي، روى عن جماعة منهم: عاصم بن بهدلة و روى عنه جماعة منهم: علي بن قادم، مات سنة ١٥٣.

[٩٧٥] قال في تهذيب التهذيب: عاصم بن بهدلة و هو ابن أبي النجود الاسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ، روى عن زر بن حبيش و غيره، مات سنة ١٢٧.

[٩٧٦] قال في تهذيب التهذيب: زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال و قيل هلال الاسدي أبو مريم، و يقال أبو مطرف الكوفي

مخضرم أدرك الجاهلية. روى عن جماعة منهم ابن مسعود و روى عنه جماعة منهم عاصم بن بهدلة، مات سنة ٨١ و هو ابن ١٢٧ سنة. [٩٧٧] لهذا الخبر في مؤلفات العامة و الخاصة و أخبارهم طرق متعددة. و قوله إسم أبيه اسم أبي من الزيادات في بعضها و ليس في بعضها الاخرى. و قد تعرض له من علماء الفريقين جماعة، و قيل فيه وجوه: الاول: ما عن كشف الغمة: ٢ / ٤٧٧ قال: أما أصحابنا الشيعة فلا يصحون هذا الحديث لما ثبت عندهم من إسمه و اسم أبيه. الثاني: ما عن كشف الغمة أيضا ج ٢ / ٤٧٧: و أما الجمهور فقد نقلوا أن زائدة كان يزيد في الاحاديث، فوجب المصير إلى أنه من زيادته، ليكون جمعا بين الاقوال و الروايات. و قد نقل في كشف الغمة: ٢ / ٤٧٦ بيانا جيدا في تأويل الرواية من بيان الكنجي الشافعي باب ١. الثالث: ذكره في كشف الغمة أيضا: ٢ / ٤٤١ - ٤٤٥ نقلا من مطالب السؤل: ٢ / ٨٥ - ٨٨ بيانا مفصلا خلاصته: احتمال أن يكون قوله صلى الله عليه و آله و اسم أبيه اسم ابني أي الحسن عليه السلام. فإن تعبيره صلى الله عليه و آله عنه بابني، و عنه و عن أخيه الحسين عليهما السلام بابني في نهاية الكثرة في أخبار الفريقين. فتوهم فيه الراوى فصحف ابني بأبي. الرابع: ما في البحار: ٥١ / ١٠٣ أقول: ذكر بعض المعاصرين فيه وجها آخر و هو: أن كنية الحسن العسكري عليه السلام، أبو محمد، و عبد الله أبو النبي صلى الله عليه و آله كنيته أبو محمد، فتوافق الكنيتان و الكنية داخله تحت الاسم، و الاظهر كون أبي مصحف ابني. الخامس: ما في كشف الغمة أيضا: ٢ / ٤٤٢ نقلا من ابن طلحة من أنه مهد مقدمتين: الاولى: أنه سايع شايح في لسان العرب إطلاق لفظه الاب على الجد الاعلى كقوله تعالى في سورة الحج: ٧٨ (ملء أبيكم إبراهيم) و قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام في سورة يوسف: ٣٨ (اتبعت ملء آبائي إبراهيم و إسحاق). و في حديث الاسراء كما في تفسير القمي: ٢ / ٩ أن جبرئيل عليه السلام قال: هذا أبو ك إبراهيم عليه السلام. و الثانية: أن لفظه الاسم تطلق على الكنية و على الصفة كما روى البخارى في صحيحه: الجزء ٥ / ٢٣ و مسلم أيضا في صحيحه: ٤ / ١٨٧٤ ح ٣٨ و عنهما البحار: ٣٥ / ٦٥. إن رسول الله صلى الله عليه و آله سمي عليا عليه السلام أبا تراب و لم يكن إسم أحب إليه منه، فأطلق لفظ الاسم على الكنية. ثم قال: و لما كان الحجّة الخلف الصالح محمد عليه السلام من ولد أبي عبد الله الحسين عليه السلام، أطلق النبي صلى الله عليه و آله على الكنية لفظ الاسم إشارة إلى أنه من ولد الحسين عليه السلام، بطريق جامع موجز.

[٩٧٨] عنه البحار: ٥١ / ٧٤ ح ٢٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٣ ح ٢٩٦. و أخرجه في الدر المنثور: ٦ / ٥٨ و مطالب السؤل: ٢ / ٨٠ عن سنن أبي داود: ٤ / ١٠٦ بإسناده عن فطر، و في البحار: ٥١ / ١٠٢ عن كشف الغمة: ٢ / ٤٣٨ نقلا عن مطالب السؤل. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٧٦ و غاية المرام: ١١٧ ح ٧٠١ و حلية الابرار: ٢ / ٧٠٧ ح ١٨ عن البيان للكنجي الشافعي باب ١ بسند آخر عن زائدة. و في البحار: ٥١ / ٨٦ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٩٨ ذح ٥٣ عن الكشف. و في الاثبات المذكور ص ٥٩٠ ح ١ و نور الثقلين: ٣ / ٤٦٥ ح ١٩٤ عن مجمع البيان: ٤ / ٦٧ نقلا من كتاب البعث و النشور للبيهقي بإسناده عن أبي داود. و في المستجاد: ٥٢٣ و كشف الغمة ٢ / ٤٤٦ و الاثبات المذكور ص ٥٥٤ ح ٥٨٣ عن إرشاد المفيد: ٣٧٣ (ط الحجر سنة ١٣٠٨).

[٩٧٩] عده الشيخ تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: قيس بن الربيع بترى و أخرى في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: قيس بن الربيع الاسدى أبو محمد الكوفى.

[٩٨٠] عنه البحار: ٥١ / ٧٥ ح ٢٨ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٣ ح ٢٩٧ و منتخب الاثر: ١٦٩ ح ٨٢ و أخرجه في غاية المرام: ٦٩٤ ح ٢٠ عن فرائد السمطين: ٢ / ٣٢٨ ح ٥٧٨ بإسناده عن عاصم و رواه في البدء و التاريخ: ٢ / ١٨٠ و فيها: يواطى اسمه اسمى بدل يقال له المهدي .

[٩٨١] يأتي سنده إلى محمد بن علي هذا في ح ١٤٨.

[٩٨٢] قال في ميزان الاعتدال: عثمان بن أحمد بن السماك أبو عمرو الدقاق، صدوق في نفسه، مات سنة ٣٤٤.

[٩٨٣] قال في تهذيب التهذيب: سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الانصارى أبو معاذ المدني سكن بغداد، روى عن جماعة منهم: علي بن زياد اليمامى قيل: أنه مات سنة ٢١٩.

[٩٨٤] فى تهذيب التهذيب: على بن زياد اليمامى، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس حديث نحن ولد عبد المطلب... الخ. ثم قال: روى حديثه ابن ماجه، عن هذبة بن عبد الوهاب، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عنه، و الصواب أنه عبد الله بن زياد. فقد ذكره البخارى و أبو حاتم فقالا: روى عن عكرمة بن عمار و عنه سعد بن عبد الحميد... إلى أن قال: قلت: هو أبو العلاء عبد الله بن زياد فلعله كان فى الاصل أبو العلاء بن زياد فتغيرت فصارت على بن زياد.

[٩٨٥] قال فى تهذيب التهذيب: عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامى، بصرى الاصل، روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة وغيره مات فى سنة ١٥٩.

[٩٨٦] قال فى تهذيب التهذيب: إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة زيد بن سهل الانصارى البخارى المدني، روى عن أبيه و أنس و... مات سنة ١٣٢.

[٩٨٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٣ ح ٢٩٨، و فى البحار: ٥١ / ٦٥ ح ١ عنه و عن أمالى الصدوق: ٣٨٤ ح ١٥ باسناده عن سعد بن عبد الحميد، و الرمز فى البحار: نى و هو سهو بل الصحيح لى . و أخرجه فى البحار ٥١ / ٨٣ ح ٣٠ و غاية المرام: ٧٠٠ ح ١٠١ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٩٥ ح ٣٧ و حلية الأبرار: ٢ / ٧٠٥ عن كشف الغمة: ٢ / ٤٧٣ ح ٣٠ نقلا عن أربعين أبى نعيم. و فى مطالب السؤل: ٢ / ٨١ و العمدة لا بن البطريق: ٤٣٠ ح ٩٠٠ و الطرائف: ١٧٦ ح ٢٧٥ و حلية الأبرار: ٢ / ٦٩١ عن تفسير الثعلبى فى تفسير آية: ٣٢ من سورة الشورى باسناده عن سعد بن عبد الحميد. و فى الفصول المهمة: ٢٩٤ عن الثعلبى و سنن ابن ماجه ٢ / ١٣٦٨ ح ٤٠٨٧ عن هذبة بن عبد الوهاب عن سعد بن عبد الحميد. و فى البحار: ٥١ / ١٠٣ عن كشف الغمة: ٢ / ٤٣٨ نقلا من مطالب السؤل. و فى البحار: ٣٦ / ٣٦٧ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٣٠٤ ح ٤ عن العمدة و رواه فى فرائد السمطين: ٢ / ٣٢ ح ٣٧٠ - باسناده عن الثعلبى - و الخطيب فى تاريخ بغداد: ٩ / ٤٣٤ ح ٥٠٥٠ باسناده عن أنس. و الخوارزمى فى مقتل الحسين عليه السلام: ١ / ١٠٨ باسناده عن أنس مثله. و الحاكم فى مستدرکه: ٣ / ٢١١ باسناده عن سعد بن عبد الحميد. و الطبرى فى ذخائر العقبى: ١٥ و ٨٩ عن أنس بن مالك مثله. و رواه أيضا سليم بن قيس فى كتابه: ٢٤٥ و الطبرى فى بشاره المصطفى: ٢١٢ عن أنس بن مالك، و فيه و فاطمة بدل و المهدي . و فى تفسير الثعلبى و سنن ابن ماجه ولد بدل بنوا .

[٩٨٨] هو محمد بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام أبو عبد الله، أسند عنه، مدنى نزل الكوفة مات سنة ١٨١ و له سبع و ستون سنة، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ).

[٩٨٩] القصص: ٥.

[٩٩٠] عنه البحار: ٥١ / ٥٤ ح ٣٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٣ ح ٢٩٩ و نور الثقلين: ٤ / ١١٠ ح ١١ و منتخب الاثر: ١٧١ ح ٩٢. و أخرجه فى البحار: ٥١ / ٦٣ ح ٦٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٦٨ ح ٦٧٤ عن الانوار المضيئة نحوه. و فى منتخب الاثر: ٢٩٥ ح ١٢ عن البحار. و رواه فى منتخب الانوار المضيئة: ١٧.

[٩٩١] من نسخ أ، ف، م .

[٩٩٢] قال فى تهذيب التهذيب: عبد الله بن لهيعة بن عقبه بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمى، روى عن جماعة منهم أبى قبيل المعافرى مات سنة ١٧٣.

[٩٩٣] قال فى تهذيب التهذيب: حى بن هانئ بن ناضر بن يمنح أبو قبيل المعافرى المصرى، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص و غيره، و روى عنه جماعة منهم ابن لهيعة، مات سنة ١٢٨.

[٩٩٤] يقال: رجل أعوج أى سئ الخلق.

[٩٩٥] عنه البحار: ٥١ / ٧٥ ح ٢٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٣ ح ٣٠٠.

[٩٩٦] قال فى تهذيب التهذيب: بقيه بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى الميتمى أبو محمد الحمصى، روى عن جماعة

منهم أبي بكر بن أبي مريم، مات سنة ١٩٧.

[٩٩٧] قال في تهذيب التهذيب: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام روى عن جماعة منهم بقیة بن الوليد، مات سنة ١٩٨ و يحدث عن هو أصغر منه، كما في تهذيب الكمال و تهذيب التهذيب.

[٩٩٨] قال في تهذيب التهذيب: الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرخامي، أبو العباس البغدادي، روى عن عبد الله بن جعفر وغيره، مات سنة ٢٥٨.

[٩٩٩] عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، روى عن أبي المليلح وغيره و روى عنه جماعة منهم الفضل بن يعقوب الرخامي، مات سنة ٢٢٠ (تهذيب التهذيب).

[١٠٠٠] قال في تهذيب التهذيب: الحسن بن عمرو بن يحيى الفزارى، مولاهم أبو المليلح وقيل كنيته أبو عبد الله و غلب عليه أبو المليلح، روى عن زياد بن بيان و على بن نفيل وغيرهما و روى عنه جماعة منهم عبد الله بن جعفر الرقي مات سنة ١٨١.

[١٠٠١] قال في تهذيب التهذيب: زياد بن بيان الرقي، روى عن على بن نفيل و روى عنه أبو المليلح الرقي.

[١٠٠٢] قال في تهذيب التهذيب: على بن نفيل بن زراع النهدي أبو محمد الجزرى الحراني، روى عن سعيد بن المسيب، و روى عنه زياد بن بيان و الثوري و أبو المليلح الرقي، مات سنة ١٢٥.

[١٠٠٣] عنه البحار: ٥١ / ٧٥ ح ٣٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٣ ح ٣٠١. و أخرجه في جامع الاصول: ١١ / ٤٩ ح ٧٨١٢ و مطالب السؤل:

٢ / ٨٠ و الجامع الصغير: ٢ / ٦٧٢ ح ٩٢٤١ و عقد الدرر: ١٥ و البرهان للمتقى الهندي: ٨٩ و كتر العمال: ١٤ / ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٢ و الدر

المنثور: ٦ / ٥٨ و نور الثقلين: ٣ / ٤٦٥ ح ١٩٥ و ينابيع المودة: ١٨٨ و نهاية البداية و النهاية: ١ / ٤٠ عن سنن أبي داود: ٤ / ١٠٧ ح

٤٢٨٤ عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن جعفر الرقي. و في البحار: ٥١ / ١٠٢ عن كشف الغمة: ٢ / ٤٣٨ نقلا عن مطالب السؤل. و

في الاثبات المذكور: ٥٩٠ ح ٢ عن مجمع البيان: ٤ / ٦٧ نقلا من كتاب البعث و النشور باسناده عن أبي داود. و في البحار المذكور:

٨٦ و الاثبات المذكور: ٥٩٨ ح ٥٥ عن كشف الغمة: ٢ / ٤٧٧ نقلا من البيان للكنحي الشافعي باب ٢ - باسناده عن ابن ماجه، عن أبي

بكر بن أبي شيبه، عن أحمد بن عبد الملك، عن أبي المليلح (سنن ابن ماجه: ٢ / ١٣٦٨ ح ٤٠٨٦ و فيه المهدي من ولد فاطمة. و

أخرجه أيضا في غاية المرام: ٧٠١ ح ١١٩ و حلية الابرار: ٢ / ٧٠٩ عن البيان و في العمدة لابن البطريق: ٤٣٦ ح ٩٢٠ و غاية المرام

٦٩٨ ح ٥٦ و حلية الابرار: ٢ / ٦٩٦ عن مصابيح السنة: ٣ / ٤٩٢ ح ٤٢١١ عن أم سلمة. و رواه البخارى في تاريخه: ٣ / ٣٤٦ ح ١١٧١

عن عبد الغفار بن داود عن أبي المليلح. و الداني في سننه: ٩٩ باسناده عن أبي المليلح و في ص ١٠٠ باسناده عن عبد الله بن جعفر مثله.

و الشافعي في السيرة الحلبية: ١ / ١٩٣. و يأتي في ح ١٤٨.

[١٠٠٤] قال في تهذيب التهذيب: وهب بن منبه بن كامل بن سيح بن ذى كنانة اليماني، روى عن ابن عباس و غيره مات سنة ١١٠.

[١٠٠٥] عنه البحار: ٥١ / ٧٦ ح ٣١ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٤ ح ٣٠٢ و منتخب الاثر: ١٨٩ ح ٣.

[١٠٠٦] قال النجاشي: عمار بن مروان مولى بنى ثوبان بن سالم مولى يشكر و أخوه عمرو، ثقتان، روى عن أبي عبد الله عليه السلام،

له كتاب أخبرنا محمد بن جعفر، عن ابن عقدة، عن أبي المفضل، عن محمد بن سنان عنه بالكتاب.

[١٠٠٧] عنه البحار: ٥١ / ٤٣ ح ٣٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٤ ح ٣٠٣ و منتخب الاثر: ١٩٢ ح ٤.

[١٠٠٨] في نسخ أ، ف، م عبد الله.

[١٠٠٩] عنه البحار: ٥١ / ٧٦ ح ٣٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٤ ح ٣٠٤، مع حديث ١٤٥.

[١٠١٠] في نسخة ف على بن المفضل.

[١٠١١] قال النجاشي: أحمد بن رزق الغمشاني، بجلى، ثقة، له كتاب، وعده الشيخ في رجاله مع توصيفه بالكوفي من أصحاب

الصادق عليه السلام.

- [١٠١٢] قال النجاشى: يحيى بن العلاء البجلي الرازى، أبو جعفر ثقة، أصله كوفى، وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: يحيى بن العلاء بن خالد البجلي، كوفى، يقال له: الرازى.
- [١٠١٣] عنه البحار: ٥١ / ١٤٦ ح ١٦ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠٤ ح ٣٠٥ ومنتخب الاثر: ١٧١ ح ٩٣.
- [١٠١٤] من قوله: و أما الذى إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٢٠٩.
- [١٠١٥] هو محمد بن إسحاق بن مهران أبو بكر المقرئ، يعرف بشاموخ، قال الخطيب فى تاريخ بغداد: ١ / ٢٥٩: مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة ٣٥٢.
- [١٠١٦] عده الشيخ فى رجاله تارة من أصحاب الباقر عليه السلام و أخرى من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الفضيل بن الزبير الاسدى، مولا هم كوفى.
- [١٠١٧] ليس فى البحار.
- [١٠١٨] الزخرف: ٢٨.
- [١٠١٩] الاسراء: ٣٣.
- [١٠٢٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٥ ح ٣ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠٤ ح ٣٠٦ ومنتخب الاثر: ١٩٨ ح ١.
- [١٠٢١] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى القاضى الكوفى، مات سنة ١٤٨.
- [١٠٢٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٤ ح ٢ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠٥ ح ٣٠٧.
- [١٠٢٣] قال النجاشى فى رجاله و الشيخ فى الفهرست: إبراهيم بن الحكم بن ظهير الفزارى، أبو إسحاق بن صاحب التفسير عن السدى، له كتب.
- [١٠٢٤] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: إسماعيل بن عياش النصرى.
- [١٠٢٥] هو سليمان بن مهران الاعمش المتقدم فى ح ٩٨.
- [١٠٢٦] هو شقيق بن سلمة الاسدى، تأتى ترجمته فى ح ٤٦٣.
- [١٠٢٧] من البحار و غيبة النعمانى.
- [١٠٢٨] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٠٢٩] فى البحار: لضرب.
- [١٠٣٠] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٠٣١] عنه البحار: ٥١ / ١٢٠ ح ٢٢ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٠٥ ح ٣٠٨ و أخرجه فى البحار المذكور ص ٣٩ ح ١٩ عن غيبة النعمانى: ٢١٤ ح ٢ باسناده عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير. و صدره فى ص ١١٦ ح ١٥ عن الطوائف: ١٧٧ ح ٢٧٩ و العمدة لابن البطريق: ٤٣٤ ح ٩١٢ نقلا من الجمع بين الصحاح الستة عن أبى إسحاق، عن على عليه السلام. و روى صدره أبو داود فى سننه: ٤ / ١٠٨ ح ٤٢٩٠ باسناد آخر عن على عليه السلام باختلاف.
- [١٠٣٢] قال النجاشى: عمرو بن عثمان الثقفى الخزاز، و قيل الازدى أبو على كوفى، ثقة، روى عنه ابن عقدة، كان عمرو بن عثمان نقى الحديث، صحيح الحكايات، له كتب.
- [١٠٣٣] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: محمد بن عذافر بن عيشم الصيرفى. وعده أيضا فى أصحاب الكاظم عليه السلام و قال: محمد بن عذافر له كتاب، ثقة.
- [١٠٣٤] هو عقبه بن يونس الاسدى، ذكره فى لسان الميزان و ميزان الاعتدال و غيرهما.

- [١٠٣٥] قال النجاشى فى ترجمه عبيد بن كثير بن محمد العامرى: أن عبد الله بن شريك العامرى روى عن على بن الحسين و أبى جعفر عليهم السلام و كان يكنى أبا المحجل، و كان عندهما و جيهما مقدا.
- [١٠٣٦] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٠٣٧] عنه البحار: ٥١ / ١٣٤ ح ٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٥ ح ٣٠٩.
- [١٠٣٨] قال النجاشى: الحسين بن علوان الكلبي: مولاهم، كوفى عامى، و أخوه الحسن، يكنى أبا محمد، ثقة، روى عن أبى عبد الله عليه السلام.
- [١٠٣٩] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٥ ح ٣١٠ و البحار: ٥١ / ٧٦ ح ٣٢ و فى ص ٩١ عن كشف الغمة: ١ / ١٥٣ و ج ٢ / ٤٨٢ نقلا من البيان للشافعى باب ٩ بسند آخر عن أبى سعيد الخدرى نحوه مفصلا. و أخرجه فى غاية المرام: ٧٠١ ح ١٣٣ عن البيان، و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣٨ من مسند فاطمة للدارقطنى. و ذيله فى الإثبات المذكور: ٥٦٨ ح ٦٧٢ عن عيون المعجزات: ٦٤، و فى ص ٥٧٢ ح ٦٩٨ عن دلائل الإمامة: ٢٣٤ باسناده عن أبى سعيد الخدرى باختلاف، و فى ص ٦٠٠ ح ٦٩ عن الكشف. و فى الفصول المهمة: ٢٩٦ عن الدارقطنى.
- [١٠٤٠] فى البحار: فقالوا.
- [١٠٤١] فى الاصل: السبأية و فى نسخة ف السبأية، و ما أثبتناه من البحار و نسخة ف و فى نسختى أ، م السبأية. و هم فرقة من الغلاة أصحاب عبد الله بن سبا الذى قال لعلى عليه السلام: أنت الاله حقا فنفاه على عليه السلام إلى المدائن (أقرب الموارد).
- [١٠٤٢] من البحار و نسختى أ، ف .
- [١٠٤٣] هو محمد بن على الهادى عليه السلام.
- [١٠٤٤] فى البحار: فإن.
- [١٠٤٥] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٠٤٦] من قوله فإن قيل إلى هنا، فى البحار: ٥١ / ٢١٠.
- [١٠٤٧] قال النجاشى: محمد بن أبى القاسم عبيد الله بن عمران الجنابى البرقى، أبو عبد الله الملقب ماجيلويه، و أبو القاسم بندار سيد من أصحابنا القميين، ثقة، عالم، فقيه، عارف بالادب و الشعر و الغريب.
- [١٠٤٨] قال النجاشى: إبراهيم بن عمر اليمانى، الصنعانى، شيخ من أصحابنا، ثقة روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليه السلام.
- [١٠٤٩] كذا فى إثبات الهداة: و فى نسخ الاصل: و .
- [١٠٥٠] فى نسخ أ، ف، م ستظاهر.
- [١٠٥١] عنه البحار: ٨ / ١٤٩ (ط الحجر) و إثبات الهداة: ١ / ٢٩٥ ح ١٩٦ و مستدرك الوسائل: ١١ / ٧٤ ح ٣ و جامع الاحاديث: ١٣ / ٤٢ و يأتى فى ح ٢٨٠.
- [١٠٥٢] عنه البحار: ٤٢ / ٢١٣ صدر ح ١٣ و إثبات الهداة: ٢ / ٥٤٧ صد ح ١٨.
- [١٠٥٣] قال الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم عليهم السلام على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى، روى عن على بن الحسن بن فضال جميع كتبه، و روى أكثر الاصول. روى عنه التلعكبرى و أخبرنا عنه أحمد بن عبدون، و مات ببغداد سنة ٣٤٨.
- [١٠٥٤] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٠٥٥] فى البحار: دفعها.
- [١٠٥٦] أى محمد بن الحنفية.
- [١٠٥٧] عنه البحار: ٤٢ / ٢١٢ ح ١٢ و فى إثبات الهداة: ٢ / ٥٤٧ ح ١٨ عنه و عن الفقيه: ٤ / ١٨٩ ح ٥٤٣٣ عن سليم بن قيس مفصلا

و أخرجه في البحار المذكور: ٢٥٠ ح ٥٢ عن الفقيه.

[١٠٥٨] عنه البحار: ٤٢ / ٢١٣ ذح ١٣.

[١٠٥٩] في ص ١٨ - ٢٠.

[١٠٦٠] عنه البحار: ٥١ / ٢١٠.

[١٠٦١] من نسخ أ، ف، م .

[١٠٦٢] عنه البحار: ٤٦ / ١٨ ح ٣ والعوالم: ١٨ / ٢٦ ح ١ وإثبات الهداة: ٣ / ٢ ح ٤.

[١٠٦٣] عنه البحار: ٢٥ / ٢٥٠ ح ٢، وفي ص ٢٥٩ ح ٢١ وإثبات الهداة: ١ / ٥٤١ ح ٣٤٩ عن علل الشرائع: ٢٠٨ ح ٩ نحوه.

[١٠٦٤] رواه في بصائر الدرجات: ٥٠٢ ح ٣ وغيره وقد ذكرناها في ح ١.

[١٠٦٥] ليس في البحار.

[١٠٦٦] في البحار: فقد بينا.

[١٠٦٧] في البحار: و بصحة.

[١٠٦٨] عنه البحار: ٥١ / ٢١٠.

[١٠٦٩] عدده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: هشام بن أحمر الكوفي، روى عن أبي الحسن عليه السلام أيضا. وهو الذي بعثه أبو الحسن عليه السلام ليشتري أم الرضا عليه السلام، فاشتراه (الكافي: ١ كتاب الحجّة باب مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام ح ١).

[١٠٧٠] عدده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

[١٠٧١] الرعد: ٢١.

[١٠٧٢] عنه البحار: ٤٦ / ١٨٢ ح ٤٧ وج ٤٧ / ٢ ح ٧ وص ٢٧٦ ح ١٧ وج ٧٤ / ٩٦ ح ٢٩ والعوالم: ١٨ / ٢١٧ ح ١.

[١٠٧٣] ليس في البحار و نسخ أ، ف، م .

[١٠٧٤] عنه البحار: ٤٧ / ٣ ح ٨ وعن إعلام الوري: ٢٩٠. و أخرجه في إثبات الهداة: ٣ / ١٥٨ ح ١٥ و حلية الابرار: ٢ / ٢٩١، و مهج الدعوات: ٢١٢، و الوافي: ٢ / ٣٥٦ ح ١٤ و ١٥ (ط ج) عن الكافي: ١ / ٣١٠ ح ١٣ باسناده إلى أبي أيوب الخوزي باختلاف يسير و ح ١٤ نحوه. و أورده ابن شهر اشوب في المناقب: ٤ / ٣٢٠ باختلاف.

[١٠٧٥] قد ذكرنا في ما تقدم: بأنه السيد محمد المعروف المدفون بقرب سامرا.

[١٠٧٦] من قوله و أما الواقعة إلى هنا في البحار: ٥١ / ٢١٠.

[١٠٧٧] في الكافي: بشار بن أحمد البصري، و في إثبات الوصية: سنان بن محمد البصري.

[١٠٧٨] عدده ابن شهر اشوب في المناقب في باب إمامة أبي محمد الحسن عليه السلام من رواة النص على أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، و في نسخ الاصل: على بن عمرو النوفلي.

[١٠٧٩] في البحار: علينا.

[١٠٨٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤ ح ١٩ و في البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ٨ عنه و عن كشف الغمة: ٢ / ٤٢٢ نقلا من كتاب الدلائل للحميري. و أخرجه في البحار المذكور: ٢٤٣ ح ١٣ عن إعلام الوري: ٣٥٠ - عن محمد بن يعقوب - و إرشاد المفيد: ٣٣٥ باسناده عن الكليني. و في البحار المذكور أيضا ص ٢٨٩ ح ٦٣ و حلية الابرار: ٢ / ٥١٠ عن الكشف. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٠٤ عن الارشاد. و في حلية الابرار: ٢ / ٥٠٥ عن الكافي: ١ / ٣٢٥ ح ٢ باسناده عن جعفر بن محمد الكوفي، كل باختلاف. و في الاثبات المذكور: ٣٩١ ح ٢ عن الكافي و إعلام الوري و الارشاد و الكشف. و رواه في إثبات الوصية: ٢٠٨ عن الحميري عن جعفر بن محمد.

- [١٠٨١] عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ٩ وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤ ح ٢٠. ورواه في إثبات الوصية: ٢٠٩ عن سعد بن عبد الله.
- [١٠٨٢] صريا: بالصاد المهملة، ثم الياء المثناة التحتانية بعدها الالف. قال ابن شهر اشوب في المناقب: ٤ / ٣٨٢ باب إمامة أبي جعفر الثاني عليه السلام: هي قرية أسسها موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة.
- [١٠٨٣] عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ١٠ وإثبات الهداة: ٣ / ٣٩٤ ح ٢١.
- [١٠٨٤] عنه ابن شهر اشوب من رواية النص على أبي محمد العسكري من أبيه عليهما السلام (المناقب باب إمامة أبي محمد العسكري عليه السلام) وفي الكافي: يحيى بن يسار.
- [١٠٨٥] عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٦ ح ٢١ و عن إعلام الوري: ٣٥١ - عن محمد بن يعقوب - وإرشاد المفيد: ٣٣٥ باسناده عن الكليني. و في إثبات الهداة: ٣ / ٣٩١ ح ١ عنها و عن الكافي: ١ / ٣٢٥ ح ١ وكشف الغمة: ٢ / ٤٠٤ نقلا من الارشاد. وأخرجه في حلية الابرار: ٢ / ٥٠٥ عن الكافي. و في المستجاد: ٥١٦ عن الارشاد.
- [١٠٨٦] تقدم في ح ٨٤ وله تخريجات ذكرناها هناك.
- [١٠٨٧] قال النجاشي: إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرار بن عبد الله يعرف عبد الله، عقبه و عقب بن الحرث النخعي أخو الاشر وهو معدن التخليط.
- [١٠٨٨] عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام، وعده أيضا من أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: شاهويه بن عبد الله الجلاب (الحلال) و صالح أخوه.
- [١٠٨٩] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٠٩٠] مقتبس من التوبة: ١١٥.
- [١٠٩١] البقرة: ١٠٦.
- [١٠٩٢] عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ١١ و عن إرشاد المفيد: ٣٣٧ باسناده عن الكليني إلا أن فيه ذيل الحديث. و ذيله في إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٥ ح ٢٢ وقطعة منه في ص ٣٦٥ ح ١٩. و في الاثبات المذكور: ٣٩٢ ح ١٠ عن الكافي: ١ / ٣٢٨ ح ١٢ و إعلام الوري: ٣٥١ - عن محمد بن يعقوب - و الارشاد و كشف الغمة: ٢ / ٤٠٦ نقلا من الارشاد. و ذيله في حلية الابرار: ٢ / ٥٠٨ و نور الثقلين: ٢ / ٢٧٦ ح ٣٨٠ عن الكافي. و رواه في إثبات الوصية: ٢٠٨ مختصرا عن علان الكلابي باختلاف في السند و المتن.
- [١٠٩٣] قال النجاشي في ترجمة العمركي: روى عنه محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي.
- [١٠٩٤] عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٠ ح ٥ و عن كمال الدين: ٣٨١ ح ٥ عن ابن الوليد، عن سعد و إرشاد المفيد: ٣٣٨ - باسناده عن الكليني - و إعلام الوري ٣٥١ نقلا من كتاب ابن عياش باسناده عن سعد. و في البحار: ٥١ / ٣١ ح ٢ عن كتابنا هذا و عن الكمال: ٣٨١ ح ٥ و ص ٦٤٨ ح ٤ عن أبيه، عن سعد و كفاية الاثر: ٢٨٤ باسناده عن سعد باختلاف يسير. و الرمز في البحار: ٥١ نى و هو سهو بل الصحيح ك . و في مستدرک الوسائل: ١٢ / ٢٨١ ح ٥ عن كتابنا هذا و عن كفاية الاثر و هداية الحضيبي: ٨٧. و في ص ٢٨٤ ح ٩ عن إثبات الوصية: ٢٠٨ و ٢٢٤ عن سعد بن عبد الله مثله. و في إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٣ ح ١٥ عن كتابنا و عن الكمال و إعلام الوري. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٠٦ و ٤٤٩ و المستجاد: ٥٢٨ عن الارشاد، و في حلية الابرار: ٢ / ٥٠٨ و إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٢ ح ١١ عن الكافي: ١ / ٣٢٨ ح ١٣ و ٣٣٢ ح ١ باسناده عن محمد بن أحمد العلوي و في البحار: ٥١ / ١٥٨ ح ١ عن الكمال و كفاية الاثر و العيون و لكن لم نجده في العيون، بل وجدناه في العلل: ٢٤٥ ح ٥ فالظاهر أن رمز اشتبه ب ن . و في الوسائل: ١١ / ٤٨٧ ح ٦ عن الكافي و الكمال. و رواه في تقريب المعارف: ١٨٤ و ١٩١ عن أبي هاشم الجعفرى. و أوردته في روضة الواعظين: ٢٦٢ و عيون المعجزات: ١٤١ عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى. و صدره في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣١ عن ابن بابويه و الخزاز.
- [١٠٩٥] قال الشيخ في الفهرست: محمد بن أبي الصهبان و اسم أبي الصهبان عبد الجبار، له روايات، وعده في رجاله تارة في أصحاب

الجواد عليه السلام قائلا: محمد بن عبد الجبار و أخرى في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: محمد بن عبد الجبار و هو ابن أبي الصهبان، قمى، ثقة و ثالثه في أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: محمد بن أبي الصهبان قمى، ثقة، و رابعة فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: محمد بن أبي الصهبان عبد الجبار.

[١٠٩٦] عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٣ ح ١٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٥ ح ٢٣. و روى ذيله في إثبات الوصية: ٢٠٧ بسند آخر.

[١٠٩٧] أى موضع: ليس بها شىء.

[١٠٩٨] عنه البحار: ٥٠ / ٣٠٢ صدر ح ٧٨ مفصلا و عن إعلام الورى: ٣٥٣ - عن ابن عياش بسنده عن سعد - كشف الغمة: ٢ / ٤١٨ من دلائل الحميرى مختصرا - و عن الخرائج: ١ / ٤٢٨ ح ٧ عن أبي هاشم الجعفرى. و فى ج ٢٥ / ١٧٩ صدر ح ٣ عن إعلام الورى و كتابنا هذا و الكافى: ١ / ٣٤٧ ح ٤ باختلاف. و صدره فى إثبات الهداة: ٣ / ٣٩٩ ح ١ عنها. و أخرجه فى كشف الغمة: ٢ / ٤٣١ عن إعلام الورى. و فى مدينة المعاجز: ٥٦٤ ح ٣١ عن الكافى و ابن عياش. و رواه فى إثبات الوصية: ٢١١ بإسناده عن أبي هاشم الجعفرى نحوه مختصرا، و فى ثاقب المناقب: ٢٤٥ عن أبي هاشم كما فى الكافى و أورده ابن شهر اشوب فى مناقبه: ٤ / ٤٤١. و قد تقدمت الاشارة إلى هذه القصة فى ح ٨٣.

[١٠٩٩] كذا فى إثبات الوصية: قائلا: صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنه أم أحمد و كان رجلا من وجوه الشيعة و ثقاتهم و مقدا فى الكتابة و الادب و العلم و المعرفة. و قد عده الشيخ فى رجاله تارة من أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: على بن زياد الصيمرى. و أخرى من أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: على بن محمد الصيمرى و ذكره البرقى فى أصحاب الهادي و العسكري عليهما السلام بمثل ما ذكره الشيخ، و فى الاصل عمر بن محمد بن ريان الصيمرى، و فى البحار، عمرو بن محمد بن ريان الصيمرى، و فى نسخ أ، ف، م عمر بن محمد بن زياد الصيمرى.

[١١٠٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٤١٢ ح ٤٥. و فى البحار: ٥٠ / ٢٤٨ ح ٢ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ٤ / ٤٣٠ - نقلا من الطوسى - و عن الخرائج: ١ / ٤٢٩ ح ٨ عن على بن محمد بن زياد الصيمرى. و أخرجه فى البحار المذكور: ٣١٣ عن مهج الدعوات: ٢٧٤ عن الصيمرى. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤١٩ ح ٦٦ عن الخرائج و كشف الغمة: ٢ / ٤١٧ نقلا من دلائل الحميرى نحوه. و فى كشف الغمة: ٢ / ٤٢٨ عن الخرائج. و فى مدينة المعاجز: ٥٦٦ ح ٤٩ عن دلائل الامامة: ٢٢٥ نحوه. و رواه فى إثبات الوصية: ٢١١ عن محمد بن عمر الكاتب، عن على بن محمد بن زياد الصيمرى باختلاف فى آخره. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٠٦ ح ٦ مختصرا. و لاحظ تعليقه ح ١٧٧.

[١١٠١] فى البحار و نسخ أ، ف، م يتبعث.

[١١٠٢] فى البحار: له.

[١١٠٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٤١٢ ح ٤٦ و فى البحار: ٥٠ / ٣٠٣ ح ٧٩ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ٤ / ٤٣٠ مختصرا نقلا من الطوسى. و فى ص ٣١٣ عن مهج الدعوات: ٢٧٤ نحوه. و رواه فى إثبات الوصية: ٢١٥ عن سعد باختلاف مع زيادة فى آخره. و يأتى فى ح ١٨٧ أيضا.

[١١٠٤] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٤١٢ ح ٤٧. و أخرجه فى البحار: ٥٠ / ٢٧٦ ح ٥٠ عن الخرائج: ٢ / ٧٨٣ ح ١٠٩ مثله و مناقب ابن شهر اشوب: ٤ / ٤٣٠ مختصرا. و فى مدينة المعاجز: ٥٧٨ ح ١١٦ عن المناقب.

[١١٠٥] فى نسخ أ، ف، م أمر بهدم المنار و فى البحار: أمر بهدم المنائر.

[١١٠٦] عنه البحار: ٥٢ / ٣٢٣ ح ٣٢ و فى ج ٨٣ / ٣٧٦ ح ٤٤ عنه و عن كشف الغمة: ٢ / ٤١٨ نقلا من دلائل الحميرى عن أبي هاشم. و فى ج ٥٠ / ٢٥٠ ح ٣ عنهما و عن مناقب ابن شهر اشوب: ٤ / ٤٣٧ عن أبي هاشم باختلاف و إعلام الورى: ٣٥٥ نقلا من كتاب ابن عياش بإسناده عن أبي هاشم الجعفرى. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤١٢ ح ٤٨ عن كتابنا هذا و عن إعلام الورى و الكشف و الخرائج: ١ /

٤٥٣ ح ٣٩ باختلاف يسير. و صدره في ص ٥٢٦ ح ٤٢٥ عن إعلام الوري، و في ص ٥٠٦ ح ٣١١ عن كتابنا هذا. و في مستدرک الوسائل: ٣ / ٣٧٩ ح ١ (ط ج) عن الكشف و إثبات الوصية: ٢١٥ عن سعد باختلاف في أوله. و صدره في ص ٣٨٤ ح ١ عن كتابنا هذا و إثبات الوصية.

[١١٠٧] المسح: بكسر الميم البلاس، و هو البساط من شعر يقعد عليه (حاشية نسخة الاصل).

[١١٠٨] عنه البحار: ٧٣ / ٣٥٩ ح ٧٨ و مستدرک الوسائل: ١١ / ٣٥١ ح ١٣ و في البحار ٥٠ / ٢٥٠ ح ٤ عنه و عن مناقب ابن شهر اشوب: ٤ / ٤٣٩. و كشف الغمة: ٢ / ٤٢٠ - نقلا- من دلائل الحميري عن أبي هاشم الجعفرى - و إعلام الوري: ٣٥٥ نقلا من كتاب ابن عياش بإسناده عن أبي هاشم الجعفرى. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤١٢ ح ٤٩ عن كتابنا هذا و عن إعلام الوري و الخرائج: ٢ / ٦٨٨ ح ١١ و كشف الغمة و تنبيه الخواطر: ٢ / ٧ عن أبي هاشم الجعفرى. و رواه في إثبات الوصية: ٢١٢ عن الحميري عن أبي هاشم، و في ثاقب المناقب: ٢٤٨ عن أبي هاشم الجعفرى باختلاف يسير. و نحو صدره في الفصول المهمة: ٢٨٥ عن أبي هاشم.

[١١٠٩] قال النجاشي: أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل أبو جعفر، كوفى، ثقة، من أصحابنا، جده عمر بن يزيد بيع السابري، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام.

[١١١٠] عنه البحار: ٥٠ / ٢٥١ ح ٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٤١٣ ح ٥٠. قال في مهج الدعوات: ٢٧٤ بعد نقل ح ١٧٢، أقول: فهذا من أخبار مولانا الحسن العسكري عليه السلام مع المستعين و أما تعرض المسمى بالمعتز الخليفة من بنى عباس لمولانا الحسن العسكري عليه السلام فقد رواه الشيخ أبو جعفر الطوسى ثم ذكر الحديث.

[١١١١] فى نسخ أ، ف، م الدهنى.

[١١١٢] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الهادى عليه السلام قائلا: كافور الخادم ثقة.

[١١١٣] ليس فى البحار.

[١١١٤] الشقيقة تصغير شقة و هو بالكسر و الضم و هو ما شق من ثوب و نحوه و فى البحار: الشقة.

[١١١٥] الصفيق من الثوب ما كثف نسجه.

[١١١٦] فى نسخ أ، ف، م عمرو بن يزيد النخاس.

[١١١٧] فى البحار و نسخة ح ملطفة.

[١١١٨] فى البحار: تناولها.

[١١١٩] فى نسخ أ، ف، م عمرو بن يزيد.

[١١٢٠] المغلظة: المؤكدة من اليمين، والمحرجة: اليمين التى تضيق مجال الحالف بحيث لا يبقى له مندوحة عن بر قسمه (هامش البحار).

[١١٢١] ليس فى البحار.

[١١٢٢] فى نسخ أ، ف، م يديها.

[١١٢٣] من الاعارة أى أعطيتنى سمعك عارية.

[١١٢٤] فى البحار و نسختى أ، م مليكة.

[١١٢٥] فى نسخة ف يوشعا.

[١١٢٦] فى البحار: مساغا و فى نسخ أ، ف، م مصاغا.

[١١٢٧] ليس فى البحار.

[١١٢٨] فى نسخ أ، ف، م فرفعه.

- [١١٢٩] فى نسخ أ، ف، م بالصلب.
- [١١٣٠] ليس فى نسخة ف .
- [١١٣١] فى البحار و نسخة ح العاهر و فى نسخة ف القاهر، و العاثر: الكذاب كما فى لسان العرب.
- [١١٣٢] فى نسخة ف فيرفع.
- [١١٣٣] فى البحار: و لما.
- [١١٣٤] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١١٣٥] ليس فى نسخة ف .
- [١١٣٦] فى البحار: برحم آل محمد.
- [١١٣٧] فى نسخ أ، ف، م و كنت.
- [١١٣٨] فى نسخة ف و ضعفت.
- [١١٣٩] فى نسختي أ، ف ورق.
- [١١٤٠] فى نسخ أ، ف، م من.
- [١١٤١] فى البحار: هل يخطر.
- [١١٤٢] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١١٤٣] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١١٤٤] فى نسخة ف تتبرأ.
- [١١٤٥] فى نسخ أ، ف، م فتقولى.
- [١١٤٦] نالت المرأة بالحديث أو الحاجة نوالا: سمحت أو همت (لسان العرب). و فى نسخ الاصل: أقول و ما أثبتناه (من البحار).
- [١١٤٧] أو عز إليه فى كذا أى تقدم.
- [١١٤٨] فى البحار و نسخ أ، ف، م له.
- [١١٤٩] فى البحار: أحب.
- [١١٥٠] فى البحار: فأيما.
- [١١٥١] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١١٥٢] فى نسخ أ، ف، م فمن.
- [١١٥٣] فى نسخ أ، ف، م قال.
- [١١٥٤] فى البحار: لم يزرنى.
- [١١٥٥] فى نسخة ف هى ها هيه.
- [١١٥٦] فى نسخ أ، ف، م مالت.
- [١١٥٧] عنه البحار: ٥١ / ٦ ح ١٢، و فى ص ١٠ ح ١٣ عن كمال الدين: ٤١٨ ذح ١ بإسناده عن أبى الحسين محمد بن يحيى الشيبانى نحوه. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٣٦٣ ح ١٧ عنهما، و فى ص ٤٠٨ ح ٣٧ عنهما مختصرا. و أخرجه فى منتخب الانوار المضيئة: ٥١ - ٦٠ عن ابن بابويه و فى حلية الابرار: ٢ / ٥١٥ عن ابن بابويه و مسند فاطمة (دلائل الامامة). و رواه فى دلائل الامامة: ٢٦٢ عن أبى المفضل باختلاف. و أورده فى روضة الواعظين: ٢٥٢ عن بشر بن سليمان مثله. و فى مناقب ابن شهر اشوب: ٤ / ٤٤٠ عن بشر بن سليمان النخاس مختصرا.

[١١٥٨] الشاكري: الاجير و المستخدم، معرب شاکر (القاموس).

[١١٥٩] فى نسختى ف أ، تبسط المصير.

[١١٦٠] فى البحار و نسخ أ، ف، م فغمزنى.

[١١٦١] من نسخ أ، ف، م .

[١١٦٢] فى نسخ أ، ف، م ما نحتاج.

[١١٦٣] البزيون كالعصفور: السندس (هامش الاصل) فى نسخ أ، ف، م و ينغض.

[١١٦٤] فى نسخ أ، ف، م و لا يكون.

[١١٦٥] فى نسخة ف سكتت.

[١١٦٦] فى البحار: نحفه.

[١١٦٧] بدل ما بين القوسين فى نسخة ف إلى أن توى الدواب بحقه ليرجمها.

[١١٦٨] فى البحار: و تفرقت.

[١١٦٩] فى نسخ أ، ف، م و انصرفت.

[١١٧٠] فى الاصل: فجاء.

[١١٧١] الوكس: النقص.

[١١٧٢] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[١١٧٣] فى نسخ أ، ف، م فقتت فعلت.

[١١٧٤] من نسخ أ، ف، م .

[١١٧٥] من نسخ أ، ف، م .

[١١٧٦] فى البحار و نسخ أ، ف، م له.

[١١٧٧] من البحار و نسختى ف، م .

[١١٧٨] من نسختى ف، م .

[١١٧٩] قال فى الصحاح: قال أبو زيد: صؤل البعير - بالهمز - يصؤل صآلة: إذا صار يقتل الناس و يعدو عليهم، فهو جمل صؤل.

[١١٨٠] عنه البحار: ٥٠ / ٢٥١ ح ٦ و قطعته منه فى إثبات الهداة: ٣ / ٤١٣ ح ٥١. و أخرجه فى حلية الأبرار: ٢ / ٥٠٠ عن دلائل الامامة:

٢٢٤.

[١١٨١] عدده الشيخ فى رجاله تارة فى أصحاب الهادى عليه السلام قائلا: على بن جعفر و كيل، ثقة و أخرى فى أصحاب العسكرى

عليه السلام قائلا: على بن جعفر، قيم لابي الحسن عليه السلام، ثقة.

[١١٨٢] عنه البحار: ٥٠ / ٣٠٦ ح ١، و يأتى فى ح ٣٠٨ باختلاف.

[١١٨٣] من قوله فأما القائلون إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٢١١.

[١١٨٤] قال النجاشى: أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، ذكره أصحابنا فى المصنفين، و إن له كتابا يصف فيه سيدنا أبا محمد

عليه السلام، لم أر هذا الكتاب. و ذكره الشيخ فى فهرسته و رجاله.

[١١٨٥] فى نسختى ف، م و المعدلين.

[١١٨٦] (نقول) هذا الخبر من حيث اشتماله على وفاة الامام الحسن العسكرى عليه السلام موافق للاخبار المعتمدة الاخرى و لاجله نقله

الشيخ (ره) فى المقام. و أما من حيث اشتماله على صلاة أبى عيسى بن المتوكل عليه فهو شاذ لا يعتمد عليه، و فى طريقه أحمد بن

عبيد الله بن خاقان الذي هو من عمال الخلفاء العباسية، و معارض بأخبار كثيرة شهيرة معتبرة دالة على أن جعفر بن علي تقدم للصلاة عليه، فخرج الحجة بن الحسن عليه السلام من الدار و أمر جعفرًا بالتأخر، فتأخر جعفر و تقدم الحجة عليه السلام و صلى على أبيه و حمله على صلاة أخرى ظاهرية ممكن. و لا- منافاة بين هذا الخبر و ساير الاخبار الدالة على خلافه فإنه يمكن أن تكون صلاة أبي عيسى في الظاهر كصلاة المأمون على الرضا عليه السلام و صلاة السندي بن شاهك على الكاظم عليه السلام كما ذكره الصدوق (ره) في كمال الدين ص ٣٧ و عيون الاخبار: ١ / ٩٧ ح ٣ و عنهما البحار: ٤٨ / ٢٢٥ ح ٢٧ و العوالم: ٢١ / ٤٥٩ ح ٣. هذا مع أن الخبر المذكور معارض بما اشتهر من أن الامام لا يصلى عليه إلا الامام، و يجب عنه بما ذكرناه، و ورد مثل ذلك فيما ذكره الرضا عليه السلام قبل وفاته و الجواب عنه إذ سئل عنه و اعترض عليه المأمون.

[١١٨٧] أخرجه في البحار: ٥٠ / ٣٢٧ ضمن ح ١ عن كمال الدين: ٤٣ عن أبيه و ابن الوليد معا عن سعد بن عبد الله، و إعلام الوري: ٣٥٨ - عن محمد بن يعقوب - و إرشاد المفيد: ٣٣٩ - ٣٤٠ باسناده عن الكليني باختلاف. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩ عن الارشاد. و في حلية الابرار: ٢ / ٤٨٨ عن الكافي: ١ / ٥٠٥ باختلاف. و رواه الشيخ في الفهرست في ترجمة ابن خاقان باسناده عن الحميري.

[١١٨٨] في نسخ أ، ف، م فأما.

[١١٨٩] من نسخ أ، ف، م .

[١١٩٠] يأتي في ح ٤٠٣ و ٤٨٩.

[١١٩١] ما بين القوسين ليس في نسخة ف .

[١١٩٢] من قوله و أما من قال إلى هنا في البحار: ٥١ / ٢١١.

[١١٩٣] نه البحار: ٢٣ / ٢٤ ح ٣٠ و عن علل الشرائع: ١٩٨ ح ١٦ - عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله - باختلاف و غيبة النعماني: ١٣٨ ح ٨ عن محمد بن يعقوب. و أخرجه في البحار المذكور ص ٢١ ح ٢٠ عن العلل: ١٩٦ ح ٥ باسناده عن محمد بن الفضل باختلاف و كمال الدين: ٢٠١ باسناده عن سعد مثله و في ص ٢٨ ح ٤٠ عن العلل: ١٩٨ ح ١٨ باسناده عن محمد بن الفضيل باختلاف، و بصائر الدرجات: ٤٨٨ ح ٢ عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل كما في العلل و في إثبات الهداة: ١ / ٧٨ ح ١٨ عن كتابنا هذا و عن الكافي: ١ / ١٧٩ ح ١٠ عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى مثله و العلل و البصائر و الكمال. و رواه في الامامة و التبصرة: ٣٠ حج ١٢.

[١١٩٤] عنه البحار: ٥١ / ٢١١، و في إثبات الهداة: ١ / ٨٦ ح ٤٩ عنه و عن الكافي: ١ / ٣٣٥ ح ٣. و أخرجه في البحار: ٢٣ / ٢٠ ح ١٧ عن علل الشرائع: ١٩٥ ح ٢ باسناده عن علي عليه السلام و في ص ٤٤ ح ٩١ عن كمال الدين: ٢٨٩ - ٢٩٤ ح ٢ بعده طرق. و رواه في دلائل الامامة: ٢٣٢ - باسناده عن علي بن الحسين بن بابويه كما في العلل - و نهج البلاغة قصار الحكم رقم ١٤٧. و أورده في حقائق الايمان: ١٥٤ مرسلا عن علي عليه السلام و له تخريجات أخر تركناها حفظا للاختصار.

[١١٩٥] في نسخة ف أن يقوم. و قد ذكرنا أنه صرح بذلك في الكمال: ٣٧٨ ح ٣ و غيره.

[١١٩٦] في نسخ أ، ف، م فقوله.

[١١٩٧] في البحار و نسخ أ، ف، م من.

[١١٩٨] من قوله على أن قوله إلى هنا في البحار: ٥١ / ٢١١ - ٢١٢.

[١١٩٩] عنه البحار: ٢٥ / ٢٥٠ ح ٣ و إثبات الهداة: ٣ / ١٨٦ ح ٤٢. و أخرجه في البحار: ٥٠ / ٣٥ ح ٢٢ و الاثبات: ٣ / ٣٢٥ ح ٢١ و حلية الابرار: ٢ / ٤٣٢ عن كفاية الاثر: ٢٧٤ باسناده عن الحميري. و في البحار: ٢٣ / ٤٢ ح ٨٠ عن كمال الدين: ٢٢٩ ح ٢٥ باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى مثله.

- [١٢٠٠] قال النجاشي: عمر بن أبان الكلبي أبو حفص، مولى، كوفى ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب.
- [١٢٠١] فى نسخ أ، ف، م الحسين بن أبى حمزة.
- [١٢٠٢] عنه البحار: ٢٥ / ٢٥٠ ح ٤ وإثبات الهداة: ١ / ١٢٣ ح ١٩٥.
- [١٢٠٣] فى نسخ أ، ف، م ليقطع.
- [١٢٠٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٠ ح ٥ ولم نجده فى الكافى، و رواه فى مهج الدعوات: ٢٧٦ عن نصر بن على الجهضمى عن العسكرى عليه السلام و فى تاريخ الائمة: ٢٢ باختلاف يسير و يأتى الاشارة إلى هذا الحديث فى ح ١٩٧.
- [١٢٠٥] فى نسخة ف يتعبث و كذا فى البحار و نسختى أ، م .
- [١٢٠٦] من نسخ أ، ف، م و فيها: سعت بدل شغب .
- [١٢٠٧] تقدم فى ح ١٧٣ و له تخريجات ذكرناها هناك.
- [١٢٠٨] من قوله فأما من زعم إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٢١٢.
- [١٢٠٩] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الهادى عليه السلام قائلاً: على بن سليمان بن رشيد بغدادى و كذا ذكره البرقى فى أصحاب الهادى عليه السلام.
- [١٢١٠] فى نسخ أ، ف، م أم تناسيت.
- [١٢١١] عنه البحار: ٢٥ / ٢٥١ ح ٥ وج ٥٣ / ٧٥ ح ٧٧ وإثبات الهداة: ١ / ١٢٤ ح ١٩٦ و الايقاظ من الهجعة: ٣٥٤ ح ٩٦.
- [١٢١٢] رواه النعمانى فى غيبته: ١٥٨ - ١٥٩ ح ٢، ٤ و عنه البحار: ٥٢ / ١٣٢ ح ٣٧.
- [١٢١٣] فى نسخ أ، ف، م فأما.
- [١٢١٤] فى نسخ أ، ف، م و البحار: من.
- [١٢١٥] فى نسخ أ، ف، م سنين أيضاً.
- [١٢١٦] من البحار.
- [١٢١٧] كذا فى البحار و فى نسخ الاصل، و لعله من سهو القلم بدل بينها و نحوه أو الضمير راجع إلى إمامة جعفر عليه السلام و الجملة مستأنفة.
- [١٢١٨] من قوله و ما دللنا عليه إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٢١٢ - ٢١٣.
- [١٢١٩] كالسيد المرتضى فى عيون المعجزات: ١٣٤ و الصدوق فى العلل: ٢٠٨ و غيرهما، راجع البحار: ٢٥.
- [١٢٢٠] عنه إثبات الهداة: ١ / ١٢٤ ح ١٩٧ و فى البحار: ٢٥ / ٢٥١ ح ٦ عنه و عن كمال الدين: ٤١٥ ح ٣ بإسناده عن يونس بن يعقوب باختلاف يسير و أخرجه فى الاثبات المذكور ص ٥١٩ ح ٢٦٣ عن الكمال. و رواه فى الكافى: ١ / ٢٨٦ ح ٢ بإسناده عن محمد بن الوليد مثله. و فى الامامة و التبصرة: ٥٧ ح ٤١ عن سعد و ص ٥٨ / ٤٣ بإسناده عن يونس بن يعقوب.
- [١٢٢١] عنه إثبات الهداة: ١ / ١٢٤ ح ١٩٨ و فى البحار: ٢٥ / ٢٥١ ح ٧ عنه و عن كمال الدين: ٤١٤ ح ٢ بإسناده عن سليمان. و أخرجه فى الاثبات المذكور ص ٨٥ ح ٤٦ عن الكافى: ١ / ٢٨٦ ح ٤ بإسناده عن سليمان بن جعفر الجعفرى.
- [١٢٢٢] الاحزاب: ٦.
- [١٢٢٣] عنه البحار: ٢٥ / ٢٥٢ ح ٨ و عن كمال الدين: ٤١٤ ح ١ بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد مثله و فيه لا تكون بدل لا تعود . و فى إثبات الهداة: ١ / ٨٥ ح ٤٨ عن كتابنا هذا و عن الكافى: ١ / ٢٨٥ ح ١ عن على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى مثله.
- [١٢٢٤] رواه فى كمال الدين: ٣٢١ بإسناده عن الهادى عليه السلام و عنه البحار: ٥٠ / ٢٣١ ح ٥.
- [١٢٢٥] من قوله و منها إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٢١٣.

- [١٢٢٦] في البحار: وأخاه جعفر أدخلها.
- [١٢٢٧] ليس في البحار.
- [١٢٢٨] المضربة بفتح الميم و تكسر رائها و تضم في الاخير: القطعة من القطن، و لعل المراد منه ما يطرح على الارض و يقعد عليه (القاموس).
- [١٢٢٩] في البحار: فجلس.
- [١٢٣٠] عنه البحار: ٥٠ / ٣٠٦ ح ٢.
- [١٢٣١] في الاصل: دلناه.
- [١٢٣٢] من قوله و ما روى إلى هنا في البحار: ٥١ / ٢١٣.
- [١٢٣٣] في نسخ أ، ف، م ثبتت.
- [١٢٣٤] في نسخ أ، ف، م لم يرو.
- [١٢٣٥] في نسخ أ، ف، م كان يخالفنا.
- [١٢٣٦] عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا الحسين بن الحسن الحسيني الاسود، فاضل، يكنى أبا عبد الله، رازي.
- [١٢٣٧] عنه البحار: ٥١ / ١٧ ح ٢٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٦ ح ٣١٢.
- [١٢٣٨] في نسخ الاصل: خديجة و الصحيح ما أثبتناه من البحار و غيره.
- [١٢٣٩] ليس في نسخة ف .
- [١٢٤٠] في البحار: إقتداء.
- [١٢٤١] في نسخ أ، ف، م فكان.
- [١٢٤٢] قال النجاشي: الحسن بن محمد النهاوندي، أبو علي، متكلم جيد الكلام، له كتب.
- [١٢٤٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٦ ح ٣١٣. و في البحار: ٥١ / ٣٦٣ ح ١١ عنه و عن كمال الدين: ٥٠١ ح ٢٧ و ص ٥٠٧ بإسناده عن محمد بن جعفر. و رواه في إثبات الوصية: ٢٣٠ عن أبي الحسن محمد بن جعفر الاسدي باختلاف يسير. و في الهداية الكبرى للحضيني: ٨٩ بإسناده عن الاسدي باختلاف.
- [١٢٤٤] في ح ١٨٦.
- [١٢٤٥] قال في البحار: ربما يجمع بينه و بين ما ورد من خمس و خمسين بكون السنة في هذا الخبر ظرفا لخرج أو قتل، أو احدهما على الشمسية و الاخرى على القمرية انتهى . نقول: و الحمل الاخير لا وجه له، إذ تفاوت الشمسية و القمرية في مدة ست و خمسين و مائتي سنة يكون بما يقرب من ثمان سنين لا سنة واحدة.
- [١٢٤٦] عنه البحار: ٥١ / ٤ ح ٤ و عن كمال الدين: ٤٣٠ ح ٣ عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤٤١ ح ١١ عنهما و عن الكافي: ١ / ٣٢٩ ح ٥ و ص ٥١٤ ح ١ و فيه أحمد بن محمد بن عبد الله الانباري. و أخرجه في إعلام الوري: ٤١٤ و حلية الابرار: ٢ / ٥٤٩ عن الكافي، و في كشف الغمة: ٢ / ٤٤٩ عن إرشاد المفيد: ٣٤٩ بإسناده عن الكليني. و رواه في تقريب المعارف: ١٨٤ عن أحمد بن محمد بن عبيد الله مثله.
- [١٢٤٧] عنه البحار: ٥١ / ١٦١ ح ١١. و أخرجه في إعلام الوري: ٤١٣ و حلية الابرار: ٢ / ٥٤٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٤٤١ ح ١٠ عن الكافي: ١ / ٣٢٨ ح ٢. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٤٩ و المستجاد: ٥٢٧ و الصراط المستقيم: ٢ / ١٧١ عن إرشاد المفيد: ٣٤٩ بإسناده عن محمد بن يعقوب. و رواه في تقريب المعارف: ١٨٤ و روضة الواعظين ٢٦٢ و الفصول المهمة: ٢٩٢ عن أبي هاشم داود بن القاسم

الجعفرى مثله.

[١٢٤٨] عنه إعلام الورى: ٣٩٥. و فى البحار: ٥١ / ٥ ح ٨ عنه وح ٧ عن كمال الدين: ٤٣٠ ذح ٥ بإسناده عن نسيم الخادم باختلاف. و أخرجه فى البحار: ٧٦ / ٥٤ ح ١٢ عن الكمال و فى ج ٥٢ / ٣٠ ح ٢٤ عن الكمال: ٤٤١ ح ١١ بسند آخر عن نسيم خادمة أبى محمد عليه السلام باختلاف. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٦٨ ح ٣٥ عنها و عن الخرائج: ٢ / ٦٩٣ ح ٧ و ج ١ / ٤٦٥ ح ١١ و فى الوسائل: ٨ / ٤٦١ ح ١ عن الكمال بكلا سنديه. و فى كشف الغمة: ٢ / ٥٠٠ و منتخب الانوار المضيئة ١٦٠ عن الخرائج. و فى حلية الابرار: ٢ / ٥٤٤ و تبصرة الولى ح ١١ عن الكمال بالسند الاول. و فى مستدرک الوسائل: ٨ / ٣٨٣ ح ١ - عن هداية الحزينى: ٨٦ عن غيلان الكلابى عن نسيم - و إثبات الوصية: ٢٢١ عن علان، عن نسيم نحوه. و أورده فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣٥ عن إبراهيم عن نسيم مثله. و فى ثاقب المناقب: ٨٦ عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، عن نسيم باختلاف.

[١٢٤٩] عنه البحار: ٥١ / ١٤٣ ح ٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٤٧٠ ح ١٣٩ و عن كمال الدين: ٣٣٣ ح ٢ بإسناده عن أحمد بن هلال باختلاف يسير. و رواه فى إثبات الوصية: ٢٢٧ عن الحميرى نحوه، و فى إعلام الورى: ٤٠٣ عن أحمد بن هلال كما فى كمال الدين. [١٢٥٠] فى نسخة ف أستاذن و كذا فى البحار.

[١٢٥١] هو على بن عبد الرحمن العبدى راوى الخير عن ضوء بن على.

[١٢٥٢] أبو على و أبو عبد الله هما محمد و الحسن إنا على بن إبراهيم روياه عن العبدى على ما فى سند الخبر فى الكافى و غيره.

[١٢٥٣] عنه البحار: ٥٢ / ٢٦ ح ٢١ و عن كمال الدين: ٤٣٥ ح ٤ بإسناده عن الكلينى. و قطعة منه فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٤١ ح ١٢ عنهما و عن الكافى. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٥٥٠ و مدينة المعاجز: ٥٩٨ ح ٢١ و تبصرة الولى ح ٢٠ و ١١٥ عن الكافى: ١ / ٥١٤ ح ٢ و ص ٣٢٩ ح ٦ إلى قوله حتى مضى أبو محمد عليه السلام و فيه: نقدر له الآن... الخ. و قطعة منه فى تبصرة الولى: ح ١١٣ عن الكافى: ١ / ٣٣٢ ح ١٤ و رواه فى تقريب المعارف: ١٨٤ عن نصر بن على العجلي مثله. و فى الخرائج: ٢ / ٩٥٧ عن ضوء بن على العجلي.

[١٢٥٤] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٦ ح ٣١٤. و أخرجه فى إعلام الورى: ٤١٤ و حلية الابرار: ٢ / ٥٤٩ و تبصرة الولى ح ١٩ و ١١١ عن الكافى: ١ / ٣٢٨ ح ٣ مثله و ص ٣٣٢ ح ١٢ نحوه. و فى كشف الغمة: ٢ / ٤٤٩ و المستجاد: ٥٢٨ و الصراط المستقيم: ٢ / ١٧١ عن إرشاد المفيد: ٣٤٩ بإسناده عن الكلينى. و فى الاثبات المذكور: ٤٤١ ح ٨ عن الكافى و فى ص ٥٨٦ ح ٨٠٢ عن تقريب المعارف: ١٨٤ عن عمرو الاهوازى. و فى البحار: ٥٢ / ٦٠ ح ٤٨ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٠ عن إرشاد المفيد ٣٥١ بإسناده عن الكلينى كما فى الكافى الثانى.

[١٢٥٥] غفا يغفو غفوا: نام، و قيل: نعس، و قيل: نام نومة خفيفة. (من هامش البحار).

[١٢٥٦] ليس فى البحار.

[١٢٥٧] من نسخ أ، ف، م .

[١٢٥٨] ليس فى نسخة ف .

[١٢٥٩] فى نسخ أ، ف، م فكأنك.

[١٢٦٠] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[١٢٦١] فى نسخة ف ففتحتها.

[١٢٦٢] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[١٢٦٣] القصص: ٥ و ٦.

[١٢٦٤] فى نسخة ف و ناولنيه و كذا فى نسخة أ .

- [١٢٦٥] مقتبس من آية: ١٣ من القصص.
- [١٢٦٦] ليس في البحار.
- [١٢٦٧] عنه البحار: ٥١ / ١٧ ح ٢٥ و حلية الابرار: ٢ / ٥٣٨ و تبصرة الولي: ح ٥. و قطعة منه في نور الثقلين: ٤ / ١١١ ح ١٦. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤١٤ ح ٥٢ و ص ٥٠٦ ح ٣١٥ و ص ٦٨٢ ح ٨٩ تقطيعا. و الآية في الانفال: ٤٢.
- [١٢٦٨] هو موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام كما في الكافي و الكمال.
- [١٢٦٩] في نسخة ف كفعاله و كذا في نسختي أ، م .
- [١٢٧٠] أخرجه في البحار: ٥١ / ٢ ح ٣ و إعلام الوري: ٣٩٤ و البرهان: ٣ / ٢١٨ ح ٤ و مدينة المعاجز: ٥٨٦ ح ١ و تبصرة الولي: ح ١ و حلية الابرار: ٢ / ٥٢٢ عن كمال الدين: ٤٢٤ ح ١ مفصلا إلى قوله تعالى: (ما كانوا يحذرون). و أورده في روضة الواعظين: ٢٥٦ مرسلا كما في الكمال. و في ثاقب المناقب: ٨٥ عن موسى بن محمد بن القاسم مختصرا.
- [١٢٧١] في نسخة ف باصبعيه و كذا في نسختي أ، م .
- [١٢٧٢] في نسخ أ، ف، م و قال له.
- [١٢٧٣] في البحار: ثم تناوله.
- [١٢٧٤] عده الشيخ في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: محمد بن علي بن بلال ثقة. وعده في الكنى من أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: أبو طاهر محمد و أبو الحسن و أبو المتطبب بنو علي بن بلال بن راشته المتطبب.
- [١٢٧٥] عنه البحار: ٥١ / ١٩ ح ٢٦ و قطعة منه في تبصرة الولي ح ٨١.
- [١٢٧٦] مقتبس من الاسراء آية ٨١.
- [١٢٧٧] عنه البحار: ٥١ / ١٩ ح ٢٧ و صدره في إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٢ ح ٩٠. و أخرجه بطوله في حلية الابرار: ٢ / ٥٢٩ و تبصرة الولي ح ٧ و مدينة المعاجز: ٥٨٨ ح ٤ و البحار: ٥١ / ٢٥ - ٢٧ عن هداية الحضيبي: ٧٠ - ٧١. و رواه بطوله أيضا في إثبات الوصية: ٢١٨ - ٢٢٠. و أورده في عيون المعجزات: ١٣٩ - ١٤١ كما في إثبات الوصية.
- [١٢٧٨] في نسخ أ، ف، م عليه.
- [١٢٧٩] أي كانت من طبع الخلق الاول هكذا، أي كانت مطبوعة على تلك الخصال في أول عمرها (من البحار).
- [١٢٨٠] في البحار: عندهم.
- [١٢٨١] في البحار: فقالت العجوز.
- [١٢٨٢] في نسخ أ، ف، م بعيني.
- [١٢٨٣] في البحار و نسخة ف و ناديت.
- [١٢٨٤] في نسخ أ، ف، م فقلت.
- [١٢٨٥] من تبصرة الولي.
- [١٢٨٦] من تبصرة الولي.
- [١٢٨٧] الشقاق جمع الشقة بالكسر و هي ما شق من الثوب مستطيلا. و في نسخ أ، ف، م فإذا شقاق (البحار).
- [١٢٨٨] في نسخ أ، ف، م تعيننا.
- [١٢٨٩] من البحار.
- [١٢٩٠] من البحار و نسخ (أ، ف، م .
- [١٢٩١] في نسخ أ، ف، م عدت.

[١٢٩٢] فى نسخة ف على جهة (حد خ ل).

[١٢٩٣] فى البحار: حتى.

[١٢٩٤] فى نسخة ف فتعجبت.

[١٢٩٥] فى البحار: عجوز.

[١٢٩٦] هو أبو القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب، كان وزيراً للمعتضد استوزره فى سنة ٢٧٩ بعد أن مات المعتمد و بوع له، و هو قد خالف المعتضد فى لعن معاوية (عليه لعنة الله) و أنه - بعد أن أمر المعتضد بإخراج الكتاب الذى كان المأمون أمر بإنشائه بلعن معاوية و أن يقرأ الكتاب بعد صلاة الجمعة على المنبر - أحضر يوسف بن يعقوب القاضى و أمره أن يعمل الحيلة فى إبطال ما عزم عليه المعتضد و بعد أن صار الكلام بين المعتضد و يوسف بن يعقوب أمسك المعتضد فلم يرد عليه جواباً و لم يأمر فى الكتاب بعده بشيء (تاريخ الطبرى ١ / ٣٠ و ٥٤ - ٦٣) و فى الاصل: عبد الله.

[١٢٩٧] من نسخ أ، ف، م .

[١٢٩٨] عنه البحار: ٥١ / ٢٠ ح ٢٨ و مدينة المعاجز: ٥٩٢ ح ١٣ و حلية الابرار: ٢ / ٥٤٠ و تبصرة الولي: ح ٩.

[١٢٩٩] بدل ما بين القوسين فى الكافى: فإذا كان ذلك رفعت الحجة و أغلق باب التوبة فلم يكن ينفع.

[١٣٠٠] مقتبس من الانعام: ١٥٨.

[١٣٠١] من الكافى.

[١٣٠٢] البقرة: ٢٦٠.

[١٣٠٣] من الكافى.

[١٣٠٤] من الكافى.

[١٣٠٥] من نسخ أ، ف، م .

[١٣٠٦] الكافى: ١ / ٣٢٩ ح ١ و عنه إعلام الورى: ٣٩٦ و حلية الابرار: ٢ / ٦٨٧ و تبصرة الولي: ح ٢١ و ١٠٠ و قطعة منه فى الوسائل: ١٨ / ٩٩ ح ٤ عن كتابنا هذا و عن الكافى. و يأتى فى ح ٣٢٢ و له تخريج نذكره هناك.

[١٣٠٧] عنه البحار: ٥١ / ٢٢ ح ٢٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٤١٤ ح ٥٣ و أخرجه فى البحار: ٥١ / ١١ ح ١٤ و الاثبات المذكور: ص ٤٠٩ ح ٣٩ و تبصرة الولي ح ٢ و مدينة المعاجز: ٥٨٦ ح ٣ و حلية الابرار: ٢ / ٥٢٤ عن كمال الدين: ٢٦٦ ح ٢ مفصلاً. و رواه فى عيون المعجزات: ١٣٨ باختلاف. و فى روضة الواعظين: ٢٥٧ كما فى الكمال.

[١٣٠٨] قال النجاشى: على بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازى الكلينى، المعروف بعلان، يكنى أبا الحسن، ثقة، عين له كتاب أخبار القائم عليه السلام.

[١٣٠٩] هو أحمد بن محمد بن سيار السيارى.

[١٣١٠] كذا فى نسخ الاصل و الاظهر أنه سهو و الصحيح: قالتا.

[١٣١١] عنه إعلام الورى: ٣٩٥، و فى البحار: ٥١ / ٤ ح ٦ و مدينة المعاجز: ٥٨٦ ح ٢ عنه و عن كمال الدين: ٤٣٠ ح ٥ بإسناده عن محمد العطار. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٦٨ ح ٣٤ عنها و عن الخرائج: ١ / ٤٥٧ ح ٢ عن السيارى مثله. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٥٤٤ و تبصرة الولي: ح ١٠ عن ابن بابويه. و فى كشف الغمة: ٢ / ٤٩٨ و البحار: ٧٦ / ٥٣ ح ٥ عن الخرائج. و رواه فى إثبات الوصية: ٢٢١ عن علان الكلابى و فى ألقاب الرسول و عترته: ٢٨٧ و ثاقب المناقب: ٢٥٤ عن السيارى مثله و فى هداية الحظيىنى: ٧١ باختلاف يسير. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢١٠ و العدد القوية: ٧٢ ح ١١٧ عن نسيم و مارية مختصراً.

[١٣١٢] عنه البحار: ٥١ / ٢٢ ح ٣٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٧ ح ٣١٦. و رواه فى إثبات الوصية: ٢٢١ عن علان، و فيه بنحو سنتين بدل

بستين.

[١٣١٣] عنه البحار: ٥١ / ٢٢ ح ٣١ وإثبات الهداة: ٥٠٧ / ٣ ح ٣١٧. ورواه في إثبات الوصية: ٢٢١ عن حمزة بن نصر.

[١٣١٤] عده الشيخ والبرقي في رجالهما من أصحاب الهادي عليه السلام.

[١٣١٥] عنه البحار: ٥١ / ٢٢ ح ٣٢ وإثبات الهداة: ٥٠٨ / ٣ ح ٣١٨ والوسائل: ١٥ / ١٧٢ ح ٤. وأخرجه في مستدرک الوسائل: ١٥ /

١٤٠ ح ٣ وص ١٥٤ ح ١ عن إثبات الوصية: ٢٢١ عن الثقة من إخوانه مثله.

[١٣١٦] في البحار: طريف.

[١٣١٧] في البحار: طريف.

[١٣١٨] عنه إثبات الهداة: ٥٠٨ / ٣ ح ٣١٩ وفي البحار: ٥٢ / ٣٠ ح ٢٥ والعوالم: ١٥ / الجزء ٣ / ٢٩٨ ح ١ عنه وعن كمال الدين:

٤٤١ ح ١٢ بإسناده عن طريف أبو نصر ودعوات الراوندي: ٢٠٧ ح ٥٦٣ نقلا من الكمال مختصرا. وأخرجه في حلية الأبرار: ٢ / ٥٤٤

وتبصرة الولي: ح ٣٩ عن الكمال. وفي مدينة المعاجز: ٦١١ ح ٨٢ وإثبات الهداة: ٣ / ٦٩٤ ح ١١٥ ومنتخب الأنوار المضية: ١٥٩ و

كشف الغمة: ٢ / ٤٩٩ عن الخرائج: ١ / ٤٥٨ ح ٣ عن علائق. ورواه الحضيبي في هدايته: ٨٧ باختلاف. والمسعودي في إثبات

الوصية: ٢٢١ نحوه. والقندوزي في ينابيع المودة: ٤٦٣ مختصرا. وبعض المحدثين في ألقاب الرسول وعترة: ٢٨٧ عن إعلان مثله.

[١٣١٩] قال النجاشي: محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله النحوي (أبو بكر المؤدب) حسن العلم بالعربية والمعرفة بالحديث، له

كتاب الموازنة لمن استبصر في إمامة الاثني عشر عليهم السلام. وعده العلامة وابن داود في القسم الاول.

[١٣٢٠] في نسخ أ، ف، م لما.

[١٣٢١] ليس في نسخة ف.

[١٣٢٢] في نسخة ف بك.

[١٣٢٣] الانسان: ٣٠، التكوير: ٢٩.

[١٣٢٤] في نسخة ف فقد.

[١٣٢٥] هو الحسن بن محمد بن الوجناء أبو محمد النصيبي، روى عن أبي محمد عليه السلام، وروى عنه الصفواني، ذكره النجاشي

في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران.

[١٣٢٦] عنه البحار: ٢٥ / ٣٣٦ ح ٦ وج ٧٢ / ١٦٣ ح ٢٠. وفي ج: ٥٢ / ٥٠ ح ٣٥ وتبصرة الولي ح ٢٦ عنه وعن دلائل الامامة: ٢٧٣

بإسناده عن جعفر بن محمد باختلاف. و صدره في ج ٥٠ / ٢٥٣ ح ٧ وج ٧٠ / ١١٧ ح ٥ وج ٧٩ / ٣٠٢ ح ١٢ وإثبات الهداة: ٣ / ٤١٥

ح ٥٤. وقطعة منه في الاثبات المذكور ص ٥٠٨ ح ٣٢٠ و صدره في ص ٦٨٣ ح ٩١ عن كتابنا هذا وعن الخرائج: ١ / ٤٥٨ ح ٤

مختصرا نحوه. وأخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٩٩ عن الخرائج. ورواه في منتخب الأنوار المضية: ١٣٩ عن أحمد بن محمد الايادي

يرفعه إلى كامل بن إبراهيم المدني باختصار في أوله. وفي إثبات الوصية: ٢٢٢ عن جعفر بن محمد بن مالك مثله، وفيه المدائني

بدل المدني. والحضيبي في هدايته: ٨٧ عن جعفر بن محمد بن مالك باختلاف. والقندوزي في ينابيع المودة: ٤٦١ مختصرا.

[١٣٢٧] قال النجاشي: أحمد بن النضر الخزاز أبو الحسن بن الجعفي، مولى كوفي، ثقة.

[١٣٢٨] عنه البحار: ٥٢ / ٥١ ح ٣٦ وإثبات الهداة: ٥٠٨ / ٣ ح ٣٢١. وأخرجه في إعلام الوري: ٣٩٧ عن الكافي: ١ / ٣٣١ ح ٩. وفي

كشف الغمة: ٢ / ٤٥٠ والمستجد: ٥٣١ عن إرشاد المفيد: ٣٥١ بإسناده عن الكليني.

[١٣٢٩] هكذا في النسخ والمصادر والظاهر أنه تصحيف المعتمد، حيث بويح أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد بالله في اليوم الذي

مات فيه المعتمد على الله عمه وهو يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ٢٧٩ بينما قبض الامام الحسن العسكري عليه

السلام في سنة ٢٦٠ (راجع مروج الذهب: ٤ / ١١١ و ١٤٣).

[١٣٣٠] من باب الافعال: أى نجعله جنبه و فى البحار: يجب.

[١٣٣١] من باب الافعال أيضا أى جاعلين ما معهم شيئا خفيفا.

[١٣٣٢] مصلى: أى فرشا خفيفا يصلى عليه و يكون حمله على السرج (هامش نسخة الاصل).

[١٣٣٣] ليس فى نسخة ف .

[١٣٣٤] أى أدخلوها باقتحام.

[١٣٣٥] فى نسخة ف أنيل.

[١٣٣٦] ليس فى البحار.

[١٣٣٧] نفى من جدى أى منفى من جدى، و يريد بجده العباس، أى لست من بنى العباس لو لم أضرب أعناقكم إن بلغنى عنكم هذا الخبر، و فى بعض النسخ لغي أى لزنية منفا من جدى.

[١٣٣٨] عنه تبصرة الولى ح ٢٥ و مدينة المعاجز: ٥٩٧ ح ١٨. و فى البحار: ٥٢ / ٥١ ملحق ح ٣٦ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٣ ح ٩٢ عنه و عن الخرائج: ١ / ٤٦٠ ح ٥ عن رشيق حاجب المادرائى مختصرا، و الظاهر أنه أحمد بن الحسن المادرائى ذكره القمى فى الكنى و الالقب: ٣ / ١٠٧ و له بيان فراجع. و أخرجه فى كشف الغمة: ٢ / ٤٩٩ و فرج المهموم: ٢٤٨ عن الخرائج. و أوردته فى كشف الاستار: ٢١٢ عن رشيق صاحب المادراى مختصرا. و فى منتخب الانوار المضية: ١٤٠ عن أحمد بن محمد الايدى يرفعه إلى رشيق المادراى مثله.

[١٣٣٩] عنه البحار: ٥٢ / ٢٥ ح ١٨ و عن كمال الدين: ٤٣٤ ح ١. و صدره فى إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٨ ح ٣٢٢. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٥٨١ و تبصرة الولى ح ١٥ و ١١٦ و الخرائج: ٢ / ٩٥٧ عن ابن بابويه. و فى الوسائل: ١٥ / ١٦٤ ح ١٢ عن الكمال مختصرا. و فى إعلام الورى: ٣٩٧ عن محمد بن يعقوب، و لكن لم نجده فى الكافى، فلعل ما نقله أما عن الكافى أو ضمير عنه سهو من النساخ و الصحيح عن أبى جعفر بن بابويه.

[١٣٤٠] عنه البحار: ٥١ / ١٦١ ح ١٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٩ ح ٣٢٣.

[١٣٤١] فى نسخ أ، ف، م أبى الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، و فى البحار، الحسن بن الحسين العلوى.

[١٣٤٢] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٩ ح ٣٢٤ و فى البحار: ٥١ / ١٦ ح ٢٢ عنه و عن كمال الدين: ٤٣٤ ح ١.

[١٣٤٣] عنه البحار: ٥١ / ٣٥١، و فى ج ٥٢ / ٣٠ ح ٢٣ عنه و عن كمال الدين: ٤٤٠ ح ٩ و ١٠. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٥٢ و ٤٥٣ ح ٦٩ و ٧٠ عنهما و عن الفقيه: ٢ / ٥٢٠ ح ٣١١٥. و أخرجه فى الوسائل: ٩ / ٣٦٠ ح ١ و ٢ عن الفقيه و الكمال. و فى حلية الابرار: ٢ / ٦٠٧ و تبصرة الولى ح ٣٧ و ٣٨ عن الكمال، و فى الكمال: من أعدائى بدل من أعدائك. و يأتى فى حديث ٣٣٠.

[١٣٤٤] فى الكمال و الخرائج: الازدى، و هو أحمد بن الحسين بن عبد الملك، أبو جعفر الازدى (الاولدى) كوفى، ثقة (رجال النجاشى، فهرست الشيخ).

[١٣٤٥] من البحار، و فيه: فإذا بدل و إذا .

[١٣٤٦] ليس فى الاصل.

[١٣٤٧] فى نسخ أ، ف، م تحدث.

[١٣٤٨] عنه البحار: ٥٢ / ١ ح ١ و عن الخرائج: ٢ / ٧٨٤ ح ١١٠ عن على بن إبراهيم الفدكى و كمال الدين: ٤٤٤ ح ١٨ بإسناده عن الازدى باختلاف. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٧٠ ح ٣٩ عن كتابنا هذا و عن الكمال و إعلام الورى: ٤٢١ نقلا عن ابن بابويه. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٥٧٣ و تبصرة الولى: ح ٤٥ عن الكمال، و فى فرج المهموم: ٢٥٨ عن الخرائج.

- [١٣٤٩] من البحار و نسخ أ، ح، ف، م .
- [١٣٥٠] من نسخة ف .
- [١٣٥١] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١٣٥٢] في البحار و نسخ أ، ف، م سألته.
- [١٣٥٣] ليس في البحار.
- [١٣٥٤] في البحار: عبيد الله.
- [١٣٥٥] إذ أنا بأسود: أي برجل أسود.
- [١٣٥٦] الفتيق: بالفاء و النون، الفحل الكريم من الابل لا يؤذى لكرامته على أهله و لا يركب، و التشبيه في العظم و الكبر (البحار).
- [١٣٥٧] في نسخ أ، ف، م في انصرافى.
- [١٣٥٨] ليس في البحار.
- [١٣٥٩] في البحار و نسخ أ، ف، م أحمد الله.
- [١٣٦٠] في نسخ أ، ف، م يهديه الله.
- [١٣٦١] في البحار: تتعب.
- [١٣٦٢] في البحار و نسخ أ، ف، م فأحضرنى.
- [١٣٦٣] ليس في الاصل.
- [١٣٦٤] هو طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر ابن الامام على بن الحسين عليهما السلام. قال الفخرى في أنساب الطالبين ص ٥٨: طاهر أبو القاسم العالى المحدث بالمدينة شيخ الحجاز، و هو بطن.
- [١٣٦٥] الحسين الاصغر: عده الشيخ في رجاله في أصحاب السجاد و الباقر و الصادق عليهم السلام قائلا: أخو الباقر و عم الصادق عليهما السلام. تابعى، مدنى، مات سنة ١٥٧. و قال المفيد - رحمه الله - في الارشاد: كان فاضلا ورعا، و روى حديثا كثيرا عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، و عمته فاطمة بنت الحسين، و أخيه أبى جعفر عليهما السلام.
- [١٣٦٦] في البحار و نسخ أ، ف، م إلى.
- [١٣٦٧] أى قد حضر عندى من تعرفه بالوثاقه مخبرا بقصد القاسم إياى لمذهبى و فى البحار غرضه بيان أنه مضطر فى الخروج خوفا من القاسم لئلا يبطأ عليه بالخبر أو أنه من الشيعة قد عرفه بذلك المخالف و المؤلف انتهى .
- [١٣٦٨] فى البحار: القاسم بن عبيد الله و فى نسخ أ، ف، م القاسم بن عبيد الله بن سليمان وهب، و فى نسخة ح القاسم بن عبد الله (عبيد الله خ ل).
- [١٣٦٩] فى نسخ أ، ف، م ترى العجائب الذى.
- [١٣٧٠] عنه البحار: ٥٢ / ٣ ح ٢ و تبصرة الولى ح ٦٢. و قطعة منه فى الايقاظ من الهجعة: ٢٧٠ ح ٧٦.
- [١٣٧١] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٣٧٢] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٣٧٣] عنه البحار: ٥٢ / ٥ ح ٣ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٤ ح ٩٣ و تبصرة الولى: ح ٦٣ و عن الخرائج: ١ / ٤٦٦ ح ١٣. و قطعة منه فى الايقاظ من الهجعة: ٣٥٥ ح ٩٧. و أخرجه فى مدينة المعاجز: ٦١١ ح ٨٣ عن الخرائج. و رواه فى ثاقب المناقب: ٢٧٠ عن يوسف بن أحمد الجعفرى مختصرا.
- [١٣٧٤] هو محمد بن على بن الفضل بن تمام بن سكين بن بندار بن داد مهر بن فرح زاد بن مياذرماه بن شهريار الاصغر، قاله

النجاشي، ثم قال: و كان لقب سكين بسبب إعظامهم له و كان ثقةً، عينا، صحيح الاعتقاد، جيد التصنيف. و عنوانه الشيخ في الفهرست إلى أن قال: و أخبرنا أيضا جماعة، عن التلعكبري عنه.

[١٣٧٥] عنه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، قائلا: محمد بن عبد ربه الانصاري، أجاز التلعكبري جميع حديثه.

[١٣٧٦] في البحار و نسخة ف علينا و كذا في نسختي أ، م .

[١٣٧٧] في البحار: يقال ما حرمت منه شيئا أي ما نقصت، و عشاري القدر هو أن يكون له عشرة أشبار.

[١٣٧٨] المراد بغيبته وفاته عليه السلام، و كانت في تلك السنة كما صرحت به التواريخ و الروايات، و في تلك السنة وقعت الغيبة الكبرى.

[١٣٧٩] عنه البحار: ٥٢ / ٥ / ح ٤ و تبصرة الولي: ح ٦٤.

[١٣٨٠] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٣٨١] ليس في البحار.

[١٣٨٢] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[١٣٨٣] في نسخ أ، ف، م كقيامنا له بالامس.

[١٣٨٤] في نسخ أ، ف، م فقال.

[١٣٨٥] من البحار.

[١٣٨٦] في البحار و نسخ أ، ف، م و خضعت.

[١٣٨٧] في البحار و نسخة ف و إذا.

[١٣٨٨] في البحار: هو العزيز.

[١٣٨٩] في البحار و نسخ أ، ف، م فقلت.

[١٣٩٠] في البحار و نسخة ح لا ينفذ.

[١٣٩١] في البحار و نسخة ح لا يمنعك.

[١٣٩٢] ليس في البحار و نسخ أ، ف، م و في البحار: فأنت أهل الجود و الكرم.

[١٣٩٣] ليس في نسخة ف .

[١٣٩٤] في البحار و نسخ أ، ف، م فدخل.

[١٣٩٥] في البحار و نسخ أ، ح، ف، م فدخل.

[١٣٩٦] من نسخة ف .

[١٣٩٧] في نسخة ف فقالوا.

[١٣٩٨] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٣٩٩] في نسخ أ، ف، م في ليلتي.

[١٤٠٠] في الاصل يا أبا أحمد.

[١٤٠١] ليس في البحار.

[١٤٠٢] عنه البحار: ٥٢ / ٦ / ح ٥ و عن كمال الدين: ٤٧٠ ح ٢٤ بأسانيد مختلفة باختلاف و دلائل الامامة: ٢٩٨ بإسناده عن التلعكبري.

و أخرجه في ج ٩٤ / ١٨٧ ح ٢ عن الكمال و عن العتيق الغروي نحوه، و في تبصرة الولي ح ٥٠ عن ابن بابويه. و في ج ٩٥ / ١٥٧ ح ٧

ذكر دعاء اللهم إني أسألك، و من قوله إليك رفعت إلى قوله عليه السلام جميعا في البحار: ٨٦ / ٢٧ ح ٢١ عن كتابنا هذا و عن

الكمال و مصباح المتهدج: ٥١ و البلد الامين: ١٢ و جنه الامان: ٢٤. و فى مستدرك الوسائل: ٥ / ٧٠ ح ٣ عن كتابنا هذا و الكمال و دلائل الامامة كما فى البحار: ٨٦. و رواه فى نزهه الناظر: ١٤٧ ياسناده عن التلعكبرى. و فى فلاح السائل: ١٧٩ ياسناده إلى أبى جعفر الطوسى.

[١٤٠٣] فى نسخ أ، ف، م بالاھواز.

[١٤٠٤] فى البحار: قال.

[١٤٠٥] فى نسختي ف، ح كان (حان خ ل) و فى نسختي أ، م حان.

[١٤٠٦] فى نسخة ف اعتكف.

[١٤٠٧] فى نسختي ف، م مشيه.

[١٤٠٨] من نسخ أ، ف، م و البحار و فيه: فقال لى من أى.

[١٤٠٩] فى نسخ أ، ف، م أتعرف.

[١٤١٠] الخضيب.

[١٤١١] ينبى كلامه هذا أن مهزيار أصله ما زيار فتححرر.

[١٤١٢] يقال: تغرغرت عينه بالدمع إذا تردد فيها الدمع.

[١٤١٣] ليس فى البحار.

[١٤١٤] فى البحار: صر.

[١٤١٥] فى البحار: فصرت.

[١٤١٦] فى البحار: حسست.

[١٤١٧] الضمير راجع إلى الراحلة و الراحلة تؤنث و تذكر و فى البحار: عكمتها.

[١٤١٨] فما زلت نحوه: أى أ نحو نحوه.

[١٤١٩] تخرقنا: بالخاء المعجمة و الراء المشددة أى قطعنا.

[١٤٢٠] فى الاصل: و لا يخرججه.

[١٤٢١] فى البحار: عن زمام.

[١٤٢٢] ليس فى نسختي ف، م .

[١٤٢٣] ليس فى البحار.

[١٤٢٤] فى نسخة ف أقفرها و فى البحار: و نسختي أ، م قفرها.

[١٤٢٥] لعل المراد قرب الامر بقيام الساعة التى يكون فيها اجتماع الشمس و القمر، و لا يبعد أن يكون الشمس و القمر والنجوم

كنايات عن الرسول و أمير المؤمنين و الائمة صلوات الله عليهم أجمعين. و يمكن الحمل على ظاهره (البحار).

[١٤٢٦] فى نسخة ف بها.

[١٤٢٧] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[١٤٢٨] عنه تبصرة الولى ح ٦٥، و فى البحار: ٥٢ / ٩ ح ٦ عنه و عن دلائل الامامة: ٢٩٦ ياسناده عن على بن إبراهيم بن مهزيار نحوه

مختصرا. و أخرججه فى تبصرة الولى: ح ٦٠ عن دلائل الامامة. و قطعة منه فى نور الثقلين: ٩٦ / ٤ ح ١٠ و ج ٤٦١ / ٥ ح ٤. و قطعة منه

أيضا فى الايقاظ من الهجعة: ٣٥٥ ح ٩٧ بسند ح ٢٢٤ المتقدم.

[١٤٢٩] الكافى: ١ / ٣٣١ ح ١١ و عنه تبصرة الولى: ح ٣١.

- [١٤٣٠] جلاوزة: جمع جلاوز بكسر الجيم، بمعنى الشرطي و أعوان العمال من فراش و نحوه، و السواد هو سواد الكوفة و العراق و سائر البلاد و بسايتها و قرأها، و غلب إطلاق السواد على سود الكوفة و بغداد.
- [١٤٣١] قوله شهدت نسيمًا: هكذا في نسخ الكتاب و البحار نقلًا منه، و لكن في الكافي سيما بدون نون بدل نسيمًا في هذا المقام، و في قوله قال نسيم، و كذا في شرح المولى محمد صالح المازندراني و المولى خليل القزويني، قال الاول أنه - أى سيما - من عبيد جعفر الكذاب، و قال الثاني أنه واحد من معتمدى الخليفة (انتهى).
- [١٤٣٢] ليس في نسخة ف .
- [١٤٣٣] في نسخة ف فقلت.
- [١٤٣٤] عنه البحار: ٥٢ / ١٣ ح ٧.
- [١٤٣٥] هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام.
- [١٤٣٦] قال في البحار: لعل المراد بالمسجدين، مسجدًا: مكة و المدينة.
- [١٤٣٧] عنه البحار: ٥٢ / ١٣ ح ٨ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٠ بإسناده عن الكليني. و أخرجه في إعلام الوري: ٣٩٦ و تبصرة الولى: ح ٢٢ و ١٠١ عن الكافي: ١ / ٣٣٠ ح ٢. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٤٩ و المستجاد: ٥٢٩ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٠ عن الارشاد.
- [١٤٣٨] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الهادى و العسكرى عليهما السلام قائلًا: إبراهيم بن عبدة النيسابورى. و ورد في التوقيع الذى خرج لاسحاق بن إسماعيل: و أنت رسولى يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبدة - وفقه الله - أن يعمل بما ورد عليه في كتابى إلى أن قال: و على إبراهيم بن عبدة سلام الله و رحمته و عليك يا إسحاق (رجال الكشى ترجمة إسحاق بن إسماعيل).
- [١٤٣٩] فى الكافي: فجاء عليه السلام و هو الاظهر.
- [١٤٤٠] عنه البحار: ٥٢ / ١٣ ح ١٩ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٠ بإسناده عن الكليني. و أخرجه فى كشف الغمة: ٢ / ٤٥٠ و المستجاد: ٥٣٠ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٠ عن الارشاد. و فى تبصرة الولى: ح ٢٤ و ١٠٥ عن الكافي: ١ / ٣٣١ ح ٦. و فى إعلام الوري: ٣٩٧ عن محمد بن يعقوب.
- [١٤٤١] عده الشيخ و البرقى فى رجالهما من أصحاب الهادى عليه السلام.
- [١٤٤٢] أيفع الغلام إذا شارف الاحتلام و لم يحتلم (مجمع البحرين).
- [١٤٤٣] عنه البحار: ٥٢ / ١٤ ح ١٠ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٠ - بإسناده عن الكليني - الكافي: ١ / ٣٣١ ح ٨ و أخرجه فى إعلام الوري: ٣٩٧ و تبصرة الولى ح ٢٨ و ١٠٧ عن محمد بن يعقوب. و فى كشف الغمة: ٢ / ٤٥٠ و المستجاد: ٥٣١ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٠ عن الارشاد.
- [١٤٤٤] عده البرقى فى رجاله من أصحاب الهادى عليه السلام قائلًا: أحمد بن محمد بن مطهر، و وصفه الصدوق فى مشيخة الفقيه بصاحب أبى محمد عليه السلام.
- [١٤٤٥] عنه البحار: ٥٢ / ١٤ ح ١١. و أخرجه فى تبصرة الولى: ح ٢٣ و ١٠٤ عن الكافي: ١ / ٣٣١ ح ٥ و فى كشف الغمة: ٢ / ٤٥٠ و المستجاد: ٥٣٠ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٠ عن إرشاد المفيد: ٣٥٠. بإسناده عن الكليني باختلاف.
- [١٤٤٦] فى نسخة أ، ف، م ابن الدرارى.
- [١٤٤٧] فى نسخة أ، ف، م فقال.
- [١٤٤٨] أى المهدي عليه السلام.
- [١٤٤٩] فى نسخة أ، ف، م ابن الدرارى.
- [١٤٥٠] من البحار و نسخة أ، ف، م .

- [١٤٥١] عنه تبصرة الولي ح ٦٦. و في البحار: ١٤ / ٥٢ ح ١٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٤ ح ٩٤ عنه و عن الخرائج: ١ / ٤٧١ مختصراً. و أخرجه في مدينة المعاجز: ٦١٣ ح ٩١ عن الخرائج.
- [١٤٥٢] في نسخة ف بصنعتي و في نسخة ح بضيعتي (بضيقى خ ل) و في البحار: بضيقتي.
- [١٤٥٣] ليس في نسخة ف .
- [١٤٥٤] لعل هنا سقطا و الصحيح فقالت جارية من هذا.
- [١٤٥٥] عنه تبصرة الولي: ح ٦٧ و في البحار: ١٥ / ٥٢ ح ١٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٤ ح ٩٥ عنه و عن الخرائج: ١ / ٤٧١ ح ١٥ مختصراً. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ١٦١ عن الخرائج.
- [١٤٥٦] في نسخ أ، ف، م فوافقت و في البحار: و استقبلني.
- [١٤٥٧] أي أوماً إلى أنه الحجء عليه السلام.
- [١٤٥٨] لا يكثر لها أي لا يعبأ و لا يبالي بها (من حاشية نسخة الاصل).
- [١٤٥٩] لعل لفظ العشاء مصحف و الصحيح المغرب و ذلك لان وقته المسنون يبتدى من سقوط الحمرة إلى سقوط الشفق المساوق لاشتباك النجوم، فمن آخر صلاة المغرب عن اشتباك النجوم خالف السنة.
- [١٤٦٠] المراد إلى أن تغيب النجوم.
- [١٤٦١] عنه تبصرة الولي ح ٦٨. و في البحار: ١٥ / ٥٢ ح ١٣ عنه و عن الاحتجاج: ٤٧٩ و أخرجه في الوسائل: ٣ / ١٤٧ ح ٧ عن الاحتجاج نحوه. و رواه في منتخب الانوار المضيئة: ١٤٢ عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى الزهراني باختلاف يسير.
- [١٤٦٢] في البحار: عبید الله بن محمد بن جابان، و في نسخة ح جابان. (خاقان خ ل) و في نسختي أ، ف حانان.
- [١٤٦٣] في الاصل: عنان.
- [١٤٦٤] قال النجاشي: إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت كان شيخ المتكلمين من أصحابنا و غيرهم، له جلاله في الدنيا يجرى مجرى الوزراء. و عنوانه الشيخ في الفهرست و كناه بأبي سهل.
- [١٤٦٥] من البحار و نسختي ف، م .
- [١٤٦٦] في نسخ أ، ف، م إسمه إسمى.
- [١٤٦٧] في نسخ أ، ف، م فأنا.
- [١٤٦٨] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٤٦٩] في نسخة ف فلما رأى.
- [١٤٧٠] في نسخة ف في أرضه.
- [١٤٧١] من نسخ أ، ف، م .
- [١٤٧٢] عنه البحار: ١٦ / ٥٢ ح ١٤ و تبصرة الولي: ح ٦٩ و العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٩٧ ح ٢. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤١٥ ح ٥٥ مختصراً، و في ص ٥٠٩ ح ٣٢٥ صدره و ذيله. و أورده في منتخب الانوار المضيئة: ١٤٢ عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى إسماعيل بن علي باختلاف يسير.
- [١٤٧٣] في البحار و نسخ أ، ف، م أسكنيها.
- [١٤٧٤] رجل ربعة أي معتدل القامة لا طويل و لا قصير.
- [١٤٧٥] أي يميل إليها، و ما هو قليل اللحم أي متوسط بين الهزل و السمن و قيل: إن (ما هو) من تمته سابقه، و إلى الصفرة ما هو بمعنى يميل إليها قليلاً و ما هو بأصفر و هو تعبير شائع (من حاشية الاصل).

- [١٤٧٦] أى من أن يلبس معه شيئاً من جورب و نحوه (البحار).
- [١٤٧٧] فى البحار: إبنته.
- [١٤٧٨] فى البحار: الذى.
- [١٤٧٩] فى البحار: أن هذا الرجل.
- [١٤٨٠] فى نسخ أ، ف، م يجى.
- [١٤٨١] فى البحار: التى.
- [١٤٨٢] فى نسخة ف يقول: أى المولى سلام الله عليه، و كذا نسخة أ .
- [١٤٨٣] خاشنه ضد لا ينه و فى البحار: لا تحاشن و حاشن بمعنى شاتم.
- [١٤٨٤] الملاحات: المنازعة و المعادات.
- [١٤٨٥] فى نسختى أ، ف و البحار: و ظننت.
- [١٤٨٦] فى البحار و نسخة ف لاسألها.
- [١٤٨٧] فى نسختى أ، ف رأيتيه.
- [١٤٨٨] فى نسخ أ، ف، م أره.
- [١٤٨٩] فى نسخة ح بمصر (بمصبر خ ل).
- [١٤٩٠] فى البحار و نسخة ف على يد رجل.
- [١٤٩١] إلى هنا انتهى كلام المرأة و قوله فوق فى قلبى الخ من كلام يوسف بن يعقوب الراوى.
- [١٤٩٢] فى نسخ أ، ف، م منها.
- [١٤٩٣] فى البحار و نسخ أ، ف، م أعرفه.
- [١٤٩٤] فى البحار: لا يمكننى أن أقرأه.
- [١٤٩٥] ليس فى نسخ أ، ف، م و فى البحار: ما بشرته به.
- [١٤٩٦] ليس فى البحار.
- [١٤٩٧] فى البحار: فقالت.
- [١٤٩٨] فى نخسة ف قلت.
- [١٤٩٩] فى نسخة ف فرأيت.
- [١٥٠٠] فى البحار: عينهم و فى نسخة ح عينهم (عنهم خ ل).
- [١٥٠١] فى البحار: أفلح.
- [١٥٠٢] فى البحار: و ازجر و كلاهما بمعنى الطرد.
- [١٥٠٣] فى البحار: و خلصه.
- [١٥٠٤] فى نسخ أ، ف، م أقصر.
- [١٥٠٥] فى نسخ أ، ف، م بنوره.
- [١٥٠٦] فى البحار: جائر.
- [١٥٠٧] فى البحار و نسخ أ، ف، م بسلطانه.
- [١٥٠٨] فى نسخة ف كل من، و فى البحار بمن.

- [١٥٠٩] ليس في البحار.
- [١٥١٠] في البحار و نسخ أ، ف، م و زد.
- [١٥١١] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٥١٢] عنه تبصرة الولي ح ٧٠، و في العوالم: ١٥ الجزء ٣ / ٢٩٩ ح ٢ مختصرا. و في البحار: ٥٢ / ١٧ ح ١٤ عنه و عن دلائل الامامة: ٣٠٠ - ٣٠٤ بإسناده عن الحسين بن محمد. و قطعه منه في مستدرک الوسائل: ١٦ / ٨٩ ح ١ عن كتابنا هذا و عن بعض كتب قدماء الاصحاب. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٥ ح ٩٦ عن كتابنا هذا ملخصا. و أخرجه في البحار: ٩٤ / ٧٨ ح ٢ عن جمال الاسبوع: ٤٩٤ - بإسناده إلى الشيخ الطوسي - و عن العتيق الغروي. و في مدينة المعاجز: ٦٠٨ ح ٦٩ عن دلائل الامامة.
- [١٥١٣] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١٥١٤] في البحار و نسخ أ، ف، م يوصى.
- [١٥١٥] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١٥١٦] في البحار و نسخة ف لي.
- [١٥١٧] في نسخة ف و خرج.
- [١٥١٨] عنه البحار: ٥١ / ٣١٠ ح ٣١ و ٣٢ و عن إرشاد المفيد: ٣٥١ بإسناده عن الكليني. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٥٨ ح ٤ عنهما و عن الكافي: ١ / ٥٨١ ح ٥ و إعلام الوري: ٤١٧ - عن محمد بن يعقوب - و كشف الغمة: ٢ / ٤٥٠ - نقلا من الارشاد - و الخرائج: ١ / ٤٦٢ ح ٧ باختلاف. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ١١٥ عن المفيد باختلاف. و في البحار المذكور: ٣٦٤ ح ١٢ عن الخرائج. و في مدينة المعاجز: ٦٠٠ ح ٢٥ عن محمد بن يعقوب. و رواه في تقريب المعارف: ١٩٢ عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار مثله. و الحضيبي في هدايته: ٩٠ عن محمد بن جمهور عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار باختلاف يسير.
- [١٥١٩] في البحار و نسخ أ، ح، ف، م زيد.
- [١٥٢٠] عنه البحار: ٥١ / ٣١١ ح ٣٣. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٦١ ح ١٢ عنه و عن الكافي: ١ / ٥٢١ ضمن ح ١٣ عن الحسن بن الفضل و إعلام الوري: ٤٢٠ و الخرائج: ٢ / ٧٠٤ ح ٢١ و إرشاد المفيد: ٣٥٣ - بإسناده عن الحسن بن الفضل - و كشف الغمة: ٢ / ٤٥٣ - نقلا من الارشاد - و عن كمال الدين: ٤٩٠ قطعه من ح ١٣ بإسناده عن الحسن بن الفضل اليماني نحوه. و أخرجه في البحار: ٥١ / ٣٢٩ قطعه من ح ٥٢ عن الكمال. و في مدينة المعاجز: ٦١١ ح ٧٨ عن عيون المعجزات: ١٤٦ نحوه. و رواه في تقريب المعارف: ١٩٤ عن الحسن بن الفضل مثله.
- [١٥٢١] في الكافي و الارشاد: يزيد بن عبد الله.
- [١٥٢٢] الشهريه بالكسر ضرب من البراذين (قاموس) و السمند: الفرس.
- [١٥٢٣] في نسخة ف عليها و لفظ عليه ليس في نسخة م .
- [١٥٢٤] عنه البحار: ٥١ / ٣١١ ح ٣٤ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٤ بإسناده عن الكليني. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٦٢ ح ١٥ عنهما و عن الكافي ١ / ٥٢٢ ح ١٦ و كشف الغمة: ٢ / ٤٥٤ نقلا- من الارشاد و إعلام الوري: ٤٢٠. و أخرجه في مدينة المعاجز: ٦٠٢ ح ٣٦ عن محمد بن يعقوب. و رواه في الخرائج: ١ / ٤٦٤ ح ٩ عن بدر غلام أحمد بن الحسن مثله و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢١١ عن بدر غلام أحمد بن الحسن مختصرا و في عيون المعجزات: ١٤٤ مفصلا باختلاف. و في تقريب المعارف: ١٩٥ عن بدر غلام أحمد بن الحسن. و الحضيبي في هدايته: ٩٠ مع زيادة في آخره.
- [١٥٢٥] ليس في نسخ أ، ف، م و البحار.
- [١٥٢٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٠٨ صدر ح ٢٤ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٥ - بإسناده عن الكليني باختلاف. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٦٢ ح

١٦ عنهما و عن الكافي ١ / ٥٢٢ صدر ح ١٧ و الخرائج: ٢ / ٧٠٤ ح ٢١ أبي جعفر مثله و كشف الغمة: ٢ / ٤٥٥ نقلا من الارشاد. و أخرجه في البحار المذكور ص ٣٢٨ قطعة من ح ٥١ عن كمال الدين: ٤٨٩ - بإسناده عن محمد بن صالح، عن أبي جعفر باختلاف - و دلائل الامامة: ٢٨٨ بإسناده عن أبي جعفر أيضا و فرج المهموم: ٢٤٤ عن أبي جعفر الطبري و الشيخ أبي العباس الحميري. [١٥٢٧] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[١٥٢٨] عنه البحار: ٥١ / ٣١٢ ح ٣٥. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٦٤ ح ٢٦ عنه و عن الكافي: ١ / ٥٢٤ ح ٢٧ و إرشاد المفيد: ٣٥٦ - بإسناده عن الكليني - و إعلام الوري: ٤٢١ عن محمد بن يعقوب و كشف الغمة: ٢ / ٤٥٦ نقلا- من الارشاد. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٥٠٠ و الاثبات المذكور: ٦٩٤ ح ١١٦ عن الخرائج: ١ / ٤٦٣ ح ٨، و في المستجاد: ٥٤١ عن الارشاد. و في مدينة المعاجز: ٦٠٢ ح ٤٧ عن الكافي، و في ص ٦١١ ح ٨١ عن عيون المعجزات: ١٤٦ باختلاف يسير. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٧ ح ١٢ عن الارشاد مختصرا و رواه في تقريب المعارف: ١٩٦ عن عيسى بن نصر. و في ثاقب المناقب: ٢٥٧ عن أبي عقيل عيسى بن نصر. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢١١ ح ٨ عن علي بن زياد مختصرا.

[١٥٢٩] كذا في نسخ، و يحتمل أن يكون رسم خط للحائر كالحرث و القسم في الحرث و القاسم، و في القاموس في معاني الحائر قال: و كربلا كالحير أو موضع بها و في الخرائج: قبر الحسين عليه السلام.

[١٥٣٠] في البحار بنو الفرات رهط الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات كان من وزراء بني العباس، و هو الذي صحح طريق الخطبة الششقية. و يحتمل أن يكون المراد النازلين بشط الفرات. و برس قرية بين الحلة و الكوفة. و المراد بزيارة مقابر قريش زيارة الكاظمين عليهما السلام انتهى .

[١٥٣١] في نسخ أ، ف، م فيقص عليه.

[١٥٣٢] عنه البحار: ٥١ / ٣١٢ ح ٣٦ و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٦٥ ح ٣٠ عنه و عن الكافي ١ / ٥٢٥ ح ٣١ و إرشاد المفيد: ٣٥٦ - بإسناده عن الكليني - و الخرائج: ١ / ٤٦٥ ح ١٠ و إعلام الوري: ٤٢١ و تقريب المعارف: ١٩٧ و مدينة المعاجز: ٦٠٣ ح ٥١ عن محمد بن يعقوب و كشف الغمة: ٢ / ٤٥٦ نقلا من الارشاد. و أخرجه في المستجاد: ٥٤٢ عن الارشاد.

[١٥٣٣] في البحار و نسخة ف الحسين بن محمد القمي.

[١٥٣٤] في البحار: زيبان الطلحي.

[١٥٣٥] في نسخة ف الموثق.

[١٥٣٦] في البحار و اعلموا.

[١٥٣٧] في نسخة أ، ف، م من الضلال.

[١٥٣٨] كذا في نسخ الاصل و البحار و الاحتجاج، و الظاهر تنتكسون يقال: انتكس أى وقع على رأسه، و انقلب على رأسه حتى جعل أسفله أعلاه و مقدمه مؤخره (من حاشية البحار).

[١٥٣٩] النساء: ٥٩.

[١٥٤٠] في نسخ أ، ف، م على.

[١٥٤١] في نسخة ف ابتهر و في البحار و نسختي أ، م تبهر.

[١٥٤٢] في البحار، الظالم العتل جعفر الكذاب، و يحتمل خليفه ذلك الزمان، انتهى . و العتل بضم تين مشدودة اللام الاكول المنيع الجافي الغليظ (القاموس).

[١٥٤٣] يقال: أردأه: أهلكه، كقوله: نادوا فقالوا أردت الخيل نائبا (حاشية البحار).

[١٥٤٤] عنه البحار: ٥٣ / ١٧٨ ح ٩ و عن الاحتجاج: ٤٦٦. و في إثبات الهداة: ١ / ١٢٤ ح ١٩٩ مختصرا. و أورده في منتخب الانوار

- المضيئة: ١١٨ عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى علي بن محمد الرازي. وفي الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣٥ عن عثمان بن سعيد العمري مختصرا.
- [١٥٤٥] في البحار: أبيه.
- [١٥٤٦] في نسختي أ، ف في إحسانه.
- [١٥٤٧] في نسخة ف تماما.
- [١٥٤٨] في البحار: ذمه بدل جملة .
- [١٥٤٩] في نسخ أ، ف، م بائن.
- [١٥٥٠] من نسخ أ، ف، م .
- [١٥٥١] في نسخ أ، ف، م إخوتهم.
- [١٥٥٢] في نسخ أ، ف، م فرقا.
- [١٥٥٣] قال في القاموس: الشعوذة خفة في اليد و أخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه، أصله في رأى العين.
- [١٥٥٤] الاحقاف: ١ - ٦.
- [١٥٥٥] العوار: بالفتح و قد يضم: العيب.
- [١٥٥٦] عنه البحار: ٥٣ / ١٩٣ ح ٢١ و في نور الثقلين: ٥ / ٧ ح ٤ مختصرا و في البحار: ٥٠ / ٢٢٨ ح ٣ عنه و عن الاحتجاج: ٤٦٨ باختلاف يسير و قطعة منه في إثبات الهداة: ١ / ٥٥٠ ح ٣٧٧. و أخرجه في البحار: ٢٥ / ١٨١ ح ٤ و معادن الحكمة: ٢ / ٢٧٥ عن الاحتجاج. و يأتي الإشارة إلى هذا الحديث في ح ٣٢١.
- [١٥٥٧] ليس في نسخة ف .
- [١٥٥٨] في نسخ أ، ف، م و البحار: صاحب الزمان عليه السلام.
- [١٥٥٩] من أوله إلى هنا في نور الثقلين: ٢ / ٣٦٨ ح ١٣٨.
- [١٥٦٠] من أوله إلى هنا في البحار: ٥٠ / ٢٢٧ ح ١ عن الاحتجاج: ٤٦٩ - ٤٧٠.
- [١٥٦١] من قوله و أما الفقاع إلى هنا في البحار: ٧٩ / ١٦٦ ح ٢ عن كتابنا هذا و عن الاحتجاج: ٤٧٠. و أخرجه في البحار: ٦٦ / ٤٨٢ ح ٢ و الوسائل: ١٧ / ٢٩١ ح ١٥ عنه و عن كمال الدين: ٤٨٤. و شلماب، شلمابة: شربة تتخذ من مطبوخ الشلجم.
- [١٥٦٢] في البحار و نسخ أ، ف، م و كذب.
- [١٥٦٣] من قوله: و أما ظهور الفرج إلى هنا في البحار: ٥٢ / ١١١ ح ١٩ عن الاحتجاج: ٤٧٠.
- [١٥٦٤] من قوله: و أما من زعم إلى هنا في إثبات الهداة: ٣ / ٧٥٧ صدر ح ٤٢ عن كتابنا هذا. و أخرجه في البحار: ٤٤ / ٢٧١ ح ٣ و العوالم: ١٧ / ٥١٨ ح ٣ عن الاحتجاج: ٤٧٠.
- [١٥٦٥] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١٥٦٦] من قوله: و أما الحوادث الواقعة إلى هنا في البحار: ٢ / ٩٠ ح ١٣ و العوالم: ٣ / ٤١٠ ح ١٠ عن الاحتجاج: ٤٧٠.
- [١٥٦٧] من قوله: و أما محمد بن عثمان إلى هنا في البحار: ٥١ / ٣٤٩ عن كتابنا هذا و عن الاحتجاج: ٤٧٠. و من قوله: و أما الحوادث الواقعة إلى هنا في الوسائل: ١٨ / ١٠١ ح ٩ عن كتابنا هذا و عن الاحتجاج و الكمال: ٤٨٤ - ٤٨٥.
- [١٥٦٨] من قوله: و أما ما وصلتنا إلى هنا في الوسائل: ١٢ / ٨٦ ح ٣ عن الكمال: ٤٨٥.
- [١٥٦٩] ليس في نسخة ف .
- [١٥٧٠] من البحار.

[١٥٧١] من قوله: و أما أبو الخطاب إلى هنا في إثبات الهداة: ٣ / ٧٥٧ ذح ٤٢ و مستدرک الوسائل: ١٢ / ٣١٦ ح ٢٣ عن كتابنا هذا و عن الكمال: ٤٨٥. و أخرجه في البحار: ٤٧ / ٣٣٤ ح ٢ عن الاحتجاج: ٤٧٠.

[١٥٧٢] تحقيق ما أحل من الخمس للشيعة في زمان الغيبة يطلب من الكتب الفقهية و فيه روايات و أقوال، و الاظهر و الاشهر أن المراد بهذا الخبر و أمثاله إباحة الخمس في المناكح للشيعة في زمان الغيبة لتطيب ولادتهم دون الخمس في غيرها فإن الخمس في غيرها واجب في زمان الغيبة أيضا و الله العالم.

[١٥٧٣] من قوله: و أما المتلبسون إلى هنا في البحار: ٩٦ / ١٨٤ ح ١ عن الاحتجاج. و في الوسائل: ٦ / ٣٨٣ ح ١٦ عن الكمال: ٤٨٥ و الاحتجاج.

[١٥٧٤] المائدة: ١٠١.

[١٥٧٥] من قوله: و أما علء ما وقع من الغيبة إلى هنا في نور الثقلين: ١ / ٦٨٢ ح ٤٠٨ عن كمال الدين: ٤٨٥.

[١٥٧٦] من البحار.

[١٥٧٧] عنه البحار: ٥٣ / ١٨٠ ح ١٠ و عن الاحتجاج: ٤٦٩ عن الكليني و كمال الدين: ٤٨٣ ح ٤ عن ابن عصام عن الكليني باختلاف. و في منتخب الانوار المضيئة: ١٢٢ و الخرائج: ٣ / ١١١٣ ح ٣٠ عن ابن بابويه و في كشف الغمة: ٢ / ٥٣١ عن إعلام الوری. و في البحار: ٧٨ / ٣٨٠ ح ١ عن الدرّة الباهرة: ٤٧ مختصرا. و أورده في إعلام الوری: ٤٢٣ عن محمد بن يعقوب مثله.

[١٥٧٨] هو أما الحسين بن إبراهيم القزويني الذين ذكره الشيخ في ترجمة الحسين بن أبي غندر أو الحسين بن إبراهيم القمي المعروف بابن الخياط: فاضل، جليل من رجال الخاصة الذي ذكره العلامة في إجازته الكبيرة لبنى زهرة و كناه بأبي عبد الله. و يأتي في ح ٣٣٥ بعنوان الحسين بن إبراهيم القمي.

[١٥٧٩] قال النجاشي: أحمد بن نوح بن علي بن العباس بن نوح السيرافي: نزيل البصرة، كان ثقة في حديثه، متقنا لما يرويه، فقيها، بصيرا بالحديث و الرواية، و هو استأذنا و شيخنا و من استفدنا منه.

[١٥٨٠] قال النجاشي: هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب أبو نصر المعروف بإبن برينة، كان يذكر أن أمه أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، سمع حديثا كثيرا.

[١٥٨١] في نسختي ف، م تريك.

[١٥٨٢] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٥٨٣] في البحار و نسخ أ، ف، م ليوضح.

[١٥٨٤] في نسخ أ، ف، م فأما.

[١٥٨٥] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٥٧ ح ٤٣ و عن الاحتجاج: ٤٧١ نحوه. و أخرجه في البحار: ٢٥ / ٣٢٩ ح ٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٦٣ ح ٦٥ عن الاحتجاج.

[١٥٨٦] الظاهر أنه أبو الحسن بن كبرياء النوبختي الآتي ذكره في ح ٣٤٨. و في إثبات الهداة و نسخ أ، ف، م أبو الحسن بن زكريا النوبختي.

[١٥٨٧] من نسخ أ، ف، م و البحار.

[١٥٨٨] في البحار: إلا و قد حملت إليك.

[١٥٨٩] السردانية جزيرة كبيرة ببحر المغرب (قاله في القاموس). و لعل الثواب السرداني منسوب إلى هذه الجزيرة.

[١٥٩٠] في نسخ أ، ف، م إلا و فتشه و حملة.

[١٥٩١] ليس في نسخة ف .

- [١٥٩٢] فى نسخة ف و إنهما.
- [١٥٩٣] ليس فى نسخة ف .
- [١٥٩٤] فى نسخة ف و سلمهما.
- [١٥٩٥] فى البحار و نسخ أ، ف، م أنسيتها.
- [١٥٩٦] ليس فى البحار.
- [١٥٩٧] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٥٩٨] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٦ ح ٩٧ و البحار: ٥١ / ٣١٦ ح ٣٨.
- [١٥٩٩] فى البحار: بشىء مثل الصلاة، و فى نسخة ف فصلها بدل فصلها .
- [١٦٠٠] من البحار.
- [١٦٠١] أخرجه فى البحار: ٥٣ / ١٨٢ ح ١١ و ج ٨٣ / ١٤٦ ح ١ عن الاحتجاج: ٤٧٩ و كمال الدين: ٥٢٠ قطعة من ح ٤٩ و فى الوسائل: ٣ / ١٧٢ ح ٨ عنهما و عن الفقيه: ١ / ٤٩٨ ح ١٤٢٧ و التهذيب: ٢ / ١٧٥ ح ١٥٥ و الاستبصار: ١ / ٢٩١ ح ١ .
- [١٦٠٢] من نسخ أ، ح، ف، م .
- [١٦٠٣] رواه ابن عيسى فى نوادره: ٦٧ ح ١٤٠ و عنه الوسائل: ٧ / ٣٢ ح ١٣ و عن التهذيب: ٤ / ٢٠٨ ح ١١ و الاستبصار: ٢ / ٩٧ ح ٦ و فى الوسائل المذكور ص ٣٦ ح ٢ عن التهذيبيين و لكن فى الوسائل أو بدل و . و فى البحار: ٩٦ / ٢٨١ ح ٧ عن النوادر.
- [١٦٠٤] فى نسخ أ، ف، م من.
- [١٦٠٥] هو محمد بن جعفر بن عون الاسدى.
- [١٦٠٦] الفقيه: ٢ / ١١٨ ذح ١٨٩٢ و عنه الوسائل: ٧ / ٣٦ ح ٣ . و أخرجه فى البحار: ٩٦ / ٢٨٠ ح ٤ عن الاحتجاج: ٤٨٠ نقلا عن ابن بابويه.
- [١٦٠٧] ليس فى نسخة ف و كذا فى نسختى أ، م .
- [١٦٠٨] لم نجد له تخريجات.
- [١٦٠٩] قال النجاشى: الحسن بن حمزة بن على بن عبد (عبيد) الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، أبو محمد الطبرى يعرف بالمرعش (المرعشى) كان من أجلاء هذه الطائفة و فقهاؤها قدم بغداد و لقيه شيوخنا فى سنة ٣٥٦ و مات سنة ٣٥٨، له كتب منها كتاب فى الغيبة كتاب جامع.
- [١٦١٠] من نسخ أ، ف، م .
- [١٦١١] عنه البحار: ٥١ / ٣١٧ ح ٣٩ و عن فرج المهموم: ٢٤٤ باسناده إلى الطبرى و دلائل الامامة: ٢٨٥ باسناده إلى على بن محمد السمرى. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٧٧ ح ٧٣ عن كتابنا هذا و عن كمال الدين: ١ / ٥٠١ ح ٢٦ عن على بن محمد الصيمرى نحوه و فى ص ٧٠١ ح ١٤٠ عن دلائل الامامة. و أخرجه فى البحار المذكور: ٣٣٥ ح ٥٩ و منتخب الانوار المضية: ١٢٧ عن الكمال. و تقدم نحو هذا الخبر فى ح ٢٤٣ بسند آخر عن على بن زياد الصيمرى، و لا يبعد تعدد القضية.
- [١٦١٢] قال النجاشى: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري، أبو عبد الله، كان سمع الحديث فأكثر، و اضطرب فى آخر عمره. و عنونه الشيخ أيضا فى فهرسته و رجاله و قال: مات سنة ٤٠١.
- [١٦١٣] هو أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان الآتى ذكره فى ح ٢٥٥.
- [١٦١٤] من البحار و تبصرة الولى.
- [١٦١٥] من البحار و تبصرة الولى.

- [١٦١٦] فى المصدر: عليك.
- [١٦١٧] من البحار و تبصرة الولي.
- [١٦١٨] من البحار و تبصرة الولي.
- [١٦١٩] قال النجاشي: محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو طاهر الزراري حسن الطريقة، ثقة عين، و له إلى مولانا أبي محمد عليه السلام مسائل و الجوابات مات فى سنة: ٣٠١ و كان مولده سنة: ٢٣٧.
- [١٦٢٠] عنه البحار: ٥١ / ٣١٨ ح ٤٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٧ ح ٩٨ و تبصرة الولي ح ٧١.
- [١٦٢١] هو محمد بن زيد بن على بن جعفر بن مروان، أبو عبد الله البغدادي نزيل الكوفة، روى عن عبد الله بن ناجية و حامد بن شعيب (العبر: ٢ / ١٥٠).
- [١٦٢٢] عرفت من باب التفعيل، أى أدركت عرفة عند قبره عليه السلام.
- [١٦٢٣] فى البحار: مسيفى.
- [١٦٢٤] فى نسخ أ، ف، م على.
- [١٦٢٥] فى الخرائج: الغرى.
- [١٦٢٦] فى البحار و الخرائج: فسيخرج.
- [١٦٢٧] فى نسختي أ، ف دم الاضحية.
- [١٦٢٨] من البحار.
- [١٦٢٩] فى البحار و تبصرة الولي: أبا الحسين.
- [١٦٣٠] توسمت فى وجهه الخير أى تفرست (البحار). و فى نسخ أ، ف، م فتأسمت.
- [١٦٣١] فى نسخة ف و البحار: فصرفت الناس.
- [١٦٣٢] ليس فى نسخة ف و فى البحار: و أبتع الراحلة.
- [١٦٣٣] فى البحار: أبو الحسين.
- [١٦٣٤] فى نسخ أ، ف، م و تبصرة الولي: التميمي، و الظاهر أنه أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن أبى دارم المحدث، أبو بكر الكوفى. قال فى ميزان الاعتدال: مات فى أول سنة ٣٥٧. و قال فى تذكرة الحفاظ: رقم ٨٥٢ الحافظ المسند الشيعى، أحمد بن محمد... محدث الكوفة، جمع فى الحط على الصحابة و كان يترفض. و توفى سنة ٣٥٢ و قيل ٣٥١.
- [١٦٣٥] ليس فى نسخة ف .
- [١٦٣٦] فى نسخة ف هو.
- [١٦٣٧] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٦٣٨] فى البحار و نسخة ف أين.
- [١٦٣٩] ليس فى نسخ ف، أ، م .
- [١٦٤٠] لغة عامية بمعنى أى شىء و كأنها مخففة من ذلك.
- [١٦٤١] فى البحار و نسخ أ، ف، م بالاسكندرية.
- [١٦٤٢] ليس فى البحار.
- [١٦٤٣] فى نسخة ف ظهورى من.
- [١٦٤٤] فى البحار: فيقال بدل فيقول الناس .

- [١٦٤٥] فى نسخ أ، ف، م منى.
- [١٦٤٦] ليس فى البحار.
- [١٦٤٧] عنه البحار: ٣١٨ / ٥١ ح ٤١ و تبصرة الولي ح ٧٢. و أخرج نحو صدره فى منتخب الانوار المضيئة ١٦٠ و مدينة المعاجز: ٦١٣ ح ٩٠ عن الخرائج: ١ / ٤٧٠ ح ١٥ و أورد صدره فى ثاقب المناقب: ٢٦٠ باختلاف.
- [١٦٤٨] يقال ذهب عليه كذا أى نسيه، فالذهاب إذا عدى بعلى يفيد معنى النسيان.
- [١٦٤٩] فى نسخة ف فذلك.
- [١٦٥٠] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٦٥١] من نسخ أ، ف، م .
- [١٦٥٢] فى نسختي ف، م يا سيدى.
- [١٦٥٣] فى نسخة ف و لا أسمى.
- [١٦٥٤] ليس فى نسخة ف .
- [١٦٥٥] فى نسخ أ، ف، م و قمنا فانصرفنا.
- [١٦٥٦] من البحار.
- [١٦٥٧] فى البحار و نسخة ف فانصرفنا و كذا فى نسختي أ، م .
- [١٦٥٨] فى نسخة ف فأخبرنى بدل فقد أخبرنى .
- [١٦٥٩] عنه البحار: ٣٢٠ / ٥١ ح ٤٢ و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٧ ح ٩٩ مختصرا.
- [١٦٦٠] فى نسخة ف قدرت.
- [١٦٦١] فى نسخة ف الشرور.
- [١٦٦٢] المضارمة المغاضبة، من قولهم تضرم على أى تغضب (حاشية طبع النجف). و فى نسخة ف المصادمة، و نسختي أ، م المصارمة.
- [١٦٦٣] و كان الصاحب أى صاحبي أو ملجأ الشيعة و كبيرهم أو صاحب الحكم من قبل السلطان و الاوسط أظهر (البحار).
- [١٦٦٤] ليس فى البحار.
- [١٦٦٥] فى نسخة ف أسأنى.
- [١٦٦٦] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٦٦٧] ليس فى البحار.
- [١٦٦٨] بدل ما بين القوسين فى البحار: إلى لك و أومى.
- [١٦٦٩] فى البحار و نسخ أ، ف، م إلى.
- [١٦٧٠] فى البحار: أن تقبل.
- [١٦٧١] ليس فى البحار.
- [١٦٧٢] ليس فى نسخ ف، أ، م .
- [١٦٧٣] عنه البحار: ٣٢٢ / ٥١ ذح ٤٢. و من قوله: قالوا: قال أبو غالب فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٨ ح ١٠٠.
- [١٦٧٤] العزاقرة، بفتح العين المهملة و الزاى و بعد الالف قاف مكسورة، ثم راء مهملة (رجال المامقانى).
- [١٦٧٥] عدده الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، قائلا: محمد بن أحمد بن العباس بن نوح جد أبى العباس بن نوح،

- روى عنه أبو العباس.
- [١٦٧٦] فى البحار: فى مجلسه.
- [١٦٧٧] فى البحار: أملا.
- [١٦٧٨] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٦٧٩] فى نسخة ف بدل فتخلص فخرج و خرج.
- [١٦٨٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٢٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٩ ح ١٠٢.
- [١٦٨١] ليس فى البحار.
- [١٦٨٢] قال فى البحار: يظهر منه أن البزوفرى كان من السفراء، و لم ينقل، و يمكن أن يكون وصل ذلك إليه بتوسط السفراء أو بدون توسطهم فى خصوص الواقعة انتهى .
- [١٦٨٣] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٦٨٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٢٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٩ ح ١٠٣.
- [١٦٨٥] عنه البحار: ٥١ / ٣٢٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٨٩ ح ١٠٤ و أخرجه فى تبصرة الولى: ح ٥٧ و الاثبات المذكور ص ٦٩٧ ح ١٣٠ و فرج المهموم: ٢٥٨ عن الخرائج: ٢ / ٧٩٠ ح ١١٣ مختصرا.
- [١٦٨٦] ليس فى نسخة ف .
- [١٦٨٧] فى نسخ أ، ف، م و البحار: الحير.
- [١٦٨٨] فى نسخة ف و رددنا.
- [١٦٨٩] فى نسخة ف لى.
- [١٦٩٠] ليس فى نسختى ف، م .
- [١٦٩١] ليس فى نسخة ف .
- [١٦٩٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٢٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٠ ح ١٠٥ . و أخرجه فى مدينة المعاجز: ٦٢٦ ح ١٢٧ عن الخرائج: ٣ / ١١٢٢ ح ٤٠ عن أبى عبد الله بن سورة مثله.
- [١٦٩٣] عده الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: القاسم بن العلاء الهمدانى، روى عنه الصفوانى.
- [١٦٩٤] قوله حجب أى حجب عن الرؤية للعمى (البحار).
- [١٦٩٥] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٦٩٦] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٦٩٧] قال فى البحار: الفيح بالفتح معرب بيك . و قوله لا يسمى بغيره أى كان هذا الرسول لا يسمى إلا بفيح العراق أو أنه لم يسمه المبشر، بل هكذا عبر عنه.
- [١٦٩٨] قال فى البحار: قوله: أفضل من النصف يصف كبره، أى كان أكبر من نصف ورق مدرج، أى مطوى.
- [١٦٩٩] فى نسخ أ، ف، م الدرج.
- [١٧٠٠] قال المجلسى (ره): قال الجزرى: يقال نكيت فى العدو أنكى نكايه إذا أكثر فى فهم الجراح و القتل، فوهنوا لذلك. و يقال: نكأت القرحة أنكؤها إذا قشرتها. و فى فرج المهموم و نسخ أ، ف، م بيكائه، و هو الاظهر.
- [١٧٠١] فى نسخة ف فقام و كذا فى نسختى أ، م .
- [١٧٠٢] أى بيده: يقال: قال بيده أى: أهوى بهما و أخذ ما يريد.

- [١٧٠٣] فى نسخة فى إزار.
- [١٧٠٤] فى نسخ أ، ف، م حميراء.
- [١٧٠٥] فى البحار السنيزي، و فى نسختي أ، ف السنيزي بدل البدرى .
- [١٧٠٦] ليس فى نسخة ف .
- [١٧٠٧] من البحار.
- [١٧٠٨] فى نسخ أ، ف، م هذا الامر.
- [١٧٠٩] من نسخ أ، ف، م .
- [١٧١٠] لقمان: ٣٤.
- [١٧١١] الجن: ٢٦.
- [١٧١٢] الجن: ٢٧.
- [١٧١٣] فى البحار: المرتضى.
- [١٧١٤] فى البحار: إذا اتكأ.
- [١٧١٥] فى نسخ أ، ف، م انفتحت.
- [١٧١٦] فى نسخة ف عينه.
- [١٧١٧] فى نسخة ف عينه.
- [١٧١٨] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٧١٩] ليس فى البحار.
- [١٧٢٠] فى البحار: و أتاه.
- [١٧٢١] فى الاصل: عبد الله، و فى نسخة ح عبد الله (عبيد الله خ ل) و هو قاضى القضاء أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عبيد الله الهمداني الشافعي، تولى مهام القضاء فى مراغة، ثم فى مما لك آذربايجان، ثم ولى قضاء همذان، ثم بغداد، توفى سنة ٣٥١. راجع تاريخ بغداد و العبر و طبقات السبكي و البدايه و النهايه و سير إعلام النبلاء و شذرات الذهب و غيرها من كتب الرجال.
- [١٧٢٢] قوله: و هو قاضى القضاء ببغداد، لعله يعنى أنه قاضى القضاء ببغداد حين حكاية هذه القضية لا أنه كان كذلك حال وقوع القضية و هو لا- يناسب محل الواقعة، إذ الحكاية إنما وقعت فى ران و هى من أرض آذربايجان كما تقدم فى أول الخبر فتأمل (من حواشى نسخة ح).
- [١٧٢٣] فى البحار: مرتبتك.
- [١٧٢٤] ليس فى البحار.
- [١٧٢٥] فى نسخ أ، ف، م فكان.
- [١٧٢٦] فى نسخ أ، ف، م إن وهلت.
- [١٧٢٧] فى البحار بفرجيه.
- [١٧٢٨] فى البحار: بذلك.
- [١٧٢٩] فى نسخ أ، ف، م ما لا ترون.
- [١٧٣٠] فى نسخة ف مولانا.
- [١٧٣١] فى البحار: جنب.

[١٧٣٢] عنه البحار: ٥١ / ٣١٣ ح ٣٧ و عن فرج المهموم: ٢٤٨ - ٢٥٢ عن الشيخ الطوسي و الخرائج: ١ / ٤٦٧ عن المفيد عن الصفواني و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٠ ح ١٠٦ مختصرا عن كتابنا هذا و عن الخرائج نحوه. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ١٣٠ - ١٣٤ عن الخرائج. و في مدينة المعاجز: ٦١٢ ح ٨٩ عن المفيد عن الصفواني و أورده في ثاقب المناقب: ٢٥٧ عن أبي عبد الله الصفواني باختلاف.

[١٧٣٣] إستظهر السيد الخوئي في المعجم بأنه متحد مع الحسن بن محمد بن الوجناء النصيبي، و قد تقدم ترجمته في ذح ٢١٦. و في نسخ أ، ف، م الحسن بن علي بن الوجناء النصيبي.

[١٧٣٤] في نسخ أ، ف، م الداهر.

[١٧٣٥] ما بين القوسين ليس في نسخة ف .

[١٧٣٦] في نسخة ف حسناته.

[١٧٣٧] في نسخة ف أبري.

[١٧٣٨] في نسخة ف أطلعوا.

[١٧٣٩] في نسخ أ، ف، م جوابهم.

[١٧٤٠] في نسخ أ، ف، م الرقعة.

[١٧٤١] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٢ ح ١٠٧ مختصرا.

[١٧٤٢] قال النجاشي: الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو محمد المعروف بإبن أخي طاهر، مات سنة ٣٥٨. وعده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: صاحب النسب إبن أخي طاهر.

[١٧٤٣] في نسخ أ، ف، م سوق العطس.

[١٧٤٤] قال الشيخ في الفهرست: علي بن أحمد العلوي العقيقي، له كتب. وعده في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

[١٧٤٥] في البحار و الكمال: ببغداد في سنة ثمان و تسعين و مائتين.

[١٧٤٦] هو أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب و زمر مرات للمقتدر ثم للقاهر، و كان محدثا عالما، ولد في سنة ٢٤٥ و توفي حوالي سنة ٣٣٥ - راجع العبر و البداية و النهاية و شذرات الذهب و تاريخ بغداد: ١٢ / ١٤.

[١٧٤٧] في نسخ الاصل: عراء من كل هالك.

[١٧٤٨] في نسخة ف تقضى.

[١٧٤٩] من البحار.

[١٧٥٠] في نسخة ف حمد بن محمد الكاتب و كذا فيما يأتي.

[١٧٥١] من البحار.

[١٧٥٢] في نسخة ف الشراع.

[١٧٥٣] من البحار و نسخة ف ، و في نسخ أ، ف، م الدرارين بدل الوزانين.

[١٧٥٤] يحتمل أن تكون عمته في بيت الحسين بن روح.

[١٧٥٥] قال المجلسي (ره): و قوله قد كتب علي بناء المجهول ليكون حالا- عن ضمير أملك، أو تصديقا لما أخبر به، أو علي بناء المعلوم فضمير المرفوع راجع إلى الحسين أي و قد كان كتب مطلبي إلى القائم عليه السلام فلما خرج أخبرني به قبل رد الضيعة.

[١٧٥٦] هذا من كلام أبي محمد العلوي.

- [١٧٥٧] فى نسخة ف أرى.
- [١٧٥٨] المسهم: البرد المخطط.
- [١٧٥٩] ليس فى نسخة ف .
- [١٧٦٠] فى نسخ الاصل: فقال و هو تصحيف.
- [١٧٦١] ليس فى نسخة ف .
- [١٧٦٢] الزنفلجة: بكسر الزاى و فتح اللام، و الزنفالجة و الزنفلجة كقسطيليه، شبيه بالكنف، معرب زن بيله، و الكنف بالكسر. وعاء أداة الراعى (قاله فى القاموس).
- [١٧٦٣] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٧٦٤] فى البحار و نسخة ف ثم مات و كذا فى نسختى أ، م .
- [١٧٦٥] عنه البحار: ٥١ / ٣٣٧ ح ٦٤ و عن كمال الدين: ٥٠٥ ح ٣٦. و فى إثبات الهداء: ٣ / ٦٧٩ ح ٨٠ عنهما مختصرا.
- [١٧٦٦] فى نسخة أ، ف، م أبو جعفر محمد بن على بن الاسود.
- [١٧٦٧] ليس فى نسخة أ، ف، م .
- [١٧٦٨] ليس فى نسخة أ، ف، م .
- [١٧٦٩] من نسخ أ، ف، م و البحار.
- [١٧٧٠] فى نسخة أ، ف، م مجالس.
- [١٧٧١] عنه البحار: ٥١ / ٣٣٥ ح ٦١ و عن كمال الدين: ٥٠٢ ح ٣١. و فى إثبات الهداء: ٣ / ٦٧٨ ح ٧٦ و ٧٧ عنهما و عن إعلام الورى: ٤٢٢ نقلا عن ابن بابويه. و أخرجه فى تبصرة الولى: ح ٥٦ و منتخب الانوار المضيئة: ١١٣ و مدينة المعاجز: ٦١٢ ح ٨٧ عن ابن بابويه. و فى الخرائج: ٣ / ١١٢٤ ح ٤٢ عن ابن بابويه مختصرا. و أورد صدره فى ثاقب المناقب: ٢٧٠ عن أبى جعفر محمد بن على الاسود.
- [١٧٧٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٣٦ ح ٦١.
- [١٧٧٣] فى نسخة أ، ف، م غنديل و الآبى نسبة إلى آبه بلدة المرأة المذكورة و هى قرية من قرى ساوه (معجم البلدان).
- [١٧٧٤] فى البحار و نسخة أ، ف، م محمد.
- [١٧٧٥] فى نسخة أ، ف، م و أنفذنى.
- [١٧٧٦] فى نسختى أ، ف شونى شون بدى، و هو الاصح، و فى البحار: شونا شويدا كوايد شون ايقنه، و فى الكمال شونى شونا شويدا كواندشون استه.
- [١٧٧٧] فى البحار: مكثت.
- [١٧٧٨] عنه البحار: ٥١ / ٣٣٦ ح ٦٢ و عن كمال الدين: ٥٠٣ ح ٣٤. و فى إثبات الهداء: ٣ / ٦٩٢ ح ١٠٨ مختصرا. و أوردته فى الخرائج: ٣ / ١١٢١ ح ٣٨ عن ابن بابويه.
- [١٧٧٩] من البحار و نسخة أ، ف، م .
- [١٧٨٠] يأتى بتمامه فى ح ٢٧٣.
- [١٧٨١] هم فرقة من الشيعة الاسماعيلية المباركية فرقة باطنية نظمت نفسها تنظيمًا دقيقًا. قالوا: بأن الامام بعد جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام هو محمد بن إسماعيل بن جعفر و هو الامام القائم المهدي، و هو رسول و هو حى لم يموت، و أنه فى بلاد الروم و أنه من أولى العزم تمكنوا من إنشاء دولتهم فى البحرين ثم توسعوا غربا حتى وصلوا إلى بلاد الشام فى سنة ٢٨٨ (معجم الفرق الاسلامية).

- [١٧٨٢] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٧٨٣] فى البحار: و كان.
- [١٧٨٤] عنه البحار: ٥١ / ٢٩٣ ح ١ و إثبات الهداء: ٣ / ٦٩٢ ح ١١٠.
- [١٧٨٥] فى نسخ أ، ف، م الاسرونى و فى نسخة ح الاشروسى.
- [١٧٨٦] فى نسخ أ، ف، م الحسن.
- [١٧٨٧] فى نسخة ح (الجحدرى خ ل).
- [١٧٨٨] فى كمال الدين و البحار: دل: بالبدال المهملة فى الموضوعين.
- [١٧٨٩] عنه البحار: ٥٣ / ١٩٦ ح ٢٢. و فى البحار: ٥١ / ٣٤٠ ح ٦٧ عنه و عن كمال الدين: ٥٠٩ ح ٣٩ باختلاف. و أخرجه فى منتخب الانوار المضيئة: ١٢٧ عن الكمال.
- [١٧٩٠] من نسخ أ، ف، م .
- [١٧٩١] ليس فى نسخة ف .
- [١٧٩٢] فى نسخة ف يفضى و كذا فى نسختى أ، م .
- [١٧٩٣] من نسخ أ، ف، م .
- [١٧٩٤] تقدم ما يشبه القضية فى ح ٢٥٧.
- [١٧٩٥] ليس فى نسخة ف .
- [١٧٩٦] فى نسخة ف رسولا.
- [١٧٩٧] فى البحار و نسخ أ، ف، م فغرق.
- [١٧٩٨] فى نسخة ف ناقة.
- [١٧٩٩] ليس فى نسخة ف .
- [١٨٠٠] ليس فى نسخة ف .
- [١٨٠١] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٨٠٢] فى نسخ أ، ف، م من أمتهم.
- [١٨٠٣] فى نسخ أ، ف، م ظاهرين.
- [١٨٠٤] من نسخ أ، ف، م .
- [١٨٠٥] من نسخ أ، ف، م .
- [١٨٠٦] عنه إثبات الهداء: ١ / ١١٧ ح ١٦٨ و عن كمال الدين: ٥٠٧ ح ٣٧. و أخرجه فى البحار: ٤٤ / ٢٧٣ ح ١ و العوالم: ١٧ / ٥٢١ ح ٥ عن الكمال و الاحتجاج: ٤٧١ و علل الشرائع: ٢٤١ ح ١. و ذيله فى إثبات الهداء: ٣ / ٧٥٢ ح ٣٠ عنها. و فى منتخب الانوار المضيئة: ١١٣ عن الصدوق. و فى إثبات الهداء: ٣ / ٦٩٢ ح ١٠٩ مختصرا عن كتابنا هذا. و تقدم قطعه منه فى ح ٢٦٩.
- [١٨٠٧] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٨٠٨] فى نسخ أ، ف، م غيبته.
- [١٨٠٩] فى نسخة ف من جهته.
- [١٨١٠] فى نسخة ف يتحمله من المشاق و كذا فى نسختى أ، م .
- [١٨١١] من نسخ أ، ف، م .

- [١٨١٢] فى البحار و نسخة ح يترك.
- [١٨١٣] من نسخ أ، ف، م .
- [١٨١٤] فى البحار و نسخ أ، ف، م فساد.
- [١٨١٥] فى البحار: فإن قيل.
- [١٨١٦] ليس فى البحار، و فى نسخة ف خبيتهم و فى نسختى أ، م جنبتهم.
- [١٨١٧] فى نسخة ف خبيته و فى نسختى أ، م جنبته.
- [١٨١٨] فى الاصل: رهفته.
- [١٨١٩] و فى الاصل: شخص.
- [١٨٢٠] فى البحار: أ بالوحى.
- [١٨٢١] فى نسخ أ، ف، م وقف.
- [١٨٢٢] فى البحار و نسخ أ، ف، م فعالم بدل فهو عالم.
- [١٨٢٣] من نسخ أ، ف، م .
- [١٨٢٤] فى البحار و نسخة ف على ظنه.
- [١٨٢٥] راجع الوسائل: ١٨ / أبواب كيفية الحكم و أحكام الدعوى.
- [١٨٢٦] راجع الوسائل: ٣ / أبواب القبلة.
- [١٨٢٧] من قوله: لا علة تمنع من ظهوره إلى هنا فى البحار: ٥٢ / ٩٨ - ١٠٠.
- [١٨٢٨] من نسخ أ، ف، م .
- [١٨٢٩] عنه البحار: ٥٢ / ٩٧ ح ٢٠ و فى ص ٩١ ح ٥ عن كمال الدين: ٤٨١ ح ٩ و علل الشرائع: ٢٤٦ ح ٩ باسناده عن ابن محبوب و عن الكمال أيضا: ٤٨١ ح ٧ باسناده عن زرارة و غيبة النعمانى: ١٧٧ ح ٢١ - باسناده عن زرارة باختلاف و زيادة - و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٨٧ ح ٢١٥ عنها ما عدا غيبة النعمانى. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٥٨٩ عن ابن بابويه.
- [١٨٣٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٩ ح ٣٢٧. و هذه الرواية مضمون ما رواه الصدوق (ره) فى الكمال: ٣٢٧ ح ٧، و عنه البحار: ٥١ / ٢١٧ ح ٦.
- [١٨٣١] فى نسخة ح تومر.
- [١٨٣٢] فى نسخ أ، ف، م ظهر.
- [١٨٣٣] عنه البحار: ١٨ / ١٧٦ ح ٢ و عن كمال الدين: ٣٤٤ ح ٢٨ باسناده عن صفوان بن يحيى باختلاف يسير و أخرجه فى البرهان: ٢ / ٣٥٥ ح ١ و حلية الابرار: ١ / ٧٦ عن ابن بابويه. و فى البرهان المذكور: ٣٥٦ ح ٧ عن تفسير العياشى: ٢ / ٢٥٣ ح ٤٧.
- [١٨٣٤] عنه البحار: ١٨ / ١٧٧ ح ٤ و عن كمال الدين: ٣٤٤ ح ٢٩ باسناده عن الحسن بن محبوب. و أخرجه فى البرهان: ٢ / ٣٥٥ ح ٢ و حلية الابرار: ١ / ٧٦ عن ابن بابويه.
- [١٨٣٥] قال النجاشى: محمد بن يحيى بن سلمان (سليمان) (سليم) الخثعمى أخو المفلس، كوفى، ثقة، روى عن أبى عبد الله عليه السلام له كتاب.
- [١٨٣٦] عنه البحار: ٥٢ / ٩٨ ح ٢١ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٠٩ ح ٣٢٨. و أخرجه بطوله فى البحار: ٥١ / ٣١ ح ١ عن غيبة النعمانى ٢٨٨ ح ٢ باسناده عن محمد بن سنان. و هذا الخبر يدل على أنه عليه السلام علم من عند الله تعالى أن الناس لا ينتظرون دولة القائم عليه السلام بل أكثرهم يبغضون شخصه فضلا عن دولته و سلطانه حتى أن فى بنى فاطمة عليها السلام جماعة لو عرفوه باسمه لقتلوه.

- [١٨٣٧] قال النجاشي: خالد بن نجیح الجوان، مولى، كوفى، يكنى أبا عبد الله، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام و عنونه الشيخ و البرقى فى رجاليهما.
- [١٨٣٨] فى نسخة ح للغلام (للقائم خ ل).
- [١٨٣٩] من نسخة ف .
- [١٨٤٠] من الكمال و البحار.
- [١٨٤١] عنه البحار: ١٤٦ / ٥٢ ح ٧٠ و عن كمال الدين: ٣٤٢ ح ٢٤ بأسانيده الثلاثة عن زرارة و غيبة النعمانى: ١٦٦ ح ٦ - باسناده عن زرارة - و عن الكليني باسناده عن زرارة و باسناده الآخر عن عثمان بن عيسى. و صدره فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٤٣ ح ١٨ عن الكافى: ١ / ٣٣٧ ح ٥ باختلاف يسير و عن كتابنا هذا. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٥٩٠ عن غيبة النعمانى و الكافى: ١ / ٣٣٧ ح ٥ و فى ص ٥٨٨ عن الكافى: ١ / ٣٤٢ ح ٢٩. و صدره أيضا فى الاثبات المذكور: ٤٤٤ ح ٢٣ عن الكافى: ١ / ٣٣٨ ح ٩ باختلاف يسير. و فى الاثبات أيضا ص ٤٧٢ ح ١٥٠ عن الكمال إلى قوله عليه السلام يرتاب المبطلون . و أورده فى إعلام الورى: ٤٠٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى كما فى الكمال. و له تخريجات آخر تركناها رعاية للاختصار.
- [١٨٤٢] فى نسخة ح و ليجمع.
- [١٨٤٣] تقدم فى ح ١٥٥ مسندا.
- [١٨٤٤] عنه البحار: ٥٢ / ١٠٠.
- [١٨٤٥] فى نسخة ف قال.
- [١٨٤٦] أيهات بمعنى هيهات بقلب الهاء همزة، مثل هراق و أراق، قاله الجوهري، و قال ابن سيده و عندى أنهما لغتان و ليست احدهما بدلا من الاخرى و شاهد هيهات قول جرير: فهيهات هيهات العقيق و أهله و هيهات خل بالعقيق نحاوله و شاهد أيهات قول الشاعر: أيهات منك الحياة أيهاتا عن تاج العروس بمادة الهية .
- [١٨٤٧] من نسخ أ، ف، م .
- [١٨٤٨] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٠ ح ٣٢٩ و فى البحار: ٥٢ / ١١٢ ح ٢٣ عنه و عن غيبة النعمانى: ٢٠٨ ح ١٦ - باسناده عن محمد بن منصور الصيقل. و فى منتخب الاثر: ٣١٤ ح ١ عن كتابنا هذا و عن كمال الدين: ٣٤٦ ح ٣٢ - باسناده عن منصور مختصرا نحوه. و أخرجه فى البحار: ٥٢ / ١١١ ح ٢٠ عن الكمال. و رواه فى الكافى: ١ / ٣٧٠ ح ٦ مثله و ح ٣ كما فى الكمال.
- [١٨٤٩] فى نسخ أ، ف، م مفكرا.
- [١٨٥٠] فى نسخ أ، ف، م مفكرا.
- [١٨٥١] قوله من ولدى صفة لمولود لا أنه متعلق بالحادى عشر أى مولود من ولدى من ظهر الحادى عشر من الائمة عليهم السلام.
- [١٨٥٢] تقدم فى ح ١٢٧ مع زيادة فى آخره له تخريجات ذكرناها هناك.
- [١٨٥٣] فى البحار: و تمحصوا.
- [١٨٥٤] التوبة: ١٦.
- [١٨٥٥] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٠ ح ٣٣٠ و منتخب الاثر: ٣١٥ ح ٤. و فى البحار: ٥٢ / ١١٣ ح ٢٤ و ٢٥ عنه و عن قرب الاسناد: ١٦٢ عن البنظى، عن الرضا، عن جعفر عليهم السلام نحوه. و أخرجه فى منتخب الانوار المضية: ٣٨ عن الخرائج: ٣ / ١١٧٠ باختلاف.
- [١٨٥٦] ليس فى نسخ أ، ف، م .
- [١٨٥٧] عنه البحار: ٥٢ / ١١٣ ح ٢٦. و تقدم بتمامه فى ح ١٢٨ و له تخريجات ذكرناها هناك.
- [١٨٥٨] و قال فى البحار: التثوية التشهير، أى لا تشهروا أنفسكم، أو لا تدعوا الناس إلى دينكم، أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر

القائم وغيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين.

[١٨٥٩] وفي نسخة ح ليمحصن (ليخملن خ ل).

[١٨٦٠] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٨٦١] في نسخ أ، ف، م في أمواج.

[١٨٦٢] قال في البحار لعل المراد بأخذ الميثاق قبوله يوم أخذ الله ميثاق نبيه وأهل بيته مع ميثاق ربوبيته، كما مر في الاخبار و كتب في قلبه الايمان إشارة إلى قوله تعالى: (لا- تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادون من حاد الله و رسوله و لو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان و أيدهم بروح منه) - المجادلة: ٢٢ - و الروح هو روح الايمان، كما مر.

[١٨٦٣] قال في البحار مشتبه أي على الخلق أو متشابهة يشبه بعضها بعضا ظاهرا و لا يدري على بناء المجهول، و أي مرفوع به، أي و لا- يدري أي منها حق متميزا من أي منها هو باطل، فهو تفسير للاشتباه. و قيل: أي مبتدأ و من أي خبره، أي كل رايه منها لا يعرف كونه من أي جهة من جهة الحق أو من جهة الباطل؟. و قيل: لا يدري أي رجل من أي رايه لتبدو النظام منهم، و الاول أظهر.

[١٨٦٤] عنه البحار: ٢٨١ / ٥٢ ح ٩ و عن كمال الدين: ٣٤٧ ح ٣٥ - باسناده عن ابن أبي نجران مثله مع الزيادة - و غيبة النعماني: ١٥٢ ح ١٠ باسناده عن عبد الرحمن بن أبي نجران باختلاف. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤٤٤ ح ٢٤ عن كتابنا هذا و عن الكافي: ١ / ٣٣٦ ح ٣ باسناده عن ابن أبي نجران مثله. و أخرجه في البحار: ٥١ / ١٤٧ ح ١٨ عن غيبة النعماني: ١٥١ ح ٩ نحوه. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤٧٣ ح ١٥٤ و ص ٧١٩ ح ١٦ عن الكمال. و في مستدرک الوسائل: ١٢ / ٢٨٥ ح ١٢ عن إثبات الوصية: ٢٢٤ - باسناده عن المفضل بن عمر باختلاف - و ح ١٣ عن هداية الحضيبي: ٨٧. و رواه في دلائل الامامة: ٢٩١ باسناده عن ابن أبي نجران باختلاف يسير و في تقريب المعارف: ١٨٩ عن المفضل صدره باختلاف يسير. و في الكافي: ١ / ٣٣٨ ح ١١ نحوه. و رواه في غيبة النعماني: ١٥٣ ذ ح ١٠ عن محمد بن يعقوب.

[١٨٦٥] هو سهل بن زياد الآدمي.

[١٨٦٦] عنه البحار: ٥٢ / ١١٣ ح ٢٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٠ ح ٣٣١ و منتخب الاثر: ٤٥٢ ح ١. و أخرجه في البحار المذكور ص ٢٠٧ ح ٤٤ و الاثبات: ٣ / ٧٢٤ ح ٣٨ عن كمال الدين: ٦٥٥ ح ٢٩ باسناده عن ابن أبي عمير باختلاف يسير. و في حلية الابرار: ٢ / ٦٨٢ عن ابن بابويه. و أورده في العدد القوي، ٦٦ ح ٩٧ مرسلا باختلاف يسير.

[١٨٦٧] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٨٦٨] عنه البحار: ٥٢ / ١١٣ ح ٢٨ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٠ ح ٣٣٢ و منتخب الاثر: ٣١٥ ح ٥.

[١٨٦٩] من نسختي ف، أ .

[١٨٧٠] في البحار: لتمخضن.

[١٨٧١] في البحار: محص الذهب أخلصه مما يشوبه و التمحيص الاختبار و الابتلاء و مخض - بالخاء و الضاد المعجمتين - اللبن أخذ زبده فلعله عليه السلام شبه ما يبقى من الكحل في العين باللبن الذي يمخض، لانها تقذفه شيئا فشيئا، و في رواية النعماني (رحمه الله) تمحيص الكحل انتهى .

[١٨٧٢] عنه البحار: ٥٢ / ١٠١ ح ٢ و عن غيبة النعماني: ٢٠٦ ح ١٢ باسناده عن حماد بن عيسى باختلاف.

[١٨٧٣] قال النجاشي: ربيع بن محمد بن عمر بن حسان الاصم و مسيلة قبيلة من مذحج و هي مسيلمه بن عامر بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ذكره أصحاب الرجال في كتبهم.

[١٨٧٤] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٨٧٥] ليس في البحار.

[١٨٧٦] الزؤان مثلثة ما يخالط البر من الحبوب، الواحدة زؤانة. قال في أقرب الموارد: و هو في المشهور يختص بنبات حبه كحب الحنطة إلا أنه صغير، إذا أكل يحدث استرخاء يجلب النوم و هو ينبت غالبا بين الحنطة.

[١٨٧٧] عنه البحار: ٥٢ / ١٠١ ح ٣ و منتخب الاثر: ٣١٥ ح ٦. و رواه النعماني في غيبته: ٢٠٧ ح ١٣ - باسناده عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلمي - من بنى مسيلم - عن مهزم بن أبي بردة الاسدي و غيره، عن الصادق عليه السلام باختلاف في آخره.

[١٨٧٨] في الكمال ص ٣٠٢ عن فرات بن أحنف، عن سعد بن طريف، عن الاصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام، و هو الصحيح لان الراوى عن الاصمغ هو ابن طريف، و فيه أيضا بسند آخر عن فرات بن أحنف، عن ابن نباتة. و في النعماني: باسناده عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام.

[١٨٧٩] عن فرات بن أحنف، عن الاصمغ بن نباتة، عنه عليه السلام باختلاف يسير. و في البحار: ٥١ / ١١٢ ذح ٧ عن غيبة النعماني: ١٤٠ ذح ١ و رواه في دلائل الامامة: ٢٩٣ - باسناده عن أبي هاشم باختلاف يسير. و في إثبات الوصية: ٢٢٤ باسناده عن إبراهيم بن هاشم مثله. و في تقريب المعارف: ١٨٩ عن فرات بن أحنف.

[١٨٨٠] عده الشيخ و البرقي في رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: عبد الرحمن بن سيابة الكوفي البجلي البزار، مولى بياع السابري.

[١٨٨١] قال النجاشي: عمران بن ميثم بن يحيى الاسدي، مولى ثقة، روى عن أبي عبد الله و أبي جعفر عليهما السلام.

[١٨٨٢] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الحسن عليه السلام قائلا: عباية بن عمرو بن ربيع. وعده البرقي في رجاله من خواص أصحاب علي عليه السلام.

[١٨٨٣] من نسخة ف .

[١٨٨٤] عنه البحار: ٥١ / ١١١ ح ٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٠ ح ٣٣٤.

[١٨٨٥] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٨٨٦] ليس في نسخ أ، ف، م .

[١٨٨٧] قوله: تربي بالاماني منذ مائتي سنة أي يربيههم و يصلحهم أئمتهم عليهم السلام بأن يمنوهم تعجيل الفرج، و قرب ظهور الحق لئلا يرتدوا و يبأسوا و المائتان مبنى على ما هو المقرر عند المنجمين والمحاسبين من إتمام الكسور - إن كانت أكثر من النصف - و إسقاطها - إن كانت أقل منه - و إنما قلنا ذلك لان صدور الخبر إن كان في أواخر حياة الكاظم عليه السلام كان أنقص من المائتين بكثير إذ وفاته عليه السلام كانت في سنة ثلاث و ثمانين و مائة، فكيف إذا كان قبل ذلك فذكر المائتين بعد المائة المكسورة صحيحة لتجاوز النصف، كذا خطر بالبال. و بدالى وجه آخر أيضا و هو أن يكون إبتدأؤهما من أول البعثة فإن من هذا الزمان شرع بالاجبار بالائمة عليهم السلام و مدة ظهورهم و خفائهم، فيكون على بعض التقادير قريبا من المائتين، و لو كان كسر قليل في العشر الاخير يتم على القاعدة السالفة. و وجه ثالث و هو أن يكون المراد التربية في الزمان السابق و اللاحق معا، و لذا أتى بالمضارع، و يكون الابتداء من الهجرة، فينتهى إلى ظهور أمر الرضا عليه السلام و ولاية عهده، و ضرب الدنانير باسمه، فإنها كانت في سنة المائتين. و وجه رابع و هو أن يكون تربي على الوجه المذكور في الثالث شاملا للماضى و الآتى، لكن يكون إبتداء التربية بعد شهادة الحسين عليه السلام، فإنها كانت الطامة الكبرى، و عندها احتاجت الشيعة إلى أن تربي، لئلا يزلوا فيها، و انتهاء المائتين أول إمامة القائم عليه السلام و هذا مطابق للمائتين بلا- كسر. و إنما و قت التربية و التنمية بذلك، لانهم لا يرون بعد ذلك إماما يمنيهم. و أيضا بعد علمهم بوجود المهدي عليه السلام يقوى رجاؤهم، فهم مترقبون بظهوره لئلا- يحتاجون إلى التنمية، و لعل هذا أحسن الوجوه التي خطر جميعها بالبال، و الله أعلم بحقيقة الحال.

[١٨٨٨] يقطين كان من أتباع بنى العباس، فقال لابنه على - الذى كان من خواص الكاظم عليه السلام - ما بالنا وعدنا دولة بنى العباس على لسان الرسول و الائمة صلوات الله عليهم فظهر ما قالوا، و وعدوا و أخبروا بظهور دولة أئمتكم فلم يحصل؟ و الجواب متين ظاهر مأخوذ عن الامام عليه السلام.

[١٨٨٩] فى نسخ أ، ف، م فكان.

[١٨٩٠] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[١٨٩١] فى نسخة ف و لرجع و كذا فى نسختى أ، م .

[١٨٩٢] عنه البحار: ٥٢ / ١٠٢ ح ٤ و عن غيبة النعمانى: ٢٩٥ ح ١٤ نقلا من الكافى: ١ / ٣٦٩ ح ٦ - باسناده عن على بن يقطين.

[١٨٩٣] من نسخة ف .

[١٨٩٤] العسكر: إسم قرية أو محلة فى سامراء للامام على النقى و الحسن العسكرى عليهما السلام.

[١٨٩٥] فى نسخ أ، ف، م ظنين.

[١٨٩٦] من نسخ أ، ف، م .

[١٨٩٧] المراد بالقبر هى المقبرة المطهرة للامامين العسكرين عليهما السلام.

[١٨٩٨] عنه البحار: ٥١ / ٢٩٣ ح ٢ و تبصرة الولى: ح ٧٩. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٧٦ ح ٦٧ عنه و عن كمال الدين: ٤٩٨ ح ٢١

باسناده عن أبى جعفر المروزى عن جعفر بن عمرو نحوه. و أخرجه فى البحار المذكور ص ٣٣٤ ذح ٥٨ عن الكمال. و أورده فى الخرائج: ٣ / ١١٣١ ح ٥٠ عن جعفر بن عمرو كما فى الكمال.

[١٨٩٩] لم نجد له تخريجا.

[١٩٠٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٣ ح ١.

[١٩٠١] سبأ: ١٨.

[١٩٠٢] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[١٩٠٣] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٣ ذح ١ و الوسائل: ١٨ / ١١٠ ح ٤٦ و المحجة للبحر انى (ره): ١٧٥ و عن كمال الدين: ٤٨٣ ح ٢ عن أبيه

و ابن الوليد معا، عن الحميرى. و أخرجه فى البحار: ٥٣ / ١٨٤ ح ١٥ و إعلام الورى: ٤٢٤ و نور الثقلين ٤ / ٣٣٢ ح ٥١ عن الكمال. و فى ينابيع المودة: ٤٢٦ عن المحجة. و أورده فى منتخب الانوار المضية: ١٣٧.

[١٩٠٤] عنه البحار: ٤٧ / ٣٤٢ ح ٣١.

[١٩٠٥] ليس فى نسخ أ، ف، م .

[١٩٠٦] عنه البحار: ٤٧ / ٣٤٠ ح ٢٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٩٥ ح ٦٢.

[١٩٠٧] عنه البحار: ٤٧ / ٣٤٢ ح ٢٩.

[١٩٠٨] عنه البحار: ٤٧ / ٣٤٢ ح ٣٠.

[١٩٠٩] ليس فى نسخة ف .

[١٩١٠] فى البحار و نسخة ف و صلبه.

[١٩١١] عنه البحار: ٤٧ / ٣٤٢ ح ٣٢.

[١٩١٢] رواه الكشى فى رجاله: ٣٧٦ ح ٧٠٢.

[١٩١٣] عنه البحار: ٤٧ / ٣٤٣ ذح ٣٢.

[١٩١٤] عنه البحار: ٤٩ / ٢٧٤. و راجع رجال الكشى و البحار: ٤٨ و ٤٩ و العوالم: ٢١.

- [١٩١٥] قال النجاشي: عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي مولى بنى تميم اللات بن ثعلبة، ثقة مسكون إلى روايته، روى عن الرضا عليه السلام، يعرف، له كتاب التفسير.
- [١٩١٦] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١٩١٧] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١٩١٨] عنه البحار: ٢٧٤ / ٤٩ ذح ٢٣.
- [١٩١٩] عنه البحار: ٢٧٥ / ٤٩ ذح ٢٣.
- [١٩٢٠] عنه البحار: ١٠٤ / ٥٠ ح ٢٢. و روى ذيله في الكشي: ٥٠٦ رقم ٩٧٦.
- [١٩٢١] في البحار: المذارى، و المذار: في ميسان بين واسط و البصرة. و كانت بالمذار وقعة لمصعب بن الزبير على أحمر بن سميط النخلى (معجم البلدان).
- [١٩٢٢] في البحار و نسخة ف خيرتك.
- [١٩٢٣] عنه البحار: ١٠٥ / ٥٠ ذح ٢٢.
- [١٩٢٤] قد ذكرنا في ح ١٦٥ إنها قرية أسسها موسى بن جعفر عليه السلام.
- [١٩٢٥] عنه البحار: ٢٢٠ / ٥٠ ح ٧.
- [١٩٢٦] هو محمد بن علي بن بلال.
- [١٩٢٧] في نسخة ف قبولها.
- [١٩٢٨] عنه البحار: ٢٢٠ / ٥٠، مع ح ١٨٠ باختلاف.
- [١٩٢٩] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الجواد عليه السلام قائلا: الحسن بن راشد يكنى أبا علي، مولى لآل المهلب، بغدادى، ثقة. وعده أيضا من أصحاب الهادى عليه السلام. وعده الشيخ المفيد (ره) في رسالته العديّة من الفقهاء الاعلام، و رؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام الذين لا يطعن عليهم بشيء و لا طريق لذم واحد منهم.
- [١٩٣٠] عده الشيخ و البرقى في رجالهما من أصحاب الهادى عليه السلام، و يظهر من ترجمة الحسن بن راشد أنه كان وكيلا لابي محمد العسكري عليه السلام.
- [١٩٣١] عنه البحار: ٢٢٠ / ٥٠.
- [١٩٣٢] قال النجاشي: محمد بن الفرخ الرخجى، روى عن أبى الحسن عليه السلام له كتاب مسائل. وعده الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: محمد بن فرج الرخجى، ثقة، و أخرى من أصحاب الجواد عليه السلام. و ثالثه في أصحاب الهادى عليه السلام.
- [١٩٣٣] من نسخ أ، ف، م .
- [١٩٣٤] العاصمى هو عيسى بن جعفر بن عاصم، و ابن عاصم أيضا هو العاصمى المزبور.
- [١٩٣٥] عنه البحار: ٢٢٠ / ٥٠ و رواه الكشي في رجاله: ٦٠٣ رقم ١١٢٢.
- [١٩٣٦] في نسخة ف و كان مولى له.
- [١٩٣٧] في نسخ أ، ف، م بيت.
- [١٩٣٨] ليس في نسخة ح و غيبة النعمانى و فى البحار و نسخة ف على مال آل محمد.
- [١٩٣٩] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [١٩٤٠] عنه البحار: ١٨٧ / ٩٦ ح ١٣ و فى ج ١٠٥ / ٥٠ ح ٢٣ عنه و عن الكافى: ١ / ٥٤٨ ح ٢٧. و أخرجه فى الوسائل: ٦ / ٣٧٥ ح ١

- عن الكافي و التهذيب: ١ / ١٤٠ ح ١٩ و الاستبصار: ٢ / ٦٠ ح ١١ و المقنعة: ٤٦. و في حلية الابرار: ٢ / ٤٠٧ عن الكافي. و في نسختي أ، ف خبيثا بدل حثيثا.
- [١٩٤١] قد مضى في ح ٦٥ - ٧٥.
- [١٩٤٢] عدده الشيخ و البرقي في رجاليهما من أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: على بن عمرو العطار القزويني. وعدده ابن شهر اشوب في المناقب ممن روى النص على أبي محمد العسكري عليه السلام.
- [١٩٤٣] في البحار: سد.
- [١٩٤٤] عنه البحار: ٥٠ / ٢٢١ ح ٨.
- [١٩٤٥] نسبة إلى عبرتا و هي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد و واسط (معجم البلدان).
- [١٩٤٦] عنه البحار: ٥٠ / ٣٠٧ ح ٣.
- [١٩٤٧] راجع البحار: ٥٠ / ٣٠٩ - ٣٢٣.
- [١٩٤٨] من قوله فأما السفراء الممدوحون إلى هنا في البحار: ٥١ / ٣٤٤.
- [١٩٤٩] تقدم في ح ٢٤٨ عن النجاشي أنه هبة الله بن أحمد بن محمد.
- [١٩٥٠] هو على ما في كتب الرجال و يأتي في بعض الاخبار أيضا ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري، فهو إما من باب إضافة البنت إلى الجد أو إضافة الابن إلى الجدة و ذلك لان عمروا جده و هو عثمان بن سعيد بن عمرو، و يأتي بهذا العنوان في بعض الاخبار الآتية.
- [١٩٥١] في نسخ أ، ف، م و نسب و في البحار: ينسب.
- [١٩٥٢] في نسخة ف قال له: لا تجمع على أمرين عثمان و أبو عمرو. و في البحار: ابن بدل بين.
- [١٩٥٣] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٤.
- [١٩٥٤] في البحار و نسخ أ، ف، م صاحب العسكري.
- [١٩٥٥] في البحار: في الحياة.
- [١٩٥٦] في نسخ أ، ف، م أداه.
- [١٩٥٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٤.
- [١٩٥٨] في البحار و نسخ أ، ف، م من.
- [١٩٥٩] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٥ و ذيله في إثبات الهداة: ٣ / ٥١١ ح ٣٣٥.
- [١٩٦٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٥ و منتخب الاثر: ٣٩٣ ح ٢. و ذيله في إثبات الهداة: ٣ / ٥١١ ح ٣٣٦. و أخرجه في تنقيح المقال: ٢ / ٢٤٦ عن البحار.
- [١٩٦١] من نسخ أ، ف، م البحار.
- [١٩٦٢] في البحار: تسأل.
- [١٩٦٣] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٧.
- [١٩٦٤] قال النجاشي: على بن بلال بغدادى، انتقل إلى واسط، روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، وعدده الشيخ في رجاله تارة في أصحاب الجواد عليه السلام قائلا: على بن بلال بغدادى، ثقة، و أخرى في أصحاب الهادي و ثالثة في أصحاب العسكري عليهما السلام.
- [١٩٦٥] عنوانه الوحيد في التعليقة و قال: يأتي في آخر الكتاب أنه من رؤساء الشيعة (المامقاني)، و كذا محمد بن معاوية بن حكيم.

- [١٩٦٦] ليس في البحار.
- [١٩٦٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٦ و منتخب الاثر: ٣٥٥ ح ٢ و تبصرة الولي ح ٧٦ و صدره في إثبات الهداة: ٣ / ٤١٥ ح ٥٦، و ذيله في الاثبات المذكور ص ٥١١ ح ٣٣٧ و أخرج قطعة منه في البحار: ٥٢ / ٢٥ ح ١٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٤٨٥ ح ٢٠٤ عن كمال الدين: ٤٣٥ ح ٢. و في حلية الابرار: ٢ / ٥٥٠ و إعلام الوری: ٤١٤ عن ابن بابويه و في كشف الغمة: ٢ / ٥٢٧ عن إعلام الوری. و أورده في العدد القوية: ٧٣ ح ١٢١ مختصرا.
- [١٩٦٨] من البحار و فيه حبله بدل جيلة.
- [١٩٦٩] في نسخ أ، ف، م فيه بدل و به .
- [١٩٧٠] إلى برأ، أي إلى خارج، و لعل الالف في آخره زيادة من النساخ.
- [١٩٧١] و لكنه اليوم مشيد معروف في بغداد يزار و يتبرك به.
- [١٩٧٢] من قوله قال أبو نصر إلى هنا في البحار: ٥١ / ٣٤٧ و تنقيح المقال: ٢ / ٢٤٦.
- [١٩٧٣] ليس في البحار.
- [١٩٧٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٧ و تقدم ذكره في ح ٢٤٦.
- [١٩٧٥] من البحار و نسخ أ، ف، ح .
- [١٩٧٦] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [١٩٧٧] ليس في البحار.
- [١٩٧٨] في البحار و نسخ أ، ف، م رفعت.
- [١٩٧٩] مقتبس من آية: ١٥٨ أنعام.
- [١٩٨٠] في نسخ أ، ف، م لكنى.
- [١٩٨١] مقتبس من آية: ٢٦٠ البقرة.
- [١٩٨٢] في نسخ أ، ف، م فليس.
- [١٩٨٣] في نسخ أ، ف، م ينسبهم.
- [١٩٨٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٧ و تقدم في ح ٢٠٩ عن محمد بن يعقوب و له تخريجات ذكرناها هناك.
- [١٩٨٥] من البحار.
- [١٩٨٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٨ و عن الاحتجاج: ٤٨١ و كمال الدين: ٥١٠ ح ٤١. و أخرج في منتخب الانوار المضيئة: ١٢٨ عن الكمال. و أورده في الخرائج: ٣ / ١١١٢ ح ٢٨ مختصرا.
- [١٩٨٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٩ ح ٢.
- [١٩٨٨] عدده الشيخ في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام.
- [١٩٨٩] في نسخ أ، ف، م معاملينا.
- [١٩٩٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٤٩.
- [١٩٩١] تقدم بتمامه في ح ٢٤٧، و له تخريجات ذكرناها هناك.
- [١٩٩٢] ما بين القوسين ليس في البحار.
- [١٩٩٣] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٠ ح ٣.
- [١٩٩٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٠.

- [١٩٩٥] ليس في البحار.
- [١٩٩٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٠، وفي إثبات الهداة: ٣ / ٤٥٢ ح ٦٨ عنه و عن الفقيه: ٢ / ٥٢٠ ذح ٣١١٥ و عن الكمال: ٤٤٠ ح ٨ عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عثمان العمري. و أخرجه في الوسائل: ٨ / ٩٦ ح ٨ و البحار: ٥٢ / ١٥٢ ح ٤ و حلية الأبرار: ٢ / ٦٠٧ عن الكمال.
- [١٩٩٧] تقدم في ح ٢٢٢ مع تخريجاته.
- [١٩٩٨] قال النجاشي: علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو الحسن الزراري: كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام و خرجت إليه توقيعات، و كانت له منزلة في أصحابنا، و كان ورعا، ثقة، فقيها، لا يطعن عليه بشيء، له كتاب النوادر.
- [١٩٩٩] قال النجاشي: علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري، أبو الحسن له كتاب عن الرضا عليه السلام، و كذا ذكره الشيخ في رجاله.
- [٢٠٠٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٥١.
- [٢٠٠١] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢٠٠٢] في نسخة ح حواشيها (جوانبها خ ل) و في نسخ أ، ف، م جوانبها.
- [٢٠٠٣] في البحار: عزفت منه و في نسخ أ، ف، م فرغت منه.
- [٢٠٠٤] في نسخ أ، ف، م إليه.
- [٢٠٠٥] ليس في البحار.
- [٢٠٠٦] في نسخ أ، ف، م معه.
- [٢٠٠٧] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢٠٠٨] عنه البحار: ٥١ / ٣٥١ و فلاح السائل: ٧٤ و معادن الحكمة: ٢ / ٢٩٠. و في البحار: ٨٢ / ٥٠ ح ٤٠ عنه و عن فلاح السائل. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٢ ح ١١١ مختصرا.
- [٢٠٠٩] في البحار و نسختي ح، ف ثم سألته، و كذا في الكمال.
- [٢٠١٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٥١ و عن كمال الدين: ٥٠٢ ح ٢٩. و في إثبات الهداة: ٣ / ٦٧٧ ح ٧٤ عنهما و عن إعلام الوري: ٤٢٢ نقلا عن ابن بابويه. و أخرجه في مدينة المعاجز: ٦١٢ ح ٨٦ عن الكمال. و أورده في الخرائج: ٣ / ١١٢٠ ح ٣٦ عن ابن بابويه مختصرا.
- [٢٠١١] من البحار.
- [٢٠١٢] في البحار: فيحمل.
- [٢٠١٣] في نسخ أ، ف، م يسألون.
- [٢٠١٤] يعرف الشيخ محمد بن عثمان العمري عند أهل بغداد بالشيخ الخلاني و قبره في بغداد اليوم معروف يزوره الناس للتبرك به، و فيه عمارة مشيدة.
- [٢٠١٥] ليس في البحار.
- [٢٠١٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٢ ح ٤.
- [٢٠١٧] عدده الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، يكنى أبا علي، ابن عم أبي عبد الله، روى عنه التلعكبري، و سمع منه سنة ٣٦٥، و له منه إجازة.
- [٢٠١٨] في الاصل: عثمان بدل محمد .
- [٢٠١٩] مقابر قريش يطلق على مشهد الكاظمين عليهما السلام و على جهة خاصة من صحنهما الشريف.

- [٢٠٢٠] ليس في نسخة ح .
- [٢٠٢١] في نسخة ف على سريره.
- [٢٠٢٢] من البحار و نسخ أ، ف، ح، م .
- [٢٠٢٣] لعل هذه الجملة من البزوفرى، يعنى يصف ابن قزدا حسنهما و حسن رجليه، و في نسخة ح و البحار: نصف حسنهما.
- [٢٠٢٤] ليس في البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢٠٢٥] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٢.
- [٢٠٢٦] ليس في البحار.
- [٢٠٢٧] قال النجاشى: على بن بلال بن أبى معاوية أبو الحسن المهلبى الازدى، شيخ أصحابنا بالبصرة، ثقة، سمع الحديث فأكثر. و قد ذكره في ترجمة الحسين بن سعيد، و فيه: حدثنى أبو الحسن على بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبى بالبصرة. وعده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: على بن بلال المهلبى روى عنه ابن حاشر.
- [٢٠٢٨] في البحار و نسخة ف كان و كذا في نسختى أ، م .
- [٢٠٢٩] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٣.
- [٢٠٣٠] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٠٣١] ليس في نسخة ف .
- [٢٠٣٢] في نسخة ف من.
- [٢٠٣٣] ليس في البحار.
- [٢٠٣٤] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [٢٠٣٥] في نسخة ف كان.
- [٢٠٣٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٣ - ٣٥٤.
- [٢٠٣٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٤ و عن كمال الدين: ٥٠١ ح ٢٨.
- [٢٠٣٨] في نسخ أ، ف، م أحمد وعده في المستدرك بهذا العنوان من مشايخ الصدوق.
- [٢٠٣٩] في البحار: أسائله.
- [٢٠٤٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٤ ح ٥ و عن كمال الدين: ٥٠٣ ح ٣٣. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ١١٧ عن الخرائج: ٣ / ١١٢٠ ح ٣٧ نقلا عن ابن بابويه.
- [٢٠٤١] ضبطه العلامة الحلى (ره) في إيضاح الاشتباه بتشديد اللام و الياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الواو ابن متوبه التاء المنقطة فوقها نقطتين المشددة ابن على بن سعد بغير ياء أخى أبى الآثار بالتاء المنقطة فوقها ثلاث نقط القزدانى بالقاف المفتوحة و الزاء المشددة و الدال المهملة و التون بعد الالف.
- [٢٠٤٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٤ ح ٦.
- [٢٠٤٣] ليس في الاصل.
- [٢٠٤٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٥.
- [٢٠٤٥] في نسختى ف، م الباقطائى.
- [٢٠٤٦] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [٢٠٤٧] من البحار و نسخ أ، ح، ف، م .

[٢٠٤٨] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٥ و منتخب الاثر: ٣٩٦ ح ٨.

[٢٠٤٩] فى البحار و نسخة ف فتمهدت و كذا فى نسختي أ، م .

[٢٠٥٠] فى البحار و نسخ أ، ف، م بهذا.

[٢٠٥١] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٥ - ٣٥٦.

[٢٠٥٢] فى نسخة ف يعرفه و كذا فى نسختي أ، م .

[٢٠٥٣] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٦.

[٢٠٥٤] من نسخ أ، ف، م .

[٢٠٥٥] فى نسخ أ، ف، م على يد.

[٢٠٥٦] كذا فى البحار أيضا. ولعله تحريف من ابن هلال لان ابن بلال و إن كان من السفراء المذمومين، و لكنه ليس مسمى بأحمد

بل بمحمد، و هو المكنى بأبى طاهر محمد بن على بن بلال الذى يأتى فى ذكر المذمومين أنه و أحمد بن هلال العبرتائى الكرخى من المذمومين أيضا كما يأتى فى ذكر المذمومين من مدعى النيابة و السفارة.

[٢٠٥٧] فى نسخة ف فكان و كذا فى نسختي أ، م .

[٢٠٥٨] قال فى البحار: قوله فاستثبت من تتمه ما كتب السائل، أى كنت قديما أطلب إثبات هذه التوقيعات، هل هى منكم أو لا؟ و لما كان الجواب هذه الفقرة مكتوبا تحتها أفردا للاشعار بذلك.

[٢٠٥٩] فى الاصل: على.

[٢٠٦٠] فى نسخ أ، ف، م بأنه.

[٢٠٦١] فى البحار: حسيننا.

[٢٠٦٢] ليس فى نسخة ح .

[٢٠٦٣] فى البحار و نسختي ف، ح بها.

[٢٠٦٤] قال فى البحار: أى نسخة الكتاب المدرج المطوى، كتبه أهل قم و سألوا عن بيان صحته، فكتب عليه السلام: أن جميعه صحيح.

[٢٠٦٥] من نسخ أ، ف، م .

[٢٠٦٦] فى نسخ أ، ف، م من كل سوء.

[٢٠٦٧] قال فى البحار: عبر عن المعان برمز ص للمصلحة، و حاصل جوابه عليه السلام: أن هؤلاء كاتبونى و سألونى فأجبتهم، و هو لم يكاتبني من بينهم، فلذا لم أدخله فيهم، و ليس ذلك من تقصير و ذنب.

[٢٠٦٨] ليس فى نسخة ف .

[٢٠٦٩] فى البحار: المعروف بمالك بادوكه.

[٢٠٧٠] فى نسخ أ، ف، م كاتبناه.

[٢٠٧١] فى نسخ أ، ف، م و البحار: تجزيني.

[٢٠٧٢] قال فى البحار: قوله: و قبلك أعزك الله خطاب للسفير المتوسط بينه و بين الامام عليه السلام، أو للامام تقيه.

[٢٠٧٣] فى البحار: يده.

[٢٠٧٤] فى البحار: على هذه الحال.

[٢٠٧٥] من قوله: فروى لنا عن العالم إلى هنا فى البحار: ٨١ / ١٥ ح ٢١ و الوسائل: ٢ / ٩٣٢ ح ٤ و ٥ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٢ و

- أخرجه في البحار: ٨٨ / ٧٥ ح ٣٣ عن الاحتجاج.
- [٢٠٧٦] في نسخ الاصل: أو قيام.
- [٢٠٧٧] في البحار ج ٥٣ و نسخ أ، ف، م إذا هو سها.
- [٢٠٧٨] من الاحتجاج و الوسائل و نسخ أ، ف، م .
- [٢٠٧٩] من قوله: و عن صلاة جعفر إلى هنا في الوسائل: ٥ / ٢٠٣ ح ١ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٢. و أخرجه في البحار: ٩١ / ٢٠٦ قطعة من ح ١٠ عن الاحتجاج.
- [٢٠٨٠] من قوله و عن المرأة إلى هنا في الوسائل: ١٥ / ٧٦٠ ح ٨ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٢ و أخرجه في البحار: ١٠٤ / ١٨٥ ح ١٥ عن الاحتجاج. و في الاحتجاج: و لا تبيت إلا في بيتها بدل و لا تبيت عن منزلها .
- [٢٠٨١] من قوله و روى في ثواب القرآن إلى هنا في الوسائل: ٤ / ٤٦١ ح ١ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٢. و في البحار: ٨٥ / ٣١ ح ١٢ عنهما و عن فلاح السائل.
- [٢٠٨٢] ليس في نسخة ح .
- [٢٠٨٣] من قوله: و عن وداع شهر رمضان إلى هنا في الوسائل: ٧ / ٢٦٧ ح ١ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٣. و أخرجه في البحار: ٩٧ / ٢٥ ح ١ عن الاحتجاج.
- [٢٠٨٤] التكوير: ١٩ - ٢١.
- [٢٠٨٥] قال في البحار: قوله أطل الله بقاءك كلام الحميري ختم به كتابه.
- [٢٠٨٦] من أول الحديث إلى هنا في البحار: ٥٣ / ١٥٠ ح ١ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨١ - ٤٨٣ إلى قوله: و لاخوانك خير الدنيا و الآخرة .
- [٢٠٨٧] في الوسائل و نسخ أ، ف، م و كبير.
- [٢٠٨٨] من قوله: عن المصلى إلى هنا في البحار: ٢ / ٢٧٧ ح ٢٩ و ج ٨٥ / ١٨١ ح ٣ و العوالم: ٣ / ٦٤٧ ح ٦٢ و الوسائل: ٤ / ٩٦٧ ح ٨ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٣.
- [٢٠٨٩] خماهن و يقال: خماهان. حجر صلب في غاية الصلابة أغبر يضرب إلى الحمرة و قيل إنه نوع من الحديد يسمى بالعريئة الحجر الحديدي و الصندل الحديدي و قيل: أنه حجر أبلق يصنع منه الفصوص (برهان قاطع).
- [٢٠٩٠] الظاهر أنه المراد فيه روايتان، احدهما كراهة أن يصلى فيه، و الأخرى إطلاق، و العمل على رواية الكراهة. و في الاصل الكراهة بدل الكراهية .
- [٢٠٩١] من قوله: و عن الفص الخماهن إلى هنا في البحار: ٨٣ / ٢٥٦ ح ٢٩ و الوسائل: ٣ / ٣٠٥ صدر ح ١١ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٣.
- [٢٠٩٢] من قوله: و عن رجل إلى هنا في الوسائل: ١٠ / ١٢٨ ح ٢. عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤. و أخرجه في البحار: ٩٩ / ١١٥ ح ١ عن الاحتجاج.
- [٢٠٩٣] في نسخ أ، ف، م حياكة.
- [٢٠٩٤] من البحار و الوسائل و الاحتجاج.
- [٢٠٩٥] من قوله: و عندنا حاكه مجوس إلى هنا في البحار: ٨٣ / ٢٥٩ ح ٥ و الوسائل: ٢ / ١٠٩٤ ح ٩ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤.
- [٢٠٩٦] المسح: بكسر الميم ثوب غليظ يقعد عليه، يعبر عنه (بلاس) و النطع: بساط من الاديم (حاشية نسخة الاصل). و في نسخ أ، ح، ف، م و نطع بدل أو نطع .

- [٢٠٩٧] قد تكرر في الحديث ذكر الخمرة و السجود عليها و هى بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل و تزل بالخيوط (مجمع البحرين).
- [٢٠٩٨] من قوله: و عن المصلى إلى هنا فى البحار: ١٢٨ / ٨٥ ح ٢ و الوسائل: ٤ / ٩٦٢ ح ٦ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤.
- [٢٠٩٩] الكنيسة: شبه هودج: يغرز فى المحمل أو فى الرحل قصبان و يلقى عليه ثوب يستظل به الراكب و يستتر به (حاشية البحار).
- [٢١٠٠] ليس فى نسخ أ، ف، ح، م .
- [٢١٠١] من قوله: و عن المحرم يرفع الضلال إلى هنا فى الوسائل: ٩ / ١٥٣ ح ٦ و ٧ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤. و أخرجه فى البحار: ٩٩ / ١٧٧ ح ٣ عن الاحتجاج.
- [٢١٠٢] فى البحار و نسخه ف عن آخر و كذا فى نسختى م، أ .
- [٢١٠٣] لم يقع الجواب عن المسألة الثانية، و هكذا فى جميع النسخ و البحار: ٥٣ و لكن جاء فى الاحتجاج و البحار: ٩٩ عنه هكذا: الجواب: قد يجزيه هدى واحد، و إن لم يفعل فلا بأس .
- [٢١٠٤] من قوله: و الرجل يحج إلى هنا فى الوسائل: ١٠ / ١٢٨ ح ٣ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤. و أخرجه فى البحار: ٩٩ / ١١٥ ح ٢ عن الاحتجاج.
- [٢١٠٥] الظاهر: أن المراد من قوم صالحين الأئمة عليهم السلام، راجع الوسائل: ج ٣ باب ٨ من أبواب لباس المصلى.
- [٢١٠٦] من قوله: و هل يجوز إلى هنا فى الوسائل: ٩ / ٤١ ح ٤ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤. و أخرجه فى البحار: ٩٩ / ١٤٣ ح ٨ و الوسائل: ٨ / ١٣٣ ح ١ عن الاحتجاج.
- [٢١٠٧] البطيط: رأس الخف بلا ساق (القاموس).
- [٢١٠٨] من قوله: و هل يجوز الرجل أن يصلى إلى هنا فى البحار: ٨٣ / ٢٧٤ ح ١ و الوسائل: ٣ / ٣١٠ صدر ح ٤ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤.
- [٢١٠٩] من قوله: و يصلى الرجل إلى هنا فى مستدرک الوسائل: ٣ / ٢١٩ ح ٢. و فى البحار: ٨٣ / ٢٥٢ ح ١٧ و الوسائل: ٣ / ٣٠٥ ح ١١ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤.
- [٢١١٠] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢١١١] ميقات أهل العراق: وادى العقيق و أفضله المسلخ ثم غمرة ثم ذات عرق و هو آخر الوادى.
- [٢١١٢] فى البحار: يخاف من الشهرة.
- [٢١١٣] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢١١٤] من قوله: و عن الرجل إلى هنا فى الوسائل: ٨ / ٢٢٦ ح ١٠ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٤ - ٤٨٥. و أخرجه فى البحار: ٩٩ / ١٢٦ ح ١ عن الاحتجاج.
- [٢١١٥] قال فى القاموس: عطن الجلد كفرح و انعطن: وضع فى الدباغ و ترك فأفسد أو نضح عليه الماء فدفنه فاسترخى شعره لينتف و عطنه يعطنه و يعطنه فهو معطون.
- [٢١١٦] ليس فى الاصل و كلمة به من نسخه ف و الاحتجاج.
- [٢١١٧] من قوله: و عن لبس النعل إلى هنا فى الوسائل: ٣ / ٣١٠ ح ٤ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٥.
- [٢١١٨] من الورع و هو التقوى (القاموس) و الضمير فى ماله يرجع إلى الوقف أى: لا يتورع عن أخذ مال الوقف.
- [٢١١٩] فى الاحتجاج و نسخ أ، ف، م و البحار: ٧٥: فى قريته.
- [٢١٢٠] فى نسخة ف أو دخلت و كذا فى نسختى أ، م .

- [٢١٢١] ليس في البحار: ٥٣ و نسخة ف .
- [٢١٢٢] من قوله: و عن الرجل من وكلاء الوقف إلى هنا في الوسائل: ١٢ / ١٦٠ ح ١٥ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٥. و أخرجه في البحار: ٣٨٢ / ٧٥ ح ٣ عن الاحتجاج.
- [٢١٢٣] من الاحتجاج و البحار: ج ١٠٣ و ١٠٤ و نسخ أ، ف، م .
- [٢١٢٤] في الاصل: الحق.
- [٢١٢٥] من الاحتجاج و البحار ج ١٠٣ و ١٠٤ و نسخ أ، ف، م .
- [٢١٢٦] تسرى فلان: اتخذ سرية و السرية: الامة التي أنزلتها بيتا و الجمع سرارى.
- [٢١٢٧] في البحار: ٥٣ و نسخة ح يتحرك و كذا في الوسائل و البحار: ١٠٣.
- [٢١٢٨] في الاحتجاج و الوسائل و البحار ج ١٠٣ و ١٠٤: لا لتحريم المتعة.
- [٢١٢٩] في نسخة ف و الاحتجاج و البحار ج ١٠٣ و ١٠٤ و الوسائل: في ترك.
- [٢١٣٠] ليس في نسخ أ، ف، م و الاحتجاج و البحار ج ١٠٣ و ١٠٤ و الوسائل.
- [٢١٣١] من الاحتجاج و البحار ج ١٠٣ و ١٠٤ و الوسائل.
- [٢١٣٢] في نسخة ف عن المعرفة و في البحار و الاحتجاج و الوسائل: الحلف في المعصية.
- [٢١٣٣] من قوله: و عن الرجل يقول إلى هنا في الوسائل: ١٤ / ٤٤٥ ح ٣ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٥ و أخرجه في البحار: ١٠٣ / ٢٩٨ ح ٢ و ج ١٠٤ / ١٢٨ ح ١١ عن الاحتجاج.
- [٢١٣٤] من أول الحديث إلى آخره في البحار: ٥٣ / ١٥٤ - ١٥٩ ح ٢ عنه و عن الاحتجاج: ٤٨٣ - ٤٨٥.
- [٢١٣٥] الظاهر أنه محمد بن عبد الله بن غالب أبو عبد الله الانصارى البزاز. قال النجاشى: أنه ثقة في الرواية على مذهب الواقفة، له كتاب النوادر.
- [٢١٣٦] في البحار: و أبى الحسن بن أبى الطيب قالا.
- [٢١٣٧] في نسخة أ، ف، م ابن بشار و الظاهر أنه محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة أبو بكر الانبارى، توفي سنة ٣٢٨ ليلة عيد النحر.
- [٢١٣٨] في نسخة ح السيدة و هى أم المتوكل.
- [٢١٣٩] في البحار و نسخ أ، ف، م فعهدى.
- [٢١٤٠] في نسخة أ، ف، م اجتمعت عليه الصحابة و كذا في البحار.
- [٢١٤١] في البحار: و كانت العامة.
- [٢١٤٢] في البحار: فتفتن لى.
- [٢١٤٣] في البحار و نسخ أ، ف، م و أردت.
- [٢١٤٤] من البحار.
- [٢١٤٥] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٦.
- [٢١٤٦] قال النجاشى: موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن إسماعيل بن أبى سهل بن نوبخت أبو الحسن، المعروف بابن كبرياء، و كان حسن المعرفة بالنجوم و له فيها كلام كثير و كان مفوها عالما، و كان مع هذا يتدين حسن الاعتقاد و له مصنفات في النجوم و كان أبو الحسن بن كبرياء هذا مع معرفته بعلم النجوم حسن العبادة و الدين، و له كتاب الكافي في أحداث الازمنة يقال: إن إسم أبى سهل بن نوبخت طيماوث.

- [٢١٤٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٧.
- [٢١٤٨] فى البحار: أبو أحمد بن درانويه، و كذا فى نسخ أ، ف، م .
- [٢١٤٩] فى نسخ أ، ف، م قال لى أبى.
- [٢١٥٠] فى نسختى ح، م يحاربنا و فى نسخة ف محاربيا.
- [٢١٥١] فى البحار و نسخة ف فنكتبه عنه لحسنه و كذا فى نسختى أ، م .
- [٢١٥٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٧.
- [٢١٥٣] فى نسخة ف رويت عنه أخبار كثيرة و كذا فى نسختى أ، م .
- [٢١٥٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٧.
- [٢١٥٥] هو أبو طاهر محمد بن على بن بلال المتقدم ذكره فى ذح ٢٠٦.
- [٢١٥٦] فى نسخة ف عن أبى عبد الله و كذا فى نسختى أ، م .
- [٢١٥٧] من المستدرک و نسخة ف و فيها: أن يحدث أمرا.
- [٢١٥٨] من المستدرک.
- [٢١٥٩] ليس فى نسخة ح .
- [٢١٦٠] ليس فى المستدرک و نسخ ف، أ، م .
- [٢١٦١] من نسخ أ، ف، م .
- [٢١٦٢] فى نسختى أ، ف نزلت.
- [٢١٦٣] عنه مستدرک الوسائل: ١٢ / ١٦٤ ح ١٠.
- [٢١٦٤] قال النجاشى: محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاء بن صفوان بن مهران الجمال، مولى بنى أسد، أبو عبد الله: شيخ الطائفة ثقة، فقيه. فاضل و عنوانه الشيخ فى الفهرست وعد له عدة كتب ثم قال: أخبرنا بها جماعة منهم الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدى و الشيخ المفيد، عنه. و ذكره فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: محمد بن أحمد...المعروف بالصفوانى. و فى الاصل: أحمد بن محمد و الظاهر أنه سهو و قد تقدم فى ح ٢٦٣ بعنوان محمد بن أحمد الصفوانى.
- [٢١٦٥] عنه إثبات الهداء: ٣ / ٧٥٧ ح ٤٤.
- [٢١٦٦] يعنى الحسين بن روح.
- [٢١٦٧] فى المناقب: بذل الهروى و فى القاموس: بديل بن أحمد الهروى محدث (القاموس: مادة بدل).
- [٢١٦٨] فى نسخة ف فقال له و كذا فى نسختى أ، م .
- [٢١٦٩] أخرجه فى البحار: ٤٣ / ٣٧ و العوالم: ١١ / ٥١ ح ١٦ عن مناقب ابن شهر اشوب: ٣ / ٣٢٣ إلى قوله: من نيتها .
- [٢١٧٠] هو الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم المحمدى المتقدم ذكره فى ح ١٣٢ و هو شيخ الشيخ.
- [٢١٧١] ليس فى البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢١٧٢] فى البحار: و يحكه.
- [٢١٧٣] من نسختى ف، أ .
- [٢١٧٤] فى البحار و نسخة ف قال.
- [٢١٧٥] فى البحار و نسخ أ، ف، م و كتبت.
- [٢١٧٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٥٨.

- [٢١٧٧] فى نسخة ف بكتبه و كذا فى نسخة أ .
- [٢١٧٨] عنه البحار: ٣٥٨ / ٥١ وج ٢ / ٢٥٢ ح ٧٢ و العوالم: ٣ / ٥٧٣ ح ٧٣. و ذيله فى الوسائل: ١٨ / ١٠٣ ح ١٣.
- [٢١٧٩] يعنى أن بناء المتعة فى الغالب على أن يكون مقاولتها و شروطها و إيجابها و قبولها بين الزوج و الزوجة بدون إطلاع شهود و أولياء، و هذا لا يتأتى من البكر إلا بوقاحة و سلب حياء و الحياء يتفاوت بالنسبة، فمن الثيب لا يكون مباشرة ما ذكر منافيا للحياء كما يكون من البكر منافيا له.
- [٢١٨٠] عنه البحار: ٣٥٨ / ٥١.
- [٢١٨١] قال النجاشى: محمد بن أحمد بن داود بن على، أبو الحسن، شيخ هذه الطائفة و عالمها، و شيخ القميين فى وقته و فقيهم، حكى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: أنه لم ير أحدا أحفظ منه و لا أفقه و لا أعرف بحديث، و أمه أخت سلامة بن محمد الارزنى، مات سنة ٣٤٨.
- [٢١٨٢] قال النجاشى: سلامة بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبى الاكرم، أبو الحسن الارزنى خال أبى الحسن بن داود، شيخ من أصحابنا، ثقة، جليل، مات سنة ٣٣٩.
- [٢١٨٣] من نسخ أ، ف، م و البحار.
- [٢١٨٤] فى نسخة ف من الفطرة.
- [٢١٨٥] عنه البحار: ٣٥٨ / ٥١.
- [٢١٨٦] هو إسماعيل بن على النوبختى المتقدم ذكره فى ح ٢٣٧.
- [٢١٨٧] ليس فى نسخ أ، ح، ف، م و البحار.
- [٢١٨٨] عنه البحار: ٣٥٩ / ٥١.
- [٢١٨٩] عنه البحار: ٣٥٩ / ٥١.
- [٢١٩٠] فى البحار و نسخة ف منه الله و كذا فى نسختى أ، م .
- [٢١٩١] عنه البحار: ٣٥٩ / ٥١.
- [٢١٩٢] هو محمد بن الجنيد أبو على الكاتب الاسكافى. قال النجاشى: وجه فى أصحابنا، ثقة، جليل القدر، صنف فأكثر. و عنونه الشيخ فى الفهرست وعد له كتبا. و قيل توفى سنة ٣٨١.
- [٢١٩٣] عنه البحار: ٣٥٩ / ٥١.
- [٢١٩٤] السمرى: بفتح السين و تخفيف الميم المضمومة و الراء المهملة نسبة إلى جده (رجال المامقانى).
- [٢١٩٥] نسخ الكتاب و كذلك نسخ تلك الرواية عن هذا الكتاب و كذلك تلك الرواية مختلفة فى ذكر صيقل و صقيل بتقديم الياء على القاف و عكسه. و فى القاموس: صقله جلاه فهو مصقول و صقيل و صيقل: شحاذ السيوف و جلائها. و قال فى البحار: إنما سمي صقيلا لما اعتراه من النور و الجلاء بسبب الحمل المنور.
- [٢١٩٦] عنه البحار: ٣٥٩ / ٥١ و صدره فى إثبات الهداة: ٣ / ٥١١ ح ٣٣٨. و أخرجه فى البحار: ٥١ / ١٥ ح ١٥ عن الكمال: ٤٣٢ ح ١٢.
- [٢١٩٧] فى الاصل: أحمد بن محمد، و قد ذكرنا فى ح ٣٥٢ أنه سهو.
- [٢١٩٨] عنه البحار: ٣٦٠ / ٥١.
- [٢١٩٩] فى الكمال: أبو الحسين.
- [٢٢٠٠] عنه البحار: ٣٦٠ / ٥١ و عن كمال الدين: ٥٠٣ ح ٣٢. و أخرجه فى الخرائج: ٣ / ١١٢٨ ح ٤٥ و مدينة المعاجز ٦١٢ ح ٨٨ و

معادن الحكمة: ٢ / ٢٨٩ عن ابن بابويه و أورده في ثاقب المناقب: ٢٧٠ عن أحمد بن مخلد مختصرا.

[٢٢٠١] في نسخ أ، ف، م تشيع و في الاصل: لشيعتى.

[٢٢٠٢] ليس في نسخ أ، ح، ف، م .

[٢٢٠٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٣ ح ١١٢ مختصرا و في البحار: ٥١ / ٣٦٠ ح ٧ عنه و عن كمال الدين: ٥١٦ ح ٤٤. و أخرجه في

البحار: ٥٢ / ١٥١ ح ١ عن الكمال و الاحتجاج ٤٧٨. و في الخرائج: ٣ / ١١٢٨ و منتخب الانوار المضيئة: ١٣٠ و إعلام الورى: ٤١٧ عن

ابن بابويه. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣٦ عن أبى جعفر مختصرا و في كشف الغمة: ٢ / ٥٣٠ عن إعلام الورى. و أورده في تاج

المواليد: ١٤٤ مرسلا مثله. و في ثاقب المناقب: ٢٦٤ عن الحسن بن أحمد المكتب.

[٢٢٠٤] ما بين القوسين ليس في نسخ أ، ح، ف، م و هو الاصح.

[٢٢٠٥] في نسختى ح، ف قرينه و في الاثبات: هرثمة بن العلوية الصفار.

[٢٢٠٦] في الاصل: منهم عمران الصفار و قريبه علوية الصفار و الحسين بن أحمد بن على بن أحمد بن إدريس. و ما أثبتاه من البحار

و نسختى ح، ف . و قد عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: الحسين بن أحمد بن إدريس روى عنه محمد بن

على بن الحسين بن بابويه.

[٢٢٠٧] في نسخ أ، ف، م فيقول.

[٢٢٠٨] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[٢٢٠٩] عنه البحار: ٥١ / ٣٦١ ح ٨ و ذيله في إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٣ ح ١١٣.

[٢٢١٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٦١ ح ٨.

[٢٢١١] في نسخة ح البايبة (النيابة خ ل).

[٢٢١٢] من البحار.

[٢٢١٣] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٢٢١٤] في نسخ أ، ف، م أمر أبى جعفر الشلمغانى.

[٢٢١٥] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٧.

[٢٢١٦] ليس في البحار.

[٢٢١٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٧.

[٢٢١٨] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٧.

[٢٢١٩] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٨.

[٢٢٢٠] من نسخ أ، ف، م .

[٢٢٢١] ما بين القوسين ليس في البحار.

[٢٢٢٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٨.

[٢٢٢٣] من البحار و نسخ أ، ف، م .

[٢٢٢٤] في نسخ أ، ف، م فقلت له.

[٢٢٢٥] زيق القميص: بالكسر ما أحاط بالعنق منه (القاموس).

[٢٢٢٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٨.

[٢٢٢٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٨.

- [٢٢٢٨] فى نسخ ف، أ، م الابراردورى.
- [٢٢٢٩] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٨.
- [٢٢٣٠] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٩.
- [٢٢٣١] هم فرقة من الغلاة قالوا: إن الخمسة: سلمان و أبو ذر و المقداد و عمار و عمرو بن أمية الضمري هم الموكلون من قبل الرب بإدارة مصالح العالم و سلمان رئيسهم فى هذا الامر. (راجع تعليقات كتاب المقالات و الفرق، معجم الفرق الاسلامية).
- [٢٢٣٢] عنه البحار: ٥١ / ٣٧٩.
- [٢٢٣٣] فى البحار: اتموا إليه.
- [٢٢٣٤] من قوله: و جنون أبى دلف إلى هنا فى البحار: ٥١ / ٣٧٩.
- [٢٢٣٥] قال النجاشى: محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمى، أبو جعفر، كان ثقة فى الحديث.
- [٢٢٣٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٢ ح ١٠.
- [٢٢٣٧] قال السمعاني فى الانساب: الشاشى بالالف الساكنة بين الشينين، هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون، يقال لها: الشاش و هى من ثغور الترك. و فى الخرائج و عنه البحار: محمد بن يوسف الشاشى.
- [٢٢٣٨] قال الشيخ المفيد (ره) فى الارشاد: ٣٥٤ هذا رمز كانت الشيعة تعرفه قديما بينها و يكون خطابها عليه السلام للتقية.
- [٢٢٣٩] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٢٤٠] من البحار و نسختى ف، ح .
- [٢٢٤١] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٣. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٩٣ ح ١١٤ عنه و عن الخرائج: ٢ / ٦٩٥ ح ١٠ عن محمد بن يوسف الشاشى نحوه مفصلا. و أخرجه فى البحار: ٥١ / ٢٩٤ ح ٥ و مدينة المعاجز: ٦١٦ ح ١٠٠ عن الخرائج.
- [٢٢٤٢] فى نسخة ف تهيات.
- [٢٢٤٣] فى البحار: فلا تختره عليه.
- [٢٢٤٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٣.
- [٢٢٤٥] الكافى: ١ / ٥٢٣ ح ٢٣ باختلاف يسير و عنه إعلام الورى: ٤٢٠ و مدينة المعاجز: ٦٠٢ ح ٤٣.
- [٢٢٤٦] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٣. و أخرجه فى البحار المذكور ص ٣٢٥ ح ٤٤ عن كمال الدين: ٤٨٥ ح ٥ - باسناده عن على بن محمد نحوه - و إرشاد المفيد: ٣٥٥ - باسناده إلى الكلينى - و الخرائج: ٢ / ٦٩٧ ح ١٤ نحوه. و فى البحار المذكور ص ٣٣٩ ح ٦٥ عن الكمال: ٥٠٩ ح ٣٨ باسناده عن محمد بن شاذان بن نعيم الشاذانى. و فى البحار أيضا ص ٢٩٥ ح ٨ عن الخرائج. و فى منتخب الانوار المضيئة: ١١٦ عن المفيد. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٧ و كشف الغمة: ٢ / ٤٥٦ و المستجاد: ٥٤٠ عن الارشاد. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٦٦٣ ح ٢٢ عن الكافى و الكمال و الخرائج و كتابنا هذا و إعلام الورى و الارشاد و الكشف و عن تقريب المعارف: ١٩٦ عن محمد بن شاذان النيسابورى. و رواه فى دلائل الامامة: ٢٨٦ باسناده عن على بن محمد كما فى الكمال ص ٤٨٥ باختلاف يسير.
- [٢٢٤٧] عنه البحار: ٥١ / ٣٦٣.
- [٢٢٤٨] فى نسخ أ، ح، ف، م مقدار.
- [٢٢٤٩] أى فى سنة ستين بعد المائتين و فى نسخ أ، ف، م و كان بدل فكانت .
- [٢٢٥٠] فى نسخ أ، ف، م بدل ما بين القوسين: جاز الاربعين.
- [٢٢٥١] المشمر: أى المرفوع و فى نسخة ح المستتر (الشمخ ل).

- [٢٢٥٢] راجع بصائر الدرجات: ١٨٨ ح ٥٦ و الخرائج: ٢ / ٦٩١ ح ٢ و عنهما البحار: ٥٢ / ٣١٩ ح ٢٠. و فى حلية الابرار: ٢ / ٥٧٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٥٢٠ ح ٣٩٣ عن البصائر.
- [٢٢٥٣] عدده الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: روى عنه حميد كتاب أبى يحيى المكفوف.
- [٢٢٥٤] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، المدنى.
- [٢٢٥٥] فى البحار: لعل المراد عمره فى ملكه و سلطنته، أو هو مما بدا لله تعالى فيه، و فى الاصل: عمر عمر إبراهيم الخليل.
- [٢٢٥٦] الموفق: الرشيد (تاج العروس).
- [٢٢٥٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١١ ح ٣٣٩. و فى البحار: ٥٢ / ٢٨٧ ح ٢٢ عنه و عن غيبة النعمانى: ١٨٩ صدر ح ٤٤ نحوه. و أخرجه فى حلية الابرار: ٢ / ٥٨٤ عن غيبة النعمانى و رواه فى دلائل الامامة: ٢٥٨ باسناده عن أبى على محمد بن همام نحوه.
- [٢٢٥٨] هو الحسن بن على بن سهل أبو محمد العاقولى كما فى أمالى الطوسى: ج ٢ / ١١١ و ١٢٢.
- [٢٢٥٩] فى نسخة ف فلا يثبت و كذا فى نسخة أ.
- [٢٢٦٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٢ ح ٣٤٠. و فى البحار: ٥٢ / ٢٨٧ ح ٢٣ و ٢٤ عنه و عن غيبة النعمانى ١٨٨ ح ٤٣ و ص ٢١١ ح ٢٠ باسناده عن أبى حمزة عن أبى عبد الله عليه السلام باختلاف. و أخرجه فى الاثبات المذكور ص ٥٣٦ ح ٤٨٣ و حلية الابرار: ٢ / ٥٨٣ عن غيبة النعمانى. و فى الاثبات المذكور أيضا ص ٥٨٣ ح ٧٧٨ عن البحار: ٥٢ / ٣٨٥ ح ١٩٦ نقلا من الغيبة للسيد على بن عبد الحميد باختلاف و أورده فى منتخب الانوار المضية: ١٨٨ عن أحمد بن محمد الايادى يرفعه إلى أبى بصير مثله.
- [٢٢٦١] شرح الشباب: أوله.
- [٢٢٦٢] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٢ ح ٣٤١ و منتخب الاثر: ٢٨٥ ح ٦. و أخرج نحوه فى البحار: ٥١ / ٢١٨ و الاثبات المذكور ص ٤٦٨ ح ١٣٢ عن كمال الدين: ٣٢٧ ضمن ح ٧ باسناده عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام. و أورده فى منتخب الانوار المضية: ١٨٨ عن أحمد بن محمد الايادى يرفعه إلى أبى بصير، عن الصادق عليه السلام مثله إلا أن فيه موسى بدل يونس .
- [٢٢٦٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٢ ح ٣٤٢. و أورده فى منتخب الانوار المضية: ١٨٨ عن أحمد بن محمد الايادى يرفعه إلى أبى بصير، عنه عليه السلام باختلاف يسير.
- [٢٢٦٤] فى نسخ أ، ف، م فىمن تقدم من رهبانهم.
- [٢٢٦٥] راجع كنز الفوائد: ٢ / ١١٧ و عنه البحار: ٥١ / ٢٩٢.
- [٢٢٦٦] قال الشيخ المفيد فى الارشاد: ١٢٨ روى أول خطبة خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بعد بيعه الناس له على الامر، و هو ممن لا يتهمه خصوم الشيعة فى روايته. و قال فى تهذيب التهذيب: مولاهم البصرى النحوى كان من أعلم الناس بأنساب العرب و أيامهم، مات سنة ٢٠٩، و قد تقدم عند ذكر المعمرين.
- [٢٢٦٧] الخلة: الخصلة.
- [٢٢٦٨] أورده فى منتخب الانوار المضية: ١٨٩ من طريق العامة عن أبى عبيدة معمر بن المثنى البصرى التميمى باختلاف يسير. و أخرج نحوه فى البحار: ٥١ / ٢٣٧ عن كمال الدين: ٢ / ٥٥٥ و ذكر قصته فى المعمرين و الوصايا ص ٨٠.
- [٢٢٦٩] منهم القمى فى تفسيره: ١ / ٣٥٧ و عنه البحار: ١٢ / ٢٥٣ و قصص الانبياء للجزائرى ١٩٨ - ١٩٩.
- [٢٢٧٠] ذكر قصة تزوجه إياها و كونها بكرا أصحاب التواريخ كالطبرى فى تاريخه و تفسيره و المسعودى فى مروج الذهب و ابن الاثير فى الكامل و ابن كثير فى قصص الانبياء و غيرهم.
- [٢٢٧١] عنه البحار: ٥١ / ٢٢٤ ح ١٣ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٢ ح ٣٤٣. و يأتى بكامله فى ح ٤٨٩.

- [٢٢٧٢] عنه البحار: ٥١ / ٢٢٤ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٢ ح ٣٣٤ والايقاز من الهجعة: ١٨٤ ح ٤٠ و ٣٥٥ ح ٩٨ وقد ذكرنا في ص ١٠٣ أن المراد من صاحب الحمار إما إرميا أو العزيز عليهما السلام.
- [٢٢٧٣] ليس في نسختي ف، أ .
- [٢٢٧٤] عنه البحار: ٥١ / ٢٢٤ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٣ ح ٣٤٥ والايقاز من الهجعة: ١٨٥ ح ٤١ وص ٣٥٦ ح ٩٩.
- [٢٢٧٥] عنه البحار: ٥١ / ٢٢٥ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٣ ح ٣٤٦. وأخرجه في البحار: ٥٢ / ٢٩١ ح ٣٨ عن غيبة النعماني: ١٥٥ ح ١٤ باسناده عن محمد بن الفضيل باختلاف. و تقدم في ح ٥٦.
- [٢٢٧٦] قد ذكرنا بأنه صرح بذلك في كمال الدين: ٣٧٨ ح ٣ ومعاني الاخبار ٦٥ والخرائج: ٣ / ١١٧٢.
- [٢٢٧٧] من قوله فالوجه في تأويل هذه الاخبار إلى هنا في البحار: ٥١ / ٢٢٥.
- [٢٢٧٨] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢٢٧٩] عنه البحار: ٥٢ / ١٥٤ ح ٨ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٣ ح ٣٤٧. وأخرجه في البحار: ٥٢ / ١٥٥ ح ١٣ وص ١٥٦ ذح ١٤ عن غيبة النعماني: ١٧٢ ح ٦ باختلاف يسير. و تقدم في ذح ٤٦ وله تخريجات أخر ذكرناها هناك.
- [٢٢٨٠] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٢٨١] في البحار والامامة والتبصرة و كمال الدين: فالسجن و في غيبة النعماني: السجن و الغيبة.
- [٢٢٨٢] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٣ ح ٣٤٨. و في البحار: ٥١ / ٢١٦ ح ٣ عنه و عن كمال الدين: ١٥٢ ح ١٦ وص ٣٢٦ ح ٦ - باسناديه عن عبد الله بن جعفر الحميري - والامامة والتبصرة: ٩٣ ح ٨٤ عن عبد الله بن جعفر الحميري مثله. و أخرجه في الاثبات المذكور ص ٤٦٠ ح ١٠١ عن الكمال باسناده المذكور و باسناد آخر عن محمد بن عيسى. و في البحار: ١٤ / ٣٣٩ ح ١٤ عن الكمال مختصرا. و في البحار: ٥٢ / ٣٤٧ ح ٩٧ عن غيبة النعماني: ١٦٤ ح ٥ باسناده عن أبي بصير نحوه مفصلا. و في البحار: ٥١ / ٢١٨ ح ٧ و الاثبات المذكور أيضا ص ٤٦٨ ح ١٣٤ عن كمال الدين: ٣٢٩ ح ١١ باسناده عن أبي بصير كما في النعماني. و رواه في تقريب المعارف: ١٩٠ عن أبي بصير باختلاف يسير و في كنز الفوائد: ١ / ٣٧٤ عن الباقر عليه السلام باختلاف يسير و في إثبات الوصية: ٢٢٦ عن الحميري نحوه. و أورده في إعلام الوري: ٤٠٣ عن أبي بصير مثله. و تقدم في ح ٥٧.
- [٢٢٨٣] ليس في نسخة ف .
- [٢٢٨٤] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٤ ح ٣٤٩. و أخرجه في البحار: ٥١ / ١١٤ ح ١١ وإثبات الهداة: ٣ / ٥٣٣ ح ٤٦٨ عن غيبة النعماني: ١٥٦ ح ١٨ باسناده عن عيسى بن عبد الله العلوي باختلاف يسير.
- [٢٢٨٥] من نسخ أ، ف، م و إثبات الهداة.
- [٢٢٨٦] إثبات الهداة: ٣ / ٥١٤ ح ٣٥٠. و أخرجه في البحار: ٥١ / ١٣٣ ح ٥ و الاثبات المذكور ص ٤٦٥ ح ١٢٢ عن كمال الدين: ٣١٧ ح ٤ باسناده عن الامام الحسين عليه السلام. و أورده في إعلام الوري: ٤٠١ عن يحيى بن وثاب، عن عبد الله بن عمرو كما في الكمال. و رواه الكراجكي في كنز الفوائد: ١ / ٢٤٦ عنه صلى الله عليه وآله وفيه يظهر بدل يخرج مع زيادة إسمه إسمى . و النيسابوري في تفسيره (غرائب القرآن): ١ / ٤٩ باختلاف. و تقدم في ح ١٣٩ مسندا وفيه من أهل بيتي بدل من ولدي .
- [٢٢٨٧] هو علي بن محمد بن قتيبة المتقدم ذكره في ح ٢١.
- [٢٢٨٨] هو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، الثقة المعروف.
- [٢٢٨٩] قال النجاشي: عباس بن هشام أبو الفضل الناشرى الاسدي، عربي، ثقة، جليل في أصحابنا، كثير الرواية كسر اسمه فقيل: عبيس، مات سنة: ٢١٠ أو قبلها بسنة.
- [٢٢٩٠] هو عبد الكريم بن عمرو الخثعمي المتقدم ذكره. في ح ٤٧.

[٢٢٩١] عنه البحار: ١٠٣ / ٥٢ ح ٥ و منتخب الاثر: ٤٦٣ ح ١ و أخرجه في البحار: ٤ / ١٣٢ عن الكافي ١ / ٣٦٨ ح ٥ باسناده عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن الفضل بن يسار مع زيادة في آخره. و في البحار: ٥٢ / ١١٨ ح ٤٥ عن غيبة النعماني: ٢٩٤ ح ١٣ نقلا عن محمد بن يعقوب.

[٢٢٩٢] في نسخة ف منذر بن الجواز.

[٢٢٩٣] عنه البحار: ١٠٣ / ٥٢ ح ٦ و منتخب الاثر: ٤٦٣ ح ٢.

[٢٢٩٤] عنه البحار: ١٠٣ / ٥٢ ح ٧ و عن غيبة النعماني: ١٩٧ ح ٨ - باسناده عن عبد الرحمن بن كثير - وص ٢٩٤ ح ١١ عن الكافي ١ / ٣٦٨ ح ٢ - باسناده عن عبد الرحمن بن كثير - و الامامة و التبصرة: ٩٥ ح ٨٧ بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف.

[٢٢٩٥] عنه البحار: ١٠٤ / ٥٢ ح ٨ و أخرجه في البحار المذكور ص ١١٧ ح ٤١ عن غيبة النعماني: ٢٨٩ ح ٣ باسناده عن محمد بن مسلم باختلاف يسير.

[٢٢٩٦] في البحار: أسلم و في نسخ أ، ف، م سلم و في نسخة ح مسلم (أسلم و سلم خ ل).

[٢٢٩٧] هم إما بنو أمية أو بنو العباس.

[٢٢٩٨] قال في البحار الصحيحه كناية عن نزول الامر فجأة.

[٢٢٩٩] في البحار و نسخ أ، ف، م داع و في نسخة ح داع (واع خ ل).

[٢٣٠٠] يونس: ٢٤.

[٢٣٠١] في نسخ أ، ف، م وقت.

[٢٣٠٢] في البحار: فلما جاز الوقت.

[٢٣٠٣] عنه البحار: ١٠٤ / ٥٢ ح ٩ و أخرجه في البحار المذكور ص ٢٤٦ ح ١٢٧ عن غيبة النعماني ٢٩٠ ح ٧ باسناده عن محمد بن بشر نحوه مفصلا.

[٢٣٠٤] عنه البحار: ١١٣ / ٤ ح ٣٨ و ١٠٥ / ٥٢ ح ١٠ و مستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٠٠ ح ٣٣. و يأتي في ح ٤٢٢.

[٢٣٠٥] في البحار: ٥٢ و نسخة ف الستر.

[٢٣٠٦] في نسخ أ، ف، م فأخذه الله.

[٢٣٠٧] الرعد: ٣٩.

[٢٣٠٨] عنه البحار: ١١٤ / ٤ ح ٣٩ و مستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٠٠ ح ٣٤. و في البحار: ١٠٥ / ٥٢ ح ١١ عنه و عن غيبة النعماني: ٢٩٣ ح ١٠ عن محمد بن يعقوب - من قوله عليه السلام يا ثابت - باختلاف يسير. و أخرجه في نور الثقلين: ٢ / ٥١٠ ح ١٥٣ عن الكافي: ١ / ٣٦٨ ح ١ باسناده عن الحسن بن محبوب. و في البحار: ٤ / ١٢٠ ح ٦١ و البرهان: ٢ / ٣٠٠ ح ١٦ عن العياشي: ٢ / ٢١٨ ح ٦٩ عن أبي حمزة باختلاف يسير. و في البحار: ٤٢ / ٢٢٣ ح ٣٢ عن الخرائج: ١ / ١٧٨ ح ١١ عن أبي حمزة مثله.

[٢٣٠٩] لم نجد رواية الفضل بن شاذان عن محمد بن إسماعيل في هذا المورد، و الظاهر أنه سهو، إذ روى محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان في موارد عديدة و روى أيضا الفضل، عن محمد بن سنان بلا واسطة في عدة موارد فإذا يحتمل أن يكون الصحيح: الفضل و محمد بن إسماعيل، عن محمد بن سنان، و الله العالم.

[٢٣١٠] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: كوفي.

[٢٣١١] في نسخ أ، ف، م و يفعل الله.

[٢٣١٢] عنه البحار: ١١٤ / ٤ ح ٤٠ و ١٠٦ / ٥٢ ح ١٢.

[٢٣١٣] في نسخ أ، ف، م و الوجه.

- [٢٣١٤] فى نسخة ف لا يؤخره.
- [٢٣١٥] راجع فلاح السائل: ١٦٧ - ١٦٨ و عنه البحار: ٧ / ٨٦ ح ٧.
- [٢٣١٦] من نسخ أ، ف، م راجع البحار: ٩٦ / ١١٩ ح ١٧ عن ثواب الاعمال: ١٦٩ ح ١١ و الخصال: ٤٨ ح ٥٣.
- [٢٣١٧] راجع أمالى الطوسى: ٢ / ٩٤ و عنه البحار: ٤٧ / ١٦٣ ح ٣ و ج ٧٤ / ٩٣ ح ٢١.
- [٢٣١٨] راجع الكافى: ٨ / ٢٧١ ح ٤٠٠ و عنه نور الثقلين: ٤ / ٣٥٥ ح ٥١.
- [٢٣١٩] راجع العياشى: ٢ / ٢٢٠ ح ٧٥ و عنه البحار: ٧٤ / ٩٩ ح ٤٢.
- [٢٣٢٠] راجع البحار: ٤ / ٩٢ - ١٣٤ ب ٣.
- [٢٣٢١] من قوله: فالوجه فى هذه الاخبار إلى هنا فى البحار: ٤ / ١١٤.
- [٢٣٢٢] الحج: ١٨.
- [٢٣٢٣] عنه البحار: ٤ / ٩٧ ح ٣ و عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ١٥ ح ٣٣.
- [٢٣٢٤] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٣٢٥] عنه البحار: ٤ / ١١٥ و الآية فى الرعد: ٣٩.
- [٢٣٢٦] فى البحار و نسخ أ، ف، م الشىء.
- [٢٣٢٧] من قوله: فأما من قال إلى هنا فى البحار: ٤ / ١١٥.
- [٢٣٢٨] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب العسكرى عليه السلام.
- [٢٣٢٩] عنه البحار: ٤ / ١١٥. و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤١٦ ح ٥٧ و عن الخرائج: ٢ / ٦٨٧ ح ١٠ عن أبى هاشم و كشف الغمّة: ٢ / ٤١٩ نقلا من دلائل الحميرى عن أبى هاشم باختلاف يسير. و أخرجه فى البحار المذكور ص ٩٠ ح ٣٣ عن الخرائج و الكشف و فى مدينة المعاجز: ٥٧٧ ح ١٠٣ عن ثاقب المناقب ٢٤٨ عن أبى هاشم باختلاف يسير. و فى البحار: ٥٠ / ٢٥٧ ح ١٤ عن الخرائج. و رواه فى إثبات الوصية: ٢١٢ عن الحميرى عن أبى هاشم الجعفرى بتمامه.
- [٢٣٣٠] تقدم فى ح ٤١٦ مع تخريجاته.
- [٢٣٣١] من قوله: و الوجه فى هذه الاخبار إلى هنا فى البحار: ٤ / ١١٥.
- [٢٣٣٢] فى البحار: لسمع.
- [٢٣٣٣] فى نسخ الاصل: يا شيخ بدل يا سيف و الظاهر أنه تصحيف.
- [٢٣٣٤] فى البحار و الكافى و غيرهما من المصادر: يجيبه.
- [٢٣٣٥] فى نسخ الاصل: يا شيخ بدل يا سيف و الظاهر أنه تصحيف.
- [٢٣٣٦] من البحار.
- [٢٣٣٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٥ ح ٤٣. و فى البحار: ٥٢ / ٢٨٨ ح ٢٥ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٨ باسناده عن أحمد بن إدريس نحوه. و أخرجه فى البحار المذكور ص ٣٠٠ ح ٦٥ عن الكافى: ٨ / ٢٠٩ ح ٢٥٥ باسناده عن إسماعيل بن الصباح باختلاف يسير. و فى كشف الغمّة: ٢ / ٤٥٨ و المستجاد: ٥٤٦ عن الارشاد و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٨ عن الارشاد مختصرا. و فى كشف الاستار: ١٧٧ عن عقد الدرر: ١١٠ عن سيف بن عميرة باختلاف. و أورده فى الخرائج: ٣ / ١١٥٧ عن سيف بن عميرة مختصرا.
- [٢٣٣٨] قال فى ميزان الاعتدال: يحيى بن أبى طالب، جعفر بن الزبرقان، محدث، مشهور. توفى سنة ٢٧٥ عن خمس و تسعين سنة.
- [٢٣٣٩] قال فى تهذيب التهذيب: على بن عاصم بن صهيب الواسطى، أبو الحسن التيمى مولا هم. روى عن جماعة منهم عطاء بن السائب و روى عنه عدة منهم يحيى بن أبى طالب، توفى سنة ٢٠١ و هو ابن ٩٤ سنة.

[٢٣٤٠] قال في تهذيب التهذيب: عطاء بن السائب بن مالك، روى عن أبيه وغيره، مات سنة ١٣٧.

[٢٣٤١] عنه البحار: ٥٢ / ٢٠٨ ح ٤٦ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٨ عن يحيى بن أبي طالب وفيه يخرج المهدي من ولدى ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون وفي إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٥ ح ٤٤ عن كتابنا هذا و عن إعلام الوري: ٤٢٦ عن علي بن عاصم كما في الارشاد. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٥٩ و المستجاد: ٥٤٧ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٨ عن الارشاد. و في منتخب الانوار المضيئة: ٢٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٤٩ إلى قوله عليه السلام كذابا مثله و في كشف الاستار: ١٧٥ عن عقد الدرر: ١٨ عن عبد الله بن عمر مفصلا.

[٢٣٤٢] قيل: أن المراد بعثمان في أمثال هذه الاخبار هو السفيناني الذي إسمه عثمان بن عنبسة.

[٢٣٤٣] عنه البحار: ٥٢ / ٢٨٨ ح ٢٧ و عن إرشاد المفيد: ٣٥٨ عن الفضل بن شاذان عمّن رواه، عن أبي حمزة باختلاف. و في إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٢ ح ٣١ عن كتابنا هذا و عن كمال الدين: ٦٥٢ ح ١٤ باسناده عن الحسن بن محبوب باختلاف. و قطعة منه في الاثبات المذكور ص ٥١٤ ح ٣٥١ عن كتابنا هذا. و أخرجه في البحار: ٥٢ / ٢٠٦ ح ٤٠ عن الكمال. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٥٩ و المستجاد: ٥٤٨ عن الارشاد. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٨ عن الارشاد مختصرا. و في الاثبات المذكور أيضا ص ٧٣١ ح ٧٤ عن إعلام الوري: ٤٢٦ عن الفضل بن شاذان كما في الارشاد و في البحار: ٥٢ / ٣٠٥ ح ٧٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٤٥١ ح ٦١ عن الكافي: ٨ / ٣١٠ ح ٤٨٤ باسناد آخر عن أبي عبد الله عليه السلام نحو ذيله. و أورد نحو ذيله أيضا في الخرائج: ٣ / ١١٦١ عن الصادق عليه السلام.

[٢٣٤٤] إى بالسند المذكور في ح ٤٢٢ عن الفضل بن شاذان، عن ابن فضال بقرينة روايته عن الحسن بن علي بن فضال في مختصر إثبات الرجعة المطبوع في ضمن مجلة تراثنا العدد ١٥ ح ٢١٤ ح ١٥.

[٢٣٤٥] عنه البحار: ٥٢ / ٢٠٩ ح ٤٨ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٥ ح ٤٥. و صدره في الايقاظ من الهجعة: ٣٥٦ ح ١٠٠. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ٢٤ عن الخرائج: ٣ / ١١٤٨ ح ٥٧ مثله. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٥٩ نقلا- من كتاب الشفاء عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله. و أخرج نحوه مختصرا في البحار: ٦ / ٣٠٣ ح ١ و ٣٠٤ ح ٣ عن الخصال: ٤٣١ ح ١٣ - عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلى الله عليه وآله - وص ٤٤٩ ح ٥٢ باسناده عن أبي الطفيل. و روى نحوه مسلم في صحيحه: ٤ / ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ ح ٣٩، ٤٠ و ابن ماجه في سننه: ٢ / ١٣٤٧ ح ٤٠٥٥ و الترمذى في الجامع الصحيح: ٤ / ٤٧٧ ح ٢١٨٣ و أحمد في مسنده: ٤ / ٦ و أبو نعيم في حلية الاولياء: ١ / ٣٥٥ و أبو داود الطيالسي في مسنده: ١٤٣ ح ١٠٦٧ بأسانيدهم عن أبي الطفيل كما في الخصال. و الحاكم في مستدرکه: ٤ / ٤٢٨ باسناده عن واثله بن الاسقع عنه صلى الله عليه وآله.

[٢٣٤٦] عده الشيخ في رجاله تارة في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: عمر يكنى أبا صخر، و على أبنا حنظلة كوفيان عجليان. و أخرى في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: عمر بن حنظلة العجلي البكري الكوفي.

[٢٣٤٧] عنه البحار: ٥٢ / ٢٠٩ ح ٤٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٦ ح ٤٦. و أخرجه في البحار المذكور ص ٢٠٤ ح ٣٤ عن كمال الدين: ٦٥٠ ح ٧ و غيبة النعماني: ٢٥٢ ح ٩ باسنادهما عن عمر بن حنظلة باختلاف يسير. و في البحار المذكور أيضا ص ٣٠٤ صدر ح ٧٤ و الوسائل: ١١ / ٣٧ صدر ح ٧ و البرهان: ٣ / ١٧٩ ح ١ و نور الثقلين: ٤ / ٤٦ ح ١٠ و المحجة للبحراني: ١٥٦ و حلية الابرار: ٢ / ٦١٠ عن الكافي: ٨ / ٣١٠ صدر ح ٤٨٣ باسناده عن عمر بن حنظلة باختلاف يسير. و في الاثبات المذكور ص ٧٢١ ح ٢٤ عن الكمال. و في الاثبات المذكور أيضا ص ٧٣٥ ح ٩٦ عن غيبة النعماني. و في منتخب الانوار المضيئة: ١٧٧ عن ابن بابويه و في البرهان للمتقى الهندي: ١١٤ ح ١٠ و كشف الاستار: ١٧٧ عن عقد الدرر: ١١١ عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام باختلاف يسير، و الظاهر أنه اشتبه به أبي عبد الله الصادق عليه السلام. و في ينابيع المودة: ٤٢٦ عن المحجة. و له تخريجات بسند آخر تركناه رعاية للاختصار.

[٢٣٤٨] قال النجاشي: أحمد بن عائذ بن حبيب الاحمسي البجلي: مولى ثقة، كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم و أخذ عنه.

[٢٣٤٩] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٦ ح ٤٧. و في البحار: ٥٢ / ٢٠٩ ح ٤٧ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٥٨ عن الحسن بن علي الوشاء مثله.

- و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٥٩ و المستجاد: ٥٤٨ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٩ عن الارشاد. و في الاثبات المذكور ص ٧٣١ ح ٧٥ عن إعلام الوري: ٤٢٦ عن الحسن بن علي الوشاء باختلاف يسير. و أورده في الخرائج: ٣ / ١١٦٢ مرسلا عنه عليه السلام مثله.
- [٢٣٥٠] عده الشيخ و البرقي في رجاليهما من أصحاب الباقر عليه السلام.
- [٢٣٥١] عده الشيخ في رجاله من أصحاب علي عليه السلام قائلا: عمرة بنت نفيل.
- [٢٣٥٢] في البحار: سمعت بنت الحسن عليه السلام، و الظاهر أنه سهو.
- [٢٣٥٣] في نسخ أ، ف، م فقال.
- [٢٣٥٤] عنه البحار: ٥٢ / ٢١١ ح ٥٨ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٦ ح ٤٨. و أخرجه في البحار المذكور ص ١١٤ ح ٣٣ عن غيبة النعماني: ٢٠٥ ح ٩ باسناده عن عبد الله بن جبلة باختلاف يسير، و فيه الحسين بن علي بدل الحسن بن علي. و في منتخب الانوار المضية: ٣٠ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٣ ح ٥ عن الحسن بن علي عليهما السلام مثله. و أورده في فرائد فوائد الفكر: ٧ مرسلا عن الحسين بن علي عليهما السلام باختلاف يسير. و في عقد الدرر: ٦٣ عن الحسين بن علي عليه السلام نحوه و الظاهر أنه اشتبه به أبي عبد الله الصادق عليه السلام.
- [٢٣٥٥] لم نجد له ذكرا في كتب الرجال، و في غيبة النعماني: إبراهيم بن أبي البلاد الذي وثقه النجاشي و الشيخ في رجاليهما.
- [٢٣٥٦] في غيبة النعماني: علي بن محمد بن الاعلم الأزدي، و في إرشاد المفيد: علي بن محمد الأزدي، و في الفصول المهمة: علي بن يزيد الأزدي.
- [٢٣٥٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٦ ح ٤٩. و في البحار: ٥٢ / ٢١١ ح ٥٩ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٥٩ - عن محمد بن أبي البلاد - و غيبة النعماني: ٢٧٧ ح ٦١ باسناده عن إبراهيم بن أبي البلاد مثله. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٥٩ و المستجاد: ٥٤٩ عن الارشاد. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٩ عن الارشاد مختصرا. و في الاثبات المذكور ص ٧٣٨ ح ١١٤ عن غيبة النعماني. و في كشف الاستار: ١٧٥ عن عقد الدرر: ٦٥ عن علي بن محمد الاودي مثله. و في إحقاق الحق: ١٣ / ٣٠٥ و ٣٢٤ عن الفصول المهمة: ٣٠١ عن علي بن يزيد الأزدي مثله. و في منتخب الانوار المضية: ٣٠ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٢ عنه عليه السلام مثله. و أورده في إعلام الوري: ٤٢٧ عن محمد بن أبي البلاد مثله.
- [٢٣٥٨] من البحار.
- [٢٣٥٩] في نسخة ف اقتصرنا منه.
- [٢٣٦٠] قال ابن الاثير في النهاية: ٣ / ٥٤ و منه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في دهائها، لان الاصم لا يسمع الاستغاثة، فلا يقلع عما يفعله. و قيل: هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقي. و الصيلم: الداهية.
- [٢٣٦١] قال الطريحي في مجمع البحرين: ٦ / ٢١٤: و في حديث غيبة القائم عليه السلام لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة و وليجة البطانة: السريرة و الصاحب. و الوليجة: الدخيلة و خاصتك من الناس.
- [٢٣٦٢] حرن بالمكان حرونة: إذا لزمه فلم يفارقه (لسان العرب). و في نسخة ف حيران بدل حران.
- [٢٣٦٣] في نسخ أ، ف، م عند فقدان المعين.
- [٢٣٦٤] في البحار: علي الكافرين.
- [٢٣٦٥] هود: ١٨.
- [٢٣٦٦] النجم: ٥٧، قال في مجمع البحرين: أي قربت القيامة و دنت، سميت بذلك لقربها، لان كل ما هو آت قريب.
- [٢٣٦٧] من نسخ أ، ف، م.
- [٢٣٦٨] أي الحسن بن محبوب و الحميري و في نسخ أ، ف، م. و فاء لا تمنعا بدل و قال جميعا.

- [٢٣٦٩] فى نسخ أ، ف، م الاموات.
- [٢٣٧٠] إقتباس من التوبة: ١٤.
- [٢٣٧١] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٦ ح ٥٠. و فى البحار: ٥٢ / ٢٨٩ ح ٢٨ عنه و عن غيبة النعمانى: ١٨٠ ح ٢٨ باسناده عن أحمد بن هلال نحوه. و قطعه منه فى البحار: ٥٣ / ٩١ ح ٩٧ عنهما، و فى الايقاظ من الهجعة: ٣٥٦ ح ١٠١ عن كتابنا هذا. و أخرجه فى منتخب الانوار المضية: ٣٦ و مختصر البصائر: ٣٨ عن الخرائج: ٣ / ١١٦٨ ح ٦٥ باختلاف. و فى مختصر بصائر الدرجات: ٢١٤ عن غيبة النعمانى. و فى البحار: ٥١ / ١٥٢ ح ٢، ٣ و الاثبات المذكور ص ٤٥٦ ح ٨٦ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٦ ح ١٤ و كمال الدين: ٣٧٠ ح ٣ باسناده عن العبر تائى صدره مفصلا، إلا أنه اشتبه فى البحار فى سند الكمال. و فى نور الثقلين: ٥ / ٣٨٦ ح ٣٩ عن العيون. و رواه فى دلائل الامامة: ٢٤٥ باسناده عن أحمد بن هلال نحوه. و فى إثبات الوصية: ٢٢٧ عن الحميرى مختصرا.
- [٢٣٧٢] هو عبد الله بن لهيعة المتقدم ذكره فى ح ١٤٤.
- [٢٣٧٣].
- [٢٣٧٤] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٢ ح ٦٠. و صدره فى الايقاظ من الهجعة: ٣٥٧ ح ١٠٢.
- [٢٣٧٥] و فى البحار: بيهجتها.
- [٢٣٧٦] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٢ ح ٦١.
- [٢٣٧٧] فى الارشاد و غيبة النعمانى و غيرهما: بنى العباس.
- [٢٣٧٨] الجابية - بكسر الباء - قرية من أعمال دمشق، ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان... و بالقرب منها تل يسمونه تل الجابية، كثير الحيات، و يقال لها: جابية الجولان. (مراصد الاطلاع).
- [٢٣٧٩] قال فى مراصد الاطلاع: مدينة بفلسطين، كانت قصبته، و كانت رباطا للمسلمين، و بينها و بين بيت المقدس اثنا عشر ميلا، و هى كورة منها.
- [٢٣٨٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٧ ح ٥١. و صدره فى الوسائل: ١١ / ٤١ ح ١٦. و فى البحار: ٥٢ / ٢١٢ ح ٦٢ عن كتابنا هذا أو عن إرشاد المفيد: ٣٥٩ عن الحسن بن محبوب نحوه. و أخرجه فى كشف الغمة: ٢ / ٤٥٩ و المستجاد: ٥٤٩ عن الارشاد. و فى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٩ عن الارشاد مختصرا. و فى منتخب الانوار المضية: ١٧٤ عن أبى عبد الله المفيد يرفعه إلى جابر الجعفى كما فى الارشاد. و فى الاثبات المذكور ص ٧٣٢ ح ٧٨ عن إعلام الورى: ٤٢٧ كما فى الارشاد سندا و متنا. و فى البحار المذكور ص ٢٢٢ صدر ح ٨٧ و نور الثقلين: ١ / ٤٨٥ ح ٢٧٧ و البرهان: ١ / ١٦٣ صدر ح ١٠ عن العياشى: ١ / ٦٤ صدر ح ١١٧ عن جابر الجعفى نحوه. و فى البحار المذكور أيضا ص ٢٣٧ صدر ح ١٠٥ عن غيبة النعمانى: ٢٧٩ ح ٦٧ - بأسانيد الثلاثة عن جابر مفصلا - و الاختصاص ص ٢٥٥ عن عمرو بن أبى المقدم، عن جابر الجعفى باختلاف. و فى البرهان المذكور: ١ / ٢٧٧ صدر ح ٥ و المحجة: ٥٣ عن غيبة النعمانى. و فى منتخب الانوار المضية: ٣٣ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٦ ح ٦٢ مرسلا عن الباقر عليه السلام مثله. و فى كشف الاستار: ١٧٣ عن عقد الدرر: ٤٩ نحوه. و فى إحقاق الحق: ١٣ / ٣٥٥ عن الفصول المهمة: ٣٠١ مختصرا.
- [٢٣٨١] هو على بن العباس المقانعى المتقدم ذكره فى ح ١٣٣.
- [٢٣٨٢] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٢ ح ٦٣ و أخرجه فى كشف الغمة: ٢ / ٤٦٠ و المستجاد: ٥٥٠ عن إرشاد المفيد: ٣٥٩ عن عبد الله بن بكير مثله. و أوردته فى إعلام الورى: ٤٢٩ عن عبد الله بن بكير مثله.
- [٢٣٨٣] و سائر أجزاء الخبر لا يهمننا تصحيحه لكونه مرويا عن كعب متصل بالمعصوم.
- [٢٣٨٤] فى نسختى أ، ف الفقار.
- [٢٣٨٥] ليس فى البحار.

- [٢٣٨٦] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢٣٨٧] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٣ ح ٦٤.
- [٢٣٨٨] قال في مرصد الاطلاع: بفتح التاء و العامة تكسرهما: بلد مشهور بين بغداد و الموصل، و في الاصل و نسخة ح : بكرت و هو اسم لعدة مواضع.
- [٢٣٨٩] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٣ ح ٦٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٧ ح ٥٢. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ٣١ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٥ ح ٦١ عن علي بن الحسين عليهما السلام باختلاف يسير.
- [٢٣٩٠] من البحار و نسخ أ، ف، م .
- [٢٣٩١] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٣ ح ٦٦ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٧ ح ٥٣. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ٢٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٤٨ عنه صلى الله عليه و آله مثله.
- [٢٣٩٢] عنه الشيخ تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: بدر بن خليل: الاسدي، أبو الخليل الكوفي روى عنه عليه السلام و عن أبي عبد الله عليه السلام و أخرى في أصحاب الصادق عليه السلام.
- [٢٣٩٣] أى أنت تقول: إن هذا خلاف المعهود و ما يحكم به المنجمون، و لقد قلت إنهما من الآيات الغريبة التي لم يعهد وقوعها. (مرآة العقول).
- [٢٣٩٤] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٧ ح ٥٤. و في البحار: ٥٢ / ٢١٣ ح ٦٧ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٥٩ - عن الفضل بن شاذان باختلاف - و غيبة النعماني: ٢٧١ ح ٤٥ - باسناده عن ثعلبة بن ميمون نحوه - و الكافي: ٨ / ٢١٢ ح ٢٥٨ باسناده عن البرزطي مثله. و أخرجه في البحار: ٥٨ / ١٥٣ عن الارشاد و الكافي. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٠ و المستجاد: ٥٥٠ عن الارشاد. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٩ عن الارشاد. مختصرا. و في كشف الاستار: ١٧٦ و بشارة الاسلام: ١١١ عن عقد الدرر: ٦٥ عن يزيد بن الخليل الاسدي باختلاف. و أورده في إعلام الوري: ٤٢٩ عن الفضل بن شاذان كما في الارشاد.
- [٢٣٩٥] قال النجاشي: شعيب بن أعين الحداد، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، و وثقه الشيخ في الفهرست.
- [٢٣٩٦] هو صالح بن ميثم التمار الذي عده الشيخ و البرقي في رجالهما من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام.
- [٢٣٩٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٠ ح ١٩ و عن كمال الدين: ٦٤٩ ح ٢ باسناده عن ثعلبة بن ميمون مثله، و فيه ليس بين قيام قائم آل محمد عليهم السلام . و في البحار: ٥٢ / ٢٠٣ ح ٣٠ عنهما و عن إرشاد المفيد: ٣٦٠ عن ثعلبة بن ميمون باختلاف يسير. و في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٠ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٩ عن الارشاد. و في الاثبات المذكور ص ٧٣١ ح ٧٧ عن إعلام الوري: ٤٢٧ عن علي بن مهزيار، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون كما في الكمال. و أورده في الخرائج: ٣ / ١١٦٢ عن الصادق عليه السلام مثله.
- [٢٣٩٨] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٥٥. و في البحار: ٥٢ / ٢٠٩ ح ٥٠ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٦٠ عن عمرو بن شمر مثله. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٠ عن الارشاد. و في منتخب الانوار المضيئة: ٣٥ عن الخرائج ٣ / ١١٦١ عن الباقر عليه السلام.
- [٢٣٩٩] ليس في نسخة ف .
- [٢٤٠٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٥٦ و بشارة الاسلام: ١١٦. و في البحار: ٥٢ / ٢١٠ ح ٥١ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٦٠ - عن محمد بن سنان باختلاف - و غيبة النعماني: ٢٧٦ ح ٥٧ باسناده عن محمد بن سنان، عن الحسن بن المختار، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. و أخرجه في الاثبات المذكور ص ٥٥٤ ح ٥٨٤ عن الارشاد و عن كشف الغمة: ٢ / ٤٦٠ نقلا من الارشاد. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٤٩ عن الارشاد. و في البرهان للمتمقي الهندي: ١١٥ ح ١٢ عن عقد الدرر: ٥١ عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام، و فيه و عند زواله خروج المهدي بدل أما إن هادمه لا يبينه . و أورده في العدد القوية: ٧٧ ح ١٢٩ و

- الخرائج: ٣ / ١١٦٣ مرسل عن الصادق عليه السلام مثله. و في العدد القوية: ملك بنى العباس بدل ملك بنى فلان .
- [٢٤٠١] مرجع الضمير في مختصر إثبات الرجعة هو محمد بن أبي عمير و الظاهر أنه الصحيح، إذ الفضل لم يرو عن سيف بن عميرة بل يروى عن ابن أبي عمير في موارد كثيرة.
- [٢٤٠٢] قال النجاشي: بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدى الغامدى، أبو محمد، وجه في هذه الطائفة، من بيت جليل بالكوفة.
- [٢٤٠٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٥٧ و في البحار: ٥٢ / ٢١٠ ح ٥٢ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٦٠ عن سيف بن عميرة باختلاف يسير. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٠ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٥٠ عن الارشاد. و في الاثبات المذكور ص ٧٣٣ ح ٨٤ عن إعلام الورى: ٤٢٩ عن سيف بن عميرة كما في الارشاد. و رواه في مختصر إثبات الرجعة: ٢١٦ ح ١٧. و أورده في الخرائج: ٣ / ١١٦٣ عن الصادق عليه السلام مثله.
- [٢٤٠٤] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٠ ح ٥٣ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٥٨.
- [٢٤٠٥] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٠ ح ٥٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٥٩ و بشارة الاسلام: ١١٨. و أورد صدره في العدد القوية: ٧٧ ح ١٣٠ عن أبي عبد الله عليه السلام مختصرا. و في الخرائج: ٣ / ١١٦٣ مرسل عنه عليه السلام إلى قوله: على أحد مثله.
- [٢٤٠٦] قال النجاشي: سلام بن عبد الله الهاشمي، له كتاب صغير، رواه أبو سمينه محمد بن علي الصيرفي.
- [٢٤٠٧] عدده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: بكر بن حرب الشيباني: مولاهم، كوفي.
- [٢٤٠٨] في البحار: اختلفوا.
- [٢٤٠٩] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٠ ح ٥٥. و أورده في الخرائج: ٣ / ١١٦٤ مرسل عنه عليه السلام.
- [٢٤١٠] ليس في نسخ أ، ف، م .
- [٢٤١١] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٦٠. و في البحار: ٥٢ / ٢١٠ ح ٥٦ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٦٠ عن الفضل بن شاذان مختصرا و فيه مسجدين بدل حرمين . و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦١ و نور الثقلين: ٤ / ١٥٠ ذح ١٢ عن الارشاد. و في البحار المذكور ص ١٨٤ ذح ٨ و مرآة العقول: ٤ / ٥١ و الاثبات المذكور ص ٢٩٧ ذح ١٢٨ عن قرب الاسناد: ١٦٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرزطي نحوه. و في منتخب الانوار المضيئة: ٣٨ عن الخرائج ٣ / ١١٦٩ عن البرزطي باختلاف يسير.
- [٢٤١٢] قال في القاموس: و استعرضهم: قتلهم و لم يسأل عن حال أحد.
- [٢٤١٣] قال في القاموس: ندر الشيء ندورا: سقط من جوف شيء أو من بين أشياء فظهر.
- [٢٤١٤] عنه البحار: ٥٢ / ٢١١ ح ٥٧ و عن إرشاد المفيد: ٣٦٠ عن حماد بن عيسى و فيه: فيما بين باب الفيل بدل فيما بين المسجد . و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦١ عن الارشاد.
- [٢٤١٥] كذا في الارشاد و نسخ أ، ف، م و في الاصل و نسخة ح : فقلت و الظاهر أنه تصحيف.
- [٢٤١٦] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٦١. و في البحار: ٥٢ / ٢١٤ ح ٦٨ عنه و عن إرشاد المفيد: ٣٦٠ عن علي بن أسباط باختلاف. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦١ عن الارشاد و في منتخب الانوار المضيئة: ٣٦ عن الخرائج: ٣ / ١١٦٥ عن الحسن بن الجهم باختلاف يسير. و في الاثبات المذكور ص ٧٣٣ ح ٨٥ عن إعلام الورى: ٤٢٩ كما في الارشاد.
- [٢٤١٧] قال ابن الاثير في النهاية: في حديث الاستسقاء إسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق - بفتح الدال -: المطر الكبار القطر. و سنه غيداقه: أى كثيرة المطر.
- [٢٤١٨] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٤ ح ٦٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٨ ح ٦٢. و أخرجه في الاثبات المذكور ص ٧٤٢ ح ١٢٤ و كشف الغمة: ٢ / ٤٦١ عن إرشاد المفيد: ٣٦١ عن علي بن أبي حمزة باختلاف يسير. و في منتخب الانوار المضيئة: ٣٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٦٤ عنه

عليه السلام مثله. و أورده في إعلام الوري: ٢٢٨ عن علي بن أبي حمزة مثله.

[٢٤١٩] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٥ ح ٧٠.

[٢٤٢٠] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٥ ح ٧١ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٩ ح ٦٣ و بشاره الاسلام: ١١٩.

[٢٤٢١] في البحار و نسخ أ، ف، م بصاحب السفيناني.

[٢٤٢٢] من نسخ أ، ف، م .

[٢٤٢٣] في نسخ أ، ف، م فيقول.

[٢٤٢٤] ليس في نسخه ح .

[٢٤٢٥] قال في القاموس: حاش الصيد: جاءه من حواليه.

[٢٤٢٦] قال في أقرب الموارد: غمز بالرجل - و عليه -: سعى به شرا و طعن عليه.

[٢٤٢٧] من البحار و نسخه ف .

[٢٤٢٨] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٥ ح ٧٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٩ ح ٦٤ و بشاره الاسلام: ١٢٠.

[٢٤٢٩] قال في البحار: لعل المراد أن أكثر أعوان الحق و أنصار التشيع في هذا اليوم جماعة لا نصيب لهم في الدين و لو ظهر الامر و

خرج القائم عليه السلام يخرج من هذا الدين من يعلم الناس أنه كان مقيما على عبادة الاوثان حقيقة أو مجازا و كان الناس يحسبونه

مؤمنا. أو أنه عند ظهور القائم عليه السلام يشتغل بعبادة الاوثان.

[٢٤٣٠] عنه البحار: ٥٢ / ٣٢٩ ح ٤٩ و بشاره الاسلام: ٢٣٠.

[٢٤٣١] هو يحيى بن عبد الحميد الحماني الذي عدّه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام. و عنوانه في تهذيب التهذيب

قائلا: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني مات سنة ٢٢٨.

[٢٤٣٢] هو محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ).

[٢٤٣٣] عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام في المسمين بيحيى قائلا: يحيى بن عبد الله بن معاوية الكندي الاجلح

أبو حجية. و قال الشيخ المفيد (ره) في كتاب الكافية بعد ذكر حديث سنده هكذا: أبا بن عثمان عن الاجلح... فهذا الحديث صحيح

الاسناد، واضح الطريق، جليل الرواه (مستدرک الوسائل). و عنوانه في تهذيب الكمال و قال: روى عنه جعفر بن عون و.... محمد بن

الفضيل بن غزوان، مات سنة: ١٤٥.

[٢٤٣٤] قال في تهذيب التهذيب: عبد الله بن أبي الهذيل العنزي أبو المغيرة الكوفي... روى عنه إسماعيل بن رجاء... و الاجلح بن عبد

الله الكندي.

[٢٤٣٥] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٠ ح ٥٠.

[٢٤٣٦] هو علي بن العباس المقانعي المتقدم ذكره في ح ١٣٣.

[٢٤٣٧] في البحار: سعد.

[٢٤٣٨] ليس في الاصل.

[٢٤٣٩] في البحار و الارشاد و نسخ أ، ف، م يثبت.

[٢٤٤٠] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٧ ح ٧٦. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦١ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٥٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٤٢ ح

١٢٥ عن إرشاد المفيد: ٣٦١ عن إبراهيم بن محمد مثله و في إثبات المذكور ص ٧٣٣ ح ٨٦ عن إعلام الوري: ٤٢٩ عن إبراهيم بن

محمد مثله. و في منتخب الانوار المضيئة: ٣٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٦٤ عن الصادق عليه السلام كما في الارشاد.

[٢٤٤١] الظاهر وقوع سهو في هذا السند لان عثمان بن أحمد السماك توفي سنة ٣٤٤ على ما ذكر في لسان الميزان و ميزان الاعتدال

و الفضل بن شاذان توفي سنة ٢٦٠، فيحتمل قويا كونه شخصا آخر. وقد عد في لسان الميزان في جملة من روى عن ابن السماك، أبو علي بن شاذان، و هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان المتوفى سنة ٤٢٦ الوافى بالوفيات.

[٢٤٤٢] قال في تاريخ بغداد: إبراهيم بن هاني، أبو إسحاق النيسابوري، كان أحد الابدال توفي سنة ٢٦٥.

[٢٤٤٣] قال في تهذيب التهذيب: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي أبو عبد الله المروزي الفارص، سكن مصر توفي سنة ٢٢٨ في السجن ببغداد.

[٢٤٤٤] في الاصل: سعيد، عن أبي عثمان و كذا البحار و نسخة ح .

[٢٤٤٥] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٧ ح ٧٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٩ ح ٦٥. و أخرجه في الملاحم و الفتن لا بن طاووس: ٥٥ و عقد الدرر:

١٢٩ و برهان المتقى الهندي: ١٥٠ ح ١٢ و الحاوي للفتاوى: ٢ / ٦٩ عن فتن نعيم بن حماد ص ٨٥ مثله وص ٨٨ باختلاف يسير. و أوردته في الخرائج: ٣ / ١١٥٨ عن الامام الباقر عليه السلام مثله.

[٢٤٤٦] في البحار: باسمه.

[٢٤٤٧] عنه البحار: ٥٢ / ٢٩٠ ح ٢٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٤ ح ٣٥٢ ح ٧٢٩ ح ٦٦. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٥٣٤ عن إعلام

الورى: ٤٣٠ كما في الارشاد سندا و متنا. و قطعته منه في البحار: ٥٢ / ٢٩٧ ح ٥٦ و حلية الابرار: ٢ / ٦١٤ عن غيبة النعماني: ٢٨٢ ح ٦٨ باسناده عن أبي بصير و أوردته في روضة الواعظين: ٢٦٣ و الفصول المهمة: ٣٠٢ عن الصادق عليه السلام كما في الارشاد.

[٢٤٤٨] في إثبات الهداة: حسن بن مروان، و في نسخ أ، ف، م . حسن بن مروان (بهرام خ ل).

[٢٤٤٩] في نسخة ف علي بن مهرام، و في الاثبات: علي بن مهران و لم نجد لهما ذكرا في كتب الرجال.

[٢٤٥٠] هو أبو جعفر الثاني عليه السلام لان علي بن مهزيار لم يلق الامام الباقر عليه السلام، بل كان من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام، و في نسخة ف أبو عبد الله عليه السلام.

[٢٤٥١] في نسخ أ، ف، م يد جبرئيل علي يديه.

[٢٤٥٢] عنه البحار: ٥٢ / ٢٩٠ ح ٣٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٤ ح ٣٥٣ و منتخب الاثر: ٤٦٤ ح ٤. و أوردته في الخرائج: ٣ / ١١٥٩ عن الباقر عليه السلام باختلاف يسير.

[٢٤٥٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٤ ح ٣٥٤. و أخرجه في البحار: ٥٢ / ٢٩١ ح ٣٦ و المستجاد: ٥٥٢ عن إرشاد المفيد: ٣٦١ عن الحسن

بن محبوب و فيه سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع . و في الاثبات: المذكور ص ٥٥٥ ح ٥٨٦ عن الارشاد و كشف الغمة:

٢ / ٤٦٢ - نقلا من الارشاد - و روضة الواعظين: ٢٦٣ عن الصادق عليه السلام. و في كشف الغمة: ٢ / ٥٣٤ عن إعلام الورى: ٤٢٩

كما في الارشاد سندا و متنا. و في منتخب الانوار المضيئة: ٣٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٦١ عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير. و في

إحقاق الحق: ١٣ / ٣٥١ عن العرائس الواضحة: ٢٠٩ (طبع القاهرة) و جالية الكدر: ٢٠٨ (طبع مصر) - كما في الارشاد - و عن

الفصول المهمة: ٣٠٢ نقلا من الارشاد ظاهرا و في كشف الاستار للنورى: ٢٢٣ و العطر الوردى: ٥١ عن أخبار الدول: ١١٨ مرسلا عن

أبي بصير كما في الارشاد. و أوردته في العدد القوية: ٧٦ ح ١٢٨ عن الصادق عليه السلام مثله و الحديث أثبتناه من الاثبات و نسخ أ،

ف، م .

[٢٤٥٤] عنه البحار: ٥٢ / ٢٩٠ ح ٣١ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٩ ح ٦٧. و صدره في الاثبات المذكور ص ٥١٤ ح ٣٥٥. و قد تقدم بتمامه

في ح ٤٢٥ بسند آخر و له تخريجات ذكرناها هناك.

[٢٤٥٥] عنه البحار: ٥٢ / ٢٩٠ ح ٣٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٧٢٩ ح ٦٨ و منتخب الاثر: ٤٤٨ ح ٧. و أوردته المتقى الهندي في البرهان:

١٠٩ ذح ٢١ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام باختلاف. و صدره قد عقد الدرر: ١٣٧ عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف. و في قول

المختصر: ٢٦ رقم ٥٤ مضمرا باختلاف.

[٢٤٥٦] قال في تهذيب التهذيب: شقيق بن سلمة الاسدي أبو وائل الكوفي. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره. مات سنة ٨٢ بعد الجماجم في خلافة عمر بن عبد العزيز.

[٢٤٥٧] عنه البحار: ٥٢ / ٢٩٠ ح ٣٣ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٤ ح ٣٥٦ ومنتخب الاثر: ٤٦٨ ح ١ وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ٢٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٤٩ عن حذيفة مثله. و يأتي في ح ٤٨٦.

[٢٤٥٨] هو أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن بزيع الذي قال النجاشي في حقه: كان من صالحى هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل.

[٢٤٥٩] قال النجاشي: منصور بن يونس بزرج أبو يحيى، وقيل: أبو سعيد، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام.

[٢٤٦٠] في نسخ أ، ف، م يحن.

[٢٤٦١] قال في البحار: وهو قول أمير المؤمنين من كلام أبي جعفر عليه السلام، ويحتمل الرواة وفاعل يقول القائم عليه السلام، ولعل المراد بالطاغية السفيناني.

[٢٤٦٢] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٠ ح ٥١ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٤ ح ٣٥٧. وأخرج صدره في إثبات الهداة: ٣ / ٥٨٤ ح ٧٨١ عن البحار: ٥٢ / ٣٨٥ ذح ١٩٧ عن أبي جعفر عليه السلام نقلا من كتاب الغيبة للسيد على بن عبد الحميد باختلاف يسير. وأورده في منتخب الانوار المضيئة: ١٩٠ عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف، وفي الخرائج: ٣ / ١١٥٩ عنه عليه السلام مثله.

[٢٤٦٣] عنه البحار: ٥٢ / ١١١ ح ٢١ وعن كمال الدين: ٣٤٦ ح ٣٤٦ باسناده عن محمد بن عيسى باختلاف. وفي إثبات الهداة: ٣ / ٤٤٢ ح ١٤ عن كتابنا هذا وعن الكافي: ١ / ٣٣٥ ح ١ باسناده عن صالح بن خالد عن يمان التمار عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير وأخرجه في البحار: ٥٢ / ١٣٥ ح ٣٩ عن غيبة النعماني: ١٦٩ ح ١١ - باسناده عن محمد بن عيسى نحوه، و ذيل ح ١١ عن محمد بن يعقوب. وفي الاثبات المذكور ص ٤٧٣ ح ١٥٣ عن الكمال. وفي البحار: ٥١ / ١٤٥ ح ١٣ و الاثبات المذكور أيضا ص ٤٧٢ ح ١٥١ عن كمال الدين: ٣٤٣ ح ٢٥ باسناده عن محمد بن عيسى مختصرا. و رواه في تقريب المعارف: ١٩١ عن يمان التمار مثله. وفي إثبات الوصية: ٢٢٦ عن الحميري، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام مختصرا باختلاف.

[٢٤٦٤] هو: إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني و اسم أبي نصر زيد، يكنى أبا يعقوب، ثقة معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا: عن أبي عبد الله عليه السلام ولقى الرضا عليه السلام و روى عنه (رجال النجاشي و فهرست الشيخ).

[٢٤٦٥] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام. وعده البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام.

[٢٤٦٦] عنه البحار: ٥٢ / ١٢٩ ح ٢٥ وإثبات الهداة: ١ / ٥٥٠ ح ٣٧٨. وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ٢٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٤٨ عن النبي صلى الله عليه وآله باختلاف يسير واختصار في ذيله. وفي البحار: ٥١ / ٧٢ ح ١٤، ١٥ وإثبات الهداة: ٣ / ٤٦٠ ح ١٠٤ و نور الثقلين: ٢ / ٥٠٥ ح ١٣٢ عن كمال الدين: ٢٨٦ ح ٢ - باسناده عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله - وح ٣ باسناد آخر عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. وفي غاية المرام: ٧١٠ ح ٢٠ - ٢١ عن ابن بابويه.

[٢٤٦٧] في النسخ و البحار: لو تحملوا و الظاهر أنه تصحيف و الصحيح ما أثبتناه.

[٢٤٦٨] عنه البحار: ٥٢ / ١٣٠ ح ٢٦. وفي منتخب الاثر: ٥١٥ ح ١٠ عنه و عن الخرائج. و أخرجه في منتخب الانوار المضيئة: ٢٥ عن الخرائج: ٣ / ١١٤٩ مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

[٢٤٦٩] في الكمال و إعلام الوری و البحار: محمد بن سنان.

[٢٤٧٠] في البحار: إلى الله.

[٢٤٧١] فى نسخ أ، ف، م فتوقعوا و فى البحار: فتوقعوا الفرج كل صباح و مساء.

[٢٤٧٢] ليس فى البحار و نسخة ف .

[٢٤٧٣] فى الكافى و الكمال و غيبة النعمانى: شرار الناس.

[٢٤٧٤] عنه البحار: ٥٢ / ١٤٥ ح ٦٧ و عن كمال الدين: ٣٣٧ ح ١٠ - باسناده عن محمد بن خالد - وص ٣٣٩ ح ١٦ - عن أبيه و

محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله باختلاف يسير - و غيبة النعمانى: ١٦١ ح ١ - باسناده عن محمد بن خالد باختلاف وص ١٦٢

ح ٢ - نقلا عن محمد بن يعقوب باسناده عن محمد بن خالد باختلاف يسير. و أخرجه فى البحار المذكور ص ٩٤ ح ٩ عن كمال

الدين: ٣٣٩ ح ١٧ - باسناد آخر عن أبي عبد الله عليه السلام - و عن غيبة النعمانى: ١٦٢ ح ٢ نقلا عن محمد بن يعقوب باسناده عن

المفضل بن عمر و فى إثبات الهداة: ٣ / ٤٧٠ ح ١٤٢ عن كتابنا هذا و عن كمال الدين. و رواه الكافى: ١ / ٣٣٣ ح ١ كما فى

النعمانى. و فى تقريب المعارف: ١٨٨ عن المفضل بن عمر نحوه. و أورده فى إعلام الورى: ٤٠٤ عن محمد بن خالد البرقى باختلاف

يسير.

[٢٤٧٥] عده الشيخ و البرقى فى رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: خالد العاقولى و هو أبو إسماعيل الخياط بن نافع

البعلى.

[٢٤٧٦] من نسخة ف و فى نسختى أ، م: ممن هو.

[٢٤٧٧] قال فى البحار: قوله: ثم لا يعدو ذنب نفسه أى لا ينسب تلك المصائب إلا إلى نفسه و ذنبه، أو لا يلتفت مع تلك البلايا إلا

إلى إصلاح نفسه و تدارك ذنبه.

[٢٤٧٨] عنه البحار: ٥٢ / ١٣٠ ح ٢٨. و أخرجه فى منتخب الانوار المضية: ٣٢ و تفسير الصافى: ١ / ٢٤٦ و نور الثقلين: ١ / ٢٠٩ ح

٧٨٦ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٥ عن على بن الحسين عليهما السلام مختصرا. و الآية فى البقرة: ٢١٤.

[٢٤٧٩] قال النجاشى: جعفر بن بشير، أبو محمد البجلي، الوشاء، من زهاد أصحابنا، و عبادهم، و نساكهم، و كان ثقة. و قال الشيخ فى

الفهرست: جعفر بن بشير البجلي، ثقة جليل القدر، له كتاب، مات سنة ٢٠٨.

[٢٤٨٠] فى نسخ أ، ف، م خالد أبى عمارة.

[٢٤٨١] عنه البحار: ٥٣ / ٩١ ح ٩٨، و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٥ ح ٣٥٨ و الايقاظ من الهجعة: ٢٧١ ح ٧٧. و أخرج من قوله عليه السلام:

إذا قام فى منتخب الانوار المضية: ٣٦ عن الخرائج: ٣ / ١١٦٦ عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله.

[٢٤٨٢] عنه البحار: ٥٢ / ١٣٠ ح ٢٩.

[٢٤٨٣] من البحار و نسخ أ، ف، م.

[٢٤٨٤] عنه البحار: ٥٢ / ١٣١ ح ٣٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٥ ح ٣٥٩ و منتخب الاثر: ٥١٥ ح ١١. و أخرج صدره فى البحار: ٥٢ / ١٤١

ح ٥٢ عن غيبة النعمانى: ٣٢٩ ح ١ عن محمد بن يعقوب بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام. و رواه فى الكافى: ١ / ٣٧١ ح ١ كما

فى النعمانى.

[٢٤٨٥] قال النجاشى: عبد الرحمن بن محمد بن أبى هاشم البجلي، أبو محمد، جليل من أصحابنا، ثقة، ثقة.

[٢٤٨٦] الجشب: ما غلظ من الطعام أو ما كان بلا أدام (القاموس المحيط).

[٢٤٨٧] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٥ ح ٣٦٠. و فى البحار: ٥٢ / ٣٥٤ عنه و عن غيبة النعمانى: ٢٣٣ ح ٢٠، باسناده عن على بن أبى

حمزة مثله. و صدره فى مستدرك الوسائل: ٣ / ٢٧٤ ح ٩ عنهما و أخرجه فى البحار المذكور ص ٣٥٥ ح ١١٦ و حلية الابرار: ٢ /

٦٢٩ - ٦٣٠ و مستدرك الوسائل: ٣ / ٢٧٥ ح ١٠ عن غيبة النعمانى: ٢٣٤ ح ٢١ باسناده عن على بن أبى حمزة، عن أبيه و وهيب،

عن أبى بصير مثله. و فى الاثبات المذكور ص ٥٤٠ ح ٥٠٣، ٥٠٤ عن غيبة النعمانى. و فى كشف الاستار: ١٦٦ عن عقد الدرر: ٢٢٨

عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهم السلام كما في النعماني الثاني. وفي منتخب الانوار المضيئة: ٣٢ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٥ عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله.

[٢٤٨٨] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وكذا البرقي مع توصيفه بالكندى. وعده ابن شهر اشوب في المناقب: ٤ / ٢٨١ من خواص أصحاب الصادق عليه السلام، وهذا ظاهر عبارة الكشى أيضا.
[٢٤٨٩] في الاصل: بهذا.

[٢٤٩٠] في الاصل: أجر مثل.

[٢٤٩١] عنه البحار: ٥٢ / ١٣١ ح ٣١ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٥ ح ٣٦١ ومنتخب الاثر: ٥١٥ ح ١٢.

[٢٤٩٢] عنه البحار: ٥ / ٢٩٠ ح ٤.

[٢٤٩٣] كذا في نسخ أ، ف، م وغيبة النعماني وفي الاصل: إسماعيل بن عباس.

[٢٤٩٤] في نسخ أ، ف، م مهاجر بن حكم.

[٢٤٩٥] في غيبة النعماني: المغيرة بن سعيد، وهو من أصحاب الباقر عليه السلام.

[٢٤٩٦] في نسخه ح و الاصل والبحار: قال: قال لى بن علي بن أبي طالب عليه السلام والظاهر أنه سهو والصحيح ما أثبتناه من نسخ أ، ف، م و الاثبات.

[٢٤٩٧] قال في مجمع البحرين: البرذون - بكسر الباء الموحدة والذال المعجمة - هو من الخيل الذى أبواه أعجميان والانى برذونة، والجمع براذين.

[٢٤٩٨] في نسخ الاصل: خرشنا، وهو بلد قرب ملطية من بلاد الروم، وما فى المتن كما فى كتابى الاشاعة: ٩١ و لوامع الانوار البهية: ٢ / ٧٧. و حرستا بالتحريك و سكون السين: قرية كبيرة عامرة فى وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها و بين دمشق أكثر من فرسخ (مرصد الاطلاع).

[٢٤٩٩] الظاهر أن المراد به السفينى.

[٢٥٠٠] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٦ ح ٧٣ وإثبات الهداة: ٣ / ٧٣٠ ح ٦٩ وأخرجه فى البحار: ٥٢ / ٢٥٣ ح ١٤٤ عن غيبة النعماني: ٣٠٥ ح ١٦ باسناده عن إسماعيل بن عياش نحوه. و فى منتخب الانوار المضيئة: ٢٩ عن الخرائج: ٣ / ١١٥١ عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله. وأورده فى العدد القوية: ٧٦ ح ١٢٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام باختلاف.

[٢٥٠١] فى الاثبات و نسخ أ، ف، م محمد بن علي بن خلف.

[٢٥٠٢] ذكره ابن حبان فى الثقات فقال: الحسن بن صالح بن أبى الاسود الليثى.

[٢٥٠٣] عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: عبد الجبار بن العباس الهمدانى، الشامى. و ذكره فى تهذيب التهذيب قائلا:..... الهمدانى، الكوفى، و الشبام جبل باليمن. و ذكره العقيلى فى كتاب الضعفاء الكبير و قال: كان يتشيع ثم نقل أنه كوفى ليس به بأس.

[٢٥٠٤] قال النجاشى فى ترجمة ابنه معاوية بن عمار بن أبى معاوية، خباب بن عبد الله الدهنى: و كان أبوه عمار ثقة فى العامة، و جها يكنى أبا معاوية و أبا القاسم و أبا حكيم.

[٢٥٠٥] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٦ ح ٧٤ وإثبات الهداة: ٣ / ٧٣٠ ح ٧٠ وأورده فى الخرائج: ٣ / ١١٥٩ عن الامام الباقر عليه السلام مثله.

[٢٥٠٦] ذكره فى تاريخ بغداد و قال: توفى أبو النضر المروزى إسماعيل بن أخى نوح المضروب المعروف بالفقيه، ليلة الاثنين لثلاث و عشرين خلت من شعبان سنة ٢٧٠ و قد بلغ أربع و ثمانين سنة فيما ذكر.

[٢٥٠٧] وثقه السيد الخوئى فى معجم رجال الحديث.

- [٢٥٠٨] ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: جعفر بن سعد بن عبيد الله الكاهلى، يروى عن الاعمش و أبيه و سلام الكاهلى.
- [٢٥٠٩] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام و ذكره مع توصيفه بالاسدى الكوفى فى أصحاب السجاد عليه السلام. وعدده البرقى فى أصحاب أمير المؤمنين و الحسين و السجاد عليهم السلام.
- [٢٥١٠] فى الاصل: منتصرا و الظاهر أنه تصحيف.
- [٢٥١١] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٦ ح ٧٥ و منتخب الاثر: ٤٥٥ ح ٦.
- [٢٥١٢] فى البحار: نصر بن الليث المروزى.
- [٢٥١٣] فى نسخ أ، ف، م كليب بن طلحة الجحدرى.
- [٢٥١٤] قال فى تهذيب التهذيب: أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفى، قيل إسمه هرم... رأى عليا عليه السلام.
- [٢٥١٥] فى سنن الدانى: عبد الله بن زهير الغافقى. قال ابن سعد فى الطبقات الكبرى: و كان ثقة، له أحاديث، و شهد مع على عليه السلام صفين، و مات سنة ٨١.
- [٢٥١٦] قال فى البحار: قوله من حيث بدأ أى من جهة خراسان، فإن هولاء توجه من تلك الجهة كما أن بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجه أبو مسلم منها إليهم.
- [٢٥١٧] فى البحار و نسخ أ، ف، م عن.
- [٢٥١٨] فى نسخ أ، ف، م رحلوا.
- [٢٥١٩] ليس فى البحار.
- [٢٥٢٠] قرقيسياء: بالفتح، ثم السكون، وقاف أخرى، و ياء ساكنة، و سين مكسورة و ياء أخرى، و ألف ممدودة: بلد على الخابور عند مصبه، و هى على الفرات، جانب منها على الخابور و جانب على الفرات، فوق رحبة ملك بن طوق (مرصد الاطلاع).
- [٢٥٢١] من نسخ أ، ف، م .
- [٢٥٢٢] فى البحار و نسخ أ، ف، م فإذا.
- [٢٥٢٣] فى البحار: فالتحقوا.
- [٢٥٢٤] عنه البحار: ٥٢ / ٢٠٧ ح ٤٥ و منتخب الاثر: ٤٥٢ ح ٢ و أخرجه فى عقد الدرر: ٤٦ عن سنن الدانى: ٧٨ باسناده عن المعمر بن أبى زرعة، عن عبد الله بن زهير الغافقى مختصرا. و أورد صدره فى الخرائج: ٣ / ١١٥٤ عن جعفر مثله.
- [٢٥٢٥] قال فى تهذيب التهذيب: محمد بن خلف الحدادى، أبو بكر البغدادى، المقرئ، توفى سنة ٢٦١.
- [٢٥٢٦] قال فى تهذيب الكمال: إسماعيل بن أبان الوراق الازدى، أبو إسحاق، و يقال: أبو إبراهيم الكوفى، روى عنه جماعة منهم: محمد بن خلف الحدادى، توفى سنة ٢١٠.
- [٢٥٢٧] فى البحار و نسخ أ، ف، م فإذا.
- [٢٥٢٨] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٧ ح ٧٨. و أورد صدره فى الخرائج: ٣ / ١١٥٤ عن الحسين بن على عليهما السلام مختصرا.
- [٢٥٢٩] قال فى تهذيب التهذيب: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلى، أبو حاتم الرازى، الحافظ الكبير، أحد الائمة، مات فى شعبان سنة ٢٧٧ و كان مولده سنة ١٩٥.
- [٢٥٣٠] قال فى تهذيب التهذيب: محمد بن يزيد الأدمى الخراز، أبو جعفر البغدادى المقابرى العابد و يعرف بالاحمر، توفى سنة ٢٤٥.
- [٢٥٣١] عدده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: يحيى بن سليم الطائفى أسند عنه. و قال فى تهذيب التهذيب: يحيى بن سليم القرشى الطائفى، أبو محمد و يقال أبو زكريا، المكى، الخراز، مات سنة ثلاث أو أربع و تسعين و مائة.
- [٢٥٣٢] فى البحار و العوالم: سميل بن عباد.

[٢٥٣٣] ليس في الاصل.

[٢٥٣٤] في البحار و العوالم: مكتنفه.

[٢٥٣٥] عنه البحار: ٢ / ٧٣ ح ٣٩ و العوالم: ٣ / ٣٠٣ ح ١ و في مستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٠١ ح ٣٥ عنه و عن معاني الاخبار: ٦٦ ح ١ باسناده عن أبي الطفيل نحوه. و أخرجه في منتخب الانوار المضية: ٢٩ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله. و في البحار: ٧٥ / ٧٠ ح ٩ و ص ٣٩٦ ح ٢٠ عن معاني الاخبار و أورده في العدد القوية: ٧٦ ذح ١٢٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام باختلاف يسير.

[٢٥٣٦] قال السمعاني في الانساب: أبو الفضل العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، معروف بعباسويه، روى عن عبد الرزاق. مات سنة ٢٥٨. و في نسخ الاصل: العباس بن يزيد و هو تصحيف.

[٢٥٣٧] قال في تهذيب التهذيب: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني، مات سنة ٢١١.

[٢٥٣٨] قال في تهذيب التهذيب: معمر بن راشد الازدي الحداني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، سكن اليمن، روى عن جماعة منهم عبد الله بن طاوس و روى عنه عبد الرزاق. مات سنة ١٥٣.

[٢٥٣٩] قال في تقريب التهذيب: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة، فاضل، عابد من السادسة مات سنة ١٣٢.

[٢٥٤٠] قال ابن سعد في الطبقات الكبرى: علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، كان يقال له: السجاد لعبادته و فضله توفي بالشام سنة ١١٧.

[٢٥٤١] عنه البحار: ٥٢ / ٢١٧ ح ٧٩. و رواه عبد الرزاق في المصنف: ١١ / ٣٧٣ ح ٢٠٧٧٥ و عنه إحقاق الحق: ١٩ / ٦٨٤. و رواه ابن حماد في الفتن: ٩١ عن ابن المبارك و ابن ثور و عبد الرزاق باختلاف يسير، و عنه ابن طاوس في الملاحم و الفتن: ٧٧ باب ١٦٨. و أخرجه المتقى الهندي في البرهان: ١٠٧ ح ١٣ عن نعيم بن حماد و أبي الحسن الحرابي - و فيه حتى تظهر بدل حتى تطلع - و في ص ١٠٨ ح ١٥ و عقد الدرر: ١٠٦ عن ابن حماد و البيهقي باختلاف يسير. و في إحقاق الحق: ١٣ / ٣٨١ عن الحاوي للفتاوى: ٢ / ٦٥ عن ابن حماد و أبي الحسن الحرابي مثله. و في الملاحم و الفتن لا بن طاوس: ١٦٧ باب ٢٦ عن كتاب الفتن لذكرها باسناده عن معمر مثله. و أورده في الخرائج: ٣ / ١١٥٤ عن الحسين بن علي عليهما السلام مثله.

[٢٥٤٢] في البحار: أن لصاحب الامر.

[٢٥٤٣] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٥ ح ٣٦٢. و في البحار: ٥٢ / ١٥٨ ح ٢١ عنه و عن غيبة النعماني: ٢٣٩ ح ٣١ باسناد آخر عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير. و أخرجه في إثبات الهداة: ٣ / ٥٢٧ ح ٤٣٦ عن إعلام الوري: ٤٣١ عن محمد بن عطاء مثله. و في الاثبات المذكور ص ٥٨٠ ح ٧٥٨ عن إثبات الوصية: ٢٢٦ عن الحميري مثله. و أورده في عيون المعجزات: ١٤٥ عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

[٢٥٤٤] قال النجاشي: أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، الفضل بن عمر، و لقبه دكين بن حماد، مولى آل طلحة بن عبيد الله، أبو الحسين، كان من ثقات أصحابنا الكوفيين، و من فقهاءهم. و كذا ذكره الشيخ أيضا في الفهرست.

[٢٥٤٥] قال النجاشي: إبراهيم بن صالح الانماطي: يكنى بأبي إسحاق كوفي، ثقة، لا بأس به. و قد وثقه الشيخ في الفهرست أيضا.

[٢٥٤٦] قال في تذكرة المتبحرين: الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المصري الكوفي، كان من خيار العلماء في وقته.

[٢٥٤٧] في البحار و الارشاد: و استغنى العباد من ضوء الشمس.

[٢٥٤٨] قال في البحار: بغلة سفواء: خفيفة سريعة.

[٢٥٤٩] في نسخ أ، ف، م مرید.

[٢٥٥٠] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٠ ح ٥٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٥ ح ٣٦٣. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٤ و المستجد: ٥٥٥ و الصراط

المستقيم: ٢ / ٢٥٣ و البحار المذكور ص ٣٣٧ عن الارشاد، عن المفضل بن عمر إلى قوله عليه السلام لا يولد فيهم أنثى ، باختلاف. و صدره في نور الثقلين: ٤ / ٥٠٤ ح ١٢٢ و الصافي: ٤ / ٣٣١ عن الارشاد. و في الاثبات المذكور ص ٦١٦ ح ١٦٨ عن الصراط المستقيم: ٢ / ٢٦٢ نقلًا من كتاب الشفاء و الجلاء مسندًا عن الصادق عليه السلام كما في الارشاد. و ذيله في البحار: ١٠٠ / ٣٨٥ ح ٣ عن السيد علي بن عبد الحميد نقلًا من كتاب الفضل بن شاذان باسناده عن المفضل بن عمر مثله. و أورده في إعلام الوري: ٤٣٤ عن المفضل بن عمر و روضة الواعظين: ٢٦٤ عن الصادق عليه السلام كما في الارشاد. و في منتخب الانوار المضيئة: ١٩٠ عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى المفضل بن عمر باختلاف يسير. و في الخرائج: ٣ / ١١٧٦ عن الصادق عليه السلام مختصرا.

[٢٥٥١] في نسخ أ، ف، م المعتمد، و في نسخة ح المعتمد (المعتمرخ ل).

[٢٥٥٢] في نسخ أ، ف، م فيخطب.

[٢٥٥٣] الظاهر أن الضمير راجع إلى الرايات، و في نسخة ف قادها.

[٢٥٥٤] ارتاد الشيء ارتادا: طلبه، فهو مرتاد (أقرب الموارد).

[٢٥٥٥] أص الشيء: برق، والاصيص كأمر: الرعدة و الذعر، و البناء المحكم، و الاصيصة: البيوت المتقاربة، و هم أصيصه واحده أي مجتمعة، و تأصصوا اجتمعوا (البحار).

[٢٥٥٦] في نسخ أ، ف، م ينز.

[٢٥٥٧] فوهه النهر: فمه و هو بضم الفاء و تشديد الواو و فتحها (لسان العرب).

[٢٥٥٨] الارحاء، جمع الرحي: الطاحون، المكتل، الزنبيل.

[٢٥٥٩] في منتخب الانوار المضيئة و نسخة ف بلا كراء.

[٢٥٦٠] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٥ ح ٣٦٤. و في الصراط المستقيم: ٢ / ٢٦٤ مختصرا عن كتابنا هذا. و في البحار: ٥٢ / ٣٣٠ ح ٥٣ عنه و عن إعلام الوري: ٤٣٠ و إرشاد المفيد: ٣٦٢ عن عمرو بن شمر عن أبي جعفر عليه السلام مختصرا. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٣ و المستجاد: ٥٥٤ عن الارشاد. و في البحار: ١٠٠ / ٣٨٥ ح ٤ عن السيد علي بن عبد الحميد نقلًا من كتاب الفضل بن شاذان باسناده عن أبي جعفر عليه السلام ذيله باختلاف يسير. و أورده في منتخب الانوار المضيئة: ١٩١ عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف يسير. و في روضة الواعظين: ٢٦٣ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام كما في الارشاد.

[٢٥٦١] تقدم في ح ٤٦٣ مع تخريجاته.

[٢٥٦٢] هو إسماعيل بن أبان الازدي المتقدم ذكره في ح ٤٨٠.

[٢٥٦٣] في البحار و نسخ أ، ف، م عهد و كذا في الارشاد.

[٢٥٦٤] عنه البحار: ٥١ / ٣٦ ح ٦ و عن غيبة النعماني و لكن لم نجده فيه، نعم رواه في إعلام الوري: ٤٣٤ عن عمرو بن شمر مثله، فيحتمل كون ني مصحف عم. و في إثبات الهداة: ٣ / ٧٣٠ ح ٧١ عن كتابنا هذا و إعلام الوري. و صدره في البحار المذكور ص ٣٣ ح ١٣ عن كتابنا هذا و عن كمال الدين: ٦٤٨ ح ٣ عن أبيه و ابن الوليد، عن سعد بن عبد الله باختلاف. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٤ و المستجاد: ٥٥٦ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٥٣ عن إرشاد المفيد: ٣٦٣ عن عمرو بن شمر مثله. و في الاثبات المذكور ص ٤٩٠ ح ٢٢٨ عن الكمال. و صدره في مستدرك الوسائل: ١٢ / ٢٨٦ ح ١٦ عن إعلام الوري. و ذيله في منتخب الانوار المضيئة: ٢٩ عن الخرائج: ٣ / ١١٥٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام. و أورده في روضة الواعظين: ٢٦٦ عن أبي جعفر عليه السلام كما في الارشاد. و ذيله في عقد الدرر: ٤١ و لوامع الانوار البهية: ٢ / ٧٤ كما في الارشاد.

[٢٥٦٥] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قاتلا، صالح بن أبي الاسود الحنات الليثي، مولا هم، كوفي، أسند عنه.

[٢٥٦٦] في الاصل: فقال له.

[٢٥٦٧] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣١ ح ٥٤ و عن الكافي: ٣ / ٤٩٥ ح ٢ باسناده عن عثمان مثله. و في إثبات الهداة: ٣ / ٤٥٣ ح ٧٢ عن كتابنا هذا و عن التهذيب ٣ / ٢٥٢ ح ١٢ باسناده عن عثمان باختلاف يسير. و أخرجه في الاثبات المذكور ص ٥٥٥ ح ٥٨٩ عن إرشاد المفيد: ٣٦٢ - عن صالح بن أبي الاسود باختلاف يسير - و كشف الغمة: ٢ / ٤٦٣ نقلا من الارشاد. و في المستجاد: ٥٥٤ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٥١ عن الارشاد. و في البحار: ١٠٠ / ٤٣٩ ح ١٥ عن الكافي. و في و سائل الشيعة: ٣ / ٥٣٣ ح ٤ عن الكافي و التهذيب. و في حلية الابرار: ٢ / ٦٣٦ و ملاذ الاخير: ٥ / ٤٧٥ عن التهذيب. و أورده في منتخب الانوار المضيئة: ١٩١ عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير.

[٢٥٦٨] عنه البحار: ٥١ / ٣٠ ح ٦ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٣٦٥. و قد تقدم ذيله في ح ٤٠٣ مع تخريجاته.

[٢٥٦٩] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣١ ح ٥٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٣٦٦ و منتخب الاثر: ٥١٧ ح ١.

[٢٥٧٠] البقرة: ٢٤٩.

[٢٥٧١] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٣٦٧. و في البحار: ٥٢ / ٣٣٢ ح ٥٦ عنه و عن غيبة النعماني ٣١٦ ح ١٣ باسناده عن عبد الرحمن بن أبي هاشم باختلاف يسير، و فيه طالوت بدل موسى .

[٢٥٧٢] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٢ ح ٥٧ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٣٦٨ و أخرجه في البحار المذكور ص ٣٣٨ ح ٨٠ و كشف الغمة: ٢ / ٤٦٥ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٥٤ عن إرشاد المفيد: ٣٦٤ عن أبي بصير نحوه. و في الاثبات المذكور ص ٥٥٥ ح ٥٩٤ عن الارشاد. و أورده في إعلام الوري: ٤٣١ عن أبي بصير، و في روضة الواعظين: ٢٦٥ عن الصادق عليه السلام كما في الارشاد. و ذيله متحد مع التهذيب و الكافي، من أرادها فليراجع الوسائل: ٩ / ٣٥٥ ذح ٩.

[٢٥٧٣] هو كيسان بن كليب الذي ذكره الشيخ في أصحاب الحسن و الحسين و السجاد و الباقر عليهم السلام. و قال في الكنى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، أبو صادق و هو ابن عاصم بن كليب الجرمي، عربي كوفي.

[٢٥٧٤] في الاصل: لم يبق.

[٢٥٧٥] في الاصل: إذ.

[٢٥٧٦] الاعراف: ١٢٨ و القصص: ٨٣.

[٢٥٧٧] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٢ ح ٥٨ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٣٦٩ و الايقاظ من الهجعة: ٣٥٧ ح ١٠٣ و أورده في منتخب الانوار المضيئة: ١٩٤ عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى أبي صادق باختلاف يسير.

[٢٥٧٨] هو سالم بن مكرم بن عبد الله، أبو خديجة و يقال: أبو سلمة الكناسي، قال النجاشي: أنه ثقة، ثقة.

[٢٥٧٩] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٢ ح ٥٩ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٣٧٠ و أخرجه في البحار المذكور ص ٣٣٨ ح ٨٢ و كشف الغمة: ٢ / ٤٦٥ و الاثبات المذكور ص ٥٥٥ ح ٥٩٦ عن إرشاد المفيد: ٣٦٤، و فيه جاء بأمر جديد بدل جاء بأمر الذي كان. و في الاثبات المذكور أيضا ص ٤٤٨ ح ٤٧ عن الكافي: ١ / ٥٣٦ ح ٢ باسناده عن أبي خديجة نحوه.

[٢٥٨٠] الدن بالفتح: الرافود العظيم، لا يقعد إلا أن يحفر له، و الجمع: دنان و المراد بناء حيطانه من الخزف و كسرات الدنان بدلا من الآجر المطبوخ (أقرب الموارد).

[٢٥٨١] في نسخ أ، ف، م شهد.

[٢٥٨٢] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٢ ح ٦٠ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٥٧١.

[٢٥٨٣] عدده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري، مولا بني شيان، و أصله كوفي و اسم أبي عبد الله: ميمون. و وثقه النجاشي في ترجمة حفيده إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله.

[٢٥٨٤] عنه البحار: ٥٢ / ٢٩١ ح ٣٤ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٦ ح ٣٧٢ و أخرجه في حلية الابرار: ٢ / ٥٩٨ عن دلائل الامامة: ٢٤١

باسناده عن أبي الجارود مفصلاً. و أوردته في تاج الموالي: ١٥٣ عن الباقر عليه السلام مثله.

[٢٥٨٥] قال في البحار: ٥٢ / ٢٨٠: الاخبار المختلفة الواردة في أيام ملكه عليه السلام بعضها محمول على جميع مدة ملكه و بعضها على زمان استقرار دولته، و بعضها على حساب ما عندنا من السنين و الشهور، و بعضها على سنه و شهوره الطويلة، و الله يعلم.

[٢٥٨٦] عنه البحار: ٥٢ / ٢٩١ ح ٣٥ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٧ ح ٣٧٣. و أخرجه في كشف الغمة: ٢ / ٤٦٣ و المستجاد: ٥٥٥ و الصراط المستقيم: ٢ / ٢٥١ و البحار المذكور ص ٣٣٧ ح ٧٧ و نور الثقلين: ٤ / ١٠١ ح ١١٧ عن إرشاد المفيد: ٣٦٣ عن عبد الكريم الخثعمي (الجعفرى) مفصلاً مع زيادة في آخره. و في الاثبات المذكور ص ٥٢٨ ح ٤٣٩ عن إعلام الورى: ٤٣٢ كما في الارشاد. و في الايقاظ من الهجعة: ٢٤٩ ح ٢٦ ع الارشاد و إعلام الورى و الكشف. و في الاثبات المذكور أيضاً ص ٥٨٤ ح ٧٩٠ عن البحار: ٥٢ / ٣٨٦ ح ٢٠٢ نقلاً من كتاب الغيبة للسيد على بن عبد الحميد باختلاف يسير. و أوردته في روضة الواعظين: ٢٦٤ عن الصادق عليه السلام. و في الفصول المهمة: ٣٠٢ عن عبد الكريم الخثعمي كما في الارشاد. و في منتخب الانوار المضيئة: ١٩٥ عن أحمد بن محمد الايدى يرفعه إلى عبد الكريم بن عمرو الخثعمي مثله. و في أخبار الدول: ١١٨ عن عبد الكريم الخثعمي كما في الارشاد.

[٢٥٨٧] من منتخب الانوار المضيئة و نسخ أ، ف، م .

[٢٥٨٨] في نسخ أ، ف، م فيهدم.

[٢٥٨٩] في البحار: من أيام.

[٢٥٩٠] الرميلة: منزل في طريق البصرة إلى مكة، و قرية بالبحرين لبنى محارب و قرية بيت المقدس. و الدسكرة: في اللغة: الارض المستوية و هي قرية كبيرة بناوحى نهر ملك كمدينة، و أيضاً قرية في طريق خراسان قريبة من شهر ابان و هي دسكرة الملك كان هرمز بن سابور يكثر المقام بها فسميت بها، و أيضاً قرية بخوزستان. (مراصد الاطلاع، معجم البلدان).

[٢٥٩١] في نسخ أ، ف، م ثم يخرج.

[٢٥٩٢] يبهرجهم أى يهدر دمهم.

[٢٥٩٣] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٣ ح ٦١ و صدره في البحار: ٨٣ / ٣٥٣ ح ٦ و قطعة منه في البحار: ١٠٤ / ٢٥٤ ح ٦. و في إثبات الهداة: ٣ / ٥١٧ ح ٣٧٤ مختصراً و أوردته في منتخب الانوار المضيئة: ١٩٤ عن أحمد بن محمد الايدى يرفعه إلى أبي بصير، إلى قوله عليه السلام: و تكون داره مثله.

[٢٥٩٤] راجع إرشاد المفيد ص ٣٦٥ و غيبة النعماني ٢٣٤ ح ٢٢ و عنهما البحار: ٥٢ / ٣٣٩ ح ٨٤ و ص ٣٤٨ ح ٩٩.

[٢٥٩٥] ليس في الاصل.

[٢٥٩٦] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٣ ح ٦١ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٧ ح ٣٧٥.

[٢٥٩٧] موسى الابار: عده الشيخ و البرقى في رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام.

[٢٥٩٨] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٣ ح ٦٢ و إثبات الهداة: ٣ / ٥١٧ ح ٣٧٦ و بشارة الاسلام: ١٩٧.

[٢٥٩٩] قال في تهذيب التهذيب: عمران بن ظبيان، الحنفى، الكوفى روى عن أبي يحيى حكيم بن سعد، مات سنة ١٥٧ و قال يعقوب بن سفيان ثقة من كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع.

[٢٦٠٠] عده الشيخ في رجاله من أصحاب على عليه السلام قائلاً: حكيم بن سعد (سعيد) الحنفى و كان من شرطة الخميس، يكنى أبا يحيى من أصحاب على عليه السلام. و عده البرقى من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام.

[٢٦٠١] في نسخ أ، ف، م مثل الكحل في العين.

[٢٦٠٢] عنه إثبات الهداة: ٣ / ٥١٧ ح ٣٧٧. و في البحار: ٥٢ / ٣٣٣ ح ٦٣ عنه و عن غيبة النعماني: ٣١٥ ح ١٠ باسناده عن عبد الرحمن بن أبي هاشم باختلاف. و أخرجه في منتخب الاثر: ٤٨٤ ح ٣ عن كتابنا هذا و عن الملاحم و الفتى لابن طائوس: ١٤٤ ب ٧٧ نقلاً من

صفة أصحاب المهدي عليه السلام لابي صالح السليلي باسناده عن ابن أبي المقدام.

[٢٦٠٣] في نسخة ف و الانجاد.

[٢٦٠٤] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٤ ح ٦٤ وإثبات الهداة: ٣ / ٥١٧ ح ٣٧٨ ومنتخب الاثر: ٤٦٨ ح ٢.

[٢٦٠٥] في الاصل: عن أبي عبد الله عليه السلام بدل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام .

[٢٦٠٦] في البحار: قال الجزري أي في النهاية: يعسوب السيد و الرئيس و المقدم، أصله فحل النحل، و منه حديث على عليه السلام أنه ذكر فتنة فقال: إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، أي فارق أهل الفتنة و ضرب في الارض ذاهبا في أهل دينه و أتباعه الذين يتبعونه على رأيه و هم الاذئاب. و قال الزمخشري الضرب بالذنب ها هنا مثل للاقامة و الثبات، يعني أنه يثبت هو و من تبعه على الدين (انتهى).

[٢٦٠٧] من البحار.

[٢٦٠٨] القرع بفتح الحين قطع السحاب واحدها قرعة قيل و إنما خص الخريف لانه أول الشتاء و السحاب فيه يكون متفرقا متراكم و لا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض من بعد ذلك.

[٢٦٠٩] من نسخ أ، ف، م .

[٢٦١٠] ليس في نسخ أ، ف، م .

[٢٦١١] البقرة: ١٤٨.

[٢٦١٢] عنه البحار: ٥٢ / ٣٣٤ ح ٦٥ ومنتخب الاثر: ٤٧٦ ح ٧. و روى صدره جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي في كتابه ٦٤ باختلاف يسير.

[٢٦١٣] عده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا و العسكري عليهما السلام قائلا محمد بن عبد الحميد العطار كوفي مولى بجيلة. و قال النجاشي: محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار أبو جعفر له كتاب النوادر، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عنه بالكتاب.

[٢٦١٤] قال النجاشي: محمد بن الفضيل بن كثير الصيرفي الازدي، أبو جعفر الازرق، روى عن أبي الحسن موسى و الرضا عليهما السلام، له كتاب و مسائل. و عده الشيخ المفيد في رسالته العددية. من الفقهاء و الرؤساء الاعلام، الذين يؤخذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الاحكام، و لا يطعن عليهم بشيء، و لا طريق لدم واحد منهم (راجع الدر المنثور للشيخ على بن محمد بن الحسن: ١ / ١٢٨ - ١٣٢).

[٢٦١٥] عنه البحار: ٥٣ / ١٤٥ ح ٢ و مختصر بصائر الدرجات: ٣٨ و الايقاظ من الهجعة: ٣٩٣. و أخرجه في البحار المذكور ص ١٤٨ عن المختصر: ٤٩ نقلا من السيد على بن عبد الحميد، عن أحمد بن محمد اليايى باسناده عن الصادق عليه السلام مثله، و فيه إثني عشر بدل أحد عشر و كذا في الايقاظ أيضا. و أورده في منتخب الانوار المضيئة: ٢٠١ كما في المختصر. و قد ذكر جماعة من الاعلام كالسيد المرتضى و المجلسي و الحر العاملي في توجيه هذا الحديث و ما شابهه و جوها فمن أرادها فليراجع: الشافي و البحار و الايقاظ و غيرها.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فِي تَلْخِصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَّامَةِ فَيْضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عَيُونُ أَخْبَارِ الرَّضَا(ع)، الشَّيْخُ

الصّدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافي بأصَبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جَهَابِذَة هذه المدينة، الذي قَدِ اشْتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ اللهُ عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرُّضا (عليه السّلام) و بِساحه صاحِبِ الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف)؛ ولهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسيّة (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسَهُ و طريقَهُ لِمِ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بل تُتَبَّعُ بِأقوى و أحسنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبى - بأصَبهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيّد حسن الإمامي - دامَ عَزْرُهُ - و مع مساعِدِهِ جمعٍ من خِزيجى الحوزات العلميّة و طلابِ الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثّقليّن (كتاب الله و اهل البيت عليهم السّلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّبَاب و عموم الناس إلى التّحرّى الأدقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة - مكانَ البلاّتيثِ المبتدلة أو الرّديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيّة واسعة جامعَة ثقافيّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السّلام - يباعث نشر المعارف، خدمات للمحقّقين و الطّلاب، توسعة ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هُوأه برامج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنّه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مَوَاقِعَ أُخَرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطّابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشراتِ مراكزٍ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرّئيسي: إيران/أصَبهان/ شارع "مسجد سيّد" / ما بين شارع "پنج رَمضان" و مُفتَرَق "وفائي" / بنايه "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينيه والعلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

